Makkūdī, Abd-ar-Rahmān Ibn-Alī al-

Šarh Alfīyat Ibn-Mālik - BSB Cod.arab. 723

[S.l.] 1806 [1221/2 H]


Cod. arab.
723

الحمد [illegible] والصلاة والسلام على [illegible]

[illegible]

لشيخ [illegible]

فذكرت في معنى المجموع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

[illegible]

[illegible] السموات

[illegible]

[illegible]

[illegible] إذا [illegible] المكسور ما قبلها [illegible]

[illegible] الواو عن ضم والياء عن كسر [illegible]

[illegible] والسهل [illegible] الجبال [illegible]

[illegible]

[illegible] والشجر [illegible]

[illegible]

[illegible] والى العافية ونعالج [illegible] طعن في عصب

[illegible] فلا [illegible] والحجة في القضب

[illegible] والعلاج [illegible] والمسبة [illegible]

[illegible] والعلاج [illegible]

[illegible] عنز [illegible] وغيره [illegible]

[illegible] والمسبة [illegible]

[illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] على [illegible]
والسمع الجميع [illegible]
[illegible] كل [illegible]
حروف من حروف [illegible]
[illegible] عليك [illegible]
و[illegible] شرح و
[illegible] والجميع
[illegible] الذي
[illegible]
[illegible]

الحمد لله عند [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

1

على نحو ما تقرر من هبوطها من راس السرطان وعلى نحو الشتاء فيأخذ الليل
في الانتقاص من راس الجدي [illegible] حتى تبلغ راس الحمل فيعتدلان ثم ذكرنا
ذلك تقديرا [illegible] العليم فاذا فهمتما سبب الاعتدال والرجوع تبين لك ان شاء
الله وجه المخالفة بين ما نص عليه ابو مقرع في الاعتدال والرجوع وبين ما
تكلمنا [illegible] عليه نحن اليوم وبيانه ان الشمس تكون في راس الحمل الذي هو
نقطة الاعتدال الربيعي بيوم ستة عشر من مارس [illegible] الذي من [illegible]
الذي نص عليه ابو مقرع في ذلك وتكون في راس الميزان الذي هو الاعتدال
الخريفي في ستة عشر من شتنبر [illegible] الذي نص عليه ابو مقرع في
ذلك [illegible] واما اليوم فان الشمس تكون في راس الحمل في عشر من مارس
فقط ينقص ستة ايام من ذلك [illegible] الذي نص عليه ابو مقرع وتكون
في راس الميزان في [illegible] عشر من شتنبر ينقص خمسة ايام من ذلك [illegible]
[illegible] الذي نص عليه ابو مقرع في موجب [illegible] حينئذ ان يكون [illegible]
[illegible] عشرة من مارس [illegible] من شتنبر [illegible] تكلمنا [illegible]
[illegible] الرجوع [illegible] موجب ان يكون الرجوع اليوم
في عشر [illegible] من دجنبر وعشر [illegible] من يونيه فان قلت كان من [illegible]
[illegible] ما نظم ابو مقرع في الاعتدال والرجوع [illegible] انه لم يعمل عليه اليوم
كما بينت قلت [illegible] على [illegible]
[illegible] العلم [illegible] عليه [illegible]
[illegible] ستة [illegible] ستة بيوم [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] في جنبر [illegible] ويه [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] وهو
[illegible] الى [illegible] جنبر [illegible]
وقوله [illegible] وسكون [illegible]
مفعول [illegible] والصلاة [illegible]
[illegible]
[illegible] جنبر [illegible]

8

كل ما ينصرف عنه من الحيوانات ازمان الشتاء البرد والامطار فهي جمع حسوم وهي
التي في الحذر من شدة البرد الايام التي يشتد فيها البرد الى ان تقع ترحل
الشمس عشر يوما من يليه بالليالي واحسب في مقدار الليالي اربعين
يوما وفي مقدار النهار زدني بوسد ايضا وكذ ... النهار ... ايام ...
معناه ان الايام التي اهلكت فيها قوم عاد
هي عصر نبيهم هودا على نبينا وعليه الصلاة والسلام اولها يوم خمسة
وعشرين من فبراير واخرها الرابع من مارس وهي سبع ليال وثمانية
ايام كما قال الله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام اولها نهار و اخرها نهار وتسمى
الحسوم والصنابر وقيل السبراعين لانها ينعم البرد فيها ... عادة
وليالي العجوز لان عجوزا هربت من ريحها ودخلت سربا فتبعها
الريح فقتلها وقيل لانها تجيء في عجز الشتاء اي في اخره ... الشتاء
... كل ... ومن ... يوم ... وبعد ... يوم
... واول ... كان ... عشر ...
... عشر ... رحمه الله ... ايام ... كلها ... ومعنى
... انها ... عليهم ... قوم عاد ...
... جمع ... وهي ... من ...
وسكون ... وفتح ... الايام ... العاصف ... ايام ...
قال ابن ... هي ... بعض ... و ...
منها ... بسكون ... مفتوحة وسكون ... الموحدة من الفعل
والثالث ... بسكون الوسط والرابع ...
والخامس ... بجيم ... وفتح ... وكسر ... والفاء
معلل ... والسابع ... الجمر والجمر
... كسبع الشتاء ... و ... في الوبر و
... واخر ... وبعد ... الجمر ... الشتاء ...
... من الجمر ... تبع ... جمع ...
كل ما ... او المراد ...
من ... العجوز ... ايام ... واعلى
...

و ... قد ... على
... حمل ...

... فسال ...

... الشهر ... اذا
... ومضت

... حية ... امراة وحملت
...

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الشنف والسمر والعنبر من اسماء البرد المشرب وهو الوبر ويسمى بالمر
ويجد الانسان بعد ابدا اليوم الثالث ثم الخامس يسمون بذلك
لمشابهة برد وادى ابياض من الناس بالدخول وسمى بذلك وربح الرحيل
عنه لا الفلا ومعنى يقلل الناس وبينهم نعم بتخفيف البرد وهو
الجمر الذهب البرد او الشربة دون افرقه بالعناق لمناهم وبالعلا يعني
الخفا لطيف والشقا تشق وهي البلا ربح ان لمنسور هنا يعني تلدغ لها
بالاذن بالنار الجمر ونقصته وعبر عنه به للشاني سوامعه للعراق معلل
ويسمع نيران فوق عاد فلان اهلكت . فعاد ثنا بها صرعى كما جاء في
الذكر فصر لعنبر وبرد اسرع وموثر معيل مصعق الجمر
فان الحولية هي عنبر لعرب خمسة صر وصنبر واخيها وبرد ومطفئ
الجمر ويجب الجمر لنوع غشر معه المعروف بلادع لا ترحيل
لنقل لجمة وتدك بهذا تسمية العشى المعنى ان يوم اربعة و
ليس بيته بالشرف فقوله العنصر وهي عنبر النصاري اخذ اسم
اهل المغرب ويسمى المعنى جاء مثل الماء جرد ونحو الشير وعن شتم
وهو اليوم الاول من يناير ماته سابع المسيح عيسى كما رايت وكل سنة
عيسى يفعل ويزول يعني عمارة امة واشتراكه لانه في ذلك لنصرته
للنصاري ونعظيم الدين فهم العلماء وفي مصر ذلك فيه فطورهم والعياد
والشهر ولذا ذكر الشيخ ابن الحكيم البلنسي ابا طاهر عبد الغفور ابن حبيب قال
في الاعلاج تذنيب مواسم النار اختص بها لحجم في ان الله
ليشتد في دار حرقه . ستنارة للهم في الماء في الشمع . اي يقصروا
منه هلال المبيح حضره علوانه وتنوار الكعبة بالشمع . لتحملوا وليس
ادم لا الا تحلل الغنم . ووقع محرمي منى ثم له ينفسح . النسر بنون
فيه تكل منكر . ويعكفون على اهل صلح في البيع . فيما بيننا وبينه
بلغوا سوا مستطيع . وبيننا من هباب السيف والقلع . لا نجمع بها
ولا نقبل من من . بهيمة البيع ولا نحصصها وندع . وينبغي
ان ننزل ما يلزم فيه ومما يغشى من فعل وحرمته وقال ابو زيد الكادري
وقد حكى ابن بشكوال عن ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال سمعت اباه

رحمه الله ينفع في الاذان ويقول هو انا اهل به يعني الله تعلى وكلى بعد
اشهر الكوانين ولا يتبعه الشمسي [illegible] وكثر المطر انه العشر الاخر من اشباط
فما يكون هو اشد الكوانين وقبله هذا اليوم ونقف الشمس ليوم تنشع برنون
وفيه ولد يحيى بن زكريا في [illegible] وقال [illegible] هو ايوم [illegible] وام يحيى
هي الشياع بنت [illegible] منود بن قبيل وقيل الشياع بنت عمران قال القشيري
كان اسم يحيى في الكتاب حي وكان اسم سارة امراة الخليل يسارة و
لا تلد فلما بشرت باسحاق كما قال الله تعلى وبشرناها باسحاق سماها
جبريل سارة فقالت لم [illegible] نقص من اسمي فسال ابرهيم جبريل
عنه فقال زيد في اسم ابن لها من افضل الانبياء اسمه حي وذكر ابي
النجاح ابن الشيخ البلوي والثعالبي [illegible] به لان الله احيا به عقم
امه وقيل لان الله احيا قلبه بالطاعة فلم يعص ولم يهم بالمعصية ولان
يشقيه والشهر احيا [illegible] يوم العنصرة تعظم النبي بالنزول
وما يسقط [illegible] وان [illegible] وقيل با نجل [illegible] على وجه الارض وحصاد
الزرع [illegible] وقطع الخشب [illegible] من السوس [illegible] وكثر ابريل
[illegible] وفيه [illegible] معناه ان يوم [illegible] وعشر
من ابريل [illegible] النيسان بكسر [illegible]
النون [illegible] متشابه [illegible] بالعسريانية واخرها
الثالث من مارس [illegible] هذا البعران اولها ثمانية
وعشرين من ابريل واخرها الرابع من مارس والاول [illegible]
[illegible] مكرر [illegible] الزرع [illegible] الجوهر
[illegible] افتح من [illegible] هذا الماء ايضا
[illegible] هي [illegible] ملقها النبي ينتج
[illegible] في ابريل على الماء وتنفتح حتى [illegible]
[illegible] الكثير [illegible] عليه [illegible] البحر والنصوب [illegible]
[illegible] حتى [illegible] النقطة الاعظم
جوهرا [illegible] من النقطة في العدد والكبير [illegible]
[illegible] كان [illegible] فيسمع

وصلى الله على سيدنا

ما ء البحر فلا صفي لونه او اصفر او اسود ولفظه لا يستعمل فيه واحد لا انفصاله
تكبير فتصغير لغولوه حبيرا فقال اللسان السنبة ¶ وسوا ر عجائب قدرة الله تعالى
كان حيوانا في نباتا في حجرا ثلاثة اطوار ¶ واذا الحيا فان الصغار منه تشبه
بجرح ارسل ويبقى اربوا فيمشي الى الشمس ثم يستحيل حجارا من البحر فان
بطنه نيب ان شمار فليكا فقليل وان كان كثيرا فكثير الما واحمر واره وكمية
مشلبة والغزره صالحة لكل ثبت ان الله يفعل ما يشاء ¶ والحرث من الكشة
اللبن بضم اقطع اوله ووصلت هنا للوزن وان سكنت النون التي
من [illegible] قطعت الثمرة وابان بقطع الثمرة وتكشف بين البلاد والزمان
وان واني والسرقت [illegible] واحد و[illegible] حرثت فيه في على
نبينا وعليه الصلاة والسلام اوله يوم تسعة عشر من اكتوبر [illegible]
[illegible] عشر السبع [illegible] في كدس ذ جنبر عيسى واحد [illegible]
يقوم الاخير منه [illegible] المعنى ان يوم اربعة وعشرين من ذ جنبر هو
ميلاد روح الله عيسى ابن مريم بنت عمران بن ماثان [illegible] ولد داوود عليه
الصلاة والسلام من سبط يهوذا بن يعقوب ومريم بنت عمران اخت
اشياع بنت عمران زوجة زكرياء وهي ام يحيى وستون يوما قبل مولد صلى
الله عليه وسلم في حديث [illegible] فلقيت [illegible] النبي يحيى وعيسى
¶ وقيل ان ام يحيى هي الشياع بنت فاقود بن قبيل اخت حنة بنت
فاقود ام مريم فيحيى على هذا القول ابن خالة ام عيسى وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوج مريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امراة
فرعون في الجنة وعن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال حسبك من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران واسية
بنت مزاحم امراة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
محمد [illegible] والتغليب وعيسى اسم [illegible] معدول عن ايسوع [illegible]
وزنه فعلى من العوس [illegible] سنة او من العيس وهو البياض وقيل
وزنه فعلا [illegible] ووزنه فعيل والجمع [illegible] ¶ ومريم [illegible] ومعناه
العابدة والخادمة [illegible] المولد مشهورة وقوله [illegible]
في مولد عيسى هو اليوم [illegible] من ذ جنبر [illegible] والله [illegible]

في الرابع والعشرين وقاله أبو الحسن المسعودي في مروج الذهب وزاد أنه كان
يوم الأربعاء ورفعه الله إليه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة زاد غيرهم في اليوم
العاشر من [illegible] وكذا قال ابن هشام اللخمي في شرح [illegible] أنه ولد
في الرابع والعشرين [illegible] أبو القاسم بن خلف من [illegible] الطرابلسي
وأشار إلى ذلك أبو العباس بن البناء والمؤذن أبو عبد الله [illegible]
وأبو يحيى بن [illegible] العبد الوادي فذكروا أن ميلاد عيسى يوم خمسة
وعشرين من دجنبر زاد المؤذن عند الزوال [illegible] فطلع [illegible] أعني
وفات وفيه عند الخمس والعشرين من ميلاد عيسى [illegible]. وعليه نظم
ابن [illegible] وفات وبه [illegible] الميلاد عند انقضائه. إذ [illegible]
[illegible]. معنى هذا القول [illegible] السابع هو اليوم الأول من ينير وهو عيد النصارى
إذ أنه [illegible] تعظيما وسمي عيسى مسيحا لأنه مسيح [illegible] أو لأنه ممسوح
القدمين لا أخمص له أو لأنه يمسح على المرضى فيبرؤون [illegible] المسيح [illegible]
[illegible] لأنه ممسوح العين [illegible] متى هل بنير والشهور
[illegible] اليوم الذي يدخل فيه بينير [illegible]
[illegible] الشهور العجمية [illegible] أول السنة العجمية [illegible]
العجم [illegible]
[illegible]
[illegible]
إذا [illegible] وجوابه [illegible] موصولة مفعول [illegible]
[illegible] وجوابه [illegible] حسب [illegible]
من [illegible] الجواب من جواب [illegible]
[illegible] قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها [illegible]
[illegible] بعض [illegible]
وقوله [illegible] مفعول [illegible] وقوله [illegible] مفعول [illegible] مفعول
[illegible] اليوم الذي [illegible] بينير [illegible] الزمان
[illegible] المعنى أن اليوم الذي يدخل فيه بينير إذا أردت [illegible]

ما وجدته ما صنيا من الاعداد بعد تسعمائة على ما اعداد الذي ذكرناه كونها
عند تتبع العلماء الذي ذكرت بعينها وما وجدت ما صح منه جزء على الاز
[illegible] وما احد الاعداد الاز ذلك فما [illegible] احد [illegible] وجدت ما في الشيخ
الا ما في السفينة في زمانه وينبغي ذكره العاقل على التسعة [illegible] وحتى
في زمان [illegible] الطلبة فلولهم [illegible] الفاعلية [illegible] الطول الى ما
عليها وكم [illegible] مستقيم و [illegible] من الشعر المستقيم ولنه ذا الفاضل
وكم [illegible] ليكمل [illegible] فقال انه الذي [illegible] حسب ما [illegible]
[illegible] فوائد الحساب كانه بعينها الطول الذي ما [illegible] وقوله وربع ذلك
زد [illegible] الى ما وجدته [illegible] بعد صح الاز ذلك منه
[illegible] ولكن الا [illegible] ما لك [illegible] العلماء الذي ذكرت [illegible]
وان وجدنا ذلك الى [illegible] بل [illegible] الا مع التصحيح وزد
ما وجد بعد تسعمائة [illegible] والربع [illegible] الا [illegible]
بل ما [illegible] في جملة ما وجدت حين تزيد الى ربع عليه [illegible]
[illegible] الحساب [illegible]
[illegible] ما وجد بعد تسعمائة بعد صح الاز ذلك منه وزيد ذلك الربع
و [illegible] بالسفينة [illegible] والاول [illegible] بطل تسعة الى
تسع [illegible] بل الطرح كله بتسعة قطعا [illegible]
[illegible] البسوط [illegible] حزر بسط البسوط [illegible] الامر حل
[illegible] العلماء [illegible] والعلماء [illegible] بين الحق والباطل
والتعني [illegible] حينا الاز ذلك مما وجدنا بعد تسعمائة وزد
الربع على الباقي [illegible] صح تسعة تسعة [illegible]
تسعة [illegible] البسوط [illegible] ينتهي البسوط الذي ينتهي البسم
[illegible] بل الطرح
من [illegible] تسعة تسعة [illegible] مثال
ذلك [illegible] وعشرون والف [illegible] بعد تسعمائة
[illegible] وعشرون و [illegible] الاز ذلك [illegible] وتسعة [illegible]
احدى [illegible] وثمانون زدنا [illegible] التصحيح و [illegible] وثمانون

فصارت اربعمائة وثلاثة عشر ووجدنا الى ربع بيته كسر [illegible] بقيت ثلاثة [illegible]
تنقسم على الاربعة [illegible] بالكسر فاعتبنا [illegible] نداخذ ربعها المقولة [illegible]
وربع [illegible] الكسر [illegible] ان [illegible] العدد [illegible] ان التربيع [illegible] نخرج [illegible]
[illegible] بتسعة [illegible] حتى كانت [illegible] فاخذنا تسعة [illegible]
[illegible] يوم [illegible] السبت [illegible] العلا وعلة [illegible]
[illegible] انه على [illegible] وعلة زيادة الربع ان
[illegible] وجدت [illegible] تدخلا [illegible] بل
[illegible] وبعضها [illegible] ولما كان [illegible] علة [illegible] الكسر الذي وجد
[illegible] ربعا احتجنا الى زيادة الربع [illegible] الماضية اول
[illegible] وعلة [illegible] بتسعة [illegible]
[illegible] وعلة [illegible] الاول [illegible] وخلت [illegible]
[illegible] فيما بسم [illegible] والكسر [illegible]
[illegible] انك تجزيه [illegible] الكسر [illegible] الربع [illegible]
استشعر [illegible] ان الكسر [illegible]
الجمع [illegible] اذا دخل [illegible]
[illegible] والرابع [illegible] والخامس [illegible]
[illegible] الكسر [illegible] وتحوزة [illegible] العلا [illegible]
[illegible] وعلته [illegible] بجمع [illegible]
[illegible] تاسع [illegible]
استشعر [illegible] هو [illegible] ان [illegible]
[illegible] العلا [illegible] كلمة [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] ذلك ان [illegible]
[illegible] العلا [illegible] المستقبل [illegible] كلمة [illegible]
[illegible] اخرى عشرة [illegible]
العرب [illegible] القليل [illegible] الكثير [illegible] اللغة [illegible]

دنا فمترابه منه فزلة نعلى وان العنة الجنة للمشغبين الذي يعبواب فرنت دمنه
سمعيت المنزد لغنة ثان ال ح وهو انفقط ربا فيديا والنبل عشر دلط مكان العاج
التي ومنع فيه انا زدنا ف حبيضى كله ولا يدخل فيه بنبين حاز كان نه
لم حبر معرفت العسنة التي بعرى من السنة التي قبلها والله اعلم
حوريرته ونجار نعا شكله ليه برفع انا زدنا ف زمان بنظ الذي يخرج فيه ما علم
شكم وسو على خمسة وعشرين والعقد حضرت به بجمعها فيه
بابه بر انا عوال ربعها منى يقع فيها وهلا انا وضعت لك جدولا
نعرف منه المبوم التي يدخل به بنين والكبيس وانا زدنا ف من نخسه
حمد به من كل اخرى وان يعيش الى تجاى المانه وبه السل

السنين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شنا	كبيلس	[illegible]	شنا	نصف	[illegible]	شنصا	[illegible]	[illegible]
شنب	ربع	١٠	شننب	[illegible]	احد	شنصب	كبيلس	[illegible]
شنج	نصف	اربعا	شننج	كبيلس	١٠	شنصج	ربع	[illegible]
شند	[illegible]	[illegible]	شنند	ربع	اوجا	شنصد	نصف	احد
شنه	كبيلس	[illegible]	شننه	نصف	[illegible]	شنصه	[illegible]	[illegible]
شنو	ربع	احد	شننو	[illegible]	[illegible]	شنصو	كبيلس	[illegible]
شنز	نصف	[illegible]	شننز	كبيلس	احد	شنصز	ربع	[illegible]
شنح	[illegible]	١٠	شننح	ربع	[illegible]	شنصح	نصف	[illegible]
شنط	كبيلس	[illegible]	شننط	[illegible]	[illegible]	شنصط	[illegible]	[illegible]
شنى	ربع	[illegible]	شننى	نصف	[illegible]	شنف	[illegible]	[illegible]

تدبير الزوارع حرث بركة الله انبعوش السدفين على ودفن البن في بصير شل العنة وحب
البلح ودمنه وجزا ربعة اجزاء من النمل الصلب ونصف يجان من العشب انحاب واعلم
ان زجاجة واحدة منه بمنزلة اربعين يوما يكون زوافا رما
تعجبه المعون تاخذ خروج الحليج البر وتجعله في المنزل يوما وليلة دي سوا اليه
في معونة لك نصيبه في خرقة وتجعله في انا مزج وتاخذ النشادر والبلبل
والعشب والطبع اما حى ونزله نقيا وبلا وتقطع في اكل المذكور وتجعله في نار
لينة وتحركها بخوف وتصير نشكا او ونطو ونشكرا خاتم ونرجو حجر المعون
الحمد لله والصبي التي بالحمل التراب فكتب له في رغيفه ولوزي اذ في هذا
لا يعود للتراب وكل ضر الصبيان التي يسمى البيل تغول امه برد البصر حيطان
رتبت وتعفر فيه بسبع عشر وتقرا علي كل عشرة جلا عشرا صبغة الصبر الى عابر
وتعلقه في عنق الصبي وكذا تعفره خمط اخر الحمل سوداه سبع عشر وتقرا على كل عشرة
والخضر وحجا وجر منه بالعطر اة وتعلقه امه في خلال شعرها والله الموفق

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شد	ربع	[illegible]	تشو	ثلاثة ارباع	[illegible]	تشعد	ربع	[illegible]
شعب	نصف	[illegible]	تشب	كبيس	[illegible]	تشعب	مزوالنهار	[illegible]
شعج	ثلاثة ارباع	خميس	تشعج	ربع	[illegible]	تشعج	نصف	[illegible]
شعد	كبيس	[illegible]	تشعد	نصف	[illegible]	تشعد	ثلاثة ارباع	[illegible]
شعه	ربع	احد	تشعه	ثلاثة ارباع	[illegible]	تشعه	كبيس	[illegible]
شعو	نصف	[illegible]	تشعو	كبيس	[illegible]	تشعو	ربع	[illegible]
شعز	ثلاثة ارباع	[illegible]	تشعز	ربع	[illegible]	تشعز	نصف	[illegible]
شعح	كبيس	[illegible]	تشعح	نصف	[illegible]	تشعح	ثلاثة ارباع	[illegible]
شعط	ربع	[illegible]	تشعط	ثلاثة ارباع	[illegible]	تشعط	كبيس	[illegible]
شعي	نصف	[illegible]	تشعي	كبيس	[illegible]	تشعي	ربع	[illegible]

وقوله فيه ... ان العلل الهلال
وقيل ... الكبيس بفتح الكاف ... وسكون الكاف
... والشمس الثانية ... وإذا ... وسطه بعض ...
والعرب ... والفتح والاشر ... اصله ... اسما
... وعني ... والعرب ... الذي دخل به بينه وسمي
... لانه ... والمعنى ان ... هو ...
والمقصود ...
... وقيل ...
... الطاري ...
... والكسرة ... لتلك الاسنة وخلا بطه
... ...

ان تزيد على ابن العلم الراضي احد عشر يوما فلما كان فيها تحكي فيه لان اول
من تانيث فهو ابن عام [illegible] وان الكثير شيئا فيه [illegible] فيه [illegible]
فهو اما مسن ان كان ثمانية [illegible] العام [illegible]
[illegible]
[illegible] البرح [illegible]
[illegible] معروفة [illegible] فقوله [illegible]
[illegible] ذا [illegible] التفعي به برمع الصوت [illegible]
[illegible] فقوله [illegible] وقوله فيه [illegible]
[illegible] اخر فلما النغاء [illegible]
[illegible] الحروف [illegible] اخر الشهور [illegible]
[illegible] اثنا عشر حرفا عدد الشهور [illegible] جعفر [illegible]
[illegible] وصفة ذلك [illegible] قوله [illegible]
[illegible] معناه [illegible] اذا اردت [illegible] الشهر
[illegible] الحرف [illegible] اخر [illegible] العدد [illegible]
[illegible] الحرف [illegible] عليه [illegible]
[illegible] بيوم [illegible] العبد [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] حرفا [illegible] كما [illegible]
[illegible] ما [illegible] يوم [illegible] فتقول
[illegible] على
[illegible] القواعد [illegible] اسرار [illegible]
الحروف ان [illegible] سبعة سبعة [illegible]
[illegible] حرف [illegible] زاد [illegible] اثنين وثلاثين [illegible]
سبعة سبعة [illegible] اربعة [illegible] زاد [illegible]
[illegible] اثنين وثلاثين [illegible] سبعة [illegible]
[illegible] زاد [illegible] خمسة [illegible]
[illegible] سبعة سبعة [illegible] سبعة [illegible]

ايلول ثم زاد بتلك السبعة على ايام ايلول فصارت سبعة وثلاثين فطرحنا منها

سبعة سبعة فبقي اثنان فجعلناهما حرف ما يميز اذ ستعرف ان الاثنين على ايام

ما قبله فصارت ثلاثة وثلاثين فطرحناها سبعة سبعة فبقي خمسة فجعلناها حرف

تبيينه ثم زاد بتلك الخمسة على ايام تبيينه فصارت خمسة وثلاثين فطرحناها

سبعة سبعة فبقي سبعة فجعلناها حرف ما يليه [illegible] ثم كذلك الى ان يلحق الى آخر جميع

ما تستعملوا الحروف الاثني عشر لكل شهر على ما قد فهم **فصل**

[illegible]

[illegible] هذا الفصل مفسر لمعنى متن

ما مضى من الشهر العجمي والعربي فيرا بالعجمي والكبرى منه على ما عليه

هو وليس بمهر جواب الشهوط ورمض بمعنى طرح [illegible] فهو فيرا بيرنا الشرتين

هو قوله والتي تريد أ ب . والشهر التي تريد ما مضى منه والمعنى انك اذا جعلت

ما مضى من الشهر العجمي التي انت فيه ما التي مضى منه والعلامة التي يذكر

اذا اطرحت الشهر العلامة ما اذا بلغ مما مضى من الشهر العربي التي انت فيه ويعني

ما بلغ يوما لكل شهر من الشهور الماضية من ذلك العلامة التي انت فيه وقوله

هذا بينير كما قال [illegible] للشهر من بينيرنا [illegible] المقصود ان

المراد العدد [illegible] العلامة التي انت فيه [illegible] وقوله [illegible] والتي

تريد معناه [illegible] يوما لكل شهر [illegible] حتى [illegible]

بل نشركه ولا نحسب الشهور التي تم حتى يوما وكذلك [illegible] الشهر التي

[illegible] ما مضى منه [illegible] سبعة سبعة [illegible]

[illegible] الشهور

التي تريد [illegible] معناه

انك اذا اردت ان تطرح [illegible] من الشهر العربي [illegible] من جهة

العجمي لا يمكن ان تطرح منه [illegible] لقلته [illegible] تجد الشهر [illegible]

[illegible] منه [illegible] ما مضى من العجمي واذا

زدت شهرا [illegible] ما مضى من [illegible] مثلا

[illegible] خمسة وعشرون يوما [illegible] سبعة فالمجموع اربعة وثلاثون

يوما [illegible] من العربي يومان [illegible] يحتمل ان [illegible]

[illegible] من [illegible] مدة جعل [illegible] العجمي [illegible]

اربعة وثمانين يوما زدنا [illegible] الشهر احصار [illegible] ثلاثين يوما [illegible]
ايضا [illegible] لا يحتمل ان يبطل منهما اربعة وثلاثين [illegible] الشهر [illegible]
[illegible] الشهر [illegible] من ذلك الشهر [illegible] ذلك اثنين [illegible] يوما
[illegible] منها اربعة وثلاثين [illegible] ثمانية وعشرون [illegible] الملاحظ [illegible]
جعلناها من [illegible]
[illegible] والرابع [illegible] الشهر [illegible] من الشهر
العربي [illegible] من الشهر العربي الذي [illegible]
[illegible] واردت [illegible] من الشهر العجمي
الذي [illegible] من ذلك [illegible] ثمانين يوما [illegible] الشهر [illegible]
والرابع [illegible] الرابع [illegible] الملاحظ من الشهر
العربي [illegible] ذلك الشهر الذي [illegible]
[illegible] الملاحظ من الشهر العجمي [illegible] ثلاثين [illegible] ان الشهر الذي تريد
[illegible] ودخل [illegible] على ثلاثين [illegible] اردت [illegible] الملاحظ
الشهر العجمي [illegible] ثلاثين او اقل [illegible] الملاحظ من الشهر الذي تريد [illegible]
[illegible] الرابع على ثلاثين [illegible]
[illegible] على ثلاثين او لم يبلغ ثلاثين [illegible] الملاحظ من الشهر العربي
[illegible] الكلام [illegible] شكل [illegible]
[illegible] اذا [illegible] الفاعل [illegible]
او [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] على العلامة [illegible]
والعلامة [illegible]
للعربي او للعجمي [illegible]
[illegible] من الشهر [illegible] العجمي [illegible]
[illegible] الروم اصطلحوا [illegible]
وعشرين يوما وجعلوا [illegible]
الاربعة [illegible] ثلاثين يوما [illegible] وثلاثين يوما [illegible]
[illegible]

ركعتين من اثنتين وثلاثين ومن نسخ ابن زبر الكبار دري هذه السمعة التي هي
احدى وثلاثون يوما فيمسان تلبليه ترد بيوقنا ومار شرح ما اثيره ويليه
غشت الكبير مع دجنبره وسكن هاء بليه ونقل البعض كذلك غشت ووطء
هذه الكتب ولكن لذلك الموازن وانسعد المشهور بالتشر ومنه على ترتيبها
هي ينير بتشديد النون وسكون الياء وفبراير بالهمزة ومارس
بالالف من غير خرف منهك بالعيان وابريل بكسر الهمزة ومايه بالالف
ويليه بواو ويوليه كذلك واغشت بالهمزة وضم الغين وسكون
الشين المعجمة وشتنبر بكسر الشين وفتح التاء وسكون النون
وكسر الباء واكتوبر بفتح الهمزة وسكون الكاف والواو التي بعد
التاء المضمومة ونونبر ودجنبر بجيم او ياء على وزن شتنبر
السالف ودما بالعصر بالية الابتداء من التوبر شتنبر الاول من نفتتبر
الباني بفتح التاء وسكون الشين وكسر الراء بعدها ياء ساكنة ونون
وكانون الاول وكانون الثاني على وزن فاعول وشباط بفتح الشين
المعجمة واذار بفتح الهمزة ومد الدال ونيسان بكسر النون وفتحها
وسكون الياء وايار بتشديد الياء المثناة من اسفل وحزيران
بالحاء المهملة مفتوحة والزاي والراء بينهما ياء ساكنة وتموز
بفتح التاء وضم الميم المشددة بعدها واو ساكنة وآب بمد الهمزة
وايلول بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من اسفل وعدتها
مثل ايام الرومية واسماء القبطية ما نسطرها والابتداء من اغشت
توت بتاءين مثناتين من فوق بينهما واو ومنهم التاء وبابه
ببائين موحدتين والف بينهما وهتور بفتح الهاء وضم التاء
المثناة من فوق على وزن مفعول وكيهك بكافين وياء مثناة
من اسفل وهاء وفي نسخة بتقديم الهاء مفتوحة كما فتحت الباء
حين قدمت وطوبة بضم الطاء المهملة وامشير بفتح الهمزة وسكون
الميم وكسر الشين المعجمة بعدها ياء ساكنة وراء وبرمهات بفتح
الباء الموحدة وسكون الراء وفي نسخة بتقديم الميم على الهاء وبرمودة
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وضم الميم بعدها واو ساكنة

وفي

صلى الله على سيدنا

في دال مهملة وهاء وبشنس بباء موحدة وفتح الشين المعجمة
وسكون النون ثم سين مهملة وبؤونة بضمة بين الباء الموحدة
والواو على وزن مفعولة وأبيب بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وياء
ساكنة وباء موحدة ومسرى بفتح الميم وسكون السين المهملة ويحدد
ايام هذه الاشهر خمسة وثلاثون [illegible] وستة وثلاثون
ويعمل فيه ثلاثون يوما الا الاول فيه تسعة وعشرون يوما وعن
شيخنا ابن القاسم المكناسي [illegible] والشهور
الفلكية [illegible] على التوالي
في الشهور [illegible]
[illegible] الكبير [illegible]
[illegible] ومن اعتنت
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الكتب [illegible]
[illegible] الشهور [illegible] عدد [illegible]
الشمس [illegible] برج كل شهر [illegible]
[illegible] فاز جل [illegible]
[illegible] من اجرى [illegible]
[illegible] منقولة بعدة وثلاثين [illegible]
منقولة [illegible] وعشرين [illegible]
[illegible] واما الاشهر العربية [illegible] ثلاثون
وستة منها تسعة وعشرون [illegible] كامل [illegible]
كامل وربيع الثاني ناقص ثم كذلك [illegible] الكامل [illegible] الناقص [illegible]
[illegible] العلامة [illegible]
ثلاثين [illegible] تسعة وعشرين [illegible]
[illegible] الكامل [illegible]

يا طالب [illegible] والسنة ذات جلالة والرحمان [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] والذي [illegible] الفلك تسعة [illegible]
[illegible] بالربيع [illegible] بالعبادة [illegible]
[illegible] والله [illegible]

تكلم في سوال التي حبتو على القاعدة التي يعرف بها منزلة الشمس بالطبيعة من القاعدة
التي يعرف بها برج الشمس بالطبيعة على ما ذكرنا معنى في باب ذكر القواعد التي
يعرف بها برج الشمس انك لما تحقق انه يعرف به من منزلة الشمس وتحقق ان
معرفة منزلة الشمس والسعي على طريقتين احديهما طريقة من قسم المنازل
الثمانية والعشرين على البروج الاثني عشر قسمة متساوية وذلك
منزلتان وثلث للبرج ولم يلتفت صاحب هذه الطريقة الى مواضع المنازل
من البروج ولى كعادي الفلك واتساع بعضها من بعض وعلى هذه الطريقة
نظم ابو مقرع في المختصر الذي منه مع انعدام تقطع غاية التحقيق والله
دريا جمعي ابن منصور [illegible] مشيط حيثما يعبر في قصيدته نظم فيها ان رحيل
الشمس على غير هذه الطريقة المقداه ان التي انا اسما فيه سوابا المنازل
في البر بالعلم الشعي للمتداول فقالوا سعلاها حليقة كمنزله فلم نخل منه ام
المنازل [illegible] بكلام [illegible] انا من غير النحو راواه فيصبح ذو علم
بها مثل جاهل فيخ الطعوا من منزل عن طالع وكم اعرف [illegible] منزل
[illegible] ادان [illegible] ومسطرا [illegible] منزل سطاه والعج [illegible]
النزلايل وهلى مقصود [illegible] الطريقة [illegible] على النية
حتى نتمم [illegible] فلا نحتاج الا [illegible] في [illegible] اخر وصرا
مقصودنا اخر [illegible] وقلنا [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] منزل ومقتضى التشبيه [illegible]
فيعفة [illegible] المعنى انك اذا اردت معرفة منزلة الشمس [illegible]
ما مضى من اول الفصل التي انت فيه من الفصول الاربعة الى يومك وزد
على ذلك عدد الجمع وهو ثلاثة في [illegible] على منازل ذلك الفصل [illegible]
وهي سبعة لكل فصل فيحصل لكل منزل من منازل ذلك الفصل عدد ثم وهو
ثلاثة عشر يوما وابتدا باول منزل [illegible] ثلاثة عشر [illegible]
[illegible] المنزلة التي نفد الحساب فيها وانتهى
اليها فيها الشمس [illegible] ثلاثة عشر [illegible]
اردت منزل الشمس [illegible] وسوال الربيع خمسة وثلاثين
من [illegible] ثلاثة [illegible] ثمانية وثلاثين يوما [illegible]

المنقع

السفرو ثلاثة عشر يوما منه اول منازل الربيع وللمؤخر ... لبطن الحوت كل لها
حتى يسقط الحساب في الزبرات ما انتهى اليه التقسيم والاكرى ليس له الا عشر ايام
فعلمنا ان الشمس فيه وقد قطعت من درجاته بقدر سبعة وخمسين ايام عشر
درجات فيبقى له من المنزلة ثلاث درجات بشيء يسير لان لكل منزلة
ثلاث عشرة درجة غير تسع درجة وجزء من الخارج من خمسة درجات
العلماء الذي هي ثلاثمائة وستون على عدد المنازل ولولا [illegible] لكل منزلة
ثلاثة عشر يوما الا الجبهة فقد تقدم ان لها اربعة عشر يوما وقد تقدم [illegible]
سببه وزيادة ثلاثة ايام [illegible] نسقط الكسور [illegible] الصواب [illegible]
فان قيل [illegible] الثلاثة [illegible] الشمس من اول منازل
كل فصل قبل دخول الفصل بثلاثة الشمس تقطع من منزلة [illegible]
اول منازل الصيف ثلاثة ايام قبل دخول الصيف والمنزلة احتجنا الى زيادتها
على ما مضى من الحساب [illegible] منه منزلة الشمس [illegible] الصرفة [illegible]
فيها خمسا فليس لا يحتج على الجملة [illegible] منزلة الشمس على [illegible]
الاخرى [illegible] تكون [illegible] برج الشمس وكم قطعت منه [illegible]
تعرف موضع كل منزلة من برجها وجزءا جزءا [illegible] منه حسابا
ذلك ان شاء الله [illegible] في الروضة

المنازل	مواضع	البروج					
النطح	كب	ز الحمل					
البطين	ز	ز الثور					
الثريا	ك	ز الثور					
الدبران	ج	ز الجوزاء					
الهقعة	يو	ز الجوزاء					
الهنعة	كط	ز السرطان					
الذراع	يو	ز السرطان					
النثرة	كه	ز السرطان					
الطرفة	يح	ز الاسد					
الجبهة	[illegible]	ز الاسد					
الخرثان	[illegible]	ز السنبلة					
الصرفة	[illegible]	ز السنبلة					
العواء	ه	ز الميزان					
السماك	يو						

الثور

السرطان
الاسد

الميزان

١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨

وهذا الجدول الذي مر بشرح الجبهة والاخرى

المنازل	مواضع	البروج	المنازل	مواضع	البروج
النطح	كب	من الحمل	الغفر	ا	من العقرب
البطين	ه	من الثور	الزبانا	يح	من العقرب
الثريا	كب	من الجوزاء	الاكليل	ك	من العقرب
الدبران	ج	من الجوزاء	القلب	ا	من القوس
الهقعة	بو	من الجوزاء	الشولة	يح	من القوس
الهنعة	[illegible]	من السرطان	النعايم	كو	من الجدي
الذراع	يو	من السرطان	البلدة	ط	من الجدي
النثرة	كه	من السرطان	الذابح	كه	من الجدي
الطرفة	يز	من الاسد	البلع	ح	من الدلو
الجبهة	كا	من الاسد	السعود	يح	من الدلو
الخرتان	ج	من العذراء	الاخبية	كو	من الدلو
الصرفة	يح من العذراء	من العذراء	مقدم	ز	من الحوت
العواء	ح	من الميزان	موخر	كح	من الحوت
السماك	ب	من الميزان	الرشاء	ب	من الحمل

فاذا اردت منزلة الشمس على نحو الطريقة المختصة فاعلم فقطعت الشمس من برجها كما بيناه ان شاء الله ثم انظر في الجدول اي منزلة كانت تلك الدرجة التي فيها الشمس من موضعها فالشمس في تلك المنزلة وكل ما بين المنزلتين من الدرجات فهو لها الاولى منهما قل او كثر فافهم واعلم ان المنازل الشامية هي اربعة عشر من النطح الى السماك على قول الجمهور وان المنزل سور سكون تحت الشمال من السماك وهو الذي يسمى ابراج وجعله ابو حنيفة النجم من اليمانية لان المنزل عنده من الكواكب اليمانية المسمى بالاعزل ثم اليمانية فهي اربعة عشر ايضا من الغفر الى الرشا وبرجها [illegible]

والقمر في منزله من برجها يعود على الشمس

[illegible]

15

ولا بد اعرابه وجعلوا اخوه انه خبر مبتدا محذوف تقديره وهذا ابو حيان

اي وهذا بيان ابو حيان والوجه الثاني انه مفعول بفعل محذوف تقديره وهذا

ابو حيان اي بيان ابو حيان بحذف المضاف في الوجهين والضمير في جعلنا يعود

على المشهور العجمي وقوله نقصا اي ننقص وبعض البينية انه اذا اردنا معرفة

برج الشمس وكم قطعت الشهر منه فخذ ما مضى من شهر العجمي وزد عليه

عددية وهو خمسة عشر يوما وهو حركة اقبال الفلك لزماننا تقريبا

فما اجتمع فاطرح عليه عدد ايام ذلك الشهر من الحروف ان كان ثلثين ان

شاء الله فما اجتمع لك ان كان اكثر من ثلثين فاطرح منه ثلثين يبقى برج

ذلك الشهر الذي انت فيه وسنذكر برج كل شهر ان شاء الله تعالى

والزائد على الثلثين نجعله للبرج الذي بعد برج شهرك فيه الشمس

وقد قطعت منه قدر ذلك الزائد من الدرجات وان كان المجتمع اقل من

ثلثين فذلك المقدار ما قطعت من درجة برج شهرك وذلك معنى قوله وذلك

لنا البرج اتفاقا وان وجدت عددا دون ثلثين فهو من البرج اي برج

شهرك وان وجدت ثلثين بلا زيادة والانفصال فهو للبرج ايضا وهذا

مفهوم من قوله والا فان منه لبرج الشهر ومثال ذلك اردنا برج الشمس

الشمس اليوم ووجدنا الماضي من مايه الذي نحن فيه عشرين ايلول فزدنا عليه

عددية وهو خمسة عشر يوما فزدنا عليه عددية فصارت

اخرى وثلثين ثم طرحنا منه عدد ايامه وهي ثلثون بقي برج مايه وهو الثور

وبقي يوم واحد وهو للبرج الذي يلي الثور وهو الجوزاء فعرفنا ان الشمس فيه

وقطعت منه يوما واحدا بدرجة واحدة لان البرج فيه ثلاثون درجة وهي

تقطع في كل يوم درجة من بلادنا في زمنه اماكنه الاوائل ان شاء الله وهذا

مثال وخصصنا للكتب تعرف منه برج الشمس بالحساب ان شاء الله و

وهو هذا

[illegible]

شهر	ینایر	فبرایر	مارس	ابریل	مایو	یونیه	یولیه	اغسطس	سبتمبر	اکتوبر	نوفمبر	دیسمبر
	٩	٩	٩	٩	١١	٩	١٠	١٥	١٢	١٥	١٥	٩
ا	الجدی	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس
ب	الجدی	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس
ج	الجدی	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس
د	الجدی	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس
ه	الجدی	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس
و	الجدی	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس
ز	الجدی	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس
ح	الجدی	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس
ط	الجدی	الدلو	حوت	حمل	الجوزا	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس
ی	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
یا	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
یب	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
یج	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
ید	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
یه	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
یو	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
یز	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
یح	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
یط	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
ک	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
کا	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
کب	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
کج	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
کد	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
که	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
کو	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
کز	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
کح	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
کط	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
ل	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزا	سرطان	الاسد	سنبله	میزان	عقرب	قوس	جدی
لا	الدلوا	٥	الحمل	٥	الجوزا	السرطان	الاسد	سنبله	٥	عقرب	٥	جدی

الدلو الحوت الحمل الثور الجوزاء

قوس
قوس
قوس

١٩١٣

فاذا اردت معرفة برج الشمس وكم قطعت بهذا الجدول فابدأ بالماضي من الشهر
العجمي ثم انقص منه ابدا اربعة من العدد المكتوب في السطر الاول ان لم يكن ما تطرح
فضع عليه اصبعك ان شئت الى ان يفنى الذي فيه من الشهور المكتوبة في السطر
الاول ان لم يكن عوضا فضع عليه اصبعك الى نصري وسر باليمنى على خط استقامة
اليسرى طولا حتى يلتقيا في بيت واحد فتقع اسم فيه فهو برج الشمس
في عدد من حيث ابتداء ذلك البرج في ذلك العدد اي السطر الذي قبله الى ذلك
البيت فهو عدد ما قطعت الشمس في ذلك البرج من الدرجات ولا يخرج
الى درج من تغير فان التحقيق . انه العلم فانه لا يمكن بغير التصحيح والله
الموفق للصواب . واذا الشهر زحوم زوو هطه د هو
فهذا البيت في بيان الحروف التي ذكرنا فيه من برج الشمس وحدد
المسمى الشمس بالذات الا اذا اردت ان تعرف اول الشهر العجمي كان اذا
ذلك موضع الشمس من الذات واذا زدت على الحرف خمسة عشر ومن حركة
الاقبال كان ذلك موضعها بالطبيعة فذلك ان تلك الحروف هي زحوم وهي
الزاي والحاء المهملة والواو والميم والزاي والواو والواو ايضا والهاء والطاء ايضا
والهاء ايضا والدال والهاء والواو فهي اثنى عشر حرفا لاثنى عشر شهرا
على الترتيب في خالد للحدى ... كذا الحروف
... مثل للحدى ان المعنى ان البروج الاثنى عشر قسمت على الشهور
العجمية فكان الجدي لينير والدلو لفبراير والحوت لمارس والحمل لابريل
والثور لمايه والجوزا ليونيه والسرطان ليوليه والاسد لغشت والسنبلة
لشتنبر والميزان لاكتوبر والعقرب لنونبر والقوس لدجنبر من الشهور
وقوله كذا الحروف ... ان نضع الحروف التي في كل شهر واحد من الشهر
زحو الى اخر الشهور واجاء ان تجعل البروج فكان للاول والثاني
للثالث فنعرف الزاي لينير والحاء لفبراير والواو لمارس والزاي الثاني
لابريل والواو الثانية لمايه والواو الثالثة ليونيه والهاء ليوليه
والهاء الثانية لغشت والطاء الثالثة لشتنبر والدال لاكتوبر والهاء
الرابعة لنونبر والواو لدجنبر في تحقيق ذلك تجده حقيقا فافهم هذا وحده

الشهور	ينير	فبراير	مارس	ابريل	مايه	يونيه	يوليه	غشت	شتنبر	اكتوبر	نونبر	دجنبر
حروف	ز	ح	و	ز	و	و	ه	ه	ه	د	ه	و
البروج	الجدي	الدلو	الحوت	الحمل	الثور	الجوزا	السرطان	الاسد	السنبلة	الميزان	العقرب	القوس

قال ابو زيد ... ينبغي ... العلم
للوقت المنبسوب ... الاخيرة ... في الحضرة المراكشية

القمر

هذا معنى قوله ... كذا الحروف ... البروج مع الشهور ... العجمية ... الشهور

والكفة المجمرة [illegible] لشيخ شيخنا ابو زيد بن يحيى عبد الرحمان
بن علي السوسي الجزولي البعقيلي ذكر في شرحه لروضة الازهار بعد ذكره
منزلة الخروف التي هي راس الحمل [illegible] ما نصه والنجم [illegible] بل التحقيق
والصواب في التوقيت بمنزلة [illegible] ان ينقص [illegible] حرف الشرطين
فيكون [illegible] خمسة [illegible] ثمانية [illegible] اربعة
[illegible] بينقص [illegible] كل حرف [illegible] فالمعنى
[illegible] والطلب [illegible] وتوفي رحمه [illegible] الثمانية بعد الالف [illegible]
اخبرني شيخنا ابو محمد عبد الواسع الجزولي البعقيلي [illegible] على [illegible]
[illegible] الموت [illegible] منزلة [illegible]
على معرفة المنزلة التي يبيت فيها القمر اي ليلة شئت وذلك انه يبيت
في كل منزلة ليلة كما قال [illegible] ومنزلة للقمر في كل ليلة اذا بات
فيها [illegible] والمراد بالليلة اي مع نهارها فيبيت في كل منزلة
بيومها ومن تقدم ان اليوم يشمل النهار والليلة وتلك [illegible] منه
البرج الذي هو فيه الى برج شئت ويقيم في كل برج يومين وثلث يوم
كل ذلك على تسيير [illegible] واما بحسب [illegible] فمن اراد تحقيق ذلك
[illegible] زياج الموضوعة التي [illegible] القمر [illegible] زياج [illegible]
[illegible] ان الطريقة التي ذكرها في معرفة منزلة القمر [illegible] على
[illegible] المنازل على البروج [illegible] فيكون [illegible] كل
برج منزلتان وثلث [illegible] ومنزل الهلال [illegible]
[illegible] الهلال [illegible] اول ليلة من الشهر
في الثانية والثالثة وما بعدها [illegible] الى ثلاث عشر ليلة واربع
عشرة ليلة [illegible] السرار [illegible] الى ليلة تسعة
وعشرين [illegible] واقترانها [illegible] اتصاله واقترانه
بالشمس [illegible]
[illegible] ليلتين [illegible] والمعنى
ان المنزلة [illegible] من منزلة الشمس [illegible] القمر ليلة استهلاله
[illegible] ان يكون [illegible] اول [illegible] النصف
[illegible] النصف
منه [illegible] المنزلة [illegible] منزلة الشمس [illegible] منزلة
الهلال [illegible] منزلة القمر [illegible]
[illegible] على منزلة
[illegible] القمر ليلة [illegible]

في سفى من شهر كالعبرى بالدفيته واضعه من منزلة الهقعة لكل ليلة بمنزل
حتى تصل لليلة البنسل وفقت عليه بعبه بلغت العشر تلك الليلة ومنزا البيت
مختصرا شروط اختصار ومعناه كما ذكرنا ان الدائرة عليها المنزل
عليه الى الغا عدة المتغيرة منه وهي عوله ومنزل الاسطوانة والمعنى ان الغاعدة
المتغيرة هي السبب بكون الهلال منزلة معينة معروفة في كل شهر من
شهور العجم ابدا وكانت له بسبب ذلك افتتح عليه منزلة باشى عشر شهرا
من شهور العجم لا شهر منزلة معلومة وهي المشار اليها بقوله فيما
اثنا مر مخرجه نحن عشر شهرا ثم الم ان يبين تلك المنازل المعلومة
لكل شهر يهل بها العشر وحدها نحتاج الى كلام طويل والمقصود من هذا النظم الاختصار
والاختصار علامة اقتصرت من كل شهر وجمع الحروف الاول من المنزلة التي
يهل بها الشهر ذلك الشهر ابدا والمعنى انك اذا اردت معرفة المنازل التي يهل بها
الشهر الشمسي وهي منزلة كل شهر يعنيه فعل هذه الحروف التي هي فواتح
بسبب الى اخرى وبيان ذلك ان تقول في كمشير ايتا اي شهور الشمس يسعو
السعد وهو المنزلة التي يهل بها كل هلال اهل في شهر ابدا وقوله
بجم البلدة يعني ايبر والبيم للبلدة وهو المنزلة التي يهل بها كل هلال اهل في شهر
يبر ابدا وقوله ماح البيم والالف بمارس الا النون للبطن وهو المنزلة التي يهل
بها كل هلال اهل في مارس وقوله ايث الالف لابريل والثاء المثلثة للثريا
كذلك وقوله مه الميم لمايه والهاء المعجمة للهقعة كذلك وقوله بذا البا يونيه
والنون والدال المعجمة للذراع كذلك وقوله لط اللام يوليه والطاء
للطرف كذلك وهو باخر الحروف الاول من يوليه للطرف في يوليه ومن يونيه النون
وقوله غص الغين لغشت والصاد للصرفة كذلك وهو باخر الشهر من غشت
للغين بغشت ويبرا ابريل وان كان على الترتيب بحسب ذلك فهو البيي
وقوله قشع القاف لشتنبر والعين للعقرب كذلك وقوله كع الكاف لاكتوبر
والقاف للقلب كذلك وقوله نغ النون لنونبر والغين
للسعلبه كذلك وقوله دخ الدال لدجنبر والخاء المعجمة
للذابح كذلك وهذا جدول ذلك ان شاء الله تعالى

منازل	بالسعد	بالشف	بالبطن	بالثريا	بالهقعة	بالذراع	بالطرف	بالصرفة	بالعقرب	بالقلب	بالشعلة	بالذابح
الشهور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وقوله نصفها ايبطا البلدة شمس مثال سعود كما بالتين لا تفعل ويوم غيث
يا ميرا ايبر للانقلاب اول وذلك باخر شهر وذلك منتصف تمنا ان ابريل الاشهر الاشتغل
تبلا بيستطال بسعة شايير فبدا ذراعا منه بنصفه الطول وتم البيال عليه

وسمي بعضهم أسطرمية • لصورها غشنتا بالتي هي أجل • تشنشن مغفور له كل ما هي •
والفرس فيه فيستدل وكل قائم من نوء ينبع • وأما بر محمود فيه ما فضل •
وخالف في ذلك قول بعضهم • سعود وبرع في نجم ربيعي •
ثريا وهقعة في نشر لوازم • وجبهة ليث في حصنه بعد • وعفر والاكليل وشولة وذابح •
بحل فصول الشعر في أوبة • وتبدأ في يتبين واد من رواح • فجعل مكان النورين
الثريا ومكان البطين منه الجبهة ومكان القلب الاكليل ومكان النعايم الشولة
[illegible] منزلتان مع ثلث لقسمه • المنازل في كل برج منزلة وثلث فمن شرع
في برجه وإن شئت قلت مع منه منزلة القمر والعنى أنه إذا غرب كيا فطلع
وخطوا على المنزلة التي بإن في القمر فإنما نعني ومنه ابتداء برجه لأن البرج
على منازل الطريقة منزلتان وثلث منزلة فيشرع في البرج هي تلك المنزلة التي
بإن فيها القمر فهو برجه والطرف أنه على برجه ومنوه يستنير في هذه
منته به منه برج القمر والشمس من الطريقة • فنحسب ذلك والمع منه برج
القمر على هذه الطريقة وجهها ما في وفيه تعريب وسواء نفع الملك في شهور
العربي وتحاسبه في تزيد عليه مثله في تزيد على ذلك ابتداء سير القمر وهو خمسة
في اعطا من ذلك خمسة لكل برج فسواء برج الاجتماع وهو البرج التي كانت فيه
الشمس حين دخل القمر تحتها والشمس وإن نقصت معه فيه محتملها فعلى الحساب في
حسبه القمر يقدر ما بقي من الأدوار تخفيفه فليعمل على الجداول التي تقدم لنا أنه يعرف
منه موضع كل منزلة من برجها [illegible]
[illegible] • سبع ليل وهو الضعف • كذا إلى ليلة يرجع
[illegible] • إلى طلوع الشمس منزله تنقصه من كثير المعمول للقمر في كل منضرب
ضربا من نصفا معمول ثمان وكان للف يقيم للإطلاق في تقاسيمه منزله يلقى في برجه
والمعنى أن القمر يغرب في كل ليلة من الشهر نصف سبع من النور التي يتنازل فيه
ليلة أربعة عشر وبيانا إذا غرب ليلة أهلاله من أول ذلك يعني يغيب
ليلة أهلاله إذا مضى من الليل نصف سبع وفي الليلة الثانية يغيب إذا مضى
من الليل سبع وهذا معنى قوله نضعف للأبد إذا ضعفت نصف سبع كان سبعا
كما هو في الليلة الثالثة يغيب إذا مضى من الليل سبع ونصف وفي الليلة ا
الرابعة يغيب إذا مضى من الليل سبعان ثم كذا في يزيد نصف سبع إلى
الى ليلة أربعة عشر فلا تكمل أربعة عشر نصف سبع وهي سبعة أسباع الليل
وهي الليل كله فيغيب عند طلوع الشمس لأنه استوفى الليل كله في • ثم يغيب
من نصف سبع ليلة وطلع • المثل [illegible] • إلى القمر أن يغرب
إذا كانت الليلة قد عقدت عشر [illegible] النقص [illegible] وبيانه
أنه ينقص منه نصف سبع من الشهور وفي الليلة ذلك عشر ينقص منه سبع

ومراحله انه يطلع في ليلة خمسة عشر اذا مضى من الليل نصف سبع ومع الثلث اربعة
عشر يطلع اذا مضى من الليل سبع في كذا لا يعمل تقدير ما يغيب في اول الشهر الى اربعة
عشر يطلع من النصف الى ثمانية وعشرين والنقص في ذلك والازدياد فالغالب
فينبغي ان الطالب ان تعرف اوقات الليل بمغيبه وطلوعه للقيام للعبادة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب عباد الله الى الله رعاة الشمس
وقال صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وسبب تغيير
ذلك القدر اعني نصف سبع النور الذي يغيب ... طلوعه كل ذلك القدر
الذي يغيب عليه نقصه نصف سبع النور كل ليلة وسبب نقصان ذلك
على قدر قربه من الشمس ... ملازمة ابدا بين الاكادرين بعضهم
وعلى نقصه تغلقه وان كان عليه خلاف لا فيه بيان ذلك فيعرف ابعاد التعين
يرى الشكل غير مضي بل هو الكامل كما قال تعالى وجعلنا الليل والنهار
القمر وجعلنا آية النهار مبصرة والذي يرى في القمر من النور انما هو واقع
الشمس عليه كما يرى ذلك على الارض والجبال والحيطان وشبهها ولعله
شبيه الكرة التي لا يتعين فيها الشق وهذا قول العلماء ان جرم القمر في التمثيل
كالمرآة الصقيلة اذا قابل نور الشمس ضرب شعاعها فيه ما استضاء
وعكس ما هو فيه شعاعها بحيث كانه ضوء المرآة وغير كالنقص ... الشمس
كوكب الشمس وهو يحتاج الى نورها او غير من الكواكب غير محتاج الى
نور ... في ذلك فاذا كان القمر مع الشمس في ...
والبيعه ... مسيل منها ووقع ضوؤها على الجانب الذي يحاذيه منه
وخفي ... وانما يبصر ... الى الجهة ... فيها ... يحكى
رؤيته ... القمر ... العماء وغلبت الشعاع ... على الوكل
حتى اذا ابعد عنها اخذ الضوء ... الجانب الذي يلينا الى ان يصير
قطعة يمكن ان يرى ... العشيات ... اول الليلة من الشهر ...
اصاله ... ما ... عليه ... لاجل كرويته التي
... دايرة وانه ... الى ... دايرة ... من
النور ... ضرورة ... وذلك
مقتضى ... الدايرة على سطح ... لا يزال يزداد ... الداخل
من النور ... بزيادة ... القمر عن الشمس كل ليلة الى ان يبلغ شاطه
ما بين المشرق والمغرب في اول الليلة ... فيصير النور ... نصف
الشمس والقمر ... دايرة ويسمى ذلك الوقت ... او ... ان
ذلك ... النور ربع دايرة ... والضياء ... ويعز
... الى الليلة الرابعة عشر ... بتم

فيكون بدرا لان النصف الذي تقع عليه ابصارنا يكون بعينه الذي يقع عليه النور
ويطلع القمر بغروب الشمس لكون البعد بينهما نصف دور ويسمى ذلك الوقت
استقبالا وامتلاء فاذا زاد البعد على ذلك نقص في الجانب الاخر واخذ النور
في الانفصال الى ان يعود فتتساوى فيه النور والظلام في حدود الليلة الثا
لثة والعشرين ويسمى ذلك الوقت تربيعا ثانيا وتحصل الظلمة بعد
ذلك الى ان يعود الى صورة الهلال الى قبل جهة المشرق في
الغدوات ثم يستتر بعد ذلك بشعاع الشمس فيسمى مدة استتاره
سرارا او محاقا لمحق الضوء الى ان يعود الى صورة الهلال بالمغرب
بالعشيات ويجتمع مع الشمس في وسط مدة المحاق ويسمى ذلك اجتماعا
ويسميه بطلميوس في كتاب المجسطي اتصالا وقد يسمى بالعقد وقد
والاحتراق من جهة العادات والاصطلاح والسرار ليل على ان خروجه من
شعاع الشمس ان القمر عند استهلاله انما يكون النور فيه من ناحية
الشمس المايلة بسرعة ولذ يرجع كل حال القمر والى المثل عليه ابدا من جهة الشمس
فاذا زاد البعد اختلفت بينه وبين ضوء الشمس [illegible]
كثير السواد فان كان اقل اجتماعه مع الشمس يوم تسعة وعشرين
استتر القمر ليلتين واستهل ليلة ثلاثين فكان الشهر ناقصا وان كان
يوم ثمانية وعشرين [illegible] ليلة ثلاثين [illegible]
[illegible] وسط ثلاثة عشر درجة وقد [illegible]
[illegible] وان كان يوم تسعة وعشرين يمكن ان يستهل ليلة
اخرى ثلاثين [illegible] الشمس والقمر اثنتي
عشر درجة من اجزاء الفلك عند استهلاله فاذا كان كذلك ليلة ثلاثين
والقمر اول حد [illegible] فيمكن ان يرى في تلك الليلة وان لم ير فان كمل
تلك الليلة [illegible] صغيرا [illegible] على اثني عشر درجة [illegible]
الى ليلة اخرى وثلاثين ثلاثة عشر درجة [illegible] على خمسة وعشرين
درجة من الشمس فيرى كبيرا زائد النور [illegible] انه من ليلتين
وذلك للعلة التي ذكرنا [illegible]
معناه ان القمر اذا طلع في صباح ثامنة وعشرين من الشهر
[illegible] فان فلك الشمس [illegible] انه يعرى
[illegible] ليلة اخرى وثلاثين وان [illegible] يطلع في صباح ثمانية وعشرين [illegible]
بشعاع الشمس [illegible]
[illegible] ليلة ثلاثين [illegible] الاجتماع مع الشمس
يوم تسعة وعشرين [illegible] ثمانية وعشرين

فيعتبر

فيستثنى منها الكراهة للطهر لاحتمال ان يستهل شئ اوله احوال وتلافي
لانه يبطي ويسرع فان اخذ معناه بعد تسعة ويشترى بل ان يستقل
في العصر وتلا شرح قوله ... اذا طلع الفجر اذا صعدت منزلا ذا السراب
والانعام كثير الا نصلاة العاصية اذا طلع الفجر اوقات الصلاة
والنازعات والفتح والضحى ... تكلم بالنبي ... جماعة
ووقت الظهر ووقت العصر وسائر اوقات الصلاة وما يقع في وقت
العصر والساعة من الليل والنهار ونحو ما يدل منها العلم وتحقيقه
التفكر فيها على الله تعالى . واعلم ان معرفة اوقات العبادة فرض عين
على كل مسلم ... كان في الحاضرة او البادية . واما ما يدل عليه ان احتجاج
الناس للصلاة وتنبيه النائم والغافل وتذكير الناسي ... الحرو
ولا يطل ما يلغوا ... ولا يعلم ... نسأله سبحانه ان يعلمنا
ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا كما قال ... رضي الله ... وينفعنا به
وسع ... في قوات ... على عقلاء المسلمين ... الذي في الجواب
يا صاح ... وحفظه خير البرية اجر فيحملها ... من زاد فيه
فجل صلاة الظهر اخذ ... وزد قامته الى الزوال فانه . اول الوقت
العصر وقت محدد . ومن غروب الشمس ... فليصليه ووقت ...
ذاك ... وجل العشاء ووقت للفجر ... اذا الشفق ... الحمرة
ولا تلتفت الى البياض ... بوقوع ... وبرجيه . واخر هذا
الوقت ان شئت ... الى ثلث الليل ... والبعض بان الفجر
... ومن ... طالع ... ثم ان ذنب
السير ... الفجر بصعد فهذا كذوب ثم اخر صادق . منوّر ضوء بقربه
يجدده . واخر هذا الوقت مطلع شمسنا . لمن فاته الوقت الذي ... جوده
والاخير فمن كان في الوقت ... ولم يك ذا علم بما ... وزاد في هذه التي
الطالع ... لانه ... اوقات العبادة ويجعل
فيه مصلحة العباد في الدين والدنيا والله الموفق ...
... حتى ... متعلقهما الى اخره بدل
من ... او خبر مبتدا محذوف اي هي ... المعنى الظهر والعصر ... الناس
... وقت صلاتها ... بطلبها ... لا معنى ...
للضعوف ... لان هذه الحروف ... الزوال ...
لا فداع صلاة الظهر والعصر ... وهي الطاء والزاي ...
... والالف ايضا والياء ... والدال والتاء
... اثنى عشر حرفا ... شهرا ...
... وانما ... للظهر والعصر وهي ... وقت ...
لانه ... للعصر ... تسعة ... هذا ...

فيها جيدا من الشمال في معرفة وقت العصر لمن يريد علمه وهي من قبلة بلاد مدبه
وقت العصر فيصح ان يجعل حروف الظل والعصر و اعلم ان اسماء الحروف انما وضعت في
اسا على العدد وهي اثنان وثلاثون درجة وهو عرض بلاد مع العشر وما جاورها من المغرب
و حولها ومن ذلك البلاد ... انه استخرج لها من ما جاورها حروفا هي هذه على ترتيب
ججه جبا ابد و حهي على ترتيب المشهور ابجد وهي الباء المثنات من تحت
والكاف والعين والجيم والباء المعجمة من اسفل والالف والالف ابجد والباء المعجمة
من اسفل والذال والواو والخاء والباء المثنات من اسفل في ... والتحليل
علمه ... تحت هذا البيت لكي يحفظ العمل بهذه الحروف فقال
في مستوفعا في مكان مستتر على حرف المنعوت وقوله فعا معناه ... ذلك
والتخييل حروف حرف مضاف الى علم شهر بكل وجه باعتبار الشخص لكل
من يطلب وقوله بكل بكسر الكاف والسكان الثلاث معناه من كان يكيل ان يقدر
بقامته والكيل هو المساعدة بكسر الميم الى معرفة ... من اجزاء
معلومة وحرفه مجعولا بحال الفعل على الشهر والفتح وبه خمسة عشر
اصبعا والاصبع فيه ست شعيرات من وسط الشعير والشعير ست حبات
ست شعرات من شعر البرذون وهو التكبير بلغة العامة و المعنى انك
اذا اردت معرفة وقت صلاة الظهر فقف في مكان مستو ... عند الشمس
... وانت فيه عوج ... على منتصب ... وتلا ... ولا يشترى ... زائد
وجهك الى القبلة كما قال ابو ... ولان تستقبل الشمس بكيجمر ...
اجزاء الخلاف بالقدم من حيث ... ان كان الظل ... ومن حيث العقب
العقب ان كان ... ومن حيث ... ان كان ... او يسار ... وهذا الظل
معتبر حرف الشهر الذي انت فيه ... مثلا ... فيه تسعة ... وقت
صلاة العصر ... دخل وقت العصر ... بهذه الحروف العشرة
... من الشهر نقصت ... نصف ... لكل حرف ان كان ذلك الشهر ... الى
... وان كان ذلك الشهر ... تزيد على حرف الشهر نصف
قدم في العشرة ... منه ... الحروف وضعت لاول الشهور ... تزيد
في اخر الشهر وتنقص ... ما تزاد عليها او ينقص منها ... اخر الشهر
واوله ... الوقت لم يذكر في البيت ان الشهر ... هذه الحروف
معلومة ... الشهور العجمية ... الاستقبال ابطالا لانه
تشترك هنا ... ان المقصود ... انه
... بحال ... ذاته ... اذا ... الشمس ... فيكمل
... معناه انك اذا اردت
معرفة وقت العصر ... على ... تسعة وهي قامة على طول ... جميع
لا ... مثل ذلك ... صلاة العصر
بالصيف ... بحال الظل والعصر ... من تلك الحروف

بجر

فنحو قدم واختلف في الغاية فقيل ستة اقدام وثلثا قدم وهو المشهور وقيل ست
نصف قدم وقيل سبعة اقدام

تحكم في سبع من الساعات المعنى ثلاث اذا اردت معرفة ما مضى من الساعات
التي تبتدئ في النهار فاعرف كما يظهر من اقدام مرزد عليه قامة وهي سبعة اقدام
ان الصحيح من ذلك قدم ثلث النهار ذلك الظل المنتهي الذي انت فيه ومثل بغير ظلي
اقدام الزوال فما بقي فاقسم عليه عدد ستة وهو اثنان والاربعون الخارجة من ضرب الغاية
في نصف ساعات النهار فما كان نقصت فما خرج فهو الساعات فان كنت
تعلم ذلك قبل الزوال فهي الماضية وان عملت بعده فهي الباقية من النهار
وذلك معنى قوله وقبله يقال ما مضى وبعده بقي اي اذا عملت قبل الزوال يقال
بما خرج من القسمة مضى من النهار كذا واذا عملت بعده يقال بقي من النهار
كذا هذا الموضع مختص جدا ومعناه ما ذكرنا [illegible] واما اذا خرج من القسمة
عدد صحيح فلا اشكال وان خرج معه كسر نسبته من المقسوم عليه وهو
الباقي بعد طرح اقدام الزوال ثم على ذلك من قسمة الطويل في الكسر بما
الكسر وبهذا وجب على من اراد تعلم هذا العمل ان يتعلم من الحساب ما
يحتاج اليه فيه ولا بد لان اكثر مسائل هذا العلم مبنية على الضرب
والطرح والجمع والقسمة والتنصيف ولا سيما في الكسور ذكر
صاحب [illegible] فلا عذر في الجهل بمعرفة الساعات وهو جزء البيت
ونجع وجه اي الاقدام في ثلث من هذه الجمل ومعناه كما ذكر في شرح
الشيخ نصه واعلم انك اذا زدت على ظل الزوال في وسط ثلاثة وثلاثين
قدما وثلث قدم كان ذلك اخر الساعة الاولى واخر الحادية عشر واذا زدت
على ظل الزوال ثلاثة عشر قدما وثلث قدم كان ذلك اخر الساعة الثانية
واخر العاشرة وان زدت على ظل الزوال ستة اقدام وثلث قدم كان ذلك اخر
ظل الساعة الثالثة واخر التاسعة وان زدت على ظل الزوال ثلاثة
اقدام وثلث قدم كان ذلك اخر ظل الساعة الرابعة واخر الثامنة وان
زدت على ظل الزوال قدما واحدا وثلث قدم كان ذلك اخر ظل الساعة الخامسة
واخر السابعة وهو ظل الزوال وهذا جدول ذلك
[illegible] اعداد المكتوبة في السطر الوسط
وهي التي اول السابع واخر ما الخمسة [illegible]
اعداد التي تزاد على ظل الزوال و[illegible]
واسفل هي الساعات التي يكون ذلك الظل
[illegible]

ا	ب	ج	د	ه
[illegible]	يج	و	ح	ع
يا	يب	ط	ح	ز

ثم معرفة الطالع وهو المنزل الذي طلع في الساعة التي انت فيها من النهار

[illegible]

قوله والساعة بمنزل والسدس معناه انه اذا عرفت ما مضى من النهار من
الساعات فاذكر نحو تلك الساعة الماضية المنزل الطالع في الساعة التي انت
فيها وذلك انه تعطي لكل ساعة مضت من النهار منزلة وسدس منزلة حتى ينتهي
ما عندك من الساعات فالمنزلة التي وقفت عليها هي الطالعة وانما وقفت
على اخر المنزلة على عدة الطوالع واصل ذلك ان قسمة اربعة عشر منزلة
التي تطلع في النهار على اثني عشر ساعة زمانية وبيانه ان المنازل
الثمانية والعشرين نصفها يطلع في الليل ونصفها يطلع في النهار ابدا و
البرهان منزلة الشمس في النصف الذي يطلع في النهار والبرهان في النصف
الذي يطلع في الليل من نظير منزلة الشمس وهو الخامس عشر منها وهو الذي
يطلع عند غروب الشمس مثال من ذلك كانت الشمس مثلا في النطح فالذي
يطلع في النهار اربعة عشر منزلة اولها النطح الذي يطلع مع الشمس وانتهائه
واخرها السماك والذي يطلع في الليل هو اربعة عشر منزلة ايضا اولها
نظير منزلة الشمس وهو الغفر وهو الذي يطلع عند غروب الشمس واخر
منازل الليل بطن الحوت فاذا اردت ان تعرف اي منزل طلع في النهار في اربع ساعات
مثلا فقلنا الساعة الاولى يطلع فيها النطح وسدس من البطين والساعة
الثانية يطلع فيها خمسة اسداس من البطين وهي الباقية منه مع ان الثلث
الاول منه يطلع في الساعة الاولى ويطلع معه ايضا سدسان من الثريا الاسدس
الاول منها ليكمل المنزل لانه جعلناه الى الخمسة اسداس التي طلعت من
البطين فصار ذلك منزلا كاملا لان مجموع ذلك ستة اسداس وهي واحد كامل
والسدس الثاني منها لكمال منزلة وسدس التي قلنا تطلع في كل ساعة
والساعة الثالثة يطلع فيها اربعة الاسداس الباقية من الثريا مع
ثلاثة اسداس من الدبران فتكمل سبعة اسداس وهي منزلة وسدس
كما ذكرنا والساعة الرابعة يطلع فيها الثلاثة الاسداس الباقية من
الدبران مع اربعة اسداس من الهقعة فذلك سبعة اسداس منزل وسدس كما اول
فيعلم ما عددنا من الساعات وهي اربع وقفنا على الهقعة وقد طلع منها
اربعة اسداس فهي المنزلة الطالعة في الساعة الرابعة التي نحن فيها
ولو كان عددنا خمس ساعات زدنا فقلنا الخامسة يطلع فيها السدسان
الباقيان من الهقعة مع خمسة اسداس من الهنعة فذلك منزل وسدس
والساعة السادسة يطلع فيها السدس الباقي من الهنعة مع منزلة
الذراع فذلك منزل وسدس من الطالع في الساعة السادسة الذراع فعلى
هذا تسع منازل طلعت في ست ساعات نصف النهار وبقي سبع منازل
التي تطلع في النصف الباقي من النهار على الترتيب الذي ذكرناه ما جاءنا
معنى البيت وقوله شمسنا اي اذا ابتدا من منزلة شمسنا وقوله وطلع
الليل ينكر اي اذا الخفي ما فوقه فيها يعود على الساعة والمعنى ان الليل اذا

كان

يكمل

والعمل عادات تجري حسبه

كان تكفي فيه المنازل للبعض والساعة فيه مجهولة احتجنا الى معرفة
ساعة الليل المجهولة بالمنازل المعلومة فاشار الى ما ذكرنا فقال نطلع
وحين تغرب تنقضي كلما طلع في الليل منزل فساعة غير سبع والزيادة
من تعبير الشمس وهو المنزل الخامس عشر منها التي طلع فجر وبعد
وسبب ذلك انا قسمنا ساعات الليل الزمانية وهي اثنا عشر على
اربعة عشر منزلا التي تطلع في الليل فوجب لكل منزل ساعة غير سبع
والزائد نقول كلما طلع منزل مضت ساعة غير سبع وتتبع ذلك الى ذكرنا
في عكسه التي هو النهار فاذا اطلعت سبع منازل فقد مضت من الليل
ست ساعات وذلك نصف الليل وقس عليه وقوله بادر الطاعة لا يا ليا
صاحب الطاعة وقوله فلتكن منتبها اي متيقظا من النوم او من الغفلة
لا نعاس مثل النوم لان الغفلة سبب معاني يغيب مع النوم وفي هذا
تنبيه على ان المراد بهذا الباب الاستعانة به على طاعة الله عز وجل
وعبادته ومصالح لا غير ذلك فانه يطلب من خلقه الله من عمل النجوم غير
الطوالع في الساعة نعوذ بالله من ذلك والنبي كرع كتاب الغيب الا ان وما
كان للشيطان ولا للكافر الفاسقين كعو وان وقوله هلا لما عن للكبير الغفل
نحو لان ورد تعلم تعلم انما نحن فتنة فلا تكفر والفتنة كلمة تقال ان
والاختبار والله يجتبي اليه من يشاء من عباده فيتخلص من ينقطر الموعظة ومن يغلط
السماء والكفر ويختار الايمان ومن لا ينفعه ذلك والعياذ بالله تعالى
ثم ذكر بالساعة الزمانية فقال الساعة اذا عشر للنهار وفي الليل في فصل
ان كل ساعة اذا عشر للنهار لا تزيد بعضها ولا تنقص يلزموا جملة
منها فيها خمسة عشرة درجة وهي اربعة وعشرون ساعة اثنا
عشر في الليل واثنا عشر في النهار لكن هذا ان زمان اذا عشرا لا وافا
غير فان الساعة في النهار ينقص عددها ويزيد فساعة الليل بالعكس
وساعات الليل ينقص عددها ويزيد في ساعة النهار في التخفيف
علامة النقصان والزيادة فاثنا عشر ذكر ولا عشرا لا فاذا ذكرنا
في احد الثمانية فلا تنقص ولا تزيد بعضها لا انما تكون طويلة
في النهار الطويل في الليل الطويل وتكون فتصير في النهار القصير في الليل
القصير وعدد هذا اثنا عشر في الليل لا تزيد ولا تنقص في النهار الاثني عشر
لا تزيد ولا تنقص والحاصل
ذكر في هذا البيت ما يعني هنا تضمنته الترجمة والباب في معرفة
من وقت المغرب والعشاء والسحور والصبح ومن لها من وقف الضحى
والقصر والساعة والطالع والعشر اي المنزل التمام من منزلة الشمس
من اثنا عشر عشر بما تكون وسبكه الشهاء وفيها لغتان السماء
والسماء وسيم باه وسبكها منصوبا بالسقاط الخافض اي والثاني

من المشرق ووقت المغرب يكون في وسط السماء وقوله وبالعشاء اي العاشر من منزلة الشمس هو الذي يكون في وسط السماء في وقت العشاء وقوله والسحور حتى اي والثاني عشر من منزلة الشمس بخلاف هو الذي يتوسط في وقت السحور وقوله كذاك ضيا اي المنزل الخامس عشر من منزل الشمس هو الذي يكون في وسط السماء عند طلوع الضياء وهو نور الفجر تنبيه يعرف المتوسط بامور منها اولا ان نعرف جدي بنات نعش وهو الذي يسمى عند العامة القطب وليس هو القطب وانما القطب كوكب قليل الضوء بينه وبين بنات نعش مقدار ذراع غير في رتبة العين وهذا الجدي اضوء منه جدا وهو اقرب الكواكب التي تدور على القطب وهذا القطب شمالا والقطب الجنوبي لا يطلع علينا وهما قطبان مع كوكبان ثابتان لا يتحركان ابدا يدور عليهما الفلك بنصف منه يدور على اليماني ونصف منه يدور على الشمالي واما النجم فقيل هو نعش في الشمال وقيل هو جدي بنات نعش المذكور وقيل هو القطب لنفسه وقيل كوكب اخر في وسط الكواكب النعش وبينه وبين الشمال ويقال له ايضا الزورق وبين كواكب سبعة في راس الكوكبان اللذان يسميان العين فوقين من راسه ما يسمى النجم في القطب كوكب خفي وبنات نعش منها الصغرى وهي سبعة كواكب على صفة كرسي والكبرى وهي سبعة كواكب على صفة حلة معرفته فاذا عرفت جدي بنات نعش فاجعله على كتفك منكبك الايسر وارمع راسك الى السماء فالمنزل الذي تراه فوق راسك هو المتوسط واما الثاني اذا كانت المنازل بعضها في الطلوع وبعضها اليمانية فاذا فعلت بجدي بنات نعش هذا لم تر الا شيئا منخفضا في عرض اليمنى منزل تراه فوق انه منكبك الايمن وهو المتوسط وان كان في وسط السماء غير ما تقول الطالع بالثامن منه الى وراء هو المتوسط اعني تعد منه الى جهة المغرب وتنقص الغارب في الثامن منه هو المتوسط وكذلك ان كان الغيم في راس هي ما نظر المتوسط الى الشمال هو الطالع او الغارب

تنبيه الزراري ومنازلها وبيوتها وانها

تكلم هنا على النجوم السبعة وهي الشمس والقمر الذي هو نيرات كل بدر يسمى الزراري وهي السبعة وهي الشمس والقمر وهو النير الاصغر وله السماء كلها منها الدنيا منازل والبدر والكامل ثم كوكب الشمس وغيره ذلك في الكاتب ويقال له الكاتب وعطارد وهو كابن الغالب لانه لا يباري الشمس كما قال الي جراحي وبرج شمس هو برج كاتب ولي نقارن منه يجري الغالب ثم الزهرة ويقال لها القائنة والمغنية والجارية والبيضاء ولا تري في وسط السماء اثر الشمس وهي الشمس في غيرها اسماء كثيرة ومنها اللامعة والزهرة والنيرة ولها السعد ثم البرجيس ويقال له الطامع النير الشيراز ثم المريخ ويقال له الاحمر وبهرام وكوكب الشام ثم المشتري ويقال له كوكب خميس والقاضي ثم زحل وزن عمر معدول عن زاحل ويقال له الشيخ والكيوان والفاضل

وجلي الفلك على سيرالنجوم

17

وذكر ايضا عن ذي النون جملة ستة اميال لكل واحد في برجه وبيوت النجوم وضعتها
لها العلماء السبعة والحكماء والائمة الثقات تنزيها وجلا تشبيهها وتشحوب
في العلاج الطبعي والسبعة لا ...ز ... الارض ستة ... الثنا وثنا ... الحكم
منه عطارد وجعل زهرة للشمس في السما ... الحمل ... مريخ في ...
... مشترى زحل في ... والعقرب في الشام ... اعلم ان هذه الدراري هي
التي ذكرها الله تعالى واقسم بها في قوله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
ومعنى الخنس اشارة الى قوله تعالى سبع السموات السبع وهي التي هي
الدراري السبعة والثامن فوق سبع سماوات وهو التي فيه كل نجم
سوى الدراري السبعة والتاسع فوق الثامن ولا كوكب عليه كما انسان
وكان العرش الفلك فيها واول الذي يلينا والثاني التي هو اكبر منه فيه عطارد
وذكر انه الكبير الاول ليشبه على ان كل فلك اكبر من الذي تحته واصغر من الذي
فوقه وفيه زهرة في الثالث فيه النيرين للشمس دال ... والرابع
فيه الشمس ... النجم النجم ... مريخ الى زحل ... فيه نجم ... وهو المريخ
ثم المريخ ... المشترى والسابع فيه
زحل ... على ... وكذلك جعل الجدول المثلث للعين
... على الشرقي ... والغربي الثاني
... كل كوكب ... السبعة ... الفلك الثامن
... وفقنا الله واياك الى ... مولينا اذ
رفع لنا الحجاب حتى ... الكواكب في السموات السبع وما فوقها
مع ... بيننا وبينها وغلظ الحجاب لان ما بين كل سماء وسماء
مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء واحدة كذلك وقيل ان بين
الفلك الثامن والتاسع مسيرة الف عام ثم ... من ذلك
كالثريا ... لا ... بياض او سواد ... في
السماء ... الحجاب ان ربك ... لا هو ...
... معناه ان الفلك التاسع فوق هذه الثمانية
المذكورة ولكنه ... الكواكب ... جميع الافلاك الثمانية يدور بها
كل يوم وليلة دورة عن ... الى ... وجل ... شانه وعلا ...
... العظيمة ... وتحته ... وسلطانه سبحانه
... الاجسام ... اليه في ذلك ... الابصار ...
هذه الافلاك جسم لطيف ... الشكل ... بعضها
بعضها على بعض ... وهو اكبرها ...
وهو اصغرها ... السماء الدنيا
... كل ... في برجه ...
... بيز ... كم ... والله
... والله اعلم ... المعلم

بضم الميم اسم المصدر بمعنى الاقامة وهو مبتدأ خبره بلغنا او من ظرف منصوب
بنحت بضم الكاف اي اقلع وقوله كون زهرة وتلك شمسنا سه من جنا ركب حتى الى
منازل الثلاثة النظف ورجع ما بعدها على نا وبل الفعل المجزوم اي اقامته الى جهة
كون شمسنا للامد ومن جنا منه فان النصب للانتظار رياب التلاع لانه معرب وغير
مبني لشبه الحروف في الجمود وليطال الرجع مع مع وخفض ما بعدها بالاضافة وهو
خبر مبتدا محذوف اي كون زهرة مقاما الى آخره وكذا اما الشبعة مما تقدم
او بنا والليالي اشهر منصوب بيقيم واشتغل بتمييز والمعنى ان القمر يقيم في كل
برج يومين وثلث يوم ومن اسم المراد بليلتين اثنا مع نهارها ويقطع الفلك
في ثمانية وعشرين يوما على التقريب والكاتب يقيم في كل برج سبعة عشر يوما
ويقطع الفلك في ستة اشهر واربعة وعشرين يوما بالتقريب والزهرة تقيم
في كل برج ستة وعشرين يوما وتقطع الفلك في عشرة اشهر واثني عشر يوما
بالتقريب والشمس تقيم في كل برج ثلاثين يوما وتقطع الفلك في سنة والمريخ
يقيم في كل برج خمسة واربعين يوما ويقطع في سنة ونصف بالتقريب وقوله
ومشتري بها عاما اي يقيم في كل برج عاما ويقطع الفلك في اثني عشر عاما بالتقريب
وزحل يقيم في كل برج ثلاثين شهرا او ذا الاعامين ونصف ويقطع الفلك في ثلاثين
سنة بالتقريب وهذا كله على سيرها الاوسط لا على التحقيق لانها قد
تبطي وتسرع وغير الشمس والقمر منها قد يكون مستقيمة وقد تكون
راجعة وبيت [illegible] والكاتب [illegible] والعذراء [illegible]
[illegible] ثور وميزان [illegible] والليث للشمس [illegible] والدلو وزحل
والقوس [illegible] ثم قال [illegible] ابيات على [illegible] بيوت الدراري
وبدا بالعدد على عادته على سبيل التتمي والمعنى [illegible]
ان القمر بيته السرطان [illegible] اي انه [illegible] الدراري
[illegible] له بيت [illegible] من غير [illegible] ولا يزال [illegible]
[illegible] بقال [illegible] على نبينا وعليه الصلاة والسلام هو
النبي وضع [illegible] في علم النجوم لانه اول من [illegible]
[illegible] صلوات الله وسلامه عليهم [illegible] والكاتب له
بيتان الثور والميزان والشمس لها بيت واحد وهو الليث والمريخ له
بيتان العقرب والحمل والمشتري له بيتان القوس والحوت وزحل له بيتان
له بيتان الجدي والدلو [illegible] بعضها [illegible]
واحد [illegible] بيتان ان الله عز وجل خلق الشمس في اول درجة من
الاسد والقمر في اول درجة من السرطان والكاتب في اول درجة من العذراء
والزهرة في اول درجة من الميزان والمريخ في اول درجة من العقرب والمشتري
في اول درجة من القوس وزحل في اول درجة من الجدي [illegible]

بيوت الدراري

[illegible]

18

زحل ناظرا بلاثم ام الله تعلى الشمس فتحركت في الاسد حتى قطعته احتر بها الكانب فجرى في الفلك الى ان بلغ الجوزاء فاستقر بها تحت القمر فكان له بنيان العذراء والجوزاء ثم دخلت الشمس العذراء حتى قطعته احست بها الزهرة فجرت في الفلك حتى بلغت الثور فاستقرت به فالكانب فكان لها بنيان الميزان والثور ثم دخلت الشمس الميزان حتى قطعته احسر بها المريخ فجرى في الفلك حتى بلغ الحمل فاستقر فيه فالثور فكان له بنيان العقرب والحمل ثم دخلت الشمس العقرب حتى قطعته احسر بها المشتري فجرى امامها في الفلك حتى بلغ الحوت فاستقر فيه فالمريخ فكان له بنيان القوس والحوت ثم دخلت الشمس القوس حتى قطعته احس بها زحل فجرى امامها حتى بلغ الدلو فاستقر فيه فالمشتري فكان له بنيان الجدي والدلو وقيل غير ذلك كما نقل الكبادري عن الحكماء والعلماء الفلاسفة المتقدمين انهم لما راوا قوة النيرين كانا على كل مستولية بمداينة على جميع الموجودات وقوى جميع الكواكب ذالنير لها صيروا البرجين الشمالين الغربيين الى السمت والشمالين الى الحنيع النيرين والشرطان والاسد بيتين على موافقة الطبع للشمس والشرطان وصيروا نصف الفلك من اول الاسد الى اخر الجدي حيز الشمس ومن اول الدلو الى اخر السرطان حيز القمر فيكون لكل واحد من الكواكب الخمسة يشارك لكل واحد من النيرين في النصف المخصوص به ومن اجل ذلك جعلوا لكل واحد منها بيتين واحد من حيز الشمس واخر من حيز القمر انتهى فانظر تناسبه فيهم ومن اعلم انهم استعملوا البروج الدوري وباقي البروج التي تعلي بيوتها كالشمس بيتها الاسد والقمر نطقي السرطان ومن الدلو كذلك وتكلموا في البروج جميعها الشاعر في قوله اري الكبش بالميزان يقسم لحمه ومن يحمل الثور عطشا تعقى وفي جانب الجوزاء قوس معلق اذ انظر السرطان للجدي ينبعي اري الليث نحو الدلو يسكر لوى وفي جانب العذراء حوت مصور وانتبهوا الى ايضا الحمل وسرى نطقي ببرج شرفها اذا اثبتوا لها الشرف ايضا ومن ثم عطع الشرف ايضا في الميزان بحمية وسرت بمعنى الشمس تشرق في عشرين من الحمل ويعد تسع عشر من خلال والثور برجي الثور يبرمن القمر يشير ما اثر هل تالية الاحزا بها حمل والعقارب بالميزان موزونة فعلوا بعض تلك الامثلة الاولى اخرت وعشرين تقصى منه بدرج فكان الشرف الاشوري زحل والنيجة من سرطان الماء منزلة للمشتري تشرف ارسي على الحمل والثمي للارض المريخ منتجعا فالجدي ذاشرف عمان زبالا منثل في ثمان من العشرين من درج نوى له حولة فالبيض فيرماسل ومن عرى القشعر بطن الحوت ان ترسمت من فيه بلبس حصى والكلل سبعة وعشرين اخر الم يملت تحنيف فيه باسنادهم الكلل من النصف من درج العذرا عن اشرفنا

له عطارد مصروراً دواجران وو[illegible] لللانشراف تسقط ما سميت
منها طلبي في شكاي الكلب [illegible] به التشاني من جملة ما اشتق المار التدبير
والتأنيث والطبيعة والطبية والنسيات والسعود والنحوس وما يليق
بما ما تليق والسعد والنحس فنذكر في النظم وغيرها سنصنعه
في الجدول ليشمله وما تقدم من الشرف وغيره ان شاء الله العمود الى يا ما التربنا
بقولنا ويوم الاثنين [illegible] والجمعة [illegible]
[illegible]
[illegible] تشكيل ابيات الشذرات فقال العلم له يوم الاثنين والمراد بالنيوم لعنا
النهار بعكس نيوم الاربعاء بفتح الهمزة وتثليث الباء الموحدة واما
بعد العين المهملة وبعد الالف اللامية وللزهرة يوم الجمعة بضم الجيم
والميم ويجوز سكون الميم ويحيا وسمى لغة بذ عنقل ويقال لغة التي صلى
الله عليه وسلم حكاه الزهيد كرجل سراة لانه يجتمع الناس حين
لليوم وللشمس يوم الاحد بتخفيف الدال وللمشتري يوم الخميس ولكم
يوم الثلاثاء بالمد وسكنه والاحد وتثنى مثلثين وللمريخ وسموا
زحل يوم السبت [illegible]
كما ثبتت عليها الايام والليلة الاحد للكاتب وليلة الاثنين للمشتري على الزل
وليلة الثلاثاء للمريخ وليلة الاربعاء للمفاضل ليلة الخميس للشمس
وليلة الجمعة للقمر وليلة السبت للاحمر ويجمعها كمفرح [illegible]
على ترتيب الليالي اعلم ان الكواكب تربيعه والليلة الاعداعة
الساعة الاولى والثامنة وغيرها للعلم فساعة المفاتل للضع والعود
وللخطاء والصبر والعز والرسوم وساعة البرجيس للدخول على السلاطين
ولطالب الحوائج وطلب التزويج واخراج الكنوز وبعض ساعة بنقص من حلال
شيئا انه وتحصى [illegible] وينبغي تجنب فيها البيع والشراء وخالطة
الملك واما شراف [illegible] يفسد البعضية ملاك ما عمل
[illegible] في المريخ زحل وساعة الزهرة يصلح فيها الشريح و
العرس والتزويج والعمل في المواصلة والتأليف وساعة الكاتب
يصلح فيها طلب العلوم ودرسها وقراءة القرآن والحساب
[illegible] وساعة القمر يصلح فيها ما يسل من لفظ الحاجة والعمان
كل شيء [illegible] وليس الله [illegible] ابا محمد عبد الله بن عمران
النوراني [illegible] اذا ذكرنا مثل ذلك انتشر عن بعض الشيوخ [illegible]
للمشتري والزحل [illegible] ما انشا معلق وكان بنضمل
قول القشر [illegible] ما زال الخ [illegible] حركات البلاء
والاعتدال النظام بعقله [illegible] ومن جاء عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]

صلى الله على سيدنا محمد

فيقول من قال حين يصبح في اول يومه او في اول ليلته بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره
شيء في ذلك اليوم وفي تلك الليلة وفي العقبة نسبل سال الحارثة انه
نهى عن الحجامة و[illegible] يوم السبت ويوم الاربعاء فقال [illegible] بذلك
مثل انه ان يفعل انت ذلك قال نعم واكثر من [illegible] يوم [illegible] وهو احسن فيه
ولا تحتجم [illegible] من هذا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible]
واحل [illegible] [illegible] يوم الاربعاء من الايام [illegible] اما كانت
[illegible] يوم [illegible] اول [illegible] الاربعاء وفي اخر [illegible] الاربعاء واحل [illegible]
[illegible] [illegible] بل [illegible] [illegible] الله [illegible] وهنا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وهو [illegible] في الليل وفي النهار [illegible]

الساعات	ليلة الخميس	ليلة الجمعة	ليلة السبت	ليلة الاحد	ليلة الاثنين	ليلة الثلاثاء	ليلة الاربعاء
الايام	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
ا	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل
ب	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	مريخ	كاتب	مشتري
ج	عطارد	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	مريخ
د	قمر	احمر	عطارد	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس
ه	مقاتل	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشتري	زهرة
و	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	احمر	كاتب
ز	احمر	عطارد	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس	قمر
ح	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل
ط	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشتري
ي	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس	قمر	احمر
يا	قمر	احمر	عطارد	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس
يب	مقاتل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة

[illegible] يوم الخميس و[illegible] [illegible] العبر [illegible] [illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] يوم السبت و[illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] و[illegible] [illegible] ثم [illegible] الرابع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العبر [illegible] [illegible] [illegible] والكاتب
[illegible] [illegible] والزهرة [illegible] [illegible] والشمس [illegible] [illegible]

[illegible]

لاشتمالها او صبغ بياض والمريخ يدل بسواد ذا صبغة حمرة والمشتري بربط
صبغة بياض وزحل يربك بسواد ذا صبغة وليرك وصبغه بالصبغ فقوله الشمس
لا صبغ والضمير للدراري

فصل

● شر امتزج سعد مع نحس مزج منها
نحسة التي حقها لم يغير الذراري وسعودها على ما عند الفهم من الحكمة
والمعنى ان بعض الذراري منها سعيد وهي المشتري ويقال له السعد الاكبر
لكن هذه الذراري من النحس والزهرة والقمر الا انه ينحس مع النحوس منها
معنى قوله لا حرج ابدا لا نحس ويبطل الحرج الضيق والحلقة على النحس لانه
يقتضيه ومنها نحيس وهو زحل والمريخ والشمس الا انها تسعد مع السعود
وتنحس مع النحوس ثم تسمى السعد الاكبر ويكون حينئذ تسعد السعد الاكبر
السعود للنحوس فتوسطها العالم وسر بانشاء الوجود وعطارد انه
ممتزج يسعد مع السعود وينحس مع النحوس والى اشار بقوله والعبد
امتزج واختص العبد عطارد لضعف النجم وكذلك هو ممتزج الطبيعة
كما ذكرنا **تنبيه** قال ابو زيد الكيادري مختصر ثلاثة الاسماء في الذراري
ما نقله الشارح منتجع ونصها على مسايل شتى كالزحل لعلم الاحتفال النحوية
واستغنى بتكثر انشاء احسن والبيوت ثم قال زحل مذكر نهاري ترابي نحيس
والمشتري مذكر نهاري هوائي سعيد والمريخ مؤنث ليلي ناري نحيس
والشمس مذكر نهاري ناري سعيد وسمي الشمس بالكوكب كذا سعد في
الزهرة مؤنثة ليلية سعيدة وعطارد ممتزج بين الذكورة
والانوثة لان الغالب عليه الغلبة ولذلك سمي خنثى الحيوان والنهار
نهاري يتقلب عليه الذكورة والنهارية فاذا انثى كان نهاريا واذا
[illegible] كان ليليا [illegible] سعيد ينقل من كل كوكب [illegible] ببرج [illegible]
فيصير مع السعود سعدا ومع النحوس نحسا ومع الذكران ذكرا ومع
الاناث انثى ومع النهارية نهاريا ومع الليلية ليليا والقمر مؤنث
ليلي بارد سعيد [illegible] بعضهم بهذا الوصف فقال

الشمس والبرجيس والمقاتل ● الى النهار [illegible] ونالهنا المريخ مع بدر الزهرة
والزهرة ابسط الليل [illegible] ● ومنها الممتزج الطبيعة [illegible]
فهو نهاري [illegible] النهار ● وان [illegible]
وهذا [illegible]

[illegible]

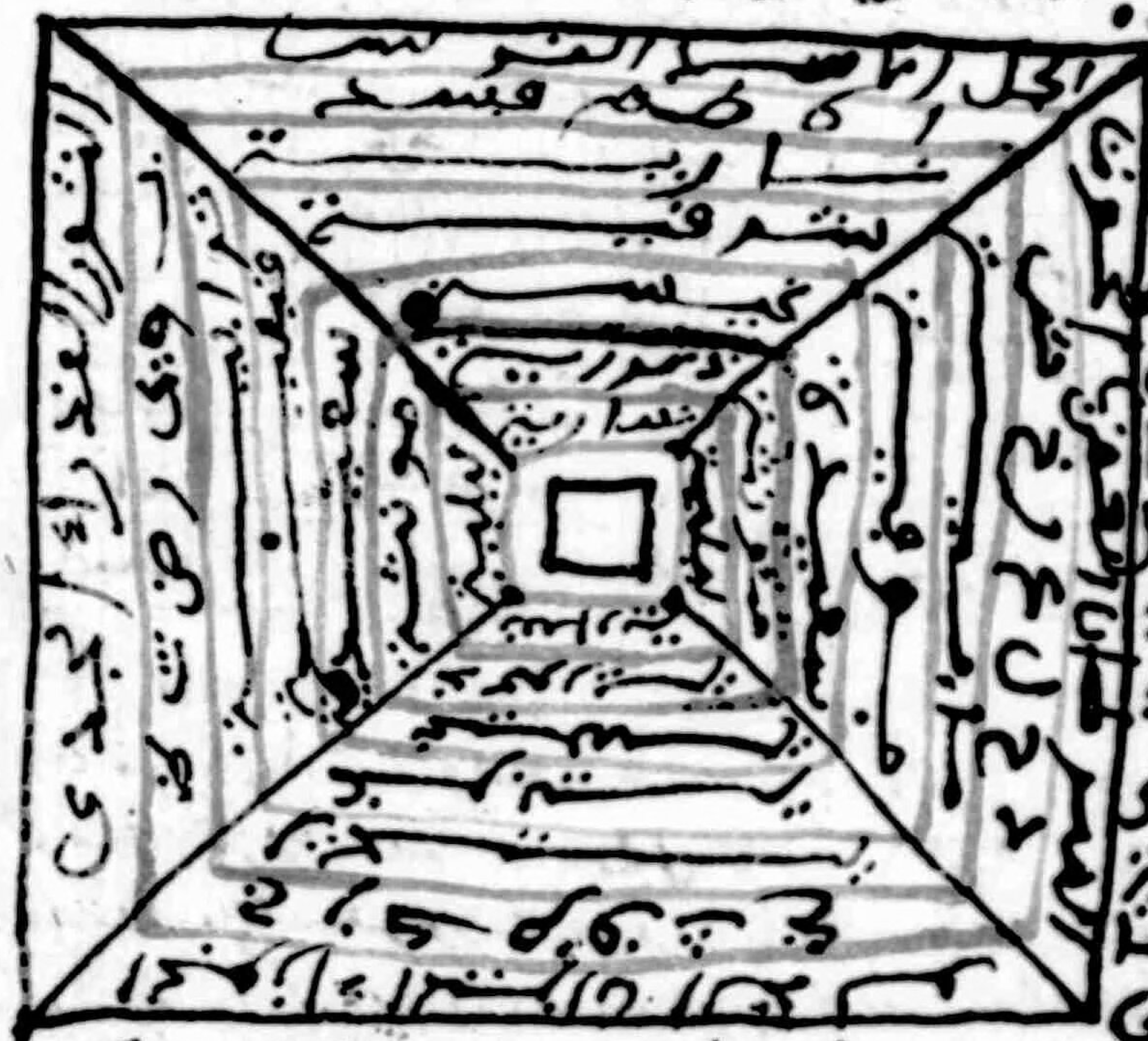
الدراري	القمر	عطارد	الزهرة	الشمس	المريخ	مشتري	زحل
بيوتها	السرطان	ثور وميزان عقرب زاد	[illegible]	الأسد	[illegible]	عقرب وحوت	دلو وجدي
وبالها	الجدي	قوس وحوت	[illegible]	الدلو	[illegible]	جوزاء عذراء	سرطان وأسد
شرفها	لج	يه	[illegible]	كز	كح	يه	كا
[illegible]	العقرب	في العذراء	[illegible]	من الحمل	الجدي	في السرطان	[illegible]
هبوطها	لج	يه	[illegible]	كز	كح	[illegible]	كا
[illegible]	[illegible]	من الحوت	[illegible]	والميزان	[illegible]	بالجدي	[illegible]
أيامها	[illegible]	يوم الأربعاء	[illegible]	يوم الأحد	[illegible]	يوم الخميس	[illegible]
لياليها	[illegible]	ليلة [illegible]	[illegible]	ليلة الخميس	[illegible]	ليلة الاثنين	[illegible]
سعادتها	[illegible]	ممتزج	[illegible]	سعد كبير	[illegible]	سعد كبير	[illegible]
أزمانها	[illegible]	ممتزج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	نهارية	[illegible]
طبعها	مائي	ممتزج	[illegible]	ناري	ناري	هوائي	[illegible]

للبروج ضابط فرو ضعه بعض العلماء أولها تسعة المعنى

أن البروج لها ضابط وضعه بعض العلماء الذي ذكره وهو مأخوذ من حروف المكلم
وبيان ذلك أن جمله جمع جليل وبعضاء العظيم القدر والضابط بجعل
له تنوع من السعد والنحس وكذلك ذا نورانية والظلمانية والطبيعة وزاد
بعد وضعه أن تتسعه أي كان رأى أن أذكرها وتسعة هذه
أدناه التشابل الذي نسأل الله النظم الذي لأجل حرصه على تعليم رتبه
لعلنا ذلك ولأجل حركة الفعل نسأل الله أن يجمعنا به ويعلمنا وينفعنا
بما علمنا

المعنى هذا ضابط الذي ذكره وهو مأخوذ من حروف أوائل المكلم وبيان
ذلك أنهم قسموا الدوائر على الاثني عشر برجا ووجب لكل طبيعة ثلاثة بروج وأصله
على أربع جهات على طريقة ترتيب الطبائع ثلاث مرات على هذه الصورة والإشارة إلى ما وقع
تحت كل حرف بتلك من بروج الحمل الثور الجوزاء السرطان الأسد العذراء الميزان العقرب القوس الجدي الدلو الحوت
وقوله كلن من القسارية أي البروج المثلثة الواقعة تحت الحروف الدالة على طبيعة الحمل
فالكاف للكبش وتقدم أنه يسمى الحمل والنون للأسد والقاف للقوس وأشار إلى كمالها وجهه
وجهاتها وفصلها بقوله نشتن الشين للثور والنون للنهارية والتاء
والزاي المعجمة للذكورية والصنف الأخرى للنهارية وقوله ثم فالتاء المثلثة للثور والعين للعذراء
والجيم للجدي وهي المثلثة الواقعة تحت الحروف الدالة على التراب وأشار إلى صفاتها بقوله فتست
فالفاء للفصلية والتاء المثناة فوق للترابية والسين المهملة للشعور والتاء المثلثة للمؤنثة
والليلة وقوله جمد فالجيم للجوزاء والميم للميزان والدال المهملة للدلو
وهي المثلثة الواقعة تحت الحروف الدالة على الريح ومن الهواء ويسمى ريحا [illegible] كلها ريحا وإن شئت
كلها هواء وأشار إلى صفاتها بقوله [illegible] العين المعجمة للغربية والهاء للحمية والشين للخريفية

والذال المعجمة الذكورية والميم في خيمة المغاربة ونول لهم سبع الصبر
المهملة للبشر لها والعين المهملة للعيوب والحاء المهملة للمحوت وبقي الثلاثة
الواقعة تحت الميم الدالة على الماء واشار الى كلها بعضها بقوله فجمل
ما الجيم الحوتية والميم المائية والسين سعيرية والثاء المثلثة للمو
نثة والكاف للايلع والقاف البليغة وهذا جدول ذلك وبالله التوفيق



هذا البيت به معنى قول ابن
مغرة والعمل بتقوى الله
لا تسكه والعبد بتوابه
سواء والمعنى انك ايها
الطالب وجب عليك ان تقل
شكر الله تعالى جزاء لنعمة
العلم الذي علمك واطلعك
على غيب السموات والارض
وعلى اسرار اجرام العلوية
وسيرها ومستها وهذا
صنعتها وما يرتسها حتى
تعرف البعد بينها وبين المحايل بل بينك وبين كثير من الناس الجاهلين ولا بكرنه
شكر الله انما يكون بقوى عند حدوده وامتثال اوامره وترك نواهيه ان الله سبحانه
فليتقها المنجم والكاهن فانه يعرف علمه بطاعة الله عز وجل علمه
على بحرجلم وكتب عند الله من علماء العالمين الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وفي الحديث ان الانسان يسئل عن علمه ما عمل به ثم لا يسئل
عن غيره وما ذكر واعلم يا اخي ان المنجم والكاهن تشركهم ونجسكم على
علم المغيبات فاتقوا الله واخشوه فان تكفير عند الله من يخشاه ولا
ينساه ولا تغفل عنه فان من عباد الله من يتسماه وفي الحديث
واجعلن ذكر الله بالانسان ذكره عند اوامره ونواهيه
ثم وكمل التكلم المنجم على ابـ
مغرع المقصود اختصارا ورايتا من المجمود كل انما هو لا يغير لا دخيم
علاقته لا يقول بالشيء
اي نسبت هذا المجتمع بالمنجم على ان مغرع ومعنى هذا التشبيه انه تعتقد
ويعتقد غيرك من المؤلات بفضل الله بالعدد ان ثم بينه ابي مغرع
فوقه ابع لي انتصر بهذا المختصر واردت به انتفاع انك انتبين سيرنا
وسيدنا صلى الله عليه وسلم والله تشهد عند ذلك فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم العباد عيال الله وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله ويدل على هذا المقصود في كلامه في شرح هذا تطويل الكلام الذي يقبل الاختصار وتيسير ما لا يحتاج إلى البيان لقصران يتشفع به المبتدئ وفي فضلي للإنسان ومعنى الأمر والله على شمس

أبيات تمام تحمي وعاما شمسا شنم مصليا على النبي التهامي أتيا تمام أبيات

هذا المنظوم عدد حصى وهو تسعة وتسعون بيتا مزدوجا وعدد ما خوف الزيادة حيلنا أو النقص منها وقوله عاما أي العام الذي نظمت فيه أبيات هذا النظم هو عدد حروف شمس وهو على الجمل ألف وقوله مصليا حال والتاء في قوله تحمي أي تشبه حالة كونه مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن يكون حالا من محذوف دل عليه ما قبله وذكرنا وأسع هذا إلى ما قصدت من شرح هذا الرجز بحمد الله وحسن عونه وسميته هذا الشرح بالمنح ومعناه أنه ينتفع إذا نظرت فيه بمسائل العلم وينتفع بتحصيل الثواب العظيم بجاه نبيه الكريم أن يجعله كذلك وتكمل فيه المقصود من الانتفاع ويجعلنا فيه الرجحي وأن لا متاع ويجعله خالصا لذاته تبارك وتعالى وسببا لنا في يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

كمل بحمد الله وحسن عونه وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وللأجر والأقواد بالله من الغني المغني وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما بتاريخ شهر الله المعظم [illegible] عام ثلث عشر ومائة وألف أمين أمين

وغفر لأشياخه ولأحبابه ولإخوانه ولمن قرأه ونظر فيه ولجميع المؤمنين والمؤمنات بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما

[illegible]

الحمد لله [illegible] السابعة [illegible] للانشيل

شهر [illegible]	شهر [illegible]	شهر [illegible]	شهر عدد [illegible]	شهر الكبيس	شهر [illegible]
[illegible]	نصف	الاربعاء	لشفغ [illegible]	ربع	الاثنين (?)
[illegible]	[illegible]	الخميس	لشفو [illegible]	نصف	الثلاثاء (?)
[illegible]	كبيبس	السبت	لشفـ [illegible]	ثلاثة ارباع	الاربعاء (?)
[illegible]	ربع	الاحد	لشفغ [illegible]	كبيبس	جمعة
[illegible]	نصف	الاثنين	لشفغ [illegible]	ربع	السبت
[illegible]	[illegible]	الثلاثاء	لشفغ [illegible]	نصف	الاحد
[illegible]	كبيبس	خميس	لشفغ [illegible]	ثلاثة ارباع	الاثنين
[illegible]	ربع	جمعة	لشفغ [illegible]	كبيبس	الاربعاء (?)
[illegible]	نصف	السبت	لشفغ [illegible]	ربع	خميس (?)
[illegible]	[illegible]	الاحد	لشفغ [illegible]	مزدلبه (?)	[illegible]
[illegible]	كبيبس	الثلاثاء	لشفغ [illegible]	نصف	جمعة
[illegible]	ربع	الاربعاء	لشفغ [illegible]	ثلاثة ارباع	السبت (?)
[illegible]	نصف	خميس	لشفغ [illegible]	كبيبس	الاثنين (?)
[illegible]	[illegible]	جمعة	لشفغ [illegible]	ربع	الثلاثاء
[illegible]	كبيبس	الاحد	لشفغ [illegible]	نصف	الاربعاء (?)

[illegible] بركة الله تعالى [illegible] من [illegible] وشبه [illegible] ويستعمل [illegible] واجعلها [illegible]
[illegible] واغلق [illegible] بطين الحكمة واجعلها [illegible] فوق [illegible]
[illegible] بحبيب [illegible] وانزعها [illegible] ماء [illegible]
[illegible] اوراق [illegible] الفلفل [illegible] العلم [illegible] اذا اردنا ان [illegible]
[illegible] الحمرا [illegible] وانزع [illegible] بجبو [illegible] من
[illegible] من [illegible] وثلاثة من الزاج وأربعة من طين الحكمة [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] [illegible] النار [illegible] حتى [illegible]
[illegible] [illegible] جديدة واعمل [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] بالزاج [illegible] بطين الحكمة [illegible]
[illegible] اجعل [illegible] ان [illegible] الله تعالى

الى [illegible]

الشيخ سيدي عيسى بن عمر وابا حفص البيري وهو المعتبر

والشيخ الانصاري ابو زيد الجليل وبو نصر وابن العلاء والخليل

فصل في الاستخارة جليلة صحيحة منقولة الحمد لله ... والعلماء ... من اهل الصلاح والتقوى

من مفاتيح الايمان ومفتاح الفلاح ... افتح استفتاح على ... وان كان ... الامر ... والنهي

عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه فقال ... الروح ... وهو ... الجسم ... حروف

اذا دهمك امر ... فصل ركعتين بعد ... الا ... الا بسبب الخيرة العبادية والقبلية ...

وفي ... بفاتحة الكتاب وسورة القدر خمسة عشر ... الخيرة العبادية قال العلماء رضي الله عنهم ...

وفي الثانية بفاتحة الكتاب وسورة الاخلاص ... شيخ ... به والاولى ... الشيخ ...

خمسة عشر مرة فاذا ... من الركعتين تبرك للمدارس على ... الخير ... الخوف ...

وسلم ... بسجدة واحدة ويقول في السجود وعلمائهم ... يستغفرون ...

سبحانه ... استخير بالله ... في كل ... بينهم ... العباد ... بالله ...

فاذا ... ربع ... من السجود ... الشيخ ... به الامر ... فينبغي ...

... ويكتب ... استخير بالله العلي العظيم ... الخير في كل من ... به ... به يستمع

... وفي الاخرى استخير بالله العلي العظيم به فقال صلى الله عليه وسلم ...

لا تفعل ثم ... وتعجنه ... لا تشتغلهم به انتهى من خط بعض العلماء

وتكون منه كورة مثل الجوزة وتجعل في ... البراءة الاولى ... عليها وتضع كورة اخرى

مثل الاولى وتسبيها في اناء مملوء بالماء وتغطيه ساعة ... واحدة ... بلا ... الله

وتطلع على وجه الماء ... وافعله ... مع الله سبحانه ... بي ذلك ... الله ...

... الغالب من المغلوب اذا اراد الامير ... الاخ ... العامل

مع ... مع الاخ ... وفي زوج والافراد ... والفرد ... غالب ... المغلوب

اذا الزوج ... البرد يغلب الطالب وصفة ... العمل المذكور ...

اسم ... او غيرها ... حروف ابجد ... فيما اجتمع من كل اسم ... تسعة تسعة ...

لكل ... اسم دون تسع ... يكون زوجا او فردا او اجتمع ... والفرد الاقل يغلب ...

... مع الثلاثة ... او الثلاثة مع الخمسة ...

واذا اجتمع الزوج والفرد ... الاكثر يغلب الاقل ... والازواج ... المطلوب ...

اثنين واذا ... الفرد ... الطالب يغلب المطلوب ... الواحد مع ... الثلاثة ...

... حساب ... ا ب كله واحد ...

... جزلك كله ثلاثة مدوم كله اربعة

هه كله خمسة ع كله ستة تفط كله

سبعة تخد كله ثمانية غنتر كله تسعة

... ما ... الجميع ... القرع ...

... مثل ... ومن ... علاء ... لاح ... قد تكون ... الخفي ...

... به والله الموفق ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الفقيه الإمام أبو القاسم بن أحمد بن [illegible] نفعنا الله به آمين

الحمد لله الذي جعل النكاح من أسباب الاجتماع، والبر المتقرب والتحصن من الزنا وداء الاتساع، [illegible]
والصلاة على سيدنا محمد سيد الأنام، وعلى آله وصحبه البررة الكرام، أما بعد فإني كنت وضعت تقييدا
مختصرا على مختصر خليل في باب الزواج والنكاح أردت أن أزيد إن شاء الله تعالى تقييدا عليه
عسى أن يكون كفيلا بالبيان والإيضاح، ومفضيا إلى الإجادة والصلاح، ومحترسا من الوقوع في [illegible]،
ومن وقعت له الفتوى ومن كان مثلي من نحو الجماعة في العلم والمذاهب لينتفع به ما صاحب الشورى
لمطالعة المختصر أنا وسميته بالجواهر المنصوصة في شرح المنظومة ومن الله أسأل الإعانة والتو
فيق والعصمة من الزيغ والخطأ وهو حسبنا ونعم الوكيل. الحمد لله شرط الزواج [illegible]
شرع النساء [illegible] كل أمر ذي بال [illegible] [illegible] بحمد الله [illegible]
كل أمر ذي بال لا يبتدأ فيه بحمد الله فهو أجذم أي ناقص والحمد لغة هو الثناء بالجميل وقيل الثناء
مطلقا وفي الشرع هو الثناء على المحمود بالصفة المحمودة شرعا وبينه وبين الشكر على القول [illegible]
اعتبار خصوصا وعموما وأل في الحمد [illegible] واللام للاستحقاق أي الحمد [illegible] جميع المحامد لله على الحقيقة والمجاز
على المجاز أي لا محمود على الحقيقة إلا الله سبحانه ذات بصفة [illegible] ولم يقل أحمد الله [illegible]
لأن الله عز وجل حمد نفسه في الأزل ولما علم خلقه عجزهم عن حمده حمد نفسه فقال الحمد لله رب العالمين فكأنه
قال احمدوني بهذا وقال أيضا هذا اللفظ يستغرق جميع المحامد بخلاف [illegible] والله علم [illegible]
لا يقال إلا على [illegible] علم دال على ذاته سبحانه والذي لم يتسم به أحد من خلقه
قال تعالى هل تعلم له سميا أي [illegible] الوجود من يتسمى بهذا الاسم الكريم العظيم الذي كل الأسماء
اسم تحت حيطته [illegible] ولم يقل [illegible] من أسمائه تعالى لأنه الاسم الأعظم
الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى [illegible]
[illegible] على الدوام أي بلا حد ولا انقطاع ولا نهاية [illegible] أعلم أن الحمد
على [illegible] وقد وردت أحاديث كثيرة بفضيلة الحمد والذكر والإكثار منهما [illegible]
[illegible] أبواب الجنة [illegible]
[illegible] أنه [illegible] الأنبياء [illegible] حمد الله وشكره [illegible]
[illegible] [illegible] علي [illegible] على نفسك [illegible]
[illegible] قال يا رب [illegible] حمدك وشكرك [illegible] نعمة منك علي [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] والصلاة من الله تعالى [illegible] رحمة [illegible]
والعباد دعاء [illegible] الخبر [illegible] اللهم صل على محمد [illegible]
والصلاة في اللغة بمعنى الدعاء قال الله تعالى وصل عليهم أي ادع لهم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

خلقه وقوله مع التسليم أي اللهم صل على محمد وسلم عليه والتسليم مشتق من السلامة اللهم أمنه وأمنهم
وقيل من السلام الذي هو من أسماء الله تعالى أي الله الحافظ عليه حفظا وقوله على أرباب الرسالة والأنبياء
يعني الرسل والأنبياء الذين أعطاهم أفضل الرسل أكرمهم وأقربهم زلفا مقطوع به بأحاديث كثيرة والكتب
والسنة وكفى أنه سيد ولد آدم ولا فخر وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع والرسل
بضم السين وسكونها جمع رسول وهو الرسول المرسل إلى خلقه والأنبياء جمع النبي من النبأ قال تعالى
تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك وهو هنا على حذف مضاف أي على أرباب الأنبياء وعليهم الأنبياء
عليهم الصلاة والسلام وإنما بدأ بذكرهم لاختصاره فقوله محمد هو اسم عربي على وزن مفعول بضم الميم وفتح الحاء
وتشديد العين منقول من الصفة فلا يجوز نقله على هذا اللغة الذي وضعه الله عليها أزل تشعيرا أو
بغير حرف أو حركة ونحوهما ومن زيادة كان أيضا وما شاع عند الناس من أنه مصروف لأنه علم
بتشديد معناه الذي وضعه إنما ومن جهة أنه مرتبه بعضهم إذ الم يقصر بذلك تعسير اللفظ ومنه كل الجنس
وسمي بذلك صلى الله عليه وسلم لكثرة خصاله وكماله ... في التضعيف ... للتكثير وهو منقول
من الصفة على جهة التفاؤل ... أنه يكثر حمده ويدل عليه قول عبد المطلب حين سئل عن تسميته
وأنه ليس من أسماء آبائه فقال أردت أن يحمد في السماء ... ولم يتسم أحد به قبله من
العرب إلا من عبر بهم سوى البعثة الذين سموا بأسمائهم قبل وجوده بمدة ... وحملة النبوة من جهة أهل
مهم واحد منهم ... الله لم ... عنهم ... أن ... الله ... صلى على محمد وعلى آله
وأصحابه ... إلا أهل بيته وقيل قرابته وقيل كل من تبع دينه وقيل ... واختلف أهله
بقيل بسكون الهاء وقيل أول بفتح الواو وتصغيره أهيل فيه مكون ... ولا ... على
الفتح وفي جواز إضافته للضمير ومعناه خلاف وقوله ... والمراد به ... وهو جمع
من باب عطف الخاص على العام كقوله ... على ... والصلاة الوسطى ...
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة مرة في العمر وقيل كل ما ذكر وقيل واجبة في حق ...
المؤكد في كل حين ... وفضلها ... أجر ... والحض على الإكثار منها ... التقرب والطاعة
... ولا يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم إلا على وجه التبعية واختلف هل يصلى على من ...
... ولا بيته ... كالخضر والقمان وذي ... والمشهور ... والله
أعلم والصلاة إن كانت مجردة عن السلام ... بشرط ... والثواب ولا ...
بالصلاة ... ولا ... بالسلام ... بذلك ... ثم قال

رحمه الله ... مختصر ... كتاب النكاح الذي يعبر كلمة فصل تستعمل فصلا
بين الكلام والكلام ونكون مع الكلام ... فيقول كذا وكذا ... تعبيره
النكاح أي تعبيره حقوق الزوج وما يتعلق بالنكاح والنكاح قد يطلق على العقد وقد يطلق على
الوطء ... الزواج بالكتاب والسنة وهو الزواج ... التزوج ... تشتمل على أربعة
فصول ... والنظر إلى المخطوبة
وما ... والنظر ... فيه الزوج ... قبل عقد الخطبة في شروط ...
الفصل الأول في حكم النكاح اعلم أن النكاح ... واجبا ومندوبا ومباحا وعلى

تيقن من الزنا اذا لم يتزوج وكان قادرا على المهر والنفقة فان كان يجد [illegible] بالتعفف وكان [illegible]
التزويج والنفس على وجه الوجوب وان كان يحيط بالعفة كان الواجب عليه واعلى الثلاثة
والنكاح اولى من [illegible] وحرام وهو [illegible] ومن لم يخف من ذلك وكان يهتم بالزوجة من عدم الوطء او
النفقة والكسوة ما لا يحل ومشروع وهو حق من له حاجة الى النسل ويقدر على النفقة او
لا حاجة له ويبيح له النسل وكان فيه ما يشغله عن بعض الاعمال ومكروه وثالثها هو من يقدر على
النفقة ويكون تزوجه يؤدي الى نقص عباداته او تضييع ماله ومباح وهو من يقدر على
النفقة ولا يؤدي تزوجه الى تضييع ولا نقص ماله او عبادته وكذا هو الحصور ومن لا يقدر على ان
[illegible] يتزوج منه وربما يمتنع واختلف هل النكاح افضل او التخلي للعبادة لان [illegible] والسح لذلك
ومشقة النفقة [illegible] ومن قبيل فيمن خاف الزنا ان لا يتزوج وخاف ان يأكل الحرام معها ان تزوج
انه يتزوج ويأكل الحرام ولا يزني لان الزنا لا يجوز في الضرورة ولا غيره [illegible] جميع ذلك
كالاكل للميتة [illegible] فانه لا يحل لها [illegible] والعشر سواء لكن الوطء [illegible]
الحرية والرغبة [illegible] على [illegible] في النكاح وذم
[illegible] قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم وقال
تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وقال تعالى في مدح اولياءه
والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وان الله تعالى لم يذكر من الانبياء [illegible] من
[illegible] الا المتزوجين وان يحيى عليه السلام قد تزوج ولكنه لم [illegible]
[illegible] فانه [illegible] سواء [illegible] لا [illegible] النقص المستكمل
اذ كان [illegible] عن الاشياء [illegible] تعالى وانما عيسى عليه السلام فانه اذا انزل يتزوج ويولد
له وقد قال صلى الله عليه وسلم النكاح سنتي فمن احب فطرتي فليستن بسنتي وقال عليه الصلاة
والسلام تناكحوا فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة حتى السقط وقال عليه الصلاة والسلام
من ترك التزوج مخافة العيلة فليس منا وقال صلى الله عليه وسلم من كان ذا طول فليتزوج
[illegible] فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء اي حصنا والمراد بالباءة [illegible] والمعنى من استطاع
[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم من نكح لله وانكح لله استحق ولاية الله [illegible]
[illegible] من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله في الشطر الاخر وقال عليه السلام
[illegible] وجه الله [illegible] [illegible] وقال
ايضا [illegible] وقال عليه الصلاة والسلام حبب الي من
دنياكم [illegible] وجعلت قرة عيني في الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع
وخير متاعها المرأة الصالحة وقال [illegible] حتى يتزوج وكان
ابن مسعود رضي الله عنه [illegible] فقال زوجوني [illegible] ان القى الله [illegible]
[illegible] من [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] افضل من [illegible] العزب وانما
[illegible]

انتهى

وان افضل الجمع بينهما [illegible] للعبادة [illegible]

الترغيب عن النكاح وذمه فقد قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون هلاك الرجل على يد
زوجته وأبويه وولده يعيرونه بالفقر ويكلفونه ما لا يطيق فيدخل مداخل الهلاك **وقال** صلى الله
عليه وسلم قلة العيال أحد اليسارين وكثرتهم أحد الفقرين ولتعلم أن جميع ما أتى في الترغيب عن النكاح
لم يطلق إلا مقرونا بشرط بخلاف الترغيب فيه مطلقا والله أعلم **وأشار** لفوائد النكاح منها غض البصر
الذي هو من جملة ذلك أن يكون لهم وحفظ الفرج من أمر الشيطان **قوله** صلى الله عليه وسلم إن المرأة
كتب على ابن آدم حظه من الزنى أدرك ذلك لا محالة والعينان تزنيان وزناهما النظر واليدان تزنيان وزناهما
البطش **وقال النبي** الله عيسى عليه السلام إياكم والنظرة فإنها تزرع في القلب الشهوة وكفى بها
لصاحبها فتنة وإذا تقرر هذا فالنكاح مانع للشهوات ولذلك **قال** صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم
امرأة فأعجبته **فليأت** أهله فإن معها مثل الذي معها **وفي الحديث** الذي هو حمل على الفضيلات
بعض النفس عن زوجته قال الشيخ رحمه الله تعالى إذا هم بخرق الوم فإنه وتنقطع رسول الله **وقال**
ومثل ولا يحل لمن نفع الله عليه بالإسلام فليعقد عقد الإسلام إلا أن يضعف قلب الشيخ الصالح **ويروى** أن بعض
الصحابة كان يفطر من الصوم على الجماع وفيه ما من الكوثر مما زاد وربما جامع قبل صلاة المغرب ثم يغتسل
ويصلي وذلك لأن التشويش القلب للعبادة **ومن فوائده** أنه يتكسر عشق العاشق وإن كان مع غير من يهواه
ونقص الفرج فيسلم صاحبه من ارتكاب المحارم لأن رغبة النفوس بالفرج وهو الأولى وهو أعظمها
والرفق على حسب مراتبه في الخواطر بدون الفرج على حسنة نبينا أيضا والأشتهاء ومنع الصبر بالانصار وهو
النعماء **والحديث** الصحاح ترك الشهوة بنفسه والنكاح يمنع مفسدة إذ أيل ذلك **ومن فوائده**
أنه يقطع القلب وكذا الشهوة وسواه تشويش القلب وشغل الأولى وهو لا طاقة له في منع النكاح والمقصود فيه النسل
ولا يخفى الحال من مجنته لا بالانصار ولا يقصد بالنكاح زوال الشهوة فقط وأن الولد لازم منه بل الأمر أن
ما وإنما الشهوة حسنة النوع حال الصبر **ومن فوائده** النفس وترويح النفس وتقويته القلب على العبادة
قال تعالى ليسكن إليها إن النفس من شأنها نفور أو ملالة ومنها أن في ترويح القلب من توفير الحق **وقيل**
لا شغال له ولذلك جمع ذلك إذا أقبلت عليه أوقات العلم والعمل والمواساة الصالحة عون على الدين من
حيث تدبير المنزل وحفظ الشهوة **وفي الحديث** ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة
تعينه على آخرته **وقال** تعالى ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قيل هي الزوجة الصالحة وقوله
في قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة إنها المرأة الصالحة **ومن فوائده** أيضا رياضة النفس بالرعاية والقيام
بالحقوق والصبر على الأذى والسعي في مصالحهم **وفي الحديث** كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وليس
من اشتغل بصلاح نفسه وغيره كمن اشتغل بصلاح نفسه فقط ولا من صبر على الأذى كمن رفه نفسه وأراحها
بل مسرت الأعمال الأولى كالجهاد في سبيل الله **وفي الحديث** إن الله يحب العبد الفقير المتعفف أبا العيال
وفي الحديث إن الله ليكفر بالهم بالعيال ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الصيام **وفي الحديث** أيضا إن من
الذنوب ذنوبا لا يكفرها إلا الهم بطلب المعيشة على العيال **وفي الحديث** أيضا من كانت له ثلاث
بنات أوجبت له الجنة **وقال** عليه الصلاة والسلام من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وضرائهن أدخله الله الجنة
وهي كل حال فالصبر على العيال والتكفل بهم عبادة عظيمة فيجب ملاحظته **ومن**
فوائده أيضا الأولاد إذ يستمر ثوابهم إلى الدار الآخرة لأن النكاح مثال البعض في الآخرة

صلى الله على سيدنا محمد وآله

ومنها الغنى فقال الله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وفي الحديث التمسوا الرزق في النكاح
وشكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الحاجة فامره بالتزويج رضي الله عنه واما آفات النكاح فمنها العجز عن طلب الحلال وهو اقواها وفي الخبر
ان العبد ليوقف عند الميزان وله من الحسنات امثال الجبال فيسئل عن رعاية عياله والقيام بهم وعن
ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه حتى يستغرق جميع ذلك فلا تبقى له حسنة وفي الخبر ان اول ما يتعلق
[illegible] جهالة اهله ومنها العجز عن القيام بحقوقهن وفي الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من
يقوت وفي الحديث ايضا الهارب عن عياله بمنزلة العبد الآبق لا تقبل له صلاة ولا صيام حتى يرجع [illegible]
[illegible] اهله [illegible] وقال تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
[illegible] النكاح وانما ينبغي ان توزن مع الفوائد المتقدمة [illegible]
[illegible] الفوائد [illegible] الحاجة الى اكتساب الحرام والاشتغال عن الله
تعالى [illegible] وبالله التوفيق الفصل الثالث في الخطبة والنكاح [illegible]
اما الخطبة فهي مستحبة [illegible] يوم الجمعة بعد العصر وكذلك في شوال
ويستحب [illegible] الحمد لله والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وبالقبول ويستحب ان [illegible] النكاح [illegible]
على خطبة غيره اذا [illegible] النكاح [illegible]
ان [illegible] المرأة [illegible] ولا [illegible] بالتعريض
[illegible] ومن آداب [illegible]
واما النظر الى المخطوبة فهو مستحب قبل الخطبة [illegible]
[illegible] الخطبة فقال صلى الله عليه وسلم [illegible] اذا اراد احدكم ان يتزوج [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب
رضي الله عنه [illegible] علي بن ابي طالب رضي الله عنه [illegible] وقال
[illegible]
[illegible] العرف [illegible] واختلف [illegible]
وهو الصواب [illegible] واما ما يعتبر فيها [illegible]
موانع النكاح [illegible] النسب والرضاع والصهر واللعان [illegible]
النسب فيحرم [illegible] واما الرضاع فيحرم
ما يحرم من النسب واما [illegible] الزوجية من النسب والرضاع [illegible]
[illegible] واما اللعان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من الزوج [illegible]

الحمد لله على نعمه

تقع

فإن وجدها غير عذراء فهي بذلك ولم تكن من بين العيب والى سهول فانها تطلق ولا يجوز [illegible] صلاح الفعل
التعليم وكذلك ان ثبتت بين الخصم المسلمين وكانت تنطق بصوت غير انها [illegible] لا تحرم بين العيب والى
سهول فانها كالعذراء لا تنكح ولا تخرج [illegible] ان كذلك ولا [illegible] وحكم [illegible] الفضل
وانه لا يغفل [illegible] من التعليم **وفيما** يعتبر في الزوجة ايضا ان تكون ذات دين وهذا هو [illegible] في الاستغناء
[illegible] ان كانت ضعيفة [illegible] وحوه كان العيش من [illegible] سكنت [illegible]
فان ذكر عليه تنقص العيش ايضا وان كانت من سرة الرجل [illegible] كان العيش اوفى واوفق [illegible]
المسلمة [illegible] **وفي الحديث** تنكح المراة لمالها وجمالها وحسبها [illegible] تربت يداك [illegible]
[illegible] وجمالها **وقال** لا تنكح المراة لجمالها فلعل جمالها يرديها ولا لمالها فلعل مالها يطغيها **وقال**
صلى الله عليه وسلم من خير ما يفيد المرء بعد تقوى الله زوجة صالحة ان نظر اليها سرته وان امرها اطاعته وان غاب
عنها حفظته في نفسها وماله [illegible] النساء [illegible] المراة [illegible] اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها
ولا تخالفه [illegible] نفسها ولا ماله **ويروى** ان لقمان الحكيم [illegible] وقال لابنه [illegible] من المراة
الصالحة [illegible] المراة الصالحة اذا دخلت [illegible] ان الصاحب الصالح اذا خرجت
وفي الحديث من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن شقاوته ثلاثة فمن سعادته المراة الصالحة والمسكن الصالح والمركب
الصالح ومن شقاوته المراة السوء والمركب السوء والمسكن السوء **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم بالودود
الولود ولا تنكحوا الحمقاء [illegible] ومما يعتبر فيها ايضا ان تكون طيبة الاخلاق [illegible]
[illegible] **وفي الحديث** استعيذوا [illegible]
قال [illegible] والمراة السوء [illegible] واخبر [illegible]
[illegible] والمراة السوء [illegible] الشيب [illegible] لقمان لابنه يا بني انما مثل المراة الصالحة
كمثل [illegible] ومثل المراة الصالحة كمثل التاج على راس الملك ومثلها
كمثل [illegible] ومثل المراة الصالحة السوء كمثل
[illegible] اذا [illegible] وان [illegible]
واذا [illegible] المراة السوء [illegible]
[illegible] **وقال**
[illegible] الانانة والانانة والمنانة والحداقة والبراقة والشداقة
[illegible] الانانة [illegible] تشكو [illegible]
والمنانة هي التي [illegible] زوجها تقول [illegible] والحنانة هي التي [illegible] زوج
[illegible] زوج اخر [illegible] والحداقة هي التي ترمي بعينها الى كل شيء
[illegible] الزوج [illegible] والبراقة [illegible] يكون [illegible]
وجهها [illegible] والشداقة [illegible] على الطعام [illegible]
[illegible] في كل شيء [illegible]
الطعام اذا [illegible] والشداقة [illegible] الكلام [illegible]
التي تتزوج رجلا [illegible] زوجها [illegible] ثوبها [illegible]

نكح بعضها الى الرجال الذين من يعينها البيع مثل فيه النساء بل يجب اعتبار طلب الزوجة ان تكون المرأة
فوق الرجل بالجمال والاداب والخلق والورع ويكون هو فوقها بالسن والطول والمال والنسب والا
استحقرته ويجب اجتناب الزرقاء والطويلة المهزولة والعجوز والقصيرة ومما يعتبر فيها ايضا
خفة المهر ففي الحديث خير النساء احسنهن وجوها وارخصهن مهورا وقال صلى الله عليه وسلم ان
بركهن اقلهن مهرا وقال صلى الله عليه وسلم تياسروا في الصداق وقال صلى الله عليه وسلم خير النكاح
ايسره وفي تلك المغالات في الصداق وجهة الزوجة بكثرة السؤال للمزوج عن مالها ومما يعتبر فيها ان تكون
الولادة فان كانت عقيما امتنع تزويجها قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالودود الولود وكان فيما
مكاثر بكم الامم ولا تنكحوا عجوزا ولا عاقرا فان ذراري المسلمين تحت ظل العرش يستغفر لابويهم
ابراهيم خليل الله يستغفرون لابائهم الى يوم القيامة وقال عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها
ومما يعتبر فيها البكارة قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما
واحسن اخلاقا والطباع مجبولة على النافر من اول مالوف وقيل ابنة عشر تسر الناظرين وابنة
عشرين لذة للمتعانقين وابنة الثلاثين ذات شحم ولحم وابنة الاربعين ذات بنات وبنين ومما يعتبر
فيها اختيار النسب وهي ان تكون من اهل الدين والصلاح فانها ستربي بناتها وبنيها وقد قال صلى
الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن فقال المرأة الحسناء في المنبت السوء ولا يجوز نكاح ... الكلمة
الا انها لا تاخذ من حرام ابيها شيئا وان اخذت شيئا مردته وتصرفته ... ان يعطيهم
الفقر ومما يعتبر فيها المرأة ان تكون اجنبية قال صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا القرابة فان الولد يخلق
ضاويا اي نحيفا وذلك لضعف الشهوة مع خلاف الغريبة فان الشهوة تقوى معها وتتشوق
النفس اليها ... انبعاث قوة الاحساس للشهوة فقط والمراد حيث الجيش والنعمة جمع
الغريبة افضل ان الغريبة قبل ان تكون زوجها فهي تحببه وتحفظه وتصبر باذائه وتقنع
بالقليل معه ولا تؤمه ولا تسمع بذمه ولا تذكر الى غيره وتاخذ سائر غيرة الغرائب وهذا مشاهد
بالعيان ومما يعتبر فيها ايضا ان تكون جميلة الصورة فبذلك يحصل الالفة ويغض البصر وقد
قيل اذا كانت المرأة حسناء خيرة جيدة الاخلاق سوداء الحدقة والشعر كبيرة العين
بيضاء اللون محبة لزوجها قاصرة الطرف عليه فهي على صورة حور العين ويقال الجمال في ا
لمرأة ان يكون فيها اربع خصال من السواد والبياض والحمرة والنيرين والطول والطيب
والسعة والضيق والصغر وذلك ان تكون كحيلة الشعر والاشفار والحواجب والعينين
وبيضة اللون والعينين والاسنان والعينين ... البياض ... وحمرة اللسان
والشفتين والخدين والبهج وسواد الوجه والراس والفرج والكعب ... عظمة
وطويلة العنق والقامة والحاجب والشعر وطيبة الفم والانف والابط والفرج وواسعة
الجبهة والعينين والصدر والوجه وصغيرة الفم والكعب والقدمين والثديين وان
تكون ضيقة الفرج وان يكون الفرج معتبر باعتبار الا متوسطا لا عريضا جدا ولا سمينا جدا
وان يكون البياض مشوبا بحمرة او سمرة بحمرة وان تكون رقيقة الاطراف وان تكون مليحة
الضحك وتكون عظامها كلها ممتلئة بالشحم منها ... الجماع ... قيل ان الجمال

الكامل

الكامل فلا ان يسلم من الشبهة وهو صحيح والله اعلم واعلم ان الجمال المطلوب هو ما كان من اصل
الخلقة من غير اكتساب واما الجمال المكتسب فان كان يكتسب بمعالجة الشعر والبدن ففيه
دلايل كثيرة منها مخالفة الشرع لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المتنمصات وقال صلى الله عليه وسلم
ويل للمتنمصات وقال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي ومع اخي جبريل بنسوة
منهن معلقات [illegible] حبيبا [illegible] فقال [illegible] مرهوا [illegible] هولاء نسوة
كن يلبسن ما يجتنبن [illegible] ومنها اضاعة المال [illegible]
في اكل العشر فلا يبقى شيء عنهن بالاجماع ومنها ما يودي الى الصلاة في النجاسة لبعض الموضع
الوصول الى المحل وهذا اذا لم تغور عليه فترا من يزيل عنه النجاسة لبعض ما واما اذا كانت فلا
عن شرا امنه [illegible] النجاسة ومن فضل ان هذا يودي الى كشف العورة وان كان قبل ان تحلي
العورة وان شا وجب ان يوخذ فلا باس ولعن ذلك واجب عليه وفي الحديث
الى عدم الوطي وفي الحديث يسال الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح
بعوضة واذا تغور هذا فتنتهي البدن مترا حتى في مقابسة حتى عنبر وعلادين فلا
حين فيه للجمال ولا تفعلا وفي معالجة زيادة الاكل بالحسم عول من اجل الرجل
بالس يعالجه بشرط ان يعالجه [illegible] مكروه كمرارة [illegible] واما من الاكلات ونشرات الذكاة
ونحو ذلك والله اعلم وقلما بصير البدن المهزول يوخذ دود النحل فبل ان تثبت له اجنحته
ويحيف في الظل ويسحق ويخلط مع سمن في سويق فيسمن ويحسن جدا فانه جيد فائدة في
الابضاح [illegible] يوخذ الحرف مقشرا ويصب عليه لبن البقر بعد ان ينقع سحقه ويغمر بعدما
جبرا ويخرج منه [illegible] ويخبز هكذا ويوكل [illegible] ما يفع [illegible] جيدا
ثم نعمه [illegible] حتى يسمن ويزجها وتاكله وحل هذا ان [illegible] مكتسب بمعالجة
اللون واعلم ان اللون من تعقوبه امراض كالصفرة والكلف والبهق ونحو ذلك فليعالج
ذلك وفي الحديث من اكل البصل [illegible] يوما اكلف وجهه فلا يلومن الا نفسه
ومن اغتسل [illegible] فاصابه بهق او جرب فلا يلومن الا نفسه ومن مغيرة اللون [illegible]
واكل [illegible] وفي الكلبة ثلاثة اقوال [illegible] ومما يحسن اللون
لبن الضان واكل التمر المنفع في الحليب واكل الزبيب والعيون والنوم [illegible]
ومن [illegible] والنمش [illegible] اذا [illegible]
فيسل ويطلى به في الحمام ازاله واذا اخذ الطحون بشلد حسنا وطلا به ادهنه والمدهو
بيض واسود اذا اخذ برز البصل مع [illegible] ويطلا به في الحمام ازاله وكذا [illegible]
والخل يطلى به في الشمس [illegible] كذلك والصفا الوجه يوخذ [illegible] احمر اعلى
[illegible] ويسحق الجميع بمرارة البقرة ويطلى على الوجه ويغسل [illegible]
المكتسب لمعالجة انبات الشعر ونحوه فلا باس به وفي جواز صباغة [illegible] الصواد
واما [illegible] فلا باس بالصبغ بالحناء ومما ينبت الشعر [illegible]
[illegible] وكذلك في [illegible] ان [illegible]

غراب ويجعل في كوز ويدفن في [illegible] حتى يصيبه حرارة ثم يغلى ويلقى عليه ... حتى يذوب فيه
الورد ثم يخرج ويؤخذ الورد ... ثم يغلى في الظل ثم يسحق ويرفع مسحوقا فاذا اردت استعماله جعل
منه قليلا ... يسحق والطلي به الرأس ... والا ... فيه ... وهو غاية ... الابلاد ... ولتكثير
وتطويله ولتطويله ايضا يؤخذ عرق السوس ... باللبن ثم يغسل به الشعر والسراد
الشعر يؤخذ شقائق النعمان وعصارة العرايس ... مسحوق بزيت وحب الحرمل
مسحوق من كل واحد جزء ومن ... ربع جزء ويخلط الجميع بالخل ثم يغلى ويرفع في اخضر
جزء ... من غبار ... المحرق ... مثل ... ربع درهم
من ... ومثله ... والشعر يؤخذ من ... جزء ومن ... جزءان ويجعل
عليه من الماء ... بقدر اربعة اصابع ثم يطبخ حتى اذا ... به الشعر
... ثم يجفف ... الماء ... فاذا اردته ... منه قليلا
وحله ... والطليه المرضع ... بالنورة ... الا ... او يوم السبت
... من الطلي بالنورة يوم ... ما ... بلوص ... يلوص ...
... او ... يوم ... او يوم السبت ... بلوص ...
... واما الحال الكنسب ... بوصل الشعر ... الوشم ونحو ذلك فهو ممنوع بالاجماع
... وردت فيه احاديث كثيرة في لعن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة
والمتنمصة ... والمستوشمة والمتفلجات والمتشبهات من الرجال بالنساء ...
... تنفش ... الواجب ... اي ... اسنانها ...
... والواصلة هي التي تصل شعرها والواشمة التي تجعل الوشم في وجهها
او ... على الجميع ذلك ... للرجال ... للنساء ... وكذلك
... النساء والرجال ... حرام بالاجماع ... في ... النساء
والرجال ... وقد جعل الله ... لكل احد ... وبالله التوفيق

الفصل الرابع فيما يشتهيه الزوج وفيما ينبغي ... قبل ... في ...
... على الولي ان ... خصال الزوج ... صلى الله عليه وسلم ... النكاح
رق ... ابن ... بنته ... ان ...
او ... ثالثة ... الله ... الله تعالى ... عشر
... صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته ...
... واما ...
... الدين والنسب
... الكبير
... بخلاف ...
... على ...
... واما النسب ... خلاف

وأما

6

27

واما نام الخالفة فان كان ذلك نقطا يجري بها كل الجنوب وما يودي الى عدم الوطء كان لها
الرد واما بالا واما اليسار وهو الغنى فالمعتبر منه ان يكون له قدر ينفي بعضه الى النفقة
عليها والقيام بحقها ثبتت لها الكفاءة واما الحرفة الدنية كالحجامة والحياكة والجزارة
ونحوها فليست بكفء لبنات العلماء والصالحات والجليلات ونحوها يعتبر في الزوج ايضا
وينبغي للولي ان ينظر فيه ويبحث عليه شروط الصحبة والمعاشرة لقوله صلى الله عليه وسلم
المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ومن اجل ذلك المصاهرة احوط واولى

شروط الصحبة

وشروط الصحبة خمسة العقل فلا خير في صحبة الاحمق وحسن الاخلاق فلا خير في
صحبة من لا يملك اخلاقه وهو الذي لا يملك نفسه عند الغضب والصلاح فلا خير في صحبة
صاحب الفساد والفسق فانه لا يخاف الله ولا تطمع من اعماله فيما [illegible] وعدم الحرص
على الدنيا فان صحبة الحريص شر وفتنة والصدق فانه لا خير في صحبة الكذاب وقال ابو عثمان
الحيري الصحبة مع الله تعالى بحسن الادب ودوام الهيبة والمراقبة والصحبة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم باتباع سنته ولزوم ظاهر العلم والصحبة مع اولياء الله تعالى بالاحترام
والحرمة والصحبة مع الاهل بحسن الخلق والصحبة مع الاخوان بدوام البشر ما لم يكن اثما
والصحبة مع الجهال بالدعاء لهم والرحمة عليهم واما ما ينبغي تقديمه قبل الخطبة
من ذلك الاستخارة والاستشارة لقوله صلى الله عليه وسلم ما خاب من استخار ولا
ندم من استشار وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء استخارة الله ومن شقاوته
تركه استخارة الله فينبغي لمن عزم على التزويج ان يقدم الاستخارة والاستشارة واما

صفة الاستخارة

ما جاء في صفة الاستخارة في الحديث عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وا
سألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري وعاجله واجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ودنياي ومعاشي
وعاقبة امري وعاجله واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به ويسمي حاجته [illegible] الحديث لفظ صحيح البخاري [illegible] الخطبة [illegible]
[illegible] اللهم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب فان رايت ان في فلانة وتسميها باسمها خيرا لي في ديني ودنياي
وآخرتي فاقدرها لي وان كان غيرها خيرا لي منها في ديني ودنياي وآخرتي
فاقدرها لي [illegible] من [illegible] ويتحرز مما [illegible] الناس من تخمير الاستخارة
[illegible] على رؤية المنام فان ذلك بدعة [illegible] الاستخارة الشرعية
على المنام معنى بدعة وقد قال [illegible] ذلك الا [illegible] من خلقه [illegible] عليه
[illegible] والخط والنظر في الكتف والقرعة والفال [illegible]

كالسابق والمصنون اطلاع و شهادة ذنب وامارتها وعن النبي وفي الحديث من اتى عرافا فسأله عن شيء
لم تقبل له صلاة اربعين يوما وقال صلى الله عليه وسلم لا تأتوا الكهان قالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون احيانا بالشيء فيكون حقا فقال صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة واما ما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يخط
فمن وافق خطه فذاك [illegible] الخط [illegible] واما الفال الحسن فهو غير المكتسب قال صلى الله عليه وسلم لا طيرة
ويعجبني الفال وفي رواية احب الفال الصالح وهو الكلمة الصالحة يسمعها الانسان [illegible]
واما ان يخرج مثلا ويضمر انه ان سمع كذا حسنا فعل وان سمع قبيحا رجع عن مراده فهو حرام
[illegible] من الفال الحسن ان يسمع كلمة حسنة من غير قصد للسماع وان سمع ما يكره [illegible]
فليقل اللهم لا يأتي بالخير الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله
[illegible] ولا يرجع عن مراده [illegible]
والتطير [illegible] الاستشارة فهي من جملة امتثال السنة ولا ينبغي للعاقل ان يفعل امرا
الا بعد المشورة لقوله في الحديث ما خاب من استخار ولا ندم من استشار وقال صلى الله عليه
وسلم من حق المسلم على المسلم اذا استنصحه ان ينصحه وفي الحديث ايضا المستشار
مؤتمن وشرط المستشار العقل والعلم والتجربة فلا خير في مشورة الجاهل وان كان عاقلا
ولا خير في مشورة [illegible] في الحديث من اراد امرا فشاور فيه امرأ مسلما وفقه
الله لارشد امره وان يكون ناصحا ذا ودّ وان يكون سليما من العجز والغم وان لا يكون
له في الامر المستشار فيه غرض ولا هوى [illegible] ومما ينبغي للمتزوج ان يكون نيته
بالتزويج اتباع السنة وتكثير امة محمد صلى الله عليه وسلم والتعفف بحسن النية في الزواج
[illegible] الولد الصالح يدعو له [illegible] ينبغي الا يقصد بها مجرد
[illegible] وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ومن يفعل
[illegible] ومن يقصد به الجمال [illegible] المودة
ومن يقصد به [illegible] الاستمتاع وهذا المقصد اشد المقاصد ومن يقصد به [illegible]
واما مطلوب [illegible] في حديث جابر بن عبد الله وبالسنة التوفيق
واما شروط العقد فهي رضى الولي والزوجين والخلية [illegible] وصداق وخلو العقد
[illegible] والولي والصداق والشاهدان وسنته الوليمة والاعلان
لقوله صلى الله عليه وسلم اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال واما اركانه فالصيغة
والولي والزوج والزوجة والصداق اما الصيغة فهي لفظ يدل على التمليك [illegible] وزوجتك
وملكتك ووهبت [illegible] بتسمية الصداق واما الولي فيشترط فيه العقل
والبلوغ والحرية والاسلام والذكورية وان يكون [illegible] وان يكون [illegible]
او [illegible] واختلف في [illegible] واما الزوج فيشترط فيه الاسلام والتمييز
والخلو من [illegible] والبلوغ والحرية والطوع
واما الزوجة [illegible] والبكر

البشرة والثيبة التي يعف خفر التقشير وهو خمسة والثانية حقة وكونها البثيبة عن الثيبة
اذا صرفت غرضا والثيبة بزوجها واني يغير اذنها في علمت نفرها ذلك والمزوجة غير او
مبيته بغير زوج او عيب والصغيرة المنكحة الحوف بالبيت والمشتكية بالعفو عن ذلك
الموس فقط وينبغي في النشا فقيرات بكونا من ابنا السعيد وتكشف لها وجه
وجها خوف الانكار وقبل المقصي تزوجها ويقال لها الهي هنت وقيل ينبغي النظر الى وجهها خوف
الفتنة وهو الصواب وكل بغير غير هو لا اذنها صمات وينبغي للاب ان يستاذن البنت
البكر ولا يستاذن ان يقول لها فلان خطبك واصدق لك كذا وكذا الذي يريد ان زوجها ولك بالرضى
فلعلك ناطقي تعلم العوام واما المراة مجرد بعضهم ركنا او شرطا من اشرف واقبحوا
دون التشريف في ذلك الموت قبل الشهادة ولو كان ركنا له ثبت التوارث لان الركن ما لا
يجوز النكاح يثبت دون تسمية صداق في نكاح التفويض والاشهاد لم تخرجها ووجب النزاع
من ما هية الشي لا يقوم دليل الشي بالاعلام وكنى لسر كالاشهاد ندوشه في جواز الدخول
الى محبة الصغر لتفضي وكذا لنا الشرعيات فقال القول فيما جاء في البناء مقرب المعنى
في الولا القول والبنا والعجلة الذكر والنزهة كلها بمعنى واحد غير ان البناء اعم من العقل
وكلها عبارة عن الزفاف والمخرج اي ما قول من دخل منه الى ما فيه مما جاء في البناء بالازواج وقوله
مقرب المعنى اي تسهل المعنى وقوله في الولا اي في المعنى فان معنى الصحيح والقرب
البناء اسباب في ورد في مسايل الشهور فقال فقد اخبرنا البناء بكون بالا فقوله حلى المطلب
ولم يرد البناء والعقد العقد والبناء هو الدخول بالزوجة والمراد به هنا كون الحرم نمنة
ويحتمل ان يراد به الدخول ويكون التى به هنا المبين عليه بعد ذلك فيه في استيفاء الشهور بغير
ان البناء جائز في سائر الشهور من الحول وما في تمييز الجاهل عن ترك الدخول في
المحرم والشوال والخبر ولا ينبغي ان يعتقد لاصل له في الشرع وفي الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوج عائشة في شوال وبنى بها في شوال وينبغي النكاح في رمضان واذا انشر
اشد فيه ينبغي كلها ايلي رابعة والشهور كلها غير ان في بعض الايام كراهة الشهر الذي يقول
ودع ورد في يوم الاربعاء ان كان اخر الشهور ما صغار [illegible]
كره ذكره من البنيان البناء ينبغي في ثمانية ايام وهي يوم الاربعاء من اخر كل
شهر واليوم الثالث من كل الشهر والبه الشار بقوله اب مد الالف واحد والبناء الثاني
واليوم الخامس من كل الشهر وهو المشار اليه بقوله جب ما الجيم ثلاثة والبناء اثنان واليوم
الثالث عشر من كل الشهر ايضا واليه اشار بقوله يج ما البناء عشرة والجيم ثلاثة واليوم
السادس عشر من كل الشهر ايضا وهو المراد بقوله يو والبناء عشرة والواو ستة واليوم الحادي
والعشرون وهو المنصوص المشار اليه بقوله ال مد الالف واحد والكاف عشرون واليوم
الرابع والعشرون وهو المشار اليه بقوله كد ما الكاف عشرون والدال اربعة واليوم
الخامس والعشرون وهو المشار بقوله كه ما الكاف عشرون والها خمسة فهذه ثمانية
ايام ينبغي للانسان ان يتوقاها في امور الدنيا في الزواج والسفر وجميع الامور وغير ذلك

ونحو ذلك وهذا الكلام يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وروي عنه ايضا خلاف هذا وهو
قوله لا تنقلوا من الرابع فيها دبرة والرابع كله اربعاء نحسه والصواب انه لا يجوز التطير لاحتمال
احتمال ان يكون هذا منسوخا او لاحتمال ان يكون قوله لا تنقلوا من الرابع ان عبد الله ابن
قال غفر الله له ولذلك البدعة اسي ومن فضل غرة الشهور فضل فضل الرابع قبل يوم الاعلاه
اشار في هذا البيت الى مسئلتين الاولى ان البناء في اول الشهر افضل من اخره وكذلك ما يرجى
من اجابة الولد ليكون عمره زيادة العمر وكذلك الغرس في اول الشهر ينتج الثمر من الغرس
فالمراد العمر وشرح ... الشهور الست ... والثانية ان البناء بيوم الاحد افضل
من سائر الايام وذلك لان فيه ابتدا الله خلق السموات وقد روي هذا عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فقال رحمه الله وليوم صالح وليشتارن ... ما فيه للعرس ...
ما يشاع في الولائم صالح من الغناء والحج البر كجفنة الرجال والنساء ما لا يشا ... والعاقد
وفي ... والحمرا وكانه اول ... مني الحي ان معنوا النساء والحمر والترج مع الابكار ... من الشارح
معنوا السار ... وكالحمد اصبغ الخضاب بالزوج فهي بدعة وسواء كان ذلك بالحناء
النساء ... بعوايد البيرا والا ومثله والترج لا يكون على الترج كان ... ونحوه
البكار ... ما جرت به عوايد الجهال ... ومن الكرم وما يعيبون به وكذلك
عمله في السابع فينبغي لصاحب الوليمة ان لا يسمع شي من ذلك كله ومنا كرا والتي
لا تحصى والعاصل من ذلك ان الكلام ينحصر في الوليمة في ثلاثة فصول فالاول في حكمها
وادب الدعوة اليها وما يتعلق بذلك والثاني في التحذير من البدع المحدثة فيها والثالث
في الاجتماع فيها على ذكر الله وما يتعلق بذلك ... فاما الاول في حكم الوليمة والدعوة
اليها وما يتعلق بذلك اما الوليمة وهي طعام العرس وقيل طعام الملاك وقيل طعامها
فهي مستحبة على المشهور وقيل واجبة وقد قال صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمان
بن عوف اولم ولو بشاة واليه اشار الناظم بقوله ولو بشاة على جفنة الضرب وهل
هي قبل البناء او بعده خلاف وفي الحديث طعام اول يوم حق وطعام الثاني سنة
وطعام الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به وفي الحديث اعلنوا النكاح واجعلوه
في المساجد واضربوا عليه بالغربال وهل يقضى على الزوج بهدية العرس اذا لم يشترط
طعاما عليه الوليمة قولان واجبة المال الشكفة على العرف في المشهور واجرة الكتابة
سنة وكراتب الصداق على الزوج على المشهور واجرة خادم الدف ونحوه لا يجب عليه
الا بشرط وجميع ما يشترطه الولي على الزوج من الحلية وما يكل ومشرب ونحوه مما
لا يكتب في الصداق او جرت به عادة فهو محسوب من الصداق كان الشرط ينعقد
او لا فان حصل جميعه مضى وما بقي فهو محاسبة به ان شاء واما الدعوة
وادابها ان يقصد اتباع السنة وتسلية قلوب الاخوان وان يقصد الافتخار ودون السلطان
وان لا يهمل اقاربه ... فان تخصيص البعض ... للمباغضة وان يقصد بها
المباهات والتفاخر وان لا يدعوا من يعلم انه لا يجيب الدعوة وان يقصد بالدعوة الا

عن اشغالهم واما الاجابة فهي سنة مؤكدة وقيل واجبة وفي الحديث لو دعيت
الى كراع لاجبت ومن اداب ان لا يقصد الاغنياء بالدعوة دون الفقراء فان [illegible]
وفي الحديث [illegible] الدعوة والتبيين [illegible] في اجابة دعوة الغني والفقير دعوة [illegible] وان [illegible]
[illegible] فيفطر [illegible] ولا كونه صائما وفي الحديث تكلف لك اخوك وتقول اني صائم [illegible]
من الاعتذار [illegible] وينبغي ان يمتنع من الاجابة ان كان [illegible] طعام من الحرام او وراثه
او بساط حرير او لهو [illegible] المشروع [illegible] الكفاية [illegible] واكل [illegible]
[illegible] ومن كان الغالب [illegible] مال الحرام [illegible] الفاسق [illegible]
والمباهاة [illegible] ومن [illegible] ان لا يقصد بالاجابة قضاء شهوة البطن بل ينوي
الاقتداء بالشارع والتحذر من المعصية لقوله صلى الله عليه وسلم من دعي [illegible] ولينوي ايضا الا
[illegible] والاكرام [illegible] وادخال السرور عليه وزيارته وصيانته [illegible] سوء
الظن به [illegible] واما الحضور في الطعام فاداب التواضع وغض البصر والانتظار [illegible]
النزول في المجلس [illegible] وفي الحديث ان من التواضع الرضى بالدون من المجلس وان [illegible]
[illegible] ولا ينظر الى [illegible] الموضع الذي يخرج منه الطعام [illegible] المنزل
[illegible] واما [illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وان يحمد الله تعالى بالثناء الوارد وان يدعو لرب الطعام وان يقول ان كان لبنا اللهم بارك لنا فيما
رزقتنا وزدنا منه خيرا وان كان غير لبن قال وان يتبع جميع تسمية ان ... لا يبدأ بسنة الاخير
يتعدى الله لا الطعام الخفيف وطعام الحليب الخفيف فلا بأس بالمسح بالمنديل من عود او غيره ولا
يبلعه بل يلقيه فيرميه بالمزابل والاشركاه ويبتغي اجتناب ما يستطاع بلا ... هو مشاهد من اهل
عمد الله بلا ... من عود او غيره وفي هذه المواضع ايبس ... الحد و ... لا ... او
اذا ... كانت فيه نجاسة فينبغي غسلها ولا يجب ... كل اول ... ومن ادب الاجتماع عليه
جماعة ان لا يستكثر احد من الطعام وان يتركوا الايثار بينهم وان يقول لهم صاحبه كلوا كلوا ان رآهم
مقصرا ولا يحلف له وان ... في المنزل وان يغضوا ابصارهم عن بعضهم وان لا يفعل ما يستقذر
الغير كنفض اليد في القصعة ويمسحها بما يشتهي او احتشاء ... عليه وان خرج من فيه شيء
او خلل ... او نخامة حوّل وجهه عن الطعام واخذ ... بشماله وتعجيل الطعام للضيف
من السنة وتقديم ... على اللحم والحلاوة ... مستحب ومن اكرام الضيف
طلاقة الوجه وطيب الحديث ومن آداب الانصراف تشييع الضيف الى باب الدار وان
يخرج ... المنزل والضيافة ثلاثة ايام ويستحب ان يكون عند الرجل فراش للضيف زائد
على فراشه ففي الحديث فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف والرابع للشيطان ومن فضل
الضيافة ... الحديث الا ... الضيف ... فان من ابغض الضيف فقد ابغض
الله ومن ابغض الله ... واول من اضاف الضيفان ابراهيم عليه السلام وفي الحديث
لا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دامت مائدته موضوعة من يديه حتى ترفع وفي فضل الضيافة
واطعام الطعام احاديث كثيرة لا تكاد تحصى وفي الحديث من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه
دخل سارقا واكل حراما ولا ... بقصد ... الطعام ... للضيف
ان يكلف احدا ما يشق عليه احضاره واذا علم انه يحضر ذلك لا ... وينبغي لرب المنزل
ان يقوم ... ولا ... ما ليس عنده وان لا يقول للضيف هل تاكل او هل اقدم
اليك طعاما ... ومع الاخوان ... ومع ابناء الدنيا
بالادب ... الفصل الثاني في التحذير من البدع المحرمة في الولائم
اعلم ان البدع تنقسم في اصطلاح الشرع خمسة واجبة كتعلم العلم ومندوبة كاحداث
المدارس ... ومحرمة كسائر الوظائف المخزنية ومكروهة كتطويل
الثياب وتوسيعها ومباحة كالتوسع في الماكول والمشروب والملبس والمركب ...
هذه انما مثال ... ومن ... هذه البدع واجبة
كمثل كتب العلم ونقط المصحف لاجل العجم ومستحبة كمثل ... والجسور والمحراب
والمدارس ومباحة كمثل المنخل ... كخوان الماكل ... ومحرمة بالعادات
وكما سبات ... ما ... فيجب على صاحب الوليمة ان يمنع منها جميع المنكرات لان جميع
ما يقع ... ذلك داع ... في الحديث ...
... الولائم ... ما ...
... الولائم

في الولائم

منه

9030

بل ولا بد اجتماع الرجال والنساء في الشطح والرقص ورفع اصواتهم والغنا وعبر ذلك بلا بد اختلاط
الرجال مع النساء شرعا ولا طبعا ومن ذلك شرب الخمر وغيره في السوايا ونحوها واحضار بوق الشيطان
وهو الزمار الى غير ذلك من المناكر الشنيعة المختلفة بانتهاك الحرمات لا يمكن تتابعها عليها على
صاحب الوليمة ان يتعطن على كل بدعة وادعا وبدعة ويجتنب كل ما يحضر من عن [illegible]
والحضور الطليكة في العرش اذا زفت المرأة الى زوجها فلم يتبعوا منهم من تتبعها [illegible]
فهو منهم اذا اتبع من تبعها [illegible] الا تتبعص وفي العرش يمنع ومن امتنع [illegible]
مان فرحة وحتى يرد الخروا المغنيات والعازف والزفوف ويمشون مثل الا [illegible] وفي الحضر
والمراد الخضب فيمنع الفلوى وانما يمنع الضرب فقد روي يوجد النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
الا الدف قال ابو الحسن الصغير وهو السرور المفشي من جهة واحدة وهو الغربال دبورة الا غيره
هو الغشى من جهتين وهو المسمى الان بالمزهر والكبر ونحوه يجوز للنساء في الولائم [illegible]
على الاشهر والا خلاف والمشهور انه لا يجوز للنساء واحرى [illegible] ولا يجوز الا الذكر والتسبيح
الشرك الا يسمع صوتهن ولا يخفى انه لا يجوز بالشرع هذا الزمان للرجال ولا للنساء واما
المزهر هو المغشى من جهتين على قول ابي الحسن الصغير والمشهور فيه عدم الجواز [illegible]
وهو الجواز واما العازف وهي جميع الصوت بنت الاعجم فهي من مزامير الشيطان [illegible]
اذ فيه من الحرمة ما فيه بيع العيبة [illegible] واما الغنا فهو مفتاح الزنا
وشعار الشيطان وهو الحرام [illegible] ومن الناس من يشتري لهو الحديث [illegible] ذات ابو [illegible]
دون مضار فلا يجوز بيع المغنيات ولا اشراؤهن ولا اجارتهن [illegible] ولا شهادة [illegible]
واما الطبل فهو من الالات [illegible] وانه حرام [illegible]
[illegible] كانت سلامة من اختلاط الرجال والنساء ومن الولاول [illegible] في الغالب [illegible]
[illegible] بالا حنين [illegible] في الايام فلو اقتصر [illegible]
واما بالصغير [illegible] الحشية [illegible]
الفصل الثالث في الاجتماع في الوليمة وما يتعلق بذلك اعلم ان مطالب الذكر لا [illegible]
[illegible] الاجتماع عليه بالجهر والنشاد [illegible] اقوال المنع وهو لابن شعبان والكراهة
لمالك والجواز للمبالغ في ملكه [illegible] والجواز [illegible] واذا [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible] والراجح ان الذكر جائز بكل حال وعلى كل حال
[illegible] من [illegible] او [illegible] والتكرار [illegible]
[illegible] ومن اداب [illegible] واللباس الحسن والبيت
[illegible] والتجمير والجلوس كهيئة الصلاة [illegible] ووضع اليدين على الركبتين وتغميض العينين
وتخييل خيال الشيخ بين عينيه [illegible] الشيخ و[illegible] والاخلاص [illegible]
في الذكر [illegible] واحضار معنى الذكر [illegible] والقلب [illegible] والخروج حالة الذكر
والاستماع لبعضهم في الذكر [illegible] والاعتراف بانه ادنى من غيره [illegible]
على الله [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وانقطاع [illegible] والترك [illegible]
والسبحة وان يكون المجلس [illegible] على تقوى من الله ورضوان [illegible] الشيخ

في سوق الشيطان وهو الزمار الخ

الف

في المعروف [illegible]

في الغنا [illegible]

في الذكر

في الذكر في الوليمة [illegible] اقوال [illegible]

سعيد

فلا يتحول احوالا بادنى فتور. اداب الذكر فعلنا انه من المخصوصين بعقد الذكر من نعاه يسبح لالاولين والاخرين صلى الله عليه وعلى اله بكل وقت وهذا ينبغي لصاحب الولية ان يرعوا الى وكيفية اهل الدين والصلاح ليجتمعوا على الذكر وتطييب بهم المجالس وتطفى بهم النار واما الطوائف الذين يلبسوا على الكتب والسنة فلا تحل مجالستهم واما اجتماع النساء في الذكر فلا يتوسع فيه الولية وغيرها

في اجتماع النساء في الذكر فيما يرتفع به

وفي الحوانيت النساء يشغلون الرجال فيه في امتثال الاوامر والنواهي بمنزلة الهن لصبر بمثابة الرجال فيما يودي الى تشوش الكلمة وزيارة الصالحين وما معنى ذلك لان ذلك عورة والعورة يجب سترها والنداء لا تنادى المراة ولا تجهر بالصلاة كالرجال ولا ترفع الصوت بالتلبية في الحج ولا بالذكر ولا زعم بعضهم جواز الذكر للنساء جماعة بالجهر فهو باطل لمنع جميع الجهر فيه والمراة كلها عورة يجب سترها واما خروجها فهو في خمسة اقسام واجب كخروجها لتعلم ما يجب عليها من امور دينها ان كانت لا تسال بعينها وكخروجها مهاجرة من بلاد الكفار ومن بلاد الحرب بشرط الستر والسلامة وحرام وهو الذي يفضي الى الخلوة مع اجنبي او الى نحو ذلك او الى مواضع الفساد والغيبة والنميمة والفحش والاسواق التي يجتمع فيها الرجال والنساء ومندوب كزيارة العلماء الطالحين مع السلامة من الوقوع في الحرام ومباح كطلب المعاش مع السلامة ايضا من الوقوع في نوع من الحرام ومكروه كالعيادة من الوباء مع ارادتها بالفرار والدخول للاعانة ايضا وانا ايضا من واما من لم يدرك الفرار فليصبر يوم وليعتصم رضي الله عنهم ومن لزم البيوت كان في والمرء خلال المفسدة ومنه لا شك من كان يوم اذا لا الله وليتبع مخل رسول الله وحاصل ذلك ان خروج النساء لا يجوز الا فيما لا بد منه واما صوتهن فهو عورة ايضا خوف الفتنة باجماع الجمهور لان الاذن تعشق من غير رؤية ولان السامع يستمتع بصوتهن جماعة اوله فلا يجوز للمراة ان ترفع صوتها الا لضرورة كتعليم العلم وما اغنى لها عنه ومن بعض النبي كان كلام الصحابة رضوان الله عليهم مع النساء واما النبي صلى الله عليه وسلم فقد اختص برؤيتهن والكلام معهن وغير ذلك والله اعلم

خاتمة اعلم ان من حقوق الرجل ومقتضى على الزوجة ان يعلمها حسن المعيشة واداب المعاشرة مع زوجها كخوفه لمرارضا وتكبير لا سماء ويحون له معاداة اكبر لا عمادا او كونه له امته بكر لا عمرا وكونه له كصيغة بكر لا كارها وغير ذلك من الوصايا فهذا اشيا ينبغي لولي المراة او وليتها ان يعلمها او يجب عليها ان تمتثل وصيته بذلك ومما يتاكد النظر فيه ايضا لولي الزوجة دخول الحمام الذي استمرت عوايد الناس من دخول العروسة اليه ولو لم تكن خلقته فان فيه ينبغي للولي ان يتحرى بشروط دخوله ويعلمها اذ لا يفعل بحضور في الحوانيت من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام وفي العتبية ايضا ستفتحون ارض العجم وانكم تستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجل الا بميزار وامنعوها النساء الا نفساء او مريضة ويعمل الذكر العتبية للمراة وان كانت مريضة او نفساء وفي العتبية ايما امراة دخلت الحمام وضع الشيطان على ثيابها وان شاء اصيب وان شاء ادبر ومن رحلات كثيرة والفتنة بهن ان كان ما فيها فلا واعتق واذا دخلها مع من يستتر فلا ازيد وكان العتبية عنهم عن ابن القاسم الاحتمال ان تكشف وامامع من لم يستتر فلا يجوز بالاجماع لان النظر الى العورة حرام والرجال والنساء في ذلك سواء فعلى ان المراة فيما يتحدث مع من يستتر ولا يحل العمل ايضا دخوله مع الكافرات لان

في اجتماع النساء في الذكر فيما يرتفع به

ابنه

بيوت

لان

ان الكافرة مع المامونة بمنزلة المراة مع رجل اجنبي وفيها مع ذمي فلا تري منها الا الوجه والكفين الا ما يراه
الرجل وانها تمنع من دخول الحمام الى ما يطلع على الرجال والاغتسال لان كشف العورة فيه محرم على
بعض ويلبسون من يستتر فيه لا يسلم اعلم انه لا تسلم وانها العلة راجعة وتجري في النظر الى الحرج والعورة
في المجلس والساعة وغيرها الحنفية بالمنزل او النظافة والاعتياد الخلوة والاستتار وغض البصر
والرجوع في تغيير المنكر ذا استر فيستحب لها الله وان لا يدخل احد من غير زينة بحضرة زوجته او جارية وزوجته
المعلومة والعقود من الماء والتعارف عند ما حبسه بيده ستر ولا وان علم مكانه فليحتج به على
البحر وان خرج وقت الصلاة استتر صلاة ومما ينبغي ان يدخل الحمام ان يلبث في البيت ساعة ثم يحصل
يبقيه ويدخل البيت الثاني ثم يفتحها ويتوجه فيه ايضا هكذا الى ان يصل الى الحوض ولا يستعمل الماء
حول من اول ما يدخل وكذلك في الخروج ودخوله في البيت احسن والتحرز من استعمال الحناء فيه ومن صب
الماء البارد على راسه ومن شربه فيه وبعده الا ان يكون ممزوجا بشراب الورد ومن النوم فيه
وليغسل رجليه اذا خرج بالماء البارد ولا يجلس على صاحب الحكة والقروح ونحوها وكذلك الجذام
ومن جامع المراة والبيضاء من الاكل يعرق في مسلح والبول في الحمام دواء وكره دخوله بعد الغداء
وعليه ان يتلقى بعرق يعكس الحجامة والفصد ولا يحتجم بعرق ولا يخرج ملعقوا واما اشتكى النفس
ويبشر بالعرق ماء وعسلا ومما ينبغي للعروس ان تدخله من الزينة لتكون جميلة عند الزوج
تطييب الفم بالسواك وغيره لانه من اسباب الرائحة الرطبة وفي الحديث ان الله يحب معالي
الامور ويكره سفسافها ومن تطييبه استعمال الصطكى من العود الهندي والعنبر بعد تنقية الفم
والسواك للاسنان وصلابتها يجري العسل في الفم وتحط به الاسنان بصوفة مرة مرة غير مرة
وكذا الخل والملح والتمضمض بماء الشعير في الظهر بسعيد ومن خرج من الحجر العقيق وتنقية
الاسنان بالصوف وبيع الحي وسيلان الريح اذا به يستاك كل يوم ويجمر الفم يستاك بورق
العليق وكذلك الكلمات وماء الزيت عند النوم ولغرغرة الحلق بدل الذي يسقط مملوءا في الماء بورق
الشوحلان او الكرويا او اماء العصور ولوضع الاذان يجب فيه دهن عند النوم ثم يدخل في عقد
الجماع ويبلغ على جنبه حتى يسيل منه ما سال ثم يغسله بكفه ولهذا ان الابط وفي ... العصيب
ورق العليق البابس يسحق ويجعل على الابط والافخاذ وكذلك الورد البابس ويعل ملحوظا ورق
الحنو والريحان ومن ربع وصدر البيض يخلط الجميع ثم يغسل به موضع حاذي واما الخضاب
بالحناء فهو مما ينبغي ايضا ان تستعمله العروسة وهو مستحب للنساء وسواء كان بالعرض
او بالنقش وسواء في الرجل او في اليد وقد كره بعضهم النقش وشواربه لا يمنع وصول الماء الى البشرة
في الوضوء والكفين واما ما يمنع ذلك فانه مما يحسن او مما سوناه من وجه حرام يجب على الولي
والزوج منعها من ذلك ومما يزول به الكشح من السواد وما ... دقيق العدس يطلي
بالكل مع حب البعض ويخلط به في الشمس ثم يغسل وكذلك بول الحمار والله اعلم وما حرم به
علاء الجنقال في ... من الشعر المتميز ... الوجه والبدن ... الكلاء ...
بشعر ... بصوح ... وبرعة ولا باس بخضاب راسها بالسواد ومما ينبغي ان تتزين العروس
من الفلاير والاسورة وان لا يتشبهن بالرجال وكان صلى الله عليه وسلم يامر النساء بالكحل والخضاب وليلبس
من القلايد والاسورة وان لا يتشبهن بالرجال ... ان ... المعصرات من ثيابها

فينبغي للولي ان يشير لابنته من باب اولى وينظر من حالها فلعل الزوج من باب الغ في النصر كذلك والله اعلم

ان يكون بعض ما يختص بالنساء طلب العرس وسنة بالدخول واما الرجل فينبغي له ان يتنظف ويتطيب

ويلبس احسن الثياب لان جميع ما هو مطلوب في حق الزوجة من الزينة والنظافة كله مطلوب في

حق الزوج الا ما هو مختص بالنساء كلباس الحرير والذهب والحلي والكحل والحناء ونحو ذلك

فانه [illegible] للرجل [illegible] منه الا الكحل للتداوي خلافه وما سوى ذلك فحرام فليلبسه و

يكثر [illegible] غير ان في الحرير اذا كان مخلوطا بغيره او فيه خلاف والمشهور جوازه

وكذلك ما يستعمل في عمارة البيت والمساجد والله اعلم ثم قال [illegible] عليهم امين

ويستحب في وقت الدخول [illegible] وصلاته وما يليق به فقبل الدخول [illegible] بعد العشاء او قبله

ما الوقت وكونه صالحا على طهارته فهو الصواب دون [illegible] ان ساعة

الدخول بالزوجة [illegible] صلاة العشاء وهو السنة ويجوز قبل العشاء ومن بعد المغرب [illegible]

[illegible] او قبله ما الوقت والدخول [illegible] في جميع الايام وسائر الشهور الا ما تعزم ذلك وما سياتي

ان شاء الله تعالى بعد هذا [illegible] ويكون صالحا [illegible] الزوج على طهارة بوضوء او غسل [illegible]

[illegible] السنة وينبغي له ان يجمع بين طهارة البدن والثياب وطهارة القلب فلعل الله تعالى [illegible]

[illegible] ثم قال [illegible]

[illegible] فيما ينبغي للزوج

اذا اراد الدخول ان يستعمل السنة في ذلك [illegible] في دخول البيت ثم يقول عند

دخوله بسم الله اللهم صل على سيدنا محمد [illegible] رسول الله [illegible] وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] باسمك دخلنا وباسمك خرجنا [illegible]

[illegible] رب ادخلني مدخل صدق واخرجني [illegible] الى قوله سلطانا نصيرا [illegible]

[illegible] الدخول والخروج من منزله [illegible] في بيته ثم يسلم على من في البيت [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الصلاة ثم يامرها بالوضوء ان كانت على غير طهارة ثم يامرها بصلاة

[illegible] المغرب والعشاء [illegible] في هذا الزمان [illegible] قبل ليلة

الدخول فليحذر [illegible] ثم يامرها ان تصلي خلفه [illegible] ثم يدعو [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] واصلح لنا [illegible]

[illegible] والموت [illegible]

[illegible] ارزقني منها وارزقها مني [illegible]

[illegible] وحبب بعضنا الى بعض [illegible]

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

الزوج [illegible] ثلاثة [illegible] والمحارم [illegible]

[illegible] من كل ذنب [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible]

في شروط الزوج [illegible] زوجته [illegible]

وبعد

11

32

وعن ذا بن ابي امامة وورد امعا جميعها وهي لا فترا كالسوف والمصرفو والانشراح والحجا في الحوانج
جا يا صاح • ويبسمل الإمام جل جهرا سراه وان يا صاح بالصلاح سرا اه ودع في الشعو بين الصباح •
والاسا بهم بالنجاح • قلت فإذا فرغ من الصلاة والدعاء فليقبل بوجهه الى الحي وليقرأ
زاد والمعفل الشيطان عليكم ويضع يده على ناصيته ويقول اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها
عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه • يبعث بالبشر والضحى والم نشرح والواقعة
والنجم والاية الكرسي كل منها سبع مرات ثم يقرأ سورة الفلق والناس سبع مرات فوله على جبينه اي على
جبلتها فوله وهي لا فترا اي لا ما جمعتها لا الحرف فوله والانشراح يعني الم نشرح فوله والمعوذ
يعني اية الكرسي وفوله ويبسمل الامام البيت يشير الى فوله اللهم اني اسالك خيرها الخ
وفوله بين الصباح يعني في كل صباح ومساء انتهى بلفظه قلت ورايت في نسخة والشهور ذهل
لمنه في كل صباح ومساء فلم ادر هل غلطة من الكاتب او تبدل من المعلم ام ذكروا نسخة وان صحت
النسخة فلا يدري فالمراد ان ينتفعوا بقوله استوى على الله الرحمن للحجيب والا تصحيف ولابد
وكذا في ابعد ذلك الله دعا والا نقل وكذا ورد وهو مروي في وداع الصبي والله اعلم ثم قال
الشيخ ابن ابي ... فليعوا يداه فيه ... في ... فإنه يورث
البطالة كذا ... • قال الشيخ احمد زروق واذا اراد عليه العجلة او علا وليد
وضع يده على ... قال ... وقال ... والله حسبي ... وهو الح ... الحي
له ... والجميع ... وقول الخلف ... الرقبة بجاز ان ... قال عبد الله له يانجم
ابي وغيرها ... • ... • ... في كل ... • ...
وفيه العالم والغراء • قال الشيخ محمد بن ابي ... الحسني ويشفع له اذا كانت ... والعلة
ان يغتسل الحرف يديه ورجليه ويسمي الله ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم ومن ... الاكم
الا ان انه ليس ... عنه ... والشيطان بفضل الله تعالى انتهى قلت
ولعل ان يجعل ... قبل ... على ناصيته والله اعلم والظاهر في قوله ... على
الموسة المشفوعة ثم قال عبد الله عنه ... ويجوز من ... في الشارب ...
... • ... • ...
في ... فيلا • قال الشيخ احمد زروق والاجماع ... اذ ليس من
السنة انتهى بلفظه من النصيحة وقال ابن الحاج ولتحذر من النوم في الثياب فيه
من البدعة والسنة والعادة ... بعد من الشارب انتهى بلفظه وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب
الحسني ثم ... معا بلحاف واحد قلت ظاهره انه لا يجامعها وهما مكشوفان ولكن ...
اذ كان صلى الله عليه وسلم يغطي راسه ويغض بصره ويخفض صوته ويقول للمراة عليك بالسكينة وفي
الحديث اذا جامع احدكم فلا يتجردان تجرد العيرين وقال الغزالي وليغط نفسه والمراة بثوب انتهى
قلت فاذا فرغ من جميع ما تقدم فليلا ... بوضع الثياب ... السنة ... الاول ...
... ويلا ... ويغسلها ... غير العقيق قال الشيخ احمد زروق وتقبيل العقيق ...
الى ... انتهى من النصيحة بلفظه ثم قال رحمه الله ... داود ... •
... ان ... مذكور خاصة بل الى جميع المذكور اي ... المذكور والمعنى ان

جيلتها

بالسنوء عنه

عن ... الشيخ ... في ...

بعلمه ... نوع

لا لأنها من غير معونة امه والتقبيل والعبث مع جيران الرفقة وقال سيدي احمد زروق على الالتصاق بوجه
كون الولد جاء هكذا عينيا انتهى بالمعنى في النصيحة ثم قال عبد الله عنه وطبعي فيه ادب طبع • عن
الزواج لمتع الشباب • ونصيحة العز محمد الصمخي ينبغي له ان يجعل بعيد ما يصيبه كالعرف لعل ومحوا ليجيب
وقولهم عال التزوج لا يستبين ذلك خلافا لكلية الدهخوك بل في سطر النصيحة علت والسعد [illegible] ثم قال [illegible]
ورضي عنه ولا يجتمعا خلافا درها • محلهما القبر وال[illegible] واحب • لكونه في الشبه كان [illegible] ••
عن نوادر نصيحة البناء • قال سيدي احمد زروق في نصيحته ولا دعاه تشبيه عنه تكليفه منه هل ان ذلك
تشبيه بالزنى وكان يعتمر اهل العلم ماكن السنن زويلا تنتهي بالمعنى • وقوله السر او [illegible] الجماع
وبلا نما واتى به لم لو لضرورة العزل ورب كان ذلك لغنى غير بعضهم فان عهم الله له ذنوب [illegible]
ثم يعلوا [illegible] • [illegible] عن الجبين • [illegible] بالهو [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] ونكم تبيان • • [illegible] الشعر وحرف [illegible] [illegible] ودم ولا
[illegible] • [illegible] يجوز هنا ولا تحض بقوله تعالى [illegible] • الحديث [illegible] • الى
[illegible] • [illegible] مع ذلك من جميع ما تقدم مليمض الى حاجته وهذه النصيحة التي
ذكر الناظم هي المختارة عند الفقهاء واما الاطباء ومن هو الزهيري الجماع [illegible] مشيها [illegible]
على الحال من غير علو ولا التعسية الواردة في ذلك اه يقول سيدي الله [illegible] جنب الشيطان وجنبنا ما
الشيطان ما رزقتنا وان رفع ذرية لصيبة انكر يسمع الرعاء • وكم من امل [illegible] والعود نبين
مع ما خف ذكره [illegible] ويحرمان تسليح العرج ويغد [illegible] يسكن فيه ولا ينبغي حتى ينزل
فاذا احتضر [illegible] ان ادخل [illegible] تحت ودنيا وهو [illegible] اشتهر ما كان تحل لنا لذلك [illegible] في العمر
لا انزال من [illegible] الذي حلوم الما يشرا الى قوله فوبرا فقوله [illegible] لدن العرفان [illegible] بسورة
[illegible] الحمد لله هنا البيت قد اقتبسه ثم قال عبد الله عنه [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible] • • و[illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] الى واذا افضى حاجته مليتمهل عليها
الولد [illegible] • • [illegible] • [illegible]
حتى تقضي هي حاجتها وهي السنة انتهى بمعناه وفي الحديث ان ضعوا [illegible] ما رخاه [illegible]
وفيه الشهوة ابضا عشرة اجزاء تسعة للنساء والعاشر للرجال لان الله تعالى ستر [illegible] بالحياء
وقوله ويكسر ذا [illegible] اليه وان انزلف قبلك فلا تنزع مان فيه لذاته للذكر وان [illegible]
صبران تعود [illegible] ما يفعل [illegible] اخبرا [illegible] ان [illegible] منها [illegible] بالرجل [illegible]
انجا [illegible] وان تستحيي من النظر الرجل حتى ربما اعرضت بوجهها [illegible]
[illegible] احتلام [illegible] ماء الرجل وماء المرأة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وفي الحديث اخبار اذا سبق ماء الرجل
ماء المرأة [illegible] واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل كان الانثى وفي الحديث ايضا اذا علا ماء الرجل ماء المرأة
اشبه الولد اعمامه واذا علا ماء المرأة ماء الرجل اشبه الولد اخواله ومعنى علا [illegible]
ذلك [illegible] اخواله [illegible] يشبه اعمامه [illegible] يشبه اخواله [illegible]
اعلامه [illegible] من خواص [illegible] ان تكتب سبع [illegible]
[illegible] لكل واحد [illegible] تكتب سبع اخرى و[illegible] الذكور [illegible]
المرأة

بعض

عادة البلاد

[illegible]

[illegible]

المرأة السبع التي فيها الذكور في سبعة ايام على الريق كل يوم واحدة وتطعم السبعة التي فيها الاناث لبقرة او دجاجة ويكون اكلها للزرع بعد الطهر من الحيض فإن تحمل باذن الله بالذكور ان شاء الله تعالى
فصل في ذكر اشياء من المنافع المحتاج اليها مما جربه ابو عبد الله الحسني: فينبغي للزوج اذا اراد ان يبني ليلة الدخول ان لا يرجع اجزائه حول الباب والدار والبيت لجلاء اهل البيت هنالك من رجال او امرأة فيطال يشوشون عليه وما جرت به عادة الناس في هذا الزمان محصور في غاية الضلالة وحرمة وان يعطى ذلك حول الدار العبر للعين وحيث ما ...ح نعوذ بالله من الخذلان ومما ينبغي له ان يطلي هذه الليلة وفي بعدها ان يبدأ اهله بالكلام الحسن مما يقتضي الفرح من التبرر والبوح ... عنها والرهبة منها لان ذا اهل دهشة ولكل غريب وحشة وليفصله بينهما من الطعام والحلاوة ثلاث لقم ونحو ذلك مفرحا بذلك ... ومما ينبغي له ان يجتنب الاطعمة التي تميت الشهوة كالبقلة الحمقاء والخس والكزبرة والجبن والقثاء والقرع والعدس والشعير واما الحامضة والبطيخ والثوم ونحو ذلك. ومما يقوي الباه اذا طلي به الذكر وما حوله في الحمام العاقر قرحا يقوي الباه وان عاقر قرحا وعود قرنفل ان جعلته في الفم ماء اذا بلعته تنقض ... والاكثر منه يهيج الجماع لا النساء والرجال لا انزال. وقال ان جلبت العاقرقرحا وان سقى في هذا الكراث الغنم فانه يقوي ذلك الحب والحيض. والماء الذي يطبخ به الحمص ... شرابه ينفع ... والبول وكذلك ... يهيج ... ويشرب ... في كل يوم درهمان وثلث ... اذا شربته ... ومن ... رحم المرأة ... وشرب الزنجبيل اذا اخذ علقمه بالعسل ... وان شربت ... قبل الدخول ...
ومما ينبغي له ايضا ان يحصن نفسه من السحر بقراءة البقرة وجملها ... فان السحر حق والسحر ما يبدل الشهوة ... ومما يبطل السحر ان يكتب في ورقة ... خمس ... وحا ... وفل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ... ويعلقها عليه تنفع باذن الله تعالى. ... ان يتلو ... الى قوله يعلمون ... ثم يرش به البيت فان كان فيه من السحر شيء يبطل باذن الله تعالى ... وان ... يبطل عنه باذن الله تعالى ... اذا ... ان يكتب ... ويشرب ... على الريق سورة ... والفاتحة والاخلاص والمعوذتين وآية الكرسي وآمن الرسول الى آخر السورة وقل اللهم ... فيأخذ مع ... بعد ان ... من الزيت المرقي ... وصفة الزيت المرقي ان تأخذ شيئا من الزيت الطيب وتأخذ عودا ... وتقرأ عليه الاخلاص والمعوذتين وآية الكرسي ... سبعة ايام ... وصفة استعماله ان يجلس في الشمس ... ويدهن ... باذن الله تعالى ... ينفع ... والمحكي ... والمسموع

انتفع بإذن الله من الصرع والمفلوج وأيضا لإذهاب الخوف والفزع و[illegible] والأمراض الباطنة
والظاهرة والفالج وغيره أن تكتب قوله تعالى ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله بذات
الصدور [illegible] والورد [illegible] على [illegible] الشوزرة وحملها انتهى وكل
آية فيها جمعت حروف المعجم بأسرها وإن أحاط به أمراض فليكتب سبعا الفاتحة وسورة
القدر خمسا وعشرين مرة في [illegible] ثم يمحوها بماء [illegible] فيه ليلة ويشربه ثلاثة أيام
من الريق قال سيدي أحمد زروق [illegible] فلا [illegible] وجه فليبرئ كل [illegible] إن شاء الله فيما أحاط به [illegible]
عزت الحيلة انتهى بلفظه وفي [illegible] الإنشاء . ذكر المعقود . ينبغي والحل للمعقود
وإن [illegible] ذلك الذكر [illegible] نقطا [illegible] . وإن تنجى بحلل المعقود .
يحمل [illegible] بإذن الصمد وكذا إذا [illegible] اليمنى منه [illegible] انتهى
[illegible] المعقود [illegible] الرجل اليمنى [illegible] واليسرى للمرأة ورأيت
الناس [illegible] في شمال الرجل [illegible] في شمال
المرأة وتركنا بعضهم [illegible] في جبهة الرجل [illegible] وفي
[illegible] جبهة المرأة [illegible] المرأة [illegible] اليمنى
[illegible] اليمنى [illegible] انتهى [illegible] ينبغي للزوج
استعماله وأما الزوجة فينبغي لها استعمال المسمنات والجمعيات والصفيرات
فإن كمال الشهوة لا تحصل للزوج إلا بعد ما [illegible] الثلاثة ومما يضيق به الفرج
[illegible] ونشب من كل واحد جزء وبعصفران ويعجنان بماء الحصرم وتحمل منه فإنه
نافع بإذن الله ومما يضيقه [illegible] وتحمل [illegible] قليل مع دهن الزنبق
فإنه يضيق ومما يضيق [illegible] من كل واحد جزء وبعصفران وتحمل
بها المرأة [illegible] الصنوبر ونشب وسعد من كل واحد جزء يدق الجميع
ويعجن بشراب وتحمل منه بخرقة كتان ومما يسيل الرطوبة من الرحم [illegible]
تحمله المرأة نافع وكذلك [illegible] ورق الزيتون [illegible] وقشر
الرمان [illegible] الجميع ويجعل في خرقة [illegible] وتحمله المرأة وكذلك إن [illegible]
الخردل [illegible] نافع [illegible] ومرارة [illegible] إذا [illegible]
الذكر [illegible] ومرارة الذكر [illegible] الذئب وكذلك [illegible] الغراب [illegible]
[illegible] مرارة الضبع [illegible] بزيت [illegible]
ودم الخطاف [illegible] هذا مما ينبغي اجتنابه لأن [illegible] حرام والله
أعلم ومما ينفي [illegible] الغيرة من المرأة أن تسقى [illegible] أرنب بشراب وهي
لا تعلم وإن أردت [illegible] بكر أو ثيب [illegible] وتسقيها [illegible]
موضع [illegible] رائحة الثوم
[illegible] فهي ثيب وإلا فهي بكر إذا [illegible] المرأة بشيء من [illegible] خضراء وهي
لا تعلم [illegible] بكرا [illegible] مصفرا [illegible]
[illegible] والله [illegible] عفا الله عنه [illegible] فصل

[illegible] من الحمل ومن [illegible] فاذا [illegible] والبرد وهذا من العلاج [illegible]
امتناع الحمل [illegible] العلاج [illegible] [illegible] الولادة لان
[illegible] الحمل وهو الولد [illegible] اذا استعمل [illegible] رحم المراة [illegible] الرطوبة
[illegible] الله [illegible] الطلوع [illegible] ثواب [illegible]
[illegible] كان لها [illegible] الشمس [illegible] سبيل الله [illegible]
ضعف [illegible] المراة
[illegible] على الولادة ان [illegible]
العلاج ان تشرب [illegible] منها [illegible] كل يوم [illegible] حتى يكمل [illegible] ايام ثم
يجامعها زوجها فانها تحمل باذن الله وكذلك الرجل ان [illegible] منه [illegible] رطل [illegible]
ارطال [illegible] المراة التي [illegible] ثم [illegible] الحمل ثلاثة
ايام [illegible] باذن الله تعالى [illegible] من [illegible]
[illegible] واذا [illegible] وجامعها
الرجل [illegible] باذن الله تعالى [illegible] اذا [illegible] المراة في وقت حيضها كل يوم ثلاث مرات
[illegible] الرجل [illegible] باذن الله تعالى [illegible] المراة
التي [illegible] بالتمام [illegible]
ولد [illegible]
[illegible] والمراة التي لا [illegible] اليمنى [illegible]
[illegible] الف مرة [illegible]
[illegible] احمر او [illegible]
[illegible]
ان تمنع [illegible] الحامض [illegible]
[illegible] الحمل
[illegible] والتفاح الحلو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المولود [illegible] باللوبان [illegible] اللوبان
[illegible] ان [illegible] اذا [illegible] باللوبان [illegible]
[illegible] والاسهال [illegible]
[illegible] اللوبان
[illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] النساء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللوبان

[illegible]

انشقت الحبلى ثم الطحال والطين فلينتفع اذا كان سون في الخل وتجعيره ونسعط منه الحبلى كل يوم فانه
يقطع شهوة الطين وكذلك الحامض نافع باذن الله تعالى لذلك وللاشيا الردية وشراب الحصرم
وعصارة التفاح الحامض نافع للوحمى وسائر الحوامل وكذلك ان كانت بشقى انسان بري نبت
من الوجع ويقطع نزف الدم من ايا موضع ان يتخذ منه تعليقا وكذلك ان اكلت الخروب وكذلك ان
يحق ويقو البا سهبي وشرب من ماء بئر بالادنة الابيع في كل يوم مقدار اوقية قطع نزف الدم باذن
الله وكذلك الانبع العن البيا بعسل اذا دق وخلط بكندر ثم احتملته المرأة في صوفة او قطن قطع نزف
الدم المنزيد باذن الله تعالى وانا فيها وقت الولادة فينبغي لها ان تدخل الحمام وتكثر من دهن
لحمها وتجنب ولا تاكل الا الحلاوة وان اغتذت اللوز فيكون تسهيل الولادة ومع الحجارة الاخر
ذكره من السير العقيق في علاقة الحبلى وستره وكذلك العلق وكذلك سلخ الحية اذا وضع على وركها
وكذلك الكزبرة الرطبة اذا علقت في فخذها وكذلك حجر الزمرد فتنتج مجربها وكذلك ان يتبع
حجر المرأة من اي الخواتيم مجرب وكذلك ان تسقى وزن درهمين من الزعفران وكذلك ان تسقى
حجر الزبد وشرب منه وزن درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة وكذلك ريش النسر
انه ضعف تحتها مجرب عجيب وكذلك ان العنبر ان على على فخذها انتهى والمغارة اللبنية
وهي المسالة اذا بخرت بها الحسين وقت مشيمتها مجرب وكذلك التبخير بزبل الخيل يخرج
الاجنة والمشيمة ولعسر الولادة ايضا يوخذ شقف فخار غير مستعمل ثم ينقش فيه بالحديد
هذا الخاتم ويجعل الحامل تحت قدميها وتشد عليه عمود ضلعها والخاتم هذه صفته
وقيل يكتب في بطاقة او خرقة وتعلق على فخذها انتهى واذا حضر
وقت الولادة فلا تكلف التقلب بل تنزل جلستها تنفس عليها مرارا او ثلاثا
من الرحم بدهن الخل والعسل وان عسر انشقاق المشيمة تعطى
المرأة شربة ضعفها او عكس مغفر انتهى تعيين قوله تمنع وقوله

د عه	ط ه	جا
ج ج	ب ه	ز ح
ا ه	ا ا	و ى

بعدها يوخذ منه انه يقوم عند العرس بسبعة ايام لان قوله تمنع يقتضي للفعول وهو
كذلك ان كانت بكرا في الحديث للبكر سبعة ايام وللثيب ثلاث وسائر ذلك قيد بعضهم
او لا مرتان وسائر ذلك لا حول لها او له فمن لم ومن لا حق له حق لها دار الامام انه يقضي لها ويجوز له
التصرف في حوائجه والخروج الى المسجد وقيل لا يخرج الا الى الجمعة خاصة ولا يخرج لها سواها
وان طلبت الثيب تكميل السبع وكان له غيرها فقيل يجيبها ويقضي لهن لاخرى وقيل
لا يجيبها وهو الصحيح ويبدا بعد تمامها بايتهما احب وقيل بالقرعة وبالتي يبتدى بالاول يستحب
ولا يدخل بيت الاخرى لا لحاجة مؤكدة والفقطها بالباب من حر وفيه اختلاف والله اعلم
ومن اداب النكاح ايضا تهنئة العروس بالزكي والخير والدعاء له بالبركة فانه لا بد ان الخير
اد وفي فضل البشارات وادخال السرور على المسلم احاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم
من اشترى طرفة فهديا لها فكانما قبل الزكر يشكر الله ومن نظر الله اليه لم يعذبه انتهى
ومن اداب الولادة ان يؤذن في اذن المولود ويحنكه بتمرة او حلاوة ويتصدق بتعديل
ويقال من ولد له مولود فاذن في اذنه اليمنى واقام الصلاة في اذنه
اليسرى رفعت عنه ام الصبيان انتهى ويجب على الولي ان يسأل العارف عن كيفية

بهانت في

مباشرتها ويطلب هذا السنة وذلك بان تتجر له عليه من حج التجار ومن سال النبي بما سارت
وان لا تكتفي في شيء من ذلك بغير الغسل بالماء الطاهر وان لا تطعمه حراما ولا تفتح فمه
بحرام وان لا تطعمه بشيء. وفي حرز به عوائد الفواسل كوضع اللوح والخبز والسكين الذي قطعت به
سرته ونحو ذلك عند راسه وكذلك احضار الصبيان عند قطع سرته وكاخذ الفال بالمذاكرة
الذي يسقط فيه وكسفوكه في خرقة حرير مثلا ان يعلم انه انثى وكل هذه الامور يجب الاحتراز
منها. و يجب على الولي ايضا ان يعطي اجرة القابلة ولا ياخذها عنها بغير اجرة معلومة ويجب
عليه ايضا ان يحمد الله تعالى ويشكره على تخليص الزوجة فان كانت بيد على حر وجه سوا اسواء
كان ذكرا او انثى فهي نعمة يجب الشكر من وجه عزيزه و ينبغي ان يعطيه الكحل عند
الولادة وبعدها و ينبغي بالازالة والدهن والتحنيك والتشميت المراة دخول ... الالم
عند الرضاع والتحنك بالعسل ونحو ... في عينيه في الايام الاول من ولادته حرمة ولا يكون
في موضع كثير الشعاع ويعلق في عنقه خرقا ذات الوان مصبغة وحرزا ونحو ذلك. ومن فوائد
ربما يكتب في حرز وتعلق في عنقه اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون واذا حفر وقت كلامه فلتكثر من
ذلك لسانه بالعسل والملح واذا خرج نبات اسنانه فلتغمز لثته بالزبد وشحم الدجاج
انتهى وان قل لبن المراة فلتكثر من اكل الحمص وكذا الارز عليه ان تطبخ وتشرب وتستعمل
تستعمل النعناع في الشرب والكثير مع العسل ودهن الورد بالطبخ ... وراي فيقول
ايضا ولا يحلل الحليب ... حارة والتوابل والجلجلان والسلوج والحوف والزعتر
والفلفل والنعناع ويستعمل ... لسريته ... الجميع ... ملح ... وتخلط
به بمثله ... القمح ويعجن بالماء ... الحمص ويجعل منه خبزا رقيقا ويبيت في الفرن ... او
يسرد ... وتطعم ... بالعسل والزنجبيل ...
المراة منه كل يوم و ينبغي عليه ايضا ان لا يقبل منكرا عند ... الاطفال ... بالنار ...
... والتشبه بالشهود ورفع الصوت ونحو ذلك بجميع ذلك حرام ... السكوت عليه والحب
... الله ... السنة. و ينبغي عليه ايضا ان يسمي المولود ان يسميه بل باسم ... ويعلمه
القرءان ... ان كان ذكرا وان كانت انثى يعلمها سورة النور وقبل سورة ...
وقد جاء النهي عن تعليم سورة يوسف للنساء وان لا يسكن الغرف ... المولود
... الحديث احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمان وفي الحديث ايضا سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي قبل ذلك خاص بزمانه صلى الله عليه وسلم والله اعلم وفي الحديث من ولد له
مولود فسماه محمدا حبا لي ولتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة وفي الحديث ايضا من
كان له ثلاثة من الاولاد ولم يسم احدهم محمدا فقد جهل وفي اخر ... عليه وفي اخر ...
... اخر ... تسميتهم محمدا ... و ...
... وفي فضل التسمية بمحمد ... كثيرة وفي الحديث
... ومن له ... محمد انتهى ومن له اسم ... يستحب له تبديله ...
... التسمية ... ان يسمي ... بنحو حمزة وطلحة و التسمية ... في الاصل والاولى ...

وان سمي قبله وتمنع التسمية بنحو حرب وحزن وملك وابا ملاك ونحو [illegible] الحرث [illegible]
بما عند الله تعالى انتهى يعني ملك والاملاك ولا ينبغي بنحو جبريل لا ابليس و[illegible] تقضي
ابطاع الولي العقيقة وهي سنة مؤكدة على المشهور [illegible] يكره ليوم [illegible] شاتان
واجزا [illegible] على [illegible] والسلام عليكم و[illegible] عند كره لشاة ولا انثى شاة خلافا للاشهب
وانه جعل للذكر شاتان وتتعدد بتعدد التوام [illegible] ويجزي فيها ما يجزي في الضحية وال
المشهور انها كالضحية اجناسا وقيل لا يعق [illegible] السن ووقتها اليوم السابع ضحوة
فان ذبحت بالليل وقبل الشمس فلا تجزي على المشهور ولا يحسب اليوم الذي ولد فيه على
المشهور وتسقط بفوات السابع وبموت [illegible] المشهور ويكره عملها وليمة
على المشهور وقيل بالجواز لانه طعام سرور والسنة اطعام الناس منها [illegible] ويندب
ان يحلق راس المولود يوم السابع ويتصدق بوزنه ذهبا او فضة ويستحب ان يلطخ
راس المولود بالطيب كالزعفران [illegible] كانوا يفعلونه في الجاهلية
من تلطيخ راس المولود بالدم [illegible] وقيل يستحب [illegible] العقيقة
الجاهلية ايضا لانهم كانوا يفعلونه من المفاصل والراس [illegible] الاسم قبل السابع
ويكره الختان في السابع [illegible] للمولود وكذا في يوم الولادة والختان في الرجال سنة مؤكدة ومن
تركه من غير عذر [illegible] لا تقبل شهادته ولا امامته [illegible] كالصلاة
واول من اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة وقيل ابن مائة وعشرين سنة واقتصر
[illegible] على راس سبعة اعوام واختتن اسماعيل [illegible] ثلاثة عشر سنة والخفاض
في النساء سنة ويستحب الستر [illegible] المبالغة في القطع [illegible] عليه
ان تنكر الخافضة الى [illegible] فان [illegible]
بين [illegible] وسببه قصة هاجر مع سارة [illegible] وسبب الختان [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible] في ذكر بعض الادوية لبعض امراض الصبيان
منها [illegible] بسهل حركة المفاصل انتهى [illegible] الزعفران
[illegible] او [illegible] ورد [illegible] ولبول [illegible] خلف
[illegible] ويعجن بعسل [illegible] فانه نافع باذن الله تعالى [illegible]
[illegible] اوبيض من رماد [illegible]
[illegible] انتهى [illegible] اذا [illegible]
ينفع باذن الله [illegible] اذا علق [illegible] على صبي [illegible] باذن الله
[illegible] باذن الله واذا [illegible] الصبي
[illegible] الصبي
[illegible] باذن الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] نفع باذن الله تعالى انتهى وبالله التوفيق قال [illegible] الله عنه [illegible]

ابيين الفضل

ابين . القول في الجماع وآدابه وفضائله . مضروب التعجب في الابيات . القول والباب والفصل بمعنى
واحد اي هذا باب نذكر فيه [illegible] آداب الجماع واوقاته وهيئاته فيفهم من خوف مقام
وتقديره القول في آداب الجماع وفي اوقاته ثم قال عني الشيخ رحمه الله ونفع به . امين . وفي كل ساعة
من الليل . من غير مدة بالنسبة في الفضل . يجوز فيه الوطء . [illegible] . كما اتى في سورة [illegible]
اخبر ان الوطء . جائز في كل ساعة من ليل او نهار الا ما يأتي ذكره بعد هذا من [illegible] وهو
قوله ويمنعه الحيض والنفاس الى آخر ما ذكره وقوله كما اتى في سورة [illegible] في قوله تعالى
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اي شئتم من ليل او نهار على اي الاحوال [illegible] اشار الى
الافضل من ساعات الليل [illegible] لكن صدر الليل اولى [illegible] . وقيل بالعكس واول
شهر . وليلة العروبة والاثنين [illegible] بالفضل [illegible] . ولكونه بعد نشاط [illegible]
وخفة الاعضاء ونقص [illegible] . اخبر ان الوطء . اول الليل افضل من . اخره لانتعاش [illegible]
[illegible] الليل [illegible] فيه الوقت [illegible] بالعم روائح [illegible]
[illegible] قوله وقيل بالعكس ان الوطء . آخر الليل افضل من اوله [illegible] وهو جنب و
هو قول الغزالي وداود اشهر والله اعلم . وقوله وليلة العروبة . الغزالي ومن العلماء من
استحب الجماع يوم الجمعة [illegible] لقوله صلى الله عليه وسلم رحم الله من
غسل واغتسل انتهى وزاد غيره ليلة الاثنين لبعض العلماء والله اعلم [illegible]
[illegible] والله اعلم وقوله ولكونه بعد نشاط الى
آخره من آداب الجماع ان يكون بعد [illegible] حتى [illegible] ومن رفع الوطء على
امتلاء البطن والعروق والاعضاء . كان [illegible] وجماع [illegible] وغير هذا من الجماع على
الامتلاء ضرر كثير فلينتبه من اراد حفظ الصحة [illegible] قال [illegible] ابن
[illegible] ويمنعه الحيض والنفاس [illegible] لانتشار [illegible] قال الله تعالى ويسألونك عن
المحيض قل هو اذى الى قوله حتى يطهرن [illegible] وقيل [illegible]
وقيل [illegible] والمشهور الاول لقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] وانا حائض [illegible]
الحديث [illegible] باعلاها وكان صلى الله عليه وسلم يضع راسه في حجر ازواجه
وهن حائضات وقوله حتى يطهرن يعني بالماء . وهو المشهور وقيل او بالتيمم عند
[illegible] والله اعلم [illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] في غير الفرج [illegible] شهوته [illegible] الاحرام [illegible]
لو [illegible] الحيض فليستغفر الله تعالى وليتب وليتصدق بدينار ان كان ذا [illegible]
وان كان في نصف الحيض [illegible] بنصف [illegible]
يتصدق بدينار مطلقا والله اعلم وحكم النفاس حكم الحيض في جميع ذلك وقال [illegible]
ان الوطء في الحيض والنفاس يورث الجذام في الولد والله اعلم [illegible]
[illegible] ان جامع واغتسل [illegible] الوقت [illegible]

[illegible] افضل الوطء اول الليل افضل [illegible]

[illegible] المرأة [illegible]

[illegible] الحيض [illegible] الجذام في الولد

وان تعلق المرأة فيستقيم في الاثم والثيب والبنت اولى بالاجابة والله اعلم ثم قال رضي الله عنه

له ابيه والبنت الراضي على المشهور ... كل البنت الاولى من الاشهر [illegible] وقد اليه نقد [illegible]

والذي [illegible] منه [illegible] فقال ان الجماع للبنت غير الا بعد من [illegible] حسب القول [illegible] والله

اعلم وقال [illegible] الجماع في اول البنت من المشهور [illegible] قيل ان الشيء [illegible]

[illegible] وقيل يجوزون الجماع فيه وفي الحرث لا يجامع الا من البنت [illegible] وفي [illegible]

الشيء ويقال ان الاولاد [illegible] والله اعلم و [illegible] الاباء [illegible] والثيب [illegible]

المنع والله عليه [illegible] الا [illegible] الجماع فيها والله اعلم

ثم قال رحمه الله تعالى يجتنب الحاجب للجماع ... على مكون [illegible] و الاذى المنار

[illegible] من كونه يورث الجذام والجنون ويسقط [illegible] وغير ذلك ثم قال رحمه

الله ... وامنع من الجماع في حال [illegible] ... والرجوع [illegible] والفتنة والجماع [illegible]

[illegible] والشبع و[illegible] ... والقيء والاسهال [illegible] ... [illegible] وحال [illegible]

او [illegible] النعب والحامة ... [illegible] ثم قال [illegible] لا يستطيع علي

[illegible] والفتنة [illegible] القوة [illegible] والجماع [illegible]

يورث [illegible] على الشبع يورث او وجع [illegible] او [illegible] بسقط القوة و[illegible]

[illegible] وقال [illegible] ان يكون [illegible] او اسهال او خروج او وجع او [illegible]

او [illegible] كثيرا او ضرب من ضروب [illegible] فانه [illegible] على التعب انتهى

[illegible] الجماع [illegible] فانه يسقط القوة والله اعلم ثم قال

رضي الله عنه ... فصل في الجماع في الصيف ... وحال الشتاء مراض والخريف ...

قال [illegible] صاحب المزاج [illegible] الجماع في [illegible] الحرارة وصاحب المزاج

البارد في [illegible] البارد ... وينبغي ان يقلل منه في الصيف والخريف [illegible]

في وقت [illegible] واما [illegible] انتهى ثم قال رضي الله عنه ... فصل [illegible]

بالجماع ... [illegible] ... [illegible] في [illegible] الانصار

قال [illegible] في [illegible] وفي [illegible] في [illegible] وقال [illegible]

ابو [illegible] قال [illegible] اذا [illegible] على الرجل [illegible] لا

[illegible] من ثلاثة [illegible] غير [illegible] من

اربع [illegible] ان يتزوج اربع [illegible] وقيل [illegible] فقوله

[illegible] قال [illegible] والعفة [illegible]

[illegible] في [illegible] ان الرجل اذا [illegible]

[illegible] عشرين [illegible] وكذا [illegible] عشرين [illegible] فاذا [illegible]

[illegible] اربعين [illegible] اربعين [illegible] فاذا [illegible]

له [illegible] فاذا [illegible] الله [illegible]

[illegible] عشر [illegible] فاذا [illegible] المندوبة

[illegible] تقول

في الجماع في اول الليلة [illegible] وتورث [illegible]

في [illegible] القوة

[illegible]

[illegible] الجماع [illegible]

[illegible]

يقول المنصور الى عمرو ... بعضهم في عدة الطلقة من حيضتين وبقية بلغية من الشهور
دابا فهو يعرف له ما يجري الماء ... تنعقد اذا كملت له ثلاثة حسنة او نقص هو معقل الجماع
وحيث لا استثناء فيه احاديث كثيرة ... دما وليكا في كتب الفقه لابن حبيب ثم
قال قال الله له امين :: وفي اختيار لا يحل في بيتي : اذا تعرضت بما الماء ... والعاقر
تعكس ذلك الحيض : فاضح ... فوق الخبر : فقال ... ولا يكثر عليه
حتى يحل ولا يقال عليها حتى تنتظر انقضى ... من الناحية ... في الطلقة
من ذلك ... وكذلك لا يجوز انما الامتناع من غير عذر والله اعلم وقال
ابو الحسن الصغير قال ابو عمران ... كثرة الوطء ... قال ابن حبيب ... الحيرة
يطاها ما ... عليه انقضى وان اشتكت بكثرة الوطء فقضي ... باربع مرات في
يوم واربع مرات في الليل وان تنازع ... الكبير ... في بينهما في الليل
يوم ... ما زاد في ... وان ضعفت الجماع ... في ... فلا يكون
الا الامتناع لاجل ذلك ... ذلك الى ... والله اعلم ...
اذا ... زوجها الى ... الا ... الطلقة ... في

قال ... والله ... الجماع ...

سماع ... بالحاج ولا ... فقال الامام ابن
الحاج فان كانت له حاجة الى ... في الناحية ... يكون في البيت ...
كان ... ابن عمر رضي الله عنه اذا كانت له حاجة الى اهله اخرج الصبي من البيت
والمقصود ان يكون ... تنكشف ... ذلك ... العورة ...
انتهى باختصار وفي ... معهم في البيت ...
... في بعض ... يكره ... تكون معه في البيت
... ولا كراهة ... انتهى ... في الوطء
وانما كره ذلك لاجل ... عبد الله
... اللخمي والنبطي ... صاحب الفتح المبين
وذكر ... صاحب الفتح المبين ... عبد البر ... المصطفى
... النبي صلى الله عليه وسلم ... امراة بين ...
انتهى ثم قال عبد الله ... الشيخ ...
قال ابو عبد الله ... في ... الوطء ...
له ... في ذلك
والله اعلم ... قال رحمه الله فصل ... وكل ...
الوطء ... الوطء ... على كل حال ...
... الجماع في ... قال ...
... ولا ...
... ان ... الوطء ... فاعلم ...

الصفة المستهجنة التي لا يعتقد لها لان شاذكرت قبل هذا في فصل الدخول من كونه مستقبلة وراسها
منكسة او على واحد قال الرازي احسن هيئات الجماع ان يستلقي المراة ويعلوها الرجل عليها وان تكون
وركها عاليا وراسها منكوسا ملازب ذلك الرجل اراد انتهى مختصرا وقوله وفيل من خلف
الى قوله لا يكون بالرجل واحد للاحتياج الى ذلك وبوحي منه ان الرجل يأتي امرأته كيف شاء
اذا كان في المحل وهو ليس لرجع مغتفر قال علي كرم الله وجهه عن سليمان بن كعب كيف شاء
انتهى وقال تعطيها نواحيها نكم بلي شيخنا على ان حالة تشيع اذا كان ذلك في محل الولد
وهو في اعلى النساء بلا اثم وقد نقدم مع ما يوافق ... وهو ان المراد رأي ووقف تشنيع والشم
اكثر وفيه غير ما ذكر والله اعلم وفي العرب ان وقع ان يتقيف من بعد يبقى من خلفها كما اشار
في الكتب ... قال صلى الله عليه وسلم لا ابا مسرة الذي كان في نسم واحد انتهى بعضه في
الفرج والنشر التنفف والله اعلم **فلت** وقد ذكر لنا بعض فضلاء الاخيار ان هذا
الصفة امانع في التلذذ من كل صفة فيشتهى وذكر ان فيها كثيرا للنسوان والله اعلم **وكيف**
وابتغى بعض المتعطفات انها رخا وانها من جملة الهيئات منه كونه لا يد وقال ان المراد ان
ان تكون المراة فائتة محروفة بهذا التي هو من جملة الهيئات والقبيح اعلم فيما باركنا الله
والتسطع جزاه الله خيرا وقوله فاشكل في مسلك عظيم اشار الى الجماع الذي لا يتحمل
والجماع وقال وعيب الجماع في القيام وفي الجلوس دونكم بضاعة في كل حسب ذلك
يعني لضرر لها وان قال ... مكروه لها خلفه صلاح مستقيم بضرر انا حليل لقاء وانما
فقال ... لا يفتاح الجماع في حال القيام يضعف الكلى والركب انتهى بعبارة مختصرا
ثم قال ابطا والجماع في حال الجلوس يورث وجع الكلى والمثانة والفصد وتحدث
من الفروح انتهى بالمعنى وقد تقدم ان الجماع في حال القيام من جملة البدعيات وقال
لسيدي احمد زروق وانما تبادر على الشق يورث وجع الخاصرة وقال الرازي صعود المراة على
الرجل يورث الفروح في احليل والله اعلم انتهى واما حليل هو الذكر وهذا لانه لا ينزل
كاملا لانحدارها المراة مع ما في ذلك من الاستحياء والله اعلم ولا باس في الشرع بهذه الاشكال
وغيرها وانما ذكره من جهة الطب وجها ورد فيه والله اعلم ثم قال عبد الله غفر الله له
والوطء في ... ومنع ... ولا يجوز فيها ... وقد قال من اشتد بصاحبه فليلا بجل
... عشقها جل النساء فقال سيدي احمد زروق في النصيحة الكافية لمن ... الزوجة
في النحو يقع كما ان الاجنب حرا والمشهور فيه وتحصل لانه لا تصلح ...
منه وفي نصف ... وقال اصل الحرث الا في محل الزرع انتهى بالمعنى وفي الحديث
ملعون من اتى امرأته في دبرها وفي الحديث ايضا هي اللوطية الصغرى وجاء من واقع لوطه
وفي الحديث ايضا لا ينظر الله الى رجل اتى امرأة او رجلا في الدبر انتهى وفي الحديث من
اتى امرأة حائضا او اتى امرأة في دبرها فقد كفر بما نزل على محمد انتهى وفي بعض
خطبه صلى الله عليه وسلم ومن نكح امرأة في دبرها او رجلا او صبيا حشر يوم القيامة وهو انتن من الجيفة
يتأذى به الناس حتى يدخل النار وحبط الله اجره ولا يقبل منه صرفا ولا
عدلا ويدخل النار في تابوت من نار ويسمر عليه بمسامير من حديد الى ان قال وهكذا

انتهى

انتهى الناس عنه ابا يوم النفية الا ان يتوب انتهى قال صاحب المفيد الفلاح وحيث علم
سيدي عمر بن عبد الوهاب الحضرمي انتهى من ولد في بلاد دبار الاكل والطلع للمضطر الى جميع الاشياء
من الحلال والنجاسات والله اعلم وسئل سيدي الفضيل عن المعمول في الوبر انه لا ... ويلان الحلماء والثم
اعلم انه لا غسل عليه وقال الشيخ ... واوجب الصدقة والكفارة والغسل ... ولا تحليل للحجر
في تكميل المصرية قولان ويحرم ... كالوطء في الفرج انتهى واما التمتع بكاف الوبر بعد
بين الثنيين فهو مباح كسائر جسدها الا انه ينبغي سد الذريعة وهو باب تحريك شهوته
والله اعلم ثم قال الشيخ رحمه الله وعفا عنه ... وجاز في النفاس حلال او ... ما حقها
وفيه التشويش قال ابن الحاجب وما يبوق الانزال فان لم ... فالمشهور التطهير
اذا كانت حائضا وقال بالمشهور والاصبغ وهو الجواز قال المازري والتمتع اصبغ انتهى
واما حكم ما تحت الازار وهو ما بين السرة والركبة لاجل شيوع الذريعة ... وتسليف
عائشة رضي الله عنها عن ما يحل للرجل من امرأته اذا كانت حائضا فقالت كل شيء الا
الفرج ويجتنب اسفلها سد الذريعة انتهى وقد تقدم ان لم يكن يستغني بيدها وان لا
ينزل في الاثنان في غير الفرج فانه يؤدبه ... وان كانت حرام فقوله وجاز في الوطء في حال الحيض
يداعبها في ذلك قول اصبغ بلا كراهية وهو الاصوب عندي ان اصح الاقوال والله اعلم وقوله
الا ما ثلثها فان تاب الله عليه ... وجاز عزل الماء عنها باذنها في الاذن والاصل حقيقة
قال في الشامل ولا يعزل عن حرة الا باذنها ولا عن زوجته الامة الا باذن سيدها وقيل مع اذنها
فلا ... بلا كراهية العزل مطلقا وقال ان تاخذ ماء لا يعزل عنها وان ... ضرورة
انتهى وحكى ابن الفرات عن بعض اربعة اقوال وصح الجواز مطلقا وقال سيدي عبد الوهاب لا باس
بالعزل لصلاح الرضيع ونحوه عليه ان تحمل الام من غير ... في ذلك والله اعلم انتهى مختصرا
ثم قال رحمه الله ... وحيث النفاس واما قبل ذكره وكل هو كالازم ... قالوا
اما استعمال ما يفسد قوة الحمل فلا يجوز بوجه كاستعمال ما يبرد الرحم فلا يقبل الولد
بعد ذلك ونحوه وكذلك استعمال ما يفسد النطفة بعد استقرارها في الرحم وتبدلها فهو
ممنوع اتفاقا ان كان بعد نفخ الروح فهو قتل نفس بلا خلاف واجاز اللخمي استخراج
ما قبل الاربعين يوما عند ... على ... والله اعلم واما استعمال ما يفسد النطفة قبل
وقوع الرحم فيكون ... للولادة فلذلك كالعزل والله اعلم واما ما يفسد النطفة ويفسدها
الا ان خرج ... وهو حسن وعلو في المرأة وان ... الا ان ... وكذا ...
ويلج ... حلو ... وكذا لا ... خرج واخرج ماء يلقيه ووضع تحت
وكذا ... وضع تحت راسها فعلى الجماع وكذا لو ... الذكر ... البقلة
مع ... وكذلك ان ... المرأة ... سوداء وكذا الا ان ... او
تحلف المرأة وفقد الجماع ... الا باذن الله تعالى وقال صاحب
المتلقف حيث ... المرأة ... عينيها ... لم تحمل ... وان
رضي الزوج ... المشهور ... الثالثة ... انتهى ... باذن ...
... المشهور لانه ... العزل والله اعلم واما النفاس ... على
لا ... بعض اجوبة ... واما ...

في الوطء في الوبر فيه قولان والاجح لا غسل عليه

في عزل الماء بلا اذن الزوجة ... غير ...

في ... المرأة ... النطفة في الرحم

الى الجواز والله اعلم انتهى بلفظه ومن خطه ثم قال وقال الله لمن ابن فرحون وينبغي الجماع
في ارض المصلاح ومحل غير مشي بالجلاج . بمعنى علي الجماع على السطح الوارد في بن يكره ذلك ومراد ابن المولد
والعماير ومحل الخلا والشجرة في حال بلل وغيره والله اعلم قوله وفيها استطاع ربنا على ان استطاع كقوله
تعالى حزوع النخل اي علي حزوع النخل ثم قال كان الله له لمن ابن و هذا الذي واما استقبال
القبلة لدى القضا فان في الحاج وان كان في بنيان او على سطح فلا الجماع مستقبل القبلة وللمستتر
بها وان كانت في بيت فمختلف بالجواز والكراهة والمشهور الجواز انتهى خليل وجاز بمنزل وطء
وبول وغايط الى والمختار الترك انتهى وقوله لدى القضا اي في القضا كقوله تعالى لدى الحناجر اي
في الحناجر والله اعلم والقضا الفضاء او والله اعلم ثم قال جاز الله له لمن ابن وتشهير باختلاف
واما اختيار الترك للاداء خليل الاعزي وبيف المغربي انتهى قوله باختلاف اي بتشهير مرة
واما اختيار الترك للاداء مما يشير له بقوله ابن وتشهير باختلاف اي ان الوطء في الفرع جاز في قبالة
الشمس والقمر وان الخلاف فيه بتشهير اختيار الترك مقال واما اختيار الترك علمه بقوله للاداء
اي للاجل ان لذي يريد يذكر فيه وذلك انه قيل ان الجماع في السطح وقبالة الشمس والقمر او تحت
الشجرة المثمرة يورث في الولد الشقاوة والبعد والصمم ونحو ذلك والعياذ بالله فلذا كان الترك اولى
او لا والله اعلم ثم قال عبد الله عفر وصلى والمعتمد الذكر بالنهي جميع الشهي منع تنبيه
لمن يرى فرج تبقى لكل يمكن بالطبع قلت انما كره مس الذكر باليمين تشريفا لها وتنزيها
عن القذارات وفي الحديث لا يمسن احدكم ذكره
بيمينه وقوله جميع التشهي بل ينع كراهة لا منع تحريم والله تعالى اعلم واما النظر الى فرج صاحبه
الصحيح لشيخ احمد زروق وذكر ما نظر احد الزوجين للفرج صاحبه كونه يورث العمى وذهب
بالحيا ومن يرى مكره ممنوع للفضل وقالت عائشة رضي الله عنها ما رايت
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا رآه مني وان كنا نغتسل في اناء واحد نختلف
ايدينا فيه انتهى بلفظه قلت لمن يرى فرج المراة فيل فيه انه يورث العمى والله اعلم وفيه
ايضا قلة الحيا والله اعلم قوله لمن يرى لفرج يعني به فرج المراة والذكر كان يثبت في بعض
النسخ مكان الذكر لمن يرى الفرج والله اعلم وقوله تكل اي وكذلك الشعر لكل واحد
منهما الى الفرج فيشمل كل فرج واحد منهما الفرج نفسه والفرج صاحبه ولا ينع ببعض
ما قال الشيخ احمد زروق في نص مختصره ونحو ذلك الرجل في عورة نفسه لغير ضرورة
وفي حكمه وكراهته قولان حكاهما ابن الفخار في احكامه انتهى وقال ابن عرفة علم ينبغي
ونحو معقل حرمة وهو الصحيح وحكم المراة والرجل في هذا سواء والله اعلم وما ذكر من كراهة
نظر احد الزوجين للفرج صاحبه ونفسه ونحوه انما هو من مشاذ الشرع مسنو
جاز في الشارل ولا ينع ويكره فيه ونظر ممنوع كما انتهى وفي الحديث
حتى نظر للفرج كان انتهى وسبيل ابن القاسم عن ذلك فقال لاباس والله اعلم وقوله يكل
اي عند الجماع وفي الحديث لا تستترن احدكم الا مكشوف اي للا عند الجماع فان نسي فليكون الكسر
انتهى من بعض حديث صلى الله عليه وسلم والتقصير والشهيق والعجعة وان كان
ذلك غير الجماع مصعر سكروه بلا خلاف وبروى ان اول من قال وقولوا بالليل لعنه الله ونكبه
الهمزة الواحدة اي يكبر لانه سوى اربع تكبيرات والله اعلم واحد ان كان عند الجماع فيروى

عن هذا الانزال ويروى عن عبد الله بن عمر جوازه وما فيه من لذة الجماع والله اعلم قلت وقول
حين كانت الكثرة والنووي عادته ذلك [illegible] يطلب في حفظ والله اعلم
ثم قال كان والله اعلم [illegible] واحترز من الجماع [illegible] حين اجتنبه [illegible] الشهوة
[illegible] الانثيان [illegible] بعد اختلاط [illegible] قلت للزوج ان ياتي اهله بالاكراه من غير ان يجيب
نفسه فان ذلك يحصل [illegible] حتى ربما تشوفت لغيره وكذا [illegible] على عقله
يوجب ذلك والله اعلم وقال سيدي عمر بن عبد الوهاب الحسني والاجل [illegible]
دونها ولا ان يتسبب في معصيته وتشوفها لغيره انتهى قوله واجتنب [illegible]
[illegible] وينبغي ان تعد المراة خرقة لتمسح بها [illegible] وخرقة لتمسح بها زوجها والا
بخرقة واحدة فانه يؤدي للبغضاء والله اعلم انتهى بمعناه [illegible] وقوله
اجتنب [illegible] ينبغي للمفعول [illegible] واجتنب [illegible] بشهوة الحرام قال ابن الحاج والتحرز [illegible]
به البلوى وذلك ان الرجل [illegible] المراة [illegible] عين المراة التي [illegible]
نوع من الزنى وقد قال بعض العلماء من اخذ كوزا من ماء بارد فشرب [illegible]
الماء عليه حراما والله اعلم [illegible] الرجل او المراة انتهى باختصار وقوله [illegible] بعد اختلاط
قال سيدي احمد زروق في النصيحة له [illegible] المراة بعد وقوع الاختلاط
قبل [illegible] يورث الجنون في الولد انتهى بلفظه وينبغي [illegible] والله اعلم قوله [illegible]
[illegible] حتى [illegible] او خطا فلا [illegible] وقال
[illegible] احتلام [illegible] حتى يغتسل [illegible] قال وينبغي [illegible]
[illegible] وهو جنب [illegible] عليه [illegible] والله
اعلم انتهى بالمعنى قلت وكذا يكره له ان [illegible] الحرام [illegible]
[illegible] الطيب للقوي والله اعلم ثم قال [illegible]
[illegible] الشروع [illegible] بعد [illegible]
[illegible] قال ابن حبيب لا ينام الجنب حتى يتوضا [illegible] انتهى وفي [illegible]
وضوء [illegible] والجنب [illegible] ابن حبيب انتهى قال مالك [illegible] الجماع
[illegible] انتهى وهذا الوضوء [illegible] بعض [illegible] الوضوء الشرعي [illegible] الوضوء [illegible]
[illegible] بقوله [illegible] كلام [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible] الصغرى [illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] وقوله وليتوضا [illegible] للوجوب [illegible] الشهوة
والله اعلم [illegible] قال
ابن حبيب فان اراد ان يعود الى الاجتماع بالاهل [illegible] الغسل او الوضوء [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وفي [illegible]
[illegible] الجماع انتهى قال عياض [illegible] الشرع [illegible]
انتهى مختصرا ثم قال [illegible]
[illegible] قال ابن [illegible]

[illegible] الجماع ولو [illegible] الولد [illegible] وفيه [illegible] الذكر عند الجماع فإنه [illegible]

صح

الملاعبة والتقبيل ولا يمنع الخروج من الخلاف ولا [illegible] القوية ولا يمنع الجماع لأنه [illegible] انتهى وقال

في الإيضاح ولا ينبغي أن يغتسل [illegible] انتهى [illegible] قال [illegible] ابن [illegible] والنووي

[illegible] ذكر [illegible]

[illegible] فقال [illegible] وإذا أراد [illegible] الولد [illegible]

[illegible] بالعكس [illegible] انتهى [illegible] ومن تفريع

[illegible] فوائد قوله تعالى يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور [illegible]

إذا أردت أن تعرف المرأة [illegible] حامل بذكر أو بأنثى [illegible] عليها شيئا من

[illegible] حامل بأنثى وإن [illegible] حامل

بذكر [illegible] قال [illegible] صاحب [illegible]

[illegible] عقوبة [illegible] وإن [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] انتهى [illegible] فقال [illegible]

[illegible] القول [illegible] والقول [illegible] واحد

[illegible] من [illegible] من

[illegible] وينبغي [illegible] الزوج

[illegible] من ذلك [illegible] **فصل**

[illegible] على الزوج [illegible] والمعروف أنه يجب على الزوج أن يعاشر زوجته بحسن الخلق

وأن يصبر على [illegible] منها وأن يكون حليما عند غضبها قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف

وقال ولا تعضلوهن [illegible] وآخر ما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم وفي الحديث من صبر على سوء خلق زوجته

أعطاه الله مثل ما أعطى أيوب على بلائه ومن صبرت على سوء خلق زوجها أعطاها الله مثل ثواب

آسية امرأة فرعون لعنه الله ومما ينبغي للزوج أيضا المزاح والملاعبة [illegible]

[illegible] إلى [illegible] والمزاح [illegible]

[illegible] والسرور [illegible]

[illegible] مزاح النبي صلى الله عليه وسلم مع أزواجه [illegible]

[illegible] وقد روي أن الله يبغض الشديد على أهله المتكبر في نفسه ومن ذلك ينبغي أن يكون

غيورا [illegible] الغيرة [illegible] ما يبغضه الله تعالى وهي

[illegible] وفي [illegible]

[illegible] الصحابة رضوان الله

[illegible] إلى الرجال وإن [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن الغيرة

[illegible]

الواجبة أن يمنع الرجل زوجته من الخروج [illegible]

بلبو

فكيف بزماننا هذا والصواب ان لا تخرج بحال وقد قالت عائشة رضي الله عنها لو علم النبي صلى الله عليه وسلم ما احدث بعده لمنعهن من الخروج انتهى عن عبد الوهاب المراد تكون مع احد
لها انفع في دينها وترك الخروج الا من عذر للديانة انتهى وقال ابن الحاج وقد حكى ثلاثة اقوال
المنع والجواز بشروط التخفيف والفرق بين الشابة وغيرها التي لا يخرج منها قال بعضنا انه لما كان
تاول وانتفاء هذا الزمان فجعلك الله ان يقول ان محمد اذ زمنهن محض للعلماء قلت
وينبغي للزوج ان يعلم زوجته بشروط الخروج ان اضطرت الى ذلك منها ان تخرج في وقت الانتظار وان
تخرج في اخشن ثيابها وان لا تمشي في حافة الطريق وان تخلع شيئا من زينتها وان لا يشم
عليها ريح الطيب وان لا تكشف شيئا من جسدها كله حتى الوجه والله تعالى اعلم انتهى
ومن الغيرة الواجبة ايضا ان يمنع زوجته عن ما يفعله من التبرج والاختلاط ونحو ذلك ونحو ذلك من كلام الزوج او غيره او نحوه
ونحو ذلك قال الله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ... وقد سئل ابن رشد عن الحكم في
ترك الزوج زوجته ابرز زينتها لنساء اليهود ورجالهم وصبيانهم في الطبقة الموسومة بالصلاح وان
لم يكن النبي نهى للاجنبي قال ان النساء في الصبيان المراهقين ونحو ذلك والله اعلم ومما يجب
على الزوج لزوجته من حقوقها ان يعلمها التوحيد والعبادة من احكام الحيض والنفاس ان تحسن ذلك
وان خرجت للتعليم وسببه نفعها ويعلمها اتباع السنة واجتناب البدعة ويفقهها في ذلك
كله وبعد ذلك عليها تكرار التوحيد وما يحتاج اليه ونحو ذلك حتى هو مثبت في مواضع حتى
ان يحفظ ذلك بعضهم هذا رسوخا عليها ولينبه ان تلطف في تعليمها وتعليم ...ه ونحو ذلك
لا لا يليق تعليمها غير ذلك ونحو ذلك ويحذرها من اعتقاد ما جرت به عوائد النسوان
في هذا الزمان من تعليق الخيوط في العيون ودق الحجارة واتخاذ العواد ونحو ذلك مما يشتغلن به
فيه وغير ذلك من البدع المحرمة التي لا اصل لها في الشرع وهي كثيرة في هذا الزمان لا
يعلمها سواد الناس والله اعلم ومما يجب عليه ايضا ان يعدل بين زوجاته ان كان له اكثر من واحدة
والنفقة والكلام وغير ذلك الا ما شاء الله تعالى وتنفيق عليها بقدر عودها وتعنيفها ان رايتها
اذا خالفت امره وينهاها عنه ونحو ذلك قال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
وهو واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا والنشوز المخالفة وقال بعضهم يبدا
بالوعظ فان لم تفعل هجرها فان لم تفعل ضربها ولا يضربها ضربا مبرحا ولا في وجهها
وادبهم في الله انتهى يعني بالعصى ونحوها بل باليد والنعال ونحو ذلك مما يجب
على الزوج باختصار والله الموفق الفصل الثاني في بعض ما يجب على الزوجة من حقوق
الزوج ان يعلم ان من حقوقه عليها ان لا تمنعه نفسها اذا طلبها وان تطيعه في كل ما لا معصية فيه
وفي الحديث اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها
دخلت جنة ربها انتهى وانظر كيف اطلق طاعة زوجها الى ما ... السلام وفي
الحديث ايضا ايما امراة باتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة انتهى وقد ... قيل
الى زوجها ان لا تنزل من بيتها على احد الا بعد اذن زوجها ... السلام ...
... صلى الله عليه وسلم ... زوجها ... وهي ...
... الله صلى الله عليه وسلم ان الله ... زوجها
انتهى ... في الحديث ايضا لو ... ان تسجد ... لامرت المراة ان تسجد لزوجها

حقه ونشكره انتهى وفي الحديث ايضا والذي نفس محمد بيده صلى الله عليه وسلم بيده لا تؤدي حق
الله عليها حتى تؤدي حق زوجها كله وفي الحديث ومن حقه ان لا تصوم تطوعا الا باذنه وان لا تخرج
من بيته الا باذنه فان فعلت لعنتها الملائكة حتى ترجع وان لا تعطي شيئا من بيته الا باذنه انتهى
باختصار وفي الحديث لو امرت احدا بالسجود لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وفي الاحياء ومن حقه
عليها ان تلزم قعر بيتها وتجتنب ... وتتبع من خلانه وتوقير نفسه ولا تبدي له ... وحفظه
في غيبته ولا تخرج من بيتها ... وفي الحديث ثلاثة لا يقبل الله
لهم صلاة المرأة التي يبيت زوجها غضبانا عليها ... والعبد الابق حتى
يرجع انتهى ومن ورد احاديث كثيرة في تعظيم حق الزوج على الزوجة ... في كتاب
الغاية ... ومن حقه عليها ان تصون نفسها ... فقال الله تعالى
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله وفي الحديث ايما امرأة ... زوجها
... ولا يقبل الله منها صرفا ولا عدلا وايما امرأة ...
... ان ... ولا يقبل الله منها صرفا ولا عدلا ... عليها وفي الحديث ايما
امرأة ... زوجها ... وما من امرأة ... دار غير زوجها ...
زوجها الا ... الله ... وما من امرأة ... في الخارج ...
زوجها ... الا ... زوجها ...
... وما من امرأة خرجت متعطرة ... من دارها الا لعنها الله والملائكة
... حتى ترجع ... زوجها ...
... وفي الحديث ...
... باختصار وفي ...
... ومن حقه عليها ...
من ... فان ... فتجب ...
ان ... الا باذنه ...
... انتهى وفي الحديث ... صلى الله عليه وسلم ...
... وقضى على ... خارج البيت انتهى
وفي الحديث ... ومن ... اذا ...
... اذا ...
... فاذا ...
...
...
... وفي الحديث ...
... وفي الحديث ...
... وفي الحديث ... امرأة ...
... زوجها ... الله الجنة ...
...

[illegible]

وعليه حقه تمام شطر الشعر انتهى وفي الحديث [illegible] انتهى [illegible]
بالمقنع المخلاج وفي كتاب الغلبية وغيرها والله الموفق للصواب **خاتمة** ومن آداب الزوجة [illegible]
قانعة من زوجها بالرزق الذي ومقومة حقه عليها وان تكون مشفقة على اولاده حافظة للسانها
عليهم فلا تسبهم [illegible] وفي الحديث لا يدخل الجنة احد قبلي غير ان انظر عن يميني فاذا امرأة تبادرني
الى باب الجنة فاقول ما لهذه تبادرني فيقال هذه امرأة كانت حسناء جميلة حبست نفسها على ايتامها
حتى بلغ امرهم انتهى ومن آدابها ان لا تتزين بزوجها لفقره ولا تفتخر عليه بجمالها ومن آدابها
ملازمة الصلاح واذا غاب حفظته في غيبته والرجوع الى [illegible] في حضوره ومن آدابها التقنع
التقنع [illegible] والتحجب [illegible] وفي حديث ابن [illegible] عمر [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] زوجها [illegible] تتقي الله [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] زوجها [illegible] لا تغتسل من حيض [illegible]
[illegible] انتهى [illegible] **كتاب** العدة [illegible]
[illegible] والفاتحة والمعوذتين وآية الكرسي [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
انتهى [illegible] من خلفه [illegible]
[illegible] على رأس كل [illegible]
[illegible] وآداب الزوجة كثيرة [illegible]
[illegible] زوجة للغير [illegible]
[illegible] انتهى [illegible]
[illegible] عنه [illegible]
[illegible] وفي زوجها [illegible] انتهى
[illegible] كلام [illegible] وفي [illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] **فصل** [illegible]
[illegible]
[illegible] انتهى [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible] الزوجة [illegible]
[illegible]
[illegible] اربعة اشهر وعشرة ايام [illegible]
[illegible] من الزينة والطيب والحناء [illegible]
[illegible] المطلقة [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]

في آداب الزوجة

في [illegible] المرأة [illegible]

في [illegible]

[illegible]

[illegible] الزوج [illegible]

في العدة

خل

في [illegible] الزوجة [illegible] الزوج [illegible]

وفي الحديث ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فالجنة عليها حرام وفي الحديث ابغض الحلال الى الله

انتهى قوله ويكره ما اسلكه في سياق الصلاة والعريشي لغير حاجة الطلاق والعشرة الكلام قبل ورود حديث وجبر

شوبه انتهى ومن تقدم ما ابقاه الكلي ابن الحاج وسيدي احمد زروق والله الموفق فصل الطهارة

في المحضور عليها كمشهورة من حيث منظور فصل في النصيحة لا الا ابنة ولا يخيفها يمنع منتعو عليه

والنبيه من حاج حميد سيقتنع انتهى ببعضه فتم قال ابن الله عنه بتمويه ولنتاول حل ابن الحاج

في الصلاة ... ويلبها البرب وغسل الرأس فصل سيدي احمد زروق في النصيحة ولا هل الطلاق نوهل

ونعلها ما يخرج منها الا المني والمذي لغسل وحقوق الزوجية واغلب الحيث وفي اكثر العلماء في هذا الباب

وبعض الغسل من ارادة من كتاب المدخل لابن الحاج فنقل شيئا منه انتهى ببعضه وقال ابن حلبه

في شرحه للاجرومية القرطبي وفي اختلاف العلماء فيما اتى بالعبادة في وجه هل والا يميز من جهل او شك

فقيل هي باطلة وهو الاصح وقيل هي صحيحة وهو ما صححه لانه موافق الحق وقيل تصح من اخذ من

وهي صحيحة والديوجي في اول برامج النوال في قبل بعض الشروط واما اركان فهي باطلة وهي

وهو الاصح وفيه خلاف انتهى منه بلفظه وقال ابن الحاج اذا صلى المكلف ولم يعلم الى

بين السنة والفرض وانى بالصلاة على وجهها فلا شيء عليه انتهى ولنذكر هنا ان شاء

الله تعالى عقيدة الشيخ الصالح سيدي عبد الله بن سعيد الشوشاوي رضي الله عنه فانها ارفق

بعض الكل للمتعلمين والمبتدئين لاختصارها ولا ايجازها وقصرنا الاختصار وتركنا التطويل فنقول

فقال الشيخ سيدي عبد الله بن سعيد رحمه الله تعالى من الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره حلوه ومره والايمان بان ذلك كله بقضائه وما اخطأك لم يكن ليصيبك

الشهادتان انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى انه واجب على المؤمن المسلم

ان يعتقد بقلبه ولا يبدل ان ينطق بالشهادتين ويخرج بهما من ظلمة الجهل والشك الى نور الهدى

والايمان ان شاء الله تعالى قوله اشهد ان لا اله الا الله شهدت وعلمت وعرفت وايقنت ان

لا مستحق للعبادة سواه ولا مفتقر اليه كل ما عداه الا الله تعالى وقوله اشهد ان محمدا رسول الله

صلى الله عليه وسلم معناه شهدت ايضا وعلمت وعرفت وايقنت ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبده

وخير خلقه ارسله الينا بشيرا ونذيرا بشيرا لاهل الطاعة والجلال بالجنة ونذيرا لاهل المعصية

والحرام بالنار وهو صادق في جميع ما بلغه الينا فرائض والنهي عنه فبالعقل ورضينا اما الواجب

في حق الله تعالى فصفة الكمال وهو ان يعتقد انه سبحانه موجود وغني مالك وهو تعالى يحب جميع

صفاته وقديم دائم باق واما المستحيل في حقه تعالى فصفة الافتقار وهي صفة عبيده الا

عبيدا معدوم فيقضي كمخلوق محدث فان واما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن او تركه واما

الواجب في حقهم في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام من الصدق واداء الامانة وتبليغ الرسالة

والتبليغ لما في ... اموالهم وابطالهم واما المستحيل في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام من الكذب

والخيانة وعدم التبليغ وابتداع الباطل كذا الاعراض والسلب واما الجائز في حقهم عليهم الصلاة والسلام

فالجوز دخول البشر من الاكل والشرب والبيع والشراء والنكاح والتسري في غير ما

مما لا يخل بمنصبهم عليهم الصلاة والسلام كمثل شروط التكليف ثلاثة العقل والبلوغ

وبلوغ الدعوة شروط التوبة ثلاثة رد المظالم واجتناب المحارم والنية

ان

السوارة ... زوج بلا طلاق

... ابن الحاج ...

... عقيدة الشيخ الصالح سيدي عبد الله بن سعيد الشوشاوي

41
42

ان لا يعود ابدا فرائض التوبة اربعة النية والندامة والعزم والاقلاع فرائض
القلب ثلاثة تقابلها ثلاثة اعتقاد الايمان ومجانبة الكفر واعتقاد السنة ومجانبة البدعة واع
تقاد الطاعة ومجانبة المعصية شروط صحة الايمان اربعة علم دون جهل ويقين
دون شك واخلاص دون شرك واستواء الكلام والباطن شروط الشيخ خمسة
كونه عالما بالله وباحكام الله واقامة حدود الله ناصحا لمن اراد الله ناصحا لعباد الله شروط
الامام عشرة كونه ذكرا بالغا عاقلا مسلما صالحا قارئا فقيها بما يلزمه في صلاته قادرا على الاداء وزيد
عليه حرا في الجمعة صلاة الجمعة فرائض الوضوء سبعة وقيل ستة النية
والماء الطاهر وغسل الوجه وغسل اليدين الى المرفقين ومسح الراس وغسل الرجلين الى الكعبين
والفور والدلك الطاهر وسننه ثمانية غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء والمضمضة
والاستنشاق والاستنثار ورد اليدين في مسح الراس ومسح الاذنين وتجديد الماء لهما والترتيب
فرائض الغسل خمسة النية والماء الطاهر والتدلك مع صب الماء والفور والكمال وسننه
اربعة غسل اليدين بعد زوال النجاسة والمضمضة والاستنشاق ومسح داخل الاذنين صماخ الاذنين
شروط التيمم ثلاثة عدم الماء وعدم القدرة على استعماله فرائضه
سبعة النية والصعيد الطاهر والضربة الاولى ومسح الوجه ومسح اليدين الى الكوعين والفور
والاتصال بالصلاة وسننه اربعة الضربة الثانية ونفض اليدين خفيفا ومسح الذراعين
والترتيب فرائض الصلاة خمسة عشر معرفة الوقت والطهارتين وستر العورة
واستقبال القبلة والنية وتكبيرة الاحرام وقراءة ام القرآن والقيام لها
والركوع والرفع منه والسجود والجلوس للسلام والسلام والاعتدال والطمانينة وسننها
خمسة عشر الاقامة ورفع اليدين عند تكبيرة الاحرام والتامين بعد الفاتحة والسورة
والاستواء والجلسة الوسطى والجهر في موضعه والسر في موضعه والتكبير سوى تكبيرة
الاحرام وسمع الله لمن حمده والتسبيح في الركوع والدعاء في السجود والتشهدان والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم والتيامن بعد السلام فرائض الصوم خمسة معرفة الشهر والنية
والامساك والتبييت والامساك نهارا وسننه خمسة تعجيل الفطر وتاخير السحور وترك
المبالغة في المضمضة والاستنشاق وحفظ اللسان من الباطل فرائض الزكاة اربعة الحرية والنية
والحول والنصاب وسننها اربعة اعطاء خيار المال ودفعها باليمين والستر لها عن العيون
وصرفها لاهلها بالبلد فرائض الحج خمسة النية والاحرام والوقوف بعرفة والطواف
والسعي بين الصفا والمروة وسننه خمسة الحلاق ورمي الجمار وترك تقليم الاظفار
وترك لبس مخيط الثياب وترك مس الطيب اقسام الاحكام الشرعية خمسة واجب ومندوب
ومحرم ومكروه ومباح اقسام الحكم العادي المعتبر به المعبود موجود وعدم بعدم
ووجود بوجود وعدم بوجود اقسام الطلاق خمسة سنة وبدعة ورجعية
وبائنة الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم معنى الباقيات الصالحات سبحان الله لا عيب في الله
الكلام كله لله ولا اله الا الله مستغنيا عن كل ما سواه ولا مفتقر اليه كل ما عداه

يلها خمسة عشر
والقيام لها
والقيام لها
والتكبير

صح

الله اكبر الله اكبر كبيرا لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا حول لي عن معصيته الا بعصمته ولا قوة
لي على طاعته الا بعونه [illegible] اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد معناه اللهم بذاتك واسمائك الحسنى وصفاتك العلى [illegible] سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم [illegible] العليين اللهم [illegible] الله [illegible]
اللهم بذاتك واسمائك الحسنى وصفاتك العلى [illegible] سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فوائد [illegible]
[illegible] فوائد [illegible] الاسلام خمسة [illegible]
الصلاة والتسبيح والتكبير والحج من استطاع اليه سبيلا [illegible]
[illegible] النفاس [illegible] الحيض [illegible]
ولم يذكر [illegible] الحيض والنفاس [illegible] الحيض
هو دم يخرج بلا سبب من فرج المرأة قليله وكثيره سواء [illegible] والصفرة والكدرة [illegible]
في المشهور ولا حد لاكثر الطهر واقله نصف شهر على المشهور [illegible]
وطارت [illegible] الحيض مستحاضة وتغتسل كلما انقطع والطهر يحصل برؤية القصة البيضاء
وهي ماء ابيض كالجير [illegible]
ويحصل ايضا برؤية الجفوف وهو خروج الخرقة جافة والمشهور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وتصوم يومها ان كان من رمضان [illegible]
[illegible] قبل [illegible] الغسل [illegible] والنفاس
دم يخرج للولادة واكثره ستون يوما على المشهور [illegible]
[illegible] فصل قال سيدي احمد زروق [illegible] الحيض
[illegible] المبتدأة والمعتادة والمتحيرة [illegible] والمميزة والملفقة والحامل
[illegible] المبتدأة نصف شهر على المشهور وما زاد عليه فهي مستحاضة [illegible]
[illegible] واما المعتادة [illegible] ثلاثة ايام على عادتها ما لم تكمل [illegible] عشر يوما
[illegible] خمسة عشر [illegible]
[illegible] المعتادة [illegible] المشهور واما المميزة [illegible]
[illegible] خمسة عشر [illegible] واما الملفقة وهي [illegible]
[illegible]
وهي الخمسة عشر يوما للمبتدأة والمعتادة [illegible] المعتادة [illegible]
في المشهور واما الحامل [illegible] الثلاثة اشهر نصف شهر ونحوه
وبعد ستة اشهر عشرون يوما ونحوها [illegible] الثلاثة اشهر [illegible] كالمعتادة [illegible]
[illegible] المشهور [illegible]

ذكرناه وبالله التوفيق **فصل** يمنع الحيض الصلاة والصوم والوطء في الفرج والطلاق
والسعي ولا يمنع الحدث الأكبر من قراءة القرآن ودخول المسجد ونحوه وكذا لا يمنع الحدث إذا
صح من مس المصحف والطواف ونحوه والنفاس كالحيض في جميع أحكامه إلا أن المرأة فإنه لا تعتد به
الدم تبلغ به ستين يوما على المشهور وخروج الولد جافا المشهور يجب به الغسل وقيل لا يجب
وهاهنا أربع [illegible] عن [illegible] والدم ينقطع عن المرأة قبل إبان عادتها أو علامة غير [illegible] الحيض والنفاس
وجب عليها الغسل وفي العتبية وجوب الوضوء على المرأة بخروج الهادي من فرجها [illegible] يخرج
بقرب الولادة قبلها **وقال** ابن رشد إنه لا يجب به شيء والله سبحانه أعلم انتهى بلفظه
من شرح للرجراجي [illegible] وبالله التوفيق **وقوله** لا يمنع الحيض الصلاة [illegible] وجوبها
[illegible] فلا تقضي منها إلا ما طهرت في وقته **وقوله** [illegible] الصوم [illegible] لأنها تقضيه
ولا تقضي الصلاة والله أعلم **تنبيه** يجب على الزوج أن يعلم زوجته ما تحتاج إليه من أمر
دينها ويجب عليه [illegible] هذه البدع المحرمة الشنيعة [illegible] هذا الزمان [illegible]
النساء كتأخير الغسل بعد انقطاع الدم والغسل [illegible] من الحيض بنية النظافة [illegible]
أن الحائض لا تطهر حتى [illegible] وتغسله بالماء وهذه بدعة شنيعة يجب التحذير منها
وسبب هذه البدعة الشنيعة عدم العلم بالسنة وبعض الحديث الوارد [illegible]
وهو أن امرأة قالت كيف أغتسل من الحيض يا رسول الله فقال خذي فرصة ممسكة وتوضئي
بها ثلاثا ثم أعرض حياء صلى الله عليه وسلم فجذبتها عائشة وأخبرتها بما أراد النبي صلى الله عليه
وسلم وذلك أن قوله توضئي به أي تنظفي به وصفة ذلك أن تأخذ شيئا من الصوف ونحوه
تجعل فيه شيئا من الطيب [illegible] وتجعله في الفرج [illegible] حتى [illegible]
تعلق به [illegible] ثلاث مرات [illegible] داخل الفرج بالماء [illegible]
[illegible] وأعظم هذه البدع كلها ما شاع عند أكثر العامة [illegible]
[illegible]
[illegible] ويجب التحذير
أيضا [illegible] الغسل [illegible] **قال** [illegible] وعليه أن الغسل [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
[illegible] ويجب أن تكون [illegible] عليها [illegible]
[illegible] انتهى بلفظه **وقال** [illegible] ينبغي [illegible]
قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا وقال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة [illegible]
ولا تبسطها كل البسط [illegible]
[illegible]
الحديث أن [illegible] رجل [illegible]
[illegible] **فقال** صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

ان لا يستتر بالشول كجيب عن اهله وينبغي ان يباشر بالتصرف بالحشمة وبسداده وبغاء القطع والبلد
لهم كعادتهم ما لم يرد لعلم واذا الولي الا مع اهله وعيال الرجل جماعة ويحب عليه ان لا يكلفهم ما
حرام والله للوصي بهذا بعض بالتيقظ يعتق ببعض النفقة وامثال ذلك فلا يلبس هذا الحكم فانه
اعدل بالاملاك بعشرة القطع فقال سيدي احمد زروق ومن زوجات تعيين عليه العدل بينهن
ولا يبيع المالكم والله الموصي انتهى بلفظه في نصيحته وقال الغزالي ميزان خرج الى سيدي واراد
استصحاب واحدة فرع بينهن وهي السنة انتهى باختصار وقيل لختار ومحمد الاسود
لاشي والنساء ما لا يليق كجعهن بالقسم فان قلوبهن بيسير من الميل الذي خرج عن نوازع الا ان النوع منها
والله اعلم وفي الحديث ان رسول الله كان يميل الى احدى هاتين دون الاخرى في الاوقات الاخر ولم يعدل
بينهما في يوم الغيبة واحد تستقيم ما يليق انتهى والعدل لا يكون في العطاء والمبيت واما
في الحب والوقاع فذلك لا يدخل تحت الاختيار ومن ذلك كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم هذا
جهدي فيما املك ولا طاقة لي فيما تملك ولا املك يعني الحب وقال تعالى ولن تستطيعوا ان
تعدلوا بين النساء ولو حرصتم اي لا تعدلوا في شهوات القلب وقيل التقليل لا يرد الا انساه
لا عليه لذلك والى هذا الشارح في النظم بقوله بذلك فتولى من لم يدخل تحت الاختيار هو
فواد الى بلب لنتوفر من شهوته للاخرى والله ولي التوفيق فائدة في رياضة الصبيان وتاديبهم
وتعليمهم وما يتعلق بذلك اعلم ان رياضة الصبيان وتاديبهم وذلك من الامور المطلوبة
شرعا وطبعا قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقيل ان مراد بالاية حفظ
اهله وعيالهم كبيرا او صغيرا وان الاب اذا اعتدى احسنها ومن احسنها الرفق بهم والشفقة والكفاية
عليهم لان التغافل والتشديد عليهم دايما يبادر لهم داعيا للتنفير فيكون من ذلك في الحديث
ان من تبكي في الرحيم ومن الشفيق صلى الله عليه وسلم فقال فقال ابن القطان عن رجل ان شاء
من بابه رحمني فان وحسن خلقه في رواه احمد بن عمرو في كتاب الكامل عن ابي بكر رضي الله عنه وفي الحديث
اول ما ينادي في اليوم حم وكان صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما والصبي امانة
عند والديه ينبغي له ان يراقبه ومن حين ولادته فلا يستعمل في حضانته المراة الصالحة
لان اللبن الحاصل من الحرام لا بركة فيه وينبغي ان يعلمه ومن يعلمه الحياء وادبه ان الا
والقناعة ويحذره ذلك والتكبر بلبس ثوبه وينبغي ان ينزه منه كثيرة الا اكل وينبه له
فلتة للكل وتعليمه الادب في الشرب والملبس ويحفظه من مخالطة العيب ومخالطة فجر
من باب الشر ويعلمه الفضائل اللطيفة ومعنى لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه
والقران واحاديث الاخبار وحكايات الصالحين ويبعد الاشعار وما فيه الاذى ويعلمه
ان لا يبصق في المجلس ولا يتمخط فيه ولا يضع رجليه على غيره ويعلمه كيفية الجلوس وان لا يكثر من
الكلام وان لا يحلف بالله وان لا يكذب وان لا يقول الا حقا وان يوقر من هو اكبر منه وان
ينصت للمتكلم وان لا يعيب احدا وان لا يكشف العورة وبركات الركبتين ونحوها وان لا يكون
يسرع في المشي وان لا يكثر الالتفات في الطريق وان يكون شجاعا وان يلعب لعبا جميلا
بعد الخروج من المكتب ونحوه وعلى كل حال فكل شيء يجيء من الشرع اسنى ادبا وعلم منه ان الخلق
وغير ذلك ينبغي له ان يعلمه اياه ويتلطف عليه في ذلك حتى ينتفع به ويتخلق بخلق

النفقة

(في الهامش:) كان رسول الله يميل الى احدى هاتين دون الاخرى

(في الهامش:) في رياضة الصبيان

(في الهامش:) في تعليم الصبي والقناعة

(في الهامش:) الاعظمية

النفوس في الجو والنشو . يوم يشتد على ولده وسورة يجب عليه ان يخبر كاسه ويذكر الله عليه ذلك
من الوعيد ويشير ويبشره في ذلك حتى يمشي ذلك كما يحتسبني الشعير وان سمع والنار وغير
ذلك ومعنى وان الصبي يفعل جميلا اكرمه عليه وخافه ويرعاه بين الناس ويجود لا انتشر
يعيمه بان يسلب اما فعال الجميلة والله اعلم فان خاف نشيانا ذلك في بعض الاوقات فلا
عنه وتربا بسبيل ايلا في حفظ نفسه بذلك لا سيما اذا استوت الصبي وان حفظ في خطايه
بل على شويلا الى ذلك على قلبه فسوا ويكلمه له الا من في ذلك بان يقرب له ان ابان له يطلع عليه احد
في مثل هذا فيكون مفضوحا بين الناس او غير هذا من الطالع ولا يكثر عليه القول الا في العتاب في كل
حين فانه يسقط المهابة والملامة بل ينبغي ان يكون الاب حافظا هيبة الكلام معه فلا
يحبه الا احيانا ويكون ذلك بقدر ما يعطي الطفل من الملح وينبغي للام ان تخوفه بالاب وتزجره
عن القبائح والصواب عليهم الامر في جميع ما ذكر بين الذكور والاناث فلا ينبغي في تاديب البنت
كما يحفظ في تاديب الصبيان لانهن يشغلن في الرجال الا في اليسير واما حكام الاسلام الا عنهما
بعلم كما تقدم والله اعلم ويجب على الاب ان لا يستحيي في تعليم اولاده ما ادرك الشيء [illegible] الا
بالاب وينبغي ان يعقد لولده عند البلوغ ان لا يقصر في العلم الا وجب الشر والولاد [illegible] وان
يقصر به الا سبيلا خيف عليه سوء الخاتمة والله الموفق ولا بلوغ يلعب الصبيان العقلاء في
بجوار العراء [illegible] والله اعلم واما اتخاذ المعلم على الاولاد بأجرة معلومة الشهر او السنة
او الموضع من القرآن فهو جائز وفيه فضل كثير للوالد والمعلم فقال صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القرآن وعلمه انتهى وهو يشترك للوالد والمعلم والله اعلم فانهم والا
في ذلك حلال لقوله صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله انتهى ويجب على
الوالد الصبي ان يختار لولده من كان من اهل الخير والعفاف والتقوى والمعرفة بالتعليم
بالصبيان كان شيخا كهلا او كبير السن فهو احوط واسلم للاسلام في هذا الزمان فيفعل
بحسب ذلك والله اعلم ومن شروط المعلم ايضا ان يكون عارفا بالخط الحسن عارفا بمخارج
الحروف والاملاء بالخط الصحيح والله اعلم وينبغي ان يكون الموضع الذي يعلم فيه الصبيان بالسوق
ونحوها وكره ان يكون في موضع خفي عن الناس وكره ان يكون في المسجد او في جامع لقوله صلى
الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم انتهى وحد دخول الصبي للمكتب سبع
سنين ومن شاء ان يدخله قبلها فبعد السبع والله اعلم وليتق عند ادخاله ما اعترض الامر
عليه من تعليمه اذ كل راع مسؤول عن رعيته ويقال ان ملك [illegible] ويقال ان الحكم
على نية ابيه والله اعلم وليكتب له المعلم اول دخوله البسملة والصلاة فان ذلك
بادي الشرع [illegible] المعلم وحفظ الصبي والله اعلم وليعلمهم بعد ذلك الهجاء والكتابة
وحسن الخط [illegible] على الحفظ والله اعلم ثم الرفق [illegible] العقل [illegible] وادب
الصبي [illegible] من امر دينهم ولا يعلمهم الشعر ونحوه والذكور والاناث في جميع
ذلك سواء [illegible] بعض العلماء قال ترك الكتابة للمراة اصلح والصواب خلافه والله
اعلم وللمعلم ان يؤدبهم على قدر جنايتهم [illegible] والله اعلم [illegible]
باطن القدم [illegible] ونحو ذلك [illegible] والله اعلم [illegible]

ثلاثة الى عشرة وقال واحد مين واحد الى عشرة وقال واحد من ثلاثة الى عشرين وقال واحد
وثلاثة الى سبعة ومازاد فهو تعدي والصواب خلاف والمعتمد هو ما ذكرنا لان احوال الصبيان
تختلف بعضهم من يكفيه الزجر بالكلام ومنهم من يكفيه ضربة واحدة ومنهم من لا يكفيه الا
جملة وما اكثر من الضرب ضربة وكذلك الضرب الى الظهر والبطن ونحوهما لا سيما المراهق
فلا يبلغ فيه الا من لا يدري والضرب الكثير يورث قلة الحفظ والتعليم بل يزيد الصبي
والبلم حتى لا يبقى له اثر وهذا مشاهد عيانا وقال ان يتتبع احد على المعلم الذي يكون
كثير الضرب وهذا ايضا مشاهد والعيان فيه علمه والله اعلم ولا يجوز ان يعلم
او يشتغل بهم كيلا فرح ونحوه ولا يكون لمعلم غير مما يتعلق بالصبيان كثيرا بل يقدر ما يلزم
ولا يكون مشتغلا والله اعلم ولا يجوز ان يجلس بغير شك معهم ولا يجلس لهم
على ضربهم مالهم وعيادهم والله اعلم ولا يقبل شهادة بعضهم على بعض الثبتة وله ان يوكل بعضهم
على تعليم من غير تعيين الله اعلم ولا ينبغي ان يكثر الكلام مع من يحضر من اخوانه في وقت الصبيان
والله اعلم وينبغي ان لا يتخذ الالواح الا ما كان في موضع طاهر وينبغي ان لا يبرك في موضع
التي يتخطاها اذا فرغ لا الطريق ونحو هذا والله اعلم وان احتاج الى شيء من ماء غسله على
المشهور والله اعلم والمشهور التزاحم على الثوب لا يجعل بالمرة كما قال الشافعي والله اعلم
العقيم على ثوبه احب الينا والغالية انتهى ولا يبعثهم في تحصيل من الالواح للمعلم الا في
انصراف تقطع الزكوة والله اعلم ولا يمنعهم من الخروج لقضاء الحاجة فان ذلك ضرر واذا خرج احد
هم فلا يخرج غيره حتى يرجع ولا يترك احدا يلتقي بعضهم للمكتب ولا يترك احدا يبيع لهم شيئا
في المكتب لا سيما ان كان مما يوكل ولا يتركهم يأكلون في المكتب واقبح ذلك ان يأكل معهم
في ازقة المروءة وفي الحوانيت من الكلام عيبا ان تنظر ان كان ما يأكل الصغار في الحوانيت بطال
كل في السوق دفاءة انتهى وهذا ان اكل من طعامه وما لا فيحل معهم من يعطي ما جمع
من والدتي والله اعلم ومن احتاج منهم الى الغداء تركه يمضي لبيته بلا امر شرعي والله اعلم
ولا يأخذ شيئا منهم الا باذن اوليائهم الا لمعتاد في حاجة الا باذن اوليائهم ولا يبعثهم
الا بشيء او عادة فلا مع الشرط ولا يرسل احدا منهم الا باذن ولاسما الصغار ولا
ان يرسل بعضهم في طلب بعض اذا كان الموضع قريب والله اعلم ولا يكلفهم الا باذن اوليائهم واباء
التعليم سنة كمن جمع الصحف الى صبيحة الخميس واما ثلث التسريح ثلاثة بعد
الجمعة ويكمل الختم ومنعوا العطل ولا يترك معهم بالنيل لما يشترط ولا الحيط من جهة ما جمعته
الجمعة ونحو هذا وكذا النهي في ايام الاعياد دون ثلاثة الى خمسة وفي الخمسة البيع وبعض وما
فوق ذلك لا يجوز الا باذن اوليائهم وان خشي بي مرة وانتزل بالختم فترة مرة ما لا صواب ان يعرع
بنحو والبيوت التي تسمى كتيلم ومن حرم ما تملك صير لبيته واما الحزقة وهي ما يعطى
عند الختم فهي جائزة ولا حرج فيه على المشهور وانما هي بحسب الحال من اليسير والعسر
والمعروف اذا قرأ الصبي والله اعلم وما استقع منهم احدث منهم كلها والله اعلم ومن اخرج ان
متروك عيبا وهل الشرط اتكلم السكر من اوائل او ارجع خلاف والله اعلم كتخضيبه
يحتج نعم وليس الصبي ان يختنق البيوع الحرقة تنزع الحزقات في هذا الزمان كثير للمكتب

والله اعلم

في الهامش: ان شرب المعلم على الصبي ... ويعلمه ... الضرب الكثير يورث قلة الحفظ والبلم
لا يجوز ... الصبيان ... في موضع
لا يمنع الصبيان من الخروج لقضاء الحاجة واذا خرج احدهم فلا يخرج غيره حتى يرجع
لا يرسل ... ولا يفعل ... الجمعة
في الختم ... الحزقة

والله اعلم لا يسأل ... الالواح التي ... المعلم ... وقال ... السور التي ... عند الختم ... والله اعلم ولا ادري ... اولا

والدار بالجريد والتحلية بالحلي ونحو ذلك وكتزويق اللوحة بالفضة والحرير وكذلك التزيين بالعصي
بالذهب والقلائد والجوهر وكونه كالعروس واجتماع الطلبة عليه بالشطح والرقص والتكبير
وغيره كذلك في زي النساء وكذلك ما يعرض [illegible] في الالحان المسمى عندهم بالتحميد وكذلك التشبه
بالنساء الى غير ذلك مما يختلف باختلاف البلدان فجميع ذلك بدعة ويحسن من المعلم
ان يجتنب في وليمته او ختمته جميع المنكرات وبالله التوفيق وقد افتى بالمنع الفقيه
سيدي ابو القاسم بن يحيى بن محمد رحمه الله تعالى بتحريم [illegible] لذلك وقد [illegible] عليه و
كذلك سيدي عبد الله العبدوسي وابن رشد وغيرهم والله الموفق واما اقامة المولود بالكتب
والدوار ونحوها فهو جائز ان كان سالما من البدع المذكورة وغيرها لانه [illegible]
فلا باس باستعمال المباح على وجهه وليعلم [illegible] في اثناء فصل الشرح والله اعلم [illegible]
المنكرات كان ممنوعا كالختمة والله اعلم ومما يجب على المعلم ان ينوي بالتعليم وجه الله
تعالى خالصا وان الاجرة انما هي [illegible] ورزق [illegible] وان يبتغي الله تعالى في اولاد المسلمين
ويرى [illegible] انه راع عليهم وانه مسؤول عن رعيته فليعمل ما يعلم له والله الموفق للعلم
فائدة فيما يذهب النسيان [illegible] قال في جراب المجربات [illegible] يعلق على [illegible]
[illegible] بإذن الله تعالى وقال الرازي وان يعلق [illegible]
في صاحب النسيان ذهب عنه بإذن الله تعالى انتهى وكذلك [illegible]
في العضد [illegible] بإذن الله تعالى ومما ينفع في الحفظ بإذن الله تعالى ان تكتب
[illegible] يوم الخميس [illegible] الشهر قبل طلوع الشمس [illegible]
مع [illegible] الفاتحة الى [illegible] الشرح الى [illegible]
الم نشرح لك صدرك [illegible] اقرا باسم ربك الى [illegible] علم الانسان ما لم يعلم انتهى وفي الحوائج [illegible]
وزعفران في راحة [illegible] وتحسها كل يوم في الربيع وعلى [illegible] بإذن الله تعالى
ومن [illegible] سبع مرات [illegible]
[illegible] بإذن الله تعالى وفي هذا كفاية والله التوفيق وهذا ما تعلق بشرح [illegible]
والله الموفق والمستعان [illegible] تاب الله عليه [illegible] امين :: هذا آخر القصيدة [illegible]
في اختصار القول عن منظومة :: [illegible] قوله وطب [illegible] البيت [illegible]
البيت [illegible] للمسميات بالمنظومة على اختصار القول [illegible]
وقوله عن منظومة [illegible] القول [illegible]
الله له [illegible] امين :: ثم على خير الورى محمد :: صلاة ربنا العظيم الصمد :: ختم الناظم [illegible]
على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم وبذكر الصلاة عليه واقتداء بالسلف
الصالح في ذلك وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا الصلاة علي في اول [illegible] واخر [illegible]
وما هذا معناه والصلاة [illegible] والورى الخلق وقوله خير الورى اي افضل الخلائق من الملائكة و
غيرهم وهذا بالاجماع والله اعلم ولا يجوز التفضيل بين الملائكة و[illegible] على
المشهور والصحيح وفي فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم احاديث واخبار لا تكاد تحصى [illegible]
من اراد [illegible] وبالله التوفيق قال الشيخ [illegible] ابيات [illegible]

وفيها العدد بالواحد :: نظمته مختصرا ملخصا :: حمدا لربنا العظيم الغفور :: بجاه أحمد سيدنا وفاه النعم ::
بجاه خير الخلق مصطفاه :: في رمضان عام تسع بالقفى :: من بعد سبعين وألف ثبت أجرها بلا ابتداء
مائة وواحد وذلك يدري هذا أن الرجز والبيتين قبله وأما ما بيانه فحسب الجملة مائة بيت و
سبعة أبيات والسر أعلم وقوله العظيم الغفور أن الجليل القدر وهو نعت للرب لأنه
والنحل بباب وقوله بجاه خير الخلق الجاه الحرمة والقدر والاختلاف أنه خير المخلوقات
فلذا قال صلى الله عليه وسلم وفي الحديث توسلوا بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم انتهى فقال
تسعة آحاد أزواج وهذا الحديث وإن لم يثبت فمعناه صحيح من حيث الشفاعة في راحة الناس من هول
الموقف وللإبراهيمي في جاه أحمد مسندا صلى الله عليه وسلم انتهى بلفظه من شرحه للأجزاء التي هي
والمصطفى هو المختار وقوله في رمضان البيت سكن ميم عام ثبت هذا النظم أي وضعه في رمضان
عام تسع وسبعين من بعد سبعين وألف من هجرة انتهى ورأيت أن أختم هذا الموضع بما
فيه من آداب النوم وما يتعلق به فإن المحل ما يليق له لأنه مما يدري بين الناس مروج وغيرهم
وكان الصواب ذكره عند قوله في النظم ويستوفي صالح عند النوم البيت لأن هو موضع آداب
النوم ولا كنا أغفلناه هنالك أوردناه الآن إن شاء الله هنا فنقول خاتمة الكتاب أي
فصل إن شاء الله مقبول والله المستعان أعلم أن آداب النوم وغيره يدفع عنها بالسنن والمع
أو دعيتها أيها الأدب الأول أن يضطجع النائم كعين الميت تحت خده الأيمن وكعين الميتين على
عين كعين الميت فلذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ملاحيه والمشي من
وسر عتق أن يتنبه وخالفه الجبابرة والشياطين فإنه روي أن النوم على الشق الأيمن
السنة المحمودية وعلى الشق الأيسر من فعل الجبابرة وعلى الظهر من فعل الأنبياء وعلى البطن
من فعل الشياطين وقيل على الأيمن من سنة الأنبياء وعلى الأيسر من فعل الشياطين وا
لجبابرة وعلى الظهر من فعل الظالمين وعلى البطن من فعل النساء والأعاجم والسر أعلم
الأدب الثاني يذكر الله تعالى عند النوم حتى يأخذه النوم فقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عند النوم اللهم باسمك وضعت جنبي وباسمك أرفعه اللهم إن أمسكت
نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين وعبادك الصالحين اللهم إني
أسلمت نفسي إليك والجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك رغبة
ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك أستغفرك وأتوب إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
المقدم لا إله إلا أنت رب قني عذابك يوم تبعث عبادك انتهى فمن قال ذلك ثم كان ذلك
في آخر كلامه عند النوم حفظه الله في نفسه ودينه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا أوى إلى الفراش جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد والمعوذتين
ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات انتهى ويروى أن من قرأ السورة التي فيها
تكون آخر كلامه حفظه الله وحفظ عليه دينه إلى أن يصبح وفي الخبر ذكر الله عند
النوم وكل الله به ملكا يحفظه بنفسه وجسده ويدفع عنه الآفات والحوادث والله أعلم ويروى أن

أفرا

ومن قرأ قوله تعالى إن ربكم الله الذي خلق السموات الى المحسنين حين يأخذ مضجعه بات في حرز الله

وحفظه من كل خوف ومن لص وغيره وليقرأ قوله تعالى إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار

الى آخر السورة فانه اذا اراد ان [illegible] في ساعة [illegible] عندها لا بد ان [illegible] باذن الله تعالى ومن

اراد ان يستيقظ في [illegible] الشهور [illegible] وقت شاء من الليل فليقرأ قوله تعالى [illegible]

[illegible] الى آخر السورة [illegible] فانه يستيقظ في الساعة

التي نوى باذن الله تعالى وفي رواية [illegible] آخر السورة وقال ابن [illegible]

القرآن ومن قرأ قوله تعالى اذا زلزلت الارض [illegible] فانه يستيقظ

في الساعة التي يريد اذا نوى [illegible] عند القراءة باذن الله تعالى [illegible]

رضي الله عنه بإسناده عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال من قال عند منامه اللهم لا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا [illegible]

[illegible] ولا تجعلنا من الغافلين اللهم ايقظني في احب الساعات اليك حتى [illegible]

واسالك فتعطيني وادعوك فتستجيب لي [illegible] فيبعث الله اليه ملكا

في احب الساعات اليه [illegible] فان قام والا صعد الملك ويبعث اليه ملكا آخر فان قام

والا صعد ذلك الملك [illegible] فان قام بعد ذلك ودعا استجيب له وان

لم [illegible] كتب الله له ثواب [illegible]

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه من [illegible] عند النوم [illegible]

يعقلون لم ينفلت القرآن من [illegible] باذن الله تعالى [illegible]

رضي الله عنه ويروى ان من قرأ عند النوم قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السورة

[illegible] باذن الله تعالى والله اعلم وفي حديث [illegible]

[illegible]

[illegible] لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] ذلك الله تعالى عند النوم [illegible]

[illegible] والله اعلم الفصل الثالث [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] اذا اخذت مضجعك [illegible] واختلف [illegible]

[illegible] والمشهور انه [illegible] والله اعلم [illegible]

[illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible] تعالى [illegible]

[illegible]

الفتى تعجل (فتنة؟) واثلج واوضح... تعبير الجيش اذا زال معه التعبير والله اعلم وكان اهل النوع ان ... ادعى عليه السلام لما هبط وحين اشتغل ادركه العيا فشكا ذلك الا جبريل عليه السلام فاتاه بالنوم فالقى الله عليه النوم من ثم اصل النوم والله اعلم وبروى كان ... في التوربة يابن آدم كما تنام تموت وكما تستيقظ تبعث انتهى وفي هذا تنبيه على وجوب البعث واثباته بعد الموت بلا علة الى اليقظة بعد النوم بعد الاشعار بنفي البعث والله اعلم قوله لانه يذكر الامة تعني عند القيام والنوم يعني كلما استيقظ من الليل فليقل ذلك كما قاله عند القيام عند الصبح مفهوما بل كلما استيقظ والله اعلم قولنا ومن اداب النوم ايضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال ان من صلى عليه صلى الله عليه وسلم عند النوم يحسن مراتب اوثر واجوز مراتبه حفظ الله تعالى وحيز ... ومراد ابيه ايضا التوبة واما بستغفار لان ... النوم كما انه يحيا الموت والله اعلم ومنه لا ... اياه انه لا ينام على الشبع ... مسالة بحسبهم ... في النصيحة الكافية لدر ... ثلاثة تهرم ... العجوز والنوم على الشبع ودخول الحمام على الشبع انتهى ... ولا ... في النوم بورث ... والتفسل ... والله اعلم ... وينبغي للانسان ان لا ينام حتى تقلبه عيناه والله تعالى اعلم بهذا بعض ما يتعلق بالنوم وهذا اخر المقصود في هذا التقييد حسب ... الوكيل اللهم ... السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ... ورحمة وخيرة ... سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ... بجميع انبيائك ورسلك وملائكتك واوليائك ... واتقياء ... والوالدين وان ... علينا ... ومحبيه ... الا يا ارحم الراحمين يا رب العالمين والسلام ... جميع الانبياء ... عنهم ... في الدنيا ... يا ذا الجلال والاكرام ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

على يد كاتبه العبد الذليل الحقير كثير الذنوب ... رحمة ربه المالك علام الغيوب ... بن الطاهر ... بن محمد بن الطاهر ... الشيخ ... غفر الله له ولوالديه ولاشياخه ولمن اتبعه ولاخوانه ولاحبابه ولجميع المسلمين والمسلمات ... والموت ... يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

والسلام

وهذا التقييد ... في ... شهر ... الحرام ... عام ١٢٢٤ ... ومن العجمي ... شهر ... بعد ما ... اربع ... ثم ... الله ...

... الشيخ ... بن ... الشعر ...
... بن ... تزوجه تفقه ...
... الله ...

اخرى له وهي بشرية عظيمة الجميع بلا خرج على بركة ربنا الحائزة اوراق من الزبيب الى الكحل وشيئا من عيون القسوس
وشيئا من العسل وشيئا من الفضل وشيئا من حبة حلاوة ونطبخ العقاقير كلها في العسل ونقل منها بسبع كورات
ونعمل كل يوم قدر وزن حبة وان صاحب هذا الكشرية لا يبالي ان تبلع من الشرفة اعلا جبل وقد جبر يعتبر اهل العلا
الحولة قوله اما الملك الذي قال بعض :: مبشكر كالمثمر مادعيب :: العقل امع حوارس مطري :: لا الاجلية وتلقه فعليك

ومن قبله الفسيحا

نعود مثله الكون مولانه :: وعالمه نعني القصيد الباطنية :: بتشوة عن حجة به احتفل :: تماسة حرا وتحل بها عقلي
معول الهمي من حيث النور مولانه :: بالجنس العروق والعود متحشر :: كالعسل البلادر :: يمنح الاصع في ح بذاهاذ في
واذا خاطر حقيقة متهمك :: لا تعظيمه زمنه ... :: ومتي فوق السبيحات وهو حار :: عنيب عقلا وهو اسلوها
ان الموت بكلمه عنبر نعيسه :: يجادبه مليتني الله تتكر بليه :: لانبني عليها شيء :: اذا محقق ذا وهي الحشيش لنا
عيسى

نومشتل حتى وضع من اجلك :: وبكل قرة عنك انا اسابيل :: مولاي هل مسكرة او مفسرة :: بعد التعاطي انها مفسده
وانتم بوادي النيل عز من رحل :: والاضير تحكيه عنك يسابيل :: من شهوات زائل منعا والذي :: به السوء وخبر العمر لذا
تومت الزجاج بجميع بينها :: وهل نشنع الاراجيد الموسابك :: اذ به دامسوي والدخان :: بجامع العلة في ذا المشاني
والمقبول في الحشيش لا يحل :: اعتبار الا المسكر ذاد لذا بعلا
والقهوة التي تعمل :: نعي في الرحلة بيها بعد
وحكمه الذي هو لا اشراقه :: بل الا به تعين هيئاته
مباركه

ما ابتدئ ذكر ابن فضل رحمه الله في كتابه عن وهب ابن منبه رضي الله عنه انه قال ان خلق
الله تعالى ذات جناحا واضطربت كالشعيبة فخلق الله تعالى ملكا فحملها ثم الحاملين ...
واوحى ان يدخل تحتها ويحملها في منكبيه فاخرج يدا من المشرق ويدا من المغرب وقبض على
الحدود ... ولم يكن لقدميه قرار فخلق الله تعالى صخرة من ياقوتة خضراء وسطها
بسبعة الاف ثقب يخرج منها ثقب بحر لا يعلم عظمه الا الله تعالى ثم امر الصخرة ان تدخل
تحت قدمي الملك ثم لم يكن للصخرة قرار فخلق ثورا عظيما يقول له كيبوتا له اربعة
الاف عين ومثلها اذان ومثلها انوف وافواه والسنة وقوائم ما بين كل قائمتين
منها مسيرة خمسمائة عام وامر الله تعالى هذا الثور ان يدخل تحت الصخرة فحملها على ظهره
وقرونه ثم لم يكن للثور قرار فخلق الله تعالى حوتا يقال له بهموت ثم امر ان يدخل تحت ذلك
الحوت ماء ثم الماء على الهواء ثم الهوى على ماء ثم الظلمة في الثرى في الثرى
الظلمة انه قطع علم الخلائق الا من الحسنه ... انتهى

وقال ... الارض ... والعظم فاتنه والروح ... والاذن ...
والفيل ... والشيخ ... والكتف ... والعفو ... فقال الحاجب
الدفن ... واللحم ... والنيل ... والمنزل ...
والخضى ... والود ... والنعت ... والبيت ...

قال ... وهذا القدر يكفيه فليف
يا طلعة البدر في ليل ... يا منية خلقت في صورة الشمس
... الذي لحب ... الاخلاط والقمر انتهى

خلقت الجمال ... لنا في القلب ...
... جميل ... الجمال ... كم يعشقوا

... الكبرى وهي عجيبة لا اشكال فيها واذا اردت ان ... والغرائب ...

... والتوجه ... وتوجهم ...

... في ... جيش حتى يرجع مثل الغبرة ...

... من الريح واذا اردت ... الاول في ساعة الزهرة ...

... الغبرة المذكورة ... حتى ترام مثل الجراد المنتشر ...

المذكورة ... والعربية ... شهر ...

... انزلوا ... وكبيركم وصغيركم واقبلوا ...

المتوكل ... ابجاحم وجعفوده ... انزلوا وتحملوا ...

...

... مثل ... او ذهب او فضة او ما اشبه ذلك واذا اردت ...

... بالغبرة المذكورة ... المذكورة في ... وكذلك ...

الحمد لله ...

معرفة ... ومعرفة العلماء ومعرفة ...

... ومعرفة البلد ومعرفة ...

في تفسير ... البيضاوي ومعرفة ...

والعلامة ... السعود ... وغيرهما ومعرفة ...

ان ... اسم الجلالة ...

... خطابين ...

... الصلاة ...

... المشهورة

... اسم الجلالة

...

... شرح ...

... الجلالة ...

... الا ... للتكوين ...

... حكم ...

...

... الصدري ...

... بحبيب ... الحبيب

... القلوب ... الكون ...

... شرب

...

... حبا

...

[illegible] ... الدالة ... [illegible]

... [illegible]

تنبيه ... [illegible] ... المراد ... [illegible]

النكرة اذا اعيدت مع ... [illegible] ... النكرة ... [illegible] ... غير الاولى ... [illegible]

[illegible] ... والمعرفة اذا اعيدت ... غير الاولى ... [illegible] ... الجامع ... [illegible]

[illegible] ... مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ... [illegible] ... اليسر ... [illegible]

عليه وسلم لن يغلب عسر يسرين ... [illegible]

[illegible] ... والتنبيه ... [illegible]

[illegible] ... التنبيه ... [illegible]

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible] ... العرب ثلاث كلمات ... [illegible]

وهو ... [illegible] ... رسول

الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... العرب ... [illegible]

[illegible] ... التشبيه ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... تجنيس ... [illegible]

[illegible] ... المعضلات ... [illegible]

[illegible] ... انتهى

[illegible]

[illegible] ... المجمل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... انتهى

[illegible] ... ثلاث ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وعليهم الصلاة والسلام

والحمد لله مثيل اذا اردت عمل باب من فريد الاعمال فاعلم عدد ... او بيوت ... والعوامل ... على ... العدد ... والمعنى ... الخوف والتجليل ... والحفظ ... والعقل ...

شعر حصص

اذا جن الليل هل نعيش الى الفجر ... تزود من التقوى فانك لا تدري
فكم من صحيح مات من غير علة ... وكم من سقيم عاش حينا من الدهر
ولو عشت العلم العلم ... فكم من ... سبيل ...
... على طول ... مزوج من الاولياء الى وحشة ...

الحمد لله هذا عدد اسمه ... واضربه في مخمسه الخارج ... اضربه في مسبعة الخارج
اقسمه على ثلاثة الخارج ... من غير كسر واقسم الثلث على خمسة
الخارج ... البادي في اربعة كسور ... فجاء ثلاثة عدد بيوت الكسر الخارج الذي عند
قسمه الى خمس الثلث الذي هو ٦٦٧٧ الجملة ... ادخل ميسرة البيت الاول من
المثلث ... على كرسي ... ثم اترك الاثني عشر وزد على ما بقي مثله
وضعه في البيت الرابع وهو الركن اليماني الاسفل وزد عليه مثله وضعه في بيت الجيم
وهو الركن ... الاعلى ثم زد عليه مثله وضعه في بيت الهاء وهو الركن ... الى
الاسفل ثم ارجع منه الى الركن الشمالي ... وضعه في بيت الدال وهو اول الضلع الثاني
ثم ارجع الركن اليماني الاعلى والركن الشمالي ... وضع في بيت الحاء وهو البيت
... ثم ارجع الركن اليماني الاسفل والركن الشمالي الاسفل وضعه
في البيت ... الاول وهو بيت الباء ثم ارجع منه الى الركن اليماني وضعه ...
... وهو بيت ... هذا اسم الجلالة وجبريل ان كان ...
الحاجة وميكائيل ان كان لطلب ... وعشر الضلع وعدد ... والطالب ...
منه وارجع عودا واحدا وضعه في البيت الوسط والكف ... ثبت ...
... وتصلي ركعتين ... حتى تصير ...
العدد ... البعوم ... على راس كل ... الطيب ...
... على ... اللهم اني ...
... صنع لطفك وغرائب حكمتك
... بجاه ... سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم وهذا هو الجدول

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الحمد

قال صلى الله عليه وسلم
اذا ...
... الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا
واليه البعث والنشور

ولله در من قال

وقائلة من الجود ... • ... العفو ...
تراعي ... عليك ... • ... تعطي حوائج ...

والقاضي عمر ابو ... ربه الله تعالى

بجمع ابو ... في مثل • ... معا ...

فلم يخب ... ولم ... • على جسر ما ... علم ...

وكم ... عاد وجاهل • ... الا ... والجهل

وكم ... الا ... بغلة • ... على ... بغل

لعمرك ما ... الرجال ... وعلمه • ... التي ... والنبل

عنبر

نصيد ... ما يسمع التي • وصبة ... العلادة

لا ... لصوب ... • ... الشواردة

ما الاخذ هو ... حلو • والرشيد ... كالوالدة

عنبر

العلم يجلي قلوب ... كما • تمحي المياه اذا ما ... المطر

والعلم يجلي ... عن صاحبه • كما يجلي سواد الظلمة القمر

عنبر

يا ... ودعكم • ... رحب وحنت ... سل

يا ... • ... بالرحل

ذو ... والحب ... البكم • ارحوا ... والشوع ... ينهل

مجاني ... ورقا ... • ... الجبل

ابي الوجوه التي قد كنت ... • ... اليوم ... رحل

... ان ... • ... دموعك ... تشتعل

عنبر

ولما ... الرحيل ... • وحرمه ... السير ... مراسع

اشارت ... الملاح ... • ... امني ... راجع

فقلت ... • ... الله ... دافع

... الحزن ... • ... الكحل ... مدامع

فقلت ... عليك ... • ... عليك الفؤاد ... ربيع

عنبر

فقلت لكم ... • وتخبركم عني ان العهد باقيا

فلا تحسبوا ... • ... روحي ... قلبي وعينيا

فلا ... • ... الهوى كان للقلب ذا ... با

عنبر

سلام عليكم ... • وانا ... الشي ...

فلما ... • ... ان ... حاجي

فقلت ... ابدا ... • ... النعيم ...

ومن الشعر ... القاضي عمر ابو ... رحمه الله تعالى

اعلم ايها ... ان ... القلب والتراجيع ... النفوس والاعراض او ... او ثمانية او اثنين منها ... والجمع ... سبع ...

... سبع الا ... او اثنين منها ...

والقاضي عمر ابو ... رحمه الله تعالى

تغرب عن الاوطان في طلب العلا
وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة
وعلم وآداب وصحبة ماجد
فان قيل في الاسفار هم وكربة
وقطع فيافي وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من مقامه
بدار هوان بين واش وحاسد

معارضة القاضي عمر ... بقوله

تقصر عن الاسفار ان كنت طالبا
نجاة ففي الاسفار سبع عوائق
تشوق اخوان وفقد احبة
واعظمها ... ...
فان قيل في الاسفار ... معيشة
وعلم وآداب ... ...
فقل كان ذا دهر ... ...
واعظمها ... ...
... والقطاع ...
وحرب ... ...

كم جاهل يكسب دوا وقوى :: وعالم يبيتكم يبيت بلا كرى :: اما سمعت قوله سبحانه

نحن قسمنا بينهم [illegible] روي عن الحسن عن كعب الاحبار رضي الله عنه وارضاه

قال وجدت في كلمات التوراة كنت انظر البصر في اثناء الليل والظهر الى النهار على من غير

علم هو والبصير سواء وغشى له [illegible] هو والاعمى سواء [illegible]

بينهما الحمى والامة سواء وقصر [illegible] غنيا هو والكلب سواء والمير

[illegible] هو ومن عون فسواء [illegible] ثلاثة كان العلماء يوصي بعضهم لبعض

من عمل لاخرته كفاه الله امر دنياه ومن اصلح ما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه

وبين الناس ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته قال بعض الحكماء احسن العباد

الدين اربعة فضول الكلام وفضول الطعام وفضول اللباس وقال الحسن

من اراد ان يخشع قلبه فليقلل طعامه وشرابه [illegible] فنحن لا نتبنا ومن قد تبت ::

بالتثبت تمنح من قبل ان تمت ::

سئل النووي رحمه الله ما اول المساء والصباح فقال [illegible] العشير هي

والمساء [illegible] ذكر [illegible] رحمه الله

واول الصباح [illegible] الى ان [illegible] عبر النهار

[illegible] للعلامة [illegible] الى ان [illegible] عليه وذيل

الى الزوال ثم المساء الى [illegible] نصف الليل [illegible] فان الصباح من نصف الليل الاخير

[illegible] وهي [illegible] ومن [illegible] وكذلك [illegible] العلامة

المتعلقة بالصباح والمساء وهذا [illegible] اذا ذكر [illegible] وقد ذكر الصباح والمساء

[illegible] ذكر البيوع والليلة [illegible] فيه ذلك اذ اول البيوع [illegible]

الصادق والليلة من غروب الشمس [illegible]

وللمجاشي [illegible] الحماسي :: وما كان [illegible] مؤتمنه :: [illegible]

وجرت عليه الذئب [illegible] :: [illegible] ومن [illegible] فقلت له [illegible]

[illegible] وعليك والمحول :: فقال هذا الله [illegible] :: [illegible]

[illegible] والاستطعم :: [illegible] ان كان [illegible] فاصل

والمعنى [illegible] الى [illegible] الذئب الى [illegible] وقال [illegible]

[illegible] الذئب [illegible]

[illegible] والاستطعم [illegible]

[illegible] منه ::

[illegible] واشترط على [illegible] وعن [illegible]

الحمد لله والفقيه الولي العلامة سيدي محمد بن احمد المزين الشريف بفاس ... اعرب الى الي الوهاب

جوابه الاول اني من وال :. اي الجلا بالعد الى الثير الذي حل والثاني حرف جر من شرات :. والشريف اسم حقة مستعمل ...

بالاجسام بالغوت المثير حركة تزيت منا الجملة وهي فيه وله رفع :. اصلح الله من الجلالة ... معمول اهله ...

مبتدا او ... مبتول ومفرد فعل ونوع وصوفه :. فهو في اعلامه ... ومعمول ...

الحمد لله وصل هذا الوعد الى اعتز المطالعة ومن كتبه على كتابه ويكون مطالع ذلك الكتاب ... ما تر الى كلامنا ما انزل الله ...

نصير عليه بهمه ان الشاء الله وهو هذا السمع امر رشد علماء ومن ما انتقد المسلمات ...

وان علام الجمهور الشيخ المحمودي ... المعلا احمد الرابع ... فهذه المسائل ... الكلام ...

من لفظا والشاد بان الزيادة المعرفي ... على كل فيه ... وما فوق اليه ...

الحمد لله ... محمد واله وصحبه ... تسليما ... حمد الله ...

وكان الشيخ الابن سيدي عيسى بن مسعود البلوسي رحمه الله من اهل البركة ...

حين قرع ان كلام قبل العزلة ... الكلمات التي قاله على ...

بسم الله والسلام عليه والدابة ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عدد كل حرف كتب ومكتوب ... الذي هذا ... الله ... ١٧ ح ١١٧ ح ٧١ ح ...

والنظر علينا وتحفظ بذلك الجلال والاكرام ...

نعم هو المنفر سبر كل مصوري :. ما ليس بيني ... الفقيه المدرس :. مجموع اجمل العلم ... تمثلها

بيت قديم فنا في كل عام بلاش نفرهم ... هذا :. ... وحشي ... كل ...

وسئل الشيخ ... بن حلال :. ابي العاصل ... :. وازل عنا بعوامل العقل

كيف اعرب ... النحوي :. انا انت الفاري انتا انا

فاجاب :. انا انت الفاري مبتدا انت :. فاعتبرها بالاملا ... :. انت معمول الفاري ما علم خبر :. وانا الخبر عند علمنا

ثم ان الفارق فيه انت وانا :. خبر عن انت ... عن خبر اعتقاد :. وانا الجملة عند ... :. ... انا

قال ابن علال رحمه الله ... هذه الابيات بخطه الجرادة ... الصبيحة بن ملاله رضي الله عنه

خلاصة النحو ... :. ... بكل ... ثلاث

فإن قيل ان ابن مالك زاد ... مافية الفية

فرجعت لك علم النحو مختص :. ... اهوى ...

ابن معط زاد عليه ... العربية بوقف ثلاثة

والما لل ...

ايام ولم يستطع ... ثم ... الثلاثة ايام

فرشعت بهذا ... مثل ... والابيات

وقع عليه رجل ... فقال له ... اردت

وهذا لا ... الرحمان ... :. ... خير ...

ان تنفع ... في النحو قال له نعم قال ... ها

عليك بالفية ابن مالك :. والمعنى ... جميع ...

على معنى ... زاد ... ابن معط الف بيت

وشرح المرادي ... فلا ... او شرح ...

فقال له ... ابن ... الف ... معه

والمال ... ما عنتني به :. ... الى علم ...

انه ... ما ... حمدا ... كثيرا

وما لا ... وهو ... تفضيلا ... ه

فما ... ابن زيد ... في النهر

والبعض ... هذه الابيات الثلاث

وقولها ان ... الثانية ... الجنة ... السعر

العلم كنز عظيم لا ... :. ... الكنز ...

في الشتاء ... النصب على ...

العلم ينفع ... :. والمال يفنى ويبقى ... العقب

... على ابن ... واما ... الشتاء ... فلا ...

لليس الشيخ ... :. ان الشيخ ... العلم والادب

... النصب ... لان الموت لا ينفع ... الجنة ... النار

... :. ... الخلق ... ان ...

روي ان ام ... عمر رضي الله عنه ... البيت ...

والله ... :. ... ان ... قلب ... صدق

ان النساء ... خلق ... :. ... اذا ...

الانبياء ... :. ... النحو ...

فاجابه ... فقال

ان النساء ... خلقن لنا :. نعوذ بالله من شر الشياطين

والى ... اعوان :. ... الحمد ... فاحكم

عمدة [illegible] الشيخ [illegible] وشرح [illegible] الشمس [illegible]

الحمد لله [illegible] الشيخ سيدي عبد [illegible] ومعانٍ [illegible] فقال إن الشرك [illegible] مغفول عن الدلالة [illegible] وجاء [illegible] [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله [illegible]

قال الشيخ الأستاذ النحوي العلامة أبو زيد

عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

خروج الشيخ السنوسي الشرط جاهدا جاهدا في تخريب البلاد وتعذيب العباد بالويل [illegible] في زمانهم أعظمهم
وجلوسهم على [illegible] سيدي [illegible] الشيخ محمد بن مخلوف [illegible] الأسود اللون [illegible]
إذ [illegible] الغزو [illegible] الغزاة والعدو واستعلائه [illegible] من بلاد الجزائر [illegible]
سيدي [illegible] فقال له يا سيدي أنت [illegible] من [illegible]
[illegible] العلماء [illegible] العالمين [illegible] الموحدين [illegible] بقضيب [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] أحدهم [illegible]
[illegible] فقال له [illegible] أن يسلطهم الله [illegible]
[illegible] هؤلاء [illegible] العباد [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] فقال سيدي أبو الحسن [illegible] من [illegible] في البر [illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
[illegible] الرسول [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] ينصرون [illegible] في ذلك
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وهذا [illegible]
[illegible] العلماء [illegible] الصالحين [illegible] رضي الله عنهم [illegible]
[illegible] سلطان [illegible]
[illegible] العلماء [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible] من السماء [illegible] أربعين يوما
[illegible] العجائب [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible] عليه [illegible]
[illegible] أربع [illegible]
[illegible] لا إله إلا الله [illegible]
[illegible] المذكور [illegible]
[illegible] إن شاء الله [illegible]
[illegible] إذا [illegible] والسماء [illegible]
[illegible] الفلفل [illegible]
[illegible] والجميع [illegible] الله [illegible]
[illegible] الذهب [illegible]
[illegible] الزعفران [illegible]
[illegible] ذهبا وفضة [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible] وثلاث [illegible]
[illegible] العسل [illegible] الجميع [illegible] العسل [illegible]
[illegible] العسل [illegible] سبعة [illegible]
[illegible] إن شاء الله

الحمد لله وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

والتعزير شيئا من [illegible] بالشروح منقول عن الشيخ الإملاء [illegible] ولله [illegible] أبو زيد عبد الرحمن بن علي [illegible] يعني الشيخ من [illegible] فضيلته [illegible]
[illegible] أهل التقى والجود :: [illegible]

كان أملا ما [illegible] العلوم [illegible] زاهرا وهو [illegible] سيبويه [illegible] وهذا
الشرح [illegible] بركاته [illegible] أكبر منه [illegible] بالإثم [illegible]
الناس [illegible] أعلام [illegible] عليهم [illegible] في الفضل أهل
العلم وكشف [illegible] الستر [illegible] شرح على منظومة الإملاء [illegible]
في المقصور والممدود كم شرح على الأجرومية [illegible] به الناس شرقا وغربا [illegible]
[illegible] مقصورة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] على [illegible]
[illegible] منظومة المديح المذكورة [illegible] شرح [illegible]
[illegible] في العلم [illegible] الأجرومية [illegible]
[illegible] مقصود [illegible] الله [illegible] من بركاته [illegible]
[illegible] :: إذا [illegible] في [illegible] :: ومن [illegible] على المقاصد :: [illegible]
[illegible] لك [illegible] :: ولست [illegible] :: [illegible]
من [illegible] الإملاء رحمه الله [illegible]

[illegible] :: [illegible] رحمه الله :: أول من [illegible] النحو [illegible] :: [illegible]
[illegible] :: [illegible] فقال [illegible] في النصب [illegible]
[illegible] :: [illegible] :: [illegible] في [illegible] الإملاء :: [illegible]
وقال [illegible] :: [illegible] إلى الصواب :: [illegible]
قال الإملاء [illegible] :: [illegible] :: قال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الإملاء [illegible] :: [illegible] :: [illegible] والمعنى [illegible] :: [illegible]
[illegible] :: [illegible] :: [illegible] النحو [illegible]

قال الخليل بن أحمد من [illegible] الأدب [illegible] :: [illegible] الأدب [illegible] الذهب
والأدب وسيلة إلى كل فضيلة وذريعة إلى كل شريعة وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible] عشر [illegible] :: [illegible]
[illegible] الأدب [illegible] الذهب [illegible] وقال [illegible] صاحب [illegible] حنيفة [illegible]
[illegible] على الفقه [illegible] على النحو والشعر [illegible]
فقال [illegible] في عقول الناس [illegible] وقال أبو منصور الثعالبي [illegible]
[illegible] الغزلان [illegible] وقال [illegible] عليك [illegible]
[illegible] وقيل لسعيد بن المسيب إن قوما بالعراق [illegible] الشعر فقال [illegible]
[illegible] وقال مهيار الديلمي :: إذا [illegible] الشعر [illegible] :: [illegible]
وقال ابن الرومي :: أرى الشعر [illegible] :: [illegible] :: وما [illegible] الشعر
[illegible] :: [illegible] ::
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الأستاذ النحوي المحقق
أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي
رحمه الله تعالى بمنه وكرمه آمين

الحمد لله

الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين
والرضى عن آله الطيبين الصحابة المهتدين أما بعد فهذا شرح مختصر على الألفية [illegible]
يحل ألفاظها [illegible] المبتدئ يقنع به [illegible] ويكتفي بمعانيه [illegible] من إعراب
ومعرب لما يشكل من أبياتها من غير تعرض للنقل عليها ولا اعتراض عليها ولا انتقاد لشواهد
إلا ما لا بد منه ولا إيراد مذاهب إلا ما [illegible] [illegible] وسميته [illegible]
والباعث على ذلك أن بعض الطلبة المبتدئين والعلية المجتهدين من [illegible]
ألفاظ [illegible] كتابا [illegible] على [illegible] ومعانيها
على حسب ما وضعته [illegible] [illegible]
[illegible] الامتثال [illegible] [illegible] والله [illegible]
[illegible] [illegible] بمنه وكرمه

قال الشيخ رحمه الله

قال محمد هو ابن مالك ... أحمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا
وأستعين الله في ألفيه ... مقاصد النحو بها محويه
تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضى بغير سخط ... فائقة ألفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره ... لي وله في درجات الآخره

قال فعل ماض [illegible] والمراد به ههنا الاستقبال ووضع الماضي موضع الاستقبال
[illegible] كلام العرب كقوله تعالى أتى أمر الله ومحمد هو اسم الناظم [illegible]

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي النسب الاندلسي الاقليم
الجياني المنشا الدمشقي الدار وبها توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من
شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة قوله
هو ابن مالك جملة من مبتدا وخبر معترضة بين قال ومحكيه واحمد فعل مضارع من
حمد وربي مفعول والله بدل منه او خبر مالك بدل بعد بدل ومصليا حال من
فاعل احمد وعلى الرسول متعلق به والمصطفى منفعل من الصفو وهو الخالص
والمستكملين الشرفا صفة لآله والشرفا مفعول بالمستكملين واستعين جملة
معطوفة على احمد واحمد وما بعده محكي بقال الى اخر الرجز سوى البيتين قوله
في الفية اي في نظم قصيدة الفية والظاهر انه بمعنى على فان الاستعانة وما تصرف
منها انما جاءت متعدية بعلى كقوله تعالى واعانه عليه قوم اخرون والله المستعان
على ما تصفون الا ان يجعل استعين مضمنا معنى فعل يتعدى بفي كاستظهر ونحوه و
مقاصد النحو اي معظمه وجل مهماته والقصد اتيان الشيء عن ابن مالك وحويه بها
وهو خبر عن مقاصد وبها متعلق به والباء ظرفية بمعنى في وتقرب الاقصى
تقرب البعيد للافهام والموجز الكلام الكثير المعاني القليل الالفاظ وتبسط
البذل اي توسع العطاء والوعد المنجز الموفى بسرعة وتقتضي رضى بغير سخط
اي تطلب الرضى من قارئها غير المشوب بالسخط وفائقة منصوب على
الحال من فاعل تقتضي والفية مفعول بفائقة وهو مبتدا مخبر عنه بحائز
وهو حائز ومستوجب وثنائي مفعول بمستوجب والجميل صفته والمعنى
يقضي اي يحكم والهبات العطايا والوافرة الكثيرة والدرجات الطبقات
من المراتب ثم قال : الكلام وما يتالف منه
الكلام خبر مبتدا مضمر وهو على حذف مضاف وما موصولة واقعة على الكلم
والضمير العائد عليها من الصلة هو المجرور بمن وفاعل يتالف ضمير
عائد على الكلام والتقدير هذا باب الكلام والاشياء التي يتالف منها
الكلام وهو الكلم واللفظ وما يتالف منها مراعاة لما وضعت عليه ما
بجازهم ثم قال : كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

يعني كلامنا يعني الكلام عند النحويين فاكتفى عن ذلك باضافته للضمير

الدال على المتكلم ومعه غيره وهو هنا وقوله لفظ يخرج ما ليس بلفظ كالاشارة

قوله مفيد مخرج لما لا افادة فيه كقولك النار حارة وشمل قوله مفيد الافا

دة التي يحسن السكوت عليها وهي التركيبية وما يتوقف على الاسناد الا منها

كزيد ولذلك احتاج الى اخراج الثاني بقوله كاستقم فالمثال تتميم للحد

وما قاله الشارح لا تمثيل للكلام بعد تمام الحد خلافا للمرادي الاعراب

قوله واسم وفعل ثم حرف الكلم . الكلم مبتدأ وخبره مقدم عليه وهو اسم

وفعل ثم حرف والمراد اسماء وافعال وحروف وثم بمعنى الواو ولعله عطف على

بابها من المهلة لتأخير رتبة الحرف على الاسم والفعل كما قيل ومن ثم سكت

الكلام على ذلك غير هذا المختصر ثم قال . واحده كلمة والقول عم وكلمة

اي واحد الكلم كلمة والكلم اسم جنس فيما بينه وبين مفرده سقوط التاء وهذا

هذا النوع يجوز تذكيره وتأنيثه فلذلك قال واحده وقال ابن معط واحدها

حرفا وقوله والقول عم يعني ان القول يطلق على ما ذكر من الكلام والكلم

والكلمة وهو مبتدأ وعم فعل ماض في موضع الخبر وحذف معموله اختصارا وتقد

يره عم جميع ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم يعني ان الكلمة يقصد بها

الكلام ويعني بذلك في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الشهادة

وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه وجاز الابتداء بكلمة لحصول الفا

ئدة لما فيها من التفصيل والتنويع لانه نوعها الى كونها احد الكلم والى كونها

يقصد بها الكلام وخبر هذه الجملة بعدها ورب متعلق بيؤم ومعنى يؤم

يقصد ثم قال . بالجر والتنوين والندا وال . ومسند للاسم تمييز حصل

يعني ان الاسم يمتاز ويتبين بخمسة اشياء الاول الجر وهو عبارة البصريين وعبا

رة الكوفيين الخفض وشمل الجر بالحرف وبالاضافة الثاني التنوين وهو

نون ساكنة زائدة تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده والمراد به التنوين

الخاص بالاسماء وهو تنوين المقابلة التمكين كرجل وتنوين التنكير كصه

وتنوين العوض كيومئذ وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث النداء وهو

الوعاء

الوعاء فيها او باحدى اخواته الرابع ان وهو بالالف واللام وان عبارة التعليل
وشملت الزايدة نحو البيز بيرو وغير الزايدة نحو الرجل الخامس الاسناد وهو الحكم عنه
بمسند سواء كان مفردا مطلق على المصدر وعلى اسم المفعول والتعريف بيروا اسناد الخبر
ويحتمل هذا البيت وجوها كثيرة من الاعراب الظاهر منها ان يكون تمييزه مبتدا و
محل في موضع الصفة له وخبره للاسم وبالجر متعلق بحصل والتعريف للاسم
تمييز حصل بكذا ثم قال بتا فعلت وأتت وياء افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي
معناه ان الفعل ينجلي اي يتميز بأربعة اشياء الاول تاء فعلت والمراد بها تاء الضمير
اللاحقة الفعل الماضي ويجوز ضبطها بالضم على انها للمتكلم وبالفتح على انها للمخا
طب وبالكسر على انها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الثاني تاء أتت وهي تاء
التانيث الساكنة اللاحقة للفعل الماضي الدالة على تانيث فاعله الثالث ياء افعلي
وهي ياء المخاطبة وتلحق الامر والمضارع الرابع نون اقبلن وهو نون التوكيد و
تكون مشددة ومخففة وتلحق ايضا الامر والمضارع وفعل مبتدا وسوغ الابتداء به
ما ذكر في كلمة وينجلي خبره وبتا متعلق بينجلي ثم قال سواهما الحرف كهل
وفي ولم معناه ان ما لا يقبل العلامات المذكورة هو حرف وسواهما مبتدا والحرف خبره
ويجوز العكس وهو الظاهر وان سوى عند الناظم بمعنى غير فلا خلاف لا تنصرف ولما
كانت الحروف على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسماء والافعال ومختص بالاسماء و
مختص بالافعال اتى لكل واحد من الاقسام بمثال فمثال كهل وفي ولم فهل مثال
للمشترك بين الاسماء والافعال وفي مثال للمختص بالاسم ولم مثال للمختص بالفعل
ثم قال فعل مضارع يلي لم كيشم لما اتى في تعريف الفعل بالعلامات التي تخصه
على الجملة وكانت الافعال على ثلاثة اقسام بين المضارع من قسيميه بما يختص به وهو
دخول لم او احدى اخواتها الاعمى ان فعل مبتدا ومضارع نعت له وخبره الجملة
وقوله كيشم مثال للمضارع فهو متاخر من تقديم والتقدير فعل مضارع كيشم
يلي لم لا مثال للمضارع المختص بلم اذ لو كان كذلك لقال كلم يشم والماضي شمم
بالكسر بانه تقول شممت هذه هي اللغة الفصيحة ويقال شممت بالفتح ومضارعه
على هذه اللغة اشم بالضم ثم قال وماضي الافعال بالتا مز

٤

يعني ان الفعل الماضي يمتاز من قسميه المضارع والامر بقبوله حينئذ للتاء وال في التاء مر

للعهد ويشمل التاء بين المذكورتين وهما تاء الضمير وتاء التانيث الساكنة ثم قال

وشم فعل الامر ان امر فهم ، يعني ان فعل الامر يمتاز بشيئين صلاحيته لنون التوكيد وهو

معنى قوله ان امر فهم وال في النون للعهد وهو نون التوكيد المتقدم ثم قال ،

والامر ان لم يك للنون محل ، فيه هو اسم نحو صه وحيهل يعني ان اللفظ اذا افهم منه

الامر ولم يكن صالحا للنون فهو اسم فعل والذي مثله بصه ومعناه اسكت وحيهل

ومعناه اقبل او عجل او فرح وليس في هذا البيت زيادة على ما فهم من البيت الاول الذي

قبله الا كون غير القابل للنون مما افهم الامر يقال فيه اسم فعل لانه صرح بانه

اسم في قوله هو اسم ووجه كونه اسم فعل بتمثيله بصه وحيهل ثم قال

والاسم منه معرب ومبني ، لشبه من الحروف مدني يعني ان الاسم على قسمين منه

معرب ومنه مبني وقدم المعرب لانه الاصل ومعرب مبتدا وخبره منه ومبني مبتدا

وخبره منه محذوف تقديره منه ولما كان المبني من الاسماء على خلاف الاصل وانه

لا يبنى الا لعلة نبه على ذلك بلام التعليل فقال لشبه من الحروف وما كان الشبه

منه مقربا من الحروف ومنه غير مقرب نبه على المقرب بقوله مدني والشبه غير المدني

ما عارضه معارض بجاري في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارض

شبهه الحرف لزومها الاضافة والاضافة من خواص الاسماء فالغى شبه الحرف ثم قال

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ، والمعنوي في متى وفي هنا ،

فنوع شبه الحرف الى اربعة انواع الاول الشبه الوضعي وهو ما اشبه الحرف في كونه

موضوعا على حرف واحد او على حرفين وهو المشار اليه بقوله كالشبه الوضعي

في اسمي جئتنا اي في الاسمين من قولك جئتنا وهما التاء ونا فالتاء مبنية مر

لشبهها بالحرف في وضعها على حرف واحد ونا مبني ايضا لشبهه بالحرف في وضعه

على حرفين الثاني المعنوي وهو ما اشبه الحرف في المعنى وهو المشار اليه بقوله

والمعنوي اي والشبه المعنوي في متى وفي هنا اما متى فانها اشبهت همزة الاستفهام

اذا كانت استفهاما وان الشرطية اذا كانت شرطا واما هنا فانها اشبهت معنى

والبا المشكل قبله والنا للمتكلم والمخاطب … والهاء للغايب … والبد للجمع المذكر

في الرفع والنصب والجر … وذلك … وتقول في الجمع …

منفصلين ومتصلين وللغايب … الانفصال … تكلما وخطابا وغيبة …

معرفة ومنصوب … والجمع … في الاثنين مذكر ومؤنث … والجمع

٥٤

حروف لم يستعمل لا. هنا اسم اشارة والاشارة معنى من معاني الحروف فحقه ان يوضع لها حرف كالتنبيه والخطاب الثالث الشبه الاستعمالي والمراد به ان الاسم يبنى اذا اشبه الحرف بعض الحروف كاسماء الافعال كنزال فانها اشبهت ان في كونها عاملة غير معمول فيها وهو المشار اليه بقوله وكنيابة عن الفعل بلا تأثر فعبر عن الشبه بالنيابة عن الفعل لان الفعل عامل غير معمول فيه وما ناب عنه ولم يرد ان الشبه هو النيابة عن الفعل فكون اسماء الافعال نائبة عن الفعل يستلزم ان تكون عاملة غير معمول فيها وكونها كذلك يستلزم ان تكون مشبهة بان واحترز بقوله بلا تأثر من المصدر النائب عن الفعل فانه مؤثر للفعل الذي ناب عنه الرابع الشبه الافتقاري وهو ان يكون الاسم مفتقرا لغيره افتقارا مؤصلا كالموصولات وهو المشار اليه بقوله وكافتقار اصلا واحترز به من الافتقار غير المؤصل كافتقار النكرة الموصوفة بالجملة الى ما بعدها فانه غير مؤصل اذ لا يلزم ذكر الجملة بعدها ثم قال

• ومعرب الاسماء ما قد سلما • من شبه الحرف كارض وسما •

ان اخر المعرب وان كان الاصل لان المبني محصور فيما ذكر وما عداه معرب وقوله ومعرب الاسماء ما قد سلما يعني ان ما سلم من شبه الحرف في الاوجه المذكورة فهو معرب ولما كان المعرب على قسمين ظاهر الاعراب ومقدر الاعراب اتى بمثال من الظاهر الاعراب وهو ارض ومثال من مقدر الاعراب وهو سما مقصورا وهو لغة من اللغة الواردة في الاسم ثم قال

• وفعل امر ومضي بنيا •

لما فرغ من مبني الاسماء ومعربها شرع في مبني الافعال ومعربها وبدا بالمبني منها وهو فعل الامر والماضي فالماضي مبني على الفتح نحو ضرب والامر على السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب او على حذف اخره ان كان معتل الاخر نحو اغز وارم واخش وفي قوله ومضي الرفع والجر والرفع اقيس لان التقدير وفعل امر وفعل مضي فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ووجه الجر انه حذف المضاف وترك المضاف اليه على جره لدلالة ما تقدم عليه وعلى كلا الوجهين فلا

قوله وهو لغة من اللغات الواردة في الاسم لان فيه لغات عشر انتهى ابن هشام الى عشر لغات ونظمها ... اسم وحذف همزه والقصر مثلثات مع سمات عشر ... الى ثمانية عشر ... انتهى

ومعرّا المرفوع الشي ويعقب العبر نحو حتى المواضع القلائة في المضارع لانه يضتمع في العمل المضارع اذا
لم يتصل نون التوكيد على جميع اليه كلمة من المضارع يبتني على حاله من الاعراب على ثلاثة احوال احدها انه يكون
على حاله من الاعراب... نون التوكيد فيه... فيه معرّا او مبنيا
... ومن ... يعطى بين ... المبني لكل الميز والمضارع الى بناء
وقوله بنيل التثنية ثم اشار الى المعرب من الافعال بقوله

واعربوا مضارع الافعال • ان عريا • من نون توكيد مباشر ومن • نون اناث كيرعن من فتن

يعني ان الفعل المضارع يعرب بشرطين بعري من نون الاناث نحو الهندات يرعن
او نون التوكيد نحو هل تفومن ولما كان نون الاناث لا يكون الا مباشر الفعل
لم يقيده ولما كان نون التوكيد يوجد مباشر الفعل وغير مباشر وانه لا يمنع من
الاعراب الا اذا كان مباشرا نبه على ذلك بقوله مباشر وفهم منه انه اذا كان غير
مباشر كان الفعل معربا سواء فصل من الفعل بالفعل نحو هل تفومان او
مقدرا نحو هل تفومن يا زيدون وعلامة رفع الفعل في غير المباشر نون محذوفة
لاجتماع الامثال ثم انتقل الى الحرف فقال وكل حرف مستحق للبنا •
يعني ان الحروف كلها مبنية وعبارته غير موصية مرادوة لانه لا يلزم من استحقاق
الشيء وجوده فيه مثل الشيء قد يكون مستحقا للشيء ويمنع منه •
ثم قال والاصل في المبني ان يسكنا اصل كل مبني اسما كان او فعلا او
حرفا ان يبنى على السكون ولا ينتقل عنه بحركة الا الموجب من تعذر او غيره
وقوله ومنه ذو فتح وذو كسر وضم • كاين امس حيث والساكن كم •
اي ومن المبني ما يبنى على الفتح كاين او على الكسر كامس او على الضم كحيث اما اين فاسم
وبنى على الفتح لتشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كانت استفهاما وان
الشرطية ان كانت شرطا وبنى على حركة لتعذر السكون وكانت فتحة لان الفتحة
اخف الحركات واما امس فاسم وبنى لتشبهه بالحرف وهو تضمن
معنى ال يعني المعرفة وبني على حركة لتمكنها بالاستعمال معربا في نحو مضى امس
لان التعذر السكون خلافا لبعضهم وكانت كسرة على اصل التقاء الساكنين
واما حيث فاسم وبنى على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة لتشبيهها بقبل وبعد
وقوله والساكن كم هذا مثال للمبني على السكون وهو المنبه عليه قبل بقوله
والاصل في المبني ان يسكنا وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام ان كانت
استفهامية او لشبهها بالحرف في الوضع على حرفين ان كانت خبرية او بالحمل
على رب او لشبهها بكم الاستفهامية ثم قال والرفع والنصب اجعلن اعرابا •
للاسم

[illegible marginal notes]

للاسم وفعل نحو لن اهابا • هذا الفصل نبه فيه على انقسام الاعراب بالنسبة الى الاسماء والافعال وهو على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا للاسم وفعل نحو لن اهابا وهو مضارع هاب من الهيبة ومختص بالاسم وهو الجر والى ذلك اشار بقوله

والاسم قد خصص بالجر • ومختص بالفعل وهو الجزم والى ذلك اشار بقوله

كما قد خصص الفعل بان ينجزما • وقوله فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا

كذكر الله عبده بيسر • يعني ان اصل الاعراب ان يكون بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله كذكر الله عبده بيسر فذكر مبتدا وهو مرفوع بالضمة والله مضاف اليه مما قبله وهو مرفوع محلا مجرور بالكسرة وعبده مفعول بذكر وهو منصوب بالفتحة وبيسر خبر عن ذكر الله وهو ايضا مرفوع بالضمة ووقف عليه بالسكون ثم تمم علامات الاعراب الاصول بعلامة الجزم فقال

واجزم بتسكين • هذه العلامات التي ذكرها هي الاصل في علامات الاعراب وغير هذه العلامات انما هي بالنيابة والى ذلك اشار بقوله

وغير ما ذكر ينوب • ثم اتى بمثال وهو نحو جا اخو بني نمر • فجا هو فعل واخو فاعل فيه الواو نائبة عن الضمة وبني مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة ثم شرع في مواقع النيابة فقال

وارفع بواو وانصبن بالالف • واجرر بياء ما من الاسما اصف

يعني ان الواو تنوب عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة في اسماء اذكرها بعد هذا البيت وهي ستة اسماء اشار الى اثنين منها بقوله

• من ذاك ذو ان صحبة ابانا • والفم حيث الميم منه بانا •

بقوله ان صحبة ابانا اي اظهر صحبة نحو جاءني ذو مال اي صاحب مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال واحترز به من ذو بمعنى الذي في لغة طي فان لا تعرب بل هي مبنية بالواو في جميع الاحوال وقوله والفم حيث الميم منه بانا اي ذهب عنه الميم نحو هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى فيك واحترز به من فم بالميم فانه يعرب بالحركات نحو هذا فمك ورايت فمك ونظرت الى فمك ثم اشار الى الاربعة الباقية من الاسماء الستة فقال

اب اخ حم كذاك وهن • والنقص في هذا الاخير احسن

[illegible marginal notes]

واخ وحم معطوفان عليه بحرف العاطف وكذلك خبر المبتدأ وهو مبتدأ وخبره
محذوف لدلالة خبر أب عليه أي وهي كذلك فتقول هذا أبوك ورأيت أخاك
ومررت بحميك وهذا هنوك ورأيت هناك ونظرت الى فيك والحم أبو زوج المرأة
والهن كناية عما يستقبح ذكره ثم أشار الى أن هذه الأسماء الا بعضها فيه
لغة أخرى غير الإعراب بالحروف فقال والنقص في هذا الأخير أحسن
يعني أن النقص في هن وهو الإعراب
بالحركات الثلاث في النون أحسن من إعرابه بالواو رفعا وبالألف نصبا وبالياء جرا
أن النقص في أب وأخ وحم قليل والنقص فيها أشهر من النقص يعني القصر قوله
ومن القصر قولهم في المثل مكره
أخاك لا بطل فأخاك مبتدأ ومكره خبر مقدم عليه وقوله وفي أب وتالييه يندر
يعني أن النقص يقل في تالييه أب وهما أخ وحم ويندر فاعل يندر ضمير يعود على النقص
وقصرها مبتدأ وخبره أشهر ومن نقصهن متعلق بأشهر وهو من تقديم معمول
على أفعل التفضيل وذلك قليل ثم قال وشرط ذا الإعراب أن يضفن
الإشارة بذا الى الإعراب بالحروف يعني أن هذه الأسماء يشترط في
إعرابها بالواو رفعا وبالألف نصبا وبالياء جرا أن تكون مضافة الى غير ياء
المتكلم نحو جاء أبو زيد ورأيت أخاه فإن كانت غير مضافة كانت منقوصة
معربة بما كانت نحو جاء أب ورأيت أخا ومررت بحم وإن كانت مضافة الى ياء المتكلم
كانت معربة بما كانت معربة كسائر الأسماء المضافة الى ياء المتكلم وشرط
مبتدأ وخبره أن وصلتها ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير أن تضاف
لسائر الأسماء لا للياء ثم مثل بقوله كجا أخو أبيك ذا اعتلا
فأخو مضاف الى أبيك وأبو مضاف لكاف الضمير وذا مضاف الى اعتلاء و
هذه المثل مشتملة على أنواع غير ياء المتكلم لأن غير ياء المتكلم إما ظاهر و
إما مضمر والظاهر إما معرفة أو نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الألف عن
الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما ألحق به وهو كلا و
كلتا واثنان واثنتان والى هذا أشار بقوله بالألف ارفع المثنى وكلا

اذا بمضمر مضافا وصلا • كلتا كذاك اثنان واثنتان • كابنين وابنتين يجريان

وتخلف اليا في جميعها الالف • جرا ونصبا بعد فتح قد الف

والمثنى هو الاسم الدال
على اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه وقوله بالالف
يعني ان الالف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قام رجلان والزيدان قائمان و
قوله وكلا يعني ان كلا يرفع ايضا بالالف كالمثنى لكن بشرط اضافته الى المضمر
والى ذلك اشار بقوله اذا بمضمر مضافا وصلا ووجه من عطفه كلا على المثنى
ان كلا ليس مثنى حقيقة تقول قام الزيدان كلاهما وقيد باضافته الى
الضمير احترازا من المضاف الى الظاهر فانه يعرب حينئذ بحركات مقدرة في الالف
و مضافا حال من الضمير المستتر في وصل وبمضمر متعلق بوصل والتقدير
اذا وصل بمضمر في حال كونه مضافا اشارة الى المضمر وقوله كلتا كذاك اي كلا مثل
كلا في انه يرفع بالالف بشرط اضافته الى المضمر ووجه ايضا هنا من قوله
كذاك ان كلتا ليست بمثنى على مقتضى التثنية وكلتا مبتدا وخبره كذاك و
وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني ان اثنين واثنتين
يرفعان بالالف كالمثنى من غير شرط ولذلك شبههما بالمثنى الحقيقي
وهما ابنان وابنتان وانما حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين انها ليست
مثنيات حقيقة لانها لا تصلح للتجريد وعطف مثلها عليها قوله وتخلف
اليا في جميعها الالف يعني ان الياء تخلف الالف في الجر والنصب في
جميع ما ذكر علامة للجر والنصب نحو مررت بالزيدين والاثنين كليهما ورأيت
والاثنتين كلتيهما وقوله بعد فتح الف يعني ان الياء في الجر والنصب يفتح
ما قبلها بالفتح المعهود وهو المراد بقوله قد الف والياء فاعل بتخلف والالف
والالف مفعول به وقصر الياء ضرورة ونصب جرا ونصبا على اسقاط حرف
الجر اي في جر ونصب ويجوز ان يكونا مصدرين في موضع الحال والتقدير
في حال كون هذه الاشياء مجرورة ومنصوبة وفي جميعها وبعد فتح متعلقان
بتخلف ومن مواضع النيابة نيابة الواو عن الضمة والياء عن الكسرة
والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به والى ذلك اشار بقوله

ويشترط في ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها الخلو من تاء التأنيث فلا يجمع نحو طلحة وعلامة الثاني أن يكون لمذكر فلا يجمع نحو زينب وحائض الثالث أن يكون عاقلا فلا يجمع نحو واشق علم كلب وسابق صفة فرس ثم يشترط في العلم أن يكون خاليا من التركيب فلا يجمع نحو معدي كرب وفي الصفة أن تكون قابلة لتاء التأنيث أو دالة على التفضيل نحو قائم ومذنب وأفضل فلا يجمع نحو جريح وصبور

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب • سالم جمع عامر ومذنب •

وشبه ذين وبه عشرونا • وبابه ألحق والأهلونا •

أولو وعالمون عليونا • وأرضون شذ والسنونا •

وبابه ومثل حين قد يرد • ذا الباب وهو عند قوم يطرد •

يعني أن جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء ولما كان على نوعين أحدهما اسم ويشترط فيه مع ذلك أن يكون علما عاقلا مذكرا خاليا من تاء التأنيث ومن التركيب وصف ويشترط فيه مع ذلك أن يكون مذكرا عاقلا خاليا من تاء التأنيث لا يستوي مؤنثه من الجمع بالالف والتاء أتى بمثالين الأول للأول وهو عامر والثاني للثاني وهو مذنب وقوله وشبه ذين يعني أن شبه عامر ومذنب في كونه على ما ذكر بواو متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر أو بانصب فهو من باب التنازع وفيه تقديم التنازع فيه وهو جائز عند بعضهم وسالم جمع منصوب بآخر العوامل مفعول على باب التنازع وقوله وشبه ذين مجرور عطفا على عامر ومذنب والتقدير وجمع هذين الاسمين وما أشبههما وقوله وبه عشرون هذه هي الكلم التي ألحقت بجمع المذكر السالم في الإعراب وذكر منها سبعة الأولى عشرون وهو اسم جمع لأنه لا مفرد له من لفظه وبابه يعني ثلاثين إلى التسعين ويتضمن أيضا سبعة الثانية الأهلون وهو جمع غير مستوف للشروط لأنه ليس بعلم ولا صفة أولو وهو اسم جمع لأنه لا مفرد له من لفظه عالمون وهو أيضا اسم جمع ولا مفرد له من لفظه وليس جمع العالم لأن العالم أعم عليون اسم لأعلى الجنة فهو مفرد في المعنى جمع في اللفظ أرضون جمع أرض وقوله شذ راجع لأرضون ووجه شذوذه أنه من باب سنين وباب سنين كل ما حذف من مفرده حرف أصلي وعوض منه تاء التأنيث نحو سنة وعضة ولم يحذف من أرض حرف أصلي فيعوض منه بل حذف منه تاء التأنيث بدليل رجوعها في التصغير في قولهم أريضة وشذ في موضع الحال من أرضين والتقدير وأرضون في حال كونه شاذا السنون وبابه يعني كل ما حذف من مفرده حرف أصلي وعوض منه تاء التأنيث كعضين وثبين وقلين وقوله ومثل

حين

[illegible]

حين قد يرد ذا الباب اشارة الى سنين وبابه يعني انه قد يستعمل باب
سنين استعمال حين فتلزمه الياء ويعرب بالحركات الثلاث في النون ولا
تحذف النون للاضافة ويفهم من قوله قد يرد ان ذلك قليل ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في احدى الروايتين وقوله
وهو عند قوم يطرد يعني ان هذا الاستعمال المذكور يطرد عند قوم من
العرب كقوله دعاني من نجد فان سنينه • لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا •

ثم قال ونون مجموع وما به التحق • فافتح وقل من بكسره نطق

يعني ان نون الجمع وما الحق به مفتوحة وكسرها ضرورة قليل وهو مخصوص
بالضرورة كقوله وماذا تبتغي الشعراء مني • وقد جاوزت حد الاربعين •

ثم قال ونون ما ثني والملحق به • بعكس ذاك استعملوه فانتبه

يعني ان نون المثنى وما الحق به بالعكس من نون الجمع فكسرها الكثير وفتحها
قليل وهي لغة مع الياء وقيل مطلقا وقوله فانتبه اي انتبه لما استعملته
العرب من الفرق بين نون الجمع ونون التثنية ومن مواضع النيابة ايضا نيابة
الكسرة عن الفتحة وذلك في جمع المؤنث السالم وما الحق به والى ذلك اشار
بقوله وما بتا والف قد جمعا • يكسر في الجر وفي النصب معا • كذا اولات والذي اسما قد
جعل • كاذرعات فيه ذا ايضا قبل • يعني ان المجموع بالتاء والالف الزائدتين
وهو جمع المؤنث السالم يجر وينصب بالكسرة فتقول مررت بالهندات
ورايت الهندات وانما نصب بالكسرة مع ان اصله الفتحة حملا على جمع المذكر
السالم لانه فرع عنه وقدم الجر لان النصب محمول عليه وقوله كذا اولات
البيت هذا هو الملحق بجمع المؤنث السالم وهو نوعان اما اولات وهو اسم
جمع بمعنى ذوات ولا مفرد له من لفظه والى ذلك اشار بقوله كذا اولات يعني
ان اولات ملحق بجمع المؤنث السالم فيجر وينصب بالكسرة كقوله تعالى
وان كن اولات حمل الثاني ما سمي به من جمع المؤنث السالم والى ذلك اشار
بقوله والذي اسما قد جعل الى اخره فتقول في رجل اسمه هندات هذا
هندات ومررت بهندات ورايت هندات كما كان قبل التسمية ومنه اذرعات

اسم موضع بالشام وذاك الف معجمة فعلاولانه مبتدا وخبره كذا وانه مبتدا
وجملته اسما من جعل وفي جعل ضمير مستتر عايد على الموصول واسما مفعول
ان يجعل وكاذا رعات متعلق بجعل او في موضع الحال من الضمير المستتر في جعل
ذا مبتدا وهو اشارة للحكم المتقدم في جمع المونث السالم وهو جمل منصوبة
على مجروره وقبل خبره وفيه متعلق بقبل وتقديره والذي جعل اسما من
جمع المونث السالم كاذرعات قبل فيه هذا الاستعمال وهو جمل منصوبة
على مجروره **ومن** مواضع النيابة نيابة الفتحة عن الكسرة واليه اشار بقوله

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف او يك بعد ال ردف

يعني ان الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر
النصب لانه على الاصل الا ما جاء وشاكله جر بالفتحة مشروط بان لا يضاف
ولا يدخل عليه ال .: اشار الى ذلك بقوله ما لم يضف او يك بعد ال ردف

فتقول مررت باحمد وبافضل منك
فتقول في الزايد نحو البزيد بزيد وغيره انشد ابو زيد نحو ابا هسر **ومعني** ردف تبع
فوله وجر يحتمل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع
نيابة عن الفاعل ويحتمل ان يكون فعل امر وما في موضع نصب على انه مفعول
به وما في قوله ما لم يوضف ظرفية مصدرية **والتقدير** مدة كونه غير مضاف
ولا تابع لال .: **ومن** مواضع النيابة نيابة النون عن الضمة ونيابة حذفها
عن السكون والفتحة وذلك في خمسة امثلة من الفعل واليه اشار بقوله

واجعل لنحو يفعلان النون * رفعا وتدعين وتسألون
وحذفها للجزم والنصب سمه * كلم تكوني لترومي مظلمه

يعني ان علامة الرفع والنصب في هذه الامثلة الثلاثة هي النون وهذه
الامثلة علامة في الفعل وفهم من قوله لنحو انها اكثر وتحصل بالاستقراء الى
ثمانية لان يفعلان تشامل لما الفعل ضمير نحو الزيدان يفعلان وما الفعل علامة
التثنية نحو يفعلان الزيدان على لغة اكلوني البراغيث **ومثل** ايضا تفعلان
بالتاء فانه شبيه بيفعلان ويكون الفعل ضميرا نحو انتما تفعلان وفيه
علامة التثنية نحو تفعلان الهندان **واما** تسألون فيكون واوه ضميرا
نحو انتم تسألون وهو متضمن ليفعلون لانه شبيهه وواو يفعلون يكون

ضمير ا

٢٤

ضميرا نحو الزيدون يفعلون وعلامة جمع نحو يفعلون الزيدون **واما** نون النسوة فلا يكون بالاول الا ضميرا بمعنى ثمانية امثلة في التغيير بيد ان كانت ثلاثة في الرفع **الاعراب** والنون فيها مفعول اول بأجعل ورفعا مفعول ثان. وهو على حذف مضاف اي علامة رفع **و**التقدير واجعل النون علامة رفع نحو يفعلان وتفعلين وتسئلون **وقوله** وحذفها للجزم والنصب سمة اي علامة ووقوع الجزم قبل النصب لان النصب محمول عليه ثم اتى بمثال للجزم وهو قوله كلم تكوني ومثال للنصب وهو قوله لترومي ومظلمة بجوز في الميم الرفع والكسر والفتح **واعلم** ان علامات الاعراب تكون ظاهرة في تقدير مقدرة وذلك في الاسماء والافعال المعتلة وبدا بالاسماء المعتلة **فقال**

• وسم معتلا من الاسماء ما • كالمصطفى والمرتقي مكارما •
• والاول الاعراب فيه قدرا • جميعه وهو الذي قد قصرا •
• والثان منقوص ونصبه ظهر • ورفعه ينوى كذا ايضا يجر •

يعني ان ما كان من الاسماء حرف اعرابه الف لازمة كالمصطفى او ياء قبلها كسرة كالمرتقي يسمى معتلا وما موصولة مفعول اول بسم ومعتلا مفعول ثان ومن الاسماء متعلق بسم وصلتها ما كالمصطفى ومكارما مفعول من اجل او تمييز **ثم** ان القسم الاول من المعتل وهو ما حرف اعرابه الف لازمة يقدر فيه جميع الاعراب اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر الاظهار فيه نحو جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى ويسمى مقصورا ومن ثم قال بقوله والاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا **ثم** شرع في القسم الثاني بقوله والثان منقوص البيت **يعني** ان القسم الثاني من المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة في حال النصب لخفتها في الياء نحو رايت القاضي وتنوى فيه الضمة والكسرة في حال رفعه وجره لثقلهما في الياء نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي **ثم** اشار الى المعتل من الافعال **بقوله**

• واي فعل آخر منه الف • او واو او ياء فمعتلا عرف •
• فالالف انو فيه غير الجزم • وابد نصب ما كيدعو يرمي •

تعذرا في الالف والثقل في الواو والياء [illegible]

يسمى منقوصا لانه نقص [illegible] الحركات [illegible]

• والرفع فيهما انوِ واحذف جازما • ثلاثهن تقض حكما لازما •

يعني ان الفعل من الافعال ثلاثة اقسام ما اخره الف نحو يخشى وما اخره واو نحو يغزوا وما اخره ياء نحو يرمي وجميع ذلك يسمى فعلا واويا فعل شرطه وهو مرفوع مبتدا ابتداء وكان نعت مقدر وجملة ان تكون شرطية وهو جزمه الف جملة من مبتدا وخبر مفسرة للضمير المستتر في كان الشانية المقدرة ويحتمل ان تكون ناقصة وهو اخره اسمها والف خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والفاء جواب الشرط وفي نحو ضمير مستتر عائد على فعل ومفعولا حال منه مقدم على عامله وقوله فيه الالف انو فيه غير الجزم يعني ان ما في اخره الف من الافعال المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لتعذر ظهورها في الالف نحو زيد يرضى ولن يخشى والالف مفعول بفعل يغزو من باب الاشتغال تقديره انو ولا تمد فيه ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وابد نصب ما كيدعوا يرمي يعني ان ما اخره واو كيدعوا او ياء كيرمي يظهر نصبه بالفتحة تحقيقا نحو لن يدعوا ولن يرمي ومعنى ابد اظهر وما موصولة وصلتها كيدعوا ويرمي معطوف على كيدعوا بحذف حرف العطف وقوله والرفع فيهما انو يعني ان الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة في الواو والياء والرفع مفعول مقدم بانو وقوله واحذف جازما ثلاثهن الى اخره يعني ان هذه الحروف الثلاثة اعني الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يرم ولم يغز وجازما حال من الضمير المستتر في احذف وثلاثهن مفعول باحذف ومعمول جازما محذوف وتقديره جازما للافعال وتقض مجزوم في جواب الامر وحكما مفعول له ان جعلت تقض بمعنى تؤد ومفعول مطلق ان جعلت تقض بمعنى تحكم كانه قال تحكم حكما لازما

• النكرة والمعرفة •

فقال

النكرة هي الاصل والفرع منه فرع عنه ولذلك بدا بالنكرة

• نكرة قابل ال مؤثرا • او واقع موقع ما قد ذكرا •

يعني ان النكرة هي ما يقبل ال وهي الالف واللام وقوله مؤثرا اي مؤثرة التعريف واحترز بذلك من ال التي لا تؤثر التعريف كالالف واللام الزائدة

[illegible]

تنبيه [illegible]

وقوله: وواقع موقع ما قد ذكرا يعني أن من النكرة ما لا يقبل أل لكن

يقع موقع ما يقبلها نحو ذي بمعنى صاحب ومن وما الموصوفتين فهي نكرات ولا يقبلن أل لكن ذي تقع

موقع صاحب ومن وما بمعنى شيء وذلك يقبل أل. وقوله

• وغيره معرفة كهم وذي • وهند وابني والغلام والذي •

يعني أن غير النكرة معرفة وهي ما لا يقبل أل ولا واقع موقع ما يقبلها

وذكر من المعارف ستة الضمير كهم واسم الإشارة كذي والعلم كهند والمضاف

إلى المعرفة كابني والمعرف بأل كالغلام والموصول كالذي ولم يذكر المقصود

في النداء نحو يا رجل وهو من المعارف لأنه داخل في المعرف بأل أو

في اسم الإشارة ولم يرتبها في المثال ورتبها في الفصول شرع في أول المعارف

وهو الضمير فقال

• فما لذي غيبة أو حضور • كأنت وهو سم بالضمير •

يعني أن ما دل على غيبة نحو هو أو حضور نحو أنت فإنه يسمى ضميرا ودخل

[illegible] واسم الإشارة لأنه ما دل [illegible] لكنه أخرجه بالمثال [illegible] الضمير

متصلا ومنفصلا أشار إلى المتصل منه بقوله

• وذو اتصال منه ما لا يبتدا • ولا يلي إلا اختيارا أبدا •

يعني أن الضمير المتصل هو ما لا يجيء الابتداء به أبدا ولا يقع بعد إلا في الكلام والجيد

[illegible] في الاختيار وفهم منه أنه يلي إلا في غير الاختيار كقول الشاعر

وما علينا إذا ما كنت جارتنا • ألا يجاورنا إلاك ديار. وقوله

• كالياء والكاف من ابني أكرمك • والياء والها من سليه ما ملك •

فأتى بهذا المثال محتوية على أربعة أمثلة من الضمائر المتصلة وهي ياء المتكلم من ابني

وهي مجرورة بالإضافة وكاف المخاطب من أكرمك وهو منصوب بالفعل وياء المخاطبة

وهاء الغائب من سليه [illegible] من سليه [illegible] والهاء منصوبة ثم قال

• وكل مضمر له البنا يجب • ولفظ ما جر كلفظ ما نصب •

يعني أن الضمائر كلها مبنية وقوله ولفظ ما جر كله [illegible]

صالح للجر ولكل مضمر منها صالح للنصب وفهم منه ان الياء من اليك تصلح للنصب لانها مجرورة وان الكاف من اكرمك تصلح للجر لانها منصوبة وان الهاء من سلبيه تصلح للجر لانها منصوبة وان الياء في سلبيه لا تصلح للجر ولا النصب بل تختص بالرفع ثم قال

• للرفع والنصب وجر نا صلح • كاعرف بنا فاننا نلنا المنح •

هذا هو اللفظ الخامس من الالفاظ الضماير المتصلة وهو نا الدال على المتكلم ومعه غيره او المتكلم المعظم نفسه وهو صالح للاعراب كله رفعه ونصبه وجره وقد مثل به مجرورا في قوله كاعرف بنا ومنصوبا في قوله فاننا ومرفوعا في قوله نلنا المنح والمنح جمع منحة وهي العطية وفهم منه ان الياء في سلبيه وما لم يذكر من الضماير المتصلة خاص بالرفع لانه قد ذكر ما يشترك فيه الجر والنصب وهو ياء المتكلم والكاف والهاء وما يستعمل في الاعراب كله وهو نا فعلم ان ما عدى القسمين خاص بالرفع وهي ياء المخاطبة وتاء الضمير متكلما كان او مخاطبا او غايبا وواو الضمير والف الاثنين ونون الاناث فمجموع الضماير المتصلة تسعة الفاظ ثم قال

• وألف والواو والنون لما • غاب وغيره كقاما واعلما •

يعني ان الف الاثنين وواو الجمع ونون الاناث للغايب والمخاطب فمثالها للغايب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثالها للمخاطب قوما وقوموا وقمن وان قوله وغيره شامل للمتكلم والمخاطب ولا تكون هذه الضماير للمتكلم لانه مثلها بقاما وهو للغايب واعلما وهو للمخاطب من شرط ان مراده ولو قال عوض غيره وخوطب لكان احض وقوله والف مبتدا والواو والنون معطوفان عليه وسوغ الابتداء بالف عطف المعرفة عليه ولما غاب خبر المبتدا وقد ذكر الضماير المتصلة كلها الا التاء والياء استغنى عنهما لتقدم ذكرهما في قوله نباوعلمت ثم قال

• ومن ضمير الرفع ما يستتر • كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر •

يعني ان من ضماير الرفع ما يجب استتاره وفهم من قوله ومن ضمير الرفع ان ذلك لا يكون في ضماير النصب ولا في ضماير الجر وذكر اربعة مواضع يجب فيها استتار الضمير الاول فعل الامر للواحد المذكر وهو المشار اليه بقوله افعل الثاني الفعل المضارع المفتتح بهمزة المتكلم وهو المشار اليه بقوله اوافق الثالث الفعل المضارع المفتتح بنون ... الواحد مضارع والفعل الماضي والامر ... ومصدر ... فعل الامر ... المغني ... في الفعل كذا ... ابتدا في النحو ...

مجموع الضماير المتصلة تسعة ... للغايب ... والغيبة وتاء ... المتكلم ... نعم للنصب ... اغنا ... تاء الضمير متكلما ... كان او غايبا وواو الضمير والف الاثنين ونون الاناث فمجموعها تسعة ...

بنون

الفتح بالهمزة المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره وهو المشار إليه بقوله

نغتبطا الفعل المضارع المفتتح بتاء المخاطب وهو المشار إليه بقوله

أفتشكر وما: موصولة في موضع رفع بالابتداء وخبرها في المجرور وأوافق

مجزوم في جواب إن ما ونغتبطا معطوف على أوافق على حذف حرف العطف

فرع من الضمير المتصل شرع في بيان المنفصل وهو ضربان مرفوع

ومنصوب وقد أشار إلى المرفوع بقوله

• وذو ارتفاع وانفصال أنا هو • وأنت والفروع لا تشتبه •

ضمائر الرفع المنفصلة اثنا عشر للمتكلم منها اثنان أنا ونحن وللمخاطب

خمسة أنت أنتِ أنتما أنتم وأنتن وللغائب خمسة هو هي هما هم هن

والمصنف بذكر ثلاثة منها لأنها أصول لما لم يذكره ولذلك قال والفروع لا تشتبه

بأصولها فرعه نحن لأن المفرد أصل للجمع وأنت فرعه أنتِ وأنتما وأنتم وأنتن

لأن أنت له فرعان فرع من جهة الإفراد وهو أنتما وأنتم وأنتن وفرع من جهة

التذكير وهو أنتِ وكذلك أيضا هو فرعه من جهة الإفراد هما وهم وهن

ومن جهة التذكير هي: ثم أشار إلى المنصوب من المنفصل بقوله

• وذو انتصاب في انفصال جعلا • إياي والتفريع ليس مشكلا •

فاكتفى بذكر ضمير المتكلم وكان حقه أن يذكر الأصول الثلاثة كما فعل في المرفوع

لكنه اكتفى بإياي عما سواه لوضوحه ولذكره نظائره في المرفوع وثبت في بعض

النسخ وذو انتصاب بالواو وإعرابه مبتدأ وجعل إلى آخر البيت خبره وفي جعل

ضمير يعود على المبتدأ وإياي مفعول ثان بجعل وفي بعض النسخ وذا انتصاب

بالألف وإعرابه مفعول ثان بجعل مقدم وإياي مفعول لم يسم فاعله بجعل

ثم قال

• وفي اختيار لا يجيء المنفصل • إذا تأتى أن يجيء المتصل •

يعني أن الضمير إذا أمكن اتصاله بما قبله لا يجيء منفصلا في الاختيار وفهم

منه أنه يجيء في غير الاختيار منفصلا مع إمكان الاتصال كقول الشاعر

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت • إياهم الأرض في دهر الدهارير

لأنه يتأتى الاتصال فيقول قد ضمنتهم إلا أنه فصله لضرورة الوزن وفي الاختيار

ثم قال

وصل او افصل هاء سلنيه وما • اشبهه في كنته الخلف انتمى

يعني انه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في الهاء من سلنيه وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل غير ناسخ للابتداء مع تقديم الاخص منهما نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه والمختار في ذلك الاتصال عند الجميع ولذا قدمه في قوله وصل وقوله في كنته الخلف انتمى اي انتسب ويعني به ضمير كان او احدى اخواتها اذا كان اسمها ضميرا متصلا اخص من خبرها ثم قال

كذاك خلتنيه واتصالا • اختار غيري اختار الانفصالا

اي مثل كنته في الخلاف المذكور يعني وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل ناسخ للابتداء من باب ظن اول منهما اخص وظاهر قوله الخلف انتمى ان الخلف في جواز الاتصال والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال فيما ذكر وانما المراد الخلف انتمى في الاختيار ويدل على ان مراده ما ذكر قوله واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا وهو موافق في ذلك لابن الطراوة والرماني واو في قوله او افصل للتخيير وهاء سلنيه مفعول بافصل فهو من باب التنازع ولو اعمل الاول لقال وصل او افصله واتصالا مفعول مقدم لاختار ثم قال

وقدم الاخص في اتصال • وقدمن ما شئت في انفصال

الاخص هو الاعرف فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغائب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب فاذا اريد اتصال الضمير الثاني فقدم الاخص لانه لا يتوصل الى اتصاله الا بتقديم الاخص وعلى ذلك نبه بقوله وقدم الاخص في اتصال واذا اريد انفصاله فقدم ما شئت من الاخص وغيره الا انه اذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وقدمن ما شئت في انفصال ~~فاذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني~~ واذا تقدم الاخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد اجتمع الامران في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم فاتصال الضمير في قوله ملككم اياهم جائز لتقديم الاخص وهو المخاطب على غير الاخص وهو ضمير الغائب وانفصال الضمير في قوله ملكهم اياكم واجب لتقديم

غير الأخص ثم **قال** وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا • وقد يبيح الغيب فيه وصلا

يعني أن الضميرين إذا اتحدا في الرتبة كأن يكونا لمتكلم أو لمخاطب أو لغائب لزم انفصال الثاني نحو ظننتني إياي وحسبتك إياك والدرهم إن جاء زيد فأعطه إياه وقوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني أن الضميرين إذا اتحدا في رتبة الغيبة قد يتصل الثاني منهما لكن يشترط أن يختلفا اختلافا ما كأن يكون أحدهما مفردا والآخر مثنى أو مجموعا أو يكون مذكرا والآخر مؤنثا **كقول الشاعر**

لوجهك في الإحسان بسط وبهجة • أنالهماه قفو أكرم والد

وظاهر كلام الناظم عدم اشتراط الاختلاف واعتذر عنه ولده في شرحه بأن قوله وصلا بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل فعلى هذا لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ وفيه بعد وهذا يقتضي أن البيت الواقع بعد هذا البيت في بعض النسخ وهو مع اختلاف ما غير ثابت في الألفية وهو من زيادات الكافية ثم **قال**

وقبل يا النفس مع الفعل التزم • نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا • ومع لعل اعكس وكن مخيرا

في الباقيات واضطرارا خففا • مني وعني بعض من قد سلفا

وفي لدني لدني قل وفي • قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي

قد تقدم أن من جملة الضمائر ياء المتكلم وهي تتصل بالاسم والفعل والحرف فإذا اتصلت بالفعل لزم أن يفصل بينها وبينه نون تسمى نون الوقاية لأنها تقي الفعل من الكسر الذي لا يكون نظيره فيه وهو الجر ويستوي في ذلك الماضي والمضارع والأمر وإلى ذلك أشار بقوله وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وقد حذفت في الضرورة مع ليس في قوله

عددت قومي كعديد الطيس • إذ ذهب القوم الكرام ليسي

وإلى ذلك أشار بقوله وليسي قد نظم يعني أن نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم لضرورة الوزن **وقال** يا النفس وهو مخالف لعبارة النحويين فإنهم يسمونها ياء المتكلم **وقبل** متعلق بالتزم ومع الفعل كذلك وإذا اتصلت أعني

نحو الزيدان الدرهم أعطيتكه
نحو عمرو الدرهم أعطيتهاه

أعني ياء المتكلم بالحروف لم تلحق نون الوقاية إلا مع ثمانية أحرف أشار إلى ستة
منها وهي إنّ وأنّ وأخواتها بقوله وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس
وكن مخيرا في الباقيات يعني أن لحاق نون الوقاية لليت كثير وعدم لحاقها قليل
فليتني أكثر من ليتي ولم يجئ في النثر إلا بالنون كقوله عز وجل يا ليتني كنت
معهم ومن حذفها قول الشاعر كمنية جابر إذ قال ليتي • أصادفه وأتلف جل مالي
وقوله ومع لعل اعكس يعني أن تجرد لعل من نون الوقاية كثير ولحاقها لها
قليل فيقضى بالعكس من ليت ولم تأت في النثر إلا دون نون كقوله
عز وجل لعلي أبلغ الأسباب ومن لحاق نون الوقاية لها قول الشاعر
فقلت أعيراني القدوم لعلني • أخط بها قبرا لأبيض ماجد وقوله وكن مخيرا في
الباقيات يعني بالباقيات ما بقي من الأحرف الستة وهي إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ
فيجوز أن تلحقها نون الوقاية وأن لا تلحقها وقد جاء في النثر بالوجهين
كقوله عز وجل إنني أنا الله وإني بريء مما تشركون وإنما جاز لحاق نون الوقاية
لهذه الأحرف لشبهها بالأفعال وكان لحاقها غالبا مع ليت لقوة شبهها بالفعل
لأنها تغير معنى الابتداء وكان عدم لحاقها غالبا مع لعل لأنها بعدت عن شبه
الفعل لأنها أشبهت حروف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها في نحو تب لعلك تفلح
وفيها أخبرك ويجوز كسر يائه وفتحها وهو الأصح وفي الباقيات تتعلق به
ثم أشار إلى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من وعن بقوله واضطرارا
خففا مني وعني بعض من قد سلفا يعني أن الوجه في من وعن إذا دخلا عليهما
ياء المتكلم أن يقال عني ومني بتشديد النون لأنهما لحقتهما نون الوقاية
وقبلها نون ساكنة أدغمت فيها وأشار بقوله واضطرارا خففا عني ومني
بعض من قد سلفا إلى قول الراجز أيها السائل عنهم وعني • لست من قيس ولا قيس مني
وقد تلحق نون الوقاية بعض الأسماء المبنية على السكون وإلى ذلك أشار بقوله
وفي لدني لدني قل وفي • البيت يعني أن لحاق نون الوقاية للدن كثير وعدم لحاقها
قليل وإلى ذلك أشار القراء من لدني بالتشديد وقرأ نافع وشعبة بالتخفيف
وقوله وفي قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي يعني أن قد وقط مثل لدن في أن لحاقها

لم

به اكثر من عدم تخالفه وذلك مجموع من قوله فذق وقضى وقد وفقه اسماء فعل بمعنى حسب وقد جمع الراجز بين تخالفه وعدم تخالفه في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي ولم يصرح الناظم بلحاق نون الوقاية في الحروف وانما سماه النبي ذكر كما صرح بذلك في الاوجان لان الحنفي الخفي بل النطق به مقترنة بالمتوب في معرض تخالفها وتركها منفرد به في معرض عدم تخالفها والوزن كغيفا جميع ذلك واضطرارا منصوب على المفعول له وعلى مفعول على حذف مضاف تقديره كعيف ذو عيف

العلم

هذا هو النوع الثاني من المعارف وهو العلم وهو ضربان علم شخص وعلم جنس وقد اشار الى الاول بقوله اسم يعين المسمى مطلقا • علمه كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق • وشذقم وهيلة وواشق

فقوله اسم جنس وبعين المسمى يخرج النكرة وبمطلقا يخرج ما سوى العلم من المعارف لان كل معرفة غير العلم يعين مسماه لا مطلقا بل بقرينة اما لفظية كال في الصلة واما معنوية كالحضور والغيبة فلذلك قال العلم ما يعين مسماه بغير قرينة لا لفظية ولا معنوية وما كان العلم الشخصي لا يختص باولي العلم اتى باول العلم وغيره فهم ما يوقف نوع الشكل فقال كجعفر وهو اسم رجل وخرنق اسم امرأة وقرن اسم قبيلة وعدن وهو اسم بلد ولاحق اسم فرس وشذقم اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب وعلمه مبتدا ويعين المسمى جملة في موضع الصفة له ومطلقا حال من الضمير المستتر في يعين وعلمه خبر والضمير في علمه عائد على المسمى وتجوز ان يكون علمه مبتدا وخبرا اسم ويعين المسمى نعتان ويكون خبره الخبر والاصل التقديم لان المبتدا مخبر عنه وعلمه خبر مبتدا محذوف او خبر ثان ولا تطول به ثم قال

واسما اتى وكنية ولقبا • واخرن ذا ان سواه صحبا

يعني ان العلم ينقسم الى اسم وكنية ولقب فالاسم ما ليس كنية ولا لقبا كجعفر والكنية ما صدر باب او ام كابي زيد وام كلثوم واللقب هو ما دل على رفعة مسماه كالمصطفى والفاروق او ضعته كقفة وانف الناقة وقوله واخرن ذا ان سواه

مصحبا واشارة بذا الى اللقب يعني ان اللقب اذا صحبا سواه يجب تأخيره وسواه يشتمل على الاسم والكنية نحو هذا زيد قفة وابو عبد الله انف الناقة ثم قال

> وإن يكونا مفردين فأضف • حتما وإلا أتبع الذي ردف •

يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين اي غير مضافين والا اضافتها بإضافة الاسم الى اللقب وجوبا نحو هذا سعيد كرز ولا مدخل هنا للكنية لانها لا تكون الا مضافة ويلزم حينئذ ان يكون اللقب هو المضاف اليه لانه قد كمل فيه الترتيب تأخيره وقوله والا اتبع الذي ردف • يعني وان لم يكونا مفردين اتبع اللاحق للاول اي اجعله تابعا له في اعرابه وتبعيته له اما على البدل او عطف بيان وشمل قوله واتبع الذي ردف ثلاث صور ان يكونا مضافين نحو هذا عبد الله انف الناقة وان يكون الاول مضافا والثاني مفردا نحو هذا عبد الله كرز او يكون الاول مفردا والثاني مضافا نحو هذا زيد انف الناقة وان الاتباع في جميع ذلك واجب وحتما منصوب على انه نعت لمحذوف والتقدير اضافة حتما واتبع جواب الشرط وحذف منه الفاء للضرورة ثم قال

> ومنه منقول كفضل وأسد • وذو ارتجال كسعاد وأدد •

يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل فالمنقول ما تقدم له استعمال قبل العلمية ويكون منقولا من المصدر كفضل ومن اسم العين كاسد ومن الصفة كعباس ومن الجملة كشاب قرناها ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الماضي كشمر اسم من [illegible] والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية كسعاد اسم امرأة وادد اسم رجل ومنه منقول مبتدأ وخبر وذو ارتجال مبتدأ محذوف الخبر والتقدير ومنه ذو ارتجال ثم قال

> وجملة وما بمزج ركبا • ذا إن بغير ويه تم أعربا

يعني ومن العلم ما يكون جملة كبرق نحره وقوله وما بمزج ركبا يعني المركب تركيب مزج والمزج الخلط وهو ما ختم بغير ويه نحو بعلبك وما ختم بويه نحو سيبويه فالاول يعرب اعراب ما لا ينصرف والثاني يبنى على الكسر والى ذلك الاشارة بقوله ذا ان بغير ويه تم اعربا فذا اشارة الى المركب تركيب مزج واطلق هنا في الاعراب ومراده اعراب ما لا ينصرف على ما ثبت عليه في باب الصرف ... ما بمزج ... او ... اعرابا وجواب الشرط ... ويحتمل ان يكون جملة ... والجواب محذوف ... ثم قال

وشاع

وقال ... علم ... شخصي لفظا ... الجنس ... حيث ... والعلم ... من حيث العلم الشخصية ... موضوع ... انه ... العلم الشخصي ... علم الشخص موضوع لواحد معين ... علم الجنس موضوع ... على ... وعلم الجنس كعلم الشخص في اللفظ ... في المعنى ... علم الشخص في المعنى ... والعوارض

والعلم المركب اضافيا وهو اكثر المركبات لان منه الكنى وغيرها والنزلي وخلافه ومثل بمثال من غير الكنى وهو عبد شمس ومثال الكنى وهو ابو محمد ... ثم اشار الى النوع الثاني من العلم وهو العلم الجنسي فقال

ووضعوا لبعض الاجناس علم * كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

يعني ان العرب وضعت لبعض الاجناس اعلاما وهي في الالفاظ كالعلم الشخصي حتى ... منه الحال ويضيف ... ويمنع من الصرف ما ... وفيه علة ... على العلمية من العلل ... نعتا بالمعرفة ... وهذا معنى قوله كعلم الاشخاص لفظا ... مع ذلك ... وهذا معنى قوله وهو عم ... وقوله لبعض الاجناس ... ذلك جميع الاجناس ... على ... عم ... مواضع ... ويجوز ان يكون ... بعض ... وفي ... بعض الجنس على ضربين ... جنس ... والاخر للمعاني ... ثم اشار الى الاول بقوله

من ذاك ام عريط للعقرب * وهكذا ثعالة للثعلب

ومن ذاك ام عريط وهو علم الجنس للعقرب ... وهكذا ثعالة ... وكذلك ثعالة علم لجنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية والتانيث ... ثم اشار الى النوع الثاني من علم الجنس بقوله

ومثله برة للمبرة * كذا فجار علم للفجرة

اي ومثل ام عريط وثعالة في كونه علما ... وهو برة للمبرة بمعنى البر ... وفجار علم للفجرة بمعنى الفجور ... وهو مبني على الكسر لشبهه ... بقوله

اسم الاشارة

هو هذا النوع الثالث من المعارف واسم الاشارة اما لمفرد مذكر او اما لمفرد مؤنث او لمثنى مذكر او مثنى مؤنث او جمع ويشترك فيه المؤنث والمذكر ... اشار الى الاول بقوله بذا لمفرد مذكر اشر يعني ان ذا ... اشار الى المفرد المذكر ... اشار الى الثاني بقوله بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر يعني ان ... المفرد المؤنث ...

الياء بأربعة ألفاظ وهي ذي وذه وتي وتا أراد ذي وذه وتي وتا بحذف العاطف
لضرورة الوزن (اقتصر) فعل أمر وعلى متعلق به أي اقتصر بهذه الألفاظ
على الواحدة المؤنث ولا تتجاوزها إلى غيرها وليس المراد أنه لا يشار إلى المفرد
المؤنث إلا بها فإنه يشار إليه بغيرها نحو ذه وذهي وذات وته ويجوز ضبط
اقتصر هنا بضم التاء مبنيا للمفعول ثم أشار إلى الثالث والرابع
بقوله (وذان تان للمثنى المرتفع ● وفي سواه ذين تين اذكر تطع) فقوله ذان راجع
لتثنية الأول وهو ذا وتان راجع لتثنية الثاني وهو تا ولا يثنى من
ألفاظ المؤنث إلا تا وقوله المرتفع يعني أن هذين اللفظين اللذين مثل بهما معرب
بالألف إنما يكونان للمرتفع من التثنية لأن الألف فيهما علامة للرفع وقوله
وفي سواه أي في سوى المرتفع أو في سوى الرفع المفهوم من لفظ المرتفع
وسوى الرفع هو النصب والجر فيشار إلى المثنى المنتصب والمنجر
بذين وتين مثنى ذا وتا بالياء لأن الياء علامة الجر والنصب وذان مبتدأ
وتان معطوف عليه بحذف العاطف وللمثنى خبر المبتدأ وذين وتين مفعول
مقدم باذكر وتطع مجزوم على جواب الأمر ثم أشار إلى الخامس بقوله
(وبأولى أشر لجمع مطلقا ● والمد أولى ولدى البعد انطقا) يعني أن أولى يشار بها إلى
الجمع مطلقا أي سواء كان مذكرا أو مؤنثا عاقلا أو غير عاقل أولى الرجال وأولى النساء
وقوله والمد أولى يعني زيادة الهمزة بعد الألف مكسورة وإنما كان أولى
لأنه لغة أهل الحجاز وبها جاء القرآن إلا ممدودا كقوله عز وجل ها أنتم أولاء
ثم اعلم أن أسماء الإشارة عند الجمهور على ثلاث مراتب قربى وبعدى و
متوسطة وعند الناظم مرتبتان قربى وبعدى وقد أشار إلى البعدى
بقوله (ولدى البعد انطقا ● بالكاف حرفا دون لام أو معه)
أي إذا أردت أن تشير إلى البعيد فإنك مخير بين أن تأتي باسم الإشارة مقرونا بكاف الخطاب
دون لام فتقول ذاك وبين أن تأتي به مقرونا بالكاف واللام معا فتقول
ذلك وقد علم منه أن القرب لا يلحقه شيء من الكاف ولا من اللام
من اللام وهو ... متعلق بانطقا

والهمزة انطلقا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وجملة حال من الكاف وانما
نبه على ذلك لئلا يتوهم ان الالف ضمير كما هي في نحو غلاما وقرأ ودون اللام في
موضع نصب على الحال من الكاف او مفعول معطوف على دون فهو في موضع
الحال من الكاف ايضا وتقدير البيت انطق في البعد بالكاف حرفا غير مقرونة
باللام او مقرونة بها ثم قال [غير مقروء] يعني انك اذا قدمت
ها التي للتنبيه على اسم الاشارة يمتنع اقترانه باللام فلا يقال هاذالك
وفهم منه انه يجوز اقترانها بالمجرد نحو هذا وهؤلاء وبالمقرون بالكاف دون
اللام نحو هاذاك وهؤلاء يجب ابدال الاول الكثير وهي لغة القرآن ومن القليل
قول طرفة • رأيت بني غبراء لا ينكرونني • ولا اهل هذاك الطراف الممدد
وقوله واللام ان قدمت ها ممتنعة وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم
عليه لان الخبر مقدم [غير مقروء] على الشرط في التقدير والتقدير واللام ممتنعة
ان قدمت ها فهي ممتنعة ثم قال
ذكر في هذا البيتين
[غير مقروء] للمكان دون غيره منها اشارة للمكان القريب
وهو هنا وها هنا والبيت اشار بقوله وبهنا او ها هنا اشر الى داني
المكان اي الى المكان الداني وهو القريب وباضافة الصفة الى الموصوف و
منها [غير مقروء] للمكان البعيد واليه اشار بقوله وبه الكاف صلا في البعد
الى اخرها يعني انك اذا اردت الاشارة للمكان البعيد فانت مخير بين ان
تلحق هنا كاف الخطاب فتقول هناك او ثَمَّ بفتح الثاء كقوله عز وجل وازلفنا
ثم الاخرين او تقول هَنّا بفتح الهاء مشددة النون فتقول هنّا
او تلحق هنا الكاف واللام معا فتقول هنالك او تقول هِنّا بكسر الهاء
مشددة النون والكاف مفعول بصلا والالف في صلا بدل من نون التوكيد
الخفيفة وبه في البعد متعلق بصلا وفي متعلق بفُه وهو فعل امر من فاه
يفوه اذا انطق وكل من البيتين [غير مقروء] او هو للتخيير

الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف والموصول إما مفرد مذكر وإما مفرد مؤنث
أو مثنى مذكر أو مثنى مؤنث أو جمع مذكر أو جمع مؤنث وقد أشار إلى الأول بقوله
موصول الأسماء الذي إنما قال موصول الأسماء احترازا من موصول الحروف فإنه
لم يذكره وقد ذكره هنا مع أبوابه وقوله موصول الأسماء مبتدأ والذي مبتدأ ثان
وخبره محذوف والتقدير موصول الأسماء منه الذي ثم أشار إلى الثاني بقوله الأنثى
التي يعني أن التي للمفرد المؤنث وفهم منه أن الذي للمفرد المذكر والأنثى مبتدأ والتي
خبر والتقدير والأنثى منه التي يعني بالموصول ويجوز أن يكون التي في الأنثى بموضع الخبر
والتقدير والأنثى له التي ثم أشار إلى الثالث والرابع بقوله
واليا إذا ما ثنيا لا تثبت • بل ما تليه أوله العلامة يعني أن الياء في الذي والتي إذا ثنيا
لا تثبت بل تحذف ويسكون علامة التثنية والياء مفعول مقدم لتثبت
ولا نافية وقوله بل ما تليه أوله العلامة ما تليه هو الذال من الذي والتاء
من التي وأل في العلامة للعهد لتقدم علامة التثنية وهو الألف رفعا
والياء جرا ونصبا في قوله بالألف ارفع المثنى وكلا : وقوله وتخلف الياء في جميعها
الألف فتقول اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وما اسم
موصول وصلته تليه وموضعه نصب بفعل مقدر يفسره على الاشتغال يفسره
أوله العلامة ويجوز أن يكون في موضع رفع بالابتداء وخبره أوله العلامة
والأول أجود والضمير في أوله مفعول أول والعلامة مفعول ثان وقوله
والنون إن تشدد فلا ملامة يعني أنه يجوز في نون اللذين واللتين واللذان
واللتان التشديد ومذهب البصريين أنها لا تشدد إلا بعد الألف ومذهب
الكوفيين أنها تشدد بعد الألف وبعد الياء وهو اختيار المصنف ولذلك
أطلق في قوله والنون إن تشدد والنون مبتدأ وخبره في جملة الشرط
والجواب والضمير المستتر في تشدد هو الرابط قوله والنون من ذين وتين شددا
أيضا وتعويض بذاك قصدا يعني أنه يجوز أيضا تشديد النون من ذين وتين
وإنما ذكر هذا هنا ولم يذكره في أسماء الإشارة لاشتراكهما مع اللذين واللتين
في جواز تشديد نونهما والمختار التشديد خاصا بالياء كما أشار إليه بل هو على

مع الياء ومع الالف فاذا اجاز التشديد مع الياء كما في المثالين فيكون التشديد
مع الالف احرى لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع الياء مختلف فيه
وقوله وتعويض بذاك قصدا يعني ان تشديد النون قصد به التعويض من
المحذوف فيه جميع في العوض مذهب البصريين والكوفيين الياء من الذي والتي ومن ذا من
وتين الالف من ذا وتا فان ذلك حذف في التثنية وعوض منه التشديد في الاشارة
وقوله بذاك راجع الى التشديد وتعويض مبتدا وبذاك متعلق به وهو الذي سوغ
الابتداء بالنكرة وقصد خبره ويجوز ان يكون بذاك متعلقا بقصد وسوغ الابتداء
بالنكرة ما فيه من معنى الحصر لان المراد ما قصد بذاك الا التعويض فهو كقولهم
شيء جاء بك وشر اهر ذا ناب وفيه تعريض للابطال قول من جعل التشديد دليلا
دالا على البعد ثم اشار الى الخامس وهو جمع الذي بقوله

جمع الذي الالى الذين مطلقا • وبعضهم بالواو رفعا نطقا

مذكر للعقلا جمعي
احدهما الالى تقول جاءني الالى قاموا الى الذي والثاني بالياء الذين بالياء
في الرفع والنصب والجر وعلى هذا نبه بقوله مطلقا يعني في الاحوال كلها من غير
جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو ويجره وينصبه بالياء فيقول نحن الذون امنوا
على الذين كفروا وهي لغة هذيل وقيل لغة تميم وجمع الذي مبتدا والالى
خبره والذين معطوف على الالى على حذف العاطف وبعضهم مبتدا ونطق خبره و
بالواو متعلق بنطق ورفعا منصوب على اسقاط حرف الجر اي في رفع ويجوز ان
يكون مصدرا في موضع الحال والتقدير نطق بالواو رافعا ثم اشار الى السادس
وهو جمع التي فقال

باللات واللاء التي قد جمعا • واللاء كالذين نزرا وقعا

مذكرا يعني ان التي جمعين الاول اللاتي والثاني اللائي فتقول جاءني اللاتي قمن واللائي
قمن فالتي مبتدا وقد جمعا خبره وباللات متعلق بجمع والتقدير التي قد
جمعا باللاتي واللائي ثم قال واللاء كالذين نزرا وقعا يعني ان اللائي الذي هو
جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا للذي على وجه الندور والقلة ومنه
قوله فما آباؤنا بأمن منه • علينا اللاء قد مهدوا الحجورا يعني الذين قد مهدوا
الحجور واللاء مبتدا ووقع خبره وكالذين متعلق بوقع ونزرا منصوب على الحال

اي في جميع الاحوال وقوله وبعضهم بالواو رفعا نطقا

تشبيه اللاتي واللائي جمعا والتي
علا انها جمع ...

فان التقدير ... ومنها ان يكون التعجب كقولك ما احسن زيدا ومنها ان يكون الفعل
كقولك ما قام زيد ومنها ان تكون للاستفهام ... وقد تقع ما بعد ... ما عندك فقال ... اذا قلت ما زيد
فان كان ... ومنها ... ومنها ان تكون للشرط كقوله تعالى

من الضمير المستتر في رقي وهو اسم فاعل من ترقى ... من النهي والنهي ... تثنيتها وجمعها انتقل الى ما سواهما من الموصولات فقال ومن وما وال

تساوي ما ذكر يعني ان من وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما
وجمعهما فيفهم منه انها تقع على المفرد المذكر والمونث والمثنى المذكر والمونث والجمع
المذكر والمونث فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا
ومن قمن وكذلك مع ما وال الا ان من تقع على من يعقل وما على ما لا يعقل وال
عليهما معا فقال وهكذا ذو عند طيء شهر يعني ان ذو في لغة طيء تستعمل
موصولة وهي ايضا مساوية للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والى هذا اشار
بقوله وهكذا ذو اي هي مثل من وما وال في مساواتها لما ذكر فتقول جاءني
ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن وهي مبنية والواو
لازمة لها في الرفع والنصب والجر في اللغة المشهورة ومنهم من تثنيه
... الواو ... ذوا ... وشهر خبره وعند طيء متعلق بشهر وكذلك هكذا ايضا
او في موضع نصب على الحال والتقدير وذو مشهور عند طيء مثل من وما وال ثم قال
وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي ذوات يعني ان من طيء من اذا اراد
معنى التي قال ذات واذا اراد معنى اللاتي قال ذوات كقول بعضهم بالفضل ذو
فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها فنقل حركة الهاء الى الساكن
ووقف عليه بالسكون وكقول الشاعر جمعتها من اينق سوابق ذوات ينهضن من
غير سابق ... والتقدير والتي ايضا ذات كائنة لديهم متعلق بما تعلق به العامل في الخبر
وموضع اللاتي ظرف متعلق باتى وذوات فاعل باتى والتقدير وذوات مساوية
للاتي عندهم اي عند طيء واتى ذوات في موضع اللاتي ثم قال ومثل ماذا
بعد ما استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام يعني ان ذا اذا وقعت بعد ما
ومن الاستفهاميتين ولم تكن ملغاة فهي مثل ما يعني ما الموصولة وفهم من
تشبيهها بها انها تساوي ايضا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فتقول من
ذا يقوم ومن ذا تقوم ومن ذا يقومان ومن ذا تقومان ومن ذا يقومون ومن
ذا تقمن واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من ان تكون ملغاة وذلك ان يغلب

ما استفهام

لا استفهام فيصير مجموع منزلة ما وماذا استفهاما ويظهر اثر ذلك في البدل اذا قلت
من ذا ضربت ازيدا ام عمرا وماذا رايت خيرا ام شرا غير ملغاة لانك ابدلت من اسم الا
ستفهام بالرفع فعلم انه مرفوع بالابتداء وذا خبره وهو اسم موصول واذا
نصبت فقلت من ذا ضربت ازيدا ام عمرا علم ان ذا ملغاة لانك ابدلت من اسم
الاستفهام بالنصب فعلم انه مفعول مقدم بضربت وذا ملغاة وما مبتدا
وخبره مثلها ويعرب بموضع الحال من ذا واذا استعمل مثل من ماذا في
التقرير لا استفهام الا بعد ما استفهامية او من الاستفهام والتقرير وذا
في حال كونها ليس ما لا استفهامية ومن اذا الخ
ولما فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان صلاتها فقال وكلها يلزم بعده
صلة على ضمير لائق مشتملة فيعني ان الموصولات كلها لابد ان يكون بعدها
صلة تكملها وربطا بينها وبين الموصول ولذا سميت موصولات وقوله
ومنبها على ذلك معقوله على ضمير لائق مشتملة اي مطابق للموصول في الافراد
والتذكير وغيرهما فتقول جاءني الذي ضرب ابوك والتي ضربت واللذان ضربا
واللتان ضربتا وما اشبه ذلك وكلها مبتدا وخبره يلزم وبعده متعلق بيلزم
والضمير في بعده عائد على لفظة كل وهو الرابط بين المبتدا والخبر وصلة
فاعل يلزم ومشتملة صفة لصلة وعلى ضمير متعلق بمشتملة ثم ان الموصولات
بالنظر الى ما توصل به على قسمين قسم يوصل بالجملة وشبهها وقسم يوصل
بصفة وقد اشار الى الاول بقوله وجملة او شبهها الذي وصل به كمن
عندي الذي ابنه كفل فقوله جملة شامل للجملة الاسمية والفعلية وقوله
او شبهها هو الظرف والمجرور واتى بمثال الموصول بشبه الجملة وهو
قوله كمن عندي وبمثال الموصول بالجملة وهو قوله الذي ابنه كفل ويشترط
في الجملة الموصول بها ان تكون خبرية ولم ينبه على ذلك الا في تمثيله بالذي ابنه
كفل وجملة مبتدا او شبهها معطوف عليه وهو الذي سوغ
الابتداء والذي خبره ويجوز العكس وهو الظاهر ووصل صلة الذي وفيه ضمير يعود
على الموصول والضمير في به عائد على الجملة وشبهها وهو الرابط بين الصلة

والموصول والتعريف والنسبة وصل به الموصول جملة او شبهها ويحتمل ان يكون
به نائب عن الفاعل ولا ضمير حينئذ في وصل والتعريف والنسبة ومع الوصل بشر
جملة او شبهها ثم اشار الى القسم الثاني من الموصولات وهو ما يوصل
بالصفة فقال وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل قال الصفة
الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة
وفي وصل ال بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاء في القائم ابوه والضاربه
زيد اي الذي قام ابوه والذي ضربه زيد وقام المكرم والمضروب ابوه اي الذي اكرم
والذي ضرب ابوه وقام الضاربه زيد اي الذي ضربه زيد وجاء الحسن وجهه
اي الذي حسن وجهه والصريحة الخالصة واحترز بها من الصفة غير الصريحة و
هي الصفات التي اجريت مجرى الاسماء نحو ابطح وابلج وصاحب فلا يوصل
بها ال وقوله وكونها بمعرب الافعال قل يعني انه قد جاءت صلة ال بمعرب
الافعال وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله • ما انت بالحكم الترضى
حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل اي الذي ترضى حكومته وقوله
وصفة صريحة خبر مقدم وصلة ال مبتدا وكونها مبتدا وبمعرب الافعال يتعلق
به وقل خبر المبتدا والظاهر ان كونها مصدر تحت الناقصة وتقدير البيت وصلة
ال صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل ثم قال

اي كما واعربت ما لم تضف • وصدر وصلها ضمير انحذف • وبعضهم اعرب مطلقا

من الموصولات اي والمراد بها عنه ان اختصت به دون ساير الموصولات من اعرابه
في بعض المواضع ولزوم اضافته لفظا او معنى وجواز حذف صدر صلته بقوله
كما يعني ان اي مثل ما في تفرع من كونها تطلق على المذكر والمؤنث والجمع
فتقول جاء في ايهم قام وايهم قامت وايهم قاما وايهم قاموا وايهم قمن وقوله
واعربت الى اخر البيت اي ما لم تضف الا التصريح بالمضاف اليه وتعريبه واثبات صدر
صلتها وحذفه على اربعة اقسام الاول ان يصرح بالمضاف اليه ويثبت صدر صلتها
نحو جاء في ايهم هو قائم الثاني ان يحذفا معا نحو جاء في اي قائم الثالث ان يثبت
صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف نحو جاء في اي هو قائم وفي هذه الصور الثلاثة

معرب

تصويبه أي كما وشبهها ... / وصدر وصلها ضمير انحذف

وفي هذا اختلاف ... [illegible]

معربة وهي المشار اليها بقوله واعربت الرابعة ان يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر
صلتها نحو اي في هذه الصورة مبنية على الضم والى ذلك اشار بقوله ما لم تضف و
صدر وصلها ضمير انحذف ومن ذلك قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة أيهم اشد
اي منهم اشد واي مبتدا وكلمة خبره واعربت مبني للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير عائد
عليها وما ظرفية مصدرية وصدر وصلها مبتدا وضمير خبره وانحذف في موضع
الصفة لضمير والواو الداخلة على المبتدا واو الحال واستفيد اي شمل ما
في جميع احوالها واعربت مدة كونها غير مضافة في حال كونه صدر صلتها محذوفا
وقوله وبعضهم اعرب مطلقا يعني ان بعض العرب يعرب اي الموصولة في جميع
الصور الاربعة المذكورة وقرأ بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة أيهم اشد بنصب
أيهم ثم قال وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي ش يعني ان غير اي من الموصولات
يتبع ايا في جواز حذف صدر صلتها فالاشارة بذا الى حذف صدر صلة اي
لكن يشترط في جواز حذف صدر صلة غير اي ان تطول الصلة والى ذلك اشار
بقوله ان يستطل وصل ش اي ان تطول الصلة وطولها ان يكون فيها زائد على الجزء
المخبر به عن الصدر نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ما انا بالذي قائل لك سوءا
فالصلة طالت بالمجرور والمفعول ومن ذلك قوله عز وجل وهو الذي في السماء
اله والتقدير وهو الذي هو اله في السماء فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور
ثم قال وان لم يستطل فالحذف نزر ش يعني ان حذف صدر صلة غير اي اذا لم
تطل الصلة قليل ومنه قراءة بعضهم تماما على الذي احسن بضم النون اي الذي
هو احسن وقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم
اي بما هو سفه وغير اي مبتدا ويقتفي خبره وايا مفعول مقدم بيقتفي وان
يستطل شرط ووصل مفعول لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه وقوله وان لم يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه
فالحذف نزر ثم قال وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل ش يعني ان حذف
صدر الصلة اذا كان ما بعده صالحا لان يوصل به الموصول كان يكون جملة من مبتدا وخبر
نحو جاء الذي هو جاريته منطلقة او فعلا وفاعلا نحو جاء الذي هو قام ابوه او

نحو أيهم قائم

ضربا نحو جاء الذي هو ضربته او مجرور نحو جاء الذي هو في الدار لا يجوز حذف الصدر
في شيء من ذلك لان ما بقي بعد حذفه صالح لان يكون صلة فلا دليل حينئذ على حذفه وكذا
الضمير في قوله وابو علي عائد على العرب وان يختزل مبتدا موضع المفعول بابو وانما اختزال
القطع ويعبر به عن الحذف وقوله ان صلح شرطه والموصل متعلق بحمله ويكمل صفة للوصل
وهو اسم فاعل من الكمل لانه قد يكمل به الموصول فهو مكمل له ولما فرغ من
الضمير المرفوع شرع في حكم الضمير المنصوب فقال والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب يعني ان الضمير العائد
من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف يجوز
حذفه بكثرة فمثال المنصوب بالفعل قوله كمن نرجو يهب فمن مبتدا وهو موصول
بمعنى الذي ونرجوا صلته ويهب خبر عنه والضمير العائد من الصلة الى الموصول
محذوف تقديره من نرجوه ومثال حذفه من الوصف قول الشاعر ما الله موليك
مولك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر وان حذفه مع الفعل
اكثر من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك الا ان تقديم الفعل على
الوصف يشعر به واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو جاء الذي اياه ضربت
فلا يجوز حذفه واحترز بقوله ان انتصب بفعل او وصف من المنتصب بالحرف نحو جاء
الذي انه فاضل فلا يجوز حذفه ايضا والحذف مبتدا او خبره كثير ومنجلي خبر بعد
خبر وعندهم متعلق بالحذف او بكثير او بمنجلي وفي عائد متعلق بمنجلي او بكثير
او بمنجلي او بالحذف فهو من باب التنازع وان انتصب شرطه وبفعل متعلق بانتصب
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه التقدير ان انتصب وحذف
الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او
بالوصف كثير في كلام العرب ثم قال كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت قاض
بعد امر من قضى يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان
مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة فالاشارة
بقوله كذاك عائدة الى حذف الضمير المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كانت
قاض الخ البيت واشار الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه

[illegible marginal notes]

واحترز بقوله مما يوصف من الضمير المجرور بغير وصف فإنه لا يجوز حذفه نحو جاء
الذي أبوه ذاهب جزء مبتدأ وما مضاف إليه موصول وصلته فقط ويوصف
متعلق بخفض والتقدير حذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير
المنصوب المتصل بالفعل أو الوصف في الكثرة ثم قال

كذا الذي جر بما الموصول جر ... كمر بالذي مررت فهو بر

يعني أن حذف الضمير العائد من الصلة إلى الموصول
إذا كان مجرورا بحرف الجر يكثر للأكثر بثلاثة شروط الأول أن يكون الموصول
مجرورا بمثل ذلك الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى الثاني أن يكون العامل
في المجرورين متفقا لفظا ومعنى الثالث أن لا يكون في الصلة ضمير غيره
ونبه على الأول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني والثالث
بالمثال فالذي مجرور بمثل الحرف الذي جر به الضمير وهو الباء والعامل في الذي
مر وفي به مررت ولفظهما ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غيره فالذي
جر مبتدأ وخبره كذا وصلته الذي جر وبما متعلق به وصلة ما [illegible] جر
الموصول مفعول مقدم بجر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثله
المجرور بالوصف في جواز الحذف بكثرة وفي بعض النسخ كذا الذي جر بما الموصول
جُر بما الموصول بضم الجيم وخبره بعده فالموصول على هذا مبتدأ وجر
في موضع خبره والضمير المستتر في جر عائد على الموصول والضمير العائد
على ما محذوف والتقدير كذا الذي جر بما الموصول جر به وقوله فهو بر تتميم
للبيت

المعرف بأداة التعريف

هذا هو النوع الخامس من المعارف والمراد بأداة التعريف الألف واللام
واعلم أن الألف واللام على أربعة أقسام للتعريف وزائدة وللمح الصفة
وللغلبة وقد أشار إلى الأول بقوله أل حرف تعريف أو اللام فقط
فنمط عرفت قل فيه النمط
اختلف في أل فقيل أل بجملتها للتعريف وهمزتها
قطع وحذفت في الوصل لكثرة الاستعمال وهو مذهب الخليل وكان يسميها
أل مثل هل وقد وهي عبارة الناظم في هذا النظم وقيل هي بجملتها
للتعريف إلا أن همزتها وصل وقيل اللام وحدها للتعريف ومعه
همزة

ساكنة واستجلبت همزة الوصل للابتداء بالساكن وهذان القولان عن
سيبويه وقوله ان حرف تعريف يعم الاول والثاني اي هي حرف تعريف بجملتها
مع كون الهمزة اصلية او زائدة وقوله او اللام فقط هذا هو القول الثالث
وقوله فنمط عرفت قل فيه النمط اي اذا اردت تعريف نمط اذ دخلت عليه ال فقلت
النمط والنمط ظهارة الفراش والنمط جماعة من الناس امرهم واحد والنمط الطريق
ولم يذكر المعرف بالادات الا في قوله فنمط عرفت وانما تكلم في سطر الباب على الادات
فقط والذي يعم من معانيها حكم ما دخلت عليه وال مبتدا وحرف تعريف خبر
او اللام معطوف على المبتدا واو للتخيير ونمط اسم فعل بمعنى حسب ونمط
مبتدا وعرفت في موضع الصفة لنمط وحذف الضمير والتقدير عرفته وقل
فيه النمط خبر المبتدا والنمط مفعول بقل على تضمنه معنى اذكر ثم اشار الى القسم
الثاني وهي الزائدة فقال وقد تزاد لازما كاللات والان والذين ثم اللات
واضطرارا كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري مذكورات زيادة
ال على قسمين الاول زيادة لازمة وذكر من ذلك اربعة مواضع اللات وهو
اسم صنم كان بالطائف وال فيه زائدة لازمة لانه علم والان وهو اسم
للزمان الحاضر وال فيه زائدة لازمة ولم يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو
مبني لتضمنه معنى ال التي للتعريف وهذا من الغرائب لكونهم جعلوه متضمنا معنى
ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة والذين من الموصولات وال فيه ايضا
زائدة لازمة لانه تعرف بالصلة وقيل ال فيه للتعريف وهو مذهب الفراء
واللاتي جمع التي وهو مثل الذين في ان ال فيه زائدة لازمة الثاني زائدة
للضرورة الشعر وذكر من ذلك مثالين الاول بنات الاوبر واشار بذلك الى قول
الشاعر ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد
بنات اوبر وهو علم على نوع من الكماة والثاني طبت النفس واشار بذلك
الى قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس
يا قيس عن عمرو اراد وطبت نفسا لما دخل ال على التمييز ضرورة لان التمييز
لا يكون الا نكرة فوجه ومن تزاد للازم بقيض التفاضيل واشار بذلك الى قوله

الم راد

المراد

زيادته والزائد اسم فاعل من زاد وهو نعت لمصدر محذوف أي زيداً لازماً
وظاهر كلامه أن الضمير المستتر في تزاد عائد على أل التي للتعريف لأنه قال
أل حرف تعريف ثم قال وقد تزاد وليس كذلك لأن التي للتعريف لا تزاد وإنما
يعني لفظ أل دون تقييد بالتعريف وقوله واضطراراً مفعول لأجله وجره
باللام مع توفر شروط النصب وهو جائز ووطب النفس الخ إعرابه
مبتدأ وخبر كذا والجملة محكية بقول محذوف تقديره كذا قول الشاعر وإنما
أتى بالواو في وطب النفس لفصل الحكاية إذ هو كذلك في البيت وقسمه
بالسين وهو التمييز ثم أشار إلى القسم الثالث من أقسام أل وهي
التي للمح الصفة فقال • وبعض الأعلام عليه دخلا • للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان • فذكر ذا وحذفه سيان • يعني أن أل دخلت
على بعض الأعلام للمح الأصل الذي كانت عليه قبل نقلها للعلمية وذكر ثلاثة
مثل الفضل وهو منقول من المصدر والحارث وهو منقول من اسم الفاعل
والنعمان وهو منقول من اسم عين وهو من أسماء الدم وقوله فذكر
ذا وحذفه سيان يعني أنه يجوز أن تأتي بهذه الأسماء التي ذكر معرفة
بأل ومجردة منها وفهم من قوله وبعض الأعلام أن ذلك لا يكون في جميع الأعلام
وفهم من قوله نقلا أن ذلك لا يكون في الأعلام المرتجلة وقوله وبعض الأ
علام مبتدأ ودخل خبره وعليه متعلق به والضمير المجرور عائد على بعض
وهو الرابط بين المبتدأ والخبر وفي دخل ضمير مستتر يعود على أل واللام
في قوله للمح لام التعليل وهو متعلق بدخل وما اسم موصول وهو
واقع على الحال التي كانت هذه الأسماء عليه قبل النقل وقد كان التي
[illegible] صلتها والعائد من الصلة إلى الموصول الضمير في عنه وفي
كان ضمير هو اسمها وهو عائد على بعض وعنه متعلق بنقلا والتقدير
وبعض الأسماء الأعلام دخلت عليه أل للمح الشيء الذي كان عليه قبل
النقل فقوله أل وقوله فذكر ذا مبتدأ وحذفه معطوف عليه وسيان
خبر ما ومعناه مثلان ومعنى [illegible] ثم انتقل إلى القسم الرابع من أقسام

قوله سيان [illegible] [illegible] التي كانت عليه قبل النقل

ال وهي التي للغلبة فقال وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب
ال كالعقبة ذو الغلبة هو كل اسم اشتهر به بعض ماله معناه وهو على
ضربين مضاف كابن عمر وابن الزبير وذو ادات كالنابغة والاعشى والعقبة
وهذا النوع نكرة قبل الغلبة بالاضافة او بال ثم غلبت بغلبة الشهرة
فصار علما والغى التعريف السابق والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب
وابن الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وانما ذكر الناظم المضاف في
هذا الفصل وليس من الباب للاشتراك في الغلبة مع ذي الادات وفهم من قوله
وقد يصير ان الغلبة طارئة عليه وان التعريف بالاضافة والادات سابق
الغلبة وعلما خبر يصير وهو مقدم على اسمها واسمها مضاف او مصحوب
ال ثم قال وحذف ال ذي ان تنادي او تضف اوجب وفي غيرهما قد تنحذف
يعني ان ال التي للغلبة اذا نودي ما هي فيه او اضيف الى ما بعده وجب
حذفها فمثال المنادي يا نابغة ويا اعشى ومثال المضاف نابغة ذبيان
واعشى همدان وقوله وفي غيرهما قد تنحذف يعني ان المذكورة قد تحذف
في غير النداء والاضافة وفهم من قوله قد قلته ذلك ومن حذفها في غيرهما
قولهم هذا يوم اثنين مباركا فيه وقوله النداء اذ لا بد ان تنكر بوطه
لعينه كما قال الفاتر بمرادا المعنى وحذف ال مفعول مقدم باوجب
وفي غيرهما متعلق بتنحذف والضمير في غيرهما عائد على النداء والا
ضافة المفهومين من قوله ان تنادي او تضف

المبتدا هو الاسم حقيقة او حكما المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه
او وصفا رافعا لمكتفى به وقد فهم من هذا الحد ان المبتدا على قسمين ذو خبر
ووصف رافع لما يغني عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله
مبتدا زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر
فاكتفى بالمثال عن الحد فزيد من قوله زيد عاذر
من اعتذر مبتدا وعاذر من المثال المذكور خبر ومن اعتذر تتميم للبيت
ومبتدا مفعول مقدم وزيد مبتدا مؤخر وعاذر مبتدا وخبر خبر عنه

وان قلت نشركه وزيد عاذر مبتدا وخبره من اعتذر مفعول بعاذر وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولو قال ان قلت ازيد عاذر من اعتذر
فالمبتدا زيد وعاذر خبر لم يكن فيه حذف ولا تقديم ولا تاخير اشار الى القسم
الثاني من المبتدا بقوله واول مبتدا والثاني فاعل اغنى في اسار ذان
وقس وكاستطاعة النفي وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد والثان مبتدا وذا
الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر يعني انك اذا قلت اسار ذان
فالاول الذي هو اسار مبتدا والثاني الذي هو ذان فاعل اغنى عن الخبر وسار
اسم فاعل من سرى وذان تثنية ذا والقائل يحتج هذا النوع من المبتدا الى
الخبر لانه بمنزلة الفعل فاكتفى بمرفوعه وقوله وقس اي قس على المثالين وهما
زيد عاذر واسار ذان وقس ما يجيء على المثالين في كونه مبتدا استفهام
وكاستطاعة النفي يعني ان النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور
بعده مبتدا وفوقه مبتدا استفهام قول الشاعر اقاطن قوم سلمى ام
نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ومثاله بعد النفي
خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع وقوله وقد
يجوز نحو فائز اولو الرشد يعني ان هذا الوصف المذكور قليلا غير معتمد
على الاستفهام ولا النفي ومنهم من قوله فقد يجوز قلة ذلك خبير
بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت فقائز اولو الرشد
في المثال مثل خبير بنو لهب في البيت وقوله والثاني مبتدا الى اخره يعني
ان الوصف المذكور اذا كان مطابقا لمرفوعه في غير الافراد وهو التثنية
والجمع فجعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدا وجعل الوصف خبر
مقدما وذلك نحو اقائمان الزيدان وافائمون الزيدون فالزيدون مبتدا
وقائمون خبره ولا يجوز ان يكون الوصف المذكور مبتدا في هذا المثال
لتحمله ضميرا لاسم الذي بعده وهذا الوصف جار مجرى الفعل في التثني والجمع
ومنهم من قوله في سوى الافراد ان المطابق بالتثنية فيه كون الثاني مبتدا

والوصف خبر بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو قوله تعالى اراغب انت عن الهتي
فيجوز في اراغب ان يكون خبرا مقدما وان يكون مبتدا وانت فاعل سد مسد الخبر
والاول مبتدا ومبتدا خبره والثاني مبتدا وفاعل خبره واغنى فعل ماض
في موضع الصفة لفاعل وعمول له محذوف وتقديره اغنى عن الخبر في اسار
ذا ان حذف الفعل اي في قولك اسار ذان وقس فعل امر ومعمول له محذوف
ايضا وتقديره قس على ما ذكر وان يبنى مبتدا وخبره كاستعجلام ونحو فاعل
يجوز وفاعل مبتدا واول الرشد وفاعل سد مسد الخبر وهو يحكي بقول محذوف
اي نحو قولك فايز اولوا الرشد والثاني مبتدا وخبره مبتدا وذا مبتدا والوصف
صفة له وخبر خبره وان حرف شرط وفعل الشرط استقر وفي بسوى متعلق
باستقر وقطعا حال من فاعل استقر المستتر وهو ما يرجع على الوصف
والتقدير ان استقر الوصف مطابقا للمرفوع في غير الافراد ويوجد
في بعض النسخ بالرفع واعرابه فاعل بفعل مقدر يفسره استقر وهو
بمعنى مطابقة والتقدير ان استقر مطابقة بين الوصف ومرفوعه
ثم قال • يعني ان الرافع
للمبتدا هو الابتدا وانا لابتداء هو جعلك الاسم اولا للتخبر عنه ثانيا فهو
معنى من المعاني وهذا الذي ذكر هو مذهب سيبويه قال واما الذي يبنى
عليه شيء هو هو فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء
وذلك قولك عبد الله منطلق انتهى والضمير في رفعوا عايد على العرب ورفع
خبر مبتدا وخبره بالمبتدا والعامل في كذا محذوف استقر الذي تعلقت به
الباء في قوله بالمبتدا ثم قال •
معناه ان الخبر هو الجزء الذي تتم به فائدة الجملة الاسمية والفا
خص الخبر بكونه متم الفائدة وان كانت الفائدة حصلت بمجموع الجزئين لان الخبر
هو الاخير من الجزئين فيه تمت الفائدة ولانه الجزء المستفاد من الجملة ولذلك
كان اصله ان يكون نكرة واتى بمثالين الله بر لان الله عز وجل بر بعباده والايادي

شاهدة وأما ابادي النعم فهو جمع أيد وأيد جمع يد فهو جمع الجمع ثم قال

ومفردا يأتي ويأتي جملة • حاوية معنى الذي سيقت له

يعني ان خبر المبتدا يأتي مفردا وهو الاصل ويأتي جملة والمفرد في هذا الباب هو ما ليس بجملة ولا شبيه بالجملة نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وتشمل الجملة الاسمية نحو زيد ابوه قائم والفعلية نحو زيد قام ابوه وقوله حاوية معنى الذي سيقت له يعني أن الجملة تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدا وإلا فلا حاوية معنى وله يقل حاوية ضمير ليشمل الضمير نحو زيد قام ابوه وغيره مما يقع به الربط وهو اسم الاشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير في قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ويأتي حال من فاعل يأتي الاول المستتر وجملة حال من الضمير في يأتي الثاني والضميران معا عائدان على الخبر وحاوية وصف لجملة ومعنى مفعول لحاوية والذي واقع على المبتدا وصلته سيقت له والضمير العائد من الجملة الى الموصول المجرور باللام وفي سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة والتقدير يأتي الخبر مفردا ويأتي جملة مشتملة على رابط يعود على الاسم الذي سيقت له الجملة وهو المبتدا ومحله من الجملة الواقعة خبرا ما لا يحتاج الى رابط نبه على ذلك بقوله

وإن تكن إياه معنى اكتفى • بها كنطقي الله حسبي وكفى

يعني ان الجملة المخبر بها اذا كانت هي المبتدأ في المعنى اكتفي بها عن الرابط ثم مثل ذلك بقوله كنطقي الله حسبي وكفى فنطقي مبتدا والله حسبي جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير لان الله حسبي هو نطقي ونطقي هو الله حسبي ومثال ذلك تكبيري الذي يكون للاحرام الله أكبر وإياه خبر تكن واسمها مستتر يعود على الجملة ومعنى منصوب على اسقاط حرف الجر اي في معنى واكتفى جواب الشرط وفيه ضمير يعود على المبتدا والضمير في بها عائد على الجملة ثم قال

والمفرد الجامد فارغ وإن • يشتق فهو ذو ضمير مستكن

قسم الخبر المفرد الى جامد ومشتق وذكر ان الجامد فارغ

يغ من الضمير نحو زيد اخوك وانت زيد وان المشتق يتحمل ضميرا مستكنا اي لا يظهر نحو
زيد قائم فقائم فيه ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم
المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل ودخل في قوله وان
يشتق ما هو مؤول بالمشتق فانه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد اسد
ظاهر كلامه ان الضمير في يشتق عائد على الخبر المفرد الموصوف بالجمود وهو غير
صحيح لان الجامد لا يشتق هو عائد على الخبر المفرد غير مقيد بالجمود
ونظيره ما تقدم في قوله وقد تزاد وما ذكره من كون المشتق يستكن فيه الضمير
انما هو في الخبر الحقيقي حيث يرفع ضمير المبتدا واما السببي فلا يستتر فيه
الضمير بل يجب بروزه ضرورة كالفاعل الظاهر وهذا هو الذي اشار بقوله
يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا تلى
غير من هو له وجب ابراز الضمير العائد على المبتدا وشمل صورتين احداهما
ان يكون المرفوع ظاهرا نحو زيد قائم ابوه فالضمير المضاف اليه عائد على المبتدا
وهو بارز وثانيهما ان يكون فاعل الخبر ضميرا وقوله مطلقا يعني سواء خيف
اللبس او لم يخف فيشمل صورتين احداهما ما يخاف فيه اللبس نحو زيد عمرو
ضاربه هو اذا اردت ان الضارب هو زيد والمضروب هو عمرو وهذه الصورة
متفق على وجوب ابراز الضمير فيها وثانيهما ما لا يخاف اللبس فيها نحو زيد هند ضاربها
هو وهذه مختلف فيها فمذهب البصريين انه يجب فيها الابراز كالتي قبلها ومذهب
الكوفيين انه يجوز فيها الابراز والاستتار ومذهب الناظم في هذا الرجز موافق
للبصريين ولذلك قال مطلقا وقوله وابرزنه اي ابرز الضمير مطلقا منصوب
على الحال من الضمير المنصوب في ابرزنه وفي تلا ضمير يعود على الخبر وما واقعة
على المبتدا وهي موصولة مفعولة بتلا ومعناه اسم ليس والضمير في معناه عائد
على الخبر وهو الرابط بين الصلة والموصول والضمير في له عائد على المبتدا وفي
قوله ... ضمير مستتر يعود على الخبر وتقدير البيت وابرز الضمير العائد من الخبر الى المبتدا
مطلقا اذا تلى الخبر مبتدا ليس معنى ذلك الخبر حاصلا له الذي هو المبتدا ثم قال

[هامش: ... نحو زيد ... الضمير ... نحو زيد ... ضمير المستتر ... [illegible]]

واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر ش افهم ان الخبر يكون ظرفا او جارا ومجرورا وهو راجع الى المفرد او الجملة ولذا قال ناوين معنى كائن او استقر فاذا قلت زيد عندك او زيد في الدار فالتقدير زيد كائن اي مستقر عندك او زيد كائن او استقر عندك وانما جعل هذا النوع قسما ثالثا ازايد على المفرد والجملة لانه عرض فيه الجواز الذي لا يجمع بينهما واختار الناظم تقديره بالمفرد ولذا قدمه ووجهه ان اصل الخبر الافراد واختار اكثر البصريين تقديره بالفعل لانه اصل العمل والضمير واجبر عائدا على المبتدأ منه ومعنى معمول بناوين فقال

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا

يعني ان اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال زيد اليوم وزيد غدا وفهم منه ان الجثة يخبر عنها باسم المكان نحو زيد امامك وان اسم الزمان يخبر به عن المعنى نحو القتال يوم الجمعة وقوله وان يفد فاخبرا اي وان يفد الاخبار عن الجثة باسم الزمان فاجز الاخبار به ومنه قولهم الهلال الليلة وهو في المعنى راجع الى الاخبار باسم الزمان عن المعنى لان التقدير حدوث الهلال الليلة وقوله فاخبرا الالف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة في حالة الوقف والضمير في اخبرا عائد على الجثة وماذا [illegible]

~~عائد منه ومعنى معمول بناوين فقال~~

وفاعل يعود ضمير عائد على الاخبار المفهوم من قوله فاخبرا ثم قال

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا

الغالب في المبتدأ ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط حصول الفائدة وقد ذكر النحويون للابتداء بالنكرة مسوغات كثيرة واقتصر الناظم منها على ستة الاول ان يتقدم عليها الخبر وهو ظرف او مجرور وهو المشار اليه بقوله كعند زيد نمرة الثاني ان يتقدم عليها اداة الاستفهام وهو المشار اليه بقوله وهل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها اداة النفي وهو المشار اليه بقوله فما خل لنا الرابع ان تكون موصوفة وهو المشار اليه

كاتب

ويكون اسم زمان خبرا [illegible]

وقال وضع في المسوغات وكل ما ذكر في التقسيم يرجع التخصيص والله تعليم

[illegible] اوكان

فالحاصل ان التخصيص قد حصل في التسويغ والتحقيق ان المسوغ للابتداء بالنكرة التخصيص [illegible] والتقديم [illegible] [illegible] المجرور [illegible] مستخرج بالتقديم [illegible]

الحاصل تعريف المفرد الاخر المفسر بحيث ان يكون معلوما ... الى المجهول ... وتنكير الخبر ... نسبة الفعل ... [illegible]

بقوله ورجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة فيما بعدها وهو المشار اليه
بقوله ورغبة في الخير خير السادس ان تكون مضافة الى نكرة وهو المشار اليه
بقوله وعمل بر يزين ثم قال وليقس ما لم يقل يعني منه انه لم يستوف المسوغات
ولم يشترط سيبويه في الابتداء بالنكرة الا حصول الفائدة وحكى من كلام العرب
امت في الحجر لا فيك وليس فيه شيء من المسوغات التي ذكرها النحويون وما
في قوله ما لم تعلق بعوضية مصدرية اي مدة كونك غير مفيدة واللام في قوله و
ليقس للامر والفعل مجزوم بها وما موصولة او نكرة موصوفة في موضع
رفع على النيابة عن الفاعل ثم قال والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم
اذ لا ضررا فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا عادمي بيان كذا اذا ما
الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا او كان مسندا لذي لام ابتدا
او لازم الصدر كمن لي منجدا اعلم ان الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف له
في المعنى وحق الوصف ان يكون متاخرا عن الموصوف والخبر بالنسبة الى تقديمه
على المبتدا وتاخيره عنه على ثلاثة اقسام الاول جواز تقديمه وهو المشار
اليه بقوله وجوزوا التقديم اذ لا ضررا وقوله اذ لا ضررا اي ان لم يعرض عارض
يمنع من تقديمه كما سياتي ومن تقديم الخبر على المبتدا جوازا قولهم تميمي انا
ومشنوء من يشنؤك الثاني وجوب تاخيره وذلك في خمسة مواضع الاول
ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف او في التنكير وهو المشار اليه بقوله
فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا مثال استوائهما في التعريف
زيد اخوك ومثال استوائهما في التنكير افضل مني افضل منك وقوله
عادمي بيان يعني انه لا يمتنع تقديم الخبر على المبتدا اذا كانا مستويين
في التعريف او التنكير الا مع عدم البيان كالمثالين المذكورين وفهم منه
انه اذا كان في الكلام ما يبين المبتدا من الخبر جاز تقديم الخبر على المبتدا
نحو ابو حنيفة ابو يوسف فابو حنيفة خبر مقدم وابو يوسف مبتدا
مؤخر وعلم ذلك لان ابا يوسف هو المشبه بابي حنيفة فهو المبتدا

امي

ومن ذلك قول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد
الاباعد فبنونا خبر مقدم لان المعنى تشبيه ابناء البنين بالبنين الموضع
الثاني ان يكون الخبر فعلا مسندا الى ضمير المبتدا مع كون المبتدا مفردا
وهو المشار اليه بقوله كذا اذا ما الفعل كان الخبرا يعني انه يمتنع
ايضا تقديم الخبر على المبتدا اذا كان فعلا ما لحاله وهو مشير بان تقدمه
فانه لا يمتنع تقديمه في نحو الزيدان قاما وزيد قام ابوه وانما يمتنع
تقديمه في نحو زيد قام وهند قامت الموضع الثالث ان يكون الخبر
محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله او قصد استعماله منحصرا مثاله
ما زيد الا قائم وانما زيد قائم الموضع الرابع ان يكون الخبر مسندا المبتدا
مقرون بلام الابتداء وهو المشار اليه بقوله او كان مسندا لذي لام ابتدا يعني
انه يمتنع تقديم الخبر اذا كان مسندا للمبتدا الذي لام الابتداء نحو لزيد قائم الموضع
الخامس ان يكون مسند المبتدا من ادوات الصدر وهو المشار اليه بقوله او لازم
الصدر كمن لي منجدا يعني او كان مسندا للازم الصدر وذلك نحو ادوات الاسم
استفهام وادوات الشرط ومثال الاستفهام بقوله من لي منجدا ومثال
الشرط من يقم اقم معه الثالث وجوب تقديمه اعني تقديم الخبر وذلك في
اربعة مواضع الاول ان يكون ظرفا او مجرورا مع كون المبتدا نكرة وهو
المشار اليه بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر الموضع
الثاني ان يعود على الخبر ضمير من المبتدا وهو المشار اليه بقوله كذا اذا
عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر يعني انه يلزم تقديم الخبر اذا
عاد عليه مضمر من المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا فلا يجوز تقديم مثلها
على التمرة لئلا يعود الضمير من مثلها على التمرة وهو متاخر لفظا ورتبة
الموضع الثالث ان يكون الخبر من ادوات الصدر وهو المشار اليه بقوله
كذا اذا يستوجب التصديرا كأين من علمته نصيرا يعني انه يلزم تقديمه
اذا كان صدرا او مشارا اليه بقوله كأين من علمته نصيرا فاين ظرف مكان [illegible]

يعني حيث تقرأ استفهام ومن مبتدا وعلمته صلته وخبيرا مفعول ثان او حال
من الهاء في علمته اذا جعلت علمت بمعنى عرفت الموضع الرابع ان يكون
المبتدا محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله وخبر المحصور قدم ابدا
وشمل في قوله كما لنا الا اتباع احمد فلنا خبر واجب التقديم لان المبتدا وهو
اتباع احمد محصور بالا ومثاله محصورا بانما انما الفاعل زيد وقوله والا حل
مستوا في الا خبار متعلق به وان تنو هذا خبر المبتدا او الضمير في جوزوا عائد على
العرف وهذا اسم لا والخبر محذوف تقديره في التقديم والضمير في امنعه عائد
على التقديم وعمدا او نكرا منصوبان على اسقاط الجار والتقدير في عمد ونكر
وعادمي منصوب على الحال من الجزئين والعامل فيه كذا محذوف تقديره والممتنع
والفعل مرفوع بكان مقدرة وخصوص بالرفع على الاشتغال وفي كان ضمير مستتر
عائد على الفعل او مضمر استعماله جملة معطوفة على الجملة التي بعد اذا والهاء
في استعماله عائدة على الخبر والتقدير كذا اذا كان الفعل خبرا او مضمر استعمال
الخبر متحتم او كذا متعلق بمحذوف كما تقدم في الذي قبله ومضمرا عطف على الضمير محضورا
في عامله عائد على الخبر وقوله منوله مما ابد والمفتقر الى المبتدا وهي موصولة وللتنبيه
خبر وبه وعنه متعلقان بيخبر والضمير العائد على الموصول الضمير في عنه
والضمير في به عائد على الخبر ومبينا حال من الضمير في به وهذا البيت من زيادات
ابيات المعقرة من هذا الرجز وكذا متعلق ايضا بمحذوف كما سبق وما بل
يستوجب ضمير عائد على الخبر والتصدير مفعول بيستوجب وخبر
المحصور مفعول مقدم بقدم وابدا منصوب على الظرفية شـ ثم قال
وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما يعني انه يجوز حذف
كل واحد من المبتدا والخبر اذا دل عليه دليل مثال حذف الخبر للعلم به قوله كما
تقول زيد بعد من عندكما فزيد مبتدا والخبر محذوف للعلم به وتقديره زيد
عندنا ثم مثال حذف المبتدا للعلم به بقوله وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد
استغني عنه اذ عرف فدنف خبر مبتدا محذوف تقديره زيد دنف وحسن قوله

واحد

وحذف ما يعلم جائز يعني انه يجوز حذف المبتدا او الخبر معا اذا دل دليل كقوله عز وجل
واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر فحذف المبتدا والخبر لدلالة ما تقدم عليه
وفي جواب متعلق بفعل وقوله فزيد استغني عنه اذ عرف تتميم للبيت ولو استغني
عنه لصح المعنى ثم ان الخبر يحذف وجوبا في اربعة مواضع الاول بعد لولا اذا
كان الامتناع عينة واليه اشار بقوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفهم من قوله غالبا
ان للولا استعمالين غالبا وغير غالب وانه لا يحذف الا بعد الاستعمال الغالب
واما استعمال الغالب فيه ان يعلق الامتناع على نفس المبتدا نحو لولا زيد لاكرمتك
ففي مثل هذا يجب حذف الخبر لسد الجواب مسده وغير الغالب ان يعلق الا
متناع على صفة في المبتدا نحو لولا زيد باك لضحكت فانما الامتناع في هذه الصو
رة معلق على بكاء زيد لا على زيد ففي مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز
اذا دل عليه دليل وغالبا حال من لولا وحذف الخبر حتم جملة من مبتدا
وخبر ومجرور متعلق بحذف او بحتم في التقدير وحذف الخبر متحتم بعد لولا في
غالب امرها وهو تعلق الامتناع على نفس المبتدا الثاني بعد مبتدا نص في
القسم وهو المشار اليه بقوله وفي نص يمين ذا استقر وذلك نحو لعمرك
فالخبر واجب الحذف وتقديره قسمي ووجب حذفه لسد الجواب مسده
وذا اشارة للمحتم حذف الخبر الثالث بعد واو المعية وهو المشار
اليه بقوله وبعد واو عينت مفهوم مع اي يجب حذف الخبر بعد الواو التي
بمعنى مع ومثل ذلك بقوله كمثل كل صانع وما صنع فكل مبتدا وما
معطوف عليه وهي موصولة او مصدرية وهو الظاهر والخبر محذوف
وجوبا تقديره مقترنان وبعد متعلق بمحذوف تقديره ويحذف الرابع
ان يقع المبتدا قبل حال لا يصح جعلها خبرا عن المبتدا وهو المشار
اليه بقوله وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا اي يجب حذف
الخبر ايضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدا المذكور قبلها وقبل
متعلق بمحذوف تقديره ويحذف ولا تكون خبرا جملة في موضع الصفة

لحال ومن الذي متعلق بخبرا والذي نعت لمحذوف تقديره من المبتدا الذي وشرط
هذا المبتدا ان يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال المذكورة او افعل
تفضيل مضافا الى المصدر المذكور ومن مثال الاول بقوله كضربي العبد
مسيئا والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيئا فضربي مبتدا وهو مصدر
عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في كان المحذوفة وكان
المحذوفة تامة ومسيئا اسم فاعل من اساء وهو حال من الضمير
المذكور والخبر على هذا لما استقرار العامل اذا المحذوفة اي ضربي كاين
اذا اشار الى مثال الثاني زيادة بقوله واتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم افعل تفضيل
وهو مبتدا مضاف الى تبييني والحق مفعول بتبييني ومنوطا حال من
الضمير المستتر في كان المقدرة ومعنى منوطا معلق وبالحكم متعلق به ثم قال
واخبروا باثنين او باكثرا عن واحد كهم سراة شعرا فيعني ان المبتدا
الواحد قد يتعدد خبره فيكون اكثر من واحد وذلك على ضربين احدهما
ان يتعدد لفظا ومعنى نحو الرمان حلو حامض لان معنى الخبرين راجع
الى شيء واحد لان معناه مز فهذا لا يجوز فيه عطف احد الخبرين على
الاخر لانهما بمنزلة اسم واحد والثاني ان يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد
كاتب شاعر فهذا يجوز ان يعطف الثاني على الاول وان لا يعطف والى
هذا المثال اشار بقوله كهم سراة شعرا فهم مبتدا وسراة خبرا
اول وشعرا خبر بعد خبر وسراة جمع سري على غير قياس وهو السخي
ذي مروءة

كان واخواتها

لما فرغ من المبتدا والخبر شرع في نواسخ الابتداء وسميت نواسخ لانها
تنسخ حكم الابتداء اي حكم المبتدا فلما دخلت عليه النواسخ نسخت عمله وهي
العوامل والافعال واخواتها فقال ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه ككان سيدا عمر يعني ان كان ترفع ما كان قبل دخولها مبتدا على
انه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها خبرا على انه خبرها ثم مثل

فقوله ككان سيدا عمرو وفهم من تمثيله جواز تقديم خبرها على اسمها

وسيأتي عليه بعد وكان فعل ماض مبني على الفتح والمبتدأ مفعول والى هنا حال من

المبتدأ والخبر منصوب باضمار فعل يفسره تنصبه ويجوز ان يكون

مبتدأ والجملة بعده خبر والاول اجود لعطفه على الجملة الفعلية ثم قال

ككان ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا فتئ وانفك يعني ان

ظل وما بعدها مثل كان في رفعها الاسم ونصبها الخبر ثم ان هذه الافعال

على ثلاثة اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم

يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو النهي وذلك زال وانفك وما

بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية وهو دام والى هذا التقسيم

اشار بقوله وهذه الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعه ومثل كان دام

مسبوقا بما كأعط ما دمت مصيبا درهما يعني ان زال وبرح وفتئ وانفك

لا تعمل العمل المذكور الا بشرط ان تكون متبعة لنفي او شبهه وشمل

قوله لنفي جميع ادوات النفي والمراد بشبهه النهي كقوله صاح

شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين قوله ومثل كان دام

يعني ان دام مثل كان في عملها ويشترط في عملها العمل المذكور ان تتقدم

عليها ما ثم مثل بقوله كأعط ما دمت مصيبا درهما وفهم من المثال ان

ما المذكورة ظرفية مصدرية اذ التقدير اعط درهما مدة دوامك مصيبا

وفهم من تنصيصه على تقدم النفي وشبهه في زال واخواتها وتقدم ما في

دام ان ما بقي من الافعال المذكورة لا يشترط فيه شيء وتمام ذكره

هذه الافعال بلفظ الماضي وكان غير الماضي كالمضارع والامر والمصدر

والاسم الفاعل يعمل عمل الماضي اشار الى ذلك بقوله وغير ماض مثله

قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا وفهم من قوله ان كان غير الما

ضي منه استعملا ان منها ما لا يتصرف بل لزم الماضي وذلك ليس ودام

في غير مبتدأ ومثله فعل خبره ومثله نعت لمصدر محذوف وهو انتصاب على ...

مضاف بين مثل والمحذاء والتقدير فعل عملا مثل عمله وإن كان شرطا والجواب
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم أن خبر هذه الأفعال أصله التأخير عن الاسم
ويجوز تقديمه فيما لم تقدمه على اسمها بجائز في جميعها وإلى ذلك أشار بقوله
أي في جميع هذه الأفعال ومنه قوله عز وجل وكان
حقا علينا نصر المؤمنين وتوسط كل معمول مفرع بالحرف وأما تقديمه عليها فهي
في ذلك على ثلاثة أقسام قسم يمتنع تقديمه عليها بالاتفاق وهو ما دام وما اقترن
منها بما النافية وإلى ذلك أشار بقوله [illegible] يعني أن النحويين
كلهم منعوا أن يسبق الخبر دام ولذلك جوزوا أن أولى أن يسبق ما اقترن
بما نحو فأما ما دام زيد مقيما ممتنع اتفاقا لأن ما مصدرية وما بعدها صلتها
والصلة لا تتقدم على الموصول وربما فهم أن يسبق دام ونفاه عن ما نحو مقيما
ما دام زيد وهو خلاف [illegible] كلامهم أن منع هذا مجمع عليه فلهذا [illegible]
مجردة من ما فيشمل الصورتين وما لا يتقدم عليه الخبر [illegible] ما النافية
الداخلة على هذه الأفعال وإلى ذلك أشار بقوله [illegible]
أي كذلك أيضا يمتنع أن يسبق الخبر ما النافية
الداخلة على هذه الأفعال لأن ما لها صدر الكلام فلا يجوز قائما ما كان زيد
ولا مقيما ما دام زيد [illegible] وكل مبتدأ وهي خبره ومعناه منع ويسبق مفعول
[illegible] وهو مصدر مضاف إلى الفاعل ودام مفعول بالمصدر والتقدير
منع النحويون منع أن يسبق الخبر دام وسبق خبر مبتدأ وهو مصدر مضاف
إلى الفاعل وما مفعول بالمصدر والنافية نعت لما وخبره كذاك والتقدير
أن سبق الخبر ما النافية مثل سبق الخبر دام في المنع وقوله فجئ بها متلوة
لا تالية تصريح بما فهم من وجوب تأخير الخبر عن ما المقترنة بالفعل
ودفع لما يوهم من تخصيص الحكم في أنه لا يمتنع التقديم إذا كان النفي بغيرها وفهم
من قوله فجئ بها متلوة لا تالية أنه يجوز أن يتوسط الخبر بين ما والفعل
نحو ما قائما كان زيد وفهم من الكلام أن ذلك في جميع الأفعال نحو ما كان

زيد قايما وما زال عمر مقيما وفي هذا الاخير خلاف والمشهور المنع وتلوه
حال من ما وفي بعض النسخ بها وهي عبارة عن النوع على ما ومتلوه حال منها
وتا ابنة معطوف وهو تتميم البيت لصحة الاستغناء عنه القسم الثاني
ما في تقديمه خلاف وهو ليس والى ذلك اشار بقوله ومنع سبق خبر ليس
اصطفي يعني ان في تقديم خبر ليس عليها خلاف والمختار عند الناظم المنع لعدم
تصرفها وفي ذلك خلاف مشهور ومنع مبتدا مضاف الى سبق وسبق مصدر
مضاف الى الفاعل وهو خبر وليس معمول بسبق واصطفي خبر المبتدا و
التقدير منع ان يسبق الخبر ليس مصطفى القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر
عليه من غير خلاف وهو ما بقي منها فان قلت من اين يفهم هذا القسم
قلت من سكوته عنه فانه لما ذكر ما يمتنع تقديمه وما في تقديمه خلاف
علم ان ما بقي يجوز تقديمه ثم قال وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص
يعني ان ما اكتفى من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب يسمى تاما كقوله
عز وجل وان كان ذو عسرة اي وان حضر ومن لم يكتف بالمرفوع يسمى
ناقصا وقيل سميت ناقصة لانها نقصت عن الافعال لانها لا تدل على الحدث
وما موصولة والظاهر انه مبتدا وخبرها ذو تمام وبرفع متعلق بيكتفي
وهو مصدر في معنى المفعول اي مرفوع وما الثانية موصولة ايضا والهاء
سواه وهي مبتدا وخبرها ناقص ثم قال والنقص في فتئ ليس زال دائما
قفي اي اتبع يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي فتئ وليس وزال لا تستعمل
الا ناقصة غير مكتفية بالمرفوع في النقص مبتدا وخبره قفي اي اتبع ودا
يما حال من الضمير المستتر في قفي وفي فتئ متعلق بقفي او بالنقص وليس
زال معطوفان على حذف العاطف ثم قال ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا
ظرفا اتى او حرف جر مراده بالعامل هنا كان واخواتها يعني ان معمول
الخبر لا يلي كان واخواتها فلا تقول كان طعامك زيد اكلا الا اذا كان
المعمول ظرفا او مجرورا فجاز ان يليها نحو كان عندك زيد مقيما وكان في

في الدار عمرو جالسا و العامل مفعول يلي و فاعله معمول الخبر و ظرفا او حرف

جر حالان من الضمير المستتر في اتى وهو عائد على معمول الخبر واجاز

الكوفيون ان يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستدلين بقول الشاعر

قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا وهو عند البصريين

مؤول بتقدير ضمير الشان والى الشان اشار بقوله ومضمر الشان اسما انو ان

وقع موهم ما استبان انه امتنع يعني انه اذا ورد من كلام العرب ما يوهم

تقديم معمول خبر كان على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور فيؤول بان ينوى

في كان ضمير الشان وهو اسمها والجملة بعدها في موضع خبرها ففي كان

من قوله بما كان اياهم ضمير الشان وهو اسمها وعطية مبتدا وعود في موضع

خبره واياهم مفعول بعود مقدم على المبتدا و قوله ومضمر الشان مفعول

بانو واسما منصوب على الحال من ضمير الشان وان وقع شرط وموهم فاعل

بوقع وما موصولة او مصدرية او موصوفة وصلتها او صفتها استبان

الى اخره وان وما بعدها مؤولة بمصدر وهو الفاعل باستبان والرابط

بين ما وصلتها او صفتها الضمير في انه ثم قال وقد تزاد كان في حشو كما كان

اصح علم من تقدما يعني بقوله وقد تزاد فلة زيادتها بالنسبة الى عدم

الزيادة ويعني بقوله كان انها تزاد بلفظ الماضي وانها لا يزاد غيرها من

اخواتها ويعني من قوله في حشو انها لا تزاد اولا ولا اخرا وما في قوله كما

تعجبية وهي نكرة تامة في موضع رفع بالابتداء واصح فعل ماض وفاعله ضمير

مستتر عائد على ما وعلم مفعول باصح وكان على هذا زائدة بين ما واصح قال

ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر يعني ان العرب يحذفون

كان ويعني من قوله ويبقون الخبر انها تحذف مع اسمها ويطرد حذفها

في ثلاثة مواضع الاول بعد ان الشرطية الثاني بعد لو الثالث بعد ان

المصدرية وقد اشار الى الاول والثاني بقوله وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

مثال حذفها بعد ان قوله المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف

وان

وان خنجرا فخنجر اي ان كان المقتول به سيفا وشذ اه بعد لو قوله صلى الله
عليه وسلم احفظوا عني ولو آية اي ولو كان المحفوظ آية وكقول الشاعر
لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل ومفهوم قوله
اشتهر ان حذفها مع اسمها في غير ما ذكر قليل منه ما انشده سيبويه
من لد شولا فالى اتلائها اي من لد كانت شولا فاشار الى الحذف
وهو مبتدا واشتهر خبره وبعد متعلق باشتهر وكثيرا نعت لمصدر محذوف
اي اشتهارا كثيرا ويحتمل ان يكون حالا من الضمير المستتر في اشتهر
ثم اشار الى الثالث بقوله وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب كمثل اما انت
برا فاقترب يعني ان كان تحذف بعد ان ويعوض منها ما وفهم من قوله تعويض
ما عنها انه لا يحذف اسمها معها وتعويض مبتدا وهو مضاف الى ما وارتكب
خبره وبعد ومنها متعلقان بتعويض ومثل قوله اما انت برا
فاقترب والتقدير ان كنت برا فاقترب فحذفت كان وعوض منها ما وانفصل
الضمير الذي كان متصلا بها وحذف كان الجاري حذفها مع ان مطرد فانت
في قوله اما انت اسم كان المحذوفة وبرا خبرها ثم قال ومن مضارع لكان
منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم اذا دخل الجازم على مضارع كان
وهو يكون سكنت نونه وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فتقول لم يكن
ويجوز بعد ذلك ان تحذف نونه لشبهها بحرف العلة ولكثرة الاستعمال
فتقول لم يك زيد قائما ومذهب يونس انها تحذف قبل المتحرك كالمثال
المتقدم وقبل الساكن كقوله لم يك الحق سوى ان هاجه رسم دار
قد تعفى بالسرار ومذهب سيبويه انه لا يجوز حذفها قبل الساكن
وفهم من اطلاق الناظم انه موافق لمذهب يونس وقوله وهو حذف ما
التزم اي لا يلزم حذفها بل هو جائز ومن مضارع متعلق بتحذف ولكان
متعلق بمضارع وهو حذف مبتدا وخبر وما التزم صفة وهي ما بعدها صفة
تحذف

ما ولا ولات وان المشبهات بليس

انما فصل هذه الاحرف من باب كان وان كان عملها كعملها واحدا لان هذه احرف
وتلك افعال فقوله إعمال ليس أعملت ما دون إن • مع بقا النفي وترتيب زكن
ما النافية من الحروف المشتركة بين الاسماء والافعال فلا حظ لها في العمل فلذلك
اهملها بنو تميم على الاصل واما اهل الحجاز فاعملوها عمل ليس لشبهها بها
في نفي الحال ولما كان عملها على خلاف الاصل اشترطوا في عملها اربعة شروط الاول
ان لا يزاد بعدها ان وهو المنبه عليه بقوله دون ان نحو ما ان زيد قائم لان ان
لا تزاد بعد ليس فبعدت من الشبه الثاني بقاء النفي فلو بطل النفي لم تعمل نحو
ما زيد الا قائم وهو المنبه عليه بقوله مع بقا النفي الثالث ان لا يتقدم خبرها
على اسمها فلو تقدم لم تعمل نحو ما قائم زيد وهو المنبه عليه بقوله وترتيب
زكن والترتيب هو تقدم الاسم على الخبر الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها على
اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور فلو كان ظرفا او مجرورا جاز التقديم وهو
المنبه عليه بقوله وسبق حرف جر او ظرف كما • بي انت معنيا اجاز العلما
يعني ان معمول الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على اسمها للتوسع فيهم
في الظروف والمجرورات نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك عمرو مقيما ومفهوم
منه انه اذا كان غير ظرف او مجرور امتنع تقديمه كما يجوز النصب بعد تقدمه
نحو ما طعامك زيد اكل وهذا هو الشرط الرابع فمثال ما تحقق فيه جميع الشروط
ما زيد قائما وبهذه اللغة جاء القرءان نحو ما هن امهاتهم ما هذا بشرا فقوله
اعمال منصوب على المصدر باعملت ودون متعلق باعملت وسبق حرف جر معمول
مقدم بـ اجاز وبي في المثال متعلق بمعنيا وهو خبر ما ومتعلق الخبر معمول مقدم

وجعل ان اهمل

فان ورفع معطوف بلكن او ببل • وبعد منصوب بما الزم حيث حل
المعطوف بلكن او ببل على المنصوب بما لازم وعلله لان المعطوف بهما موجب وما لا تعمل في الموجب
فيقول ما زيد قائما بل قاعد وما عمرو منطلقا لكن مقيم وتجويز تسمية ما بعد بل ولكن
معطوفا وانما هو خبر مبتدا محذوف والتقدير لكن هو قاعد وبل هو مقيم ومستقر كذا
تخصيص المعطوف بلكن او ببل ان المعطوف اذا كان بغيرهما ... وما العطف بينصب المعطوف
ورفع معطوف مقدم بلازم وهو ... من حيث العمول والسبب بلكن او ببل متعلق بمعطوف

معطوف

الله

78

بعطفها ومن بعد كذلك ويجوز ان يكون متعلقا بلازم او برفع وحيث متعلقة بالزم وان شئت فبه

الزم ورفع ان معطوفا بلا كان او ببل بعد المنصوب بها حيث جا ثم قال وبعد ما وليس جر البا الخبر

وبعد لا ونفي كان قد يجر يعني ان الباء الجر تدخل على خبر ما وخبر ليس كثيرا فالاول كقوله تعالى وما الله

على الله بعزيز والثاني كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وهو كثير وهذه الباء زائدة لتوكيد النفي وتزاد

قليلا في خبر لا فالاول كقول الشاعر وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة

بمغن فتيلا عن سواد بن قارب والثاني في خبر كان المنفية كقوله وان مدت الايدي الى

الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل ومفهوم قوله قد يجر ان زيادتها في هذين

الموضعين قليل والبا على بمغن في موضع نصب ضروري والخبر مفعول بجر وفي

البيت ضمير مستتر عائد على الخبر المتقدم وبان فاعله كبيرة يعود على

الخبر المتقدم وهو عبد كل الخبر المتقدم خبر ما وليس والضمير يجر عائد على المعنى

خبر كان المنفية ولم يتحمل معنى قلت هو ما يعبر نحو لا معنى كقولهم

عشر درهم ونصب ثم قال في النكرات اعملت كليس لا وقد تلي لات وان ذا العملا

يعني ان لا النافية اعملت اعمال ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن يشترط ان يكون اسمها

نكرة فتقول لا رجل قائما ومنه قول الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا

ولا وزر مما قضى الله واقيا وقوله وقد تلي لات وان ذا العملا يعني ان لات وان النافية مثل

ليس في رفع الاسم ونصب الخبر فلات مركبة من لا النافية وتاء التانيث وهم من

قوله وقد تلي ان ذلك قليل وجعلهم من كلامه ... لا يختصان بالعمل في النكرة

كلا فيبين اعمال ان في النكرة فوهم ان زعم ذلك في احد لا بالعاطفة ومن عمل ان بالمعرفة

قوله ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين واما لات فلا تعمل الا في الخبر على

ما سياتي في لا معمول لمنع بسم وبا للمر با عملت وفي النكرات متعلق باعملت وكليس

نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير اعملت لا في النكرة اعمالا كاعمال

ليس ولات فاعل تلي وان معطوف عليه وذا مفعول والعمل نعت لذا وذا اشارة

لعمل ليس ثم قال وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

يعني ان لات لا تعمل الا في الحين وهو اسم الزمان فلا يقال لات زيد قائما بل يقال لات

حين هروج ولات وقت قتال ومنه قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله وحذف

في المرفوع منشا والعكس قليل يعني ان حذف المرفوع وهو اسمها وابقاء كثير وعكسه
وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل وفهم منه انه لا يجوز اثباتهما معا من حذف
اسمها قوله تعالى ولات حين مناص ومن حذف خبرها قوله تعالى ولات حين مناص برفع
حين وهي قراءة شاذة وتقديره ولات حين لهم وعمل مبتدا وخبره للاتي وفي موضع
الحال على انه نعت تقدم عليه او متعلق بعمل

افعال المقاربة

افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم للرجاء وقسم
للشروع فيه وسميت كلها افعال المقاربة تغليبا على التي لمقاربة الفعل كاد وكرب
واوشك والتي للرجاء عسى واخلولق وحرى والتي للشروع انشأ وجعل واخذ
وطفق وعلق وقد اشار الى القسم الاول والثاني فقال **بقوله**
يعني ان كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب
الخبر الا ان خبر كاد وعسى لا يكون في الغالب الا مضارعا ومن ثم على ذلك بقوله الا فقلا
نزر غير مضارع لهذين خبر وقد جاء فيه الخبر غير مضارع على وجه الندور **قول**
الشاعر فابت الى فهم وما كدت آئبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وقولهم في المثل
عسى الغوير ابؤسا فكاد مبتدا وخبره كان وعسى معطوف على كاد وغير مضارع
فاعل بنزر ومعنى نزر قل ولهذين متعلق بنزر وخبر حال ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة ويجوز ضبط غير بالفتح على ان يكون حالا وخبر هو الفاعل بنزر الا
ان في هذا الوجه صاحب الحال نكرة محضة وهو قليل وسوغ ذلك تاخير صاحب
الحال وهو خبر **وقوله** **يعني** ان اقتران المضارع
الواقع خبر العسى بان كثير كقوله عز وجل عسى الله ان يتوب عليهم وخلوه عنها
نزر اي قليل **كقول الشاعر** عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج
قريب **ثم قال** **يعني** ان القليل في عسى وهو خلوه من ان هو الكثير
في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير في عسى وهو اقترانه بان هو
القليل في كاد نحو قوله كاد [illegible] ان [illegible] بهما كونه مبتدا وبدون متعلق
به وكذا [illegible] ونزر خبر المبتدا وكاد مبتدا وان مبتدا ثان وخبره عكسا
والجملة

والجملة خبر المبتدأ الاول ثم قال وكعسى حرى يعني ان حرى مثل عسى في المعنى الذي
هو الرجاء قيل ولم يذكر حرى في هذا الباب غيره ومثله ولكن جعلا خبرها حتما بان
متصلا يعني ان حرى وان كانت بمعنى عسى فهي مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها
ان فحرى مبتدأ وخبره كعسى وخبرها مرفوع بجعل ومتصلا مفعول ثان بجعل وحتما
حال من الضمير المستتر في متصلا او نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما اي واجبا ثم
قال والزموا اخلولق ان مثل حرى يعني ان اخلولق لا يستعمل خبرها الا مقرونا
بان فهي اذن مثل حرى الا انه لم ينبه على انها شبيهة في المعنى بعسى كما نبه على حرى وقد تقدم
انها من باب عسى فتقول اخلولق زيد ان يفعل كما يجوز يفعل ومثله والزموا يعني
العرب واخلولق مفعول اول بالزموا وان مفعول ثان ويجوز العكس ومثل منصوب
على الحال من اخلولق ثم قال وبعد اوشك انتفا ان نزرا يعني ان خلو خبر اوشك
من ان قليل فهي في ذلك كعسى في الاستعمال لا في المعنى لان عسى للرجاء واوشك للمقاربة
كما تقدم وانتفاء مبتدأ وخبره نزرا وبعد متعلق بنزرا او بانتفا ثم قال ومثل
كاد في الاصح كربا يعني ان الاكثر في خبر كرب تجرده من ان وقد يقترن بها قليلا كقول
الشاعر وقد كربت اعناقها ان تقطعا، والاشارة بقوله في الاصح لمخالفة مذهب
سيبويه فانه لم يذكر في كرب غير التجرد من ان ويقال كرب بفتح الراء وكرب بكسرها
والاول افصح ومثل كاد مبتدأ وكرب خبره ويجوز العكس وفي الاصح متعلق بمثل
ثم قال وترك ان مع ذي الشروع وجبا يعني ان الافعال الدالة على الشروع لا يقترن
خبرها بان لانها دالة على الحال وان للاستقبال فتنافيا وترك ان مبتدأ وهو
مصدر مضاف الى المفعول ووجب خبره ومع متعلق بترك ثم مثل بخمسة امثلة
من افعال الشروع وجميعها بمعنى واحد فقال كانشأ السائق يحدو وطفق
كذا جعلت واخذت وعلق فانشأ فعل ماض دال على الانشاء والسائق اسمها وهو
الذي يسوق الابل اي يطردها ويحدو في موضع خبرها وطفق معطوف على انشأ
ويقال طفق بفتح الفاء وطفِق بالفاء مكسورة وجميعها راتبة في [illegible] التشبيه

مع انشاء الرجاء وانه زاد في التسهيل عليه هب وقام ثم قال واستعملوا مضارعا

لأوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا أفعال هذا الباب كلها لا تتصرف إلا كاد وأوشك

الماضي لا تأتي في الباب إلا كاد وأوشك أما كاد فيستعمل منها المضارع نحو قوله تعالى يكاد

سنا برقه يذهب بالأبصار وأما أوشك فيستعمل منها المضارع كقول الشاعر

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ويستعمل منها أيضا اسم الفاعل وإليه

أشار بقوله وزادوا موشكا ومنه قوله فموشكة أرضنا أن تعود خلاف الأنيس

وحوشا يبابا [illegible] واستعملوا بمعنى [illegible] وكاد معطوف على أوشك ولا غير

عطف [illegible] على أوشك وكاد لا لكنه [illegible] في [illegible] الخ قطعي عن الإضافة والتقدير لا أوشك

وكاد لا غيرهما ثم قال بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثان فقد

يعني أن من هذه الأفعال الثلاثة وهي عسى واخلولق وأوشك تختص لأن يفعل وتستغني

به عن ثاني الجزئين ويكون حينئذ أفعالا تامة تكتفي بالفاعل فتقول عسى أن تقوم

واخلولق أن يقوم زيد وأوشك أن تقوم هند ومنه قوله عز وجل وعسى أن تكرهوا

شيئا وهو خير لكم ومرادي بقوله قد يرد للتحقيق لا للتقليل لكثرة ورود ذلك في

اخلولق وأوشك معطوفان على عسى بحذف العاطف وينبغي أن يحمل بعد الشين

من أوشك بغير [illegible] مشددة لأن [illegible] أوشك [illegible] في الغالب [illegible] وغنى

حال من فاعل يرد وبأن متعلق بغنى لأنه مصدر وكذلك عن وبعد في أول البيت

متعلق بيرد ثم قال وجردن عسى أو ارفع مضمرا بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

يعني أن عسى إذا ذكر قبلها اسم جاز أن تجردها من الضمير وتسندها إلى أن يفعل

وجاز أن ترفع ضميرا يعود على الاسم السابق ويظهر أثر الاستعمالين في التأنيث

والتثنية والجمع فتقول على الاستعمال الأول هند عسى أن تفعل والزيدان

عسى أن يفعلا والزيدون عسى أن يفعلوا والهندات عسى أن يفعلن وعلى الاستعمال

الثاني هند عست أن تفعل والزيدان عسيا أن يفعلا والزيدون عسوا أن يفعلوا

والهندات عسين أن يفعلن وظاهر أن هذين الاستعمالين جائزان في عسى

الاقتصار

لاقتصاره على ذكرها والصواب ان ذلك في الافعال الثلاثة المذكورة اذ لا فرق
وعليه شرح المرادي وقوله وجردن عسى يعني من الضمير وعسى مفعول بجردن
واو للتخيير وفي متعلق بارفع وقبلها متعلق بذكر اذا اسم مرفوع بفعل مضمر
يفسره ذكر انتهى ثم قال والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح
زكن يعني ان عسى اذا اسند الى ضمير متكلم او مخاطب او غائب نحو عسيت وعسيت
وعسيتما وعسيتم وعسيتن فيجوز في سينه الفتح والكسر والفتح اجود وبه
قرا غير نافع ولذلك قال وانتقا الفتح زكن اي اختيار الفتح علم وفهم من قوله
نحو عسيت تعميم المثل المتقدمة فانها كلها نحو عسيت في ذلك وقوله والفتح
مفعول مقدم باجز والكسر معطوف عليه وانتقا الفتح زكن جملة من مبتدا وخبر

إنّ وأخواتها

هذا الباب الثالث من النواسخ معقود له لإنّ أنّ ليت لكن لعل كأن عكس ما لكان
من عمل فذكر ان افعال هذا الباب كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وان واخواتها
تنصب الاسم وترفع الخبر والى ذلك اشار بقوله عكس ما لكان من عمل ومعنى انّ
ان وانّ للتوكيد وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي والاشفاق وكأن
للتشبيه وما بعدان معطوف عليه على اسقاط العاطف وعكس مبتدا وخبره
في المجرور قبله وما موصولة وصلتها لكان ومن عمل متعلق بالاستقرار الذي
يتعلق به لكان ثم مثل ذلك بثلاثة احرف منها فقال كإن زيدا عالم بأني
كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن والكفؤ المثل والضغن الحقد والعداوة ثم قال وراع
ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذي لما اتى بالمثل في البيت الذي قبله
مرتبة مقدما فيها الاسم على الخبر وهو الاصل نبه على ان هذا الترتيب المذكور
مراعى فيها فيحافظ عليه الا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز تقديمه على الاسم
لتوسع العرب في الظروف والمجرورات وهو المنبه عليه بقوله كليت فيها او هنا
غير البذي والبذي الفاحش النطق وذا مفعول براع والترتيب نعت لذا والا

استثناء ولا بد من تقدير حذف كلام ليستقيم مراده والتقدير وراع ذا الترتيب
الا في المثال الذي يكون فيه الخبر ظرفا او مجرورا فلا تنبيه على هذا نعت لمحذوف وهو المثال

ثم قال وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر يعني ان همزة ان
المكسورة تفتح اذا سد المصدر مسدها اي اذا اولت هي وما بعدها بالمصدر
وفهم من قوله وهمز ان افتح ان الاصل المكسورة الهمزة وهو اشهر القولين وقوله
وفي سوى ذاك اكسر اي اذا لم يسد المصدر مسدها ثم ان في ذلك على ثلاثة اقسام
قسم يجب فيه كسرها وقسم يجوز فيه الكسر والفتح وقسم يجب فيه الفتح

ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع الاول ان تقع في الابتداء
وهو المشار اليه بقوله فاكسر في الابتدا اي في ابتداء الكلام ودخل فيه صورتان
الاولى ان لا يتقدمها شيء نحو انا اعطيناك الكوثر والاخرى ان يتقدمها حرف من
حروف الابتداء نحو الا ان اولياء الله الثاني ان تقع في بدء الصلة وهو المشار اليه
بقوله وفي بدء صلة اي في اول الصلة نحو وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه
واحترز ببدء الصلة من التي في حشو الصلة فانها يجب فتحها نحو جاء الذي
في ظني انه فاضل الثالث ان تقع جوابا للقسم وهو المشار اليه بقوله
وحيث ان ليمين مكملة اي حيث تكون جوابا للقسم لانها حينئذ مكملة للقسم
ويشمل المقترن خبرها باللام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر والمجرد منها
نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه الرابع ان تحكى بالقول وهو المشار اليه
بقوله او حكيت بالقول نحو قال الله اني معكم الخامس ان تحل محل حال و
هو المشار اليه بقوله او حلت محل حال ويشمل صورتين الاولى ان تكون بعد
واو الحال وقد مثله بقوله كزرته واني ذو امل ومثله قوله عز وجل كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون الثانية ان تكون
مجردة من الواو كقوله تعالى الا انهم ليأكلون الطعام السادس ان يقترن
خبرها باللام وهو المشار اليه بقوله وكسروا من بعد فعل علقا باللام

كما علم انه لو اتى ومنه قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان
المنافقين لكاذبون فيعلم يطلب ان بالفتح فعلقت اللام الفعل ووجب
كسران مفعوله في الاول لانها متعلق بالكسر وبدء جملة معطوف على الابتداء
وحيث معطوف ايضا وان مبتدا او خبر مكملة وحيث مضافة الى الجملة وفيمن
متعلق بكملة والقسم الثاني وهو ما يجوز فيه كسرها وفتحها وذكر له
اربعة مواضع اشار الى اثنين منها بقوله بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده
يعني يجوز كسر ان وفتحها اذا وقعت بعد اذا الفجائية وبعد القسم
التي لم يقترن خبرها فيه باللام فمثال ذلك بعد اذا قول الشاعر وكنت اره
زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم يروى بكسر ان على الفجائية
لان اذا الفجائية لا يليها الا الجملة الاسمية وبالفتح على تاويلها مع صلتها بمصدر
محكوم عليه بانه مبتدا محذوف الخبر والتقدير فاذا العبودية حاصلة ومثال
ذلك بعد القسم قوله او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي بكسرها
جملة جوابا للقسم ومن فتح جعلها معمولة لحرف الجر والتقدير على انه وفي
قوله فيه مستند الى ان وبعد اذا او مع متعلقات بيجي واذا الفجائية
الفجائية او قسم معطوف على اذا ولا لام لا واسمها وبعده خبرها والجملة
صفة لقسم والتقدير يجي ان بعد اذا الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام بوجهين
فيفهم ان المراد بالوجهين الكسر والفتح من ذكرهما قبل ثم اشار الى
الموضع الثالث بقوله ... يعني انه يجوز ايضا الفتح والكسر
بان الواقعة بعد فاء الجزاء كقوله عز وجل انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم
تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ بالكسر على ان ما بعد فاء الجواب
الشرط ان يكون جملة وبالفتح على تاويل ان بمصدر مجعول خبرا والمبتدا
محذوف والتقدير فجزاؤه الغفران او العكس والتقدير فالغفران جزاؤه ومع
متعلق بيجي في البيت الذي قبله على حذف العاطف والتقدير يجي جواز الوجهين

بعد اذا الفجائية وبعد واو القسم وبعد فاء الجزاء ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله

وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد يعني انه يطرد في هذا المثال وما اشبهه كسر

ان وفتحها فالكسر على معنى خير القول انا احمد اي خير القول هذا اللفظ الذي اوله

انا احمد فيكون من باب الاخبار بالجملة عن مبتدا في معنى الجملة ولذلك لم يحتج الى

ضمير يربطها بالمبتدا ومعنى الفتح خير القول حمد الله ويحتمل ان يكون بهذا

اللفظ او بغيره مما يفهم الحمد ويكون من باب الاخبار بالمصدر لان ان وما بعدها

مأولة بالمصدر وذا مبتدا وهو اشارة الى جواز الوجهين وخبره يطرد وفي

متعلق بيطرد ونحو مضاف الى قول مقدر اي في نحو قولك خير القول ثم قال

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر يعني ان اللام تدخل في خبر

ان وفهم من اقتصاره على ان المكسورة انها لا تدخل بعد غيرها من اخواتها

خلافا لمن اجاز زيادتها بعد ان المفتوحة ولكن وفهم من قوله لام ابتداء انها

اللام التي تدخل على المبتدا في نحو لزيد قائم خلافا لمن قال انها غيرها وانما

اخرت للخبر مع ان كراهية اجتماع حرفين لتأكيد والخبر فاعل يصحب

واللام لابتداء مفعول ويجوز العكس وهو الظاهر ولما لوزر في عكس يفهم منه [illegible]

والتمثيل بنحو قولك انه لوزر والوزر الحصن ثم ان مواضع هذه اللام اربع

الخبر ومعمول الخبر والفصل والاسم واشار الى الاول بقوله ولا يلي ذي اللام

ما قد نفي ولا من الافعال ما كرضيا يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر اذا كان

منفيا نحو ان زيدا لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف الخالي من قد نحو ان زيدا رضي

وجملة هذه الثلاثة من تمثيله برضي لكونه ماضيا متصرفا خاليا من قد

وفهم منه انها تصحب المفرد نحو ان زيدا لقائم والجملة الاسمية نحو ان زيدا

لابوه قائم والفعل المضارع نحو ان ربك ليحكم والماضي غير المتصرف نحو ان زيدا

لنعم الرجل وفهم من الشروط المفهومة من تمثيله برضي انها تصحب الماضي مع

قد وقد صرح به بقوله وقد يليها مع قد وفهم من قوله قد ان ذلك قليل ثم مثل ذلك

بقوله

بقوله [illegible] وبعض مستحق ذا الحكم [illegible] أشار إلى
الثاني بقوله وتصحب الواسط معمول الخبر [illegible] أي تصحب اللام معمول الخبر المتوسط
بين الاسم والخبر ويشمل الظرف والمجرور وغيرهما نحو إن زيدا لعمرا ضارب وإن
عمرا لفيك راغب وإن زيدا لك [illegible] الواسط معمول تصحب ومعمول الخبر
أي من اسم أو حال [illegible] معمول الخبر والواسط حال منه على
مذهب من جوز تعدد الحال وهذا الوجه أظهر من جهة المعنى وأشار إلى الثالث
بقوله والفصل [illegible] أي تصحب اللام الفصل وهو معمول بفعل محذوف أو معطوف
على الواسط فلا يحتاج إلى تقدير فعل ومثاله قوله عز وجل إن ربك لهو العزيز
الرحيم ولم يفسر الفصل بشيء لأنه معلوم وأنه لا يكون إلا متوسطا بين الاسم
والخبر وأشار إلى الرابع بقوله واسما حل قبله الخبر يعني أن اللام تدخل أيضا
على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه لئلا يجمع بين حرفي تأكيد ومثاله قوله
عز وجل إن لنا للآخرة والأولى [illegible] تقدم أن الخبر في ذلك لا يكون
إلا ظرفا أو مجرورا وفهم من اشتراطه الفصل في الاسم أن ذلك لا يشترط أيضا في الخبر
[illegible] الفعل ونصب اسما بالفعل العطف على الفصل أو بفعل محذوف وهو الأول
الظاهر وحل قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسما ثم قال ووصل ما بذي الحروف
مبطل إعمالها وقد يبقى العمل يعني إذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفتها
عملها لزوال اختصاصها بالأسماء نحو إنما الله إله واحد ومن سمع إعمال ليت في
قول النابغة قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد على رواية
النصب وقاس بعضهم عليها سائرها وهو مذهب الناظم [illegible] بقوله
وقد يبقى العمل ووصل مبتدأ ومبطل خبره وإعمالها معمول وبذي الحروف متعلق
بوصل وقد يبقى العمل جملة مستأنفة ثم قال وجائز رفعك معطوفا على منصوب
إن بعد أن تستكملا يعني أنه يجوز رفع المعطوف على اسم إن بشرط أن تستكمل
خبرها نحو إن زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله جائز أن النصب أيضا جائز وهو

الا جل وبهم من قوله بعد ان تستكمل الا انه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسم
ان قبل اخذها الخبر نحو ان زيدا وعمرو قائمان ورفع المعطوف على اسم ان بشرطه
اما على المحل على الموضع واما على تقدير مبتدا محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير ان زيدا قائم وعمرو قائم فيكون من عطف الجمل واما معطوف على الضمير
المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل ورفعه مبتدا وخبره جائز ومعطوفا
منصوبا بان معه وما متعلق بمحذوف وبعضهم متعلق بجائز ويجوز ان يتعلق به
من معه والتقدير ورفعه معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر جائز
ثم قال والحقت بان لكن وان [illegible]
يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة ولكن [illegible]
والا بد الشرط المذكور وهو استكمال الخبر فمثال ان المفتوحة قوله تعالى
عز وجل ان الله بريء من المشركين [illegible]
ورسوله ومثال لكن نحو ما لكن زيدا قائم وعمرو [illegible]
وانما الحقت ان ولكن بان [illegible]
[illegible]
لانهما لا يغيران معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم تمم البيت [illegible]
بقوله من دون ليت ولعل وكان ولهذا استغنى عن ذلك لم يخل بالمعنى ثم قال وخففت
ان فقل العمل يعني ان ان المكسورة اذا خففت قل عملها وذلك لزوال اختصاصها
نحو قوله عز وجل وان كلا لما ليوفينهم ربك ومنهم من اهملها وهو الكثير
كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وذلك في العمل [illegible] العمل المذكور واما
فيستدل من الضمير والتقدير فقل عملها ثم قال وتلزم اللام اذا ما تهمل يعني انها
اذا اهملت لزم خبرها اللام وانما لزمت اللام للفرق بينها وبين ان النافية و
[illegible] اللام ما على فيلزم والمعمول محذوف وتقديره وتلزم اللام الخبر وال في اللام
للعهد وهي التي تسمى ان المشددة المخففة وذكرها ومنهم من [illegible]

غيرها

غيرها خلافا للفارسي ثم قال وربما استغنى عنها ان بدا ◦ ما ناطق اراده معتمدا
يعني انه قد يستغنى عن اللام بعد ان المخففة اذا امن اللبس بينها وبين ان النا
فية لاعتماد الناطق بها على ذلك كقول الشاعر ◦ انا ابن اباة الضيم من ال مالك
وان مالك كانت كرام المعادن ◦ فان صدر البيت مصرح فعلم ان ان في عجز
البيت للنفي لئلا يتناقض صدر البيت وعجزه فلم يحتج الى اللام الفارقة ومعنا
في موضع رفع باستغنى على انه نائب عن الفاعل وما موصولة من موضعه بدل
وناطق مبتدا واراده خبره والجملة صلة لما والضمير في اراده عائد على ما وفي
معتمدا بكسر الميم حال من فاعل اراده ويجوز فتح ميمه على انه حال من مفعول
اراده والتقدير ان ظهر المعنى الذي اراده الناطق معتمدا عليه ثم قال والفعل
ان لم يك ناسخا فلا ◦ تلفيه غالبا بان ذي موصلا يعني ان الفعل اذا وقع بعد ان المخففة
لا يكون الا من نواسخ الابتداء في الغالب كقوله عز وجل وان كانت لكبيرة و
ان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وفهم من قوله غالبا انه قد يكون غير ناسخ كقوله
شلت يمينك ان قتلت لمسلما ◦ حلت عليك عقوبة المتعمد وفهم من قوله ان
يزينك لنفسك وان يشينك لهيه والفعل مبتدا وان لم يك ناسخا شرطه و
الجواب فلا تلفيه اي فلا تجده وغالبا حال من الهاء في تلفيه وموصلا
مفعول ثان لتلفيه وبان متعلق بموصلا وذي بدل من ان او نعت لها والجملة
من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير العايد من الخبر الى المبتدا مستتر
في يك ثم قال وان تخفف ان فاسمها استكن ◦ والخبر اجعل جملة من بعد ان
يعني ان ان المفتوحة اذا خففت لم تهمل كما اهملت ان المكسورة بل يستكن
فيها اسمها وفهم من قوله اعمالها من قوله اسمها لانه لا يطلق عليه اسمها
الا وهي عاملة فيه وتجوز في قوله استكن وانما هو محذوف اذ لا يستتر الضمير
الا في الفعل او ما جرى مجراه ثم قال والخبر اجعل جملة من بعد ان يعني ان خبر ان
بعد ذلك الاسم المستكن فيها لا يكون الا جملة فيشمل الجملة الاسمية والفعلية

وفهم منه أنه لا يكون مفرداً والخبر مفعول أول بالجعل وجملة هو المفعول الثاني
ومن بعد متعلق بالجعل ثم قال وإن يكن فعلاً ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو تنفيس أو لو وقليل ذكر لو يعني أن الخبر الذي ذكر
أنه يكون جملة إذا كان مصدّراً بفعل غير دعاء متصرف فالأحسن أن يفصل بينه
وبين أن بقد أو بأداة نفي أو بالسين وسوف أو بلو فمن الفصل بقد والماضي مثبتا
كقوله تعالى ونعلم أن قد صدقتنا وأما النفي فيكون بلا وبلن وبلم ويفصل بلا بين
أن وبين المضارع كقوله تعالى أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا وأيحسب الإنسان أن
لن نجمع عظامه وأما التنفيس فيكون بالسين وسوف فيفصل بهما بينها وبين المضارع كقوله
تعالى علم أن سيكون منكم مرضى ونحو قولك علمت أن سوف يقوم زيد وأما لو
فيفصل بها بين أن وبين الماضي كقوله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة وقوله وقليل ذكر
لو أنه قليل من يذكرها من النحويين لأداة الفصل بها قليل وفهم من قوله فالأحسن
حسن أنه يجوز أن يأتي بغير فصل كقوله علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا
بأعظم سؤال وفهم من سكوته عن الجملة الاسمية أنه لا يفصل بينها وبين أن
وذلك على نوعين الأول تقدم المبتدأ على الخبر كقوله تعالى وآخر دعواهم أن
الحمد لله رب العالمين والثاني أن يتقدم الخبر كقول الشاعر في فتية كسيوف
الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل وفهم من اشتراطه في الفعل
الشروط المذكورة أنه لا يفصل بينهما إذا كان الفعل دعاء كقوله عز وجل
والخامسة أن غضب الله عليها أو غير متصرف كقوله تعالى وأن ليس للإنسان
إلا ما سعى واسم يكن ضمير عائد على الخبر وفعلا خبرها ولم يكن دعا جملة معطوفة
على الجملة قبلها والفاء جواب الشرط والأحسن الفصل جملة اسمية ومن بعد متعلق
بالفصل لأنه مصدر وذكر لو مبتدأ وقليل خبر مقدم ثم قال وخففت كأن أيضا
فنوي منصوبها وثابتا أيضا روي يعني أن كأن تخفف أيضا والتخفيف وفهم
عدم إهمالها من قوله فنوي منصوبها فمعنى أن كأن المخففة إذا

ما اسم كأن فقد يكون منويا وقد يكون ثابتا ومنه ذلك من قوله وثابتا ايضا
روي ومنه اخبار من كونه لم يشترط في خبرها ان يكون جملة كما ذكر في ان ان
خبرها يكون جملة ويكون مفردا فمثاله جملة ووجه مشرق النحر كأن ثدياه
حقان فما سمعه في هذا البيت ضمير الشأن وهو محذوف والجملة من قوله
ثدياه حقان في موضع الخبر ومثاله مفردا قوله ويوما توافينا بوجه مقسم
كأن ظبية تعطو الى وارق السلم وكأن ثدييه حقان في رواية النصب وفهم
من اقتصاره على ان وان وكأن ان بل فيها لا يكون فيه هذا الحكم اما ليت ولعل
فلا يخففان واما لكن فانها تخفف ولكنها لا تعمل مخففة وسيأتي حكمها في باب
العطف

لا التي لنفي الجنس

قوله في التي لنفي الجنس التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق ورفع احتمال
الخصوص واذا اريد بها ذلك كانت مختصة بالاسماء جعلت نصا قال عمل ان اجعل للا
في نكرة مفردة جاءتك او مكررة وانما تعلق عمل ان لانها في النفي نظيرة ان في الايجاب
اذ ان توكيد للايجاب ولا توكيد للنفي ولما كان عملها بالحمل على ان ضعفت فلم تعمل
الا في النكرة ولذلك قال في نكرة وقوله مفردة جاءتك نحو لا رجل في الدار او مكررة
نحو لا حول ولا قوة الا بالله الا ان عمل المفردة واجب وعمل المكررة جائز وسيأتي
وعمل معمول بالحمل وللا متعلق بالحمل وكذلك في نكرة ومفردة ومكررة حالان
من الضمير في جاءتك والعامل على لا ثم ان النكرة التي تعمل فيها لا على ثلاثة اقسام
مضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله
فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه يعني انه تنصب المضاف
والمشبه بالمضاف والمراد بالمشبه بالمضاف ما عمل فيما بعده فمثال المضاف
لا غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا عندك ولا ساربا بزيد
في الدار ولا حسنا وجهه في الدار وانما سمي مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده
كالمضاف وقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصبك الاسم نحو لا غلام رجل

مفرد ولا طالب علم مذموم وفهم من قوله ومعبرا ذاك ان الخبر لا يجوز تقديمه على
لا اسم وبعد متعلق باذكر والخبر مفعول مقدم باذكر ورافعه حال من الضمير
المستتر في اذكر والهاء في رافعه عائد على الخبر ثم قال وركب المفرد فاتحا كلا
حول ولا قوة والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت
اولا لا تنصبا المراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا مشبها بالمضاف
وان تعدد كما في حال كونه فاتحا اياه ثم اتى بمثال فيه تكرر لا وفيه تفريع ان لا اذا تكررت
كان عملها فيما بعدها واجبا ولذلك قال والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا
وان رفعت اولا لا تنصبا فتضمن خمسة اوجه الاول فتحهما معا وهو المستفاد
من المثال الثاني فتح الاول ورفع الثاني وهو المستفاد من قوله والثاني اجعلا مر
فوعا الثالث فتح الاول ونصب الثاني وهو المستفاد من قوله او منصوبا فهذه
ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول الرابع رفع الاول والثاني الخامس رفع
الاول وبناء الثاني على الفتح وهما مستفادان من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا
فتضمن منع نصب الثاني مع رفع الاول وبقي رفعه وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما
انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف على موضع اسم لا ووجه رفعه
انه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على لا مع اسمها لانهما في موضع رفع بالابتداء
او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول والثاني على انهما مبتدآن او اعمالا عمل
ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول مبتدا او اسم لا ان اعملت عمل
ليس والثاني مبني مع لا والثاني مفعول اول لاجعلا ومرفوعا مفعول ثان
وما بعده معطوف عليه ومعنى او للتخيير وان رفعت شرط ولا تنصبا جوابه
وهو على حذف الفاء اي فلا تنصبا والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال
ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل يعني انه يجوز في نعت
اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه ونصبه ورفعه وذلك بشرطين الاول
ان يكون مفردا وهو المنبه عليه بقوله ومفردا الثاني ان يكون متصلا بالمنعوت

لا رجل في الدار ولا امراة
لا رجل في الدار ولا امراة
لا رجل في الدار ولا امراة
لا رجل في الدار ولا امراة
لا رجل في الدار ولا امراة

وذلك مفهوم من قوله يلي اي يلي المنعوت فتقول لا رجل ظريف وظريفا
وظريف فوجه الفتح تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع
اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا مفعول مقدم بافتح
او انصبه او ارفع فهو من باب التنازع مع تاخير العوامل وقوله فيحتمل ان النعت
وحذف الثاني خبر لانه وصف له لاجل الضرورة ويجوز نصبه على الحال لانه نعت
نكرة تقدم عليها ولمبني متعلق بنعت ويلي في موضع الصفة لمبني والتخيير
وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم قال وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن
وانصبه او الرفع اقصد اشار في هذا البيت الى مسئلتين الاولى ان يكون
اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفردا الا انه مفصول بينهما الثانية ان
يكون النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد اي مضاف فمثال الاولى لا رجل
في الدار ظريفا او ظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل
قاصد غلام ... لا يجوز الفتح فيهما لانه ممتنع لمكان الاضافة ووجه النصب
فيهما الحمل على المحل لان المبني هنا شبيه بالمعرب ووجه الرفع الحمل على
موضع لا مع اسمها وغير ما يلي مفعول مقدم بتبن والرفع مفعول
مقدم باقصد ثم قال والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل
انتمى يعني انك اذا عطفت على اسم لا المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف
ما جاز في النعت المفصول وهو الرفع والنصب وامتنع البناء على الفتح
لفصل العاطف فتقول لا رجل وامرأة بالنصب على اللفظ كقول الشاعر
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا وامرأةٌ بالرفع
على المحل كقول الشاعر هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
ولا زائدة وعطف على الموضع والعطف مبتدأ وخبره احكما له وما موصولة
وصلته انتمى وللنعت متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت وله
متعلق باحكما وكذلك بما والضمير في له عائد الى المبتدأ او الخبر ويجوز

قال بعضهم
فالرفع او النصب مطلقا في نعت
اسم لا والفتح اذا افرد
او اتصلا

نصب الوصف بفعل مضمر يفسره العامل وهو اجود وعلى هذا فجواب الشرط الذي
هو ان لم محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان كان المطلوب ان تنصب بالنعت
المفصول اولى تنكير ما فاحكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة الشرط
والجواب معا وعلى هذا الوجه حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكم
ثم قال [illegible] يعني ان حكم
لا اذا دخلت عليه كحكمها اذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه
المتقدمة وفيه نظر لانه قد يجب اذا دخلت عليها الهمزة معدلا وهو التمني والتو
بيخ وقد يبقى كل واحد منهما في معناه وظاهره انه موافق في ذلك للمازني والمبرد
فان عندهما يجرا ما قبل الهمزة مطلقا واما الا التي هي للعرض فلا مدخل
لها في هذا الباب لانه لا تدخل الا على الفعل ولا معمول اول بلا ظاهر ما معمول
ثان وصلتها تستعمل ومع متعلق بلا عطا ودون متعلق بتستعمل والسبب في
استعمالها مع فقد الاستفهام بلا عطا كان الاول نكرة والثاني معنى في مسائل
[illegible] يعني اذا
لم يعلم خبر لا فلا يجوز حذفه كقوله ... وهو حاتم ... وقد جاء ... ما حضرته
والكريم الولد ان مصبوح واذا علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند بني
تميم وفهم من كلامه في الخبر انه لا فرق بين ان يكون ظرفا او مجرورا او غيرهما
خلافا لمن جعل ... وفهم من قوله في هذا الباب ان حذف الخبر في غير هذا الباب
ليس بشايع والمراد بالفعل المحذوف يفسره كلمة وجواب اذا محذوف لدلالة
ما تقدم عليه .

ظن واخواتها

من نواسخ الابتداء ظن واخواتها فتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما بعد
اخذها الفاعل مفعولين على التشبيه باعطيت وهي على قسمين قلبية ومنها
تصييرية وقد اشار الى الاول بقوله انصب بفعل القلب جزءي ابتدا وجزءا الا
بعد اخذه المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلوب منها ما يعمل العمل المذكور

[illegible]

ومنها ما لا يعمل نحو تيقن وتفكر وتبحر هذا اشارة الى الاول بقوله عد وخال
علمت وعدا بمعنى حسبت وزعمت مع عد وحجا درا وجعل اللذ كاعتقد وهب
تعلم ثم ان هذه الافعال القلبية منها ما يفيد في الخبر رجحانا ويقينا وتسمى علمية
ومنها ما يفيد غيره ترددا في رجحان الوقوع وتسمى ظنية ولم يرتبها المؤلف
في النظم بل ذكرها على حسب ما تيسر له الوزن ولا بد في كل واحد منها
امارة وهي بمعنى علم تقول رايت زيدا عالما اي علمته . واما خال فهي
بمعنى ظن وعلم هي اصل الافعال العلمية وقد يقتصر اسمها بها وجد بمعنى
علم وظن هو اصل الافعال الظنية وبها يفسر سائرها وحسب بمعنى ظن

ايضا

وزعم بمعنى ظن ويذكر له وحجا كذلك ايضا ودرى بمعنى علم وجعل كذلك
وفيه زيادة وهو الاعتقاد ولذلك قال وجعل اللذ كاعتقد وهب بمعنى
ظن وتعلم بمعنى اعلم فهذه ثلاثة عشر فعلا فكلها متساوية في نصب المبتدا
والخبر على انهما مفعولان وهي كلها معطوفة على راى على حذف العاطف
فيخص كلها مفعولة لانها بمعنى اي زعمت ونحو عد يع ومع تتعلق بامع وحجا
ودرا وجعل معطوف على عد واللذ نعت لجعل وهاء كاعتقد وهب تعلم معطوف على

جار

اخيرا على ما تقدم ولهذه الافعال معان اخر لم انبه عليها لانه لا يناسب
هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي التصييرية فقال والتي كصيرا ايضا
بها انصب مبتدا وخبرا يعني انصب بالافعال التي بمعنى صير المبتدا والخبر وهي
محل على تحويل كما تنصب بالقلبية ولم يذكر المؤلف افعال التصيير كما ذكر
القلبية وهي صير واصار وجعل ورد واتخذ وتخذ وترك في نحو وهب الله فداك

وترك

ليبغلني والتي مبتدا وخبره انصب بها ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل مضمر
انصب من باب الاشتغال وهو اجود ثم قال وخص بالتعليق والالغا ما
من قبل هب والا يعني ان الافعال المذكورة قبل تختص دون سائر افعال هذا

ثبت

الباب بالتعليق والالغاء فالتعليق ترك العمل لموجب والالغاء ترك العمل

وغير موجب ويحتمل قوله هب ان يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع
به وان يكون فعل امر وما في موضع نصب به والاول اظهر ومن قبل هب متعلق بلما
وبالتعليق متعلق بخص ثم قال والامر هب قد الزما كذا تعلم يعني ان هاذين
الفعلين يلزمان صيغة الامر فلا يستعملان ماضيين ولا مضارعين ويفهم منه
انه يجوز اسناده الى الضمير المفرد المذكر والمؤنث والى المثنى والمجموع
فتقول يا زيدان هباني ويا زيدون هبوني فاما فان فعل الامر جامد لذلك
وهب مبتدا وخبره قد الزما وفي الزم ضمير يعود على هب والامر مفعول ثان
بالزم وتعلم مبتدا وخبره كذا اي مثل هب في لزومه الامر وما لم تات به افعال هذا
الباب كلها يلحقها الماضي وكذا غير الماضي وهو الامر والمضارع واسم الفاعل
واسم المفعول مثل الماضي في العمل المذكور اشار الى ذلك بقوله ولغير
الماضي من سواهما اجعل كل ماله زكن قوله من سواهما اي من سوى هب
وتعلم لانهما لا زمان الامر وزكن اي علم وكل مفعول باجعل وما موصولة
وزكن صلته وله متعلق بزكن ولغير متعلق باجعل ومن في موضع الحال من غير
والتقدير اجعل كل ما علم للماضي من الحكم لغير الماضي في حال كونه من سوى هب
وتعلم ثم قال وجوز الالغا لا في الابتدا تقدم ان الالغاء ترك العمل لغير موجب
وفهم من قوله وجوز انه جائز لا واجب وفهم من قوله لا في الابتدا ان له ثلاث صور ان
يتاخر الفعل عنهما نحو زيد قائم ظننت او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت
قائم او يتقدم على المفعولين ويتقدم عليه غيره نحو متى ظننت زيد قائم وفي
جواز الالغاء في هذه الصورة الثالثة خلاف وظاهر كلامه جوازه لان الفعل
ليس في الابتداء ولم يتعرض الناظم الى الراجح والراجح الالغاء مع التاخير
والاعمال مع التوسط بين المفعولين والاعمال مع التقدم على المفعولين وفهم من
قوله لا في الابتدا ان اعمال المتقدم واجب والالغاء مفعول بجوز ولا عاطفة
والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجوز الالغاء في التاخير والتوسط لا في الا

بتدا

في الابتداء او اجاز الكوفيون الالغاء مع التقدم واستدلوا بقوله . كذاك ادبت
حتى صار من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب وهذا ونحوه مؤول عند البصريين
اما على نية ضمير الشأن فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع
المفعول الثاني واما على تقدير لام الابتداء والى ذلك الاشارة بقوله او نوى ضمير الشأن
او لام ابتداء في موهم الغاء ما التقدم اي اذا ورد من كلام العرب ما يوهم الغاء
الفعل المتقدم فذلك في تاويله وجهان احدهما ان تنوي فيه ضمير الشأن
فيكون التقدير اني رايته ملاك الشيمة الادب فيكون باقيا على عمله والجملة
مفسرة للضمير في موضع المفعول الثاني والثاني تقدير لام الابتداء فيكون التقدير
اني رايت لملاك الشيمة الادب فيكون الفعل معلقا وفي موهم متعلق بانو والغاء
مفعول بموهم وما موصولة والتقدم على الفعل وتقدم صلتها ثم قال والتزم
التعليق قبل نفي ما وان ولا لام ابتداء او قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم
قد تقدم ان التعليق ترك العمل لموجب وهو ان يفصل بين الفعل ومعموليه احد
الستة الاشياء التي ذكر الاول ما النافية كقوله عز وجل وظنوا ما لهم من محيص
الثاني ان النافية كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا الثالث لا افاده في شرح
التسهيل من انشده ابن السراج احسب لا يغوي زيد مثال ابن هاني بظلم انه لا يعطا
له شاماء العرب تشربا ولا شعبا ونوا انشرت عليه . فجش ثعر ملاوما كربها
فانني ارى الموت لا يبقى من الموت هاربا . الرابع لام الابتداء كقوله تعالى ولقد علموا
لمن اشتراه ماله الخامس لام القسم كقوله . ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا
لا تطيش سهامها . السادس الاستفهام كقوله تعالى وان ادري اقريب ام
بعيد ما توعدون وعلم من قوله والتزم ان التعليق لازم بخلاف الالغاء والتعليق
مفعول بالتزم وقبل متعلق به ولام ابتداء مبتدا وكذا خبره او قسم معطوف
عليه على حذف مضاف والتقدير لام ابتداء او لام قسم كذا خبره والاستفهام
مبتدا وذا مبتدا ثان وخبره انحتم والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العائد

او شبهه معموليه

النافية

آ لفعل

... يجوز فيه الرفع والنصب ... ما بين ...

عن ذي الفاعل بالفتح والعائد على ال استعمال الضمير فيه اه ثم قال لعلم عرفان وظن
تهمة تعدية لواحد ملتزمة يعني ان علم اذا كانت بمعنى عرف وهو ان يكون معناها
متعلقا بالمفرد تتعدى الى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم وكذا اذا
ظن اذا كانت بمعنى اتهم تتعدى الى مفعول واحد كقولك ظننت زيدا على المال اي
اتهمته والسبب في خروجهما من اعمال هذا الباب وتعدية مبتدا وخبر في المجرور قبله
ولواحد متعلق بتعدية وملتزمة صفة لتعدية واضاف علم الى العرفان وهو
مصدر عرف واضاف ظن الى تهمة وهو مصدر اتهم ثم قال ولرأى الرؤيا انم ما لعلما
طالب مفعولين من قبل انتمى يعني ان رأى الحلمية ينسب لها من العمل ما ينسب
لعلم العالمية للمفعولين المسارعة لانها تشبهها في كونها فيها ادراك بالحس الباطن
ومنه قوله اه اراهم رفقتي حتى اذا ما تولى الليل وانخزل انخزالا اه واضاف رأى الى الرؤيا
ليعلم انها الحلمية لان مصدرها الرؤيا ومصدر رأى البصرية رؤية واحترز بقوله
طالب مفعولين من علم العرفانية وانم بمعنى انسب وانتمى بمعنى انتسب
وما موصولة واقعة على علم العلمية الى المفعولين وهي مفعولة بانم وصلتها
انتمى ولرأى متعلق بانم ولعلم متعلق بانتمى وطالب مفعولين حال من علم ومن قبل
متعلق بانتمى وطالب مفعولين والتقدير انسب الحكم الذي انتسب من قبل
لعلم في حال كونه طالب مفعولين لرأى الرؤيا ثم قال ولا تجز هنا بلا دليل سقوط
مفعولين او مفعول يعني ان المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا
حذف احدهما من غير دليل على حذفهما دليل وهذا هو الحذف على جهة الا
قتصار لانهما في الاصل مبتدا وخبر وقد تقدم انه يجوز حذفهما او حذف احدهما
اذا دل على الحذف دليل وهو الحذف على وجه الاختصار ومن حذفهما معا قوله
بأي كتاب ام بأية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب اه اي وتحسب حبهم عارا علي
ومن حذف الاول قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم اي بخلهم ومن حذف الثاني قول عنترة اه ولقد نزلت فلا تظني

غيره

البخل ان يقال ما يبخلون به خيرا لهم

ويجوز بلا اجماع حذف المفعولين اختصارا اي
لدليل نحو اين شركاوي الذين كنتم تزعمون
ونحو قوله بأي كتاب ام بأية سنة ترى حبهم
عارا علي وتحسب اي تزعمونهم شركاوي
وتحسب حبهم عارا علي واما حذفهما اقتصارا
اي لغير دليل فمنعه سيبويه والاخفش
ومنع ... واختاره ابن مالك وعزاه للاكثر
جائزة مطلقا كقوله تعالى وعنده علم الغيب فهو يرى وظننتم ظن السوء
وقولهم من يسمع يخل ... لم يجز في افعال
العلم ويمتنع بلا اجماع حذف احدهما اقتصارا
ومنعه ابن ملكون واجازه الجمهور كقوله ولقد نزلت فلا تظني
غيره مني بمنزلة المحب المكرم ... من ...

فهو ... والرؤيا ... وعلموا ... الحلمية ... والرؤيا ... البصرية ...
... العلم ... والنحو ...

غير كونه بمنزلة النصب المكرر ه ان مثلا تلك ذلك وافعلا وسفوها مفعول لتعجيز
وهمله وسلبا دليل متعلقان بتعجيز ثم قال وكتظن اجعل تقول ان ولي مستفهما
به ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل واجري
القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا اصل القول وما اشتق منه ان
يدخل على الجملة فتحكى به وقد ينصب المفرد اذا كان في معنى الجملة كقولك قلت ه
خطبة ثم انه قد يجري مجرى الظن فينصب مفعولين لكن بشروط الاول ان يكون
مضارعا الثاني ان يكون مسندا لتاء المخاطب وهذان الشرطان مفهومان
من قوله تقول الثالث ان تدخل عليه اداة استفهام وهو المنبه عليه
بقوله ان ولي مستفهما الرابع ان لا يفصل بينهما بغير الظرف والمجرور
او احد المعمولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل
فمثال ما لا فصل فيه أتقول زيدا منطلقا ومنه قوله ه متى تقول القلص
الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما ومثال الفصل بالظرف كقولك أعندك
تقول عمرا مقيما وبالمجرور في الدار تقول زيدا جالسا ومثال الفصل باحد
المعمولين أزيدا تقول منطلقا وقوله ه أجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك
ام متجاهلينا ويعني بقوله عمل احد المعمولين لانه معمول وفي تنكيره
اشعار بانه لا يفصل الا باحد المعمولين لا بهما لان التنكير يشعر بالتقليل وقوله
وان ببعض ذي فصلت يحتمل تصريح بما فهم من اشتراط الذي قبله وذي اشارة الى
الثلاثة المتقدمة وهي الظرف والمجرور واحد المعمولين فان لم يستوف
الشروط بطل العمل وتعينت الحكاية وان استوفت الشروط جاز النصب
والحكاية وقوله واجري القول كظن مطلقا البيت يعني ان بني سليم ينصبون
بالقول مطلقا اي بلا شرط بل بمجرد الجواز لان الرجوع الى الحكاية عندهم
جائز فتقول على الاول قلت عمرا منطلقا وقل ذا مشفقا ومنه قول بعضهم
قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا ه والقول موضوع بالاجزاء
مفعول ثان مفعول اول

ومطلقا حال من القول وعند سليم متعلق بأجرى وقل فعل أمر وذا مفعول
أول ومشفقا مفعول ثان

أعلم وأرى

إذا دخلت همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى إلى واحد نحو أدخل وإن دخلت
على متعد إلى واحد تعدى به إلى اثنين نحو ألبست زيدا ثوبا وإن دخلت على متعد
إلى اثنين تعدى بها إلى ثلاثة وذلك في فعلين خاصة وهما علم ورأى وإليهما
أشار بقوله (إلى ثلاثة رأى وعلما عدوا إذا صارا أرى وأعلما) يعني أن علم ورأى
المتعديين إلى اثنين إذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا بها إلى ثلاثة مفاعيل
المفعول الأول هو الذي كان فاعلا بهما قبل دخول الهمزة والثاني والثالث
هما المفعولان اللذان كانا منصوبين بهما قبل وعلم مفعولا معفولان بعد والـ
والثلاثة وإذا تعلقا بغيرها وإن ضمير حاليا عائد على علم ورأى وإذا وأعلم
خبر صارا (وما لمفعولي علمت مطلقا للثاني والثالث أيضا حققا)
يعني أن جميع ما استقر من الأحكام للمفعولين رأى وعلما قبل دخول الهمزة من
الإلغاء والتعليق ومنع الحذف لغير دليل وجوازه لدليل ثابت للثاني والثالث
من مفعولي أعلم وأرى فما موصولة وهي مبتدأ وصلتها المفعولين ومطلقا حال
من الضمير المستتر المجرور العائد على ما وخبرها حققا وللثاني متعلق
بحققا (وإن تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا) يعني أن علم
عرفانية ورأى البصرية المتعديين إلى واحد إذا دخلت عليهما همزة التعدية
تعديا بها إلى اثنين ويثبت ثانيهما من أحكام الثاني من مفعولي باب كسا
ما للمفعول الثاني غير الأول من مفعولي باب كسى وأعطى وإلى ذلك أشار بقوله
(والثاني منهما كثاني اثني كسا فهو به في كل حكم ذو ائتسا) يعني أن المفعول
الثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه الحذف
اختصارا أو اقتصارا ويمتنع فيه ما جاز في مفعولي علمت المتعدية إلى اثنين
من الإلغاء والتعليق وغير ذلك من الأحكام الجائزة فيه ...

كسا

الاول كالمفعول الاول من باب كسا

كسا ان المفعول ايضا في باب كسا اذ لا وجه لتخصيصه المفعول الثاني بالذكر
والضمير في تعديا عايد على علم العرفانية ورأى البصرية وما لم متعلق بتعديا
والفاء جواب الشرط والاثنين وبه متعلقان بتوصلا والضمير في به عايد على
المفعول الثاني مبتدا وخبره كثاني وفي كل حكم متعلق بائتسا وكذلك به ثم قال

وكأرى السابق نبا اخبرا حدث انبا كذاك خبرا ذكر ان افعال هذا الباب
سبعة والذي اثبته سيبويه منها اعلم وارى ونبأ وزاد ابو علي انبا والحق به السيرافي
حدث واخبر وخبر ونبا مبتدا واخبر وحدث وانبا معطوفات عليه بحذف
العاطف وخبره المجرور قبله وخبر مبتدا وخبره كذاك

الفاعل

هو الاسم المسند اليه فعل او ما جرى مجراه مقدم عليه على طريقة فعل او فاعل
وقد استغنى الناظم عن حد التعريف بالمثال فقال الفاعل الذي كمرفوعي
اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى فاتى بمثالين الاول اتى زيد فزيد فاعل لانه اسم
اسند اليه فعل على طريقة فعل ومقدم عليه وهو اتى والثاني منيرا وجهه فوجهه
فاعل لانه اسم اسند اليه وصف جار مجرى الفعل على طريقة فاعل وهو
منيرا ثم تمم البيت بقوله نعم الفتى وفيه تنبيه على ان فعل الفاعل يكون غير
متصرف وقوله الفاعل مبتدا والذي خبره وهو موصول وصلته
كمرفوعي وهو مضاف الى المثالين على حذف القول والتقدير كمرفوعي
قولك اتى زيد منيرا وجهه ثم قال وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير
استتر يعني ان الفعل لا بد له من الفاعل ويفهم من قوله بعد ان الفاعل لا يكون
الا بعد الفعل وقوله فان ظهر فهو فاعل في المعنى فهو فاعل في اصطلاح وا
المراد بظهوره بروزه فيشمل الظاهر نحو قام زيد والضمير البارز نحو قمت وقوله والا
اي وان لم يبرز وقوله فضمير استتر نحو زيد قام ففي قام ضمير مستتر اذ لا يستغني الفعل
عن الفاعل فاعل مبتدا وخبره في الظرف قبله فان ظهر شرط والفاء جواب الشرط

وقيل هو مبتدأ أو خبر محذوف تقديره الفاعل وإن تشركه وكانا فيه وفعل الشرط محذوف
تقديره وإن لا يظهر والفاء جواب الشرط وضمير خبر مبتدأ محذوف تقديره فكونها وهو
ضمير مستتر في موضع الصفة لضمير ثم قال وجرد الفعل إذا ما أسندا لاثنين
أو جمع كفاز الشهداء يعني أن الفعل إذا أسند إلى فاعل مثنى أو مجموع جرد من علامة
التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون هذه اللغة الفصيحة وفهم
من المثال أن شرط الفاعل المذكور أن يكون ظاهرا والفعل مفعول لجرد وفاعله
مجرور محذوف تقديره من العلامتين وكاثنين متعلق بأسند ثم أشار إلى اللغة الأخرى
بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند
هذه اللغة يسميها النحويون لغة أكلوني البراغيث وهو أن يلحق الفعل
المسند إلى المثنى ألف والمسند إلى الجمع المذكر واو والمسند إلى الجمع
المؤنث نون فتقول سعدا أخواك وسعدوا إخوتك وسعدن نساؤك
هذه الأحرف اللاحقة للفعل في هذه اللغة ليست بضمائر وإنما هي علامات للفاعل
كالتاء في قامت هند ويكون المسند إليه بلفظ التثنية والجمع كما ذكر ويحتمل
أن يكون اسما معطوفا على الأول كقوله تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعد
وحميم وفهم من قوله وقد يقال قلة هذه اللغة وفهم من قوله والفعل للظاهر
بعد مسند أن هذه الحروف علامات لا ضمائر وسعدا في موضع رفع بيقال والواو
في قوله والفعل واو الحال أي والجملة حال ثم قال ويرفع الفاعل
فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا يعني أن الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل ويكون ذلك
في قوله أضمر والمراد حذف ويشمل كلامه الحذف جوازا كما مثل وقد يكون الحذف
بتفسير حرف وجوبا كقوله عز وجل وإن أحد من المشركين استجارك ويجوز في زيد
في المثال أن يكون فاعلا والتقدير قرأ زيد وأن يكون مبتدأ محذوف الخبر والأول أجود
لمطابقة الجواب للسؤال لأن السؤال جملة فعلية ومن حذفه جوازا قوله
عز وجل في قراءة ابن عامر وشعبة يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال أي يسبحه

قوله [illegible]
قوله كمثل زيد في جواب من قرا [illegible]
المرادي أن يقول كمثل زيد في جواب هل
ومن قرأ ليطابق الجواب السؤال [illegible]
[illegible]
الجواب [illegible] السؤال
[illegible]

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد

٩٠

له رجال ثم قال وتلحقه تاء التأنيث تلي الماضي إذا كان لأنثى كما قال صاحب المفصل يعني
أن الفعل الماضي إذا أسند إلى مؤنث لحقته تاء ساكنة تدل على تأنيث فاعله وهي في ذلك
في دلالة على فاعله لازمة وجائزة وقد أشار إلى اللازمة بقوله والتأنيث في فعل
مضمر متصل فذكر أنها تلزم في موضعين الأول أن يكون المسند إليه ضميرا متصلا
ويشمل الحقيقي التأنيث نحو هند قامت والمجازي التأنيث نحو الشمس طلعت
واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو ما قام إلا أنت الثاني أن يكون المسند
إليه ظاهرا حقيقي التأنيث وهو المشار إليه بقوله أو مفهم ذات حر والحر
الفرج وفعل مفعول تلزم وفي تلزم ضمير مستتر يعود على التاء ومفهم على
حذف مضاف والتقدير فعل فاعل مظهر ومتصل نعت لمضمر فلو فصل بين الفعل
والفاعل الحقيقي التأنيث فإما أن يكون الفاصل غير إلا أو إلا فإن كان غير
إلا فقد أشار إليه بقوله وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف
يعني إذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث بغير إلا جاز وجهان إثبات
التاء وتركها وفهم من قوله قد يبيح أن حذفها قليل بالنسبة إلى إثباتها والفصل
الفصل فاعل بيبيح وترك مفعول به وفي متعلق بيبيح ونحو مضاف إلى قول
محذوف والتقدير نحو قولك والفصل هنا بالمفعول وإن كان الفاصل إلا
فقد أشار إليه بقوله والحذف مع فصل بإلا فضلا كما زكى إلا فتاة ابن العلا
فما زكى إلا فتاة أحسن من ما زكت إلا فتاة وإنما كان حذفها أحسن لأن الفعل
في التقدير مسند إلى مذكر لأن التقدير ما زكى أحد إلا فتاة ابن العلاء فالحذف
مبتدأ وخبره فضلا ومع متعلق بالحذف وبإلا متعلق بفصل ثم قال والحذف
قد يأتي بلا فصل أشار بذلك إلى ما حكاه سيبويه عن بعض العرب قال فلانة
وأشار بقوله ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع إلى قول الشاعر فلا مزنة
ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها فأسقط التاء من أبقل والفعل مسند
إلى ضمير الأرض والحذف مبتدأ وخبره قد يأتي وبلا فصل متعلق بيأتي ومع

أي في فعل فاعل مضمر

قال في التصريح معاملة المؤنث غير الحقيقي معاملة المذكر إنما هو إذا كان مسندا إلى اسم ظاهر بالنسبة إلى ... إليه مثل طلع الشمس أما مضمر ... حكم المؤنث الحقيقي في وجوب التأنيث تقول طلعت الشمس وهي طالعة ولا تقول طلع ولا هي طالع

متعلق بوضع وقد المجاز نعت لمحذوف والتعريض مع ضمير المؤنث ذي المجاز ثم قال
والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن يعني ان الفعل
الماضي اذا اسند لجمع غير المذكر السالم حكمه كحكمه مع المجاز اي المؤنث كاحدى
اللبن وهي لبنة فتقول قام الرجال وقامت الرجال كما تقول سقطت اللبنة
وسقط اللبنة وشمل غير السالم من مذكر جمع التكسير من ذكر وجمع المؤنث
السالم فتقول على هذا قام الهندات وقامت الهندات وفي هذا خلاف والذي
ذهب اليه الناظم جواز الوجهين وهو مذهب الكوفيين ومذهب جمهور
البصريين انه كواحده فيلزم في جمعه التاء والتاء مبتدا ومع جمع في موضع الحال
منه وخبر المبتدا التاء وسوى السالم نعت لجمع ومن مذكر متعلق بالسالم و
اللبن جمع لبنة وهي الاجرة ثم قال والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان
قصد الجنس فيه بين يعني ان العرب استحسنوا الحذف في نعم فتقول نعم المرأة
هند وقبح منه ان يفصل شيء اذ لا يجوز فتقول بئس المرأة هند وانما استحسنوا
في هذا الحذف لما ذكر من قصد الجنس لانه في معنى نعم جنس المرأة ولا يفهم من قوله
استحسنوا انه احسن من الاثبات بل هو مستحسن وان كان الاثبات احسن منه
والحذف مفعول مقدم باستحسنوا وفي نعم متعلق بالحذف او باستحسنوا
ثم قال والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في المفعول ان ينفصلا يعني ان الاصل
ان يتقدم الفاعل على المفعول لان الفاعل كالجزء من فعله بخلاف المفعول والاصل
مبتدا وفي الفاعل متعلق به وان يتصلا في موضع الخبر والالف تمييز مثل ضرب زيد ثم قال
وقد يجاء بخلاف الاصل خلاف الاصل هو ان يتقدم المفعول على الفاعل فتقول
ضرب عمرا زيد وبخلاف في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله وقد في قوله
وقد يجاء للتحقيق لا للتقليل لان تقديم المفعول على الفاعل كثير الا ان يراد
بالنسبة الى تقديم الفاعل على المفعول فيكون للتقليل ثم قال وقد يجي
المفعول قبل الفعل يعني ان المفعول قد يأتي مقدما على الفعل فيشمل ما تقديمه

جائز

جائز نحو من يضرب هندا ومن يضرب هندا عليه الكفالة وواجبا نحو ابلى زيدا عمرو وظاهر
هذا انه للتفضيل لان تقديم المفعول على الفعل اقل من تقديمه على الفاعل
ثم قال واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر ذكر في هذا
البيت موضعين يجب فيهما تاخير المفعول عن الفعل الاول ان يخاف اللبس
وذلك بان يكون الاعراب خفيا في الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى
عيسى فالاول هو الفاعل محافظة على الرتبة والاخر ان يكون الفاعل
متصلا نحو ضربت زيدا والمفعول منفصل بالاخر وان فقد اللبس مفعول لم
يسم فاعله بفعل محذوف يفسره حذر او اضمر معطوف على حذر وغير منحصر
حال من الفاعل واحترز به من الفاعل اذا كان منحصرا فانه يجب انفصاله
ولا ضمير ويكون حينئذ المفعول واجب التقديم نحو ما ضرب زيدا الا انا
ثم قال وما بالا او بانما انحصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر يعني انه يجب تاخير
المحصور بالا او بانما فاعلا كان او مفعولا فاذا قصر هو المفعول وجب تاخيره
وتقديم الفاعل فتقول ما ضرب عمرو الا زيدا وانما ضرب عمرو زيدا واذا قصر
هو الفاعل وجب تاخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب عمرا الا زيد
وانما ضرب عمرا زيد وقوله وقد يسبق ان قصد ظهر يعني انه يجوز تقديم المحصور
بالا واما المحصور بانما فلا يجوز تقديمه بل يلتزم تاخيره واشار بذلك الى قوله
فلم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار وشامها فقدم الفاعل
وهو محصور على المفعول وهو ما هيجت وهو مفعول مقدم باخر [illegible]
والا متعلق بالمحصور وفهم من قوله وقد يسبق ان ذلك قليل وان ذلك لا يكون
الا مع ظهور القصد ولا يجوز الا معه ثم قال وشاع نحو خاف ربه عمر
وشذ نحو زان نوره الشجر يعني ان تقديم المفعول الملتبس
بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله وشاع نحو خاف ربه عمر فربه مفعول
مقدم ملتبس بضمير الفاعل وانما كثر ذلك وان كان الضمير عائدا على ما بعده

ابن هشام
حوزه [illegible] ابن هاشم
هذا [illegible]

لأن المفسر للضمير مقدم في النية لأن تقديمه هو الأصل وشذ نحو زان نوره الشجر يعني أن تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول على المفعول قل وإنما قل ذلك لأن الضمير الملتبس به عاد على متأخر لفظا ورتبة لأن المفعول في رتبة التأخير ونحو ما على شاع وهو على حذف مضاف والتقدير وشاع نحو قولك ولذلك شذ

النائب عن الفاعل

يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله قوله ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل يعني أن الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به وقوله فيما له أي فيما استحق له من الأحكام كوجوب الرفع والتأخير وعدم الحذف وتسكين آخر الفعل الماضي معه ولحاق تاء التأنيث في الماضي إذا كان مؤنثا ثم مثل بقوله كنيل خير نائل أصله نال زيد خير نائل فلما حذف الفاعل ارتفع المفعول به لنيابته عنه ولما كانت نيابة المفعول به عن الفاعل مشروطة بتغيير فعل الفاعل عن بنيته إلى بنية تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله فأول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل يعني أن أول الفعل المبني للمفعول يضم أوله ويشمل الماضي والمضارع فإنهما مشتركان في ضم أولهما فإن كان ماضيا كسر ما قبل آخره وإلى ذلك أشار بقوله والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل ثم مثل لذلك بقوله كوصل أصله وصلت الشيء فحذف الفاعل وأقيم المفعول به مقامه فتغير الفعل إلى فعل وإن كان مضارعا فتح ما قبل الآخر وإلى ذلك أشار بقوله واجعله من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه ينتحى أي اجعل ما قبل الآخر من المضارع منفتحا ثم مثل لذلك بقوله كينتحي المقول فيه ينتحى فمعه وأول الفعل مفعول مقدم باضمم والمتصل مفعول مقدم باكسر وفي متعلق باكسر وبالآخر متعلق بالمتصل والهاء في اجعله عائدة على ما قبل الآخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعله

المفعول

والقول نعت لينتحى وفيه تنعلق بالمقول وينتحى عطف على المقول ويجوز
فيه القول بالضم فيكون فاعل الكلام عنه فوله كينتحى ثم استانف
بالتقدير على هذا واجعله من مضارع كينتحى منفتحا للقول اذا فيه
على هذا الفعل الذي هو ضم الاول وفتح ما قبل الاخر يشبه فينتحى على هذا
الوجه خبر عن القول لا محكى وبالاول جزم المرادي ثم ان ضم الاول في الماضي
والمضارع وكسر ما قبل الاخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الا
فعال المبنية للمفعول وقد يحتاج الى ذلك في بعض الافعال تغيير اخر
وذلك في نوعين الاول ان يكون اول الفعل الماضي تاء المطاوعة واشار الى
ذلك الاشارة بقوله والثاني التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعة
يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتاء المطاوعة يضم كالحرف الاول
فتقول في تعلّمت الحساب تُعُلِّم الحساب بضم الاول والثاني وفهم من قوله تاء
المطاوعة ان المراد بالفعل هنا الماضي لان المضارع لا يفتتح بتاء المطاوعة
بل بحروف المضارعة والثاني مفعول بفعل محذوف يفسره اجعله وتاء المطا
وعة مجرور بالتالي وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعله وبلا منازعة
متعلق باجعله وهو تتميم البيت لكمنه لا استغناء عنه الثاني ان يكون الفعل
الماضي مفتتحا بهمزة الوصل والى ذلك الاشارة بقوله وثالث الذي بهمز الوصل كالا
ول اجعلنه كاستحلي يعني ان الفعل اذا افتتح بهمزة الوصل فعل ثالثه
مضموما كالاول فتقول في انطلق انطُلِق وفي استحلى استُحلي وفهم من قوله
بهمز الوصل ان ذلك الفعل لا يكون الا ماضيا لان المضارع لا يفتتح بهمزة
الوصل وثالث مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال والذي نعت لمحذوف
والتقدير وثالث الفعل الذي وصلته بهمز الوصل والعامل فيه ابتدئ
او افتتح وليس العامل فيه الكون المطلق واعراب البيت كاعراب البيت الذي
قبله ثم قال واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل

نسخة بدل ... والثاني التالي تا المزيادة كالاول اجعل بلا عنادة

[illegible]

[illegible]

يعني ان في فاء الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين ثلاث لغات اولاها اخلاص
الكسر وهي المشار اليها بقوله واكسر الثانية الاشمام وهي المشار اليها
بقوله او اشمم وحقيقته عند الجمهور ان تكون الكسرة مشوبة بشيء
من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان وقرئ بهما في المتواتر الثالثة
اخلاص الضم وهي المشار اليها بقوله وضم جا كبوع ومنه قوله ليت وهل
ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وشمل قوله فا ثلاثي المفتوح
العين نحو باع والمكسور العين نحو خاف وشمل قوله اعل عينا باب باع
وما عينه واو كقال والاصل في هذه اللغات كلها فعل بضم الفاء وكسر
العين كالصحيح فالاصل في بيع باخلاص الكسر بيع فاستثقلت الكسرة
في الياء فنقلت الى الفاء بعد سلب حركة الفاء وسكنت العين لزوال
حركتها والاصل في قيل قول فاستثقلت ايضا الكسرة في الواو فنقلت
الى القاف وبقيت الواو كالاول ساكنة فقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها
واما في لغة قول وبوع فان الكسرة حذفت من حروف العلة فسلمت
الواو وقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها واما لغة الاشمام فهي
مركبة من اللغتين وفا الثلاثي مفعول باشمم على اعمال الثاني ومفعول
اكسر محذوف واعل في موضع الصفة للثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدا وسوغ
الابتداء به كونه في موضع التفصيل وخبره جا وقوله فروركه واحتمل معطوف
على جا وكبوع في موضع الحال من فاعل جا ثم قال وان بشكل خيف لبس يجتنب
يعني انه اذا خيف لبس الثلاثي المبني للمفعول بالمبني للفاعل بسبب شكل ترك ذلك الشكل
في الموضع في اللبس واستعمل الشكل الذي ليس فيه لبس وذلك نحو بيع العبد اذا
اسندته الى ضمير المتكلم فقلت بعت يا عبد باخلاص الضم او الاشمام
فلو قلت بعت يا عبد بالكسر لم يعلم هل هو فعل فاعل او فعل مفعول فتترك
الكسر ويرجع الى الضم او الاشمام وكذلك قلت يا زيد اذا اسندته

ايضا

ابدل الى ضمير المخاطب وقلت طلت بالفتح التبس بفعل الفاعل فتعين ال
الاشمام او الكسر اذ لا لبس فيهما وان شكل وخيف فعل المشترك له
واللبس فيقول لم يسم فاعله ويشكل متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط
ثم قال وما لباع قد يرى لنحو حب يعني انه يجوز في فاء الفعل الثلاثي
المضعف نحو حب ورد ما جاز في فاء باع من كسر واشمام وضم وقد قرئ
هذه بضاعتنا ردت الينا بكسر الراء ومنهم من قوله قد يرى فلم يذكر ذلك
ولم يجز ذلك في المتواتر وما مبتدأ موصول وصلته لباع وقد يرى خبره ولنحو
في موضع المفعول الثاني ليرى ثم قال وما لفا باع لما العين تلي
في اختار وانقاد وشبه ينجلي يعني انه ما كان من الفعل العين على وزن
افتعل نحو اختار او على وزن انفعل نحو انقاد وما اشبههما يجوز في الحرف
الذي تليه العين ما جاز في فاء باع من الاوجه الثلاثة المذكورة فتقول اختير
واختور بالاشمام ومنهم من تمثيله باختار وانقاد ان ما يجيء عينه من هذين
الوزنين لا يجوز فيه ما ذكر نحو اعتور بل يجري مجرى الصحيح وما مبتدأ موصولة
مبتدأ وصلته لفا باع وخبره لما العين تلي والعين مبتدأ وخبره تلي والجملة
صلة ما الثانية وفي اختار متعلق بتلي والتقدير ما استحق من الاوجه الثلا
ثة لفاء باع ثابت للحرف الذي تليه العين في اختار وانقاد وما اشبههما
وينجلي في موضع الصفة لشبه اي وما اشبههما في الوزن والاعلال ثم
انه ينوب عن الفاعل احد اربعة اشياء المفعول به والمصدر والظرف
والجار والمجرور وقد ذكر اول الباب المفعول به واشار هنا الى بقية
ما ينوب عن الفاعل فقال وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر
بنيابة حري يعني انه ينوب عن الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف ويشمل ظرف
الزمان وظرف المكان ويشترط في نيابتهما ان يكونا مختصين فلا يجوز سير
وقت ولا جلس مكان وان يكونا متصرفين فلا يجوز سير سحر ولا جلس عندك

وما يقبل النيابة من مصدر ويشترط فيه في النيابة ان يكون موكدا وان لا يكون
غير منصرف نحو سبحان او حرف جر يعني مع مجروره ويشترط في نيابته ان لا يلزم
طريقة واحدة كحروف القسم والاستثناء ومذ ومنذ وهذه الشروط كلها
مستفادة من قوله وقابل فانك اذا اردت اسناد الفعل المبني للمفعول
الى احد هذه الاشياء تقول في ذلك في مثال ما تقدم فيه شروط النيابة سير
بزيد يوم الجمعة في سجن سيرا شديدا ان اقمت المجرور وسير بزيد يوم
الجمعة في سجن سيرا شديدا ان اقمت ظرف الزمان وسير بزيد يوم الجمعة في سجن
سيرا شديدا ان اقمت ظرف المكان وسير بزيد يوم الجمعة في سجن سير
شديد ان اقمت المصدر وقابل مبتدا او من كخبر متعلق به وهو الذي سوغ
الابتداء به وحرف بمعنى حقيق وهو خبر المبتدا وبالنيابة متعلق به ثم قال ولا ينوب
بعض هذه ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد اعلم انه اذا اجتمع مع المفعول
به احد هذه الاربعة المذكورة تعين ان ينوب واحد منها بحضرته هذا مذهب البصريين
ومن تبعهم من الكوفيين انه يجوز ان ينوب كل واحد منها بحضرة المفعول به وبه اخذ
الناظم والى ذلك اشار بقوله وقد يرد وفيه اشعار ان ذلك قليل ومنه قراءة
بعضهم ليجزى قوما بما كانوا يكسبون على اقامة المجرور مقام الفاعل وهو
بما كانوا مع حضرة المفعول به وهو قوما وقوله بعض ما على الجنوب وهذا اشارة
الى الاربعة المذكورة وان وجد شرطه بعد وجود الجواب لان كان لا ما تفرع عليه وما قبل
يرد ضمير يستتر والتقدير وقد يرد ذلك اي نيابة احد المشار اليه مع وجود
المفعول به ثم قال وباتفاق قد ينوب الثاني من باب كسى فيما التبس
يعني ان النحويين اتفقوا على جواز نيابة المفعول الثاني من باب كسى ويعبر ايضا
عن هذا النوع بباب اعطى وهو ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول ولا
خبرا عنه من المفعول الثاني من باب ظن وذلك مع امن اللبس فتقول على هذا
كسى زيدا ثوب واعطى عمرا درهم وفهم من قوله فيما التبس امن انه اذا

وجر لسبر وجب اقامة الاول كقولك اعطى زيد عمرا وفهم من قياس سكوته
عن الاول انه يجوز نيابته بالاتفاق ولم يدخله تحت عبارته في قوله اول
الباب ينوب مفعول به عن فاعل وقد ادمنا النحاة فيه بانه جائز اتفاقا واما
للتعليل بالنظر الى نيابة الاول فانه الاكثر وبالاتفاق متعلق بينوب وكذلك
فيما والثاني فاعل ومن باب في موضع الحال من الثاني ثم قال في باب ظن
وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر يعني انه نيابة المفعول الثاني
من باب ظن وهو ما هو خبر في الاصل والمفعول الثالث من باب اعلم واصله الخبر
اشتهر عند النحويين منعه ووجه منعه في باب ظن انه خبر في الاصل والنائب
عن الفاعل مخبر عنه فتنافيا ووجه منعه في باب اعلم ان المفعول الاول
مفعول به حقيقة بمنزل المفعول الثاني والثالث مع الاول منزلة الظرف
والمجرور مع وجود المفعول به وذهب بعضهم الى جواز نيابتهما وهو
اختيار الناظم والى ذلك اشار بقوله ولا ارى منعا اذا القصد ظهر ومفهوم
القصد عدم اللبس فيجوز عنده ظن زيد قائم واعلم زيدا فرسك مسرجا
وفهم من سكوته عن المفعول الاول من باب ظن واعلم انه يجوز نيابتهما
بلا خلاف وفي باب متعلق باشتهر وهو خبر عن المنع والقصد فاعل
بفعل محذوف يفسره ظهر ثم قال وما سوى النائب مما علقا بالرافع
النصب له محققا يعني انه يجوز نصب ما تعلق بالفعل المسند الى النائب مع
رفع النائب وشمل قوله ما سوى النائب جميع المنصوبات كظرف الزمان
وظرف المكان والمصدر والحال والتمييز والمفعول له او معه او فيه
فتقول اعطي زيد درهما يوم الجمعة امام الامير اعطاء فتنصب جميع ما تعلق
بالفعل غير النائب وما مبتدا موصولة وصلته سوى النائب ومما متعلق
بالاستقرار العامل في الصلة وبالرافع متعلق بعلق والنصب له مبتدا وخبر
والجملة خبر ما ومحققا حال من الضمير المستتر في له العائد على النصب

مبيناً نعتاً

قوله في ابن [illegible] بالرابع يطلبه [illegible]
تفعل فيه والمثال الجامع للمنصوبات
كقولك اعطي زيد عمرا الدرهم
يوم الجمعة امام الامير اجلالا له [illegible]
اعطاء تقدم ما قيل انه يجوز نيابته الحال
والتمييز مطلقا اه

متوصلا بالفعل [illegible]

[illegible]

اشتغال العامل عن المعمول

المراد بالعامل في هذا الباب المفسر للعامل في الاسم السابق ومن شرطه
صلاحيته للعمل فيه بموجب أن يكون إما فعلا متصرفا أو اسم فاعل أو اسم
مفعول ولا يجوز أن يكون فعلا غير متصرف ولا صفة مشبهة ولا حرفا
لأن ما لا يعمل فيما قبله لا يفسر عاملا قوله إن مضمر اسم سابق فعلا
شغل عنه بنصب لفظه أو المحل فالسابق انصبه بفعل أضمرا حتما
موافق لما قد أظهرا يعني أن الفعل إذا اشتغل بنصب ضمير عائد على الاسم
السابق عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق أو نصب محله فانصب ذلك الاسم
السابق بفعل لازم الإضمار موافق للفعل المشتغل بالضمير
فمثال المشتغل عن نصب لفظه زيدا ضربته ومثال المشتغل عن نصب محله
عمرا مررت به ويفهم من قوله موافق مطلق الموافقة فيشمل الموافق في اللفظ
والمعنى كالمثال الأول والموافق في المعنى دون اللفظ كالمثال الثاني والتقدير
ضربت زيدا ضربته وجاوزت عمرا مررت به وهذا التقدير لا ينطق به لأن الفعل
الثاني عوض منه فلا يجمع بينهما ويشترط في المفسر ألا يفصل بينه وبين الاسم السابق فاصل
فلو قلت زيدا أنت ضربته لم يجز النصب للفعل بل أنت وإن حرف شرط ومضمر فاعل
بفعل محذوف يفسره شغل وسابق نعت لاسم وفعلا مفعول بشغل وعنه
متعلق بشغل والضمير فيه عائد على الاسم السابق والباء في بنصب بمعنى
عن وهو بدل اشتمال من الضمير في عنه وبنصب متعلق بشغل والضمير في لفظه
عائد على الاسم السابق والظاهر في أل في قوله أو المحل أنها معاقبة للضمير
والتقدير بنصب لفظه أو محله ويحتمل هذا البيت وجها آخر من الإعراب
وهو أن تكون الهاء في لفظه عائدة على الضمير الذي اشتغل الفعل به وتكون
الباء على بابها لا بمعنى عن وعلى الإعراب الأول حمل الناظم كلامه في شرح الكافية
فشرح الآخرية والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره انصبه وبفعل متعلق

قوله فالسابق انصبه بفعل أضمرا [illegible] بلا انصبه
[illegible]

بالنصب واخره في موضع الصفة لفعل وهي متنازعة لمصدر محذوف والتقدير لا اخاف اخافا
مثلا ويحتمل ان يكون عطف على الضمير المستتر في اخص وسوابق نعتا لفعل
يعني نعته بالجملة ولما تتعلق بسوابق وما موصولة وصلتها الجملة بعدها
ان الاسم السابق لفعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم
الرفع بالابتداء وراجح النصب على الرفع ويستوي فيه الامران وراجح الرفع على
النصب وقد بين القسم الاول بقوله والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص
بالفعل كان وحيثما يعني ان الاسم السابق اذا تلى ما يختص بالفعل تحتم نصبه
والمختص بالفعل ادوات الشرط وادوات التحضيض وادوات الاستفهام
غير الهمزة وذكر منها ان وحيثما فتقول ان زيدا لقيته فاجمل اكرامه وحيثما
زيدا لقيته فاكرمه ومثال التحضيض هلا زيدا اكلمته ومثال الاستفهام
متى زيدا تلاقيه وجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى القسم
الثاني بقوله وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا كذا
اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد يذكر لوجوب رفع الاسم
السابق شيئين احدهما ما اشتمل عليه البيت الاول وهو ان يتبع الاسم السابق
شيئا يختص بالابتداء ومثال ذلك اذا التي للمفاجأة وليتما الابتدائية نحو خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو وليتما زيدا اكرمته والثاني ان يفصل بين الاسم السابق
والفعل بما لا يجوز ان يعمل ما بعده فيما قبله كادوات الصدر نحو زيد ما اكرمته
وعمرو هل شتمته واعراب البيت الاول واضح واما البيت الثاني ففيه تقديم وتأخير
ويتبين بالاعراب الفعل فاعل بفعل محذوف يفسره تلا وما موصولة واقعة
على الفاصل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول تلا وصلتها الجملة الى اخر
البيت وما الثانية موصولة فاعلة بيرد واقعة على الاسم السابق وصلتها
قبل والظرف في قبل على ثنى في الفاعل ومعمول حال من ما الثانية وما
الثالثة موصولة واقعة على الفعل المفسر وصلتها وجد وبعد متعلق بوجد

وهو مقطوع عن الاضافة ونقديره المضاف بعد كل اي بعد الفعل فقد تقدم ذكره
الفعل نحو ذلك رتبة كل يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل الشى الذى ما بعده
الى قبله معمولا للفعل الذي هو قبله وهو المفسر ثم اشار الى القسم
الثالث فقال واختير نصب قبل فعل ذي طلب • وبعد ما ايلاؤه الفعل
غلب • وبعد عاطف بلا فصل على • معمول فعل مستقر اولا • مذكور لترجيح النصب
على الرفع ثلاثة اسباب اشتمل البيت الاول على سببين الاول ان يكون الاسم
السابق قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا اضربه والدعاء
نحو اللهم زيدا ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني ان يقع الاسم السابق
بعد شيء يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان النافيتين وهمزة الاستفهام
نحو ما زيدا ضربته وان عمرا كلمته وازيدا رايته واشتمل البيت الثاني على سبب
واحد وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام
زيد وعمرا كلمته ومثاله قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا
اليما واحترز بقوله بلا فصل من ان يقع بين حرف العطف والمعطوف فاصل
نحو قام زيد واما عمرو فكلمته فان حكم المعطوف في ذلك حكم المستانف وانما اختير
نصب ما قبل الطلب لان الطلب طالب للفعل وبعد الحروف المذكورة لان
الغالب فيها ان يليها الفعل ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف
للمعطوف عليه ونصب مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وذي
طلب نعت لفعل وبعد معطوف على قبل فهو متعلق باختير وما موصولة
واقعة على الادوات المتقدمة على الاسم السابق وايلاؤه مبتدا وهو مصدر
مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول اول ويجوز ان يكون المصدر مضافا
الى المفعول الاول والاول اظهر لان الناظم يطلق ولي على تبع في هذا النظم
كثيرا وغلب في موضع الخبر لايلائه وبعد معطوف على بعد في البيت الاول وبلا
فصل متعلق بعاطف وعلى كذلك واولا ظرف متعلق بمستقر واحترز به من الفعل
الذي

التي لم يقع اولا الجملة ذات وجهين ثم اشار الى القسم الرابع بقوله وان تلا
المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطف مخيرا منذكر المساواة الرفع والنصب
سببا واحدا وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة ذات وجهين
وهي التي صدرها مبتدأ وعجزها فعل كقولك زيد قام وعمرا اكلمته فالنصب مراعاة
للعجز ها والرفع مراعاة لصدرها ولا مرجح لواحد من الوجهين على الآخر
ويجوز في تسميته الاسم السابق معطوفا والمعطوف في الحقيقة انما هي
الجملة التي هو جزؤها والعذر له انه لما ولي حرف العطف اطلق عليه
معطوفا والمعطوف فاعل تلا ومخبرا نعت لفعلا وبه في موضع المفعول الذي
لم يسم فاعله بمخبر وعن اسم متعلق بمخبر ويجوز ان يكون مفعول لم يسم فاعله
بمخبر وبه متعلق بمخبر وما عطف جواب الشرط ثم اشار الى القسم
الخامس فقال والرفع في غير الذي مر رجح يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب
النصب ومرجحه وموجب الرفع وتساوي الوجهين ومثال ذلك زيد
ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم المحوج الى التقدير بخلاف النصب فانه على حذف الفعل
والرفع مبتدأ وفي غير متعلق به ورجح خبر المبتدأ ثم تمم البيت بقوله فما ابيح افعل
ودع ما لم يبح لانه مستغنى عنه ثم قال وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري
يعني ان الفعل المشغول بالضمير المفصول بينه وبين
الفعل بحرف جر او باضافة يجري مجرى الفعل المشغول بالضمير المتصل في جميع
المذكورات الا [illegible] فنحو ان زيدا مررت به وان زيدا رأيت اخاه يجري مجرى ان زيدا
ضربته في وجوب النصب ونحو زيدا مررت به وزيدا رأيت اخاه يجري مجرى زيدا اضربه
في ترجيح النصب وكذا سائر المسائل وفهم من قوله او باضافة انه نحو زيدا
ضربت غلام اخيه وصاحب غلام اخيه ونحوهما مما تعدد فيه المضاف يجري مجرى زيدا
ضربت غلامه لان قوله او باضافة اعم من ان يكون المضاف واحدا او اكثر وفي ذلك
اشعار بان المفصول بحرف الجر نحو زيدا مررت به يجري مجراه وان كان المجرور فيه

مضافا منصوبا ان كان او متعديا نحو زيدا مررت باخيه ومررت بغلام اخيه وعجلت سترا

وهو مصدر مضاف الى المفعول ويلي تقديره منصوبا اذا قدرت حذف الفاعل

فيكون تقديره وعجلت مشغولا او مرفوعا اذا كان التقدير ان يعجل الشغل

الاول احسن لان التقدير الثاني فيه خلاف وخبره يجري ويجري متعلق بعجل

وكذلك باطنه وكموصل متعلق بيجري ثم قال وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل

بالفعل ان لم يك مانع حصل يعني ان الوصف الذي يعمل عمل الفعل يساوي

الفعل في جواز تفسير العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور

اسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانه

لا يعمل فيما قبله فلا تفسير فنحو ازيدا انت ضاربه كقولك ازيدا تضربه فان قلت

فمن تفهم انه لا يجوز الاشتغال في قولك ازيدا انت تضربه للفصل والفعل موجود

في هذا المثال قلت لا يمنع الفصل لان الفعل مستقل في العمل بخلاف

الوصف فانه لا يستقل بل لا بد من شيء يعتمد عليه فتنزل انت ضاربه منزلة

تضربه واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل والمصدر

وبقوله ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى الماضي فانه لا يعمل وبقوله ان لم يك مانع حصل

من اسم الفاعل العامل المقترن بال الموصولة نحو زيد انا الضاربه غدا و

فهم من قوله ان لم يك مانع ان الصفة المشبهة لا تفسر لامتناع عملها فيما قبلها

ووصفا مفعول بسو وفي متعلق بسو وكذلك بالفعل والظاهر ان يك تامة وما

نعت ... وحصل في موضع الصفة لمانع والتقدير ان لم يوجد مانع حاصل ثم

قال وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع يعني ان الاشتغال

للعامل اذا كان اجنبيا متبوعا بسببي يجري مجرى السببي والمراد بالعلقة

الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع هنا النعت كقولك زيدا

ضربت رجلا يحبه او عطف بيان كقولك زيدا ضربت عمرا اخاه او عطف نسق

كقولك زيدا ضربت عمرا واخاه والخلاف في التابع يوجد ... في جميع

التوابع

النواسخ والسببي كذلك بل هو مخصوص بما ذكر والمراد بالرافع السببي المعمول للعامل
وعلقة مبتدا وحاملة نعت له وتابع متعلق بحاملة وكعلقة خبر المبتدا و
بنعلي معه العلقة هـ

تعدي الفعل ولزومه

الفعل على قسمين متعد ولازم وبدا بالمتعدي فقال علامة الفعل المعدى
أن تصل ها غير مصدر به نحو عمل يعني أن علامة الفعل المتعدي جواز اتصال
ضمير غير المصدر به نحو زيد ضربه عمرو والخبر عمله زيد والحشو زيد بها او ضمير المصدر
هاء المصدر فإنها تتصل بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد منهما وعلامة
مبتدا وخبره أن تصل وها مفعول تتصل به متعلق بتصل ثم قال فانصب به
مفعوله إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب يعني أن الفعل المتعدي ينصب
المفعول به إذا لم ينب عن الفاعل فإن ناب عن الفاعل كان مرفوعا كما تقدم في بابه
وفهم من قوله فانصب به أن الناصب للمفعول به الفعل وهو أصح الأقوال و
إعراب البيت واضح ثم قال ولازم غير المعدى يعني أن ما لا يصح أن تتصل به ضمير
غير المصدر فهو لازم ويقال فيه غير متعد وقاصر ولازم خبر مقدم وغير
المعدى مبتدا ثم إن من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل
عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك فقال وحتم لزوم أفعال السجايا كنهم
هذا مما يستدل على لزومه بمعناه وهو أن يكون دالا على السجايا أي
الطبائع وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له ثم مثل ذلك بنهم ومعناه
كثير الأكل ومثله نهم بضم الهاء وكسرها ثم قال كذا افعلل والمضاهي
اقعنسسا هذا مما يستدل على لزومه بوزنه وهو افعلل كاقشعر
واطمأن وافعلل كاحرنجم وافعنسس والمضاهي المشابه واصطلاحه
في هذا الكتاب أنه إذا أطلق الحكم على شيء فالمراد به ذلك اللفظ وشبهه
ولذا قال وافعنسس ومضاهيه وافعلل مبتدأ خبره كذا والمضاهي معطوف
على افعلل وافعنسس مفعول بالمضاهي ويجوز أن يكون فاعلا بالمضاهي أي

فالذي قد هداه افعنسسا ثم قال وما اقتضى نظافة او دنسا نحو وضُؤ
ونظف في النظافة وقذر ونجس في الدنس وما موصولة معطوفة على المضاهي
ثم قال او عرضا وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت له نحو
مرض وكسل ونشط وعرضا معطوف على دنسا ثم قال او طاوع المعدى لواحد
كمده فامتدا يعني ان من علامة لزوم الفعل ان يكون مطاوعا للفعل المتعدي الى واحد
ومعنى المطاوعة قبول فاعل اثر الفعل المطاوع نحو مددته فامتد ودحرجته فتدحرج ومزقت
الثوب فانمزق واحترز بقوله لواحد من المطاوع لما تعدى الى اثنين فانه متعد الى واحد كفهمتك
علمت زيدا الحساب فتعلمه ثم قال وعدّ لازما بحرف جر يعني ان الفعل اللازم اذا
طلب مفعولا من جهة المعنى ولم يصل اليه بنفسه لضعفه عنه عدي اليه بحرف
الجر نحو مررت بزيد وفي البيت على عمرو ثم قال وان حذف فالنصب للمنجر نقلا يعني
ان حرف الجر اذا حذف انتصب المجرور بالفعل وذلك على نوعين موقوف على السماع
ومطرد وقد اشار الى الاول بقوله نقلا اي سماعا كقوله آليت حب العراق
الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية السوس اي على حب العراق فحذف
حرف الجر وانتصب المجرور وظاهر قوله نقلا ان النقل راجع للنصب وليس كذلك بل
هو راجع لحذف حرف الجر واما النصب فليس بنقل واشار الى الثاني بقوله وفي ان
وانّ يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا يعني ان حذف حرف الجر مع أنّ وأنْ
المصدريتين مطرد اذا امن اللبس فتقول عجبت من انك تقوم وعجبت انك تقوم
وعجبت من ان تقوم وعجبت ان تقوم وعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية واحترز
بقوله مع امن اللبس من نحو رغبت في ان تقوم او رغبت عن ان تقوم فلا يجوز حذف
حرف الجر هنا لئلا يلتبس وانما اطرد حذف حرف الجر مع انّ وانْ لطولهما
بالصلة واختلف في موضعها بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب
وهو للخليل وقوله وان حذف شرط وادغم في جوابه حذف في جواب بعد تسكينه
ونقلا مصدر في موضع الحال من الحذف المفهوم من حذف وما على المطرد ضمير عائد

على

على الجواز المبهوج من حذف ثم قال وإذا كان لأحدهما بعد فعل ميكس من ألبست
من زاركم نسج اليمن يعني إذا كان الفعل متعديا إلى اثنين من غير باب أعطيت
بأن يكون أحدهما فاعلا في المعنى واحدهما أن ينتفع على ما يلتبس بالفاعل في المعنى
كقولك أعطيت زيدا درهما فزيدا هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي أخذ الدرهم
وكقولك ألبست من زاركم نسج اليمن فمن زاركم مفعول أول بألبست ونسج اليمن
مفعول ثان والأول هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي لبس نسج اليمن ونسج
مصدر بمعنى اسم المفعول أي منسوج ثم أن المفعول الأول في ذلك على ثلاثة
أقسام قسم يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى وقسم يجب فيه تأخيره وقسم
يجوز فيه الوجهان وقد أشار إلى الأول بقوله ويلزم الأصل لموجب عرا أي
لموجب عرض وجاء والموجب الذي يوجب تقديمه هو اللبس نحو أعطيت زيدا عمرا
أو الحصر نحو ما أعطيت زيدا إلا درهما أو يكون الأول ضميرا متصلا بالفعل نحو
أعطيتك درهما ثم أشار إلى القسم الثاني بقوله وترك ذاك الأصل حتما قد
يرى يعني أنه قد يجب تأخير ما هو فاعل في المعنى لموجب أيضا وذلك الموجب كونه
محصورا نحو ما أعطيت درهما إلا زيدا أو يكون الثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم أعطيته
زيدا أو ملتبسا بضمير يعود على الأول نحو أسكنت الدار بانيها وأما القسم الثالث
وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد من قوله وإذا كان لأحدهما بعد فعل ميكس وذكر
ثم أخبر قد يرى وحتما مفعول ثان بيرى وقد في قوله قد يرى للتحقيق لا للتقليل
ثم قال وحذف فضلة أجز إن لم يضر كحذف ما سيق جوابا أو حصر يعني أنه يجوز
حذف الفضلة وفهم من كلامه في الحذف أنه يجوز حذفها اختصارا أو اقتصارا وشمل
قوله فضلة مفعول المتعدي إلى واحد نحو ضربت زيدا والأول من المتعدي إلى اثنين
نحو قوله عز وجل فأما من أعطى واتقى والثاني نحو قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
والأول والثاني معا نحو قوله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى وقوله
إن لم يضر أي إن لم يضر حذفه وذلك إذا كان جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال

اللهم صل على الحبيب

98

وانحصر

هو القسم الثالث ... فالأول ... أعطيت زيدا ... في باب ...

مستفاد

من ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا ففي هذين الموضعين لا يجوز حذفه
اختصارا ولا اقتصارا او حذف مفعول مقدم بلا حذف وان لم يضر شرطه ومعنى يضر يفد
يقال ضار يضير ضيرا بمعنى ضر يضر ضرا او قوله كحذف عطف على حذف مضاف والتقدير
كحذف كضمير حذف وما سوى صونه وصلته الجملة اي ادخل البيت وهو اول مفعول ثان
بسبق وفي سبق ضمير عائد على الفضلة ثم ان الفعل الناصب للفضلة يجوز
حذفه وذلك في وجهين احدهما في جهة الجواز والثاني على جهة الوجوب وقد
اشار الى الاول بقوله ويحذف الناصبها ان علما يعني انه يحذف الفعل الناصب
للفضلة ان علم جواز كقولك لمن قال ما ضربت احدا بل زيدا او وجوبا في باب
الاشتغال والنداء والتحذير والاغراء وما كان مثلا او جاريا مجرى المثل وهذا
هو الوجه الثاني واليه اشار بقوله وقد يكون حذفه ملتزما ومفهومه ان
قوله ويحذف الناصبها ان علما على جهة الجواز لانه في مقابلة الحذف على جهة
اللزوم وفي والناصب مفعول لم يسم فاعله يحذف وهو اسم فاعل والضمير
المتصل به منصوب الموضع على انه مفعول وهو عائد على الفضلة وحذفه اسم
يكون والضمير فيه عائد على الناصب

التنازع في العمل

التنازع في العمل هو ان يتقدم عاملان ويتأخر عنهما معمول واحد وكل واحد
من العاملين يطلبه من جهة المعنى وقد بين ذلك بقوله ان عاملان اقتضيا في اسم
عمل قبل فللواحد منهما العمل المراد بالعاملين هنا الفعل او ما جرى مجراه
ولا مدخل للحرف في هذا الباب وشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل
آتوني افرغ عليه قطرا والاسمين كقول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من اجرته
فلم اتخذ الا فناءك موئلا والفعل والاسم مع تقدم الاسم كقوله تعالى هاؤم اقرءوا
كتابيه والفعل والاسم مع تقدم الفعل كقوله لقد علمت اولى المغيرة انني
لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا ومعنى اقتضيا طلبا فخرج به نوعان احدهما
ان يكون احد العاملين لا يقتضي عملا في المتنازع فيه كقول امرئ القيس

فلو ان ما اسعى لادنى معيشة • كفاني ولم اطلب قليل من المال فلان الطلب
غير طالب لقليل المال ان يوفى بالعامل الثاني توكيدا للاول كقوله • فاين الى اين
النجاء ببغلتي • اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس • فاتاك الثاني غير طالب
للاحقين لانه اوتي به توكيدا لاتاك الاول وفهم من قوله في اسم ان المتنازع فيه لا
يكون اكثر من اسم واحد وفهم من قوله قبل ان المتنازع فيه لا يتقدم على العا
ملين ولا على احدهما وفي ذلك خلاف وقوله فللواحد منهما العمل يعني ان العمل
لاحدهما وعاملان فاعل بفعل محذوف يفسره اقتضيا وكذلك قبل ويعمل بمعمول به
ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والعمل مبتدا وخبره للعامل للواحد ومنهما
في موضع الحال من الواحد وفهم منه جواز اعمال كل واحد منهما ولا خلاف في ذلك
وانما الخلاف في الاختيار وقد نبه عليه بقوله والثاني اولى عند اهل البصرة • وا
ختار عكسا غيرهم ذا اسرة • اختار البصريون اعمال الثاني لقربه من
المعمول واختار الكوفيون اعمال الاول لسبقه والصحيح مذهب البصريين لان
اعمال الثاني في كلام العرب اكثر من اعمال الاول وذكر ذلك سيبويه وصرح الناظم
باهل البصرة وفهم من قوله غيرهم انهم اهل الكوفة لكونه اتى بهم في مقابلة اهل
البصرة والثاني مبتدا وفي حذف مضاف التقدير واعمال الثاني واولى خبره
وعند متعلق باولى وعكسا مفعول باختار وغيرهم فاعل وذا اسرة حال من
الفاعل واسرة الرجل رهطه وكنى بذلك عن كثرة القائلين باختيار اعمال
الاول ثم قال واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما المهمل
هو العامل الذي لم يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضميره وقوله والتزم ما التزما
يعني من مطابقة الضمير للظاهر ومن حذف الفضلة واثبات العمدة ومن وجوب
حذف الضمير في بعض الاحوال وتاخيره في بعضها وما هنا لوقوعها على جميع
ما ذكر وما الاولى واقعة على الاسم المتنازع فيه وصلتها تنازعاه والضمير العائد
على الموصول الهاء في تنازعاه وفي متعلق باعمل ثم اتى بمثالين فقال كيحسنان

ويسيء ابناكا وقد بغى واعتديا عبداكا فالمثال الاول على اختيار
البصريين وهو اعمال الثاني في ابناك فاعل يسيء ويحسنان هو المهمل لانه
عمل في ضميره وهو الالف والمثال الثاني على اختيار الكوفيين وهو اعمال الاول
في عبداك فاعل بغى واعتديا هو المهمل لانه عمل في ضميره وهو الالف ومن قوله
يؤخذ من المثالين انه يجب اضمار المرفوع قبل المفسر وبعده فاما على اعمال الاول
فلتشترك الفضلة مع العمدة في انما ضاره المهمل وهو الثاني واما على اعمال
الاول فلانه لا تفصيل بينه بقوله ولا تجئ مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر ، واخرنه ان يكن هو الخبر يعني ان المهمل اذا كان
اولا وطلب الاسم المتنازع فيه بالنصب لم يضمر فيه نحو ضربت وضربني
زيد ولما كان المنصوب شبيها بالفضلة وكل ما اصله العمدة اشار الى ان حكم
الفضلة لزوم الحذف بقوله بل حذفه الزم ان يكن غير خبر وغير الخبر هو
الفضلة وهو تصريح بما فهم من قوله ولا تجئ مع اول قد اهملا ، اشار الى ان حكم
ما ليس بفضلة وهو ما اصله الخبر الاضمار والتاخير عن المفسر بقوله واخرنه
ان يكن هو الخبر يعني لكونه منصوبا فينبغي ان لا يضمر قبل الذكر كالمرفوع ومن كونه
عمدة في الاصل ينبغي ان لا يحذف موجبه الاضمار والتاخير ومثال ذلك ظننني
وظننت زيدا قائما اياه ويجوز في الحالة الخبر على ما هو عمدة في الاصل اذ لا فرق بين
ان يكون اصله الخبر او المبتدا لان كلا منهما عمدة في الاصل واذا حمل على هذا
لم يحتج الى ما قال الشارح والمرادي وقوله مع اول متعلق بتجئ وكذلك بمضمر وقد
اهملا موضع الصفة لمضمر ولغير متعلق باهملا ومعنى اوهلا جعل اهلا للعمل
الذي قبله وحذفه مفعول مقدم بالزم وان يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه وكذلك ان يكن هو الخبر وهو فصل بين اسم كان وخبرها او توكيد لاسمها
او مبتدا خبره الخبر والجملة خبر كان ثم قال واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما
يطابق المفسر نحو ان الضمير اذا كان خبرا عن شيء يخالف المفسر في الافراد

والتذكير

والتذكير وجمعهما يجب الاظهار لانه اذا اضمر موافقا للمخبر عنه خالف
المفسر واذا اضمر موافقا للمفسر خالف المخبر عنه ومن يكن شرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه ولغير في موضع الصفة لخبر او معمول له وما موصول لتوافقه
في المفعول الاول وصلتها الجملة التي بعدها ثم مثل ذلك بقوله نحو اظن ويظناني
اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا جزاء المثال في اعمال الاول فالفعل الذي هو
يظناني هو المهمل ولذلك لا يعمل في الضمير المثنى فكان حق مفعوله الثاني الذي هو
اخا ان يكون ضميرا لكنه لو اضمر مفردا موافقا للمخبر عنه وهو الياء من يظناني
لخالف المفسر وهو اخوين ولو اضمر مثنى موافقا للمفسر لخالف المخبر عنه
فوجب الاظهار لذلك وفي بعض نسخ المرادي في هذا الفصل تخليط والصواب ما
ذكرته لك

المفعول المطلق

المفاعيل خمسة مفعول به ومفعول مطلق ويسمى مفعولا مطلقا لان الفعل
يعمل فيه غير مقيد بأداة وما دونه مفعول فيه ومفعول له ويسمى ايضا
من اجله ومفعول معه اما المفعول به فقد تقدم في باب الفاعل وشرع الان
في بيان الاربعة المذكورة وبدا بالمفعول المطلق فقال المصدر اسم ما سوى
الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن قال في الترجمة المفعول المطلق ثم
قال هنا المصدر وفي ذلك اشعار بان المصدر والمفعول المطلق مترادفان
وليس كذلك بل قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطا وقد يكون
المصدر غير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك وفهم من قوله مدلولي الفعل
ان الفعل له مدلولان وبين احدهما بقوله كامن من امن فأمن فعل يدل
على الحدث والزمان والأمن اسم لذلك الحدث وهو احد مدلولي الفعل ولم
يبين المدلول الثاني وهو الزمان لانه غير مقصود في هذا الباب فالمصدر مبتدا
وخبره اسم وما موصول واقعة على الحدث وصلتها سوى الزمان ومن في
موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف

... اعجبني ثم قال بمثله او فعل او وصف نصب فمثال ما ينتصب بمثله اعجبني ضربك
زيدا ضربا وشمل المماثل في اللفظ والمعنى كالمثال والمماثل في المعنى دون اللفظ كقولك
اعجبني قيامك وقوفا لانه مماثل في المعنى دون اللفظ ومثال ما انتصب بالفعل
كقولك قمت قياما ومثال ما انتصب بالوصف انا قائم قياما ثم قال وكونه اصلا لهذين انتخب
اشار بهذا البيت الى ان المصدر اصل الفعل والوصف وهذا مذهب البصريين والنحاة
اجمعوا على ذلك لوجوه مذكورة في كتبهم ومذهب الكوفيين العكس وكونه مبتدا و
اصلا خبر كون ولهذين متعلق باصل وانتخب خبر المبتدا ثم قال توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد
يعني ان المفعول المطلق يؤتى به لاحد ثلاثة
امور واشار بمثالين الاول للعدد وهو قوله سرت سيرتين ومثله ثمانين جلدة
ضربة والثاني للنوع وهو قوله سير ذي رشد ومثله المرء وكقولك سرت
سيرا شديدا ومصاحب ال كقولك سرت السير الذي تعلم ومثال التوكيد
سرت سيرا وانما سمي توكيدا لانه لم يفد غير ما افاده الفعل الناصب له ثم
قال وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل اعلم ان الاصل في المفعول المطلق
ان يكون من لفظ العامل فيه ومعناه نحو ضربت ضربا وقد ينوب عنه ما دل عليه
مما هو مغاير للفظ العامل فيه نحو جد كل الجد فكل منصوب على انه مفعول مطلق
وليس من لفظ جد لكنه دل عليه لاضافته الى المصدر الذي من لفظ الفعل وكذلك
افرح الجذل فالجذل منصوب على انه مفعول مطلق وليس من لفظ افرح لكنه
بمعناه فان الجذل هو الفرح وقد هنا للتحقيق لكثرة ورود النائب في ذلك
وما موصول واقع على النائب عن المصدر وما يلتزم بنوعه وجملة دل وعليه
متعلق بدل والرابط بين الصلة والموصول الضمير المستتر في دل والضمير في عليه
عائد على المدلول عليه وهو المصدر والتقدير وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي
دل عليه ويجوز ان يكون الضمير في عليه هو الرابط وما في دل هو العائد على المصدر
فيكون التقدير ما دل المصدر عليه لان كل واحد منهما دل على الاخر اذ هو في معناه

ثم قال وما لتوكيد فوحد أبدا وثن واجمع غيره وأفردا يعني أن المصدر المؤكد
لا يجوز تثنيته ولا جمعه وذلك لأنه بمنزلة تكرار الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وغيره
أي غير المؤكد وشمل النوعي والعددي فكل واحد منهما تجوز تثنيته وجمعه
أما المعدود فبلا خلاف في تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين وضربات وأما
النوعي فقد سمع من العرب تثنيته وجمعه في قول الشاعر هل من حلوم لأقوام
فتنذرهم ما جرب الدهر من عضي وتضريسي واختلف في القياس فمذهب
سيبويه أنه لا يقاس قال ولذلك جمع بجمع لكن لا يجمع كل مصدر كالحلوم والأشغال
وقاسه بعضهم وهو اختيار الناظم فتقول على هذا ضربت زيدا ضربين وضروبا
إذا أردت نوعين من الضرب أو أنواعا وما موصولة مفعول مقدم بوحد وهي
واقعة على المصدر المؤكد وصلتها لتوكيد وغيره مفعول باجمع ويطلبه ثن وأفردا
فهو من باب التنازع والهاء في غيره عائدة على ما ثم إن عامل المصدر بالنسبة
للإثبات والحذف على ثلاثة أقسام ممتنع الحذف وجائزه وواجبه وقد
أشار إلى الأول بقوله وحذف عامل المؤكد امتنع يعني أن حذف العامل المؤكد
ممتنع قال في شرح الكافية لأن المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير
معناه وحذفه مناف لذلك واعترضه ولده بدر الدين بما هو مذكور في شرحه
واعتراضه عليه متجه وقد جاء حذف عامل المصدر المؤكد في نحو زيد ضربا
أي يضرب ضربا ولا إشكال في أن هذا مصدر مؤكد ثم أشار إلى الثاني بقوله
وفي سواه لدليل متسع يعني أن سوى المؤكد وهو النوعي والمعدود يجوز
حذف عاملهما إذا دل عليه دليل ولا خلاف في ذلك كقولك لمن قال ما ضربت
بل ضربت بلى ضربا شديدا ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر فهو اسم مصدر
وتقديره اتساع وهو مبتدأ خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره
وفي حذف سواه ولدليل متعلق بالحذف المقدر ويجوز أن يكون متعلقا بما
لاستقرار العامل في الخبر أي واقع لدليل ويجوز أن يكون متسع خبرا والمبتدأ

ومن نظم الشيخ المرابط رحمه الله الأشياء التي تنوب عن المصدر فقال

والمصدر قد ينوب كل وبعض كذا نوعه وصف وهيئة أردف ... ومرادفه [illegible] الإشارة وعدده
وآلته وقد يلاقي اسم مصدر ... وما لا للاستغراق والشرط عطفا عليه [illegible]

محذوف ايه والمحذوف متسع فيه فيكون على هذا منتصبا اسم مفعول الا انه حذف متعلقه وهو فيه ولدليل تعلق تنسع ثم اشار الى القسم الثالث فذكر انه يجب حذف عامل المصدر في ستة مواضع اشار الى الموضع الاول بقوله والحذف حتم مع ءات بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا يعني انه يجب حذف عامل المصدر الاتي بدلا من فعله كقوله ضربا زيدا واشار بقوله كندلا الى قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم ٭ فندلا زريق المال ندل الثعالب ٭ فندلا مصدر ندل وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومعنى الندل الخطف وزريق اسم رجل وهو منادى بحذف حرف النداء والمال مفعول بندلا وقوله مع ءات على حذف الموصوف تقديره مع مصدر ءات وبدلا منصوب على الحال من الضمير المستتر في ءات ومن فعله متعلق ببدل وكندلا في موضع الحال من فاعل ءات والذي كاندلا في الياء واللتي كان ندلا وهو فعل امر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ووقف عليه بالالف ثم اشار الى الموضع الثاني بقوله وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنا يعني ان المصدر اذا اوتي به في تفصيل وجب حذف عامله واشار بقوله كاما منا الى قوله عز وجل فاما منا بعد واما فداء وهو تفصيل لعاقبة ما قبله وهو قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما موصولة واقعة على المصدر ولتفصيل صلته وكاما في موضع الحال وعامله مبتدا وخبره يحذف والجملة في موضع الخبر لما وحيث متعلق بيحذف ومعنى عنّ عرض ثم اشار الى الموضع الثالث فقال كذا مكرر وذو حصر ورد نايب فعل لاسم عين استند اي يجب حذف عامل المصدر اذا نابـ[ـت] المصدر عن خبر اسم عين متكرر نحو زيد سيرا سيرا او بحصر نحو انما انت سيرا واحترز باسم العين من اسم المعنى نحو امرك سير فان المصدر فيه مرفوع ومكرر مبتدا وخبره كذا وذو حصر معطوف على المبتدا وورد في موضع الصفة لمكرر وذو حصر معا ونايب فعل حال من فاعل ورد واستند في موضع الصفة لمكرر وذو حصر وكان حقه ان يقول وردا ونايبي فعل واستندا لان كلا المصدر بن

[margin:] اليجمع

[margin:] [illegible]

بين يديك مستثنيين ثناء يستقل ولا كنه اجد على معنى ما ذكر ونظيره قولهم هو احمد القينتين واجملة ثم اشار الى الرابع والخامس بقوله ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره اي ومن المصدر الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون مؤكدا لنفسه او غيره ثم مثل الاول بقوله فالمبتدا كقوله على الف عرفا اي فالقسم الاول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثاله له على الف عرفا اي اعترافا وانما سمي مؤكدا لنفسه لانه واقع بعد جملة هي نص في معناه فله على الف هو نفس الاعتراف ومثل الثاني بقوله والثاني كابني انت حقا صرفا اي والقسم الثاني من المؤكد مثاله ابني انت حقا صرفا وانما سمي مؤكدا لغيره لانه واقع بعد جملة حادثة به نصا وبيانه ان قولك انت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على ان المراد انت مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة والعامل في هذين النوعين فعل واجب الحذف تقديره احقه ان كان غير شك وفي ان كان متكلما وجهه من قوله مؤكدا انه واجب التاخير عن الجملة لان المؤكد بعد المؤكد وما مبتدا واقعة على المصدر وخبرها منه وجملة يدعونه والعائد مفعول اول بيدعونه وهي الرابطة بين الصلة والموصول ومؤكدا مفعول ثان والواو علامة على النحويين ولنفسه متعلق بمؤكدا وغيره معطوف عليه وباقي اعراب البيت واضح ثم اشار الى الموضع السادس بقوله كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضلة يعني انه يجب حذف عامل المصدر ايضا اذا وقع بعد الجملة على وجه التشبيه وذلك بخمسة شروط الاول ان يكون بعد جملة وقد صرح بهذا الشرط في قوله بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه الثاني ان تكون حاوية معناه الثالث ان تكون مشتملة على فاعله الرابع ان يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس ان يكون المصدر مشعرا بالحدوث وانما لم يصرح بها في الشروط لانها مستفادة من المثال وهو قوله كلي بكا بكاء ذات عضلة فالجملة مشتملة على معنى

المصدر وهو بكاءً وفي فاعله وهو البكاء من بكى ولتبيين في المصدر الذي اشتملت عليه 1
وهو بكاءً حاحيثه للفعل لانه يبين بايلاء الفعل كما مفرد ابان والفعل وبكاء
مشعر بالحروف فعلى هذا يكون المثال تتميم للحكم والشروط وذو التشبيه مبتدأ
خبره كذا الموعدي موضع الحال من ذوو البكاء يبدو بفجو وقد استعمله في مثال بلا
لو حجبو وذات عضلة هي التي تمنع من النكاح والعامل في المصدر في هذا النوع واجب
الحذف والتغير بدا يكبو

المفعول له

وهو المصدر المذكور علة للفعل ويشترط في نصبه اربعة شروط ان يكون مصدرا وان
يظهر التعليل وان يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وان يتحد معه في الفاعل
وقد نبه على اثنين منها بقوله ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا
ودن فقوله ينصب مفعولا له هذا هو الحكم وقوله المصدر هذا هو الشرط الاول فلو
كان غير مصدر لم ينصب كقولك اكرمتك للزيد وقوله ان ابان تعليلا هذا هو الشرط
الثاني يعني اذا ظهر تعليلا فلو لم يظهر التعليل لم يكن مفعولا له كقولك جلست قعودا
ثم مثل بقوله كجد شكرا فان شكرا مصدر وقد ابان تعليلا التعليل لان معناه جد لاجل
الشكر ثم نبه على الشرطين الاخيرين بقوله وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا
يعني ان من شروط المفعول له ان يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل وان يتحد فاعلهما
فلو اختلف زمانهما لم ينصب كقولك زرتك امس للجزاء لي غدا وكذا لو اختلف
فاعلهما كقولك اكرمتك لاكرامك لي فمثال ما استوفى الشروط قولك قمت اجلالا
لك وشمله قوله جد شكرا والمصدر مفعول لم يسم فاعله ينصب ومفعولا حال
من المصدر وله متعلق بمفعول وهو مبتدأ ومتحد خبره ووقتا وفاعلا منصوبان
على حذف الجار اي في وقت وفي فاعل ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين من الفاعل
والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما وفي هذا الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف
ومذهب الناظم جوازه ثم قال وان شرط فقد فاجرره باللام يعني انه اذا فقدت
الشروط المذكورة او بعضها وجب جره باللام وان لا فتقو على اللام وان كان جره

بالباء

بالنداء ومن وإلى جائز لكثرة اللام وقلة غيرها مما ذكر وإن شرط وجوابه
فاجره وشرطه مرفوع بفعل مضمر يفسره ما بعده ثم قال وليس يمتنع مع الشروط
كلزهد ذا قنع يعني أن الشروط المذكورة لا توجب النصب بل تسوغه فيجوز جره
باللام مع وجودها فيقول قمت لإجلال لك وهذا قنع لزهد واسم ليس ضمير
مستتر يعود على المفعول له وفي يمتنع ضمير يعود على الجر المفهوم من قوله فاجره
ويمتنع خبرها ومع الشروط متعلق بيمتنع وهو على حذف مضاف والتقدير و
ليس الجر ممتنعا مع وجود الشروط وفهم من المثال أنه يجوز تقديم المفعول له
على عامله ولا يختص ذلك بالمجرور بل هو جائز في المجرور والمنصوب ثم قال وقل
أن يصحبها المجرد والعكس في مصحوب أل يعني أن المفعول له إذا كان مجردا من
أل والإضافة فيقل أن يصحبه اللام الجر وإن كان مقترنا بأل فيقل ألا يصحبه
اللام فنحو قمت إكراما لك قليل وقمت لإجلال لك كثير ونحو قمت الإكرام قليل
وقمت للإكرام كثير وفهم من سكوته عن المضاف أنه يستوي فيه الوجهان والنصب
ويصحبها على أنه على اللام الجر ثم أتى بشاهد على نصب مصحوب أل فقال وأنشدوا
لا أقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء والجبن الخوف يقال رجل
جبان وامرأة جبان وعن متعلق بالجبن والهيجاء الحرب والزمر الجماعات وقد
جمع العجاج بين نصب الأقسام الثلاثة فقال يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل
المحبور والهول من تهول الهبور المفعول فيه وهو المسمى ظرفا
المفعول خبر مبتدأ مضمر والأجنبية موصولة وفيه متعلق بالمفعول والتقدير
من جهة الترجمة أن هذا النوع من المفاعيل المسمى مفعول فيه وظرفا وقوله
الظرف وقت أو مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث أزمنا فيشمل الظرف أي
زمان ومكان ويشمل قوله وقت أو مكان الظرف وغير الظرف وأخرج بقوله
ضمنا في ما ليس بظرف من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك والمسجد موضع
جلوسك واحترز بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب بدخل نحو دخلت

الدار والمسجد ونحوه فانه غير ظرف لانه لا يطرد نصبه مع سائر الافعال فلا
تقول صليت المسجد ولا جلست الدار وفهم من ذلك ان الداخل نحو دخلت الدار
ليس بظرف وفي نصب الدار ونحوها من اسم المكان المختص بعد دخل ثلاثة مذاهب
الاول انه انتصب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض على وجه التوسع والمجاز
واليه ذهب الناظم الثاني انه انتصب نصب المفعول به حقيقة ودخل متعد بنفسه
الثالث انه انتصب نصب الظرف واجري مجرى المبهم من ظروف المكان فاما على
الثاني والثالث فلا يحتاج الى قيد الاطراد لانه ان كان ظرفا فقد دخل في الظروف
وان كان مفعولا به حقيقة فلا يحتاج ايضا الى قيد الاطراد لانه ليس على معنى في واما
على الاول فيحتاج الى قيد الاطراد خلافا للشارح فان نصبه على التوسع والمجاز
على [illegible] لا يخرجه ذلك عن معنى في وهذا هو الذي اعتبر الناظم فلا يحتاج الى قيد الا
طراد ثم مثل بمثالين احدهما مكان وهو هنا والاخر زمان وهو ازمنا جمع زمان
في اسقاط حرف الجر والظرف مبتدا وخبره وقت او مكان واو للتفصيل وهنا
في موضع الصفة لوقت ومكان والعبد للتشبيه وفي معمول ثان بضمنا وهو
في حرف مضاف اي ضمنا معنى في وبالاطراد متعلق بضمنا ثم قال فانصبه بالواقع
فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا يعني في هذا البيت ان حكم الظرف النصب وان
الناصب له الواقع فيه من فعل او ما في معناه نحو قعدت امامك وسرت فرسخا
يوم الجمعة وانت سائر غدا وان العامل فيه يكون ظاهرا اي تقدم ويكون مقدرا
واطلق في المقدر فشمل المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت ووجوبا
اذا وقع خبرا او صفة او صلة او حالا [illegible] كان متعلقا واما غيره
شرطه ولا [illegible] وفعل الشرط محذوف تقديره وان لم يكن ظاهرا والفاء جواب
الشرط ثم قال وكل وقت قابل ذاك يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية
مبهمها ومختصها فالمبهم منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم
والمختص ما ليس كذلك من الاسماء المشهورة والايام وما عرف بال والمعدود

واما

وانما استثنيت اسماء الزمان بقابلية المبهم منها والمختص للظرفية على اسماء المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط

فان قلت فهم ايضا من مراده بل وقف المبهم والمختص قلت

من قوله يصرو ما يقبله المكان الا مبهما فيفهم منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم ولتبين مقابلة المبهم الا المختص وكل منهما قابل له وذلك اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال وما يقبله المكان الا مبهما يعني ان اسماء المكان لا يقبل الظرفية منه الا المبهم وفهم منه ان المختص لا يقبلها والمختص من اسماء المكان ماله صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والجبل والمبهم ما ليس كذلك ثم شرع في بيان المبهم منها نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى فذكر للمبهم ثلاثة انواع الاول الجهات ويعني بالجهات الست نحو امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير وهو نحو فرسخ وميل وبريد الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى من رمى ولهذا قوله كمرمى من رمى فمرمى صيغ من لفظ رمى وليس كذلك ولا يبعد ان يحمل الفعل هنا على الفعل اللغوي وهو المصدر فيكون قوله من رمى على حذف مضاف اي من مصدر رمى فتقول جلست امامك وخلفك وسرت ميلا وجلست مجلسا واما ما صيغ من الفعل فلا ينصب الا اذا اجتمع معه في الاصل والى ذلك اشار بقوله وشرط كون

ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع يعني ان شرط القياس في نصبه هذا النوع وهو المشتق ان ينصب عامل اجتمع معه في الاصل المشتق منه نحو رمينا مرمى وذهبنا مذهبا وجلست مجلسا وشمل قوله لما في اصله الفعل وغيره مما اشتق من المصدر نحو انا رام مرمى واعجبني جلوسك مجلسا وفهم من قوله وشرط كون ذا مقيسا ان العامل فيه اذا كان غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه وان ما نصبه عامل من غير ما ذكر غير مقيس كذا قوله

هو مني مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا فالعامل في هذا الا مستقرا

ولمبين ما امتنع منه في الحاصل ولو عمل في مزجر زجر وفي مقعد قعد وفي مناط ناط لم

يكان مقيسا وشرطه مبتدا وذا اشارة الى المصدر المشتق ومقيسا خبر كون وان

وما بعدها خبر المبتدا وظرفا منصوب على الحال من فاعل يقع ولما متعلق

بكون ما ادى موضع الجملة لظرف وما موصولة واقعة على العامل والا متنع ما

قبله ما اوى . ومع متعلقان با متنع ثم قال وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك

ذو تصرف في العرف . وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم

يعني ان ما يستعمل من اسماء الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى فانه

يسمى في عرف النحويين واصطلاحهم متصرفا نحو يوم ومكان فيستعمل ظرفا نحو

صمت يوم الجمعة وجلست مكانك وغير ظرف نحو اعجبني يوم الجمعة وذلك اى

مكانك وان ما يلزم الظرفية ولا يخرج عنها البتة نحو سحر من يوم بعينه وفوق

وتحت او لا يخرج عنها الا لشبهها والمراد بشبهها الجر بمن نحو عند فانه لا يستعمل الا ظرفا

نحو جلست عندك او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف و

ما موصولة ويرى صلتها والظاهر انها قلبية والمفعول الاول مستتر في يرى و

ظرفا مفعول ثان ويجوز ان يكون ما شرطية والفاء جواب الشرط وغير مبتدا و

خبره الذي وظرفية مفعول بلزم واو شبهها معطوف على محذوف تقديره او لزم ظر

فية او شبهها وهو غير ما انه يلزم احدها ذي التصرف ولا يجوز ان يكون معطوفا

على ظرفية المنطوق به لانه يلزم ان يكون يجمع شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم

للظرفية او لشبهها واو على هذا للتقسيم ومن الكلم متعلق بشبهها ويكون

الكلم على هذا واقعا على من ويجوز ان يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا على

الظروف التي تستعمل ظرفا او شبهها ثم قال وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك

في ظرف الزمان يكثر يعني ان المصدر ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان الا ان نيابته

عن ظرف المكان قليلة وفهم ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان

كثيرة

كثيرة

وصرح بذلك في قوله بكثير وزيدا نيابة عنهما هي من باب حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد اي مكان
قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم آتيتك طلوع الشمس وخفوق
الثريا النجم اي وقت طلوع الشمس ووقت خفوق النجم والاشارة بقوله ينوب
الى نيابة المصدر عن الظرف

المفعول معه

المفعول معه هو الاسم المنصوب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع الدالة على
المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عائدة على
ال لانها موصولة وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال ينصب تالي
الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه يعني ان حكم المفعول معه
النصب وهو الاسم التالي لواو المصاحبة نحو سيري والطريق اي مع الطريق
وتالي الواو مفعول لم يسم فاعله لينصب ومفعولا حال منه ومسرعة حال
من الياء في سيري ثم قال بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو
في القول الاحق لما ذكر في البيت الذي قبله ان المفعول معه ينصب بين في هذا
البيت الناصب له وفهم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل
المعنوي كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد
بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر فمثال الفعل استوى
الماء والخشبة ومثال شبهه الماء مستو والخشبة واعجبني استواء
الماء والخشبة وفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله
وقوله لا بالواو اشارة الى مذهب عبد القاهر الجرجاني ان الناصب للمفعول
معه الواو ورد بانه لو كانت الناصبة لاتصل الضمير بها في نحو نكون واياها
به ثم قال بغير ذا استبدا والنصب نعت له وخبره بما وما موصولة وصلتها
سبق ومن الفعل متعلق بسبق ولا عاطفة وما بعدها معطوف على
بما واحق فعل تفضيل والتقدير هذا النصب بالسابق من فعل او شبهه

لا بالواو في القول المختار ثم قال وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون
مضمر بعض العرب يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمتها كيف وما الاستفهاميتين
على تقدير تكون نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا التقدير كيف تكون
وقصعة وما تكون وزيدا وكان المقدرة ناقصة وكيف وما خبر مقدم وفهم من قوله بعض
العرب ان بعضهم لا ينصب بعد هذه الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها وهي احسن الفصيح
لعدم الحذف وبعض العرب ما على النصب وبعد متعلق بنصب وكذلك بفعل ومضمر نعت
لفعل لا الكون لان المضمر هو الفعل لان الاسم المطلق لكونه مفعولا معه على ثلاثة
اقسام قسم يترجح عطفه على النصب على المعية وقسم يترجح نصبه على المعية على
العطف وقسم يمتنع فيه العطف وقد اشار الى الاول بقوله والعطف ان يمكن
بلا ضعف احق يعني ان امكن العطف بلا ضعف كان راجحا على النصب على المعية
نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وانما رجح العطف لانه لا ضعف فيه والعطف
مبتدا وخبره احق وان يمكن شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه لان الخبر
متقدم في التقدير ثم اشار الى القسم الثاني بقوله والنصب مختار لدى ضعف
النسق يعني ان النصب على المعية ارجح من العطف عند ضعف عطف النسق نحو قمت
وزيدا لان العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف فلو قلت قمنا
انا وزيد كان العطف احق لعدم الضعف والنصب مختار مبتدا وخبر ولدى متعلق
بمختار وضعف مضاف لمحذوف تقديره لدى ضعف عطف النسق ثم اشار الى القسم
الثالث بقوله والنصب ان لم يجز العطف يجب يعني ان نصب ما بعد الواو حينئذ لا يجوز
العطف واجبا ويشمل صورتين احداهما لا يجوز فيها العطف لمانع لفظي نحو ما لك
وزيدا لان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور وفي جعل
هذا المثال مما يمتنع فيه العطف كما مثل به الشارح نظر لان مذهب الناظم جواز
العطف على الضمير المجرور دون اعادة الخافض وسيأتي في باب العطف ان شاء الله و
الثانية لا يجوز فيها العطف لمانع معنوي نحو جلست والحائط وسرت والطريق

ثم ان ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم يتعين ان يكون مفعولا معه كما تقول
وقسم يمتنع ان يكون مفعولا معه فيجب اعتقاد عامل مضمر والى ذلك الاشارة بقوله
او اعتقد اضمار عامل تصب اي اذا لم يجز عطفه ولا نصبه على المعية فيعتقد انه نصب بمضمر
وذلك كقول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها فهذا
ونحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون الماء مفعولا بفعل مضمر تقديره
وسقيتها ويحتمل ان يكون قوله او اعتقد اضمار عامل فيما يمتنع عطفه ونصبه على
المعية كقوله عز وجل فاجمعوا امركم وشركاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم لان اجمع بمعنى
العزم ولا ينصب الا الامر ونحوه ويجوز نصبه على المعية اي مع شركائكم او يكون مفعولا بفعل
مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من جمع والنصب مختار وفيه خبر او اعتقد معطوف
على يجب واو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لان يجب في معنى او
جب ونصب مجزوم على جواب الامر

الاستثناء

الاستثناء هو الاخراج بالا او باحدى اخواتها وادوات الاستثناء اربعة اقسام
حرف واسم وفعل ومشترك بين الفعل والحرف فالحرف الا وهي اصل ادوات الاستثناء
لان غيرها يفسر بها ولذلك بدا بها فقال ما استثنت الا مع تمام ينتصب يعني
ان المستثنى بالا ينتصب اذا كان الكلام تاما واحترز بالا من المستثنى بغيرها من ادوات
الاستثناء واحترز بالتمام من المفرغ والتمام هو ما ذكر فيه المستثنى منه ويشمل الموجب
نحو قام القوم الا زيدا والمنفي نحو ما قام احد الا زيدا لان الاول واجب النصب والثاني
فيه تفصيل واليه اشار بقوله وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل وانصب
ما انقطع يعني ان المستثنى بعد النفي او ما اشبهه وهو الاستفهام والنهي اذا كان
متصلا اختير اتباعه على نصبه على الاستثناء فنحو ما قام احد الا زيد بالرفع وما مررت
باحد الا زيد بالجر احسن من ما قام احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا بالنصب فيهما
والمتصل ما كان المستثنى بعض الاول واذا كان منقطعا فلغة اهل الحجاز وجوب النصب
على الاستثناء وهذه اللغة مفهومة من قوله وانصب ما انقطع والمقطوع هو ما لا

المستثنى فيه من غير جنس المستثنى منه نحو ما في الدار احد الا وتدا واما بنو تميم فيجوز
فيه عندهم النصب وهو الراجح والاتباع والى ذلك اشار بقوله وعن تميم فيه ابدال وقع
يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال فيقولون ما فيها احد الا وتد ومنه قوله وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وما في قوله ما استثنت مبتدا موصول وصلتها
استثنت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره ما استثنته ومع متعلق بما
استثنت ونصب خبرها وهو على هذا الوجه مرفوع ووقف عليه بالسكون ويجوز ان
تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب جواب الشرط ويجيء تقديره مجزوما ووقف
ووقف عليه بالسكون وانتخب فعل امر واتباع معمول لانتخب ومع نفي متعلق بانتخب ويجوز
ضم التاء من انتخب فيكون مبنيا للمفعول فيرتفع فيه اتباع على انه نائب عن الفاعل والاول
اجود للمناسبة لقوله بعد وانصب ما انقطع وما موصولة وصلتها انقطع وابدال
مبتدا ووقع صفته وفيه متعلق بوقع وعن تميم خبره ويحتمل ان يكون فيه متعلقا بالاستقرار
الذي في الخبر وفي تنكير ابدال اشعار بقلة الاتباع عند بني تميم ثم قال وغير نصب سابق في النفي قد يأتي
يعني ان المستثنى اذا كان مقدما على المستثنى منه بعد نفي فالوجه نصبه
فيكون معمولا للعامل الذي قبل الا وبعضهم لا يجيز فيه الا النصب قال سيبويه حدثني يونس ان
قوما ممن يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا اخوك ناصر فيجعلون ناصرا بدلا وفهم من قوله
قد يأتي ان غير النصب قليل وقد صرح بهذا المفهوم فقال ولكن نصبه اختر ان ورد
وثبت هذا البيت في بعض النسخ وغير نصب سابق برفع غير وجر نصب وسابق و
اعرابه على هذا الوجه مبتدا ونصب وسابق مضاف اليهما وقد يأتي خبر المبتدا وفي النفي متعلق
بيأتي وثبت ايضا في بعض النسخ وغير نصبا سابق بنصب غير وجر نصب منونا ورفع
سابق واعرابه على هذا الوجه سابق مبتدا وفي النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء
بالنكرة وخبره قد يأتي وغير نصب حال من فاعل يأتي ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعنى
اسم المفعول والتقدير سابق في النفي قد يأتي غير منصوب ثم قال وان يفرغ سابق الا لما
بعد يكن كما لو الا عدما
يعني ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فلا اثر لالا فيكون

كما

كأنه لم تذكر ولا يكون ذلك إلا في نفي أو شبهه وكان حقه أن ينبه على ذلك وإنما ترك التنبيه
عليه لوضوحه ويشمل قوله سابق ما كان السابق فيه على المستثنى منه نحو ما قام إلا زيد أحد وما
كان فيه عامل نحو ما في الدار إلا زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات إلا في المصدر المؤكد
فلا يجوز ما ضربت إلا ضربا وسبق مفعول لم يسم فاعله في التفريغ وأما المفعول به بلا جار
وبالمتعلق في التفريغ ويعد مثله لما وهو مقطوع عن الإضافة وتقدير المضاف إليه بعده
أي بعد إلا أو بعد المستثنى واسم يكن ضمير عائد على المستثنى أو على ما وهذان الوجهان
ذكرهما المرادي ويحتمل أن يكون عائدا على الحكم المفهوم من الكلام أي يكن الحكم ويحتمل أن يكون
عائدا على الكلام المشتمل على السابق وعلى التالي لإلا أي يكن الكلام والظاهر أن ما في قوله
كما لو إلا عدم ولو في موضع جر بالكاف وهي مصدرية والتقدير يكن كعدم إلا ثم اعلم أن إلا
تتكرر للتوكيد ولغير التوكيد وقد أشار إلى تكرارها للتوكيد بقوله وألغ إلا ذات توكيد
كلا تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا يعني أن إلا إذا تكررت للتوكيد ألغيت وإلغاؤها هو ألا
تنصب ولا تؤثر في البدل نحو ما قام إلا أخوك إلا زيد فلو أسقطت إلا الثانية لصح الكلام فتقول
إلا أخوك زيد وكررت للتوكيد إلا إلا ومن مثله قوله إلا الفتى إلا العلا فالعلا بدل من
الفتى والتقدير لا تمرر بهم إلا الفتى العلا فالعلا هو الفتى وفي عطف النسق نحو
ما قام إلا أخوك وإلا زيد فلو قلت ما قام إلا أخوك وزيد لصح الكلام وقد جمع بينهما
الشاعر فقال ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله وذات توكيد منصوب حال
من إلا ثم أشار إلى أن تكرارها لغير التوكيد يكون في التفريغ وفي غيره وقد أشار إلى الأول
بقوله وإن تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل دع في واحد مما بإلا استثني
وليس عن نصب سواه مغني فقد تقدم أن التفريغ هو أن يكون ما قبل إلا طالبا لما بعدها
فإذا كررت إلا في التفريغ فإنه يترك تأثير العامل الذي هو إلا في واحد من المستثنيين تتلوه
أو المستثنيات فيكون ما عدا الواحد منصوبا والواحد بحسب ما يطلبه ما قبل
إلا ويفهم من قوله في واحد أن ترك العمل بإلا ليس مخصوصا بواحد دون واحد بل يجوز
الإلغاء في الأول دون الثاني والثالث وفي الثاني دون الأول والثالث وفي الثالث

دون الاول والثاني فتقول ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالد او ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا

وما قام الا زيد الا عمرا الا خالدا وقوله وليس عن نصب لسواه مغني يعني سوى المستثنى

الذي شغل الا عنه ينصب ونصبه بالعامل الذي هو الا على هذا حمل المرادي العامل وحمله

ابن عقيل على ان العامل هو الذي قبل الا وجعل دع بمعنى اجعل وما ذكره المرادي اصوب

لثلاثة اوجه الاول ان فيه التنبيه على ان الا هي العامل في المستثنى وهو مما يحتاج

الناظم بدونه غير هذا الموضع الثاني ان دع بمعنى اجعل غير معهود في اللغة وانما يكون دع

بمعنى اترك الثالث ان ما قبل الا في التفريغ قد يكون غير عامل نحو ما في الدار الا زيد

قوله وان تكرر لا لتوكيد وفي بعض النسخ وان تكرر لا لتوكيد بدل وان تكرر شرطه وفي تكرر ضمير يعود على الا ولا مهملة عطف على معطوف عليه مقدر

وتقديره لغير التوكيد لا للتوكيد والتاسيس مفعول مقدم بدع ومع متعلق بدع

وكذلك في واحد وما موصولة واقعة على المستثنيات واستثنى صلتها وبالا متعلق

باستثنى والضمير المستتر في استثنى هو العائد بين الصلة والموصول ومعنى

هو اسم ليس وعن نصب متعلق به وخبر ليس محذوف تقديره وليس في ذاك او ليس

مغن عن نصب سواه موجودا ويحتمل ان يكون اسم ليس مضمرا تقديره ذو مغني

خبرها ووقف عليه على لغة ربيعة والاول اظهر ان تكرار الا لغير التوكيد في غير

التفريغ على قسمين الاول ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه والاخر ان

يكون متاخرا عنه وقد اشار الى الاول بقوله ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع

احكم به والتزم معناه ان الا تستثناء التام اذا كررت فيه الا لغير التوكيد وكان المستثنى

مقدما على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم

ودون ومع وبه متعلقات باحكم ونصب مفعول بفعل محذوف يفسره احكم

في قوله والتزم زيادة جاءت وهي ان قوله احكم قد يجيء على الوجوب وقد يجيء على

الجواز لان الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون جائزا وقوله والتزم نص في الوجوب ثم اشار الى الثاني بقوله وانصب لتاخير وجئ بواحد منها كما لو كان دون زائد

يعني ان المستثنيات اذا كانت متاخرة على المستثنى منه ينصب جميعها الا واحدا منها

بالتشكيك

[illegible]

بانه

[illegible]

جميع ... ما لم تتكرر فيه الا فيجب النصب وهو ما اذا كان الاستثناء من جملة نحو ما قام القوم

الا زيدا الا عمرا ويتخرج الثاني على ما قبله اذا كان منفيا وفهم من قوله وفي غير الواحد ان

الواحد الذي يليه به يجوز ان يكون الاول والثاني والثالث فتقول ما قام احد الا

زيد الا عمرا الا خالدا وما قام احد الا زيدا الا عمرٌ الا خالدا وما قام احد الا زيدا الا عمرا

الا خالدٌ الا ان الاولى ان ذلك الواحد هو الاول ثم مثل بقوله كلهم ...

... يجوز في هذا المثال رفع الاول بدلا من القوم ونصبه

ونصبه وهو الاجود ويجوز نصب الثاني ورفع على ... ان ما زاد على المستثنى

الاول من المستثنيات فهو في المعنى حكم الاول فان كان مخرجا كان ما زاد عليه

كذلك وان كان مدخلا كان ما زاد عليه كذلك وبيان ذلك انك اذا قلت قام القوم

الا زيدا الا عمرا الا خالدا فهي كلها مخرجة من القوم وان قلت ما قام احد الا زيد

الا عمرا الا خالدا فهي كلها مدخلة والمراد به اخراج الاول من المستثنى منه ثم

اخراج الثاني مما بقي بعد اخراج الاول ثم اخراج الثالث مما بقي بعد اخراج الاول والثاني

وهذا جبر يتعلق بالنصب والنكات هي ان اللام بمعنى مع ومنه في موضع الصفة لواحد

وكلاهما في موضع الحال من واحد لاختصاصه بالصفة او صفة بعد صفة وما كافة ولو

مصدرية وهي مع جزئها مخفوض ... الحال وكان تامة بمعنى وجد ... في موضع

الحال والتقدير وفي غير الواحد منها حال وجوده دون زايد عليه ثم اشار الى القسم

الثالث من ادوات الاستثناء وهو الاسم فقال والمستثنى بغير وسوى ... مجرور لا غير

بالمستثنى بالا ... يعني ان غير يستثنى بها مجرورا باضافتها اليه وتكون هي معربة

بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب او رجحانه او رجحان التبعية

فتقول قام القوم غير زيد بوجوب النصب لانك تقول قام القوم الا زيدا وما قام

احد غير حمار برجحان النصب وما قام احد غير زيد برجحان التبعية واصل غير ان

تكون صفة واجبة الاضافة لمخالف موصوف وقد تقطع عن الاضافة لفظا ...

فتبنى على الضم وتستعمل بمعنى الا وهي ذكر في هذا الباب ومجرورا بمعمول بالمستثنى

وبغير متعلق بالمستثنى وعدوا حال من غير وبما متعلق بعدوا وما موصولة وصلتها
نصب والمستثنى متعلق بنصب وبالا متعلق بالمستثنى ثم قال ولسوى سوى سواء
اجعلا على الاصح ما لغير جعلا ذكر ان في سوى ثلاث لغات القصر مع كسر السين
وضمها والمد مع فتح السين وكلها يستثنى بها كالمستثنى بغير وتعرب باعرابه
غير الا انه يقدر فيه الضمة المقدرة للاعراب واشار بقوله على الاصح الى ما ذهب اليه سيبويه
والخليل من انها لا تكون الا ظرفا غير متصرف ولا تخرج عن الظرفية الا في الشعر
قال سيبويه رحمه الله في باب ما يحتمل في الشعر وجعلوا ما لا يجري في الكلام الا
ظرفا بمنزلة غيره وذلك قول المرار ابن سلامة العجلي ولا ينطق الفحشاء
من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوائنا وقول الاعشى وما قصدت من
اهلها لسوائكا انتهى وما يستدل للمصنف على مذهبه بادلة واستشهد
بشواهد هي مذكورة في كتبه فلا نطيل بها وفهم من قوله على الاصح ان مذهب سيبويه
صحيح الا ان مذهبه راجح عنده ووقف على اجعلا بالالف لانها بدل من نون التوكيد
الخفيفة ثم اشار الى القسم الثالث والرابع فقال واستثن ناصبا بليس وخلا
وبعدا وبيكون بعد لا ذكر في هذا البيت من ادوات الاستثناء اربعة منها ما لا يستعمل
الا فعلا وهو ليس ولا يكون والمستثنى بهما واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون
عمرا وما قام احد ليس زيدا ولا يكون عمرا وهو خبر لهما واسمهما ضمير مستتر عائد على
البعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم عمرا ومنها ما
يستعمل فعلا فينصب ما بعده وحرف جر فيجر ما بعده وهو خلا وعدا ولم يذكر المص
[illegible] في هذا البيت والثانية اقترانهما بما فاذا كانا مجردين من ما جاز فيهما
وجهان الجر والنصب وربما رجح النصب وفهم ذلك من ذكره لهما مع ليس ولا يكون والى
ذلك اشار بقوله واجرر بسابقي يكون ان ترد وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
يعني ان سابقي يكون في البيت الذي قبل هذا وهما خلا وعدا يجوز جر المستثنى بهما وفهم
منه [illegible] التجرير فانه احال على لفظهما وهما قبل ليس [illegible] وفهم من قوله ان ترد

ان

من ابيات قصيدة للمرار

يخاطب عمر بن هبيرة [illegible]

[illegible]

ان الجر بهما من جوح ثم اشار الى الحالة الثالثة وهي اقترانهما بما بقوله وبعد

ما انصب وانجرار قد يرد اي اذا اقترن خلا وعدا بما تعين نصب المستثنى بعدهما وانما

انتصب لان ما مصدرية ولا يليها حرف جر هذا مذهب الجمهور وحكى بعضهم الجر

بهما مقرونين بما والى ذلك اشار بقوله وانجرار قد يرد وفهم من تنكير انجرار قلته

قوله قد يرد ان الجر بهما قليل وناصبا حال من فاعل استثن وبليس متعلق باستثن

ومفعول ناصبا محذوف اي ناصب المستثنى وبعد لا في موضع الحال من يكون وان ترد شرط

محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وانجرار مبتدأ وخبره قد يرد وسوغ الابتداء به معنى

التقسيم ثم بين وجه الجر والنصب بهما فقال وحيث جرا فهما حرفان كما هما ان

نصبا فعلان يعني ان خلا وعدا اذا جرا ما بعدهما كانا حرفي جر واذا نصباه كانا

فعلين والمستثنى حينئذ مفعول بهما وفهم منه انهما اذا جرا كانا حرفين سواء اقترنا

بما او تجردا منها وكذلك اذا نصبا كانا فعلين مطلقا وفهم منه ان ما قبلهما اذا جرتا

زائدة لان ما المصدرية لا يليها حرف الجر وحيث متعلق بقوله حرفان لانه في معنى

محكوم بحرفيتهما وكما متعلق بفعلان لانه في معنى محكوم بفعليتهما ويجوز ان يكون

حيث شرطا والفاء جوابه على مذهب الفراء لانه يجيز ان تجزم حيث دون ما والعامل

فيه حينئذ الفعل الذي بعدها ثم قال وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاش وحشا

فاحفظهما يعني ان حاشا مثل خلا في انه يستثنى بها ويجوز في المستثنى بها الجر والنصب

على الوجه الذي جاز في خلا وقد تفرع ولما كانت حاشا مخالفة لخلا في انه لا يجوز اقترانها

بما نبه على ذلك بقوله ولا تصحب ما يعني ان حاشا لا تدخل عليها ما بخلاف خلا ولما كان في

حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله وقيل حاش وحشا فاحفظهما ونوزع في ذلك

الحال

يجوز في الحال التذكير والتأنيث وقد استعمل الناظم في هذا الباب اللغتين فقوله

الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال ... المراد بالوصف اسم الفاعل واسم

المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل وخرج بقوله

والتمثيل بنحو قائما زيد

فضلة العمدة كالخبر نحو زيد فاضل والمراد بالفضلة ما يجيء بعد استغناء عنه وقد يجيء لا فائدة
حين ذكره إنما لوقوعه سادا مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما أو لتوقف المعنى عليه كقوله
إنما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء وحمل الشارح قوله منتصب على جائز النصب
واعترضه بالوصف المنصوب وحمله المرادي على لازم النصب فخرج النعت فإنه غير لازم
للنصب وهو الظاهر لأن النصب من أحكام الحال اللازمة له وخرج بقوله مفهم في حال التمييز
في قولك لله دره فارسا فإنه لا يفهم في حال لكونه على تقدير من وتسامح الناظم في هذا التعريف
لإدخاله فيه النصب وهو من أحكام الحال فأجزؤه من ماهيته ثم مثل بفردا استيفاء التعريف
فقال كفردا أذهب وفي المثال تنبيه على جواز تقديم الحال على عاملها وسيأتي وقوله الحال
مبتدأ ووصف خبره وفضلة ومنتصب ومفهم نعوت لوصف والبيت من باب تعدد الخبر لأنها
فصول مخصصة لوصف ثم قال وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا المراد
بالمنتقل غير اللازم لصاحب الحال كالخلق والألوان والمراد بالمشتق أسماء الفاعلين والمفعولين
والصفات المشبهات فإن هذه كلها مشتقة من المصادر فالغالب في الحال أن يكون منتقلا مشتقا
نحو جاء زيد راكبا فراكبا منتقل لأنه قد يكون غير راكب ومشتق من الركوب وفهم من قوله
يغلب أنه قد يأتي في غير الغالب غير منتقل وغير مشتق فمثال غير المنتقل خلق الله الزرافة
يديها أطول من رجليها فالزرافة مفعول بخلق ويديها بدل بعض من كل وأطول حال من يديها
وهي لازمة لأن كون يديها أطول من رجليها لازم لها ومثال غير المشتق قوله تعالى وتنحتون
الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتق وقوله لكن ليس مستحقا تتميم للبيت لجواز الاستغناء
عنه بيغلب وكونه مبتدأ ومنتقلا ومشتقا خبران لكون ويغلب خبر المبتدأ ويجوز في مستحقا
فتح الحاء على أنه اسم مفعول ويكون الضمير فيه عائدا على الفاعل بيغلب أي ليس كونه منتقلا
مشتقا مستحقا ويجوز كسر الحاء على أنه اسم فاعل ويكون الضمير فيه عائدا على الحال ولا
بد في هذا الوجه من حذف مجرور ويكون معمولا لمستحق والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه
منتقلا مشتقا ولما ذكر أن الحال قد يأتي غير مشتقة نبه على المواضع التي يكثر فيها جمود
الحال فقال ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف يعني أن جمود الحال يكثر إذا

المشبهات

دل على السعي كقوله بعث البريد ابرادا منصوب على الحال وهو جامد لكنه مؤول بالمشتق

بانه في معنى مسرعا بفتح العين ويجوز ان يقدر فيه اسم فاعل فيكون حالا من ... في

وان يكون مشتقا اسم مفعول فيكون حالا من ... ويكثر اذا الظهر مؤولا بالمشتق غير مشكل

وظاهر كلامه ان الحال ... بسبب دلالته بالمشتق ... وسبب كثرته انه ... والعراد

لان هذا الباب ... على ... ثم ذكر مثلا من ... المشتق دون تكلف فقال ... بعه

مدا بكذا ... منكرا بثلاثة انواع الاول ان يدل على السعر وهو

قوله بعه مدا بكذا وكذا ... ويكثر الجود في سعر الثاني ان يدل على مفاعلة وهو

قوله يدا بيد اي مناجزة الثالث ان يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد اسدا وعشر

ذلك بقوله ... وفهم من قوله ... ان هذه الثلاثة ... الحال جامدا مؤولا

فيها وينبغي ان ... قوله ... شمل ... الحال ... ان يكون وصفا ويجوز ان

يكون جامدا ويكون ... تعبيرا ... الحال ... ثم قال ... ان ...

... الحال ان يكون نكرة لان المقصود به بيان

الهيئة وذلك حاصل بلفظ التنكير فلا حاجة لتعريفه ... عن الزيادة ... وحي

الحال بغير عوض ... بصورة المعرف بالالف واللام ... مزيدا ... خلوا

الاول فالاول وبصورة المضاف الى المعرفة ... بالنكرة ... منفردا

منفردا والحال ... شركة ... مفعول ... ونصب

ولفظا على ... التمييز وكذلك ... ثم قال ... ومصدر ... بكثرة

... الحال ان يكون وصفا كما تقدم لانه وصف لصاحبه في المعنى وخبر عنه ايضا

وقد يقع المصدر موضع الحال كما يقع صفة وخبرا وذلك على خلاف الاصل ولا خلاف

في ورود المصدر حالا كقوله تعالى ... وطمعا وهو كثير ومع كثرته لا يقاس

عليه عند الجمهور واجاز المبرد القياس ... في قول الناظم بكثرة ... القياس

وقع منه ... المصدر المعرف ... الكثرة بالمنكر ... مصدر

منكر صفة ويقع خبرا وحالا ... المستقر وكثيرا ... يقع ... بقية

دل على السعر كقوله بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال وهو جامد لكنه مؤول بالمشتق
بانه في معنى مسعّرا بفتح العين ويجوز ان يقدر بصيغة اسم فاعل فيكون حالا من التاء في بعت
وان يكون مسعّرا اسم مفعول فيكون حالا من البر ويكسر اذا الظاهر مؤولا بالمشتق غير مشكل
والظاهر من لفظه ان الدال على البيع ليس داخلا في المبين المتناول وليس كذلك بل هو منه والعذر
له ان هذا من باب عطف العام على الخاص ثم ذكر مثلا من البيع المتناول دون تكلف فقال
[illegible] فمنه ذكر بثلاثة انواع الاول ان يدل على السعر وهو
قوله بعه مدا بكذا وكذا هذا مثال للمؤول ويكثر الجمود في سعر الثاني ان يدل على مفاعلة وهو
قوله يدا بيد هذا جزء الثالث ان يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد اسدا وفسر
ذلك بقوله اي كالاسد وفهم من قوله كمعه ان هذه المثل ليس فيه الحال جامدا محضا
فيها وينبغي ان يجعل الكلام في قوله اي كالاسد بمعنى مثل لان الحال الاصل ان تكون وصفا ويجوز ان
تكون جامدا ويكون من قصد تعبير المعنى لا اتصاف الحال بنفسها ثم قال
حق الحال ان يكون نكرة لان المقصود به بيان
الهيئة وذلك حاصل بلفظ التنكير فلا حاجة لتعريفه صونا للفظ عن الزيادة وان وجد في
الحال الغير عرض وقد يجيء في صورة المعرف بالالف واللام فيحكم بزيادتها نحو ادخلوا
الاول فالاول وبصورة المضاف الى المعرفة فيجب تنكيره وتأويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك اي
منفردا والحال منفردا وان عرف مشركه فيما يعتقد منه وتنكيره معنى لا يعتقد فيه
ولفظا على استعماله في او على التمييز وكذلك معنى ثم قال
من الحال ان يكون وصفا كما تقدم لانه وصف لصاحبه في المعنى وخبر عنه ايضا
وقد يقع المصدر موضع الحال كما يقع صفة وخبرا وذلك على خلاف الاصل ولا خلاف
في ورود المصدر حالا كقوله تعالى وادعوه خوفا وطمعا وهو كثير ومع كثرته لا ينقاس
عليه عند الجمهور واجاز المبرد القياس عليه ولهذا قال الناظم بكثرة استعماله القياس
وفهم منه ان وقوع المصدر المعرف حالا قليل لتخصيصه الكثرة بالمنكر ومصدر منكرا و
نكرة صفة ويقع خبرا وحالا حال من فاعل يقع المستتر وبكثرة متعلق بيقع ويقتصر

فيعلم من بغت والبغت ان يفجأك الشيء قال الشاعر ولكنهم بانوا ولم ادر بغتة
واعظم شيء حين يفجأك البغت تقول باغته اي ما جأه ولقيته بغتة اي فجأة ثم قال

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبن • من بعد نفي او مضاهيه حق
صاحب الحال ان يكون معرفة لانه مخبر عنه بالحال في المعنى وقد يكون نكرة ويشترك مع المبتدأ في ان
كما ان الابتداء بالنكرة له مسوغات ومنها تعرفه في باب المبتدأ فمن مسوغات تنكير صاحب
الحال ان يتأخر عن الحال وهو المنبه عليه بقوله ان لم يتأخر ومثاله في الدار قائما رجل
ومنه قول الشاعر وبالجسم مني بينا لو علمته • شحوب وان تستشهدي العين
تشهد • فصاحب الحال شحوب وبينا منصوب على الحال واصله شحوب بين ومنها
ان يكون مخصصا وهو المنبه عليه بقوله او يخصص ويشمل ضربين احدهما ان يخصص
بالوصف كقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا والثاني ان يخصص بالـ
اضافة الى نكرة كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين ومنها ان يكون
بعد نفي وهو المنبه عليه بقوله او يبن من بعد نفي اي يظهر بعد نفي ومثاله
ما جاء رجل ضاحكا ومنه قوله عز وجل وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ومنها ان يكون بعد ما يشابه النفي وهو المنبه عليه بقوله او مضاهيه اي
مشابهه ويشمل ضربين احدهما الاستفهام ومثاله هل جاء احد ضاحكا ومنه
قوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى • لنفسك العذر في ابعادها الاملا
والثاني النهي ومثاله لا يبغ احد ظالما ومنه قوله لا يركنن احد الى الاحجام
يوم الوغى متخوفا لحمام • فهذه ستة من مسوغات ومن مثال الناظم الصورة
الاخيرة بقوله كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا فمستسهلا حال من امرئ
الاول وسوغ ذلك تقدم النهي وفهم من قوله غالبا ان صاحب الحال يكون
نكرة محضة من غير مسوغ في غير الغالب حكى سيبويه من كلام العرب مررت
بماء قعدة رجل وعليه مائة بيضا وفي الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
وصلى وراءه رجال قياما وذو الحال مفعول لم يسم فاعله بينكر وغالبا حال منه

وان

وان لم تنبلج الى اخره شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ومن بعد نجى
متعلق ببيبيان ثم قال وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد يعني
ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بحرف الجر لا يجوز عند اكثر النحويين تقديم الحال عليه
نحو مررت بهند جالسة فلا يجوز مررت جالسة بهند وهذا الذي منعوه لا امنعه انا لانه
ورد في كلام العرب وقد استدل الشارح على ذلك بشواهد منها قوله تسليت
طرا عنكم بعد بعدكم بذكراكم حتى كانكم عندي فجعل الحال من الكاف في عنكم وهو مجرور
بعن قال قلت منهم من خصص المنع بالمجرور بالحرف فان ما عدا المجرور با
لحرف وهو المرفوع والمنصوب والمجرور بالاضافة لا يمتنع ان يسبقه الحال اما
المرفوع والمنصوب فلا اشكال في جواز تقديم الحال عليهما نحو جاء ضاحكا
زيد وضربت منطلقة هندا واما المجرور بالاضافة فقد حكي الاجماع على منع
جواز تقديم الحال عليه قلت هذا العموم مشكل وانما خص المجرور بالحرف
لانها هي المسالة التي تعرض النحويون لذكرها في كتبهم والخلاف فيها مشهور
وممن اجاز تقديم الحال فيها على صاحبها الفارسي وابن كيسان وابن برهان ولا يقتضي
قوله ولا امنعه انفراده بالجواز بل هو غير مانع له ويكون مع ذلك تابعا لغيره و
سبق حال مفعول مقدم بابوا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما مفعول بسبق
وهو واقع على صاحب الحال والضمير في ابوا عائد على النحويين وظاهره انه
عائد على جميعهم وليس كذلك لما تقدم من ان بعضهم اجازه فوجب اعادته على اكثر
النحويين والهاء في امنعه عائد على سبق ثم قال
ولا تجز حالا من المضاف له • الا اذا اقتضى المضاف عمله • او كان جزء ماله اضيفا • او مثل جزئه فلا تحيفا
يعني ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف
العمل في الحال ومعناه ان يكون جاريا مجرى الفعل في كونه مصدرا او اسم فاعل
كقوله تعالى الى الله مرجعكم جميعا ومثله قولك اعجبني ضرب هند قائمة وانا ضا
رب هند قاعدة مجردا وضارب يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا

الفعل او ما في معناه الثاني ان يكون المضاف جزءا من المضاف اليه كقوله تعالى ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدور بعض ما اضيف اليه الثالث ان يكون المضاف
مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء به عن الاول كقوله تعالى واتبعوا ملة ابراهيم
حنيفا فيصح فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز اتيان الحال منه
نحو جاء غلام هند ضاحكة وانما جاز ذلك في المواضع المذكورة دون غيرها بناء على ان
الحال لا يعمل فيها الا الفعل او ما في معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبها
فاذا كان المضاف مصدرا او اسم الفاعل فلا اشكال في انه هو العامل في صاحب
الحال وفي الحال معا واذا كان المضاف بعض ما اضيف اليه او مثل بعضه صار الاول
ملغى لصحة الاستغناء عنه وصار العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف اليه
ففي الصدور من صدورهم معمولة للاستقرار وابراهيم معمول لاتبعوا فجاءا معمولين
ومن المضاف متعلق بتجز واللام في له بمعنى الى العبارة اضيف منه من بالى وعمله معمول
بلا مقتضى والضمير فيه عائد على الحال لا على المضاف اليه فان المضاف في نحو غلام زيد
لم يقتض العمل في المضاف اليه وهو جزء وقوله فلا تحيفا اي فلا تميل على الحق
عن الواجب في ذلك فهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم اعلم ان العامل في الحال
اما فعل او شبهه او متضمن معناه دون لفظه وقد اشار الى الاول والثاني بقوله
والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجائز تقديمه كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعا يعني ان العامل في الحال اذا كان فعلا متصرفا او صفة
شبيهة به جاز تقديمها على عاملها والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع
والامر والمراد بغير المتصرف ما لزم صيغة الماضي والمراد بالتشبيه بالمتصرف
ان يكون وصفا قابلا للعلامة الفرعية وهي التثنية والجمع والتانيث وهو اسم
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغير التشبيه افعل التفضيل فانه
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم اتى بمثالين الاول من الصفة المشبهة بالمتصرف وهو قوله
مسرعا ذا راحل فذا مبتدأ وراحل خبره ومسرعا حال من الضمير المستتر في راحل

اهو

وهو العامل في المبتدا والعامل في الحال راحل وهو صفة اشبهت المتصرف
لانه اسم فاعل ومثال الفعل قوله ومخلصا زيد دعا فزيد مبتدا ودعا
فعل ماض متصرف وفيه ضمير يعود على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير والعامل
في الحال دعا وهو فعل متصرف وفهم منه انه اذا كان العامل فعلا غير متصرف
او صفة غير شبيهة بالمتصرف لم يجز التقديم فلا يجوز في نحو ما احسن هندا متجردة
ان تقول متجردة ما احسن هندا ولا متجردة احسن هندا وكذلك لا يجوز في نحو هند
اجمل من زيد متجردة هند متجردة اجمل من زيد وفهم من المثالين ان لكل واحد
منهما صورتين احداهما ما ذكر وهو ان يكون الحال متقدما على ما اسند اليه
العامل والاخرى ان يكون الحال متقدما على العامل فقط فيقال في المثال
الاول ذا مسرعا راحل وفي المثال الثاني زيد مخلصا دعا وانما قصد الصورتين ليدل
لبين التنبيه على جواز تقديمه على ما اسند اليه العامل فيكون جواز تقديمه
على العامل فقط احرى والحال مبتدا وان ينصب شرط وبفعل متعلق بينصب وصفة
في موضع الصفة لفعل او صفة معطوف على فعل واشبهت المصرفا جملة في موضع
الصفة لصفة والفاء جواب الشرط وجائز خبر مقدم وتقديمه مبتدا ثم اشار الى
الثالث فقال وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا يعني ان العامل
في الحال اذا ضمن معنى الفعل دون حروفه لا يتقدم عليه الحال لضعفه ثم مثل للكلمات
كلها فقال كتلك ليت وكان فتلك اسم اشارة وفيه معنى الفعل وهو اشير وليس
فيه حروف الفعل التي يفهم منه وليت حرف تمني وفيه معنى الفعل وهو اتمنى وكان
حرف تشبيه وفيه معنى الفعل وهو اشبه وفهم من قوله الكاف في تلك ان ذا
محصور في اسماء الاشارة كلها فمثال اسم الاشارة تلك هند منطلقة وذلك عمرو
ضاحكا ومثال التمني ليت عمرا مقيما عندنا ومثال التشبيه كانك البدر طالعا
فالعامل في الاول تلك لتضمنها معنى اشير وفي الثاني ليت لتضمنها معنى اتمنى وفي الثالث
كان لتضمنها معنى اشبه وفهم ايضا وذلك ان ذا لا غير محصور بما ذكر وما ضمن

[illegible]

معنى الفعل دون حروفه كالترجي وحرف التشبيه وما في الشرط واسم الاستفهام

المقصود به التعظيم ثم قال ونَدَر نحو سعيد مستقرا في هجر هذا بخلاف العوامل

التي تضمنت معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف وحرف الجر مسبوقين باسم

ما الحال له كما في نحو زيد عندك جالسا او سعيد في هجر مستقرا فالعامل في الحال فيهما

في المثالين ونحوهما الظرف والمجرور لنيابتهما مناب استقر او مستقر في الحال

في هذا المثال الذي ذكره وكذا لان التقدير سعيد استقر في هجر مستقرا ولذا فصل

هذه المسئلة من تلك وما ذكر بعدها وان كانت مثلها في تضمن معنى الفعل دون حروفه

لانه قد سمع فيه تقديم الحال على عاملها ولذا اتى بالحال في المثال الذي ذكره وهو

مستقرا متقدما على عامله وهو في هجر ومثله قوله عز وجل والسموات مطويات

بيمينه بنصب مطويات ومن اجاز تقديم الحال في مثل هذا الاخفش ونحوه على الندرة

وسعيد وما بعده جملة اسمية وهي محكية بقول محذوف تقديره ونحو قولك

ثم قال ونحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن فقد تقدم ان افعل

التفضيل غير شبيه بالفعل لكونه غير متحمل العلامة الفرعية فلا يستحق الا أنّ

لا يتقدم عليه الحال الا ان له مزية على العوامل الجامدة لوجود لفظ الفعل فيه

فاغتفر تقدمه بين حالين كالمثال المذكور فنحو مبتدأ وخبره مستجاز وزيد

مبتدأ وخبره أنفع وفي أنفع ضمير مستتر عائد على زيد ومفردا حال منه ومن عمرو

متعلق بأنفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما أنفع والاصل زيد أنفع في حال كونه

مفردا من عمرو في حال كونه معانا وانما كان أنفع عاملا في الحالين لان صاحب الحال وهو

الضمير المستتر والمجرور بمن معمولان له والعامل في الحال هو العامل في صاحبها

وقوله لن يهن اي لن يضعف وهو خبر بعد خبر ثم قال والحال قد يجيء ذا تعدد

لمفرد فاعلم وغير مفرد يعني ان الحال قد يجيء متعددا اي متكررا والمراد بالمفرد

غير المتكرر وبغير المفرد المتكرر فمثال المفرد جاء زيد راكبا ضاحكا فالحال قد تعددت

مع اتحاد صاحبها وشمل قوله وغير المفرد ثلاث صور الاولى ان يكون صاحب الحال

متعددا

متعدد او الحال مجتمعة نحو قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين الثانية ان
يكون تتعدد مع ايلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت مصعدا زيدا منحدرا الثالثة
ان يكون تتعدد مع عدم ايلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا
واما فتبادر في نحو هذا مع عدم القرينة جعل الاولى للثاني والثانية للاول فمصعدا
في المثال حال من زيد ومنحدرا حال من التاء في لقيت والحال سيترا خبره فرقي في
الى واخره والظاهر فيه قوله الا للتحقيق لا للتقليل ولعدم تعلق فيه ثم اعلم ان
الحال على قسمين مبينة وقد تقدمت ومؤكدة وهي على قسمين مؤكدة لعاملها ومؤ
كدة لمضمون الجملة وقد اشار الى الاول بقوله وعامل الحال بها قد اكدا يعني
ان العامل قد يؤكد بالحال فتكون الحال في هذا مؤكدة لعاملها وذلك على قسمين الاول
ان تكون لفظا لعاملها كقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا الثاني ان تكون موافقة
لعاملها معنى لا لفظا كقوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين والى هذا المثال اشار
بقوله في نحو لا تعث في الارض مفسدا فمفسدا حال من الفاعل في تعث المستتر
والعامل فيه تعث وهو موافق له في معناه دون لفظه ثم اشار الى القسم الثاني
والحال المؤكدة بقوله وان تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر يعني ان الحال
تجيء مؤكدة للجملة ويجب ان يكون عاملها مضمرا وان تكون واجبة التاخير عنه
مثال ذلك زيد ابوك عطوفا فعامل الحال فيه واجب الحذف تقديره ان كان المبتدا
غير انا احقه او اعرفه وان كان انا احقني او اعرفني وانما لم يجز تقدير احق او اعرف مع
كون المبتدا انا لما يؤدي اليه من تعدي فعل الفاعل المضمر المتصل الى ضميره
المتصل الا في التقدير باعرفني فيكون الفاعل والمفعول شيئا واحدا مع كونهما
ضميرين متصلين وانما وجب تاخير الحال لانها مؤكدة للجملة والمؤكد بعد المؤكد
ويشترط في الجملة المؤكدة بها ان تكون اسمية وان يكون جزءاها معرفتين وان يكونا
جامدين وفهم كونها اسمية من قوله جملة بعد ذكر المؤكدة لعاملها والمؤكدة لعاملها
فعلية فيصير قسيمتها فوجب ان تكون اسمية وفهم كون جزئيها معرفتين

اشتراطه تسميتها موكدة بانه لا يوكد الا ما فيه عرف ومنهم اشتراطه كون جزءيها
جامدين من قوله وان تؤكد جملة بانه لو كان احد جزءيها مشتقا لكانت موكدة لعا
ملها فتكون من القسم الاول وان تؤكد شرطه وجوابه محذوف على ملها وسطه خبر
معرفة ومنويه ولفظها يؤخر جملة مستانفة اعلم انه اعادت حكما غير الاول ثم اعلم ان
الحال على قسمين مفرد وهو الاصل مع تعدد وجملة ولما فرغ من القسم الاول
شرع في القسم الثاني فقال وموضع الحال تجيء جملة كجاء زيد وهو ناو رحلة
يعني ان الجملة تقع في موضع الحال فيحكم حينئذ عليها انها في موضع نصب وتشمل قوله
جملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية ومثل بالجملة الاسمية فقال كجاء زيد وهو
ناو رحلة وموضع الحال ظرف مكان والعامل فيه تجيء اي تجيء الجملة في موضع
الحال ثم قال وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت يعني ان الجملة
الواقعة في موضع الحال اذا كانت فعلية مبدوءة بفعل مضارع مثبت فانها تحتوي
على ضمير عائد على صاحب الحال وتخلو من الواو نحو جاء زيد يضحك وجاء زيد
تقاد الجنائب بين يديه والغلام يقتضي الفعل المضارع المذكور بالواو لانه
بمنزلة المفرد لشبه المضارع به وكما لا تدخل الواو على المفرد فتقول قام زيد
ضاحكا كذلك لا تدخل على ما اشبهه وهو المضارع وذات بدء مبتدا وهو مؤنث
ذو بمعنى صاحب وبمضارع متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة لمضارع وحوت
ضميرا في موضع الخبر لذات وخلت معطوف على حوت ومن الواو متعلق بخلت و
الجملتان خبران عن ذات ثم قال وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعل مسندا
يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب مقترنة بال
واو ولا ... الجملة حينئذ فعلية بل ينوى بعد الواو مبتدا ويجعل الفعل المضارع
خبرا عن ذلك المبتدا فتصير الجملة اسمية ومما ورد من ذلك قول العرب قمت واصك عينيه
والمعنى واصك اضرب فقال انا نعلم ... ووجهها ابي جرينا وذات منصوب بفعل
محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتدا وخبره انو وبعدها متعلق بانو

والمضارع

اي هو الصحيح والاجود نصبه

والمضارع مفعول اول لاجعلن ومستترا مفعول ثان وله متعلق بمستترا او
الهاء في بعدها عايدة على الواو والضمير بمستترا عايد على المضارع المثبت او التقدير
انوبعد الواو الداخلة على المضارع مبتدا او فعل المضارع مستتر الذي المبتدا المنوي
ثم قال وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما يعني ان الجملة الوا
قعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان يوتى فيها بالواو وحدها نحو جاء زيد
والشمس طالعة او بالضمير دون الواو نحو جاء زيد يده على راسه او بالضمير
والواو معا نحو جاء زيد ويده على راسه الا ان قوله سوى ما قدما شامل للجملة
الاسمية مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية
وللجملة الفعلية المصدرة بالمضارع المنفي وليس على اطلاقه بل فيه تفصيل
ذكره الشارح ما نقله هنالك والعذر له في اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام
يجوز فيه الاوجه الثلاثة فاعتمد في ذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا وقدما
بواو وما بعده عطف عليه والعامل صلة الضمير والرابع خبر المبتدا ويكون
مطلق بل تعذر مستعمل او جائز وحذف للعلم به واو للتخيير وسوى
استثناء وما موصولة واقعة على الجملة المتقدمة ثم اعلم ان العامل في الحال
قد يكون محذوفا وحذفه على نوعين جائز وواجب والى النوعين اشار بقوله
والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل فيحذف جوازا
اذا دل عليه دليل لفظي كما اذا تقدم ذكره كقولك راكبا لمن قال كيف جيت
والحالي كقولك للقادم من سفر مبرورا ماجورا اي قدمت وذلك هذا ونحوهم
ان تذكر العامل فتقول جيت راكبا وقدمت مبرورا او يحذف وجوبا اذا اجرت
مثلا كقول العرب حظيين بنات صلفيين كنات فحظيين وصلفيين حالان وا
لعامل فيهما عرفتهم والحظيين اسم فاعل من حظي المشتق من الحظوة و
صلفيين من الصلف وهو عدم الحظوة يقال صلفت المراة صلفا اذا لم
تحظ عند زوجها والبنات جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة الابن

او حالي جاء العطف [illegible]

قوله [illegible] الحقيقة [illegible]

ونعلانه وكنانته منصوبان على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا إذا سدّت مسدّ
الخبر ونحو قائما في الابتداء والحال مبتدأ ومن يجوز خبره ومن مفعول الجنس فاعله و
وافقه في العامل الحال والضمير في بين عامل في الحال والضمير المستتر في عمل
عامل في عاملا وبعض مبتدأ وما هو صلته وافقه في العامل ويجوز صلتها وذي مبتدأ
ثان وخبره حظل والجملة خبر بعض ومعنى حظل منع ○ التمييز

التمييز هو الاسم النكرة المتضمن معنى من لبيان ما قبله من إبهام في اسم
مجمل الحقيقة أو إجمال في نسبة العامل إلى فاعله أو مفعوله ويقال فيه
في الاصطلاح تمييز ومميز وتفسير ومفسر وتبيين ومبين فقوله
من مبين نكره ينصب تمييزا بما قد فسره اسم جنس ويعني من يشمل التمييز
والاسم لا والمفعول الثاني من نحو استغفرت الله ذنبا والمشبه بالمفعول به
نحو الحسن الوجه ومبين مخرج لما سوى التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة
مخرج للمشبه بالمفعول به وحكم التمييز النصب وهو المنبه عليه بقوله ينصب
ويجب من قوله بما قد فسره أن الناصب له ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة أو الجملة
المجملة النسبة أما الاسم المجمل فلا إشكال في أنه هو الناصب له وهو متفق
عليه وأما الجملة ففيها خلاف فقيل الناصب له الفعل نحو طاب زيد نفسا
أو ما أشبهه نحو زيد طيب نفسا وقيل الناصب له الجملة وهو اختيار ابن
عصفور وما ينبغي أن يحمل كلام الناظم على ظاهره فإنه قد نص بعد أن العامل في هذا
النوع الفعل وما أشبهه والعذر له أن التمييز في هذا النوع لما كان رافعا
للإجمال في نسبة الفعل إلى فاعله أو مفعوله فكأنه قد رفع الإبهام عنه وقوله
اسم مبتدأ وخبره محذوف تقديره هو اسم أي التمييز اسم وبمعنى من في موضع
الصفة للاسم ومن مضاف إليه ومبين نعت للاسم ونكرة نعت بعد نعت وينصب
جملة مستأنفة وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق بينصب وما موصولة
وافقه في العامل وهو المفسر وقد فسره في موضع الصلة لما والضمير العائد على

الموصول

الموصول الهاء في فسره وفي فسره ضمير مستتر عائد على التمييز ويجوز ان
يكون اسم مبتدأ وينصب الى آخر الجملة خبره والاول اظهر ثم مثل فقال كشبر
ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا اي بثلاثة مثل الاول الممسوح وهو
شبر ارضا والثاني المكيل وهو قفيز برا والثالث الموزون وهو منوين ومنوين
عسلا وتمرا ويلحق به من تمييز المبهم تمييز العدد وسيذكر في بابه وقوله
ارضا تمييز لشبر وبرا تمييز لقفيز وعسلا وتمرا تمييزان لمنوين والمنوان
تثنية منا وهو الرطل ثم قال وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اضفتها كمد حنطة
غذا والاشارة بذي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن فيفهم من ذلك ان التمييز
المنصوب بعد العدد لا يجيء بالوجهين وقوله اذا اضفتها اي اذا اضفتها الى التمييز
المنصوب فتقول شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وقوله كمد حنطة مبتدأ ويضاف
اليه وغذا خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك مد حنطة ثم قال والنصب
بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا يعني ان التمييز اذا اضيف الى غير
التمييز وجب نصب التمييز ويفهم من قوله ان كان مثل ملء الارض ذهبا انه لا يجب
نصبه الا اذا كان كالمثال المذكور في كونه لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه اذ لا يجوز ملء
ذهب فلو صح اغناؤه عنه لم يجب النصب واجيز نحو احسن الناس رجلا اذ يجوز ان
تقول هو احسن رجل على ان هذا المثال الذي ينتصب فيه التمييز بعد ما اضيف
مضافا اليه لكنه صالح للجر بلا اضافة بعد حذف المضاف اليه بخلاف الاول والنصب مبتدأ
وبعد متعلق به وما موصول وجملة اضيف صلتها ووجب خبر المبتدأ وان كان شرط
ومثل خبر كان وملء الارض مبتدأ خبره محذوف تقديره لي وغيره والجملة محكية بقول
محذوف تقديره ان كان مثل قولك ملء الارض ذهبا ثم قال والفاعل المعنى انصبن
بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا يعني ان الاسم النكرة اذا وقع بعد افعل التفضيل
وكان فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامته كونه فاعلا في المعنى انك اذا
صغت من افعل التفضيل فعلا جعلت ذلك التمييز فاعلا به نحو انت اعلى منزلا اي علا

والصواب ان قوله كشبر ارضا الخ [illegible]

منزلة وجهين منه ان الواقع بعد افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا في المعنى لم ينتصب
على التمييز نحو انت افضل رجل بل يجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعل الى غيره
فانه ينتصب حينئذ نحو انت افضل الناس رجلا والفاعل مفعول مقدم بانصب والمعنى
منصوب على اسقاط الخافض اي في المعنى ولا يمتنع ان يكون الفاعل مضافا الى المعنى
ومفضلا حال من الفاعل المستتر في انصب وافعل غير منصرف للعلمية والوزن
ثم قال وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا يعني ان التمييز ينتصب
بعد ما دل على تعجب وشمل ذلك بقوله كاكرم بابي بكر ابا فقال في شرح الكافية
المراد بابي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن ابي بكر صاحبه وفهم
من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ان ذلك غير خاص بالصيغتين الموضوعتين للتعجب
وهما ما افعله وافعل به وقد دخل في ذلك ما افهم التعجب من غير الصيغتين المذكورتين
نحو ويله رجلا وويحه انسانا ولله دره فارسا وحسبك به كافلا ونحو ذلك
ثم قال واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد
قد تقدم ان التمييز على قسمين منه ما يصلح لمباشرتها ومنه ما لا يصلح وكله
صالح لمباشرتها الا نوعين تمييز العدد وما هو فاعل في المعنى فقد استثناهما
فلا يقال في نحو عندي عشرون درهما عشرون من درهم ولا في طاب زيد نفسا
طاب زيد من نفس ثم اتى بمثال من الفاعل في المعنى فقال كطب نفسا تفد فنفسا
تمييز وهو فاعل في المعنى لان التقدير لتطب نفسك وغير مفعول باجرر ومن
متعلق باجرر والفاعل مجرور عطفا على ذي والموصوف به محذوف وكذلك الموصوف
بالفاعل او المعنى منصوب على اسقاط في وان شئت شرط محذوف الجواب لدلالة
ما تقدم عليه والتقدير ان شئت فاجرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير
التمييز الفاعل في المعنى ثم قال وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف
نزرا سبقا يعني ان العامل في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوب تاخير التمييز
ومعنى مطلقا اي سواء كان اسما او فعلا الا اذا كان اسما فلا يتقدم عليه بالاجماع نحو
عندي

قوله ويله وويحه منصوبان على ... بالتعجب ... والله ... [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

فيمتنع عشرون درهما بالعاملين درهما عشرون فلا يجوز عشرين درهما عشرون وأما
إذا كان فعلا فإن كان الفعل غير متصرف فلا يجوز أيضا تقديمه عليه نحو ما أحسن زيدا رجلا ونعم
رجلا زيد وإن كان متصرفا ففي تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور منع تقديمه
وهو مذهب سيبويه **وأجاز قوم** تقديمه منهم المازني والمبرد وتبعهم الناظم في غير
هذا النظم وهنا قال نزرا إشعارا أنه من باب الشاذ وصحح جواز تقديمه جملة ولم يفصل بين أن
يكون شواهد تقديمه قوله ١ وتنشئ إذا ما زعل أضيق بنارها ولا يبين عند التعشر ونشر
وبا ... آخر وعامل التمييز مفعول بغيره ومطلقا حال من التمييز والفعل مبتدأ وذو
التصريف نعت له والتمييز في سبقا ونزرا حال من الضمير المستتر في سبقا

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من إلى • حتى خلا حاشا عدا في عن على • مذ منذ رب اللام كي واو وتا
والكاف والباء ولعل ومتى

ذكر في هذين البيتين عشرين حرفا وهي كلها مختصة بالأسماء وتعمل فيها الجر
وقد ذكر بعضهم معنى كل واحد منها وسأذكر ما فيه خلاف وخلا وحاشا وعدا قد تقدم الكلام فيها
في باب الاستثناء وأما كي ولعل ومتى فإنه لم يذكرها الجمهور لغرابة الجر بها أما كي فتجر ما
الاستفهامية فالراكبة بمعنى لمه وما المصدرية مع صلتها نحو قوله • إذا أنت لم تنفع فضر فإنما
يرجى الفتى كيما يضر وينفع • وأن المصدرية في قوله • فقالت أكل الناس أصبحت مانحا
لسانك كيما أن تغر وتخدعا • وهي في هذه المواضع كلها بمعنى اللام ويجب حذف ما
أن المصدرية ولذلك أجازوا في نحو جئتك كي تكرمني أن تكون كي حرف جر وأن مضمرة بعدها
وأن تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها **وأما لعل** فإن الجر بها لغة عقيل كقوله
لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم **وأما متى** فهي في لغة هذيل بمعنى من ومنه
قولهم أخرجها متى كمه أي من كمه **وهاك** اسم فعل بمعنى خذ ولم يذكر الجوهري والزبيدي
فيها إلا التثنية وزاد الجوهري الزجر وحكى عنه هاء مرة فقط وقد ذكرها ابن مالك في
التسهيل والهاء ... أنا بمعنى خذ وحروف الجر مفعول به وهي مبتدأ وخبر من
الهوامل البيتين وكل ما بعدها معطوف عليه على إسقاط العاطف ثم أشار من حروف الجر
ما يختص بالظاهر وهي سبعة أحرف وقد أشار إليها بقوله **بالظاهر اخصص منذ**

إلى من حروف

منذ وحتى والكاف والواو ورب والتا يعني ان هذه الاحرف السبعة لا تدخل على المضمر بل على
الظاهر فقط نحو منذ يومين وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو ورب رجل وتالله ووهم منه
ان ما عدا هذه السبعة من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر ومنذ مفعول باخصص
وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق باخصص ثم ان هذه الاحرف السبعة منها ما يختص
اختصاصا اخر زائدا على الاختصاص بالظاهر وهي اربعة ومنها اشار اليه بقوله واخصص
بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب يعني ان مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي تدخلان
عليه الا وقتا اي اسم زمان نحو مذ يوم مثلا ومنذ يوم الجمعة وان رب لا يكون الظاهر الذي
تدخل عليه الا نكرة نحو رب رجل كريم وان التاء لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا لفظ الله ولفظ
رب نحو تالله وحكي ترب الكعبة الا ان دخولها على لفظ الله اكثر من دخولها على رب ووهم
منه ان ما بقي من الاحرف السبعة المختصة بالظاهر تدخل على الظاهر مطلقا ووقتا مفعول
باخصص وبمنذ متعلق باخصص ومنكرا معطوف على وقتا وبرب معطوف على بمنذ والتاء
مبتدا وخبره لله ورب معطوف على الله وقوله وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحو
اتى تعرض ان رب والكاف من الاحرف المختصة بالظاهر ما اشار في هذا البيت الى
انهما يدخلان على المضمر قليلا ومنه قول العرب ربه رجلا وقول الراجز وام اوعال
كها او اقربا ووهم من التمثيل ان المضمر الذي يدخلان عليه لا يكون الا ضمير غائب وقوله
ونحوه اتى ونحوه ويحتمل ان يكون المراد ونحوه من ضمير الغائب وهو
هو وهي كقوله فلا ترى بعلا ولا حلائلا كهو ولا كهن الا حاظلا فيكون الضمير
عائدا على ها وان يكون المراد ونحو ذلك ايضا من دخول الاحرف المختصة بالظاهر
على المضمر كقوله فلا والله لا يلفى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد فادخل حتى على الضمير وهي
من الاحرف المختصة بالظاهر وما موصولة ورووا صلتها والضمير في رووا عائد على النحويين
والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره رووه ونزر خبر المبتدا وكها
مبتدا خبره كذا ونحوه اتى مبتدا وخبر ثم شرع في معاني حروف الجر وبدا بمن فقال بعض وبين
وابتدئ في الامكنة بمن وقد تاتي في الازمنة وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة فذكر لمن خمسة
معان

معان احدها الاول التبعيض كقوله تعالى منهم من كلم الله ومنهم من كفر الثاني التبيين كقوله تعالى فاجتنبوا

فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامتها ان يصلح تعويض الذي موضعها اي فاجتنبوا الذي

هو الاوثان الثالث ابتداء الغاية المكانية نحو خرجت من المسجد الرابع

ابتداء الغاية الزمانية كقوله تعالى من اول يوم احق ان تقوم فيه وفهم من قوله

وقد تأتي ان اتيانها لابتداء الغاية في الزمان قليل وهو مختلف فيه ومذهب الاخفش

والكوفيين انها تكون لابتداء الغاية مطلقا وهو اختيار الناظم فقال في شرح

الكافية وهو الصحيح لصحة السماع بذلك الخامس الزيادة ويشترط في زيادتها

ان تكون بعد نفي او شبهه وشبه النفي الاستفهام نحو هل من خالق غير الله

والنهي نحو لا يقم من احد وان يكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه بقوله في نكرة

ثم ان مثال زيادتها بعد النفي فقال كما لباغ من مفر مثالها وبكر زائدة من زائدة

في المبتدا او الفاعل خبره وقوله من متعلق بتأتي وهو مطلوب له ولبعض ولبيان فهو

من باب التنازع وفي اثناء كقوله متعلق بتأتي وقوله قد تأتي جملة مستأنفة والمبتدأ

متعلق تبيان ثم قال للانتها حتى ولام والى يعني ان هذه الاحرف الثلاثة مستوية

في الدلالة على انتهاء الغاية الا ان دلالة الى على الانتهاء اكثر ثم حتى ثم اللام فمثال الى كل

يجري الى اجل مسمى ومثال حتى فتول عنهم حتى حين ومثال اللام كل يجري لاجل مسمى

ثم قال ومن وباء يفهمان بدلا يعني ان من والباء مستويان في الدلالة على البدل

فمثال من قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ومثال الباء قوله

صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة رضي الله عنها لا يسرني بها حمر النعم اي بدلها ومن مبتدا

وباء معطوفة عليه ويفهمان بدلا في موضع الخبر ثم قال واللام للملك وشبهه وفي

تعدية ايضا وتعليل قفي وزيد فتضمن ان اللام تكون للانتهاء وقد ذكر لها هنا

خمسة معان الاول الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك وهو الاستحقاق نحو

السرج للفرس الثالث التعدية نحو وهبت لزيد الرابع التعليل نحو ... الخامس

الزيادة وزيادتها لتقوية العامل الضعيف بالتأخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او

وتضمن تعدد اللام لام العاقبة
واللام المثال نحو [illegible]

او لكونه مفعولا كقوله تعالى فقال الملا ... وقد تزاد لغير ذلك كقوله تعالى ردف لكم وقوله
والالف للملك مبتدأ وخبره وشبهه معطوف على الملك وفي تعدية متعلق بمعنى اي تبع
وتعليل معطوف على تعدية وزيد فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير مستتر
عائد على اللام ثم قال والظرفية استبن بباء وفي وقد يبينان السببا يعني ان الباء وفي
مشتركان في الدلالة على الظرفية والسببية فمثال دلالة الباء على الظرفية قوله تعالى
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل ومثال دلالتها على السببية فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات ومثال دلالة في على الظرفية زيد في المسجد ومثال دلالة في على
السببية قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم والظرفية في في اكثر والسببية
في الباء اكثر ويفهم من قوله وقد يبينان السببا قليل والظرفية مفعول مقدم باستبن
وبباء متعلق باستبن وفي معطوف على با وقد يبينان جملة مستأنفة ثم قال بالبا
استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق يعني ان الباء تكون للاستعانة
والسببية والبدل مذكور في هذا البيت ايضا فتعين معان اربعة الاول الاستعانة نحو كتبت
بالقلم الثاني التعدية وهي المعاقبة لهمزة التعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته
ومنه قوله تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي لاذهب سمعهم وابصارهم
الثالث العوض وهي الداخلة على الاثمان نحو اشتريت الفرس بالف الرابع الالصاق
نحو قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم الخامس بمعنى مع نحو قد جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق
السادس بمعنى من التي للتبعيض كقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله السابع
بمعنى عن كقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام وبالبا متعلق باستعن وكذلك
عد وعوض والصق ومثل مع ومن وعن من باب التنازع ومثل حال من الضمير في بها وهو مضاف لمع ومن وعن
معطوفان عليه والتقدير انطق بالباء في حال كونها مماثلة في المعنى لمع ومن وعن ثم قال
على للاستعلا ومعنى في وعن ذكر لعلى ثلاثة معان الاول ان تكون للاستعلاء وهو الاصل ويكون
حسيا كقوله ركبت على الفرس ومعنويا كقوله قد استوى بشر على العراق من غير
سيف ودم مهراق الثاني بمعنى في كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان

الثالث

قوله في التعدية ... [illegible] ... وكذا قوله ... [illegible] ... وان ما ... [illegible] ... وان ... [illegible]

الثالث معنى من كقوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها وعلى
مبتدا وخبره للاستعلاء ومعنى معطوف على الاستعلاء وهو مضاف اليه وعن ثم قال
بعن تجاوزا عنا بي قد وجّه وقد تجي موضع بعد وعلى ذكر لعن ثلاثة معان الاول منه
التجاوز وهو الاصل كقولك رميت عن القوس واخذت العلم عن زيد وقبلت ذلك من قوله
عنا بي قد مجرور الثاني معنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق الثالث معنى
على كقول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني وقد مرفوع
وقد تجي ان استعمالها بمعنى بعد وعلى قليل وقوله كما على موضع من قد فقد تجي ببعيث
فانه قد سبق في البيت الذي قبله الى معنى تجي وبمعنى من لا ان فيه اشارة الى الحمل العا
ذلك وتجاوزا مفعول معه او مفعول مطلق بمعنى تعلق بعنا وموضع منصوب على الظرف فيه
وهو متعلق بتجي وبعد مضاف اليه ثم قال
ذكر للكاف ثلاثة معان الاول التشبيه وهو الاصل والكثير معانيها
نحو زيد كعمرو الثاني التعليل وهو المشار اليه بقوله وبها التعليل قد يعني كقوله
تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته اياكم وفهم من قوله قد يعني ان اثباتها للتعليل
قليل الثالث زيادتها للتوكيد وورد كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والتعليل
مبتدا وخبره قد يعني وبها متعلق بيعني وزايدا نصب على الحال من الضمير المستتر في ورد
والتوكيد متعلق بزايدا اعلم ان من حروف الجر ما يخرج عن الحرفية ويستعمل اسما وذلك
خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله معنى ان كاف
التشبيه يستعمل اسما وقيل في الضرورة وهو مذهب سيبويه ورحمه
كالكاف الجنب وسلطنا تصوب فيه الغيب كحود ما تنعن وقيل في الاختيار وهو
مذهب الاخفش واليه ذهب المصنف ولذا اطلق في قوله واستعمل اسما وان
عن وعلى يستعملان اسمين وقد اشار اليهما بقوله وكذا عن وعلى اي وكذا ايضا
يستعملان عن وعلى اسمين كما استعمل كاف التشبيه اسما ثم علل استعمالها
اسمين بقوله من اجل استعمالها اسمين دخل عليها

افيا

من ان حروف الجر لا يدخل على الحرف وانما يدخل على الاسم فبعد دخول من على في قوله
مقابلة للتركيب لما ان على اسم من عن يمين المجيبا نظرا قبيل ومن دخوله على على في قوله
غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ومعنى عن جانب وعلى
فوق واسما حال من الضمير المستتر في استعمل العائد على كاف التشبيه وعن وعلى
مبتدأن وخبرهما كذا ومن مبتدأ ودخلا في موضع خبره ومن اجل متعلق بدخلا وكذا
عليهما ثم يشار الى الرابع والخامس مما يستعمل اسما بقوله ومذ ومنذ اسمان حيث
رفعا او أوليا الفعل كجئت مذ دعا يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين الاول
ان يرفع ما بعدهما نحو مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفهم من قوله حيث رفعا ان
مذ ومنذ حينئذ مبتدأ لان اسناد الرفع اليهما لان المبتدأ رافع للخبر وهو احد المذا
هب فيهما خلافا لمن قال انهما خبران والثاني ان يليهما فعل نحو اتيتك مذ قام زيد
ومذ دعا نحوه وفهم من قوله او أوليا الفعل انهما ظرفان مضافان الى الجملة الفعلية
خلافا لمن قال انهما مبتدأن مقدر بعدهما زمان هو خبرهما ومذ ومنذ مبتدأ
ومعطوف عليه واسمان خبر وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل فيه الظرف واسمان
لانه معنى محكوم باسميتهما او أوليا معطوف على رفعا والفعل مفعول ثان لأوليا
ثم قال وان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن يعني ان هذا البيت معنى مذ
ومنذ اذا كانا حرفين فقال معناهما من اذا كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رأيته مذ
يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومعنى في اذا كان المجرور بهما حاضرا نحو ما رأيته مذ يومنا
اي في يومنا وان يجرا شرط وفي مضي متعلق بيجرا والفاء جواب الشرط وهما مبتدأ
وخبره كمن اي مثلها كمن ومعنى مفعول مقدم باستبن مضاف الى في وفي الحضور متعلق باستبن
ولا بد من تقدير لئلا يكون التقدير بدل الطلب بها اي بمذ ومنذ في الحضور معنى في اعلم ان
من حروف الجر ما يزاد بعده ما وذلك خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله وبعد من وعن
وباء زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما فمن زيادتها بعد من نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا
وبعد عن عما قليل وبعد الباء فبما رحمة من الله وقوله فلم يعق عن عمل قد علما اي لم تمنع

عملها

عملها كما في المثل ما مفعول لم يسم فاعله بزيد وفي نحو ضمير مستتر عائد على ما وعن
عمل متعلق بنحو ثم اشار الى الرابع والخامس مما تلحقه بقوله وزيد بعد رب والكاف
فكف وقد تليهما وجر لم يكف يعني ان ما تزاد ايضا بعد رب والكاف فتارة تكفهما
عن العمل كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وكقول الشاعر لعمرك انني وابا حميد
كما النشوان والرجل الحليم وتارة لا تكفهما كقوله ربما ضربة بسيف صقيل بين
بصرى وطعنة نجلاء وكقوله وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم
ومنهم من قوله وقد ان عملهما قليل وقد صرح به في الكافية ثم قال وحذفت رب فجرت
بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل يعني ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد
بل ومثاله بل بلد ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجهرمه وبعد الفاء كقوله
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول وبعد الواو كقوله
وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي ومنهم من قوله وبعد الواو
الى ان ذلك بعد بل والفا غير شائع وهو مفهوم صحيح واعراب البيت واضح ثم
قال وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضه يرى مطردا يعني ان حذف حرف الجر
وابقاء عمله فيما سوى رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد وهو المشار اليه
بقوله وقد يجر فيفهم منه التقليل ومنهم من التقليل عدم الاطراد ومنه قوله
اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع ومطرد وهو المشار
اليه بقوله وبعضه يرى مطردا وذلك في لفظ الله في القسم نحو الله لافعلن وبعد
كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر نحو بكم درهم اشتريت اي من درهم وذكر المرادي
مواضع غير هذه لم تشتهر

الاضافة

نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا يعني انك اذا اردت اضافة اسم
الى اسم حذفت مما في المضاف من نون تلي علامة الاعراب او تنوين وشمل النون نون
المثنى والمجموع على حده وما الحق بهما نحو غلاماك وابنا زيد وصاحبو زيد وعشرو ك
واهلو عمرو وشمل التنوين التنوين الظاهر نحو غلام ... والمقدر نحو دراهم

[illegible marginal note]

وطور سينا اسم جبل بالشام ويقال له ايضا طور سينين وقد جاء بالوجهين واصله قبل
الاضافة طور وهو جبل ايضا ونونا مفعول مقدم باحذف اوتنوينا معطوف عليه ومما تعلق
باحذف وهذا الذي ذكره في هذا البيت حكم الاسم الاول من المتضايفين واما الثاني فحكمه الجر وقد اشار الى ذلك
فيه بقوله والثاني اجرر يعني ان حكم المضاف اليه الجر ثم ان الاضافة تقدر بمعنى ثلاثة احرف
والى ذلك اشار بقوله وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى ذينك مثال الاضافة
المقدرة بمن خاتم فضة وباب ساج ونحو ذلك وضابطه ان يكون المضاف اليه اسما للجنس
الذي منه المضاف ومثال المقدرة بفي بل مكر الليل والنهار وضابطه ان يكون المضاف
اليه اسم زمان وقع فيه المضاف والى هاذين القسمين اشار بقوله وانو من او في وقوله
اذا لم يصلح الا ذاك يعني ان لم يصلح في التأويل الا تقديرهما وقوله واللام خذا لما سوى
ذينك اي قدر اللام فيما سوى ذينك القسمين وهو اكثر انواع المضاف وتشمل قوله و
اللام التي للملك نحو دار زيد والتي للاستحقاق نحو باب الدار وسرج الدابة ومن
مفعول بانو واو في معطوف على من واو للتقسيم وذلك على بابها وهو اشارة الى النية
من او في واللام مفعول بخذا والالف في خذا بدل من نون التوكيد الخفيفة ولما متعلق
بخذا وما موصولة وصلتها سوى ذينك وتجوز في قوله خذا لانه اراد به قدر ثم اعلم ان
الاضافة على قسمين محضة وغير محضة وقد اشار الى القسم الاول بقوله واخصص
اولا او اعطه التعريف بالذي تلا يعني ان الاضافة المحضة تفيد تخصيص الاول ان اضيف
الى نكرة نحو غلام رجل او تعريفه ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد ومفهم كون ان
القسم الاول هو المضاف الى نكرة من ذكر المعرفة واولا مفعول باخصص او اعطه
معطوف على اخصص واو للتقسيم والتعريف مفعول ثان لاعطه وبالذي متعلق باعطه
وهو مطلوب ايضا لاخصص لان الاختصاص انما يحصل للاول بالثاني وتلا صلة للذي والذي
واقع على المضاف اليه والضمير العائد على الموصول الفاعل المستتر في تلا ثم اشار
الى القسم الثاني من الاضافة وهي الاضافة غير المحضة فقال وان يشابه المضاف يفعل
وصفا فعن تنكيره لا يعزل يعني ان المضاف اذا كان شبيها بالفعل المضارع لكونه اسم
فاعل

والنكرة نحو ... واو للتقسيم والتي
للتقسيم تكون بمعنى اخبر [illegible]
[illegible] ومنها غير [illegible]
وانما تكون [illegible] بمعنى [illegible]
بمعنى [illegible] في المعنى

فاعل او اسم مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او ما حمل عليه من اسم التفضيل والصفة
المشبهة كانت اضافته غير محضة لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا وانما هي لمجرد التخفيف
وذلك نحو ضارب زيد وضاربا عمرو واصله ضارب زيدا وضاربان عمرا او المخلوف مفعول
بيشابه ويفعل فاعله ويجوز العكس وعن تنكيره متعلق بيعزل ثم اتى بمثل من الاضافة
غير المحضة فقال كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل فرب راجينا
اسم فاعل مضاف الى الضمير ولم تفد الاضافة تخصيصا ولا تعريفا بل هو نكرة ولذا دخل عليه
رب لاختصاصها بالنكرة وعظيم صفة مشبهة باسم الفاعل واضافته الى الامل غير
محضة وهو نعت لراجينا ونعت النكرة نكرة ومروع اسم مفعول واضافته الى القلب
غير محضة وقليل صفة مشبهة واضافته الى الحيل غير محضة وهذه الصفات
كلها نعوت لراجينا ونعت النكرة نكرة ثم قال وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة
ومعنوية الاشارة بذي لاقرب القسمين وهي الاضافة غير المحضة يعني انها تسمى لفظية
لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط وهي التخفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة
والاشارة بتلك الى اول القسمين يعني انه يسمى محضة اي خالصة لافادتها التعريف
او التخصيص وذي مبتدا والاضافة نعت له واسمها مبتدا ثان ولفظية خبر المبتدا
الثاني والجملة خبر الاول وتلك محضة ومعنوية مبتدا وخبر ثم قال ووصل ال بذا المضاف
مغتفر ان وصلت بالثان كالجعد الشعر او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس
الجاني الاشارة بذا الى اقرب المذكورين وهو ما اضافته غير المحضة يعني انه يغتفر دخول
ال على المضاف لكن بشرط ان تدخل على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد الشعر او يكون
الثاني مضافا لما فيه ال نحو الحسن وجه الاب والضارب راس الجاني فلو لم تتصل بالثاني
ولا بما اضيف اليه الثاني لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب زيد ولا الضارب
صاحب زيد ووصل ال مبتدا ومضاف اليه ومغتفر خبره وبذا متعلق بوصل والمضاف
نعت لذا وان وصلت شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والجعد من باب الصفة
المشبهة باسم الفاعل ومعناه صغير جعادة او بالذي معطوف على قوله بالثاني

وزيد مبتدا والضارب اي في اخر البيت خبر والجملة على حذف القول والتقدير كقول الذي قال

وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع يعني ان وجود ال في الوصف المضاف

اذا كان مثنى او مجموعا على حده وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كونه لا اعراب بحرف بعده نون او

حذفت بدلا من جمع التكسير يغني عن وجودها في المضاف اليه نحو الضاربا زيد والمكرمو عمرو

وقوله سبيله اتبع اي سبيل المثنى فيما ذكر وكونها مبتدا وان وقع مبتدا ثان وكاف خبره

والجملة خبر الاول هذا ما اعرب به الشارح هذا البيت وهو صعب التقدير وعندي

في اعرابه غير هذا الوجه وهو ان كونها مبتدا والظاهر انه مصدر كان التامة اي وجود

ذلك في الوصف وفي الوصف متعلق به وكاف خبره وان وقع في موضع نصب على اسقاط لام

التعليل والتقدير وجوده اي ال في الوصف كاف لوقوعه اي لوقوع الوصف مثنى

او مجموعا على حده ويجوز في همزة ان الكسر وقد جاء كذلك في بعض النسخ من وقوع الوصف

مثنى او مجموعا على حده شرط في الاكتفاء بوجود ال في المضاف اليه وسبيله مفعول

باتبع والجملة في موضع الصفة لجمع ثم قال وربما اكسب ثان اولا تأنيثا ان كان لحذف

موهلا يعني ان المضاف المذكر قد يكتسب التأنيث من المضاف اليه اذا كان مؤنثا وذلك

بشرط صحة الاستغناء بالثاني عن الاول وهو المنبه عليه بقوله ان كان لحذف موهلا اي ان

كان المضاف صالحا للحذف والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر مشين كما اهتزت رماح

تسفهت ● اعاليها مر الرياح النواسم ● فمر فاعل بتسفهت ولحقت تاء الفعل

المسند اليه لاكتسابه التأنيث من المضاف اليه وهو الرياح لانه يجوز الاستغناء بالرياح

عن مر فتقول تسفهت الرياح فلو كان المضاف الى المؤنث مما لا يصح الاستغناء عنه بالثاني

لم يجز تأنيثه نحو قام غلام هند اذ لا يصح ان تقول قامت هند وانت تريد قام غلام هند

وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفهم من ذكر الشرط الاشعار بانه يجوز ان يكتسب المؤنث

التذكير من المضاف اليه اذا صح الاستغناء عنه بالثاني كقوله رؤية الفكر ما يؤول له الامر

معين على اجتناب التواني ● فمعين خبر عن رؤية وذكره وهو خبر عن مؤنث لاكتساب المبتدا

التذكير من المضاف اليه وهو الفكر لصحة الاستغناء بالثاني عن الاول لانه يجوز ان تقول

الذكر مثبت اذ العلة في ذلك واحدة و ثان فاعل بأكسب واول مفعول بأكسب وثانيا
ثانيا مفعول ثان وان كان شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ويحذف متعلق يوهلا
ثم قال ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد يجب ان يكون المضاف مغايرا
للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف يكتسب من المضاف اليه التخصيص او التعريف
والشيء لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فان ورد في كلام العرب ما يوهم اضافة الشيء الى
نفسه اول ذلك كما في اضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيئول الاول بالمسمى والثاني
بالاسم وان الاسم خلاف المسمى ونحو مسجد الجامع فيئول على حذف الموصوف والتقدير
مسجد مكان الجامع ومعنى منصوب على التمييز او على اسقاط في وموهما مفعول باول وحذف
معموله لانتفاء المعنى له وتقديره موهما جواز اضافة الشيء الى نفسه ثم ان من الاسماء
ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى فلا يخلو عنها البتة ومنها ما يلزمها معنى ويخلو عنها لفظا وقد
اشار الى الاول بقوله وبعض الاسماء يضاف ابدا يعني ان من الاسماء ما يمتنع ان يستعمل
الا مضافا نحو قصارى الشيء وحماداه وذلك على خلاف الاصل اذ الاصل في الاسم ان
يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ثم ان من الاسماء الملازمة للاضافة ما تقدم معنى
ويجوز افراده لفظا والى ذلك اشار بقوله وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا وذلك نحو كل
وبعض ومثلا وبعد وبعض الاسماء مبتدا ويضاف خبره وابدا منصوب على الظرف و
بعض ذا مبتدا وقد يأت خبره وحذف الياء من يأتي استغناء بالكسرة ومفردا حال
من الضمير المستتر في يأتي ولفظا منصوب على اسقاط الخافض ويجوز نصبه على التمييز ثم
قال وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع يعني ان بعض الاسماء
اللازمة للاضافة لفظا ومعنى يمتنع ان يضاف الى ظاهر فيجب اضافته للمضمر و
في هذا النوع خروج عن الاصل من وجهين لزوم الاضافة وكون المضاف اليه مضمرا
اتى من ذلك باربعة الفاظ فقال كوحد لبي ودوالي سعدي اما وحد فتقدم الكلام
عليه في باب الحال والتزم له النصب على الحال تقول جاء زيد وحده اي منفردا ومن جاء
مخاطبا به في قولهم المدح نسيج وحده وجحيش وحده وعيير وحده وفي الذم قولهم جحيش وحده

قوله وهو الربيع بن ضبع الفزاري
اصبحت لا احمل السلاح ولا
املك رأس البعير ان نفرا
والذئب اخشاه ان مررت به
وحدي واخشى الرياح والمطرا
فلان ذلك الكبر ... وغير ...
لا ... في ... او بعض ...
في ... مستوي

ومصيره حلك وأما الذي ما بعده أيضا لازم للإضافة إلى المضمر نحو لبيك وسعديك فلبيك إقامة

على إجابتك بعد إقامة وأما دوالي والذي يضاف أيضا إلى المضمر وجوبا نحو دواليك ومعناه

إدالة لك بعد إدالة وسعديك كذلك تقول سعديك ومعناه إسعادا بعد إسعاد ومنه

ما في الشعر إضافة لبي إلى الظاهر على وجه الشذوذ وعلى ذلك نبه بقوله وشذ إيلاء يدي

للبي إليه وشذ إضافة لبي ليدي وأشار بذلك إلى قول الشاعر دعوت لما نابني مسورا

فلبى فلبي يدي مسور فأضاف لبي إلى يدي مسور وإيلاء ما يطلق بالشذوذ وهو مصدر

مضاف إلى المفعول الأول واللام في للبي زائدة في المفعول الثاني تقوية لضعف العامل

لكونه فرعا فإن إيلاء مصدرا ولي وهو متعد إلى اثنين بنفسه ثم قال والتزموا إضافة إلى

الجمل حيث وإذ أما حيث فهي ظرف مكان وأما إذ فهي ظرف الزمان الماضي وكلاهما

يلزم الإضافة إلى الجمل ويشمل قوله الجمل الجملة الاسمية نحو جلست حيث زيد جالس

والفعلية نحو جلست حيث جلس زيد وأتيتك إذ قام زيد وإذ زيد قائم ثم إن إذ تنفرد

بجواز حذف الجملة بعدها وتعويض التنوين منها وإلى ذلك أشار بقوله وإن ينون يحتمل

إفراد إذ وما له كالضمير في ينون عائد على إذ المذكور وهو إذ أي وإن ينون إذ يحتمل إفراد إذ

كقوله نعم ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وقوله وأنتم حينئذ تنظرون والضمير

في والتزموا عائد على العرب وحيث وإذ مفعول بالتزموا وإضافة مفعول ثان وهو مقدم

من تأخير وإلى الجمل متعلق بالتزموا والضمير في ينون عائد على إذ وكذلك الهاء في إفراده

واعلم أن من أسماء الزمان ما يجري مجرى إذ في الإضافة إلى الجمل وإلى ذلك أشار بقوله

وما كإذ معنى كإذ أضف جوازا نحو حين جا نبذ يعني أن ما أشبه إذ في كونه اسم زمان مبهم

بمعنى الماضي يجري مجرى إذ في إضافته إلى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم

ووقت وحين فتقول فيه يوم قام زيد وحين زيد قائم وفهم منه أنه إذا كان غير مبهم

لم يضف إلى الجمل نحو نهار وكذلك إذا كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى إذ إلا إذا استوفى

الشبه بالأوجه المذكورة وما هو صلة لتوافقه على أسماء الزمان الشبيهة بإذ وهي مفعول

مقدم بأضف وحقها كإذ ومعنى منصوب على إسقاط الخافض وجوازا مصدر وضع المصدر

موضع

[illegible]

أي إفراده

محذوف وتقديره اضف اضافة جارية ويحتمل ان يكون منصوبا على الحال اذا قدرنا المصدر
المحذوف معرفة واما ولى المضمر كاذ اللتان تتعلق باضف وهو حينئذ مضاف اليها كاضافة
اذ ويحتمل ان يكون في موضع الحال على انه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير اضافة كاضافة اذ
وهو الظاهر ويكون التقدير اضف ما اشبه اذ من ظروف الزمان كاضافته الى الجمل والاذ
اعقبه بقوله جوازا لانه لو لم يقل جوازا لفهم منه انها تضاف الى الجمل لزوما وقوله حيث جا
نبت مثال اضافة حيث الى الجملة الفعلية وهو متعلق بنبت ومعنى نبت ظهر ثم قال وابن
او اعرب ما كاذ قد اجريا • واختر بنا متلو فعل بنيا • وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب
ومن بنا فلن يفندا يعني ان ما اجري من اسماء الزمان مجرى اذ فاضيف الى الجملة يجوز فيه
البناء واما اعراب ان كانت الجملة اذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البناء وشمل قوله فعل
مبني الماضي كقوله على حين الهى الناس جل امورهم • فندلا زريق المال ندل الثعالب
والمضارع المبني كقوله لاجتذبن منهن قلبي تحلما • على حين يستصبين كل حليم • وان كانت
الجملة المضاف اليها مصدرة بفعل معرب وهو المضارع العاري من موانع الاعراب نحو
قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين او بالمبتدا نحو قول الشاعر الم تعلم يا عمرك الله انني
كريم على حين الكرام قليل فالاولى حينئذ الاعراب وهو منصوب على الظرفية ولذلك قال وقبل فعل معرب
او مبتدا اعرب ومن بنا فلن يفندا واجاز الكوفيون فيه البناء وتبعهم الناظم ولذلك
قال ومن بنا فلن يفندا ويؤيده قراءة نافع هذا يوم ينفع وان قوله على حين الكرام
قليل روي بفتح حين والتفنيد التكذيب والذي بني عليه الحكم في هذا الباب الفتح ولم
ينبه عليه الناظم وما موصولة واقعة على اسماء الزمان الجارية مجرى اذ وهي مفعولة باعرب
ومطلوبة لابن فهو من باب التنازع واو للتخيير وصلته ما قد اجريا وكاذ متعلق باجريا
ومتلو بالنصب مفعول وبني في موضع الصفة لفعل وقبل متعلق باعرب واو للتقسيم ومن شرطية
في موضع رفع بالابتداء وخبره بنا والفاء جواب الشرط ثم قال والزموا اذا اضافة الى
جمل الافعال كهن اذا اعتلى يعني ان العرب الزمت اذا الاضافة الى الجمل الفعلية ويعني بلازمة
الظرفية دون الفعلية والجملة بعدها في موضع جر عند الجمهور والعامل فيها جوابها

نسخة بالفعل المعرب

على المشهور اذا معمول بالنسق او الاضافة معمول ثان والى متعلق بالاضافة ومن بعض
اسم من هذه يبون ضرب ثم قال لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا ومن
الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا وفهم من قوله لمفهم اثنين انهما لا يضافان
الى المفرد ويشمل مفهم اثنين المثنى نحو كلا الرجلين وضمير نحو كلاهما او ما دل عليه نحو
كلا ذا او اسم الاشارة نحو كلا ذينك وفهم من قوله معرف انهما لا يضافان الى نكرة فلا يقال
كلا رجلين وفهم من قوله بلا تفرق انه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر قوله
كلا اخي وخليلي واجدي عضدا * في النائبات والمام الملمات * وقوله معرف نعت لمفهم
والباء في بلا متعلقة باضيف وكذلك بلا ولا زائدة بين الجار والمجرور ثم قال ولا تضف
لمفرد معرف ايا من الاسماء اللازمة للاضافة معنى دون لفظ اي وقوله ولا تضف
نهي ان تضاف اي لمفرد معرف وفهم منه انها تضاف للجمع والمثنى مطلقا نكرة كان او معرفة
نحو اي رجال واي رجلين واي الرجال واي الرجلين وفهم منه ايضا انها تضاف الى المفرد
النكرة نحو اي رجل ويمتنع ان تضاف الى المفرد المعرفة الا في صورتين اشار الى الاولى
بقوله وان كررتها فاضف يعني انك اذا كررت ايا جاز ان تضيفها الى المفرد المعرفة
نحو اي زيد واي عمرو عندك يعني اي الرجلين فيبطل ومنه ايضا في الشعر كقوله الا تسئلون
الناس ايي وايكم غداة التقينا كان خيرا واكرما ثم اشار الى الصورة الثانية فقال
او تنو الاجزا اي يجوز اضافتها الى المفرد المعرفة اذا نويت اجزاء ذلك الاسم كقولك
اي زيد ضربت والتحقيق ان اي في هذه الصورة مضافة الى الجمع لان التقدير اي اجزائه
ضربت وكذلك يكون الجواب بيده او راسه ثم اعلم ان ايا بالنظر الى اضافتها الى المعرفة
والنكرة على ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول منها بقوله واخصص بالمعرفة
موصولة ايا يعني ان ايا اذا كانت موصولة تختص باضافتها الى المعرفة نحو امرر باي الرجال
هو افضل واتهم هو اكرم ثم اشار الى الثاني بقوله وبالعكس الصفة يعني ان ايا اذا كانت
صفة بعكس الموصولة وهي انها تختص باضافتها الى النكرة نحو مررت برجل اي رجل وكذلك
اذا كانت حالا كقولك مررت بزيد اي جار ثم اشار الى الثالثة بقوله وان تكن شرطا او

استفهاما

استشهد وبجملة فعلية كمل بها الكلام يعني ان ابا ذر كان شهر كمالا واستشهد بما جاز ان
تضاف الى المعرفة والنكرة نحو اي رجل تضرب اضربه واي الرجال تكرم اكرمه واي رجل
عندك واي الرجال عندك وابا مفعول تنقف وان كورتها شرطه وجوابه فاضف وهو
المفعول بالاضافة والمجرور المتعلق به لدلالة ما تقدم عليه والتقدير فاضفها الى المعرفة
او التنوين معطوف على كورتها وهو شرطه والتقدير وان كررتها او نونت الاجزاء فاجابه
وفيه نظر لان ما عطف على الشرط شرط وتقدم عليها فاضف وهو جواب ولا يجوز
تقدم الجواب على الشرط ولم ار فيما وقفت عليه من كلام العرب مثل هذا التركيب و
نظيره ان علم زيد فاكرمه او يقعد فلان اذا كان مرتب على الفعلين ويتخرج على ان يكون
جواب الشرطية قبل تنون على مذهب من اجاز ذلك فيكون التقدير او ان تنون الاجزاء
فاضف وحذف فاضف لدلالة ما تقدم عليه فان قلت مذهب من اجاز ذلك
ان الفعل بعد يرتفع بعد حذف ان كقوله وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارة
يجم فيغرق قلت يجوز ان يكون تنون مجزوما واكتفى بالكسرة عن الياء كقوله
على الليل اذا يسر في قراءة من حذف الياء او يكون حذف الياء من تنون للتخفيف ولا سا
كنين على مذهب من لا يعتبر بحركة التخلص قوله وابا مفعول بها خصص وبالمعرفة متعلق
به وهو صولة حال من اي مقدم عليه والصفة مبتدا وخبره بالعكس وان نكر شرطه
جوابه مطلقا الى اخر البيت ومطلقا حال من ان يضاف متصلا الى المعرفة والنكرة
ومعنى كمل بها الكلام اي الكلام الذي هو جزء لانها مع ما اضيفت اليه جزء الكلام
ثم قال والزموا اضافة لدن فجر لدن من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى ومعناها
قبل بمعنى عند وقيل هي لاول غاية الزمان والمكان وقرب من عند بجرانها للاشتقاق
الا للمعرد ومعنى المراد بقوله فجر نشط مما ليجر اللفظ والمحل لتشريد الجملة وجعل
من اضافتها الى الجملة قوله صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود الذوائب
والفعل عند المصنف في نحو هذا على تقدير ان قال في الكافية واشرانه ولدن ان
غدوة من قبل فعل نحو من لدن غدوة واجاز المراحي انصالها تضاف الى الجملة الاسمية

[illegible]

كقوله ونذكر نعماه لدن انت يافع . اذا انت ذو قدر اصيل بحالنسر . والبيت وفيه دليل

لاحتمال ان تكون الجملة معنية لزمان محذوف تقديره لدن وقت انت فيه يافع وقد

سمع نصب غدوة بعد لدن والى ذلك اشار بقوله ونصب غدوة بها عنهم ندر يعني انه

قل نصب غدوة بعد لدن كقوله في ابي منه . لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحث القطين

الشحشحان المكلف . ونصبه قيل على تشبيه لدن باسم الفاعل المنون وقيل على اضمار كان

الناقصة وقيل على التمييز وقد سمع بعض النحاة جر بين غدوة مع لدن تنوين الرفع

ولدن مفعول اول بالزموا واضافة مفعول ثان ومفعول لجر محذوف تقديره يجرها المضيف

اليه ونصب مبتدا خبره ندر وبها متعلق بنصبا ثم قال ومع مع فيها قليل ونقل فتح

وكسر لسكون يتصل من الاسماء اللازمة للاضافة مع وهي اسم لموضع الاجتماع ملازمة

للظرفية وتعرب وقد يلزم نصبها على الحال نحو جاء الزيدان معًا اي جميعا وقد حكي جرها

بمن حكى سيبويه من قراءة ذهبت من معه وقوله مع فيها قليل يعني ان مع فيها لغتين

فتح العين وسكونها ولغة السكون قليلة وقوله ونقل فتح وكسر في لغة السكون اذا

التقت العين الساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها فمن حركها بالفتح فللتخفيف

ومن حركها بالكسر فعلى التقاء الساكنين وقول المرادي هما من تابعي فعلان

غير صحيح بل هما فعلان لا ... فيان لان لغة الفتح لا يجيء الساكن فيها هكذا وانما يجيء

في الساكنة ويدل على ... ما ذكرته قوله لسكون فجعل الفتح والكسر لاجل السكون

وفي معطوف على لدن في البيت الذي قبله والتقدير والزموا اضافة لدن ومع فقاله المرادي

وفي الساكن العين مبتدا وقليل خبره وفيها متعلق بقليل ولا يصح ان يكون مع المفتوح

العين مبتدا والجملة بعده خبره لان ذلك لا يفهم منه حكم مع في لزومه الاضافة بل

يفهم منه ان فيها لغتين فقط بخلاف الاعراب الاول ثم قال واضمم بناء غيرا ان عدمت

ما له اضيف ناويا ما عدما غير من الاسماء اللازمة للاضافة وقد تقطع عنها لفظا

وذلك مفهوم من قوله ان عدمت ما له اضيف يعني ان عدمت في اللفظ وقوله ناويا

ما عدما يعني ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى وفهم منه انه ان لم يحذف

المضاف

هو غير اسم دال على مخالفة ما قبله لحقيقة ما بعده

المضاف إليه لم تبن على الضم وإن كان حذف ولم ينو لم تبن أيضا على الضم ورفع ناويا
معنى ما عدم أي دون لفظه فهو على حذف مضاف لأنه إذا نوى لفظه ومعناه كان معربا
كما لو صرح بالمضاف إليه وغير اسم مفعول بلا ضم وبناء مصدر في موضع الحال أي
بانيا وإن عرفت شرطية وما مفعول بعرفت واقعة على المضاف إليه وأضيف صلة
لما وله متعلق بأضيف والضمير العائد من الصلة الهاء في له والضمير في أضيف
عائد على غير وناويا حال من الفاعل في ضم أو من المستتر في عرفت وما مفعول بناويا
وهي واقعة على المضاف إليه وصلته عدم ثم قال قبل كغير بعد حسب أول ودون
والجهات أيضا وعل أي المذكورة مع غير وهو أنها تبنى على الضم إذا قطعت عن الإضافة
ونوى المضاف إليه الحكم في ذلك الحكم قبل وما بعده مقبلا وبعد نحو قوله تعالى لله الأ
مر من قبل ومن بعد وحسب كقولك ما عندي غيره درهم فحسب وأول نحو ابدأ بهذا أول
ودون نحو من دونا والجهات في الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت وو
راء وأمام تقول جئتك من تحت ومن فوق وعن يمين وشمال فهذه كلها تبنى على
الضم كغير إذا عدم ما أضيفت إليه ونوى معناه دون لفظه ثم قال وأعربوا نصبا
إذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا هذا تصريح بما فهم من قوله ناويا ما عدما لأنه إن
لم ينو لم يبن على الضم فلم يبق إلا الإعراب وهو الأصل إلا أن قوله نصبا يوهم أنه لا يعرب في
حال قطعه عن الإضافة إلا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب إن كان المحل له
فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الزلال وبالجر إذا دخل عليه حرف
الجر نحو قوله تعالى لله الأمر من قبل ومن بعد في قراءة من جر ونون وكأنه استغنى عن ذكر
الجر بشمول المفعول الأول له وخص النصب بالذكر لكثرته والحاصل أن قبلا وما
بعدها لها أربعة أحوال تصريح بالمضاف إليه ونيته لفظا ومعنى وعدمه لفظا ومعنى
وهي في هذه الأحوال الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف إليه ونيته معناه لا لفظه وهي
في هذه الحالة مبنية على الضم وإنما بنيت في هذه الصورة لأنها تشبه بالحرف لتوغلها
في الإبهام فما دام الانضمام إلى ذلك تضمن معنى الإضافة ومخالفة النظائر بتعريفها بمعنى الإضافة

مقطوعة عنه كمل بذلك شبه الحرف فاستحقت البناء وبنيت على الضم لانها لو بنيت على
كونت تشبيها لها على عروض سبب البناء وقبل مبتدا وخبره كغير ويجوز ضبطه قبل وغير
بالضم من غير تنوين وبالتنوين والنصب وهو الاحسن لانهما اسمان ليس فيهما من جهة
البناء ووجه الضم انه ذكرها على الحالة التي تكون عليها في حال قطعها عن الاضافة واما
واعربا نصبا ودون وما بينهما فيتعين فيه الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا
به ووجهه ما تقدم في قبل وغير وهي معطوفة على قبل والجهات وعلى كل والا
لو اولى واعربوا نصوا على العرب ونصبا مصدر في موضع الحال اي ناصبين ويجوز ان يكون
منصوبا على حذف الجار اي بنصب وقبلا مفعول باعربوا ولا يجوز فيه الضم حينئذ لانه لابد
قبل اذ لا وجه فيه الضم وما موصولة معطوفة على قبلا وصلتها من ذكرا ومن متعلق
بذكر او بغير داخل فيما مر قبل لانه قال قبل كغير ونحو بعل فيبني على الضم ووجهه
ما تقدم في غير ودون ثم قال وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا ما يلي
المضاف هو المضاف اليه والغرض من هذا الكلام الاعلام بان المضاف قد يحذف ويقام
المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل
وكقوله واسأل القرية التي اي اهل القرية وما موصولة وهي مبتدا وصلتها يلي
المضاف وخبرها ياتي خلفا ونصب خلفا على الحال من الضمير في ياتي الفاعل على ما
وعنه متعلق بخلفا وفي الاعراب متعلق بياتي واذا متعلق بخلفا او بياتي ثم قال
وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما الوجه في حذف المضاف ان
ينوب عنه المضاف اليه في الاعراب كما تقدم وقد يبقى المضاف اليه مجرورا كما لو صرح
بالمضاف والذي ابقوا هو المضاف اليه لانه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله
ابقوا كما كان قد اخر البيت اي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف
وهو الجر وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفيه مع قلته شرط نبه عليه بقوله
لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف يعني انه لا يجوز ابقاء المضاف اليه
مجرورا اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مماثله لفظا ومعنى

كقوله

قوله أكل امرئ تحسبين امرأ ۞ ونار توقد بالليل نارا ۞ فنار مضاف اليه لكل وهو
كل ويعني نار مجرور بالمضاف الذي هو كل معطوف على كل المنطوق به المضاف الى امرئ
وما موصولة وارفع على المضاف وحذف جملته وهي اسم يكون ومثالا خبر يكون
كما متعلق به وما موصولة وجملته صلة وعليه متعلق بعطف وفي عطف خبر
يعود على ما والضمير في عليه عائد على المعطوف عليه ثم قال وحذف الثاني ويبقى الاول
كحاله اذا به يتصل يعني ان الثاني الذي هو المضاف اليه يحذف ويبقى الاول الذي هو
المضاف على الحالة التي كان عليها مع اتصال المضاف اليه من حذف التنوين ان كان
مفردا او النون ان كان مثنى او مجموعا على حده لكن بشرط نبه عليه بقوله بشرط
عطف واضافة الى ۞ مثل الذي له اضفت الاولا ۞ يعني ان بقاء المضاف اذا حذف المضاف
اليه على الحالة التي كان عليها مشروط بان يعطف عليه اسم مضاف الى مثل المضاف
اليه الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي قطع الله يد من قالها
فحذف من قالها ويقي يد بغير تنوين كما كان مع وجود المضاف اليه لانه قد عطف عليه
رجل وهو مضاف الى مثل المحذوف وشمله قول الشاعر يا من راى عارضا يسر به
بين ذراعي وجبهة الاسد ۞ فذراعي مضاف الى محذوف مثل الذي اضيف اليه المعطوف
كحاله في موضع الحال من الاول واذا متعلق بالاستقرار العامل في كحاله وهي مضافة
الى يتصل وبه متعلق بيتصل وبشرط متعلق بيحذف والى متعلق باضافة والذي
واقع على المضاف اليه المحذوف وجملته اضفت وله متعلق به والضمير المجرور عائد
على الموصول ثم اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما كما
لا يفصل بين اجزاء الكلمة الا في ضرورة الشعر هذا مذهب جمهور النحويين واما الناظم
فالفصل عنده بين المضاف والمضاف اليه على قسمين جائز في السعة ومخصوص بالضرورة
وقد اشار الى الاول بقوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب ۞ مفعولا او ظرفا اجز ولم
يعب ۞ فصل يمين فجعل الجائز في السعة ثلاثة انواع الاول ان يكون المضاف شبيها
بالفعل والفصل بينهما بمعمول المضاف فيشمل نوعين الاول المصدر كقراءة ابن عامر

وان قلت ان المحذوف المضاف [illegible] ... [illegible] ... وينشرط [illegible] ... خارجية [illegible]

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وجر شركائهم
والاصل قتل شركائهم اولادهم ففصل بالمفعول بين المضاف والمضاف اليه لان المضاف
مصدر والمصدر شبيه الفعل الثاني اسم الفاعل كقوله تعالى في قراءة من قرا فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله ففصل بين مخلف ورسله بالمفعول وهو وعده لان المضاف
اسم فاعل واسم الفاعل شبيه بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا النوع الثاني ان يكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف معمول
للمضاف كقوله فرشني بخير لا اكونن ومدحتي كناحت يوما صخرة بعسيل وهذا
معنى قوله او ظرفا وفهم منه جواز الفصل بالمجرور اذ الظرف والمجرور من واد واحد
ومن ذلك قوله لانت معتاد في الهيجاء مصابرة ففصل بين معتاد ومصابرة بقوله
في الهيجاء النوع الثالث الفصل بالقسم ومنه ما حكى الكسائي هذا غلام والله
زيد ففصل بين غلام وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار
الى القسم الثاني بقوله واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا فجعل الفصل للاضطرار
ثلاثة انواع الاول ان يكون الفصل اجنبيا اي اجنبيا من المضاف كقوله كما خط
الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل ففصل بين كف ويهودي بيوما وهو اجنبي
من المضاف اي غير معمول له الثاني ان يفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعت
اي بنعت المضاف كقول الشاعر نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح
طالب اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وهو المراد بقوله او بنعت الثالث النداء
كقول الشاعر وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقر وهو
المراد بقوله او ندا وفصل مفعول نصب بالجر وهو مصدر مضاف الى المفعول ونعته
مفعول نعت لمضاف وما موصولة وامضرعه العامل صلتها نصب والضمير العائد
على الموصول محذوف تقديره نصبه وظرفا عطف على مفعولا او ظرفا حال من
ما او من الضمير المحذوف وتقدير البيت اجاز ان يفصل المضاف المشابه للفعل من
المضاف اليه منصوبه في حال كونه مفعولا او ظرفا وفصل بغير معمول لم يلتزم ما علم

يعب

بالفعل

يجب وهو مصدر مضاف الى الفاعل والمفعول به لم يجب ان يجعل اليمين المقام واضطرارا مفعول له وهو تعليل لوجوبه وجره ضمير مستتر عائد على الفعل ولا جنبي تتعلق بوجوبه

المضاف الى ياء المتكلم

انما اورد هذا الباب بالذكر لان فيه احكاما لم يستوف في الباب الذي قبله فمنها ان آخر المضاف الى الياء يكون مكسورا والى ذلك اشار بقوله آخر ما اضيف لليا اكسر نحو هذا غلامي وصاحبي وصديقي واستثنى من ذلك المعتل الآخر والمثنى وجمع المذكر السالم واشار الى الاول بقوله اذا لم يك معتلا كرام وقذا يعني ما لم يكن المضاف الى ياء المتكلم معتل الآخر ويشمل المقصور والمنقوص ولذلك اتى بمثالين مثال كرام وقذا فمرام مثال للمنقوص وقذا مثال للمقصور والقذا ما يقع في العين ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله او يك كابنين وزيدين يعني او يك مثنى كابنين او جمعا على حده كزيدين ويفهم من كلامه ان هذه الاشياء لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا واما حكم الياء فيها فقد نبه عليه بقوله فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي (اي اتبع) (اي اجعل) اشارة الى الاربعة المذكورة يعني ان هذه الاشياء المذكورة تكون الياء بعدها مفتوحة ويفهم من قوله احتذي وجوب فتحها ويفهم من تخصيصه الياء في هذه المواضع ان الياء في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلاميَ وغلامي ثم بين حكم ما قبل الياء بقوله وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن يعني ان ما قبل ياء المتكلم ان كان ياء ادغمت في الياء ويشمل المنقوص نحو راميّ والمثنى والمجموع على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بابنيّ ورأيت زيديّ ومررت بمسلميّ ورأيت مسلميّ في زيدين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر السالم في حالة الرفع ويفهم منه وجوب قلب الواو ياء في الجمع لا يدغم الياء مثله ويفهم من قوله وان ما قبل واو ضم ان ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو ياء وادغامها في الياء نحو هؤلاء مسلميّ ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هؤلاء مصطفيّ في جمع مصطفى وقوله والفا سلم اي اترك على حاله ويشمل المقصور نحو فتاي وعصاي والمثنى حال

المذكورة

[illegible] الاضافة [illegible] الياء [illegible]
[illegible] نحو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الرفع نحو هذان وذان عند الامن وهذه لغة جمهور العرب وهذيل يبدلون الالف المقصور
ياء ويدغمونها في ياء المتكلم وهو المنبه عليه بقوله وفي المقصور عن هذيل انقلابها
ياء حسن واحترز من تخصيصه المقصور ان الف التثنية لا تبدل عندهم وحينئذ فتبدل
الياء المبدلة من الالف تدغم في ياء المتكلم لاجتماع المثلين والاول منهما ساكن فتقول هذا
فتيّ ومن ذلك قول الشاعر ۝ سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم ۝ فتخرموا ولكل جنب مصرع
وقوله آخر مفعول مقدم بالكسر وال في الياء للعهد والتي جملة من قوله ياء المتكلم
او في اول الكتاب من قبل قوله وقبل يا النفس وقوله فيه مبتدأ جميعها توكيد له والبا
مبتدأ ثان وفتحها مبتدأ ثالث واحتذي خبر المبتدأ الثالث والضمير المستتر
فيه عائد على فتحها والجملة خبر المبتدأ الثاني الذي هو البا والضمير العائد عليه
من الجملة الهاء في فتحها والجملة خبر المبتدأ الاول والضمير العائد عليه محذوف
تقديره بعدها محذوف وهو منوي ولذلك بنيت بعد ويجوز ان يكون جميعها مبتدأ
ثانيا وهو وما بعده خبر المبتدأ الاول وفي هذا الوجه العائد على المبتدأ الاول
الهاء في جميعها والعائد على جميعها هو الضمير المقدر الذي كان يعود على المبتدأ
الاول في الوجه الاول والياء مفعول لم يسم فاعله تدغم وفيه ضمير يعود على تدغم
والهاء في فيه عائدة على ياء المتكلم وان تنكسر وما مفعول لم يسم فاعله بيفعل
محذوف يفسره ضم ويجب مضارع مجزوم على جواب الامر وهاؤه مفتوحة من ان يهون
اذا اسهل وكلا يجب كسرها لانه مضارع وحرف اذا ضعف لا ان المراد به اذا ادغم فيهمل
ويخف ايضعف والقلبا مفعول مقدم بيسلم وانقلابها مبتدأ وياء منصوب على الحال
لام الجر وحسن خبر انقلابها وعن هذيل متعلق بحسن وفي المقصور

إعمال المصدر ۝ بفعله المصدر الحق في العمل مع ان المصدر يلحق في
العمل بفعله الذي اشتق منه فيرفع الفاعل ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيد وفي
رفع الفاعل ونصب المفعول ان كان متعديا بالواحد نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ويتعدى
بحرف الجر ان كان فعله يتعدى بذلك الحرف نحو عجبت من مرور عمر بزيد ويتعدى للمفعولين

ان

ان كان الفعل يتعدى اليهما نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما وكذلك المتعدي الى
ثلاثة نحو عجبت من اعلام زيد عمرا بكرا شاخصا وهذا الحكم مستفاد من قوله بفعله المصدر
الحق في العمل وهذا سواء كان مضافا او مجردا من الاضافة او مقترنا بال والى ذلك
اشار بقوله مضافا او مجردا او مع ال فاعماله مضافا اكثر من اعماله مجردا واعماله
مجردا اكثر من اعماله مقترنا بال وان الحاقه بفعله في العمل المذكور ليس مطلقا بل اشترط
فيه شيء بقوله ان كان فعل مع ان او ما يحل محله يعني انه انما يعمل العمل المذكور اذا صح
ان يحل في محله الفعل وان وما المصدرية نحو عجبت من ضربك زيدا فيصح ان تقول عجبت
من ان ضربت زيدا ومثال ان المخففة والمشددة وفهم منه ان المصدر اذا لم يحل
محله ان وما لا يعمل عمل الفعل نحو له صوت صوت حمار وله دق دق حمار فحمار مفعول لا بفعل محذوف
وقد تقدم شرح ذلك ولاسم مصدر عمل اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في الدلالة على الحدث
المجرد ومخالفته اوكان لغير الثلاثة بوزن ما للثاني نحو الوضوء والغسل فان فعلهما
توضأ واغتسل او اكرم وقلّ من ذكر هذا النوع من المصدر لقلة عمله وفي تنكيره عمل تنبيه على
ذلك كما ذكر الشارح ومن اعماله قول عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء
فاعمل قبلة ومن اعمال اسم مصدر ما فيه قبل والمصدر مفعول مفرغ بالفعل وبعمله
متعلقات بالفعل ومضافا وما بعده احوال من المصدر وان كان بفعل شرط وقع في موضع
الصفة لعمل وما مفعول على ان ويجاب موضع خبر كان ومحله منصوب على المصدر واسم
مصدر عمل مبتدأ وخبر ثم قال وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله
قد تقدم ان المصدر يكون مضافا او مجردا او مقترنا بال فالمطلوب اذا كان مضافا الى الفاعل
كمل بنصب مفعوله وهذا هو المراد بقوله كمل بنصب نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى
ولولا دفاع الله الناس وان كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله وهذا هو المراد بقوله
او برفع نحو اعجبني اكل الخبز عمرو ومنه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع فاضيف
الفاعل ثانيا واضافته الى الفاعل ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفا
عل وقوله كمل بنصب يشير الى ان ذلك واجب بل هو جائز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

معه مفعول نحو أعجبني أكلُ زيدٍ وإلى المفعول ولا يذكر معه فاعل نحو أعجبني أكلُ الخبز ومنه قوله
تعالى بسؤال نعجتك فنعجة متعلق بسؤال الذي معمول بعده وهو مصدر مضاف إلى الفاعل والله
مفعول فهو مصدر مضاف يكمل بالمنصوب وأضيف له صلة الذي وأخفي الفاعل على الموصول
المفعول له وفي أضيف ضمير مستتر عائد على المصدر وعمله معمول بكمل والهاء فيه عائد
على المصدر ونصبا متعلق بكمل أو برفع مخفوض عليهما أو التقسيم لا التخيير ثم قال

وجُرَّ ما يتبع ما جُرَّ ومن ... راعى في الاتباع المحل فحسن

مر تقدم أن المصدر يضاف إلى
الفاعل وإلى المفعول فإن أضيف إلى الفاعل فلفظه مجرور وموضعه رفع من موضع
وإن أضيف إلى المفعول فلفظه مجرور وموضعه منصوب إن قدر بأن وفعل الفاعل
ومرفوع إن قدر بأن وفعل المفعول فيجوز في تابع المضاف إليه إذا كان فاعلا
الجر على اللفظ والرفع على الموضع ويشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول أعجبني
أكل زيد الظريفِ بالجر حملا على اللفظ والظريفُ بالرفع حملا على الموضع وكذا
كذا أعجبني أكل زيدٍ وعمرٍو وعمرٌو وأعجبني أكل الخبز واللحمِ بالجر حملا على اللفظ والنصب
حملا على الموضع على تقدير المصدر بأن وفعل الفاعل وبالرفع على الموضع أيضا على تقدير
المصدر بأن وفعل المفعول والتقدير أن أكل الخبز واللحم وجر فعل أمر وما مفعول بجر
وهي موصولة وصلتها يتبع وما الثانية مفعولة بيتبع وهي أيضا موصولة وصلتها
جر ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبرها راعى وفي متعلق براعى والمحل مفعول
براعى والفاء جواب الشرط وحسن خبر مبتدأ محذوف تقديره ففعله حسن

إعمال اسم الفاعل

المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية
للاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال قوله كفعله اسم فاعل في العمل
يعني أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل إن كان فعله لازما نحو أقائم زيد وينصب
المفعول إن كان فعله متعديا إلى واحد نحو أضارب زيد عمرا وينصب مفعولين إن كان
فعله متعديا إلى اثنين نحو أمعطٍ زيد عمرا درهما وهذه كلها مستفهمة [illegible] كفعله

اسم

اسم فاعل في العمل ما كان يعمل العمل المذكور الا بشروط بعضها اشار الى الاول منها بقوله ان
كان عن مضيه بمعزل يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى الحال والاستقبال
لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو انا ضارب زيدا الان او غدا فلو
كان بمعنى الماضي لم يعمل لانه لم يشبه فعله فيما ذكر ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله
وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا يعني ان من شرط اعمال
اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر من ذلك خمسة مواضع الاول ان يلي الاستفهام
نحو اضارب انت عمرا الثاني ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر ان هذا لا يعمل
على الموصوف لان التقدير يا رجلا طالعا جبلا ولم يلي حرف النداء ما يقرب من الفعل
فانه خاص بالاسم الثالث ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا الرابع ان يكون صفة
لموصوف نحو مررت برجل ضارب عمرا ويدخل في ذلك الحال لانه صفة في المعنى نحو جاء زيد
راكبا فرسا الخامس ان يكون مسندا اي يشمل الخبر وما اصله الخبر نحو زيد ضارب عمرا وان
زيدا ضارب عمرا وكان زيد ضاربا عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا فان اسم الفاعل في هذه الامثلة
كلها مسند واسم فاعل مبتدا وخبره كفعله وفي متعلق به لا استقراره في الخبر وان كان
شرطه والباء في بمعزل ظرفية بمعنى في والمجرور خبر كان وعن مضيه متعلق بمعزل والهاء
في مضيه عائدة على اسم الفاعل واستفهاما مفعول بولي واو حرف ندا او نفيا معطوف
على استفهاما او جا معطوف على ولي او مسندا معطوف على صفة ثم قال وقد يكون
نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف يعني ان اسم الفاعل قد يعتمد على موصوف
محذوف فيستحق العمل كما استحقه ما هو صفة لمذكور كقوله كناطح صخرة يوما ليفلقها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل اي كوعل ناطح وقد تقدم ان ما وقع بعد حرف الندا
من هذا الباب والضمير في يكون اسمها وهو عائد على اسم الفاعل ونعت خبرها ومحذوف في
موضع الصفة لمحذوف ثم قال وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي
يعني ان اسم الفاعل اذا كان وقع صلة لال عمل العمل المذكور مطلقا حالا كان او مستمرا
مستقبلا او ماضيا وانما عمل مطلقا لانه حال بمنزلة الفعل قال الشارح لانه

لما كان صلة للموصول واغنى بوقوعه عن الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى واستعمالا
فاعطي حكمه في العمل كما اعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا وقوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا انتهى قلت
فعلم ان فعلا صلة ال مسوغ لعطف الفعل عليه فيه نظر لانه قد جاء عطف الفعل
على اسم غير الواقع صلة ال نحو قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات و
يقبضن وان يكن شرطا وصلة ان خبر يكن والفاء جواب الشرط واعماله مبتدا وخبره
قد ارتضي وفي السفر متعلق بارتضي ثم قال فعّال او مفعال او فعول في كثرة
عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل يعني ان هذه الامثلة
الخمسة التي هي فعّال ومفعال وفعول وفعيل وفعل مستوية في انها تعمل عمل
اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وقوله في كثرة اي مرادا به الكثرة اي التكثير
وهي الزيادة في الفعل ولذلك تسمى امثلة المبالغة ويجوز حمل كلامه على هذا
المعنى قوله في الكافية ومن يصير فاعل مفعالا تكثيرا او فعولا او فعالا
ويحتمل عندي ان يكون اراد بكثرة ان هذه الامثلة الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور
ويكون قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل يدل على صحة هذا التاويل ويؤيده قوله في شرح
الكافية واكثر هذا استعمالا فعّال وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل اما اعمال
فعّال فنحو ما حكى سيبويه من قولهم اما العسل فانا شراب واما اعمال مفعال
فنحو انه لمنحار بوائكها واما اعمال فعول فنحو قول الشاعر ضروب بنصل السيف
سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر . واما فعيل فنحو ان الله سميع دعاء
من دعاه واما اعمال فعل فنحو قوله . حذر امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الاقدار
وفعال مبتدا او مفعال او فعول معطوفان عليه وبديل خبر المبتدا وبكثرة
وعن فاعل متعلقان ببديل وافرد بديلا وهو خبر عن الثلاثة واخبرنا فيعمل
قد جاء الاخبار به عن الجمع وما مفعول فيستحق وهي موصولة وصلتها له ومن عمل
متعلق بما استقر المتعلق به الخبر وذا فاعل بقل وفي فعيل متعلق بقل وفعل
معطوف

شرابه

وفعولا

معطوف عليه ثم قال وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيث عمل
ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع وشمل الجمع الذي على حد التثنية وجمع التكسير مثال
التثنية نحو هذان ضاربان زيدا والجمع نحو هؤلاء ضاربون زيدا وضوارب عمرا فيعمل
كلها عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل ما مبتدا وهي موصولة
وصلتها سوى المفرد وشمله مفعول ثان بجعل والمفعول الاول الضمير المستتر
في جعل وهو العائد على المبتدا وفي الحكم متعلق بجعل وكذلك حيث ثم قال وانصب
بذي الاعمال تلوا واخفض يعني بذي الاعمال ما توفرت فيه شروط العمل المذكورة
وشمل اسم الفاعل وامثلة المبالغة والتلو التابع وفهم من تقديمه النصب
انه هو الاصل والخفض جائز وان كان على خلاف الاصل ووجهه قصد التخفيف
نحو انا ضارب زيدا او ضارب زيد وهذان ضاربان زيدا وضاربا زيد وهؤلاء
ضاربون زيدا وضاربوا زيد وضراب زيدا وضراب زيد هذا في ما يتعدى من اسم
الفاعل وما هو محول منه الى واحد وان كان متعديا الى اكثر من واحد فقد نبه
عليه بقوله وهو لنصب ما سواه مقتضي يعني ان اسم الفاعل وما الحق به اذا
كان يطلب اكثر من مفعول واحد واضيف الى الاول نصب ما عدا الاول وشمل
ذلك المتعدي الى اثنين نحو انا معطي زيد درهما والمتعدي الى ثلاثة نحو انا
معلم زيد عمرا منطلقا وشمل ايضا ما كان منصوبا باسم الفاعل على غير المفعولية
كالظرف نحو انا ضارب زيد اليوم وفهم منه ان المنصوب بعد اسم الفاعل المضاف
الى الاول اذا كان بمعنى الماضي غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المشهور نحو
انا معطي زيد درهما امس فالمنصوب بعده انتصب بفعل مقدر لانه انما عمل الحكم
لما استوفى شروط العمل واسم الفاعل بمعنى الماضي لم يستوفها وتلوا مفعول بانصب
وهو مطلوب لاخفض فهو من باب التنازع وكذلك الثاني وهو مبتدا وخبره مقتضي
ولنصبه متعلق بمقتضي ثم قال واجرر او انصب تابع الذي انخفض اذا جر اسم الفاعل
ما بعده جاز في تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل وشمل جميع التوابع واقتصر

شمل جمع المونث السالم [illegible]
[illegible] مشتعلات خمره [illegible] غير
[illegible]

فعلانا ثم بين معاني الافعال التي تستحق هذه الاوزان فقال «فعال لذي امتناع كابى»
يعني بالاول فعالا وهو مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على الامتناع نحو ابى اباء ونفر
نفارا وند ندادا المعنى وقوله «والثان للذي اقتضى تقلبا» يعني بالثاني فعلانا وهو
ايضا مصدر فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب نحو لمع لمعانا وجال جولانا و
غلت القدور غليانا وقوله «للدوا فعال» هذا هو الوزن الثالث وهو فعال وهو
مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما ثم قال
«ولصوت» يعني ان فعالا يكون ايضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو
نطق نطاقا وبغمت الشاة بغاما ورغا البعير رغاء ففعال على هذا يكون لفعل
الدال على الداء ولفعل الدال على الصوت وقوله «وشمل سيرا وصوتا الفعيل» مثل
هذا هو الوزن الرابع وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على
السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما ورحل رحيلا والدال على الصوت نحو صهل صهيلا هذا
معنى قوله «وشمل سيرا وصوتا الفعيل» وقوله فاول مبتدا وسوغ الابتداء به التنويع
وخبره لذي امتناع اي لصاحب فعل ذي امتناع فهو على حذف مضاف والثاني مبتدا واصله
والثاني فحذفت الياء واستغنى عنها بالكسرة وخبره للذي واقتضى صلة الذي وتقلبا مفعول
باقتضى وفعال مبتدا وخبره للدوا واراد به الداء فقصره ضرورة ولصوت معطوف
على الدوا والتقدير وفعال مصدر للداء وللصوت وشمل فيه لغتان شمل بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع وشمل يشمل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهي الفصحى الا انه
ينبغي ان يضبط هنا بالفتح في الماضي صونا من السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الردف
«والفعيل» فاعل بشمل وسيرا مفعول بشمل وصوتا معطوف عليه ثم اشار الى الرابع
فقال «فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا» يعني ان فعل المضموم العين ولا
يكون الا لازما يطرد في مصدره وزنان الاول فعولة نحو سهل الامر سهولة وصعب صعوبة
والثاني فعالة نحو جزل جزالة ونظف نظافة وفعولة مبتدا وفعالة معطوف عليه بحذف
العاطف ولفعل خبر المبتدا ثم قال «وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى» يعني ان

ونعق نعاقا

ما خالفا

[illegible]

130

ابنية المصادر

اعلم ان الفعل الماضي ثلاثي وغيره من الثلاثي اربعة اقسام لانه متعد ولازم مكسور
العين ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين وقد اشار الى الاول بقوله
فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا يعني ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي
يأتي على فعل بسكون العين وشمل قوله المعدى فعل بفتح العين نحو ضرب ضربا
وفعل المكسور العين نحو فهم فهما والمعتل الفاء نحو وعد وعدا والمعتل العين
نحو باع بيعا وقال قولا والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضعف نحو
رد ردا وفعل خبر مقدم وقياس مبتدأ ومن ذي في موضع الحال من مصدر ويجوز ان
يكون فعل مبتدأ وقياس خبر لان فعلا معرف بالعلمية ثم اشار الى الثاني بقوله
وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل هذا هو القسم الثاني من الفعل
وهو اللازم المكسور العين وقياس مصدره ان يأتي على فعل بفتح العين ويستوي
في ذلك الصحيح نحو فرح فرحا واشر اشرا والمعتل اللام نحو جوي جوى وعمي عمى
والمضعف كشلل شللا وقطط قططا وفعل مبتدأ واللازم نعت له وبابه مبتدأ وفعل
خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر الاول ثم اشار الى الثالث بقوله وفعل اللازم
مثل قعدا له فعول باطراد كغدا يعني ان فعل اللازم يأتي مصدره على فعول ويستوي
في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين نحو حال حؤولا والمعتل اللام نحو سما سموا
وغدا غدوا وفعل مبتدأ واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في اللازم
او مفعول بفعل محذوف وفعول مبتدأ وخبره له والجملة خبر المبتدأ الاول وباطراد في
موضع الحال من فعول ثم ان اطراد فعول في فعل اللازم مشترط فيه ان لا يكون الفعل
مستوجبا لاحد الاوزان المذكورة في فعال وفعلان وغيره كما نبه عليه بقوله ما لم يكن مستوجبا فعالا
او فعلانا فادر او فعالا ذكر في هذا البيت ثلاثة اوزان وسنذكر ان على فعال وهو فعال
بكسر الفاء وفعلان بفتح الفاء والعين والفعال بضم الفاء وما الظرفية مصدرية
ومستوجبا خبر يكن وفعالا مفعول بمستوجب واو فعلانا او فعالا معطوفان على

[illegible marginal notes]

فعالا ثم بين معاني الافعال التي تستحق هذه الاوزان فقال فعالٌ لذي امتناعٍ كأبى

يعني ان الاول فعالا وهو مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على الامتناع نحو ابى اباء ونفر

نفارا ونار نوارا بمعنى نفر وقوله والثاني للذي اقتضى تقلبا يعني ان الثاني فعلانا وهو

ايضا مصدر في فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب نحو لمع لمعانا وجال جولانا و

غلت القدور غليانا وقوله للدا فُعال هذا هو الوزن الثالث وهو فُعال وهو

مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما ثم قال

وللصوت يعني ان فُعالا يكون ايضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو

نطق نطاقا وبغمت الشاة بغاما ورغا البعير رغاء ففعال على هذا يكون لفعل

الدال على الداء ولفعل الدال على الصوت وقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصل

هذا هو الوزن الرابع وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على

السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما ورحل رحيلا والدال على الصوت نحو صهل صهيلا هذا

معنى قوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل و قوله فأول مبتدأ وسوغ الابتداء به التنويع

وخبره لذي امتناع اي لصاحب فعل ذي امتناع فهو على حذف مضاف والثاني مبتدأ واصله

والثاني محذوف الياء واستغنى عنها بالكسرة وخبره للذي واقتضى صلته وتقلبا مفعول

باقتضى وفعال مبتدأ وخبره للدا واراد به الداء فقصره ضرورة وللصوت معطوف

على الدا والتقدير فُعال مصدر للداء وللصوت وشمل فيه لغتان شمل بفتح العين في الماضي

وضمها في المضارع وشمل يشمل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهي الفصحى الا انه

ينبغي ان يضبط هنا بفتح في الماضي ضرورة السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي

المقيد والفعيل فاعل بشمل وسيرا مفعول بشمل وصوتا معطوف عليه ثم اشار الى الرابع

فقال فُعولة فَعالة لفَعُلا كسهل الامر وزيد جزلا يعني ان فعل المضموم العين ولا

يكون الا لازما يطرد في مصدره وزنان الاول فعولة نحو سهل الامر سهولة وصعب صعوبة

والثاني فعالة نحو جزل جزالة ونظف نظافة وفعولة مبتدأ وفعالة معطوف عليه بحذف

العاطف ولفعل خبر المبتدأ ثم قال وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى يعني ان

ما خالف

ما خالف ما ذكرناه من مصادر الفعل الثلاثي فهو منقول سماعا عن العرب وفهم منه
ان جميع ما تقدم من المصادر مقيس وفهم منه ايضا ان بعض مصادر الثلاثي اتت على غير
قياس وذلك منه كمصدر بئس سخطا وهو مصدر سخط وقياسه سخطا بفتح السين والخاء
وقوله جاء كذلك ورضى وهو مصدر رضي وقياسه رضى بفتح الراء وفهم من قوله كسخطا
تبيانه بكاف التشبيه انه قد جاء غير هذين المصدرين على غير قياس وما مبتدا وهي موصولة
وخبرها اتى وجملة بدا حال من الضمير المستتر في اتى وهو الضمير العائد على المبتدا ولما
متعلق بخالف والفاء جواب الشرط والجملة بعدها جواب الشرط ولما
فرغ من مصادر الثلاثي شرع في بيان مصادر المزيد فقال وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره
يعني ان غير الثلاثي من الافعال له مصدر مقيس غير متوقف على السماع ويشمل قوله
غير ذي ثلاثة الرباعي الاصول نحو دحرج والمزيد من الرباعي نحو احرنجم والمزيد
من الثلاثي نحو استخرج وله ابنية كثيرة وبدا منها بفعّل فقال كقدس التقديس
يعني ان فعّل المشدد العين نحو قدّس ياتي مصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا وعلم
تعليما وغير مبتدا ومقيس خبره ومصدره مفعول لم يسم فاعله بمقيس ويجوز ان يكون
مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدا والجملة خبر ثم قال وزكه تزكية واجملا اجمال
من تجملا تجملا هذا البيت اشتمل على ثلاثة افعال بمصادرها وكلها من الثلاثي المزيد
الاول زكه وهو من زكى ومصدره ياتي على تزكية ومثله نمى تنمية وسمى تسمية الثاني
اجمل وهو امر من اجمل ومصدره ياتي على اجمال ومثله اكرم اكراما واعطى اعطاء الثالث
تجمل وهو فعل ماض ومصدره ياتي على تفعّل ومثله تكلم تكلما وتعلم تعلما وزكه وما بعده
معطوف على قوله في البيت الذي قبله كقدس التقديس واجمال مصدر اجمل وهو مضاف
الى من وهي موصولة وصلتها تجملا وفي نوع المصدر مفعله والتقدير من تجمل تجملا ثم قال
واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة ذكر في هذا البيت فعلين مع مصدريهما من الثلاثي المزيد
الاول استعذ وهو فعل امر من استعاذ ومصدره ياتي على استعاذة ومثله استقام
اقامة الثاني اقم وهو فعل امر من اقام ومصدره ياتي على اقامة ومثله اجاز اجازة

ثم قال وغالبا ذا التا لزم يعني ان هذه التاء تلزم المصدر غالبا وانما الزمت هذه التاء فيما ذكر وانما التزمت التاء

لان الاستعاذة اصله استعواذ واقامة اصله اقوام فنقلت حركة الواو فيهما الى الساكن قبلها

فقلبت الواو الفا وحذفت احدى الالفين وعوض منها التاء وفهم من قوله غالبا انها تحذف

في غير الغالب كقول بعضهم اراه اراء واستعاذه استعاذا وذا مبتدا ولزم خبره والتا مفعول

بلزم ويجوز ان يكون التاء مبتدا ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم ثم قال

وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتتحا بهمز وصل كاصطفى هذا اشارة الى مصدر كل فعل افتتح

بهمزة الوصل يعني ان الحرف المتصل به الحرف الاخير من الفعل اذا كان الفعل مفتتحا بهمزة

الوصل مده وافتحه ما قبل الاخر فيبقى مفتوحا وذلك الفتح يكسر تلو الحرف الثاني من الفعل وهو

الحرف الثالث وما موصولة مفعول مقدم بمد وهو ايضا مطلوب لافتحه فهو من باب التنازع

ومع متعلق بمد وكذلك مما وهي موصولة وصلتها افتتح وبهمز متعلق بافتتح ثم مثل بقوله

كاصطفى فتقول اصطفى اصطفاء ومثله انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا واقتدر

اقتدارا ثم قال وضم ما يربع في امثال قد تلملما يعني ان مصدر تفعلل يضم فيه رابع الفعل

فيصير مصدرا نحو تلملم تلملما ومثله تدحرج تدحرجا وتبعثر تبعثرا وضم فعل امر وما

مفعول به وهو موصول وصلته يربع ويحتمل ان يكون ضم فعلا ماضيا مبنيا للمفعول

وما مفعول لم يسم فاعله والاول اظهر ثم قال فعلال او فعللة لفعللا يعني ان

فعلل يأتي مصدره على فعلال وعلى فعللة نحو دحرج دحراجا ودحرجة وفهم منه ان

المصدر الملحق بفعلل كمصدر فعلل نحو جلبب وهو ملحق فتقول جلبب جلبابا وجلببة

وحوقل حيقالا وحوقلة الا ان المقيس منهما فعللة دون فعلال وقد نبه على ذلك

بقوله واجعل مقيسا ثانيا لا اولا وجعله في التسهيل مقيسين معا وفعلال مبتدا

وفعللة معطوف عليه والخبر لفعللا وثانيا مفعول اول باجعل ومقيسا مفعول ثان

ولا عاطفة واولا عطف على ثانيا ثم قال لفاعل الفعال والمفاعلة يعني ان فاعل له مصدران وهما

الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة والفعال مبتدا

والمفاعلة معطوف عليه والخبر في المجرور قبله ثم قال وغير ما مر السماع عادله يعني ان

132

ما تقدم من مصادر غير الثلاثي هو القياس وما جاء على خلافه فعادله السماع أي جاز
غربلة وما جاء من ذلك قول الشاعر • باتت تنزى دلوها تنزيا • كما تنزى شهلة صبيا
وقياس مصدر تنزى تنزية مثل زكى تزكية ومن ذلك ايضا تحمل مصدر كذب وقياسه تكذيبا
وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها من السماع مبتدأ وعادلة في موضع الخبر والجملة
خبر المبتدأ الاول ثم قال وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة يعني انك
اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون العين
نحو جلس جلسة وضرب ضربة واذا اردت الهيئة اتيت بفعلة بكسر الفاء وسكون
العين نحو جلس جلسة وقد يكون بناء المصدر على فعلة كرحمة ونعمة ففعلة كررت فلا
يكون في الحاق التاء دلالة على المرة ولا على الهيئة الا بقرينة تدل على ذلك ثم قال في غير
ذي الثلاث بالتا المرة يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء
لمصدره القياسي فتقول في نحو اكرم الى اسال اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو انطلق انطلاقا
انطلاقة فلو كان المصدر من ذلك مبنيا على التاء نحو زكى تزكية واستعاذ استعاذة لم
تدل على التاء على المرة فيه الا بقرينة نحو ذكرت تزكية واحدة واما الهيئة فلم تستعمل
من المزيد الا في وجه الشذوذ والى ذلك اشار بقوله وشذ فيه هيئة كالخمرة يعني انه قد جاءت
الهيئة على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم الخمرة من اختمرت المرأة اذا البست
الخمار ومثله العمة من اعتم والقمصة من تقمص والنقبة من انتقب والمرة مبتدأ
والخبر في قوله بالتاء والفا هو من التاء في الثلاث لانه رخمها ثانيث اي وهو التعريف
في غير الفعل صاحب الثلاث الاحرف وفي الثلاث متعلق بالا استقرار العامل في الخبر
او في موضع الحال من الفاعل بالا استقرار ه ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهات بها والمفعولين
الفعل على قسمين ثلاثي وغير الثلاثي فالثلاثي بالنظر الى هذا الباب ثلاثة انواع
مفتوح العين مطلقا ومكسور العين متعديا وهذا هو القسم الاول ومكسور العين
لازما وهو القسم الثاني ومضموم العين ولا يكون الا لازما وهو القسم الثالث وقد
اشار الى الاول فقال كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا المراد بقوله

والمراد باسم فاعل نحو الوازن الذي ... منها الفعل
[illegible] الموازن ... الا بحذف
يعني ... الفعل الثلاثي ... [illegible]

كفاعل فهذا الوزن الذي هو على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل اسم الفاعل الذي هو صفة
دالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من فعلها سواء كان على وزن
فاعل كضارب أو على غيره كمكرم ومدحرج وشمل قوله من ذي ثلاثة جميع أنواع الفعل الثلاثي
ثم أخرج فعِل اللازم وفعُل ولا يكون إلا لازما بقوله وهو قليل في فعُلت وفعِل
غير معدى وهو ضمير عائد على فاعل في البيت الذي قبله يعني أن فاعلا قليل في اسم الفاعل
من فعُل المضموم العين وفعِل المكسور العين اللازم نحو فره العبد فهو فاره
وسلم فهو سالم وفهم منه أنه كثير فيما عداهما أي الوزنين من الثلاثي وهو ثلاثة
أنواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور
العين متعد نحو شرب فهو شارب. واسم فاعل معمول جمع وكفاعل وإذا تعلقت
به والظاهر أن يكون ثانية بمعنى زجر ومن في متعلق بها ويحتمل أن يكون من غير [illegible] العين
بالالتبس أي ربيته به فيكون متعديا ويحتمل أن يكون بمعنى غلظ الطبع عليه بسال فيكون
لازما واسم الفاعل منهما على فاعل والمراد بقليل شاذ ولذلك قال بعضهم [illegible] مسموع
بفعل ونحوه وهو قليل مقبولا وضربوه متعلق بقليل غير متعد أي فعل اللازم
أشار إلى النوع الثاني من المشابهين بقوله وأفعل فعلان فذكر أن لاسم الفاعل من فعِل اللازم
ثلاثة أوزان فَعِل وأفعَل وفَعلان وتجوز في إطلاقه اسم الفاعل عليه ولغائها صفة
مشبهات باسم الفاعل ولذلك [illegible] واحد من هذه الأوزان يختص بمعنى في الفعل
يقتضيه نبه على ذلك بالمثال فقال نحو الأشر ونحو [illegible] ونحو الأجهر فبفعل للأعراض
نحو فرح فهو فرح وأشر فهو أشر وفعلان للامتلاء وحرارة البطن نحو عطش فهو
عطشان وصدي فهو صديان وأفعل للخلق والألوان نحو حمر فهو أحمر وجهر فهو
أجهر ثم أشار إلى النوع الثالث فقال وفعل أولى وفعيل بفعل [illegible] والفعيل
والفعل جاء [illegible] يعني أن الأولى في فعُل المضموم العين فعْل نحو سهل فهو سهل وضخم فهو ضخم
وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف وجمل فهو جميل وفهم من قوله أولى
أن اسم الفاعل منه يأتي على غير الوزنين المذكورين وهو المنبه عليه بقوله وأفعل فيهم

قليل

فعيل وفعل يعني ان اسم الفاعل من فعُل المضموم العين قد يأتي على وزن افعل
نحو حرش فهو احرش وعلى وزن فعَل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو حسن وفخم من تصحيحه
على الفتح في افعل وفعل ان الوزنين السابقين يعني اكثر منها وفعل اسم مبتدأ وخبره فعل
وافعل معطوف وكذلك فعلان على حذف العاطف وافعل مبتدأ وفعيل خبره وفيه متعلق
بفعيل وفعل معطوف على افعل ثم قال وبسوى الفاعل قد يغنى فعَل يعني ان فعل المفتوح
العين قد يأتي اسم فاعله على وزن غير فاعل ولم يذكر الوزن الذي يأتي على غير فاعل ويفهم منه
انه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء من ذلك طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب
فهو اشيب وعف فهو عفيف ويفهم من قوله قد يغني التقليل وبسوى متعلق بيغني
وفعل فاعل يغني ولما فرغ من اسماء الفاعلين من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل
من غير الثلاثي فقال وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو
الاخير مطلقا وضم ميم زايدا قد سبقا اتى في هذين البيتين بضابط في اسم الفاعل من غير
الثلاثي وهو انه اذا اردت اسم الفاعل من غير الثلاثي فانك تأتي بوزن مضارعه الا انك
تكسر ما قبل الاخير وتجعل عوض حرف المضارعة ميما زايدة مضمومة وشمل غير الثلاثي
الرباعي الاصول كدحرج والرباعي المزيد كتدحرج والثلاثي المزيد كانطلق واستخرج
فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن تدحرج متدحرج ومن انطلق منطلق ومن
استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو الاخير يعني اذا كان مفتوحا في المضارع
كسر في اسم الفاعل نحو يتدحرج فتقول متدحرج ويفهم من قوله مطلقا انه اذا
كان مكسورا في المضارع يكسر في اسم الفاعل فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق
في ينطلق وزنة المضارع مبتدأ وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير وصاحب
زنة المضارع ويحتمل ان يكون اسم فاعل مبتدأ وزنة خبرا مقدما ومن غير متعلق بزنة ومع
في موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر ثم قال وان فتح
منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتصر يعني ان الحرف الذي قبل الاخير في اسم الفاعل
من غير الثلاثي اذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج

وفي اسم المفعول من هرج وفي اسم الفاعل من انتطى منتطي وفي اسم المفعول منتطى
وقد تبرع بذكر اسم المفعول في هذا الباب لانه انما ترجم لاسم الفاعل والصفات
المشبهات وان فتحت شرطه والضمير في منه عائد على اسم الفاعل ومنه متعلق بفتح
وما مفعول بفتحت وهي موصولة وصلتها كان واسمها في موضع خبر كان وصار هو الذي
الشكل ثم قال وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد يعني ان اسم
المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول وقوله كآت وقصد اي كالمفعول الآتي من قصد
فهو مقصود ومثله من ضرب مضروب ومن غزا مغزو ومن خشي مخشي ومن دعا مدعو ومن رضي مرضي وزنة فاعل
باطرد وفي اسم متعلق باطرد ثم قال وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل
يعني ان صاحب هذا الوزن الذي هو فعيل ناب عن مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح
بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير مقيس وقيل يقاس وقد فهم من تمثيله بفتاة
وفتى ان فعيل المذكور يجري على المذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة
كحيل وذو فاعل بناب ونقلا مصدر في موضع الحال من ذو الصفة المشبهة باسم الفاعل
الصفة المشبهة باسم الفاعل هي صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث
الى الموصوف دون افادة معنى الحدوث وتمييزها من اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها
باضافتها اليه والى ذلك الاشارة بقوله صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم
الفاعل يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل يستحسن ان يجر بها ما هو فاعل بها
في المعنى نحو الحسن الوجه اذ اصله الحسن وجهه وذلك لا يصح في اسم الفاعل وفهم من قوله
استحسن ان ذلك موجود في اسم الفاعل الا انه غير مستحسن نحو كاتب الاب وفيه
خلاف ومذهب المصنف جوازه وفهم منه ايضا ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيه النصب
والرفع على ما يأتي وصفة مبتدأ واستحسن صفته وجر مفعول باستحسن ومعنى منصوب
على اسقاط الخافض وبها متعلق بجر والمشبهة خبر المبتدأ واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح
على انه مفعول بالمشبهة وبالكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان يكون المشبهة مبتدأ
وصفة خبره ثم قال وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر يعني ان الصفة المشبهة

وذلك لان ... كاتب ابوه لا يحسن ان تنسب الكتابة اليه الا بمجاز بخلاف ... المضاف ونحو الاب في كاتب ابوه الى المضاف اليه ... ونحو ... لا اسناد الى المضاف اليه ... الكاتب [illegible] صح

بالاسم

فاسم الفاعل لا تصاغ الا من الفعل اللازم ولا تكون الا للحال وبهذا فارقت الوصف بخلاف
اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من المتعدي واللازم ويكون للحال والاستقبال
والماضي ثم اتى بمثالين وهو طاهر وجميل فطاهر مصوغ من طهر وهو لازم والمراد
به الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو ايضا لازم والمراد به الحال وفهم من تمثيله
بالوصفين ان الصفة المشبهة تكون جارية على الفعل المضارع في الحركات والسكنات
وعدد الحروف كطاهر فانه جار فيما ذكر على يطهر وغير جارية عليه كجميل فانه غير
جار على يجمل وصوغها مبتدأ ومن لازم ولحاضر متعلقان بصوغها والخبر محذوف اي لازم
سيأتي الكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز ان يكون المجروران ولا احدهما
خبرا عن صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز ان يكون معطوفا على جر فاعل الا ان جعل فاعل
بالمستحسن وصوغها ما ذكر واجب ثم قال

وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا

يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المعدى الى مفعول
واحد وفهم من قوله على الحد الذي قد حدا انها تعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل
من الاعتماد وما ينبغي ان يحمل على جميع الشروط المتقدمة التي منها ان يكون بمعنى الحال والا
ستقبال فانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله كطاهر وعمل مبتدأ او فاعل مضاف الى المعدى
وهو على حذف الموصوف والتقدير فاعل الفعل المعدى ولها في موضع نصب بعمل وعلى الحد
متعلق بعمل او باستقرار الذي يتعلق به الخبر او في موضع الحال والعامل المستقر
في الاستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله ان الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد
فتنصب ما بعدها الا انه يخالف منصوب اسم الفاعل من وجوه وقد اشار الى بعضها بقوله

وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب

يعني ان الصفة المشبهة تخالف اسم
الفاعل في شيئين الاول ان معمولها لا يجوز تقديمه عليها فتقول زيد حسن الوجه
ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فانه يجوز ان تقول زيد الرجل ضارب
وهو المشار اليه بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب الثاني انه لا يكون الا سببيا كما تقدم في المثال
المتقدم بخلاف معمول اسم الفاعل فانه يكون سببيا نحو زيد ضارب ابنه واجنبيا

فتقول زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب عمرا فهو على الحد المعدى الى مفعول واحد [illegible]

نحو زيد ضارب عمرا وهو المنبه عليه بقوله وكونه ذا سببية وجبا وسبق مبتدأ وهو
مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها تعمل فيه والضمير العائد في الموصول
المجرور في ويجتنب في موضع خبر المبتدأ وكونه مبتدأ وذا خبر لكونه وهو مضاف الى
اسمه ووجبا خبره ثم قال فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما
اتصل بها مضافا او مجردا يعني بالرفع بها على الفاعلية وهو الاصل والنصب على التشبيه
بالمفعول به والجر بها على الاضافة وقوله مع ال اي في كون الصفة مصحوبة بال ودون
ال اي مجردة من ال مصحوب ال اي المعمول للصفة وما اتصل بها اي ما اتصل من معمول الصفة
بالصفة في حال كونه مضافا لما بعده او مجردا يعني من ال والاضافة فتحصل ان الصفة
لها حالان مقرونة بال ومجردة منها ومعمولها له ثلاثة احوال اقترانه بال واضافته
وتجرده فالمقرون بال نوع واحد نحو الحسن الوجه والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف
الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه الثاني مضاف الى مضاف الى ضميره نحو حسن وجه ابيه
الثالث مضاف الى المعرف بال نحو حسن وجه الاب الرابع مضاف الى مجرد نحو حسن وجه
اب الخامس مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة انفه من قولك
مررت بامراة حسن وجه جاريتها جميلة انفه السادس مضاف الى ضمير معمول صفة
اخرى نحو جميل خاله من قولك مررت برجل حسن الوجه جميل خاله السابع مضاف الى
موصول نحو الطيب كل ما التفت به ازاره من قوله • فعجتها قبل الاخيار منزلة • والطيب كل ما التفت
به ازره الثامن مضاف الى موصوف يشبهه نحو رأيت رجلا حديد سنان رمح يطعن
به والمجرد من الاضافة وال يشمل ثلاثة انواع الموصول نحو قوله • اسيلات ابدان
دقاق خصورها • وثيرات ما التفت عليه المآزر • والموصوف نحو قوله
ازور امرءا جما نوال اعده • لمن امه مستكفيا ازمة الدهر • والمجرد منهما نحو مررت برجل حسن وجه
فالصفة لها حالان كما تقدم وعملها رفع ونصب وجر ومعمولها له اثنا عشر حالة كما تقدم
فيحصل من ضرب اثنا عشر في ستة باثنين وسبعين وقد ذكر المرادي هذه الاوجه كلها وقال
انها من ضرب احد عشر في ستة والمجموع ستة وستون مسئلة والصواب انها

اثنان

اثنان وسبعون مسئلة وانا ارسم لك جدولا يجمعها على ترتيب النظم ان شاء الله انتهى وهذا جدول الصفة لمجهول الوزن

[illegible]

الحمد يجب ان العقد يعتبر له ثلاثة صفة واحدة للمذكر واخرى للمؤنث في الجمع وله صيغة واحدة للمثنى مطلقا من المعمول اذا كان [illegible] احوال ثلاثة [illegible] [illegible] [illegible] مثنى مطلقا جمع مذكر جمع مؤنث [illegible] الثلاث [illegible] احوال الصفة الثمانية [illegible] والصفة [illegible] او [illegible] وفي كل [illegible] والعشرين [illegible] واربعين

جار رفع بها	وانصب	وجر مع ال	وارفع بها	وانصب	وجر دون ال
الحسن الوجهُ	الحسن الوجهَ	الحسن الوجهِ	حسنٌ الوجهُ	حسنٌ الوجهَ	حسنٌ الوجهِ
الحسن وجهُه	الحسن وجهَه	الحسن وجهِه	حسنٌ وجهُه	حسنٌ وجهَه	حسن وجهه
الحسن وجهُ أبيه	الحسن وجهَ أبيه	الحسن وجهِ أبيه	حسنٌ وجهُ أبيه	حسن وجهَ أبيه	حسن وجه أبيه
الحسن وجهُ الأبِ	الحسن وجهَ الأب	الحسن وجهِ الأب	حسن وجهُ الأب	حسن وجهَ الأب	حسن وجه الأب
الحسن وجهُ أبٍ	الحسن وجهَ أبٍ	الحسن وجهِ أبٍ	حسنٌ وجهُ أبٍ	حسن وجهَ أبٍ	حسن وجه أبٍ
الحسن أنفُه	الحسن أنفَه	الحسن أنفِه	حسنٌ أنفُه	حسن أنفَه	حسن أنفِه
الحسن خالُها	الحسن خالَها	الحسن خالِها	حسنٌ خالُها	حسن خالَها	حسن خالِها
الحسن كلُّ ما تحت نقابه	الحسن كلَّ ما تحت نقابه	الحسن كلِّ ما تحت نقابه	حسن كلُّ ما تحت نقابه	حسن كلَّ ما تحت نقابه	حسن كلِّ ما تحت نقابه
الحسن بستان رمح يطعن به	الحسن بستان رمح يطعن به	الحسن بستان رمح يطعن به	حسن بستان رمح يطعن به	حسن بستان رمح يطعن به	حسن بستان رمح يطعن به
الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه
الحسن نوال أعلى	الحسن نوال أعلى	الحسن نوال أعلى	حسن نوال أعلى	حسن نوال أعلى	حسن نوال أعلى
الحسن وجهٌ	الحسن وجهًا	الحسن وجهٍ	حسن وجهٌ	حسن وجهًا	حسن وجهٍ

فجملة اثنان وسبعون مسئلة كلها منظومة في بيت واحد وثلث بيت وهو مجموع
وذلك قوله فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافا
أو مجردا فإذا قرأت فارفع بها فاجعل ضرب [illegible] على البيت الأول من الجدول
وضربه [illegible] إلى البيت الأخير المقابل له وإذا قرأت وانصب فانقل [illegible] إلى البيت الثاني
منه وضربه كذلك إلى البيت الأخير المقابل له وإذا قرأت وجر فانقله أيضا إلى البيت [illegible]

الثالث ومربه كذلك وإذا أضيفت مع أل فاجعل الحروف سبابتك راجعا على البيت الأول
ومربه على البيتين الغريب بلبيانه بعد وإذا أضيفت ودون أل فانقل سبابتك إلى البيت
الرابع وهو أول أبيات الصفة المجردة من أل ومربه يعني عن ظاهر في آخر السطر ثم أشر بحلقة
أناملك إلى البيوت التي تحته مشيرا إلى الرفع والنصب والجر فإذا أضيفت فعمود الأول
فاجعله على معمول الصفة من البيت الأول ومربه عن ظاهر في آخر السطر فإذا أضيفت وما انتقل
به فإنما فانقل إصبعك إلى الجدول الذي تحت الجدول الأول وأشر إلى معمول الصفة
وثمانية الأبيات تحتها والست عشر أول عن ظاهر وهي المحتوية على المعمول المضاف
وإذا أضيفت أو مجردا فانقل إلى البيت الأول من الجداول الثلاثة الأخيرة وأشر
إلى معمولات الصفة في ذلك وصور أنواع المجرد وبذا استوعبت بذلك جميع المسائل
[illegible] أن معمول الصفة قد يكون ضميرا تحقيق الشافية حسن الوجه كلفة أن نت
في السلم وفي الحرب كالح مكفهر وعلمها فيه [illegible] بالإضافة أن ما شئته وخلت من أل
نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونحب أن تقلبه في التكسير أو قرنت بأل فالمعمولة
نحو [illegible] الناس [illegible] وكم أضمر هاو المعرفة بأل نحو زيد الحسن الوجه الجميله
فهذه ثلاث مسائل فإذا أضيفت إلى المسائل المذكورة صارت الصور خمسا و
سبعين هذا كله بالنظر إلى اختلاف معمول الصفة إلى ما ذكر وكون الصفة معرفة
بأل ومجردة منها فإذا نوعت الصفة إلى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة
وجمع تكسير وإلى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صار لها
ثماني صور مضروبة في خمس وسبعين بستمائة فإذا نوعت الصفة أيضا إلى مرفوعة
ومنصوبة ومجرورة صارت الصور ألفا وثمانمائة من ضرب ثلاثة في ستمائة
فإذا نوعت معمول الصفة أيضا إلى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه على الوجهين وإلى مفرد
مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانية أوجه مضروبة في ألف
وثمانمائة فالخارج من ذلك أربعة عشر ألف وجه وأربعمائة وجه يستثنى من هذه الصور
الضمير فإنه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صوره مائة وأربعة

ومستة وخمسون وجها

واربعون منها الباقي اربعة عشر الطلوب انتهى ش اعلم ان هذه الصور الاثنين والسبعين
المرسومة في الجدول تنقسم الى جايز وممتنع وقد اشار الى الممتنع منها بقوله
ولا يجوز الحسن مع ال بمعنى من ال خمسة ومن اضافة لثلثة الباقي يعني انه يمتنع اضافة الصفة
المقرونة بال الى المجرد من ال ومن اضافة الى ما فيه ال فيشمل اثنا عشر مسئلة وهي
مجموع السطر الثالث من الجدول الا صورتين وهما الاولى والرابعة فيه الاولى الحسن
الوجه والرابعة الحسن وجه الاب فيبقى عشر مسائل كلها ممتنعة الا ان الصورة
السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجه جميل فان لها جارة على البيتين ولطالم
النظم اشتباه وقد فهم من ذكر الصور الممتنعة ان ما عداها جايز من الصور الباقي
من مسائل الا ضافة وله من غيرها انتهى صرح بالجموع صور الاضافة فقال ومن
لم يقل بعض وبا لجواز قد يشهد ربيا وما لم يقل من الا ضافة الى ما فيه ال او الى ما اضيف الى ما
المقرون بها مخصوص موسوم بالجواز وذلك صورتان كما تقدم الحسن الوجه الحسن
وجه الاب ش ان هذه المسائل الجائزة تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف ونادر
وانما بسطها وايضاح الكلام عليه في الشرح الكبير ان شاء الله تعالى اذ لا يليق ذكرها
في هذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرطت في هذا الكتاب ان لا اذكر الا ما
يتعلق بالفاظ النظم ش وقوله او مجردا معطوف على ما اتصل واو بمعنى الواو والتقدير
ما ارتفع مصحوب ال وما اتصل به مضافا او مجردا ويحتمل ان يكون معطوفا على قوله مضافا
واو على هذا على بابه من التقسيم والتقدير ما ارتفع به مصحوب ال وما اتصل به مضافا
او مجردا فيسقط التطويل بالصفة الى مجموعه تسلق

التعجب

احسن ما قيل في حد التعجب قول ابن عصفور هو استعظام زيادة في وصف الفاعل
خفي سببها وخرج به التعجب منه من نظايره او قل نظيره الذي اوقع به ش ان التعجب
في كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرهما نحو سبحان الله ويالك
من رجل ونحو ذلك الا انه ذكر هنا لك فرقه نبينه وانما اقتصر النحويون في هذا الباب

على

[illegible]

على الصيغتين المذكورتين للطراد التعجب بهما وهو ما أفعل وأفعل به وقد أشار
الى الاول منهما فقال بأفعل انطق بعد ما تعجبا اي انطق بوزن افعل بعد ما
فتقول ما احسن ع ونصب تعجبا على انه مصدر في موضع الحال اي متعجبا او مفعول له
اي لاجل انشاء فعل التعجب مجهولا حذف مضاف ثم اشار الى الثاني فقال أو جئ
بأفعل قبل مجرور ببا يعني او جئ بوزن افعل قبل اسم مجرور بباء الجر فتقول احسن
بزيد فاتى بافعل مكملا بمفعوله وهو المتعجب منه المجرور بالباء ثم كمل ما افعل بقوله
وتلو أفعل انصبنه يعني انك تأتي بعد ما افعل باسم منصوب فتقول ما احسن زيدا
وبذلك كمل الكلام المستفاد منه انشاء التعجب ثم مثل افعل بقوله كما أوفى خليلينا
فما في المثال مبتدأ بمعنى شيء وأوفى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما و
خليلينا مفعول باوفى والجملة في اوفى للفعل والتقدير شيء اوفى خليلينا
اي صيرهما وافيين ثم مثل افعل بقوله وأصدق بهما ما صدق لفظه لفظ الامر ومعناه
الخبر والباء زائدة في الفاعل والهمزة في افعل للصيرورة والتقدير احسن زيد
اي صار حسنا ثم قال وحذف ما منه تعجبت استبح ان كان عند الحذف معناه يضح
فمثال ما المتعجب منه بعد ما افعل وبعد افعل فمثال حذفه بعد ما افعل قول
سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة
خيرا ما اعف واكرما اي ما اعفهم واكرمهم ومثال حذفه بعد افعل قوله تعالى اسمع
بهم وابصر اي وابصر بهم وفهم من قوله ان كان عند الحذف معناه يضح ان الحذف لا يكون
الا اذا كان معناه واضحا وحذف مفعول باستبح وهو مصدر مضاف الى المفعول
وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه اسم كان ويضح في موضع
خبرها وهو مضارع وضح ويضح بمعنى يتضح وعند متعلق بيضح ثم قال وفي كلا الفعلين
قدما لزما منع تصرف بحكم حتما يعني ان فعلي التعجب وهما ما افعله وافعل به غير
متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا غيره مما يجيء من الافعال بل يلزم ما افعل
لفظ الماضي ويلزم افعل لفظ الامر ومنع فاعل يلزم ما وهو مصدر مضاف الى

فإن قلت كيف جاز حذف المتعجب منه ...

المفعول وفيهما منصوب على الظرف وبكلا متعلق بالزما وكذلك قوله ثم قال
وصغهما من ذي ثلاث صرّفا . قابل فضل تمّ غير ذي انتفا . وغير ذي وصف يضاهي
أشهلا . وغير سالك سبيل فُعلا . اشتمل هذا البيت على شروط الفعل الذي
يجوز أن يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية الأول أن يكون فعلا وفهم ذلك من قوله
من ذي ثلاث لأن ذي صفة لموصوف محذوف تقديره من فعل ذي ثلاث الثاني أن يكون ثلا
ثيا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث فلا يبنيان مما زاد على الثلاث الثالث
أن يكون متصرفا وفهم ذلك من قوله صرّفا فلا يبنيان من فعل غير متصرف كنعم وبئس
ونحوهما الرابع أن يكون قابلا للفضلية فلا يبنيان من فعل لا يقبل الفضلية نحو
مات وفني الخامس أن يكون تاما فلا يبنيان من كان وأخواتها وفهم ذلك
من قوله تمّ السادس أن يكون غير لازم للنفي كعاج فلا يقال ما عاج زيد بالدواء
أي ما انتفع به ولا يستعمل عاج يعيج إلا في غير النفي وفعلا التعجب لا يبنيان من فعل مقصود
نفيه وذلك مفهوم من قوله غير ذي انتفا السابع أن لا يكون اسم فاعله على وزن أفعل
نحو شهل وحول وحمق وفهم ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي أشهلا الثامن
أن يكون مبنيا للفاعل فلا يبنيان من فعل مبني للمفعول نحو ضُرِبَ زيدٌ وذلك مفهوم
من قوله وغير سالك سبيل فُعلا وهذه كلها صفات للفعل المحذوف وهي كلها معربة

الشروط

إلا قوله صرّفا وتمّ فإنهما جملتان فعليتان ثم قال وأشدد أو أشدّ أو شبههما
يخلف ما بعض الشروط عدما . ومصدر العادم بعد ينتصب . وبعد أفعل جره بالبا يجب
يعني أنه إذا أريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة يتوصل إلى ذلك بأن يصاغ
الوزنان المذكوران مما توفرت فيه الشروط المذكورة ويؤتى بمصدر الفعل العادم
لبعض الشروط منصوبا بعد ما أفعل ومجرورا بالباء بعد أفعل محلا عن فاعل
الفعل فتقول إذا تعجبت من البياض من نحو ابيض زيد ما أشد بياض زيد وأشدد ببياضه
ومن استخرج زيد ما أكثر استخراجه وأكثر باستخراجه وما أشبه ذلك وفهم من قوله
ومصدر العادم أن ما لا مصدر له من الأفعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه
البتة.

البتة كالافعال التي لا تتصرف وقوله او اشدد او اشبه صغ منه خبره يخلف وما معمول
يخلف وهي موصولة وصلته عوضا وبعض معمول مفرغ بعوضا ولا بد من حذف بين
يخلف وما اشبه في المعنى والتقدير يخلف صيغتي التعجب المصوغتين مما عوض ثم قال
وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر فهم من قوله وبالندور احكم انه قد
جاء بناء صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط وان ذلك نادر غير
مقيس فمما اتى من غير الفعل قولهم افرس بزيد لانه من وصف لا فعل له ومما اتى من
غير الثلاثي قولهم ما اعطاه من اعطى [illegible] وما اتقاه من اتقى ومما اتى من الفعل الذي اسم
فاعله على افعل قولهم ما احمقه وما ارعنه ومما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه
واعس به من عسى ومما اتى من الفعل المبني للمفعول قولهم ما اجنه من جُنّ
وما اولعه من ولع ثم قال وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به
الزم وما شمل قوله وفعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين وهما ما افعله وافعل
به فلا يتقدم المنصوب على ما افعل ولا المجرور بالباء على افعل به وفهم منه ان
المنصوب بافعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط بين ما وافعل وسبب ذلك عدم تصرفهما
وفهم من قوله ووصله به الزم انه لا يفصل بين الفعل ومعموله بشيء ثم قال وفصله
بالفعل بينهما بالظرف والمجرور خلاف ثم نبه عليه بقوله وفصله بظرف او بحرف
جر مستعمل والخلف في ذاك استقر يعني ان الفصل بالظرف والمجرور بين فعل
التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي ذلك خلاف مشهور وفهم من قوله
مستعمل ان مذهبه جواز [illegible] لمن اجاز ذلك ومن شواهد ذلك مع ما افعل قول
ابن معديكرب رحمه الله تعالى لله در بني سليم ما احسن في الهيجاء لقاءها
واكثر في اللزبات عطاءها واثبت في المكرمات بقاءها ومن شواهد ذلك مع
افعل قول بعض الانصار وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون
المقدما وقول ابن اخي [illegible] رحمه الله اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا
حالت بان اتحولا ثم قوله وفعل هذا الباب مبتدا او خبرا لم يقدما معموله ووصله

مفعول مرفوع بالزمان وهو مصدر مضاف الى المفعول وبه متعلق بوصله وفعله
مبتدا او هو ايضا مصدر مضاف الى المفعول وبظرف متعلق بفصل ومستعمل خبر
المبتدا والجملة مبتدا وبعد ذلك متعلق به واستقر في موضع خبره

نعم وبئس وما جرى مجراهما

هذا الباب يشتمل على قسمين الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما من الافعال
وبدا بنعم وبئس فقال فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين
صرح بفعلية نعم وبئس ودفع الخلاف وهو مذهب البصريين انهما فعلان ثم بين
انهما يرفعان اسمين بقوله رافعان اسمين يعني كل واحد منهما يرفع اسما واحدا
ومجموعهما يرفع اسمين لا ان كل واحد منهما يرفع اسمين وفعلان خبر مقدم و
غير متصرفين نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدا ورافعان نعت لفعلين ايضا ولا يجوز
ان يكون غير متصرفين ورافعان اخبارا لانهما صفتان لفعلين وليس المراد ان
يخبر بهما عن نعم وبئس واسمين مفعول برافعان وفهم منه ان رفع الاسمين بهما
على الفاعلية فيجب تقديمهما اعلم ان مرفوعهما يكون ظاهرا او مضمرا
وقد اشار الى الاول بقوله مقارني ال او مضافين لما قارنها وقد مثل للثاني
بقوله كنعم عقبى الكرما ومثله قوله عز وجل ولنعم دار المتقين ومثال الاول
فنعم المولى ونعم النصير ثم اشار الى الثاني بقوله ويرفعان مضمرا يفسره مميز
وفهم من قوله يفسره ان الضمير فيهما لا يفسره متقدم عليه بل التمييز المتاخر
عنه وقد مثل لذلك بقوله كنعم قوما معشره فنعم فعل ماض والفاعل به ضمير مستتر
فيه تقديره هو وقوما تمييز يفسره فهو مثال وفهم من المثال ان نعم وبئس لا يكتفيان
بفاعليهما بل لا بد من اسم اخر بعدهما وهو معشره ويسمى مخصوصا وسياتي ثم قال
وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر يعني ان الجمع بين التمييز والفاعل
الظاهر خلاف والمشهور المنع واستدل من جوازه بقوله تزود مثل زاد ابيك فينا
فنعم الزاد زاد ابيك زادا وفيه ابيات اخر وتاول المانعون ذلك بما لا يليق ذكره

المسرا

اذ الحقيقة وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل
بهذا المحقق ثم قال
ما في نعم وبئس فتارة يليها الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعما
هي فان وليها الفعل ففيها عشرة اقوال وان وليها الاسم ففيها ثلاثة اقوال وكلامه
صالح لجميع الاقوال وجميعها راجع الى كون ما تمييزا او فاعلا واقتصر في شرح الكافية
اذا وليها الفعل على قولين الاول انها نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها
صفة لها والمخصوص محذوف والاخر انها فاعل وانها اسم تام معرفة والفعل بعدها
صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء يقوله الفاضل واذا وليها الاسم
ففي قول واحد وهو انها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص فينبغي ان يحمل تمثيله على
ان المراد في نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه مما الحقت فيه ما نعم وبئس ليوافق
فيه ما وليه الاسم وفي تعبيره بانها تمييز تنبيه على انه اشهر القولين ثم قال

ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا المخصوص في الاصطلاح هو
الاسم المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي اعرابه ثلاثة اوجه احدها انه
مبتدا والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدا والخبر العموم الذي في الفاعل وهذا
قول سيبويه الثاني انه مبتدا والخبر محذوف وهذا القول منسوب لبعضهم وقد
اجازه مع منعه ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا محذوف وهذا هو المختار وقال
بركتيره ونسب المصنف اجازته الى سيبويه وفهم من كلامه انه لم يرد الا هذه الثلاثة
ان قوله مبتدا محتمل للوجهين الاول بذكر الخبر وقوله ليس يبدو ابدا يعني انه اذا جعل
المخصوص خبرا كان حذف المبتدا واجبا وفهم من قوله بعد ان محل المخصوص ان يكون
متاخرا عن فاعل نعم وبئس وتمييز متعلق بيذكر ومبتدا او حال من المخصوص ثم قال

وان يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفى يعني ان المخصوص قد يحذف
الفاعل الذكر ما يشعر به قبل نعم وبئس وشمل ذلك صورتين الاولى ان يذكر قبل نعم
متصلا بها كالمثال الذي ذكر الثانية ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل بها كقوله
تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقد يكون المشعر بالمخصوص

قوله وفي اعرابه ثلاثة اوجه الخ
زاد بعضهم رابعا [illegible] المخصوص
بدل من الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في كلام غير المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم متكلم فيقول مثلا زيد حسن ثم قال فيقول المجيب نعم الرجل ع ومشعر صفة لمحذوف والتقدير اسم مشعر ومعمول كيف محذوف والتقدير كيف تجد ذكر المخصوص بعد والمغني المكتسب والمغني المتبع ... من احكام نعم وبيس ... في حكم ما جرى مجراهما فقال ... يعني ان ساء مثل بيس في المعنى والحكم فيقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو لهب والف ساء منقلبة عن الواو ووزنه فعل بضم العين ع وساء فعل اول بالجعل وكبيس فعول ثان ثم قال ... يعني انه يجوز ان يبنى من كل فعل ثلاثي وزن فعل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبيس من الذم ولا يتصرف ويكون فاعله كفاعل نعم وبيس فيستوي في ذلك ما كان وضعه على وزن فعل نحو كبرت كلمة وما كان وزنه على وزن فعَل وفعِل كقضو الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم لا في المعنى لان فعل كما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جبل الرجل زيد ع وقوله مسجلا منصوب على الحال من فعل والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من احد فهو يعني مطلقا فيكون التقدير واجعل فعلا في حال كونه من فعل وفي مفعل او في فعيل ويجوز ان يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل فعل كنعم مطلقا اي في جميع احكامها ثم قال ... يعني ان حبذا مثل نعم في فاعلها في المعنى لا في الحكم لاختلاف بعض احكامها اذا ان في حبذا زيد ذكرنا نعم وهي الحث والتعريب من القلب وهي مستثناة من التعجب ثم قال ... يعني ان ذا من حب فاعل وان حبذا جملة من فعل وفاعل ثم قال ... يعني انك اذا اردت بحبذا الذم ادخلت عليها لا فتقول لا حبذا زيد فتساوي معنى بيس لان نعم المدح ضد ذم حيث الثناء في نفيه ... ان عمل الرجل الملا غير انه اذا ذكرت من قبلا حبذا حينا ثم قال ... اعلم ان حبذا يحتاج الى مخصوص كما يحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيد وفهم من قوله واول

17

قول لان حبذا ... لا تدخل على ... غير مذكور ... الاسم ... فقوله ... وهو ضعيف ...

ذا ان مخصوص حبذا لا يكون الا متاخرا عن ذا خلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم ويعم
وسكوته عن اعرابه انه مبتدا او خبر والجملة قبله كما سبق في مخصوص نعم وقوله ايا كان
يعني مذكرا كان او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني ان ذا لا يكون
الا مفردا مذكرا وان كان المخصوص على خلاف ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا هند
وحبذا الزيدان وحبذا العمرون وكان القياس ان يكون اسم الاشارة مطابقا للمخصوص
في التانيث والتثنية والجمع لكنه اجري في الاحوال كلها لشبهه بالمثل على ما ذكر
فيه بقوله فجرى هي المثل لانه يشابه المثل والامثال لا تغير ثم قال
وما سوى ذا ارفع بحب او فجر بالبا يعني ان حب ان كان فاعلها غير ذا جاز رفعه مع
ارادة المدح وفي فاعلها حينئذ وجهان احدهما الرفع والاخر الجر بالباء الزائدة
وفي حائها اي ذا ان ذكر الضم وهو الاكثر والفتح والى ذلك اشار بقوله ودون
ذا انضمام الحا كثر ووجه الفتح البقاء مع الاصل ووجه الضم ان اصل حب حبب
بفتح الباء فنقلت الضمة الى الحاء فتقول في نحو حب زيد وحب زيد وحب بزيد
وحب بزيد ومنه قوله ضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل قوله فقلت اقتلوها
عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل وما سواه مضموم بالرفع او
بجر فهو من باب التنازع وجملتها سوى

افعل التفضيل

افعل التفضيل مقابل ومخالف البر وانما اضيف الى التفضيل لانه دال عليه
واحترز به من افعل الذي ليس للتفضيل كاحمر واشهل ثم قال صغ من مصوغ منه
للتعجب افعل للتفضيل وأب اللذ ابي يعني ان افعل التفضيل يجوز صوغه من
كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل عري بعض الشروط المذكورة
في باب التعجب فصغ فعل مفعول بصغ ومن مصوغ متعلق بصغ ومنه متعلق
بمصوغ وللتعجب واب فعل ماض من ابى يابى اذا امتنع واللذ مفعول بوابي
لغة في الذي وابي فعل ماض من ابى بمعنى للمفعول وفيه ضمير عائد على الذي ثم قال
وما به الى تعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل منه تقدم في باب التعجب ان الفعل اذا

انما يصاغ افعل التفضيل مما صيغ
منه فعل التعجب وهو كل فعل ثلاثي
متصرف تام مثبت قابل للتفاضل
مبني للفاعل ليس الوصف منه على
افعل فعلاء

عدم بعض الشروط المسوغة لبناء فعل التعجب يتوصل الى صوغ التعجب منه بأشد
وشبهه كذلك ايضا يتوصل الى صوغ افعل التفضيل من الفعل الفاقد لبعض
الشروط بما يتوصل به الى صوغ فعل التعجب لما انه نبّه على ذلك بقوله في التعجب
بقوله ومصدر العادم بعد ينتصب الى اخر الابيات ولم ينبه هنا على ذلك
وتمثيله ان يوتى بمصدر العادم بعد افعل منصوبا على التمييز فنقول انت
اشد بياضا من زيد واكثر استخراجا من عمرو وما مبتدا او مفعول بفعل محذوف
بفعل صل وهي موصولة وصلتها وصل وبه الاول متعلق بوصل وكذلك الى التعجب
للمانع وبه الثاني متعلق بصل وهو على حذف مضاف تقديره مثل والى التفضيل متعلق
بصل والتقدير وما وصل به الى التعجب لاجل المانع صل بمثله الى افعل التفضيل
ثم قال وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا افعل التفضيل
على ثلاثة اقسام مجرد من ال والاضافة ومعرف بال ومضاف واشار بهذا البيت
الى القسم الاول يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة فلا بد
من اقترانه بمن لفظا كقوله عز وجل وللاخرة خير لك من الاولى او تقديرا كقوله
والاخرة خير وابقى اي من الدنيا وفهم منه ان من لا تصحب المجرد وهو المعرف
بال والمضاف لا يقترن بمن ثم ان افعل التفضيل بالنظر الى مطابقته للموصوف
على ثلاثة اقسام لزوم عدم المطابقة ولزوم المطابقة وجواز الوجهين
وقد اشار الى الاول بقوله وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا
يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة او مضافا الى نكرة فلا بد
من الافراد والتذكير فتقول زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل
من عمرو وهند افضل من عمرو والهندان افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو
وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وفيه بحذوف
بيان لمن وهو المعطوف عليه والزم جواب الشرط وتذكيرا مفعول ثان بالزم و
ان يوحدا معطوف على تذكيرا اي الزم تذكيرا وتوحيدا وعبر بالزم عن عدم المطابقة

ثم

وافعل التفضيل ... في معنى ... او ... الوصف ... زيد افضل ... جاء ... اي نحو ... افضل ... في ... على ...

ثم اشار الى الثاني بقوله وتلو ال طبق يعني ان افعل التفضيل اذا دخلت عليه
ال لزمت مطابقته لموصوفه فتقول زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الا
فضلان والهندان الفضليان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات
فتلو ال طبق مبتدا وخبر والطبق المطابق ثم اشار الى الثالث بقوله
وما لمعرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة يعني ان افعل التفضيل اذا اضيف الى
معرفة جاز ان يطابق موصوفه وان لا يطابق وقد جمع الوجهين قوله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم
اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون فافرد احب واقرب
وجمع احاسن وما مبتدا وخبره ذو وجهين وهي موصولة وصلتها اضيف ولمعرفة
متعلق باضيف ثم قال هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن
يعني ان جواز المطابقة وعدمها في المضاف الى المعرفة مشروط بان تكون الاضافة فيه بمعنى
من وذلك اذا كان افعل مقصودا به التفضيل واما اذا لم يقصد به التفضيل فلا بد فيه من
المطابقة لما هو له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلا بني مروان الشارح
لجواز الوجهين في المضاف الى المعرفة وهذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا الحكم ويجوز ان
يكون خبرا مقدما والمبتدا محذوف اي الحكم هذا واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه وان لم تنو شرطه وحذف مفعول تنو والتقدير وان
لم تنو معنى من والمراد بما به قرن ما هو افعل التفضيل له ثم اعلم ان من المصاحبة
لافعل التفضيل تارة تدخل على اسم الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد اشار
الى الاول بقوله وان تكن بتلو من مستفهما فلهما كن ابدا مقدما يعني ان المجرور بمن المصاحبة
لافعل التفضيل اذا كان اسم استفهام وجب تقديم من ومجرورها على افعل لان لاسم
الاستفهام صدر الكلام ويشمل صورتين احداهما ان يكون المجرور اسم استفهام
والاخرى ان يكون مضافا الى اسم الاستفهام وقد شمل الاولى بقوله كمثل ممن انت خير
ومثال الثانية من غلام من انت اجمل ثم اشار الى الثاني بقوله ولدى اخبار

التفضيل نزرا وخبرا يعني ان المجرور بمن المذكورة اذا كان خبرا اي غير استفهام لزم تأ
خيره عن افعل لانه بمنزلة الفاعل فحقه التاخير وقد يتقدم عليه بقلة وقد استشهد المصنف
على ذلك بابيات منها قوله ❊ فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت ❊ جنى النحل بل ما زودت منه اطيب
اي الطيب منه ... وليس في هذا البيت دليل لاحتمال ان يكون منه متعلقا بزودت
وتلو متعلق بمستفهم ولها متعلق بقد ملو والضمير في لها عائد على كلمتي من ومجرورها اما
من فقد لفظا بها فهل واما مجرورها فمجموع من قوله مستفهما ثم اعلم ان افعل التفضيل
يرفع الضمير في لغة جميع العرب كقولك زيد افضل من عمرو ففي افضل ضمير يعود على زيد واما
رفعه الظاهر ففيه لغتان اشار الى الاولى منهما بقوله ورفعه الظاهر نزر يعني ان افعل
المذكور يرفع الظاهر بقلة وهي لغة حكاها سيبويه فيقول مررت برجل افضل منه ابوه
برفعه متعلق به مبتدا او هو مصدر مضاف الى الفاعل والظاهر مفعول به وخبره نزر
ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله ❊ ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا ❊ هذه اللغة هي
لجميع العرب وهي ان افعل يرفع الظاهر لا كثيرا مطلقا بل بان يكون محلا قبلا للفعل
وذلك اذا ولي نفيا وكان فاعله اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين كقولهم ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والتقدير ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل
كحسنه في عين زيد وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلا ثم مثل لذلك بقوله كلن ترى
في الناس من رفيق ❊ اولى به الفضل من الصديق ❊ والاصل اولى به الفضل منه بالصديق
ثم اختصر والمراد بالصديق ابو بكر رضي الله عنه فالشرط متوفر وهو تقدم النفي
وهو لن والفاعل اجنبي من الموصوف وهو مفضل على نفسه باعتبارين

النعت

هو التابع لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد ثم قال ❊ يتبع في الاعراب الاسماء الاول
نعت وتوكيد وعطف وبدل ❊ ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد
وعطف البيان وعطف النسق والبدل وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من
قوله الاول ان التابع لا يكون الا متاخرا عن المتبوع ثم قال فالنعت تابع متم ما سبق

٢٠ الثم

يوضحه او يوضح ما يتعلق به فتابع منفرد من بين جميع التوابع وشمل ما سبق اخرج
به البدل وعطف النسق لانهما لا يدلان على معنى في متبوعهما ويوضحه او يوضح ما يتعلق به
اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما شملهما ما سبق لكن النعت الا ان النعت
يتميز بدلالته على معنى في المتبوع او في ما كان متعلقا به ويفهم من قوله يوضحه او
يوضح ما يتعلق به ان النعت على قسمين قسم ما سبق يوضحه وهو النعت الحقيقي
وقسم ما سبق يوضح ما يتعلق به وهو النعت السببي ثم ان نوعي النعت يشتركان
في انهما يتبعان المنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب
والجر وهو مستفاد من قوله تابع وواحد من التعريف والتنكير وهو المنبه عليه
بقوله وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا يعني ان النعت يعطى من التعريف
والتنكير ما للذي قبله من المنعوت ثم مثل بالنكرة فقال [illegible] ومكثر بالنعت
لقوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة امرر بالقوم الكرماء ومررت بزيد العاقل ثم ان النعت
الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من التذكير
والتأنيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع وقد اشار الى ذلك بقوله وهو لدى التوحيد
والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا سوى التذكير التأنيث وسوى التوحيد
التثنية والجمع واحال في ذلك على الفعل فعلم ان النعت الحقيقي وهو ما رفع ضمير
الموصوف تجب مطابقته للموصوف في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية
والجمع وان السببي وهو ما رفع ظاهرا متصلا بضمير الموصوف لا يجب فيه ذلك
فتقول مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة فتطابق الموصوف
لانك تقول مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامرأة قامت وتقول مررت
برجل قائمة امه وبرجلين قائم ابواهما وبرجال قائم آباؤهم ثم قال
وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب المراد بالمشتق اسم الفاعل
واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة [illegible] المعية هو
الحاذق من كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الاشارة وهو المشار اليه بقوله

مثل اسم الفاعل واسم المفعول [illegible]
[illegible] الصفة المشبهة باسم الفاعل و[illegible]

كذا وذو بمعنى صاحب وهو المشار اليه بقوله وذي والمنتسب المنسوب وهو المشار
اليه بقوله والمنتسب فمثال الاول زيد هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد الا انه يشبه
بالمشتق كانك قلت الحاضر زيد المشار اليه وكذلك مررت برجل ذي مال اي صاحب مال وكذلك
مررت برجل قرشي بمعنى منتسب لقريش والوصف به اكثر مما قبله ومثل لذلك بقوله الظاهر
فيقول مررت برجل تميمي اي منسوب لتميم ثم قال ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا
شمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية وفهم من قوله منكرا ان الجملة لا تكون نعتا
للمعرفة وذلك لانها مؤولة بالنكرة فمثال مررت برجل قام ابوه وبامراة ابوها قائم
فلو وقعت الجملة بعد معرفة لكانت في موضع نصب على الحال وفهم من قوله فاعطيت ما
اعطيته خبرا انه لا بد فيها من رابط يربطها بالمنعوت واوهم كلامه في الجملة انها
تكون طلبية لان الجملة الطلبية يخبر بها عن المبتدا على ذلك الا ان هذا ابطله بقوله
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب يعني ان الجملة الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك
كجملة الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض فلا يقع شيء من ذلك
نعتا لانها لا تدل على شيء محصل يحصل به تخصيص المنعوت ثم قال وان اتى فالقول اضمر تصب
يعني اذا جاء من كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فاوله على
اضمار القول ومما جاء مما يوهم ذلك قول الراجز: حتى اذا جن الظلام وا
ختلط جاؤوا بمذق هل رايت الذئب قط فظاهره ان الجملة المصدرة بهل نعت لمذق واولوا
تاويلا بالغ ذلك ان يكون هل رايت الذئب قط في محل نصب معمولا لقول محذوف والتقدير جاؤوا بمذق
مقول فيه عند رؤيته هل رايت الذئب قط والضمير في قوله ونعتوا عائد على العرب وما
في قوله ما اعطيته مفعول ثان لاعطيت وفي اعطيته ضمير مستتر عائد على الجملة وهو
المفعول الاول وجملة ما اعطيته والرابط الهاء في اعطيته وهو مفعول ثان به
وخبرا منصوب على الحال من الضمير المستتر في اعطيته وايقاع مفعول بامنع وهو مصدر
مضاف الى المفعول وذات الطلب نعت لمحذوف والتقدير ايقاع الجملة ذات الطلب
وان اتت يعني الجملة الطلبية نعتا فاضمر القول ثم قال ونعتوا بمصدر كثيرا يعني ان النعت

بالمصدر

بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف الاصل لان المصدر جامد لاكنه قد شبه بالصفة
للتثنية ولا يفهم من قوله كثيرا المراد الوصف به مما تفرع في قوله ومصدر منكر حالا يقع
بكثرة ثم قال فالتزموا الافراد والتذكيرا يعني ان المصدر اذا وقع نعتا التزم افراده
وتذكيره فتقول مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل
وبامرأتين عدل وبنساء عدل وسبب ذلك ان النعت في الحقيقة محذوف وهو الاصل
مررت برجلين ذوي عدل فحذف المضاف وبقي المضاف اليه على ما كان عليه من الافراد
ثم قال ونعت غير واحد اذا اختلف فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف غير واحد
هو المثنى والمجموع وله صورتان احداهما الاختلاف معنى النعتين او النعوت فيجب
تفريقها اي النعوت بعضها على بعض بالواو نحو مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال
كريم وبخيل وعاقل والاخرى ائتلافهما معنى فيستغنى فيه بالتثنية والجمع عن
العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام ويجوز في نعت الرفع على الابتداء
وخبر مبتدا والنصب باضمار فعل تقديره اعني وهو المختار وواحد نعت لمحذوف
تقديره ونعت غير منعوت واحد وعاطفا حال من الفاعل المستتر في فرقه والهاء في
عاطفه اذا اختلف على اذا اختلف ثم قال ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا
يعني انه اذا ذكرت منعوتين معمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل اتبع النعت
للمنعوت في اعرابه فتقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان فان العاملين متحدان
بالمعنى وشمل المتحد في المعنى واللفظ كالمثال المذكور والمتحد في المعنى دون
اللفظ نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله اتبع اجز الاتباع لا ان الا
تباع واجب لانه يجوز فيه القطع وفهم منه جواز الاتباع اذا كان العاملان فعلا او اسما
نحو ذهب زيد وعمر العاقلان وهو من باب الاحرى وفهم ايضا منه ان العاملين اذا
اختلفا معنى لم يجز فيهما الاتباع وفيه ثلاث صور احداها ان يختلفا في المعنى
واللفظ والجنس نحو ذهب زيد وهذا عمرو العاقلان والثانية ان يختلفا في اللفظ وا
لمعنى ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج عمرو الكريمان والثالثة ان يتفقا في الجنس

[illegible]

في اللفظ وخالفه في المعنى نحو وجد زيد ووجد عمرو إذا أريد بوجد الأول حزن وبالثاني
الثاني أصاب وفهم من قوله وعمل أنهما إذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما الاتباع نحو
ضربت زيدا وضاع عمرو العاقلان وهذا زيد وعمرو العاقلان ويحتمل مع تفسير الشارح
أن الاتباع سائغ فيما ذكر يعني استثناء بتفسير أي قول من يمنع الاتباع وإن اتفقا
في المعنى وهو ابن السراج ويحتمل أن يريد بغير استثناء في الرفع والنصب والجر وبه
جزم الشارح ونعت معمول مفتوح بالابتداء وهو مصدر مضاف إلى المفعول وهو على
حذف مضاف بين معمولي وحيدي والتقدير ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى ومعمولين
نعت لعاملين ومعنى مجرور بالإضافة وحيدي وعمل معطوف على معنى وبغير متعلق باتبع
ثم قال وإن نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا بذكرهن أتبعت يعني أنه إذا تكرر للمنعوت الواحد
نعتان فصاعدا بعطف كقوله تعالى سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي
قدر فهدى الآية وبغير عطف كقوله هماز مشاء بنميم الآية فإن كان المنعوت
مفتقرا إلى ذكرها كلها وجب اتباعها وإلى هذا أشار بقوله أتبعت أي وجب اتباعها
للمنعوت في إعرابه وفهم من قوله كثرت أنه لو أتى بنعت واحد وشمل النعتين فما
علا فتقول مررت بزيد الخياط الطويل بالاتباع إذا افتقر المنعوت للنعتين
ومررت برجل تميمي طويل خياط إذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون
المنعوت معينا غير محتاج إلى التخصيص بالنعت وإلى ذلك أشار بقوله واقطع أو
اتبع إن يكن معينا بدونها يعني أن المنعوت إذا علم دون نعت ثم أتيت بنعوت جاز فيه
الاتباع والقطع والاتباع في بعضها والقطع في بعضها وإلى جواز اتباع بعضها
وقطع بعضها أشار بقوله أو بعضها اقطع معلنا وفهم من قوله أو بعضها
اقطع قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا أن يكون بعضها منصوبا
على أنه مفعول باقطع وبهذا جزم المرادي وقال الشارح أي وإن يكن المنعوت
معينا ببعضها اقطع ما سواه انتهى فجعل مفعول اقطع محذوفا وفهم من كلامه
أن بعضها مجرور بالعطف على بدونها وأو في قوله أو اتبع للتخيير بين الاتباع

النعوت

النعوت للمنعوت في الاعراب وبين قطعها عن التبعية وفي القطع فيتعين وجهان

الرفع والنصب والى ذلك اشار فقال والرفع او النصب ان قطعت فعلى

مبتدأ او ناصب [illegible] يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر

مبتدإ محذوف والنصب على انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف وعلى

ذلك نبه بقوله لن يظهرا او للتخيير ايضا وان قطعت فشرطه في جواز الوجهين

ومفعول فقطعت بمحذوف تقديره ان قطعت النعوت او بعضها ومضمرا حال

من الناء في قطعت ومبتدأ ناصبا معمول بمضمر او ان في لن يظهرا خبر على مبتدإ او ناصب

[illegible] فقال وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل يعني انه

يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت اذا علم الا ان ذلك في النعت قليل وفهم

من قوله وفي النعت يقل ان حذف المنعوت كثير ومن حذف المنعوت قوله عز وجل

وعندهم قاصرات الطرف اتراب اي حور قاصرات الطرف ومن حذف النعت قول

الشاعر ٥ فلم ابق الا شيئا ولم امنع ٥ اي فلم ابق الا شيئا طائلا وماشيا مبتدأ ومن

وصلتها عقل ومن المنعوت متعلق بعقل ويجوز حذفه في موضع خبرها وفاعل

يقل ضمير يعود على الحذف ٥

التوكيد

التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي قال المعنوي على قسمين قسم يرفع

اثبات الحقيقة ورفع المجاز ٥ وقسم يدل على الاحاطة والشمول وقد اشار الى

الاول فقال بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا يعني ان الاسم

يؤكد بلفظ النفس والعين مضافين الى ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتذكير

وفروعهما فتقول جاء زيد نفسه او عينه وقامت هند نفسها او عينها هذا

في حال الافراد وان كان المؤكد مثنى او مجموعا فقد نبه على ذلك بقوله واجمعهما

بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا يعني ان النفس والعين اذا اكد بهما غير

الواحد جمعا على افعل وشمل قوله ما ليس واحدا المثنى والمجموع مذكرين ومؤنثين

فتقول جاء الزيدان انفسهما وجاء الزيدون انفسهم والهندان انفسهما

والهندات انفسهن ثم اشار الى الثاني وهو الدال على الاحاطة والشمول بقوله
وبعد لمعنى الشمول وكلا وكلتا جميعا بالضمير موصلا ذكر في هذا البيت من الفاظ
التوكيد اربعة كل ولا يؤكد به الا ذو اجزاء وكلا ويؤكد به المثنى المذكر وكلتا ويؤكد
به المثنى المؤنث وجميع وهو مثل كل ولا يؤكد بشي من الالفاظ الا مضافة الى ضمير
المؤكد وهو المنبه عليه بقوله بالضمير موصلا والى الضمير للعموم فيعلم منه ان
الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة
كلها والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما والركب
جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم والهندات جميعهن ثم قال واستعملوا
ايضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافلة من الفاظ التوكيد عامة بمعنى
كل فتقول جاء الجيش عامته اي كله والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم وانما
يكون لفظها عامة لما فيه من الجمع بين ساكنين وذلك الالتقاء في الشكل عبر عنها
بفاعلة مع انها ذا تبيين من عم فاعله قلت عامة فيما منع مثلاه بادغم الاول في
الثاني وانما قال مثل النافلة لان اغفال كثير من النحويين ذكر عامة من الفاظ التوكيد
مجازا كما انه نافلة على ما ذكره النحويون من الفاظ التوكيد في هذا الباب والنافلة
الزيادة ثم قال وبعد كل اكدوا باجمعا جمعاء اجمعين ثم جمع
يعني ان اجمع وما تصرف منه يؤكد به بعد كل وفهم من ترتيب هذه الالفاظ ان اجمع للمفرد
المذكر وجمعاء للمفرد المؤنث واجمعين للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث فتقول جاء
الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن
جمع وفهم من قوله وبعد كل ان اجمع واخواتها وهو اجمع وما تصرف منه اذا ذكر مع كل لا
يكون الا متاخرا عنها وانما فهم من الباء وهو انه لا يؤكد به دون كل وقد نبه على انه يؤكد به دون
كل بقوله ودون كل قد يجيء اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع يعني ان اجمع وما تصرف منه يؤكد
به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء والزيدون اجمعون والهندات
جمع وفهم من قوله قد يجيء ان ذلك قليل بالنسبة لتوكيدها بعد كل وصرح الشارح

بقلته

بعلته وفيه نظر لانه جاء في اللغة ان التوكيد به دون كل كثير الغوية نقل الاخوين
اجمعين وجمعاء واجمعون اي اجمع بحرف العطف ثم قال وان يفد توكيد منكور قبل
وعن نحاة البصرة المنع شمل في توكيد النكرة ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو
مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين والجواز اذا كانت
النكرة موقتة نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختيار المصنف فذكر ان النكرة لا
تشترك العاملين ولا تحمل العاملين الا في النكرة الموقتة نحو صمت شهرا كله
ومنه قوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وقوله اذا
لا كنه تشارفه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب وقول المصنف في التسهيل
ان افاد توكيد النكرة جاز وهو قول الاخفش والكوفيين والمنقول عن [illegible]
يبين ان النكرة لا تؤكد الا اذا كانت موقتة وفهم من كلامه ان المجيز لتوكيد
النكرة الكوفيون لذكره البصريين في المنع وفهم من قوله شمل ان البصريين يمنعون
توكيدها مطلقا سواء كانت موقتة او غير موقتة وعن متعلق بشمل ثم قال واغن
بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا يعني ان العرب استغنت بكلتا
في المثنى المؤنث عن وزن فعلاء وبكلا في المذكر عن وزن افعل فتقول قامت المرأتان
كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال في المؤنثين جمعاوان ولا في المذكرين
اجمعان كما قالوا في المفرد اجمع وفي الجمع اجمعون ولا بد من اضافة كلا وكلتا الى ضمير
المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول البيت واغن فعل امر من غني بمعنى
استغنى وبكلتا وعن وزن متعلقان باغن ثم قال وان تؤكد الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ذا الرفع يعني ان ضمير الرفع المتصل
اذا اكد بالنفس او بالعين فلا بد من توكيده بالضمير المنفصل فتقول قمت انت
نفسك وزيد قام هو عينه وفهم من تعيين الضمير المؤكد بالنفس والعين اذا كان منفصلا
لا يلزم توكيده بالضمير نحو انت نفسك قائم وفهم من تخصيصه التاكيد اذا كان بغير
النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم اجمعون وفهم من قوله

عقيب ذا المرفوع ان الضمير المتصل اذا كان منصوبا او مجرورا لا يؤكد ايضا نحو ضربتك نفسك
ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين فقال وعن تكن
سواهما والقيد لن يلتزما بعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بغير النفس والعين من
الفاظ التوكيد لا يلزم التوكيد بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم وفهم من
قوله لن يلتزم ان التوكيد بالضمير جائز فتقول قاموا هم كلهم وفهم انه اجمعون
وانما تؤكد شرطه والفاء في جواب الشرط ويلتزم خبر مبتدا مضمر والمنفصل نعت لمحذوف
والتقدير فتؤكده بعد الضمير المنفصل وتم **فرغ** من التوكيد المعنوي
شرع في بيان التوكيد اللفظي فقال وما من التوكيد لفظي يجي
مكررا كقولك ادرج ادرج التوكيد اللفظي اعادة اللفظ بموافقه وفهم من
مكررا انه يكون بالمساوي لفظا ومعنى نحو ادرج ادرج وبالمساوي معنى
دون لفظ نحو انت بالخير حقيق قمين لان قمينا وحقيقا متفقان معنى وفهم منه ايضا
انه يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة وسيذكر ذلك وما مبتدا وهي موصولة
ولفظي خبر مبتدا محذوف تقديره وما هو التوكيد لفظي وهو العائد على الموصول
والمبتدا مع خبره صلة ما وانما جاز حذف الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة
بالمجرور وهو متعلق بيجي ومكررا حال من الضمير المستتر في يجي ثم قال
ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل يعني انه اذا اكد الضمير المتصل
وجب ان يؤتى معه باللفظ الذي اتصل به فيشمل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت
قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك غلامك والمتصل
بالحرف نحو بك بك وفهم منه ان الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو انت انت
قائم وهو هو فاعل واياك اياك ضربت ثم قال كذا الحروف غير ما تحصلا به
جواب يعني ان التوكيد اللفظي في الحروف لا بد فيه من تكرار ما اتصل به فتقول في توكيد
في من قولك في الدار زيد في الدار في الدار زيد وفي ان من ان زيدا قائم ان زيدا
ان زيدا قائم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به الا في الضرورة كقوله فلا والله

لا يلفى

لا يليق بلى ولا الهاء لبعد واو ن فلو كان الحرف جوابا لم يفتقر لجميع ذلك

والى ذلك اشار بقوله غير ما يحصل به جواب وشمله بقوله كما فتقول نعم

نعم وبلى بلى لانهما ينفصل به شيء ينفكوا معه والحروف مبتدأ وخبره كذا وغير منصوب

على الاستثناء والتقدير الحروف كالضماير في وجوب اعادة ما اتصل به الا ما يحصل

به الجواب ثم قال وضمير الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل يعنى ان

ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يؤكد به كل ضمير متصل ويشمل المرفوع نحو قمت انا وقمت

انا والمنصوب نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت بك انت وهذا النوع قبيل

التوكيد اللفظي بالمرادف ه

عطف البيان

انما سمي عطف البيان لانه يبين متبوعه كالنعت قوله العطف اما ذو بيان

او نسق قسم العطف الى ذي بيان وذي نسق و العطف مبتدأ وذو بيان

خبره او نسق معطوف عليه وهو على حذف مضاف اي او ذو نسق ثم بين ان

مراده في هذا الباب عطف البيان بقوله والغرض الان بيان ما سبق اي

الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان ثم عرفه بقوله فذو البيان تابع شبه

الصفة حقيقة القصد به منكشفة فتابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه

الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفة مخرج

للنعت فان النعت يوضح متبوعه بوصفه او وسم ما به اشتهر كما تقول وعطف

البيان يوضحه بنفسه ولذلك قال حقيقة القصد به منكشفة وقال في النعت

يوسمه الخ وذو البيان مبتدأ وتابع خبره وشبه الصفة نعت لتابع لا خبر بعد

خبر لانه مفسر التابع وحقيقة القصد الخ جملة اسمية في موضع الصفة لتابع

ثم قال فاولين من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي يعني

ان عطف البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشر كالنعت واحد من الرفع

والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث وواحد

من الافراد والتثنية والجمع ولما كان في ورود عطف البيان تابعا لنكرة خلاف

واجعلنا على الشكر والرضى سوا
نحو قدرت ان الله في البوادي هو
او كسمعت الحوادث مراد اسقنى
شيء ام ثمن وام الب بنت الظن
[illegible]

نبه عليه بقوله فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفتين مذهب الكوفيين
وبعض البصريين جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم
ولذلك قال فقد يكونان منكرين ومنهم من قوله فزاد ذلك قليل في النسبة
الى تعريفهما ومما استشهد به على ذلك قوله عز وجل ان للمتقين مفازا حدائق
وما قوله يا سعد وجارى مفعول ثان لادعيته ومن موصوله والفعل بعدها
وخبره الجملة صلة من ومن وجارى متعلق بولد والضمير العائد من الصلة
الى الموصول محذوف تقديره دعيته والضمير المستتر في علايتي النعت
ومن وجارى الاول متعلق بادعيته والتقدير بما ادعيته من وجارى الاول
الذي النعت وليه من وجارى الاول ثم قال وصالحا للبدلية يرى يعني ان عطف
البيان يصلح ان يجعل بدلا وذلك مطرد الا في موضعين نبه على الاول منهما بقوله
في غير نحو يا غلام يعمرا يعني ان هذا المثال واشباهه يتعين ان يكون التابع
فيه عطف بيان فيا غلام منادى مبني على الضم ويعمر عطف بيان ولا يجوز ان
يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم منه اذا جعل بدلا وبنيه على
الثاني بقوله ونحو بشر تابع البكري بشيس يشير بذلك الى قول الشاعر انا ابن التارك
البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون
بدلا لان البدل على نية تكرار العامل والعامل التارك وهو مضاف الى البكري
فلو كرر العامل مع بشر لادى الى اضافة ما فيه ال الى المجرد منها وهو ممتنع
وخالف الكتبه بقوله وليس ان يبدل بالمرضي وصالحا مفعول ثان ليرى ونائب في يرى
ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول الاول وللبدلية متعلق
بصالح وفي غير متعلق بيرى ونحو بشر معطوف على نحو الاول وتابع منصوب على
الحال من بشر ويجوز جره نعتا لبشر وبشر مجرور بالاضافة المحذوف وهو
الخفض وان يبدل اسم ليس والباء زائدة في خبرها
النسق في اللغة النظم قال

[illegible]

الزبيري

الزبيدي والنسق العطف على الاول فقوله تال بحرف متبع عطف النسق فقال
خبر وقوله بحرف متبع في محل الابتدا عطف النسق من التوابع ثم مثل بقوله كاخصص
بود وثناء من صدق فتال خبر مقدم وعطف النسق مبتدا وبحرف متعلق بتال
ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول باخصص ثم شرع في حروف العطف
فقال فالعطف مطلقا بواو ثم فا * حتى ام او ذكر في هذا البيت من حروف
العطف ستة وهي كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ والمعنى وذلك مستفاد
من قوله مطلقا اما الواو وثم والفاء وحتى فلا اشكال في تشريكها في اللفظ
والمعنى واما ام واو فذكر هنا الاكثر النحويين انهما يشركان في اللفظ لا في المعنى وجعلهما
الناظم مما يشرك فيهما باعتبار ما قبلهما وما بعدهما مستوفي المعنى الذي
يفتقر الى من تنبه وغيره في العطف مبتدا وخبره بواو وما بعده ومطلقا حال والصواب انه حال من الضمير المستتر في
من العطف وثم وما بعدها معطوف على واو باسقاط العاطف والتقدير بواو
وثم وفا وحتى وام واو ثم مثل بقوله كفيك صدق ووفا ثم قال واتبعت لفظا
فحسب بل ولا * لكن ذكر في هذا البيت ثلاثة احرف كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها
لفظا لا معنى فتقول قام زيد بل عمرو فالقائم عمرو وما قام زيد بل عمرو فالقائم
زيد دون عمرو وما قام زيد لكن عمرو وقد مثل منها بلكن فقال كلم يبد امرؤ لكن طلا
والطلا الولد من ذوات الظلف والحاصل من البيتين ان حروف
العطف تسعة وهي على قسمين قسم يشرك في اللفظ والمعنى وهو ستة
وقسم يشرك في اللفظ لا في المعنى وهي ثلاثة وبل وما عطف عليها نعت والعطف منصوب
على اسقاط الخافض وحسب اسم فعل بمعنى كف ولا ولكن معطوفان على بل
ثم شرع في معاني حروف العطف وبدا بالواو فقال فاعطف بواو لاحقا
او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا يعني ان الواو للجمع المطلق فلا تدل على
ترتيب بل يعطف بها لاحق نحو قام زيد وعمرو بعده وسابق نحو جاء زيد وعمرو
قبله ومصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت جاء زيد وعمرو احتمل المعاني

الثلاثة المذكورة . ولاحقا مفعول بالعطف واو سابقا ... معطوفا عليه

... متعلق بسابق وهو مطلوب للاحق ومصاحب فهو من باب التنازع ثم مثال

... يعني ان الواو تشرك

في سائر حروف العطف بان يعطف بها على ما لا يستغنى به عن متبوعه نحو تفاعل وافتعل

تقول تخاصم زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو واصطف هذا وذاك ولا يجوز العطف في هذين الشرطين

لشبهها بغير الواو وقد اصطف اصطفعا ... من الشعراء خطاء واذ في الفاء

في الفاء فيقال اصطفت القوم ما اصطفوا اذا او فيهم في ... انتقل الى الفاء وثم فقال

والفاء للترتيب باتصال . وثم للترتيب بانفصال . يعني ان الفاء العاطفة تفيد

الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه بالاتصال والمعطوف بها تال عن المعطوف عليه من غير

مهلة وان ثم تفيد الترتيب والمهلة وهي المعبر عنها بالانفصال فاذا قلت جاء زيد فعمرو

فمعنى جاء بعد زيد من غير تراخ وبالمهلة فاذا قلت جاء زيد ثم عمرو فمعناه جاء بعد زيد

وبينهما مهلة والفاء مبتدأ والترتيب خبره وباتصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ وخبره

للترتيب وبانفصال متعلق بالترتيب ايضا ثم قال

واخصص بفاء عطف ما ليس صله . على الذي استقر انه الصله . يعني ان الفاء تختص بان تعطف بها ما لا يصلح ان يقع صلة لعدم الضمير

الرابط على ما هو صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب فيطير صلة للذي ويغضب زيد معطوف

على الصلة بالفاء وليس في المعطوف ضمير يعود على الموصول وفهم من ذلك ان المعطوف

بالفاء في هذا المحل جملة متعلقة لكونه معطوفا على الصلة ولا تكون الصلة الا جملة ثم انتقل

الى حتى فقال بعضا بحتى اعطف على كل ولا . يكون الا غاية الذي تلا . يعني ان حتى لا يكون المعطوف

بها الا بعض المعطوف عليه نحو ضربت القوم حتى زيدا فان زيدا بعض القوم ولا يكون الا غاية له في

... زيادة نحو مات الناس حتى الانبياء او في نقص نحو غلبك الناس حتى النساء وشمل قوله بعضا

ما بعضيته مصرح به كالمثال المذكور وما بعضيته مؤولة كقوله . ألقى الصحيفة كي يخفف رحله

والزاد حتى نعله ألقاها . تقديره ألقى ما يثقله حتى نعله وبعضا مفعول مقدم باعطف

وبحتى متعلق باعطف وكذلك على كل والاسم يكون ضمير مستتر عائد على الذي بعضا ويحتمل ان يكون

قوله أن الفرق بين أو وأم المتصلة في الاستفهام أن معنى قولك أزيد عندك أم عمرو أحدهما عندك وجوابها بلا أو نعم ومعنى قولك أزيد
عندك أم عمرو أيهما الثابت وجوابها بالتعيين كما تقول زيدا أو تقول عمرا ... السؤال ... بعد السؤال ...
فليق تسئل ... وتقول أزيد أفضل أم عمرو ... أفضل من ... فيقول ... أزيد أفضل أو عمرو ... العقول ...
... ذلك ... أو أفضل ... أفضل ...
وحيث أشكل ... وأم المتصلة في ... مستعمل ... التعيين ...
... أفضل ... والجواب ... التعيين ...

١٤٨

اعلم أن أم على قسمين متصلة ومنقطعة وقد أشار

إلى الأول بقوله: وأم بها اعطف إثر همز التسوية .. أو همزة عن لفظ أي مغنية يعني

أن أم من حروف العطف ويعطف بها إثر همزة التسوية كقولك سواء علي أقمت أم قعدت و

منه قوله عز وجل سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم أو إثر همزة يطلب بها وبأم

ما يطلب بأي نحو أزيد عندك أم عمرو والتقدير أيهما عندك وهذا معنى قوله أو همزة عن لفظ أي

مغنية وإنما سميت متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بواحد منهما عن الآخر وقد تحذف

الهمزة قبلها للعلم بها وإلى ذلك أشار بقوله: وربما أسقطت الهمزة إن كان خفا

المعنى بحذفها أمن ومثال قوله الهمزة التي للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم

بهمزة واحدة والهمزة التي تغني مع أم عن أي كقول الشاعر: فما جمعت بيتهم ... أنشد

بالمعشر. أتوني وفي الوافس ربيعة أم مضر وقديم من قوله وربما ... الإسقاط ... وظاهر

كلامه في شرح الكافية أنه مطرد وإن كان شرطه ومعنى المعنى اسم كان وهو مورود

مفعول منصوب وبحذفها متعلق بخفا وأمن فعل ماض في موضع خبر كان والمراد بالمعنى معنى

الكلام وفي بعض النسخ إن كان خفا الهمز والمعنى واحد ثم أشار إلى القسم الثاني من قسمي

أم وهي المنقطعة بقوله: وبانقطاع وبمعنى بل وفت .. إن تك مما قيدت به خلت

أي المنقطعة هي الخالية مما قيدت به المتصلة كونها بعد همزة التسوية أو بعد همزة

تغني مع أم عن أي وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين لأن ما بعدها منقطع

عما قبلها وإن اختلف في معناها فقيل للإضراب وإنه استفهام معا وقيل للإضراب فقط

وهذا ظاهر كلام الناظم ويحتمل أن يكون اقتصر على الإضراب للزومه لها بناء على القولين

وبانقطاع متعلق بوفت وكذلك وبمعنى بل وخلت خبر تك ومما متعلق بخلت وما في مما

بقيدت والضمير المستتر في تك وقيدت وخلت عائد على أم المتقدمة فإن قلت

كيف يجوز إعادته عليها والمنقطعة غير المتصلة قلت هو عائد على لفظها دون

معناها كقولهم عندي درهم ونصفه ثم انتقل إلى أو فقال: خير أبح قسم بأو وأبهم

واشكك وإضراب بها أيضا نمي ذكر في هذا البيت ستة معان لأو الأول التخيير نحو خذ

... يطلب بها ... التعيين ...

... الاتصال في أم ... وقوله تعلق بأو ... التعيين أي ... التعيين ...

من مالي دينارا أو ثوبا الثاني الإباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق بينهما
جواز الجمع بين الأمرين في الإباحة ومنعه في التخيير الثالث التقسيم نحو الكلمة اسم
أو فعل أو حرف الرابع الإبهام كقوله عز وجل وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين
الخامس الشك نحو قام زيد أو عمرو والفرق بينه وبين الإبهام أن الإبهام يكون المتكلم
عالما ويبهم على المخاطب والشك يكون المتكلم غير عالم السادس الإضراب كقوله عز
وجل وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون وفي قوله والإضراب به إشارة إلى أن الإضراب
غير متفق عليه ولذلك عطفه على ما قبله بالواو وفي أو متعلق بقسم لغيبة منه وهو
معطوف في المعنى بقوله خير والشك وما بينهما والإضراب مبتدأ وما في خبره وبها متعلق
بمعنى أي بسبب والمسوغ للابتداء بالإضراب التفصيل ويحتمل أن يكون بها متعلق بالإضراب
فيكون المسوغ للابتداء عمله في المجرور وهو الظاهر وفي بعض من معانيها أو أن تكون بمعنى
الواو وإليه أشار بقوله وربما عاقبت الواو بمعنى أن أو تعاقب الواو أي تكون
بمعناها وذلك إذا أمن اللبس وهو المنبه عليه بقوله إذا لم يلف ذو النطق للبس
منفذا أي إذا كان المتكلم بها لم يجد في استعمالها بمعنى الواو ومعناها للبس أي طريقا
ومنه جاء الخلافة أو كانت له قدرا كما أتى ربه موسى على قدر أي جاء الخلافة وكانت
له قدرا وفهم من قوله وربما عاقبت الواو أن ذلك قليل وإذا متعلق بعاقبت
وفاعل عاقبت ضمير عائد على أو ثم قال ومثل أو في القصد إما الثانية في نحو إما ذي
وإما النائية مذهب أكثر النحويين أن إما المسبوقة بمثلها عاطفة وذهب بعض
إلى أنها غير عاطفة وإليه ذهب الناظم ولذلك قال في القصد ولم يجعلها مثل أو مطلقا و
فهم من قوله مثل أو مطلقا تكون لجميع المعاني المذكورة لأو وليس كذلك لأن إما لا تكون
للإضراب ولا بمعنى الواو والعذر له في ذلك أن كونها للإضراب أو بمعنى الواو قليل ولم يعتبر
فمثالها للتخيير خذ إما ثوبا وإما دينارا ومثالها للإباحة جالس إما الحسن وإما
ابن سيرين ومثالها للتقسيم الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف ومثالها للإبهام
قام إما زيد وإما عمرو وكذلك الشك والفرق بينهما قد تقدم في أو وفهم من قوله إما
الثانية

قوله والمسوغ أي مسوغ الابتداء التفصيل [illegible]

وإما ذي وإما

وفي متعلق بفعل محذوف تقديره كائنة وقوله مفعول بفعل في وصف والتقدير قد ولا ندا او مثبتا محذوف الخبر والتقدير لا اما ندا او مثبتا محذوف القول والتقدير في نحو قولك

الثانية مما يترتب الاولى ان لكن معنى او انما هي الثانية دون الاولى والاخرى انها
لا بد ان تكون مسبوقة بلا اخرى ومفهم من المثال انها لا بد ان تكون معها الواو
وبالمثال مبتدا وفي المصر متعلق بمثل والاخبر المبتدا والثانية عطف في لا او في نحو متعلق
بفعل محذوف تقديره اعني الخبر والتقدير حكم اما لا في وهو في القول حو التقدير في نحو
قولك ثم انتقل الى لكن فقال واول لكن نفيا او نهيا يعني ان لكن انما تعمل العطف بشرط ان تقع بعد
النفي نحو ما قام زيد لكن عمرو والنهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا ومفهم منه انها لا
تقع في الايجاب ولكن معمول اول باول ونفيا معمول ثان ثم انتقل الى لا فقال
ولا نداء او امرا او اثباتا تلا معنى ان لا العاطفة تقع تالية للنداء نحو يا زيد
لا عمرو والامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وللاثبات نحو قام زيد لا عمرو ولا مبتدا وخبره تلى
ونداء وما عطف عليه مفعول بتلى وفي تلى ضمير مستتر يعود على لا والتقدير لا تلي نداء
او امرا او اثباتا وظاهر كلام المرادي في شرحه لهذا الموضع ان لا معطوف على لكن
وانه معمول لاول وهو وهم ثم انتقل الى بل فقال وبل كلكن بعد مصحوبيها يعني
ان بل اذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت بمنزلة لكن في تقرير حكم
ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا
لعمرو وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد منهي عن ضربه وهو مثبت لعمرو فبل في ذلك كلكن
في المعنى ثم مثل ذلك بقوله كلم اكن في مربع بل تيها والمربع موضع الربيع والتيها
القفر وبل مبتدا وخبره كلكن وبعد متعلق بما استقر به موضع نصب على الحال
وها في مصحوبيها عائد على لكن ثم ان بل تقع بعد مصحوبي لكن كما تقدم وبعد الخبر
الموجب وبعد الامر والى ذلك اشار بقوله وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت
والامر الجلي يعني ان بل اذا وقعت بعد الخبر المثبت او بعد الامر فانها تنقل حكم ما قبلها
لما بعدها مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام المسند الى زيد مقرر انه
عنه ونقلته لما بعد بل وهو عمرو ومثال الامر اضرب زيدا بل عمرا فالامر المتوجه
في ضرب زيد نقلته عنه لما بعد بل وهو عمرو وحاصل بل انها تعطف بشرط

في اربعة مواضع في التعجب والتحضيض والخبر المثبت والامر وقوله الجلي تتميم لحكمة الاستغناء
عنه **ولما فرغ** من ذكر حروف العطف ومعانيها ومواضعها **شرع**
في احكام تتعلق بالباب فقال وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير
المنفصل يعني انك اذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه وحرف
العطف بضمير منفصل **وفهم** منه انك اذا عطفت على الضمير المتصل المنصوب لم يلزم
الفصل نحو رايتك وزيدا **وفهم** منه ايضا ان ضمير الرفع اذا كان منفصلا لم يفصل بينهما
نحو انت وزيد قائمان **وشمل** ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت
انت وزيد او مستترا نحو قم انت وزيد وما اتصل بالوصف ولا يكون الا مستترا
نحو زيد قائم هو وعمرو ويجوز الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله
او فاصل ما ومن الفصل بغير المنفصل الضمير قوله تعالى جنات عدن يدخلونها
ومن صلح فالفصل هنا بضمير المفعول وان عطفت بلا وعلى ضمير متعلق
به واو فالفاصل بين المعطوف على الضمير المنفصل ولا زائدة او صفة ثم نبه على انه
قد ورد العطف على ضمير الرفع المتصل من غير فصل بقوله وبلا فصل يرد
في النظم فاشيا مجوزا لقول الشاعر قلت اذ اقبلت وزهر تهادى
كنعاج الفلا تعسفن رملا فعطف قوله وزهر على الضمير المستتر في اقبلت
من غير فصل ولا توكيد **وقول الاخر** ورجا الاخيطل من سفاهة رأيه
ما لم يكن واب له لينالا فاب معطوف على الضمير المستتر في يكن ولم يفصل بينهما بتوكيد
ولا فصل **وفهم** من قوله فاشيا انه كثير في الشعر وفيه اشعار بانه غير
فاش في النثر **ومنه** قولهم مررت برجل سواء والعدم فالعدم معطوف
على الضمير المستتر في سواء ولم يفصل بينهما **ثم** نبه على انه مع فشوه ضعيف
بقوله وضعفه اعتقد ووجه ضعفه ان ضمير الرفع المتصل شديد الاتصال
بعامله حتى صار كانه حرف من حروف عامله فاذا لم يفصل بينهما فكانه عطف اسم
على فعل وفي يرد ضمير مستتر عائد على العطف وفي النظم تتعلق بيرد وكذا بلا فصل

وما شيا منصوب على الحال من الضمير في برد ثم قال وعود خافض لدى عطف
على ضمير خفض لازما قد جعلا يعني انه اذا عطف اسم على ضمير مجرور لزم
اعادة الخافض وشمل المخفوض بالحرف نحو مررت بك وبزيد والمخفوض بالاسم نحو
جلست بينك وبين زيد فاعادة الخافض في نحو ذلك لازمة عند جمهور البصريين
الا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض البصريين الى انه لا يلزم وهو اختيار
الناظم ولذلك قال وليس عندي لازما يعني ان اعادة الخافض في ذلك لا تلزم
عندي ثم استدل على صحة اختياره بقوله اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح
مثبتا ومن استدل على ذلك في مقصد انه ثبت في شواهد كثيرة منها قوله فاليوم
قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب والمراد بالنثر الصحيح
القرآن كقراءة حمزة رضي الله عنه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام عطفا
على الضمير في به ثم قال والفاء قد تحذف مع ما عطفت يعني ان الفاء العاطفة
قد تحذف هي ومعطوفها كقوله عز وجل ان اضرب بعصاك البحر فانفلق اي
فضرب فانفلق ثم قال والواو اي والواو قد تحذف ايضا مع ما عطفت ومنه
قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وذلك لان الفاء والواو يشتركان
والى ذلك اشار بقوله اذ لا لبس اي ان لم يكن لبس في حذف الفاء والواو مع
معطوفيهما وفهم من قوله قد تحذف ان ذلك قليل والفاء مبتدأ وخبره قد
تحذف والواو مبتدأ وخبره محذوف اي والواو كذلك ويجوز ان يكون الواو
معطوفا على الفاء ثم قال وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا
لوهم اتقي يعني ان الواو انفردت من سائر حروف العطف بانها يعطف بها
عامل مزال اي محذوف بقي معموله وذلك كقولهم علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت
همالة عيناها فتبنا مفعول ثان بعلفتها والواو التي بعدها عاطفة لعامل
محذوف تقديره وسقيتها وهو عامل مبدا باشتراكه مع الواو في الحكم وهو معطوف
فالعامل المزال هو سقيتها والمعمول الباقي هو ماء وقوله دفعا لوهم

انتفى يعني ان حمل مثل هذا على حذف العامل انما هو لوقوع ما ينبغي من كون ما بعدها معطوفا
لمجانبة اذ لا يصح لعدم اشتراكه معه في العامل ومن كونه مفعولا معه لان المعية
اي المعطوف عليه اذا بدا اي ظهر فانه يستباح حذفه
متعذرة فيه ثم قال وحذف متبوع بدا هنا استبح يعني ان حذف المتبوع وهو
المعطوف عليه جائز اذا ظهر معناه وذلك قولك لمن قال الم تضرب زيدا بلى وعمرا
اي ضربته وعمرا ومفهومه ان ذلك سائغ في جميع حروف العطف وليس كذلك بل
انما ورد في الفاء والواو واو وهو في او قليل ثم قال وعطفك الفعل على الفعل
يصح يعني ان الافعال يجوز عطف بعضها على بعض كما يكون ذلك في الاسماء نحو زيد
قام وقعد ويقوم ويقعد وعطفك مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل
مفعول بالمصدر وعلى متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدا ثم قال واعطف
على اسم شبه فعل فعلا يعني انه يجوز ان يعطف الفعل على الاسم الشبيه
بالفعل وذلك قوله عز وجل ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا فاقرضوا
معطوف على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير ان الذين تصدقوا
واقرضوا وكذلك اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي وقابضات ثم قال
وعكسا استعمل تجده سهلا العكس هو ان تعطف الاسم المشابه للفعل على
الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي فمخرج شبيه بالفعل
لكونه اسم فاعل *

البدل

قوله التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا التابع جنس يشمل
التوابع كلها والمقصود بالحكم مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها
مكملات للمقصود بالحكم لا مقصودة به وقوله بلا واسطة قال الشارح اخرج
به المعطوف ببل فحمل المقصود بالحكم على المستقل بالقصد فان المعطوف بغير
بل غير مستقل بالقصد وحمله المرادي على انه المقصود بالحكم مطلقا فاخرج
به المعطوف عطف النسق ببل وغيرها وهو الظاهر والتابع مبتدا والمقصود
بالحكم نعت له وبلا متعلق بالمقصود وهو مبتدا والمسمى خبره والجملة خبر

التابع

بلى

ونسخ ... المقصود ... المتبوع ... متعلق بالمقصود ... المتبوع

التابع وبدلا مفعول ثان لسمى ثم شرع في ذكر أقسامه مقدمًا مطابقًا وبدل

أو بعضا أو ما يشتمل عليه يلفى أو كمعطوف ببل منذكرا أربعة أقسام الأول

ويسمى البعض الأول بغير الجنس والكل

المطابق وهو بدل الشيء من الشيء ويسمى أيضا بدل الكل من الكل نحو قام زيد أخوك

الثاني بدل البعض من الكل نحو أكلت الرغيف ثلثه الثالث بدل الاشتمال

وهو ما يصح الاستغناء عنه بالأول وليس مطابقا ولا بعضا والكثير فيه أن يكون في المصدر

نحو أعجبتني الجارية حسنها وقد يكون في الاسم نحو سرق زيد ثوبه الرابع بدل الإ

ضراب وهو نوعان وسيأتي مثالهما وما عطف عليه مفعول ثان ليلفى ومن يلفى

ضمير مرفوع مستتر وهو المفعول الأول ليلفى وهو عائد على البدل ثم

قسم الرابع إلى قسمين وأشار إليهما بقوله وذا للإضراب اعز إن قصدا صحب

ودون قصد غلط به سلب يعني أن القسم الرابع على قسمين: أحدهما يسمى

بدل الإضراب وهو ما يقصد متبوعه كما يقصد هو نحو أكلت خبزا لحما ومعنى كلامه قولك

أكلت خبزا قصدت إلى الإخبار بأكل الخبز وهو حقيقة ثم أضربت عن ذلك

اللفظ وأخبرت أنك أكلت لحما دون أن تسلب الحكم عن الأول والثاني

يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يجري لسان المتكلم عليه دون

قصد كقولك رأيت زيدا حمارا أردت أن تقول رأيت حمارا فغلطت فقلت

رأيت زيدا ثم استدركت الغلط عن زيد بذكر حمار بعده وهذا معنى قوله غلط به سلب

أي يسلب الغلط عن الأول بالثاني وذا مفعول مقدم لاعز ومعنى اعز انسب

وللإضراب متعلق باعز وقصدا شرط صحب وما على صحب هو البدل المشار

إليه بقوله بذا وقصدا بمعنى مقصودا وهو واقع على الأول ويحتمل أن يكون

على حذف مضاف أي إن صحب البدل ذا قصد. وقوله ودون قصد موضع نصبا

على الحال والعامل فيه محذوف لدلالة الأول عليه أي وإن صحب البدل الشيء

حالة كونه دون قصد وغلط خبر مبتدأ مضمر على حذف مضاف أي فهو بدل غلط

وبه سلب صفة ومفعول سلب ضمير عائد على الحكم المفهوم من الكلام وتقريبه

كلامه وان يجب البدل المتبوع دون مقصود فهو بدل غلط بسبب بدا الحكم عن الاول
وهو المتبوع ثم مثل الاقسام الاربعة فقال كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه
حقه وخذ نبلا مدى فزره خالدا مثال للبدل المطابق لان خالدا والضمير
المتصل بزره لشيء واحد وقبله اليدا مثال لبدل البعض من الكل واعرفه حقه
مثال لبدل الاشتمال وفي هذا المثل تنبيه على جواز بدل الظاهر من المضمر وبيان
وخذ نبلا مدى مثال للبدل المباين وقد تقدم انه على قسمين والمثال يحتمل
لهما لانه يجوز ان يكون مقصودا اولا فيكون كقولك اكلت خبزا لحما وان
لا يقصد فيكون كقولك رايت زيدا حمارا ، والمراجع مرتبة وهي العكس
ثم قال ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا او اقتضى بعضا
او اشتمالا يعني ان ضمير الحاضر لا يبدل منه الظاهر مطلقا بل ان كان بدل بعض
جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال بدل البعض قول الشاعر
اوعدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم ، ومثال بدل
الاشتمال قوله ، وما الفيتني حلمي مضاعا ، وان كان مطابقا فيشترط
فيه ان يدل على احاطة نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضمير الحاضر المتكلم
والمخاطب وفهم منه ان ضمير الغائب يجوز البدل منه مطلقا وقد تقدم
في المثل من ضمير متعلق تبدله والظاهر مفعول بفعل مقدر يفسره تبدله
والا استثناء وما منصوب على الاستثناء وهي موصولة وصلتها جلا واحاطة
مفعول بجلا واقتضى معطوفا على جلا ثم مثل بدل الاشتمال فقال كانك
ابتهاجك استمالا ، فابتهاجك بدل من الضمير انك واستمالا خبر كان ثم قال
وبدل المضمن الهمز يلي همزا يعني ان المبدل منه اذا كان اسم استفهام فالبدل يكون
البدل مقترنا بهمزة الاستفهام وقد مثل لذلك بقوله كمن ذا اسعيد ام علي وبدل هنا
والهمز مفعول ثان بالمضمن ويلي في موضع خبر المبتدا وهمزا مفعول بيلي ومن اسم استفهام
وهو مبتدا وذا خبره واسعيد ام علي بدل من من ثم قال ويبدل الفعل من الفعل

ثم سمي بدل اشتمال ... ولانه ... [illegible]

ومعنى ... [illegible]

١٤٢

كرجل البنا ببشعر بنا على معنى انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وظاهره
ان ذلك جار في جميع اقسام البدل والمسموع منه بدل الكل من الكل كقوله
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا ❊ تجد حطبا جزلا ونارا تاججا ❊ فتاتنا تلمم بتفقان
في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى يلق اثاما يضاعف له العذاب وضم من بدل الاشتمال
ويجعل البنا ببشعر ويستعين بدل بعض مثل بدل الاشتمال وامثال بدل الغلط ما جاوز
فوم ونقل جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه ومثال الغلط فيه قوله يجوز ان
ان تقول تعم فغلطت فقلت ثلاج ثم ابدلت فقلت تعم وامثاله بدل البعض بل بجمع

النداء

النداء في اللغة الصوت وتضم اوله وقد يكسر وهو في اصطلاح العلماء بحروف
مخصوصة والمنادى ثلاثة انواع بعيد وقريب ومندوب وقد اشار الى الاول ونعته بقوله
وللمنادى النادي او كالناء يا واي وا كذا ايا ثم هيا ❊ فهو ان المنادى البعيد
له خمسة احرف والمراد بالنائي البعيد مسافة او كالنائي البعيد حكما كالغافل
ثم اشار الى المنادى القريب بقوله والهمز للداني مع المراد انه للقريب وذكر له حرفا
واحدا وهو الهمزة نحو ازيد اقبل ثم اشار الى المندوب بقوله ووا لمن ندب اولا وهو الذي
المندوب حرفين وا ويا نحو وازيداه ويا زيداه فمعنى ان المنادى به المندوب
وغيره وان وا للمنادى به اما المندوب فقط وغيره وا او المندوب عند عدم
واحدها يعني ان يا اذا لم تكن قرينة تبين الندبة اجتنبت وتعينت وا خلافا للبس
ثم ان المنادى على ثلاثة اقسام قسم يمتنع معه حذف حرف النداء وقسم
يقل وقسم يجوز وقد اشار الى الاول والثالث بقوله وغير مندوب ومضمر وما
جا مستغاثا قد يعرى فاعلما ❊ فيمتنع حذف حرف النداء مع المذكور الثلاثة الخ
ذكر اما المندوب والمستغاث فلان المقصود بهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك واما
المضمر فيمتنع معه الحذف لانه تعبوا مع السر الاتي على النداء اذ هو المحل الموضع
الخطاب وغير هذه الثلاثة من سائر المناديات يجوز معه الحذف وقد جا ...

ما يجب فيه الحذف وذلك النكرة واسم الإشارة نحو ما هو فيه بقوله وذاك في اسم الجنس وا
لإشارة ... قليل في ذلك إشارة إلى حرف النداء وقيد بالسبب أن حذف
حرف النداء مع اسم الجنس واسم الإشارة خلاف القوله ومن يمنعه والمنع مذهب
البصريين والجواز مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم والأول أولى ومن يمنعه فما نقل
في ذلك يحمله على الشذوذ فمن ذلك الملح أطرق كرا وفي ذلك اسم ... من عثرات الملح وذا النجمة
ومن حذف حرف النداء مع اسم الجنس قوله ثوبي حجر أي يا حجر ومن حذفه مع اسم
الإشارة قوله بمثلك هذا لوعة وغرام أراد يا هذا وفهم منه أن الحذف
جائز مع غير الخمسة المذكورة وذلك العلم نحو يوسف والمضاف نحو عبد الله اغتنم و
الموصول نحو من لا يزال محسنا أحسن إلي والمطول نحو طالعا جبلا أقبل وأي نحو أيه
الموصوف وذلك مبتدأ أو خبره فعل وهو اسم يتعلق بفعل ومن يمنعه يشوكه والجواب ما
في ذلك أن المنادى على قسمين مبني على الضم ومنصوب وقد أشار إلى الأول بقوله
وابن المعرف المنادى المفرد على الذي في رفعه قد عهدا يعني أن حكم المنادى المعرف المفرد
البناء على ما كان يرفع به قبل النداء وشمل قوله المعرف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد
وما تعرف بالنداء نحو يا رجل والمفرد هنا ما ليس بمضاف ولا شبيه به فيدخل فيه نحو يا رجلان
ويا زيدون لأنه ليس بمضاف ولا شبيه به وفهم من قوله على الذي في رفعه قد عهد أنه إذا
كان مثنى يبنى على الألف فتقول يا زيدان وإن كان جمع مذكر يبنى على الواو نحو يا زيدون و
المعرف مفعول بابن وكذا جعفر أن يفرغ المنادى لأن المعرف نعت له والمفرد نعت
للمنادى وعلى الذي متعلق بابن ثم قال وانو انضمام ما بنوا قبل الندا يعني أن الاسم
إذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي بني على الضم نحو يا هذا أو يا حذام ويظهر
أثر تقدير الضم إذا اتبع بما يجوز فيه ما يجوز في الظاهر الضم فتقول يا سيبويه
الظريف والظريف وغير ذلك من أحكام التابع المضموم والأخ ولذا أشار بقوله
وليجر مجرى ذي بناء جددا أي وليجر المنادى المفرد الضم مجرى الظاهر وهو الذي
جدد بناؤه أي ما جدد في النداء ثم أشار إلى الثاني بقوله والمفرد المنكور والمضاف

وشبهه انصب عادما خلافا بيان المنكور هو النكرة غير المقصودة كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي لكونه لم يرد رجلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله
ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول وهو ما عمل فيما بعده رفعا او نصبا
وجهه او نصبا نحو يا طالعا جبلا او في المجرور نحو يا مارا بزيد او كان معطوفا
معطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين اسم رجل فهذه الثلاثة منصوبة ونصبها على
الاصل لان المنادى مفعول بفعل محذوف تقديره انادي والالف للاطلاق ووجوبي نصبها
والبدل اشتمال من قوله انصب عادما حال من فاعل انصب والمفرد مفعول مقدم بانصب وعادما حال
والضمير المستتر في انصب ثم قال ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن
يعني ان ما كان من المنادى كالمثال المذكور جاز فيه الضم والفتح بخمسة شروط الاول
ان يكون علما كزيد من المثال الثاني ان يكون موصوفا بابن الثالث ان يكون ابن
مضافا الى علم كسعيد من المثال الرابع ان لا يفصل بينهما اي بين المنادى وصفته
الخامس مفرد ان يكون المنادى مما هو الضم وهذه الشروط مجموعة كلها في المثال
المذكور ونحو فخ مفعول وهو ايضا مطلوب لافتحن ومن نحو متعلق بضم وتهن مضارع
وهن يهن ضعف ومفهومه انه ان لم يكن المنادى علما ولا ما اضيف اليه ابن وجب
البناء على الضم على ما يقتضيه اصل المنادى المعرف وقد صرح بهذا المفهوم فقال
والضم ان لم يل الابن علما او يل الابن علم قد حتما فمثال كون المنادى غير علم يا رجل
ابن سعيد ومثال كون المضاف اليه ابن غير علم يا زيد ابن اخينا والضم متعين او خبره
قد حتما وان لم يل شرط وجوابه محذوف والتقدير والضم قد حتما ان لم يل وضم حتم
ويجوز ان يكون قد حتما جواب الشرط والشرط وجوابه خبر الضم والمستغنى بالضمير
الذي في حتما عن الرابط لان جملتي الشرط يستغنى فيها بضمير واحد لتنزلهما منزلة
الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ثم قال واضمم او انصب ما اضطرارا نونا
مما له استحقاق ضم بينا يعني انه يجوز الضم والنصب في المنادى المستحق للبناء
وهو العلم والنكرة المقصودة اذا اضطر شاعر لتنوينه فمثال قوله الضم

سلام الله يا مطر عليها . وليس عليك يا مطر السلام . ومثال النصب قوله ضربت صدرها الي وقالت . يا عديا لقد وقتك الاواقي والمختار عند الخليل وسيبويه الضم وفي تعويض الناظم له اشعار باختياره وينبغي ان يغتفر له عنه من ترك الضم مع التنوين بمثل وعشر من نصب عدي و يا مفعول بالنصب وهو مطلوب اجعلا لاضم مصدرا باب التنازع وهي موصولة وصلتها نون واضطرارا وهو تعليل النون وما متعلق بنون وبالمجرور بمن موصولة واستحقاق مع معتبرا وثبتا خبر كوالجملة حلة لماوله متعلق بيثبت فلال وبالاضطرار خصص جمع يا وال يعني انه لا يجوز الجمع بين حرفي النداء وال الا في الضرورة كقوله . فيا الغلامان اللذان فرا . اياكما ان تكسبان شرا . ثم استثنى من ذلك لفظ الله والجملة المسماة المصدرة بال فقال ومع الله ومحكي الجمل فيجوز الاختيار يا الله بقطع الهمزة ووصلها للزوم ال له حتى صارت كانها من نفس الكلمة وبالرجل منطلق اذا سميت به رجلا لان ال من جملة المسمى به ثم قال والاكثر اللهم بالتعويض معنى ان الاكثر في نداء لفظ الجلالة اللهم بميم مشددة عوضا من حرف النداء ومن ثم لا يجمع بينهما الا في الشعر وقد اشار الى ذلك بقوله وشذ يا اللهم في قريض وجه شذوذه انه جمع بين العوض والمعوض منه ومنه قوله اني اذا ما حدث الما . اقول يا اللهم يا اللهما . والقريض الشعر .

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون ال . الزمه نصبا كاازيد ذا الحيل

تنبيه من انه تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف النسق على ما سيأتي وتنبيه ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف نعت التابع وخرج به التابع المفرد ودون ال خرج به المضاف المقرون بال وقوله الزمه نصبا يعني التابع المستوفي للشروط وذلك اذا كان التابع غير عطف النسق والبدل وكان مضافا مجردا من ال

فقال

فمثال ما استوفى الشروط في وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الجمة ومثاله
وهو توكيد يا زيد نفسه ويا تميم كلهم ومثاله وهو عطف بيان يا زيد أبا عبد
الله فلو كان التابع من هذه غير مضاف جاز فيه النصب والرفع وإلى ذلك
أشار بقوله وما سواه ارفع أو انصب فمثال النعت يا زيد الظريف والظريف
ومثال عطف البيان يا زيد بشرٌ وبشرًا ومثال التوكيد يا تميم أجمعون وأجمعين ومثال
المضاف المقرون بأل يا زيد الحسن الوجه فهذه أربع صور كلها يجوز فيها الرفع
والنصب وتابع معمول بفعل مضمر من باب الاشتغال في نحو الزمه والمضاف
نعت لتابع ودون متعلق بما استقر أي على أنه حال من تابع ونصبا مفعول ثان
لالزمه والمفعول الأول الهاء وما مفعول بارفع وهو متعلق في المعنى بفعل
من باب التنازع وهي موصولة وصلتها سواه ثم قال واجعلا كمستقل نسقا
وبدلا يعني أن عطف النسق والبدل إذا تبعا المنادى حكمهما حكم المستقل فيجب
بناؤهما على الضم إن كانا مفردين ونصبهما إن كانا مضافين وسواء كان المنادى
مبنيا على الضم أو منصوبا فتقول يا خالد وزيد ويا خالد وعمرو ويا زيد أخا خالد
ويا عمرو وأخا خالد جميعا والسبب في ذلك أن البدل في نية تكرار العامل وحرف
العطف بمنزلة العامل فإذا ذكرت حرف النداء معهما كان المباشر بحرف
النداء ولا بد في اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ونسقا وبدلا مفعول أول
باجعلا وكمستقل في موضع المفعول الثاني لأن معنى اجعلا صير ثم إن المعطوف
عطف نسق إذا كان معرفا بأل جاز فيه وجهان وإلى ذلك أشار بقوله
وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى يعني أن المعطوف عطف
النسق إذا كان مصحوبا بأل يجوز فيه وجهان الرفع والنصب والرفع هو المختار
وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقى وعلم أن تلك الوجهين هو النصب مع أن الرفع
ومما تفرع في بعض التوابع من جواز الرفع والنصب فتقول يا زيد والغلام والغلام
ومنه قوله ألا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق ويروى برفع والضحاك

مولانا أجمعون وأجمعين

الضماير ونصبه وقيل من قوله ورفع ينتقها انه مواضع الفاعليين باختياره وهو الخليل
وسيبويه والمازني وانما اختير لمناسبة الحركة للتبيين ولهذا حكى سيبويه انه اكثر
في كلام العرب من النصب ومصحوب خبر كان وما تنصب اسمها ويجوز العكس والاول
ارجح وقيل وجملة بجملة من مبتدا وخبر وهي جواب الشرط ورفع ينتقي جملة من
مبتدا وخبر مستانفة اعلم ان من المنادى ايا وبقي من انواع توصف بالاخر ثلاثة اشياء
ال وذا والذي وقد اشار الى الاول فقال
يعني ان ايا اذا كانت منادى المرفوع وصفها بمصحوب ال واجب
التي مع نحو يا ايها الرجل وانما لزم رفع نعتها وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب
اذا كان المنادى مبنيا لان اي لا تجعل اسما وهي نكرة مقصودة واذا ارتفع الصفة لتكون عوضا عما تستحقه
من الاضافة واما في هذا البيت ان يكون مصحوب منصوبا ان يكون مبتدا او تلزم خبره ومصحوب
مفعول مقدم بتلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب ال وبالرفع في موضع الحال من مصحوب
ولذا تتعلق بتلزم وبعد في موضع الحال والمضاف اليه بعد ضمير عائد على اي والتقدير وايا
تلزم مصحوب ال في حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها ويجوز ان يكون مصحوب
مرفوعا على انه مبتدا ويكون خبره يلزم بالياء والجملة خبر ايا والضمير العائد على المبتدا
محذوف تقديره يلزمها ثم اشار الى الثاني والثالث فقال
يعني انه ورد في كلام العرب وصف اي باسم الاشارة نحو يا ايها ذا الرجل وشمل المفرد
والمثنى كقوله ايهاذان كلا زاديكما ودعاني واغلا فيمن وغل وبالموصول المصدر
بال كقوله عز وجل يا ايها الذي نزل عليه الذكر ثم قال
يعني ان ايا لا يفهم الا بما ذكر ولا يجوز ان توصف بغير ذلك فلا يقال يا ايها صاحب عمرو
ونحوه ثم قال يعني ان
اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب وصفه بما وصفت به اي من واجب الرفع بمعرف
بال او الموصول المصدر بال فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا ايها الرجل فهذا في هذا المثال
ونحوه بمنزلة اي في التوصل الى نداء ما فيه ال وقيل من قوله ان كان تركها يفيت المعرفة

١٥٥

ورق وصف

الا باسم الاشارة فرابعيبت الصفة فلا يلتفت الى وصف فيكون كما في الا سماء الا
المنادى بان كما اذا قلت يا هذا وانت تقبل على رجل بعينه وهذا السبب هو الفصل
بين ... المنادى

ثم قال ونحو سعد سعد الاوس ينتصب ثان وضم وافتح اولا تصب

المبنى على الضم اذا تكرر واضيف الى ما بعده وجب نصب الثاني لانه مضاف وجاز في الاول
الضم على الاصل والفتح على الاتباع وفيه اقوال وذلك نحو قوله يا تيم تيم عدي
لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر ومثله قوله يا سعد سعد الاوس وقيم وقوله
في نحو ما ذكر جار في العلم وفي النكرة المقصودة نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب
البصريين ومنهم من يقول مع الضم انه احسن وقد وجهه ارجح وفي نحو مشغلي ينتصب
وتنصب مضارع مجزوم على جواب الامر

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

قوله واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا ثم مثل فقوله
منادى الصحيح والمعتل وما خرج المعتل بقوله صح فانه في المنادى كحاله في غير المنادى وعلم
لا نعما خارجة بالفعل واذا كانت خارجة بالفعل
ان يا في قوله ليا ياء المتكلم اذ لا يضاف لياء المخاطبة ولم يبق الضمائر ياء غيرها
وقد ذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات الاولى يا عبد بحذف الياء والا
ستغناء بالكسرة عنها وهي ارجحها الثانية يا عبدي باثبات الياء ساكنة الثالثة
يا عبدا بقلب الياء الفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة الرابعة يا عبدا
بقلب الياء الفا واثباتها الخامسة يا عبدي بفتح الياء وهو الاصل ومن بدكرها
في النظم على الترتيب في الفوة والضعف بل على ما سمح له الوزن وارجحها حذف الياء
وابقاء الكسرة واثبات الياء ساكنة ومتحركة ثم قلبها الفا ثم حذف الالف وابقاء
الفتحة وفيه لغة سادسة لم يذكرها الناظم لضعفها وهي بناؤه على الضم كقراءة قل
رب احكم بالحق في قراءة وفي قوله كعبد الى اخر البيت فلا بد من ان اهدا هذا التنبيه
على اللغات المذكورة والاخر التنبيه على ان جواز اللغات المذكورة مشروط بان
تكون الاضافة للتخصيص وذلك مفهوم من المثل احترازا مما فيه الاضافة للتخفيف
كاسم الفاعل واسمائه من الاضافة للتخفيف فانه لا يجوز فيه الا وجهان اثبات الياء

ابو اسحاق ... [illegible]
وقال ... المشترك ... [illegible]
... [illegible]
قال ... [illegible]
والمطلق ... [illegible]
والقاضي ... البيت ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
بالسعد سعد ... [illegible]
ويا سعد سعد ... [illegible]
اجيبا ... [illegible]
على انه في ... [illegible]
... [illegible]

... الفاعل ... الاضافة

... التخفيف ... [illegible]

متحركة وساكنة ويناد مفعول اول بادعو وجملة في موضع المفعول له والمفعول الثاني كعبد الى اخر البيت وان يقف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه

ش ان المنادى اذا كان مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم فان حكم الياء فيه كحكمها في غير النداء نحو يا ابن اخي ويا ابن صاحبي الا اذا كان ابن ام وابن عم والى ذلك اشار بقوله

وفتح او كسر وحذف اليا استمر في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

يعني ان يا ابن ام ويا ابن عم يجوز في اخر كل واحد منهما الفتح والكسر فتقول يا ابن ام ويا ابن ام وقرئ بهما وكذلك يا ابن عم وذلك لكثرة استعمالهما وفهم من قوله استمر اطراد ذلك وعدم اطراده في غيره وهو اثبات الياء نحو يا ابن امي ومنه قوله يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد وقلبها الفا ومنه قوله كن لي لا علي يا ابن عما نعش عزيزين ونكفى الهما وفهم من تخصيصه يا ابن ام ويا ابن عم ان ذلك لا يطرد في يا ابنة ام ويا ابنة عم اذ لا فرق بين المضاف الى ياء المتكلم يا ابنة ويا ابنة وفيه لغتان زائدتان على اللغات المتقدمة وقد اشار اليهما بقوله

وفي الندا ابت امت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

فهم من قوله في النداء ان ذلك خاص بالنداء فلا يجوز قام ابت ورايت امت وفهم من تعيين اللفظين ان ذلك خاص بهما وفهم من قوله عرض ان ذلك غير لازم لهما فانه عرض بعد اللغات المذكورة في الكلمة المضاف الى ياء المتكلم وفهم من تقديمه الكسر على الفتح ان الكسر اكثر وفهم من قوله ومن الياء التا عوض انه لا يجمع بينهما لما علم من انه لا يجمع بين العوض والعوض منه فلا تقول يا ابتي ولا يا امتي وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر وشاهده يا ابتا علك او عساكا وفي الندا متعلق بعرض وابت امت مبتدا وخبره عرض والندا مبتدا وخبره عوض ومن الياء متعلق بعوض

اسماء لازمت النداء

هذه الاسماء التي ذكرها في هذا الباب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس وشاذ غير مقيس وقد اشار الى الاول بقوله

وفل بعض ما يخص بالندا لؤمان نومان كذا واطردا

فذكر ثلاثة الفاظ الاول فل وهو كناية عن نكرة فاذا قلت فل فكانك قلت يا رجل

والثاني

والثاني لؤمان بلام مضمومة وهمزة ساكنة من اللؤم فإذا قلت يا لؤمان فمعناه
يا عظيم اللآمة. الثالث نومان بفتح النون وواو ساكنة من النوم فإذا قلت
يا نومان فمعناه يا كثير النوم ثم أشار إلى الثاني فقال واطرد في سب الانثى وزن
يا خباث يعني أن بناء وزن فعال من كل فعل ثلاثي في السب مطرد فتقول يا خباث ويا
فساق ويا لكاع ونحوه ومعنى الاطراد في ذلك أنك لا تفتقر فيه إلى السماع من العرب بل
كل فعل ثلاثي في السب يجوز أن يبنى منه هذا الوزن في النداء ثم قال والامر هكذا
من الثلاثي يعني أن الأمر اسم الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو نزال
وضراب وإنما ذكر هذا الفعل هنا وإن لم يكن من الباب لاشتراكه مع فعال الذي
للسب في الاطراد ثم أشار إلى الثالث بقوله وشاع في سب الذكور فعل يعني
أن فعل يجيء في سب الذكور كما جاء فعال في سب الإناث إلا أن فعل غير مقيس وإليه
أشار بقوله ولا تقس غير المسموع مثل ذلك يا خبث بمعنى يا خبيث ويا غدر بمعنى
يا غادر ويا فسق بمعنى يا فاسق واعلم أنه قد جاء جر فل للضرورة في الشعر وإليه
أشار بقوله وجر في الشعر فل يعني أن فل قد جاء في الشعر في غير النداء مجرورا كقوله
في لجة أمسك فلانا عن فل وقوله وفل مبتدأ وخبره يجر وما نحو مولده وصلته
يجي ويا النداء متعلق بيجيء ولؤمان نومان مبتدأ وكذا خبره وباقي الإعراب واضح

الاستغاثة

هذا من يطلب من شدة أو يعين على دفع مشقة وتتضمن الاستغاثة المستغيث والمستغاث
من أجله والمستغاث به وذكر الناظم في هذا الباب مسألتين الأولى أن يجر المستغاث بلام
مفتوحة والثانية أن يزاد في آخره ألف تعاقب اللام وقد أشار إلى الأول فقال
إذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا يعني أن المنادى المستغاث تدخل
عليه لام الجر مفتوحة فيجر وإنما دخلت عليه اللام دون سائر المناديات للتحقيق
في الاستغاثة وكانت مفتوحة لتنزله منزلة المضمر واللام تفتح مع المضمر ثم مثل
بقوله كيا للمرتضى وقد فهم من قوله إذا استغيث اسم أن المستغاث منفرد بنفسه

مقبول النحويين مستعار به مخالف لوضعه العربي فصله الله عز وجل اذ تستغيثون

ربكم وفيهم من قرأه خفيفا انه معنى يا بالجيء وفيهم من المثال انه يجوز ان يكون مغروا ابدال

واعراب البيت وارجع فقال وارفعه مع المعطوف ان كرر فيه يا وفي نسخة لانه بالكسر ايضا

يعني انه اذا عطفت على المستغاث تكرير يا فتحت اللام نحو قوله يا لقومي ويا لامثال

قومي للناس عتوهم في ازدياد وفي نسخة التكرار فيلحق به اللام مكسورة كقوله يا للكهول

وللشبان للعجب . ومعمول ارجح محذوف تقديره وارفعه اللام وفي نسخة تعلق بالتنبيه

وان تشاركو بذلك للمتكلم اشد وفي نسخة التحوير ثم قال ولام ما استغيث عاقبت

الف يعني ان لام المستغاث تعاقب الالف ولا يجمع بينهما وفيهم منه ان اللام غير

لازمة لكون الالف تعاقبها فتقول يا لزيد ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا ثم قال و

مثله اسم ذو تعجب الف يعني ان اسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز

ان يدخل عليه اللام مفتوحة نحو يا للعجب وان تلحقه الف فتقول يا عجبا ومنه قوله

يا عجبا لهذه الفليقة . فهل تذهبن القوباء الريقة . والمراد هنا اسم التعجب وان لم

يكن من هذا الباب لاشتراكهما في اسم ومع مبتدأ وعاقبت خبره والف معمول بعاقبت

ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ان يكون الف فاعلا بعاقبت وحذف

الضمير العائد على المبتدأ والتقدير عاقبته الالف والاول اظهر ومثله مبتدأ واسم

خبره وذو تعجب نعت للاسم والف في موضع الصفة للتعجب

الندبة

هي نداء المتفجع عليه او منه وهي من كلام النساء في الغالب قوله : ما للمنادى

اجعل لمندوب يعني ان حكم المندوب كحكم المنادى يضم ان كان مفردا وينصب ان كان مضافا

او شبهه فتقول وازيد وواعبد الله وا... وما معمول مقدم باجعل

وهي موصولة وواقعة على احكام المنادى السابقة وصلتها للمنادى ثم نبه على ما يمتنع

في المندوبة بقوله وما نكر لم يندب ولا ما ابهما يعني ان كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز ان

يندب لان الغرض من الندبة الاعلام بعظمة المطلوب وذلك غير موجود فيهما ويشمل

المبهم

المبهم اسم الاشارة والموصول بجملة غير معين بها فلو كان الموصول له صلة
مشهورة جاز ان يندب والى ذلك اشار بقوله ويندب الموصول بالذي اشتهر يعني
ان الموصول اذا كانت صلته شهيرة يعني بها جاز ان يندب ومن مثال ذلك بقوله كبير
زمزم يلي وا من حفر فمفعول وامن حفر بئر زمزم لتنزله في الشهرة منزلة العلم والى
جعل بئر زمزم عبد المطلب والموصول لا بمعقول لم يعلم ما علقه فيندب وبانه يتعلق
بالموصول لا يندب. وهو على حذف الموصوف والتقدير ويندب الموصول بالذي
المشتهر وبئر منصوب على انه مفعول مقدم بيلي وامن مفعول بيلي ثم قال ومنتهى
المندوب صله بالالف منتهى المندوب هو اخره وشمل العلم نحو وازيداه والمضاف
نحو واعبد الملكاه وعجز المركب نحو وامعدي كرباه وعلم ان وصله بالالف جائز لا واجب
وقوله قبل ما للمنادى اجعل لمندوب ثم قال متلوها ان كان مثلها حذف يعني انه
اذا كان في اخر اسم المندوب الف حذف اذ لا يمكن اجتماع الفين وفهم منه ان
المحذوفة الالف التي في اخر المندوب لا الالف المزيدة لانها نزلت على معنى وهي الدالة
على الندبة ومنتهى مفعول بفعل محذوف يفسره صله ومتلوها مبتدا وخبره حذف
ثم قال كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل يعني ان التنوين الذي
في اخر المندوب يحذف اذا لحقته الالف المزيدة اذ لا حظ له في الحركة وقوله من صلة نحو
وامن حفر بئر زمزماه وقوله او غيرها تشمل اخر المضاف اليه نحو وازيداه واخر المضاف
اليه نحو واغلام زيداه والطويل نحو واطالعا جبلاه ثم ان حق الالف المزيدة ان يكون قبلها
فتحة المجانسة فاذا كان في اخر الاسم فتحة فيكتفى نحو واغلام احمداه وان كانت كسرة
او ضمة ابدلت فتحة لمكان الالف فتقول في نحو رقاش وارقاشاه ورجل اسمه قام
الرجل واقام الرجلاه هذا اذا لم يوقع فتح المكسور والمضموم في اللبس والى هذا
اشار بقوله والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا المراد بالشكل
الحركة يعني انه اذا كان في اخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدالها فتحة لبس وجب
ابقاء الحركة وابدال الالف بمجانس تلك الحركة فتقول في نحو غلامه واغلامهوه وغلام

اخيه واغلام اخيهي لانك لو ابدلتهما فتلت وااخاها وواغلام اخيها لا
لتبس بهاء الواحدة وفهم من قوله فيما ان ذلك واجب والشكل مفعول بفعل
محذوف يفسره اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله وهو صفة لموصوف محذوف تقديره
اوله حرفا مجانسا ومعمول مجانس محذوف تقديره للحركة السابقة ثم قال وواقفا
زد هاء السكت ان ترد يعني انك اذا وقفت على اخر المندوب فلك ان تزيد بعد الالف
هاء السكت لبيان الالف فتقول وازيداه وفهم من قوله وواقفا ان ذلك لا يكون
في الوصل وفهم من قوله ان ترد ان ذلك جائز لا واجب وقد صرح بهذا المفهوم بقوله
وان تشا فالمد والها لا تزد اي وان تشا فالمد كاف ولا تزد الهاء هذا ما حمله
عليه الشارح والمرادي فلا يندرج فيه الا صورتان اجتماع الالف والهاء والاستغناء
بالالف عن الهاء وعندي ان صح المرد الفتح على انه مفعول والهاء مقطوعة عليه
ليندرج تحته ثلاث صور الاولى الجمع بينهما نحو وازيداه وذلك مفهوم من قوله وواقفا
زد هاء سكت الثانية الاستغناء بالالف عن الهاء نحو وازيدا وهو مفهوم من قوله
ان ترد الثالثة الاستغناء عنهما معا نحو وازيد وهو مفهوم من قوله وان تشا
فالمد والهاء لا تزد اي لا تزد الالف والهاء وهذه الصور كلها جائزة في الوقف
وواقفا حال من فاعل زد المستتر وهاء سكت مفعول بزد وان ترد شرط حذف
جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان تشا شرط والفاء بعده جواب الشرط والمد مبتدا
وخبره محذوف تقديره كاف على ما قال الشارح والهاء مفعول مقدم بتزد
والجواب على هذا جملة اسمية والهاء لا تزد ليس بشيء من الجواب بل هو مستانف وعلى
ما ذكرته فالجواب لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد المد والهاء ثم قال وقائل
واعبديا واعبدا من في الندا الياء ذا سكون ابدا تقدم ان في المنادى المضاف الى ياء
المتكلم خمس لغات ومن جملتها يا عبدي بياء ساكنة فاذا نوديت على هذه اللغة ففيه
وجهان احدهما ان تفتح الياء الساكنة وتلحق الف الندبة بعدها وهذا معنى قوله
واعبديا والاخرى ان تحذف الياء الساكنة لسكونها فتقول واعبدا وهو معنى قوله واعبدا

وهذا

في الصحيح استغنا بفتح الالف والهاء انشاد
في زعلابية يقوم والفتح الكوفيين معنى
في الالف

وهذا كله على لغة من أثبت الياء ساكنة وهو معنى قوله من في الندا الياء ذا سكون
أبدا وفهم منه أن باقي اللغات التي في المنادى لا تجري فيه زيادة ولا نقص فيقال على لغة
وقال يا عبدِ وا عبدا البيت الخ. وفي لغة من قال يا عبدَ وا عبدا وقال يا عبدُ معرفة وا
عبديا وا عبدا مفعول بقائل ومن مبتدأ وهي موصولة وصلته أبدا والياء مفعول بأبدا
وفي الندا متعلق بأبدا وذا سكون حال من الياء والتقدير من أبدل الياء ساكنة في
الندا فليقل وا عبديا وا عبدا

الترخيم

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه
مخصوص قوله ترخيما احذف آخر المنادى يعني أن المنادى يجوز ترخيمه بحذف آخره
ثم مثل لذلك بقوله كيا سعا فيمن دعا سعادا فآخر المنادى مفعول باحذف وترخيما
أجاز في نصبه الشارح أن يكون مفعولا له فيكون التقدير احذف لأجل الترخيم
أو مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير احذف في حال كونك مرخما أو ظرفا على حذف
مضاف فيكون التقدير احذف وقت الترخيم وزاد المرادي وجها رابعا وهو
أن يكون مفعولا مطلقا قال وناصبه احذف لأنه يلاقيه في المعنى وفيه نظر لأن
الحذف أعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى ويحتمل عندي وجها خامسا وهو أن يكون
مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم ترخيما وقوله كيا سعا فيمن دعا
أي في قول من دعا وهو على حذف مضاف والمراد بمن دعا المنادي ثم شرع في بيان
ما يجوز ترخيمه فقال وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها يعني أنه يجوز ترخيم المنادى
إذا كان مؤنثا بالتاء مطلقا أي من غير شرط من الشروط المذكورة في غير ذي التاء
فيرخم علما نحو أفاطم مهلا بعض هذا التدلل ونكرة نحو جاري لا تستنكري
عذيري وثلاثيا نحو يا خول في خولة وثنائيا نحو يا ثب في ثبة ثم بين ما قبل
التاء المحذوفة للترخيم فقال والذي قد رخما بحذفها وفره بعد يعني أنك إذا
حذفت الهاء للترخيم وجب إبقاء ما بعد حذفها من الاسم المرخم أي لا تحذف منه شيئا
ولا تغيره والذي مفعول بفعل مضمر يفسره وفر وبحذفها متعلق برخما وبعد متعلق

بوجه ... جمع نحو ترخيم عى الهاء شرع في ترخيم المجرد منها فقال واحظلا

ترخيم ما من هذه الها قد خلا يعني ان ما خلا من الهاء لا يجوز ترخيمه الا باربعة شروط

اشار الى الاول منها بقوله الا الرباعي فما فوق فيشمل الرباعي الرباعي الاصول

كجعفر والثلاثي المزيد كعمر ويشمل قوله فما فوق الخماسي الاصول كسفرجل والمزيد

كسموال والسداسي والسباعي ولا يكونان الا مزيدين نحو مستخرج واشهيباب

وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم وهو شامل المتحرك الوسط نحو حكم والساكن الوسط

نحو عمرو ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله العلم يعني ان المنادى لا يرخم الا اذا كان

علما ويشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة وفهم منه ان النكرة لا

ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله دون اضافة فلا يرخم المضاف ولو كان

علما ويشمل الكنية كابي بكر وغيرها كعبد شمس ثم اشار الى الشرط الرابع بقوله

واسناد متم يعني ان المركب تركيب اسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره وفهم

منه ان المركب تركيب مزج لا يمتنع ترخيمه لتخصيصه المنع بتركيب الاسناد فتقول في معدي

كرب يا معدي فقوله واحظلا فعل امر من حظل يحظل بالظاء المعجمة بمعنى امنع والالف

بدل من نون التوكيد الخفيفة وترخيم مفعول باحظلا وما موصولة وصلتها خلا ومن

متعلق بخلا والا للاستثناء والرباعي منصوب على الاستثناء وما معطوفة بالفاء على

الرباعي وهي موصولة وصلتها فوق وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه

لما فوقه اي فوق الرباعي والعلم عطف بيان على الرباعي ودون منصوب على الحال وا

سناد معطوف على اضافة ومتم نعت للاسناد وهو اسم مفعول من اتمم ثم قال

ومع الاخر احذف الذي تلا يعني انك اذا رخمت المنادى بحذف اخره فاحذف ايضا

الحرف الذي قبل الاخر باربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله ان زيد اي اذا

كان زائدا فلو كان غير زائد لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة عن

غير الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا ثم اشار الى الثاني بقوله لينا اي ذا لين ويشمل حرف

اللين الالف نحو شملال والواو نحو ... والساكن نحو ... فتقول فيهما يا ...

وهو للصبي الممتلي
وقنور هو الصعب الشديد

وياء فحاث اشار الى الثالث بقوله ساكنا يعني وان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان
متحركا لم يحذف نحو هبيخ وقنور فتقول فيهما يا هبي ويا قنو بغير حذف ثم اشار
الى الرابع بقوله مكملا اربعا فصاعدا يعني ان يكون حرف اللين المذكور رابعا فما فوق
فيشمل الرابع نحو منصور والخامس نحو مصابيح مسمى به والسادس نحو استخراج
مسمى به اسما وفهم منه انه لو كان ثالثا لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود فلو كان ما
قبل حرف اللين غير مجانس له ففي حذفه خلاف اشار اليه بقوله والخلف في واو وياء
بهما فتح قفي يعني ان حرف اللين اذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق
ففي حذفهما مع الآخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو
ويا غرني ومفهوم ومع الآخر متعلق بـ احذف وصلة الذي تلي والضمير الفاعل يعود على الحالة التي
الموصول المحذوف وفي تلا ضمير يعود على الآخر والذي صفة لمحذوف والتقدير
احذف مع الآخر الحرف الذي تلاه الآخر وقوله ان زيد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم
عليه ولينا حال من الضمير في زيد وهو مخفف من لين وساكنا نعت للين ومكملا نعت
بعد نعت واربعة مفعول بمكملا وصاعدا معطوف على اربعة واعراب ما بقي واضح
ثم قال والعجز احذف من مركب يعني بالمركب تركيب مزج ويشمل ما اخره ويه
نحو سيبويه وما ليس اخره ويه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو خمسة
عشر فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة واما المركب تركيب الاسناد فاليه اشار
بقوله وقل ترخيم جملة فتقرر في شروط الترخيم ان لا يكون جملة في قوله والاسناد
متم وذلك موافق لما عليه اكثر النحويين وقد منعه سيبويه في باب الترخيم وذكر
هنا ان ترخيمها جائز بقلته ثم اشار الى ترخيمه نقله عمرو بقوله وذا عمرو نقل ويعني
به سيبويه وهو عمرو بن عثمان ابن قنبر الفارسي وكنيته ابو بشر ولم يذكر الناظم سيبويه
في هذا الجزء الا في هذا الموضع ولم يذكره بلقبه المشهور وهو سيبويه وانما نقله
سيبويه في باب النسب فقال تقول في النسب الى تأبط شرا تأبطي لان من العرب
من يقول يا تأبط وكانه انما منعه في باب الترخيم لكونه لم يعتمد على هذه اللغة لقلتها

لانه منعه على انه اعتبار اللغة الكثير وجوزه في باب النسب باعتبار لغة من العرب لانه جمع في كلامه ولا تنافي

شرح اعلم أن في المرخم لغتين وقد أشار إلى أولاهما فقال: وإن نويت بعد حذف
ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف. يعني أنك إذا نويت المحذوف للترخيم
فلا تغير الحرف الذي قبله عن حالته قبل الحذف واستعمله كما كان قبل الحذف وتسمى
هذه اللغة لغة من ينوي ولغة من ينتظر وشمل قوله بعد حذف ما حذف ما حذف
منه حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان يا مرو في مروان وما حذف
منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك وشمل الباقي ما كان ساكنا نحو يا قمطْ في قمطر و
مضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو يا حار في حارث ثم أشار إلى اللغة
الثانية فقال: واجعله إن لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما. أي اجعل
الحرف الذي قبل المحذوف إذا لم تنو المحذوف كما لو كان آخر الكلمة بالوضع فتبنيه على الضم
فتقول في قمطر يا قمطُ وفي جعفر يا جعفُ وفي حارث يا حارُ وهذه اللغة تسمى
لغة من لا ينوي والضمير في اجعله عائد على الحرف الذي قبل المحذوف وكما في موضع المفعول
الثاني لاجعله والظاهر أن ما في قوله كما زائدة ولو مصدرية والتقدير ككون الآخر
تمما وضعا وقد تقدم نظيره في باب الاستثناء في قوله كما لو الا عدم ثم أشار إلى
ما يظهر به الفرق بين اللغتين فقال: فقل على الأول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني
يعني بالأول لغة من ينوي فتقول على اللغة الأولى في ترخيم ثمود يا ثمو لأن الواو في حشو
الكلمة لنية المحذوف وتقول على لغة من لم ينو يا ثمي بالياء لعدم النظير إذ ليس
في كلام العرب اسم متمكن آخره واو قبلها ضمة فتقلب الواو ياء والضمة كسرة
كما فعلوا في أدلٍ جمع دلو وأصله أدلُوٌ فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة ثم أشار
إلى شيء يتبين على اللغتين فقال: والتزم الأول في كمسلمه. وجوز الوجهين
في كمسلمه الأول هي لغة من ينوي فإذا رخمت مسلمة ونحوه من صفة المؤنث بالتاء
الفارقة بين المذكر والمؤنث قلت يا مسلمَ بفتح الميم على لغة من ينوي ولا يجوز
أن ترخمه على لغة من لم ينو فتقول يا مسلمُ لئلا يلتبس بالمذكر وأما نحو مسلمة بفتح
الميم مما ليس فيه التاء فارقة فيجوز فيه الوجهان فتقول يا مسلمَ بفتح الميم ويا مسلمُ

بضمها

بضمها والأول حقيقة لمحذوف والتقدير والتزم الوجه الأول ثم قال ولا اضطرار
رخم دون نداء ما للندا يصلح نحو أحمدا يعني أنه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة
وفهم منه أنه لا يكون في الاختيار وقوله ما للندا يصلح يعني أنه لا يرخم في غير النداء إلا
ما كان صالحا للنداء أي لمباشرة حرف النداء نحو أحمد فلو كان الاسم مما لا يصلح
لمباشرة حرف النداء لم يرخم في ضرورة ولا في غيرها نحو الرجل وفهم من كلامه
أنه يرخم على اللغتين السابقتين أما ترخيمه على لغة من لم ينو فمجمع عليه وأما على لغة
من نوى فمختلف فيه

الاختصاص

أنما أدرج هذا الباب في أبواب النداء لشبهه به في اللفظ وإلى ذلك أشار بقوله الاختصاص
كندا دون يا يعني أن الاختصاص شبيه بالندا وفهم منه أنه ليس بمنادى وفهم من قوله دون
يا أنه لا يصحبه حرف النداء ثم مثل فقال كأيها الفتى بإثر ارجونيا وفهم من المثال أن
أيا لا توصف باسم الإشارة ولا بالموصول كما في النداء وفهم من قوله بإثر ارجونيا أنه لا بد
أن يتقدمها كلام وأن الكلام الذي يتقدمها لا بد أن يكون فيه ضمير المتكلم وفهم ذلك
من قوله بإثر ارجونيا ... أن الاختصاص يكون فيه الاسم مقرونا بأل ومقدما وقد
أشار إلى الأول بقوله وقد يرى ذا دون أي تلو أل كمثل نحن العرب أسخى من بذل يعني
أن الاختصاص يكون بالاسم المقرون بأل وليس معه أي وفهم من المثال أنه لا بد أن يتقدمه
ضمير متكلم مرفوعا بالابتداء كقولهم نحن العرب أقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم
الثاني وهو المضاف كقوله النبي عليه السلام نحن معاشر الأنبياء لا نورث
ومع هذا فقد أجحف الناظم بهذا الباب إذ لم يصرح بما يتعلق به من المعنى والإعراب وحاصله
أن المختص على قسمين قسم مبني على الضم وهو أيها الفتى ونحوه وبني لشبهه بالمنادى
لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف فإذا قلت أنا أفعل كذا أيها الرجل فالتقدير
عامله أخص ... أيها الرجل والمراد بأيها المتكلم نفسه وقسم معرب نصبا وهو
المضاف وذو أل والعلم نحو نحن العرب أقرى الناس للضيف فنحن مبتدأ وخبره أقرى
الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف وتقديره أخص وكذلك المضاف نحو قوله

عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث فنحن مبتدأ وخبره لا نورث ومعاشر الانبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كنوا الاشعار بانه منصوب بفعل واجب الاضمار كالمنادى لتشبيهه به

التحذير والاغراء

التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وانما ذكرهما عقب الاختصاص لشبههما به في انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول اياك واخواته الثاني ما ناب عنه من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب الثالث ذكر المحذر منه وقد اشار الى الاول فقال اياك والشر ونحوه نصب محذرا بما استتار وجب يعني ان قوله اياك والشر ونحوه من الضماير المنصوبة المنفصلة اذا عطف اذا عطف عليها نصب بفعل يجب استتاره نحو اياكما والاسد واياكم والمخالفة وفهم منه انه اذا كان بالضمير لا يكون الا مخاطبا ولا يكون بضمير الغايب الا في الشذوذ على ما سياتي وفهم منه ان العامل المقدر يقدر بعد الضمير لما يلزم من تقديره قبله اتصاله به فيلزم تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وهو ممتنع في غير باب ظن واخواتها فاياك والشر ونحوه مفعول بنصب ومحذرا فاعل بنصب وما موصولة واستتار مبتدأ ووجب خبره والجملة حلة وما واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم ان اياك واخواته تستعمل في التحذير معطوفا عليها كما تقدم ودون عطف والى ذلك اشار بقوله ودون عطف ذا لايا انسب الا شارة بذا للنصب باضمار فعل لا يظهر ويعني ان اياك واخواته اذا كانت غير معطوف عليها تنصب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الشر وذا مفعول بانسب ودون ولايا متعلقان بانسب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وما سواه فتنهى فعله لن يلزما فشمل قوله وما سواه النوعين اعني ما ناب عن اياك من الاسماء المضافة لضمير المخاطب والمحذر منه وقوله فستر فعله لن يلزما يعني انهما منصوبان بفعل مضمر ويجوز اظهاره فتقول رأسك فيكون

منصوبا

العامل

من ابرازه العامل قوله ما كان الحذر يقي من حين المتاويهات وابرز بني خشية اذكرني الغمر

شامل نحو كرامك

منصوب بفعل محذوف ولك اظهاره فتقول قِ رأسك ونحوه وتقول في المحذر منه
الاسد ونحوه باظهار العامل فتقول احذر الاسد ومن استثنى من ذلك نوعين
اشار اليهما بقوله الا مع العطف او التكرار فالعطف نحو رأسك والحائط وا
لتكرار نحو الاسد الاسد ومن مثله بقوله كالضيغم الضيغم يا ذا الساري والضيغم
الاسد والساري اسم فاعل من سرى اذا مشى ليلاً وهو مخشية النوم من الضيغم
وانما وجب حذف العامل مع ايا لكثرة الاستعمال واما مع العطف والتكرار فبجعل
معاً كالبدل من اللفظ بالفعل وما مبتدأ وصلته سواه وستر فعله مبتدأ ثان وخبره
لن يلزما والجملة خبر الاول وستر بفتح السين مصدر ستر والستر بكسرها هو الشيء
الذي يستتر به والمراد هنا الاول وقوله الا مع متعلق بيلزم وقوله
يا ذا الساري الساري منادى والساري صفته ثم قال وشذ إياي وإياه أشذ فقد وقع
ان اياك في التحذير يكون للمخاطب غالبا وقد شذ ذلك للمتكلم كقول بعضهم اياي
وأن يحذف احدكم الارنب، واشذ منه ان يكون للغائب كقول بعضهم اذا بلغ
الرجل الستين فاياه وايا الشواب ثم قال وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
وفهم منه ان بعضهم قاس ذلك في المتكلم والغائب الا انه جعل فاعله منتبذا اي
مطرحا وهذا واياي فاعل بشذ واياه مبتدأ وخبره اشذ وحذف من مع اشذ، والتقدير
واياه اشذ من اياي ومن قاس مبتدأ وخبره انتبذ وعن سبيل متعلق بانتبذ
ولما فرغ من التحذير انتقل الى الاغراء فقال ومحذر بلا ايا اجعلا مغرى به
في كل ما قد فصلا قد تقدم حد الاغراء يعني ان المغرى حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم
فينصب بفعل واجب الاضمار ان كان مكررا كقوله أخاك أخاك إنّ من لا أخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح . او معطوفا عليه كقولكم الاهل والولد وبفعل
جائز الاضمار في غير العطف والتكرار نحو اخاك فيجوز الزم اخاك وقد فهم من هذا
رسم الترجمة ومن البيت الاول ان الباب يشتمل على التحذير وهو مصدر حذر وهو
مصرح به في الترجمة والمحذر منه وهو مفهوم من قوله والتحذير والمحذر وهو مصرح

تنبيه والاغراء حث المرء على ما يحمد به
وهو [illegible]

[illegible] وهو كقوله فهو شتان ما بين زيد وعمرو ومعناه بعد ما بينهما [illegible]

[illegible]

به في قوله مميز والمميز به وهو اللفظ المدلول به على التمييز وهو مفهوم من
قوله بالاستثناء والف اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ومفعول اول
لاجعلا وكمميز في موضع المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا

اسماء الافعال والاصوات

اعلم ان اسماء الافعال تعبر التمييز والاغراء لان بعض اسماء الافعال مغرى به
نحو عليك ودونك وقدم من قوله اسماء الافعال ان هذا اسماء وهو مذهب جمهور
البصريين في قوله ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه شمل
قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر النائب عن الفعل وخرج
بالمثل اسم الفاعل والمصدر لان معنى قوله كشتان في كونه غير معمول ولا فضلة فهو
تتميم للحد وقد احتوى البيت على اربعة اسماء الاول شتان وهو بمعنى افترق
وصه بمعنى اسكت واوه وهو بمعنى اتوجع ومه وهو بمعنى انكفف وما مبتدا وهو
موصول وصلته ناب وعن متعلق بناب وهو مبتدا ثان وخبره اسم فعل والجملة
خبر الاول ثم اما اسم الفعل يكون بمعنى الامر وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد
اشار الى الاول بقوله وما بمعنى افعل كآمين كثر يعني ان ورود اسم الفعل في كلام
العرب بمعنى الامر كثير وكفى بكثرته ان منه نوعا مقيسا وهو فعال من الثلاثي كنزال
ولبيد من الثاني والثالث قليل ومثل بآمين وهو بمعنى استجب ثم اشار الى
الثاني والثالث بقوله وغيره كوي وهيهات نزر يعني ان غير اسم الفعل بمعنى
الامر نزر اي قل وشمل قوله غيره ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوي ومعناه
اتعجب وما بمعنى الماضي وقد مثله بقوله وهيهات ومعناه بعد ثم اعلم ان من
اسماء الافعال ما هو في الاصل جار ومجرور وظرف ومجرور وقد اشار الى ذلك
بقوله والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليك فاتى بثلاثة امثلة
اثنان من الجار والمجرور وواحد من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو متعد بنفسه
كقوله تعالى عليكم انفسكم وبالباء كقولك عليك بزيد ودونك بمعنى خذ كقولك
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المستتر المرفوع والبيان مفعول [illegible] المجرد [illegible]

دونك زيدا أي خذ زيدا واليك بمعنى تنح وتنفرك بمعنى المكتسب أي تنح عني وهذا
النوع مسموع والمسموع منه احد عشر لفظا الثلاثة المذكورة وكذاك وكذا اليك
وعندك ولديك ووراءك وامامك ومكانك وبعدك والفعل مبتدا ومن اسمائه عليكا
مبتدا وخبره موضع خبر الاول ودونك مبتدا وخبره هكذا وها للتنبيه ثم قال
كذا رويد بله ناصبين يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال بشرط كونهما
ناصبين كقولك رويد زيدا وبله عمرا فلو خفضا ما بعدهما لكانا مصدرين والى
ذلك اشار بقوله ويعملان الخفض مصدرين نحو رويد زيد وبله زيد ومعنى رويد
اذا كان اسم فعل امهل واذا كان مصدرا امهالا ومعنى بله اذا كان اسم فعل
دع واذا كان مصدرا تركا وفهم من الفتحة في رويد وبله منفتحة تنبيها على ان اسماء
الافعال كلها مبنية وان كانا مصدرين ففتحتهما فتحة اعراب لان المصادر معربة
وفهم من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما وهو الاصل في المصدر
المضاف ورويد وبله مبتدءان والخبر في كذا وناصبين حال من الضمير المستتر في المجرور
الواقع خبرا ومصدرين حال من فاعل يعملان والخفض في يعملان على اسقاط في ورويد وبله
في اللفظ لا في المعنى جاءا رويد وبله اذا كانا اسمي فعل غير اللذين يجوز كونهما مصدرين
في الحقيقة ثم قال وما لما تنوب عنه من عمل لها يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال
التي بمعناها فترفع الفاعل ان كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعلها واجب
الاضمار اذا كانت امرا نحو نزال وتتعدى بحرف الجر ان كان فعلها كذلك نحو عليك
بزيد وتنصب المفعول ان كان فعلها متعديا نحو تراك زيدا ثم قال واخر ما الذي
فيه العمل يعني انها لما ضعفت الافعال في كونها لا يتقدم عليها منصوبها كما يتقدم في الفعل
فلا يقال في تراك زيدا زيدا تراك وما مبتدا وهو موصول وصلته لها ومن عمل مجرور
باللام موصولة ايضا وصلتها تنوب وعنه متعلق بتنوب وكذلك من عمل ولها خبر
ما الاولى والعائد على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي ناب عنه المجرور والضمير
العائد على ما الثانية الهاء في عنه والتعريف والعمل الذي استحق للافعال التي نابت

أسماء الأفعال عنها مستغنى لها: أي لأسماء الأفعال والظاهر أن ما في قوله ما لذي
فيه العمل زائدة ولا يجوز أن تكون موصولة لأن الذي بعدها موصول ولو قال والأوّل
الذي فيه العمل لكان أجود لسلامته من الاعتراض عن ما:: والتقييد في قوله العمل ايلاء
مع قوله عمل لأن أحوالها نكرة والأخرى معرفة ثم قال واحكم بتنكير الذي ينون منها
وتعريف سواه بين يعني أن ما نون من أسماء الأفعال نكرة وما لا ينون منها معرفة
فنحو صه ومه فيكونان معرفتين وصهٍ ومهٍ فيكونان نكرتين وكذا من أسماء الأفعال
ما يلزم التعريف كنزال مما لم يسمع فيه تنوين وما يلزم التنكير كواهاً وهذا التنوين هو
الذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد تقدم:: ولما فرغ من أسماء الأفعال شرع
في بيان أسماء الأصوات وهي نوعان أحدهما ما خوطب به ما لا يعقل أو ما الحق به كعدس
للبغل وأما الدعاء به كليو للجحش والآخر ما وضع لحكاية صوت حيوان كغاق في صوت
الغراب أو غير حيوان كقب لوقع السيف وقد أشار إلى النوع الأول بقوله
وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل يعني أن ما خوطب به ما لا يعقل
من الحيوان من مشبه اسم الفعل في صحة الاكتفاء به يجعل صوتا وشمل قوله ما به خوطب
ما كان للزجر كعدس وما كان للدعاء كلو وحاء كلاهما يخاطب به ما لا يعقل وما مبتدأ وهي
موصولة وصلتها خوطب وبه متعلق بخوطب والضمير في به عائد على الموصول وما بعد خوطب
مفعول لم يسم فاعله وهي موصولة أيضا وصلتها لا يعقل والضمير العائد عليها الفاعل
بيعقل ويجعل خبر المبتدأ وصوتا مفعول ثان ليجعل وهو على حذف مضاف أي اسم صوت
ثم أشار إلى النوع الآخر بقوله كذا الذي أجدى حكاية كقب يعني أن من أسماء الأصوات
ما أجدى حكاية أي ما أفاد حكاية وشمل قوله حكاية ما كان حكاية لصوت الحيوان كغاق
ولصوت غير الحيوان كقب ثم قال والزم بنا النوعين فهو قد وجب يعني أن البناء لازم
في النوعين ويحتمل أن يريد بالنوعين نوعي أسماء الأصوات وأن يريد بهما أسماء الأفعال
وأسماء الأصوات وهو أجود لشموله جميع الباب إذ البناء في جميع ذلك لازم وقوله فهو قد
وجب تتميم لصحة الاستغناء عنه بقوله والزم

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما يعني ان الفعل يؤكد بنونين احداهما
ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى خفيفة كالنون في اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما انهما
يفيدان تحقيق معنى الفعل ولذا قلت اضربن يفيد توكيد الضرب المجرد منهما فهو ابلغ
من اضرب ثم ان قوله للفعل يشمل جميع الافعال فلذا ازال الابهام بقوله يؤكدان افعل
ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا او مثبتا في قسم مستقبلا يعني ان هذين
النونين لا يؤكدان جميع الافعال بل يؤكدان ما ذكر وهو الامر وهو بصيغة افعل ويشمل قوله
افعل الامر والدعاء لانه امر في المعنى ويشمل ايضا الامر للواحد والواحدة والاثنين
والجمع مذكرين ومؤنثين فتقول اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربان واضربن
واضربنان ويؤكدان ايضا المضارع بشروط الاول ان يكون مستقبلا وهو المراد
بقوله آتيا وفهم منه ان المضارع اذا اريد به الحال لا يؤكد بهما الثاني ان يكون
ذا طلب فيشمل المقرون بلام الامر نحو ليقومن وبلا الناهية نحو لا تقومن وما دل على تحضيض
او عرض نحو هلا تقومن او تمن نحو ليتك تقومن او استفهام نحو هل تقومن الثالث
ان يقع بعد ان الشرطية المقرونة بما نحو فاما ترين من البشر احدا وهو المراد بقوله
او شرطا اما تاليا او شرطا تاليا اما الرابع ان يقع جواب القسم وهو فعل
مستقبل مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله توكيد مبتدا او خبره
في المجرور قبله وبنونين متعلق بتوكيد لانه مصدر وهما كنوني الذي في اخر البيت مبتدا
وخبر والجملة صفة لنونين وافعل مفعول يؤكدان ويفعل معطوف عليه وآتيا حال
من يفعل وذا الطلب حال بعد حال وشرطا معطوف على ذا الطلب وتاليا نعت لشرطا واما
مفعول مقدم لتاليا ومثبتا معطوف على شرطا وفي قسم متعلق بمثبتا ومستقبلا
نعت لمثبت ويجوز ان يكون آتيا حالا من يفعل ولا يراد به غير انه مستقبل ويكون ذا الطلب
حالا من الضمير المستتر في آتيا ويكون حينئذ شرطا استقبال مستقبلا من قوله
ذا طلب او شرطا لما علم ان الطلب والشرط لا يكونان الا مستقبلين ويبين في قوله
في القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان نوني التوكيد تكونان مع غير ما ذكر على وجه القلة

والنون لا اشار بقوله وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير اما من طوالب الجزا منكر اربعة

مواضع تلحق فيها النونان الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما الزائدة والمراد بها الزائدة

التي لم تسبق بان الشرطية وبعد ادات الشرط غير اما فيشمل ما بعد ما الزائدة كقولهم بعين ما

ارينك ... ومثاله بعد لم قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما ومثاله

بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ومثاله بعد الشرط

بغير اما قوله فمها تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا ... الا انه منعا

جا ابدل من نون التوكيد الخفيفة الفا لاجل الوقف وغير مخصوص عطفا على ... من غير ذكر

ما يدخله نونا التوكيد على افعل انواع انخر في بيان ما ينشأ عن دخولها من التغيير

فقال ... واخر المؤكد افتح ... فاعلم ان هذا اخر المؤكد بها الفتح لانهم جعلوا الفعل

معها بمنزلة خمسة عشر فيقول اضربن ولا تغرون وابرزن والمنبرزن واخره

مفعول مفتوح بالفتح والمؤكد نعت لمحذوف تقديره واخر الفعل المؤكد افتح ثم

انه قد يعرض اواخر الافعال المؤكدة بالنون عوارض توجب لها غير الفتح اشار

اليها بقوله واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما يعني ان الفعل المؤكد

بالنون اذا اسند الى ضمير لين فانك تجعل في اخر الفعل شكلا مجانسا

لذلك الضمير وشمل قوله لين الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة فتقول

هل تضربان يا زيدان وهل تضربن يا زيدون وهل تضربن يا هند وشمل ايضا

الصحيح الاخر والمعتل الاخر نحو هل تغزوان يا زيدان وهل تغزن يا زيدون

وهل تغزن يا هند ثم ان الضمير اللين اذا كان غير الف حذف لالتقاء الساكنين

واليه اشار بقوله ... والمضمر احذفنه ... ان لم يك الف والمضمر للعهد اي المضمر المتقدم وهو

اللين فتقول هل تضربن يا زيدون واصله هل تضربونن فاجتمعت الواو الساكنة والنون

الساكنة فحذفت الواو لالتقائهما ثم استثنى من الضمائر المذكورة الالف فقال الا الالف

والاصل لا تحذف الالف لخفتها فتقول هل تضربان والهاء في اشكله عائدة على اخر

الفعل وهو على حذف مضاف اي اشكل اخره وقبل متعلق باشكله وكسر نعت لمضمر

واعلم

جا فصيلة وقبل ابدل منها

والاخرة ... عطف على التكسر ... رفع

الا التعلق بالمكسر

و ... والهواء الموالي ...

قصة ... ارينك لو نكت ...

واصله لبين بالتشديد مخففه كما يخفف هين ولين ولا يصح ضبطه لين بكسر اللام لان اللين مصدر
واللين صفة واذا ان يكون من باب النعت بالمصدر فيصح ولين بفتح اللام وثما يتعلق بلا تشكله وما
موصولة وهي واقعة على الحركات المجانسة وجانس صلة الموصول ومفعوله محذوف اقتفا وا
تقديره مما جانس المحذوف ومن علما في موضع الصفة لتحرك وظاهره انه تتميم والمحذوف
مفعول بفعل مضمر يفسره احذفنه والالف منصوب على الاشتغال ثم
ان الفعل اذا كان في اخره الف فان له حكمين باعتبار لحاق نون التوكيد احدهما
ان يكون مرفوعه غير الياء والواو والاخرى ان يكون مرفوعه الياء او الواو
وقد اشار الى الاول بقوله وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير اليا
والواو ياء اي اجعل الالف الذي في اخر الفعل ياء اذا كان الفعل رافعا غير اليا او
الواو ويعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو ضمير الجمع ويشمل غيرهما الف
التثنية نحو هل تخشيان يا زيدان والظاهر مطلقا نحو هل يخشين زيد وهل تخشين
هند وهل تخشين الهندان وهل يخشين الزيدان وهل تخشين الهندات والضمير
المستتر نحو تخشين فتقلب الالف في جميع ذلك ياء ثم مثل فقال كاسعين سعيا
وفاعل هذا المثال ضمير مستتر والف اسم يكن والخبر في المجرور ويحتمل ان يكون
تاما بمعنى وجد وهو الظاهر والهاء في قوله فاجعله عائدة على الالف وفي منه عائدة
على الفعل ورافعا حال من الهاء في منه وغير مفعول برافع وياء مفعول ثان
لاجعله والتقدير اجعل الالف من الفعل ياء في حال كون الفعل رافعا غير الياء
والواو ثم اشار الى الحالة الثانية فقال واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل
مجانس قفي يعني ان الالف التي في اخر الفعل الذي كان حكمه مع رافع غير الياء والواو
قلبها ياء احذفه اذا رفع الفعل الياء او الواو واجعل الضمير الذي هو واو وياء
من الحركة ما يجانسه فتحرك الواو بما يجانسها وهو الضم وتحرك الياء بما يجانسها وهو
الكسر فتقول في نحو تخشى واسند للواو هل تخشون واصله هل تخشى بلا لحقت
الواو وساكنة حذفت الالف لالتقاء الساكنين فلما لحقت النون حركت الواو والا

منونة ... والحمد ... [illegible]
... وان ... الواو
ولم ... الياء ... فتقول
... هل تخشون ...
تخشين ... تخشوا ...
... ثم ... [illegible]

لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة لتجانسها مع الواو ومثل ذلك فيما كان
ما قبله الياء ثم مثل بقوله نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم
وقس مساويا فالمثال الاول لما كان مرفوعه ياء والثاني لما كان مرفوعه واوا والعمل
في ذلك مثل ما ذكرته لك في المثال السابق والضمير في قوله واحذفه عائد على الالف
وهذا نوع اشارة الى الياء والواو وشكل مبتدا وفيما نص في موضع الصفة لشكل واقتفي
خبر لشكل وفي واو متعلق باقتفي ثم قال ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة
وكسرها الف يعني ان نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف وانما يقع بعد الالف
نون التوكيد المشددة ويجب حينئذ كسرها لشبهها بنون المثنى وانما لم تقع بعد
الالف النون الخفيفة لانه لا يجمع في غير الوقف بين ساكنين الا واول حرف لين
والثاني مدغم وشمل قوله الالف الف التثنية كقوله تفعلن ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون والالف الفاصلة بين نون التوكيد ونون الاناث نحو لا تنهين يا هندات
وهو المنبه عليه بقوله والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا
وانما شمل قوله الالف الالفين لوجود علة المنع فيهما وانما لحقت الالف قبلها ليفصل
بين الامثال وهي نون الضمير ونون التوكيد وخفيفة فاعل تقع وبعد متعلق بتقع
وشديدة معطوف بلكن على خفيفة وكسرها الف جملة اسمية مستانفة ويمكن
ان تكون في موضع نصب على الحال من شديدة والفا مفعول مقدم بزد ومؤكدا حال
من فاعل المستتر في زد وفعلا مفعول بمؤكدا واسندا في موضع الصفة لفعلا والى متعلق
باسندا ثم ان النون الخفيفة تحذف في موضعين اشار الى الاول منهما بقوله و
احذف خفيفة لساكن ردف يعني ان نون التوكيد الخفيفة تحذف اذا لقيها ساكن
كقولك اضرب الرجل ومثله قوله ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
وفهم من قوله لساكن انها مرادة معنى لان حذفها لعارض لفظي وهو التقاء الساكنين لفظا
وفهم ايضا من قوله ردف ان الساكن الموجب لحذفها متاخر عنها ثم اشار الى الثاني
بقوله وبعد غير فتحة اذا تقف يعني ان النون الخفيفة تحذف ايضا اذا وقف عليها

الا ان

وكانت بعد ضمة او كسرة نحو اخرجن يا زيدون واخرجن يا هند بعد ان تحذف واو اخرجن
واو الضمير وبين اخرجن ياء الضمير لالتقاء الساكنين فاذا وقفت عليهما رجعت
نون التوكيد لانها لا تثبت في الوقف فيرجع فيهما ما حذف لاجلها وقد اشار الى
ذلك بقوله ورد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما يعني انك
اذا وقفت على النون الخفيفة حذفتها ورددت ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو
الواو من اخرجن والياء من اخرجن فتقول يا زيدون اخرجوا ويا هند اخرجي
وفهم منه ايضا ان حذفها لعارض الوقف وانها مرادة معنى ورد في موضع
الصفة لساكن وبعد متعلق باحذف وكذلك اذا واذا حذفتها متعلق باردد
وها عائدة على النون وما مفعول باردد وهي موصولة واقعة على الواو والياء
المحذوفتين لاجل النون وصلتها عدم ومن اجلها وفي الوصل متعلقان بعدما
والتقدير اردد في الوقف اذا حذفت النون الشيء الذي عدم من اجلها في الوصل
ثم قال وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا والضمير في وابدلنها عائد
على النون الخفيفة يعني انها اذا وقعت بعد فتحة ووقفت عليها ابدلتها الفا
فتقول في اضربن في الوقف اضربا وفي قفن قفا وكذلك اذا وقفت على قوله عز وجل
لنسفعن لنسفعا وقفا مصدر في موضع الحال من فاعل ابدلنها اي في حال
كونك واقفا ويحتمل ان يكون مفعولا له اي لاجل الوقف

ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا يعني ان الصرف هو التنوين الذي
يتبين به ان الاسم الذي يتصل به ليس باسم فعل [illegible] وما صرح به من ان الصرف هو التنوين هو
مذهب المحققين ويمتنع الاسم من الصرف لوجود علتين فيه او علة تقوم مقام علتين وقصده
في هذا الباب ان يبين الاسماء التي لا تنصرف وانما ذكر الصرف وعرفه لان يعرف منه بعرفه الا
سم الذي لا ينصرف فما وجد فيه التنوين المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه فهو غير
منصرف ثم اعلم ان جميع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا خمسة في النكرة و في المعرفة وسبعة [illegible]

[illegible]

في العربية وقد شرع في القسم الأول وبدأ منه بألف التأنيث فقال: فألف

التأنيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع، يعني أن ألف التأنيث تمنع الصرف

مطلقا أي مقصورة كانت أو ممدودة كيف ما كان الاسم الذي هي فيه من كونه نكرة

أو معرفة مفردا أو جمعا نحو ذكرى وسلمى وحبلى وسكرى وحمراء وأسماء وزكرياء

وإنما منعت ألف التأنيث وحدها لأنها قامت مقام علتين وهما التأنيث ولزوم

التأنيث، وألف التأنيث مبتدأ خبره منع ومطلقا حال من الضمير في منع العائد

على المبتدأ وحواه صلة الذي والضمير العائد من الصلة إلى الموصول الضمير

المستتر في حواه والهاء في حواه عائد على ألف التأنيث وكيفما وقع شرط حذف

جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير كيفما وقع منع الصرف ثم أشار إلى النوع

الثاني مما يمتنع في النكرة فقال: وزائدا فعلان في وصف سلم من أن يرى بتاء تأنيث ختم

يعني أن زائدي فعلان وهما الألف والنون الزائدتان يمنعان الصرف

إذا كانا في وصف سلم من أن يختم بتاء التأنيث والمانع له من الصرف الألف والنون

والصفة وفهم منه أن ذلك مخصوص بهذا الوزن الذي هو فعلان وفهم من قوله

في وصف أن هاتين الزيادتين لو كانتا في غير الوصف لم تمنعا نحو سرحان وفهم

منه أن الوصف المحتوي على هاتين الزيادتين إذا أنث بالتاء لم يمتنع نحو

ندمان فإنك تقول في مؤنثه ندمانة فمثال ما توفرت فيه شروط المنع غضبان

وسكران فإنك تقول في مؤنثهما غضبى وسكرى ولا يجوز فيهما غضبانة وسكرانة

وزائدا معطوف على الضمير المستتر في منع العائد على ألف التأنيث وجاز

العطف عليه للفصل بالمفعول والتقدير منع الصرف ألف التأنيث وزائدا

فعلان ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه أي وزائدا فعلان كذلك

وفي وصف متعلق بزائدي وسلم إلى آخر البيت في موضع الصفة لوصف وختم في موضع

المفعول الثاني ليرى وبتاء متعلق بختم ثم أشار إلى النوع الثالث فقال: ووصف أصلي

ووزن أفعلا ممنوع تأنيث بتا كأشهلا، يعني أن الوصف إذا كان على وزن أفعل

وكان

وكان مؤنثه ممنوعا من التاء لا يقوم وفهم منه ان افعل اذا لم يكن وصفا انصرف كافكل
اسم للرعدة وفهم منه ان افعل اذا كان موصوفا به على خلاف الاصل لم يمتنع من الصرف
كاربع من اسماء العدد وفهم منه ايضا ان الوصف اذا لم يكن على وزن افعل لم يؤثر
في المنع كضارب وفهم منه ان افعل الصفة اذا انث بالتاء صرف كقولهم ارمل للفقير
فان مؤنثه ارملة وشمل افعل ما مؤنثه فعلاء كاحمر وحمراء وما مؤنثه فعلى كالاكبر
والكبرى وما لا مؤنث له كاكمر للعظيم الكمرة فان قوله ممنوع تأنيث بتاء يشمل الى وتمثيل
ايضا ما الاسمية فيه عارضة كادهم ووصف معطوف على زائدا ويجوز ان يكون مبتدأ محذوف
الخبر كما تقدم في زائدي فعلان واصلي نعت له وهو الذي سوغ الابتداء به اذ افعل
مبتدأ او وزن معطوف على وصف وممنوع حال من افعل وبتا متعلق بتأنيث ثم
صرح بمفهوم قوله اصلي فقال والغين عارض الوصفية كاربع يعني ان وزن افعل
اذا كان اسما ووصف به فوصفيته غير معتبرة في المنع لعروضها وذلك كاربع فانه
اسم من اسماء العدد لكن العرب وصفت به فقالوا مررت بنسوة اربع فهو منصرف لان
الوصفية عارضة وكذلك رجل ارنب اي ذليل واصله الارنب وكما يلغى عارض الوصفية يلغى
ايضا عارض الاسمية والى ذلك اشار بقوله وعارض الاسمية وهو عكس اربع
ومعناه ان افعل يكون في الاصل وصفا فيجري مجرى الاسماء فتلغى الاسمية ويمنع من
الصرف على مقتضى الاصل وقد مثل لذلك بقوله فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا
انصرافه منع من اسماء القيد ادهم وهو في الاصل وصف لكنه استعمل استعمال
الاسماء فالتفت فيه الاسمية وبقي غير منصرف على مقتضى الاصل فيقول مررت بادهم
اي بقيد ومثل ادهم في ذلك ارقم لنوع من الحيات واسود الحية ايضا وادهم
مبتدأ والقيد بدل منه بدل الشيء من الشيء وانصرافه منع خبر المبتدأ ولكونه متعلق
بمنع وفي الاصل متعلق بوضع ثم ان من الاسماء التي على وزن افعل ما جاء فيه الصرف
ومنع الصرف والى ذلك اشار بقوله واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا
اجدل اسم للصقر واخيل اسم لطائر ذي خيلان وافعى اسم لضرب من الحيات والمصنف

هذه الأسماء جعلت في الأحوال في الاستعمال مجيئها العرب ولهذا صرفها أكثر العرب
وبعض العرب يمنعها من الصرف ووجهه أنه لاحظ فيها معنى الصفة وهو ظاهر في أجدل
فإنه من الجدل وهو القوة وأخيل لأنه من المخيول وهو الكثير الخيلان وفي أفعى
من قوله صرورته وقد تبين أن الصرف هو الكثير ثم أشار إلى النوع الرابع مما لا
ينصرف في النكرة فقال ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث وأخر
يعني أن هذه الأسماء الثلاثة التي ذكرها في هذا البيت يمتنع صرفها للعدل والوصف
أما مثنى فهو وصف وهو معدول عن اثنين اثنين فإذا قلت جاء القوم
مثنى فمعناه جاء القوم اثنين اثنين معدل عن اثنين اثنين إلى مثنى وأما ثلاث
فهو ثلاث وصف وهو معدول عن ثلاثة ثلاثة فإذا قلت مررت بقوم
ثلاث فمعناه مررت بقوم ثلاثة ثلاثة وأما أخر فهو أيضا وصف وهو معدول
عن الألف واللام وذلك لأنه جمع أخرى أنثى آخر [illegible] كذلك أن يستعمل
بال أو بالإضافة معدول عما يستحقه من ذلك وقيل غير ذلك والمشهور ما ذكرته ثم قال ووزن
مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع فليعلما يعني أن ما وازن مثنى وثلاث من ألفاظ العدد
المعدول مثلهما في الوزن في امتناع الصرف للعدل والوصف فتقول مررت
بقوم موحد وأحاد ومثنى وثلاث وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع ووزن
مبتدأ والخبر في قوله كهما [illegible] وأدخل كاف التشبيه على المضمر لضرورة الوزن
[illegible] في موضع الحال من الضمير المستتر في الخبر ثم أشار إلى النوع الخامس
فقال وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل بمنع كافلا يعني أن الجمع المشبه
مفاعل أو مفاعيل في كونه مفتوح الفاء وثالثه بعده حرفان كمفاعل أو ثلاثة
أحرف أوسطها ساكن كمفاعيل يمتنع صرفه لشبهه الجمع [illegible] على التنبيه
[illegible] وهذا الجمع [illegible] التكسير الواحد ويشمل قوله مفاعل ما أوله الميم
كمساجد وما أوله غيرها كدراهم ويشمل المفاعيل ما أوله ميم كمصابيح وما
ليس أوله ميم كدنانير وكذا ما [illegible] ويمنع متعلق بكافلا ومفاعل معمول لمشبه

ثم

١١٧

ثم ان من هذا الجمع ما يجيء في معتل اللام وهو قسمان احدهما ما قلبت فيه الكسرة التي بعد الالف فتحة فانقلبت الياء الفا نحو عذارى ومدارى فهذا لا اشكال في منع التنوين منه والاخر ما لم تقلب كسرته فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم عوض منها التنوين والى ذلك اشار بقوله

وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كساري

يعني ان ما كان من الجمع المعتل اللام مثل جوار فانك تجريه في حالتي الرفع والجر مجرى سار في لحاق التنوين اخره في حالتي الرفع والجر فتقول هذه جوار ومررت بجوار وسكت عن حالة النصب فيفهم انه على الاصل كالصحيح فتقول رايت جواري ويفهم من قوله كالجواري ان نحو عذارى ليس كذلك وان كان معتلا وظاهر النظم ان التنوين في جوار ونحوه تنوين الصرف لتشبيهه له بسار وليس كذلك على المشهور بل التنوين فيه عوض من الياء المحذوفة والتنوين في سار للصرف وفي العبارة ايضا ان المقرون بياء جواري الفتحة والمقرون بياء سار الكسرة وذا اعتلال مفعول بفعل مضمر يفسره اجره وكساري متعلق باجره ومنه متعلق باعتلال وكالجواري في موضع نصب على الحال من ذا اعتلال ثم قال

ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع

يعني ان سراويل ممنوع من الصرف لشبهه بالجمع الذي هو على وزن مفاعيل وفهم من قوله شبه انه سراويل ليس بجمع وهو الصحيح خلافا لمن قال انه جمع سروالة او سروال ثم قال

وان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق

يعني ان ما سمي به من الجمع المذكور او بما الحق به كسراويل لا ينصرف فتقول في رجل سميته مساجد هذا مساجد وسراويل ومررت بمساجد وسراويل والمانع له من الصرف الصيغة مع اصالة الجمعية او قيام العلمية مقامها هذا معنى ما شرح به المرادي البيت وعندي ان قوله وان به سمي الى ان يسمى بسراويل الخ وبما الحق به يعني جميع ما تقدم من الانواع الخمسة الممنوعة من الصرف لمساواتها للجمع في منع الصرف في التسمية ولا وجه لتخصيص الجمع وما الحق بالجمع في منع الصرف حال التسمية والضمير في به اول على الشرح

قوله او بما الحق به يعني ... انه ... او الفعل ... منه ... في ... التسمية ...

الاول عائد على الجمع وكذلك في الثاني وما واقعة على سراويل والضمير العائد على الموصول
العامل بالصلة وهو عائد على سراويل واما على التفسير الثاني فالضمير في به الاول عائد
على سراويل وفي به الثاني عائد على الانواع التي تقع في النكرة وما واقعة على تلك الانواع و
الضمير العائد عليها الهاء في به والتقدير وان تسمي بسراويل او بالانواع
التي تسمى بها سراويل اي فيقع بالانواع فتنصبه يجوز فيه اما ان تكون مبتدا وتنصه مبتدا
ثان ويجوز خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول والاول مع ما يقع جواب الشرط
قوله ... جميع من الانواع الخمسة التي لا تتصرف في النكرة وكان السبعة فيه شرع
في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهو سبعة انواع اشار الى الاول منها بقوله
والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي كرب يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية
والتركيب امتنع من الصرف فقد يطلق التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب الاسناد
وهو الجمل نحو برق نحره وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج و
هو المراد هنا والمزج في اللغة الخلط فيختلط الاسم مع الاسم ويجعل الاعراب
في اخر الثاني ويبنى اخر الاول على الفتح نحو بعلبك ما لم يكن اخره ياء فيسكن نحو
معدي كرب وخرج بقوله تركيب مزج تركيب الاسناد وتركيب الاضافة وخرج
بذكر المثال ما ختم بويه من المركب تركيب مزج فانه يبنى على الكسر في اللغة الفصحى
والعلم معمول لفعل مضمر يفسره امنع ومركبا حال من العلم وتركيب مفعول مطلق
والعامل فيه مركبا ثم اشار الى الثاني بقوله كذاك حاوي زائدي فعلان كغطفان و
كاصبهان يعني ان العلمية ايضا تمنع الصرف مع زيادتي فعلان والمراد بالالف والنون
فعلان بقطع النظر عن زيادة هذا الوزن كما تقدم في قوله وزائدا فعلان في وصف ازال ذلك
بقوله كغطفان وكاصبهان فعلم ان الوزن غير مخصوص بفعلان لان وزن اصبهان
افعلان ووزن غطفان فعلان وقد يكون على غير ذلك من الاوزان نحو سلمان وعمران
وعثمان وخراسان وقوله حاوي مبتدا وخبره في المجرور قبله وهو على حذف
الموصوف والتقدير كذاك علم حاوي زائدي فعلان ثم انتقل الى الثالث

اهو

وهو التأنيث في العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي وقد اشار الى الاول منهما
بقوله فحو مؤنث بالهاء مطلقا يعني ان العلم المؤنث بالهاء يمتنع صرفه مطلقا
اي سواء كان ثلاثيا كهبة او زائدا كخولة وعائشة وسواء كان مدلول الاسم
مؤنثا كعائشة او مذكرا كطلحة ثم ان المعنوي يتحتم المنع وجائزه وقد اشار
الى الاول بقوله وكذا المعنوي وشرط تحتم منعه الزيادة على الثلاثة او تحرك الاوسط
الثلاثة او تحرك او العجمة فجور وسقر او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر من المؤنث الذي لا علامة
فيه وهو يتحتم المنع اربعة انواع الاول الزائد على الثلاثة كزينب وسعاد جاء
الحرف الرابع فيه مقام التاء والثاني الثلاثي الساكن الوسط اذا انضمت اليه العجمة
كجور اسم بلد وهو اعجمي فقامت العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك الوسط
كسقر فان الحركة قامت مقام الحرف الزائد الرابع ان يكون منقولا من المذكر الى المؤنث
كما اذا سميت امرأة بزيد فانه نقل من الخفة الى الثقل فيشترط منعه وامتنع صرفه
البته وهو ايضا مضاف الى الفاعل وهو مصدر مضاف الى المفعول والفاعل اصله
العاري بالياء محذوفة الياء واستغني عنها بالكسرة وكونه خبرا لمبتدأ او نصب في
موضع الخبر لكون وقيود متعلق بالزائد والثلاث مضاف في التقدير الى الحروف
الثالث لا حرف مجرور صفة التاء لان الحرف يذكر ويؤنث او زيد عطف على
على جور وسقر واسم امرأة حال من زيد ولا اسم ذكر معطوف عليه وهو تتميم
لصحة الاستغناء عنه بقوله اسم امرأة ثم اشار الى الثاني من المؤنث الذي لا علامة
فيه بقوله وفيما فقد فيه التذكير السابق والعجمة كهند والمنع احق يعني
ان الثلاثي الذي عدم التذكير السابق وعدم العجمة يجوز فيه وجهان الصرف
والمنع والمنع اجود وقد فهم ذلك من قوله والمنع احق وقد جمع الشاعر
بين اللغتين فقال لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
فصرف الاول ومنع الثاني ووجهان مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره
في الثلاثي وتذكيرا مفعول به للعدم وسبق في موضع الصفة لتذكير وعجمة معطوف

عانه كبير ثم انتقل الى الرابع فقال والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث
صرفه امتنع يعني انه اذا اجتمع العجمة الوضعية والعلمية وكان زائدا على ثلاثة احرف
امتنع من الصرف وفهم من قوله العجمي الوضع والتعريف انه انما يمنع اذا كان اعجميا
وكان في كلام العجم علما اي لم يكن نكرة وانه اذا كان في كلام العجم غير علم ونقل
الى كلام العرب يجعله الحكم واجيبا نحو بندار والمراد بالعجمي ما استعمل من كلام العرب ويشمل
كلام الفرس وغيرهم من سائر الاعاجم وفهم ايضا انه اذا كان ثلاثيا انصرف وشمل
الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط نحو لمك والذي توفرت فيه الشروط
نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والعجمي مبتدا والوضع مضاف اليه والتعريف
معطوف على الوضع ومع في موضع الحال من العجمي وزيد مصدر زاد يقال زاد زيدا وزيادة
وزيدانا وحذف التاء من الثلاث لانه مضاف في التقدير الى احرف وفيه لغتان
التذكير والتأنيث وصرفه امتنع مبتدا وخبره في موضع خبر المبتدا الاول ثم
انتقل الى الخامس فقال كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلى يعني
ان العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه لم ينصرف والخاص به
نحو ضُرِبَ المبني للمفعول اذا سمي به ويشمل الغالب ما وجوده في الافعال اكثر من
وجوده في الاسماء نحو اِفعَل بكسر الهمزة وفتح العين فانه يوجد في الاسماء نحو اِصبَع
للاكثر ووجوده في الافعال اكثر وهو فعل الامر من فعل ونحو ذلك وما كثر في الاسماء
والافعال معا نحو افعل فانه يوجد في الافعال كثيرا نحو اركب واشرب وكذلك
في الاسماء نحو اَفكل وابلم لكن الهمزة في الفعل تدل على معنى وليست كذلك في الاسماء
فكان غالبا من هذا الوجه وكذلك يعلى وهو على وزن يفعل وهو ايضا موجود
في الافعال وفي الاسماء نحو يذهب في الافعال ويرمع في الاسماء ويشمل الغالب
احمد ويعلى ولم يمثل الخاص وفهم منه ان وزن الفعل اذا لم يكن خاصا ولا غالبا
لم يؤثر في منع الصرف نحو كعسب اسم رجل فانه منقول من كعسب اذا اسرع و
ذو نعت لمحذوف تقديره علم ذو وزن ويخص الفعلا في موضع الصفة لوزن وغالب

مخفوض

معطوف بالعطف على يحيص وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى
الآخر والتقدير يزيد ويزيد خاص بالفعل وغالب او يخرج الفعل او يغلب ثم انتقل
الى السادس فقال وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحاق فليس ينصرف يعني
انه اذا سمي بما فيه الف الالحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه الف التانيث نحو
علقى وذفرى مسمى بهما لان علقى ملحق بجعفر وذفرى ملحق بدرهم ومنهم من ينون
الالحاق اذا كان بالهمزة ولم يسم به انصرف وذلك نحو علباء فانه ملحق بقرطاس
واحترز بزيدت الف الالحاق المقصورة لانها زائدة غير مبدلة من شيء بخلاف
الممدودة فان همزتها مبدلة من ياء وما مبتدا وهي موصولة وصلتها يصير وعلما
خبر يصير وفي يصير ضمير هو اسمها وهو العائد على الموصول وزيدت للالحاق
في موضع الصفة لالف وليس ينصرف في موضع خبر المبتدا ثم انتقل الى السابع
وهو اربعة انواع اشار الى الاول والثاني منها بقوله والعلم امنع صرفه ان عدلا
كفعل التوكيد او كثعلا فالاول وهو قوله كفعل التوكيد يعني ان فعل المؤكد
به نحو جمع يمتنع صرفه للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الجنس وقيل
الشبه بعلمية الاضافة فانه يشبه العلم لكونه معرفة بغير اداة لفظية والقائل
هو الناظم الاول واما العدل فهو معدول عن جمعاوات فان حق جمعاء ان
يجمع على جمعاوات والثاني هو قوله او كثعلا اسم رجل وشبهه نحو زفر ففيه المانع
له العلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص واما العدل فهو معدول
عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر معدول عن زافر وثعل معدول عن ثاعل وانما حكم
على عمر ونحوه فانه معدول عن عامر لانا لا نكثر في الاعلام ان تكون منقولة فعمر
منقول من عامر اسم فاعل من عمر يعمر فلما ارادوا التسمية بعامر عدلوا عنه
لغير اختصار وفعل التوكيد في قوله كفعل التوكيد للاضافة اليه وثعل عطف
على فعل التوكيد ثم اشار الى الثالث فقال والعدل والتعريف مانعا سحر
اذا به التعيين قصدا يعتبر يعني ان سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه منع من

الصرف للعدل والتعريف أما العدل فهو معدول عن الالف واللام وأما التعريف
فالمراد به تعريف العلمية وهو علم على هذا الوقت بعينه فكل ما جاء في هذا
الباب من لفظ التعريف فالمراد به تعريف العلمية فسحر لظرف زمان غير منصرف فإنه
لا منصرف والعدل مبتدأ والتعريف معطوف عليه ومانعا خبر بخلاف الاسم
وهو فيه حذف بخلاف أي مانعا صرف سحر وإذا متعلق بمانعا والتعيين مفعول
لم يسم فاعله بفعل مضمر يفسره يعتبر وقصدا بمعنى مقصود وهو منصوب على الحال
من فاعل يعتبر المستتر ثم أشار إلى الرابع بقوله وابن على الكسر فعال علما مؤنثا
وهو نظير جشما عند تميم ذكر في فعال إذا كان علما لمؤنث لغتين إحداهما البناء
على الكسر لتشبيهها بنزال في الوزن والعدل والتأنيث والعلمية وهو قوله
وابن على الكسر فعال علما مؤنثا والأخرى إعرابه إعراب ما لا ينصرف للعلمية
والعدل أما العلمية فعلمية الأشخاص كحذام ومن يكون فيه علمية الأجناس كفجار
والعدل عن فاعلة فحذام معدول عن حاذمة وهو قوله وهو نظير جشما عند تميم
يعني أنه عند تميم غير منصرف كجشم وجشم اسم رجل وهو ممنوع من الصرف
وفهم من تنظيره ذلك بجشم أن المانع له من الصرف العدل والعلمية وفهم من
نسبته هذه اللغة إلى تميم أن اللغة السابقة وهي البناء على الكسر لغة
أهل الحجاز ففعال مفعول بابن وعلى الكسر متعلق بابن وعلما ومؤنثا حالان
من فعال وعند تميم متعلق بنظير ولما فرغ من ذكر أنواع الأسماء التي لا
تنصرف شرع في ذكر أحكام تتعلق بهذا الباب فقال واصرف ما نكرا من كل
ما التعريف فيه أثرا يعني أن ما كان إحدى علتيه في منع الصرف التعريف أي
العلمية إذا نكر انصرف وذلك لزوال إحدى العلتين فتبقى العلة الأخرى ولا
يكون في منع الصرف إلا علتان والمراد بذلك الأنواع السبعة المذكورة فتقول
رب معدي كرب وعثمان وفاطمة وزينب وعمير لقيتهم وعلم منه أن الأنواع
الخمسة المذكورة في أول الباب غير داخلة في هذا الحكم ولو نعينها لكونها تعرف

الحلا

الحكم على التسعة فإنه إذا سمي بواحد من الخمسة المذكورة ثم نكر لم ينصرف بعد
التنكير فهي غير داخلة في الحكم ولا بد من بدل ما التي يعني فيه أثرا كلا فيما إن كان
وكل مضاف لما وهي موصولة والتي بمعنى مبتدأ وخبره أثرا وفيه متعلق بأثرا
والجملة صلة ما والضمير في فيه عائد على الموصول ثم قال وما يكون منه منقوصا
ففي إعرابه نهج جوار يقتفي يعني أن ما كان منقوصا من الأسماء التي لا تنصرف
سواء كان من هذه الأنواع التسعة التي أخرت علتيها العلمية أو من الأنواع
الخمسة التي تقدمتها فإنه يجري مجرى جوار وقد تقدم أن جوار بالجمع التنوين
رفعا وجرا وأما نصبه فيما حمل عليه المرادي كلام الناظم من أنه إشارة بالبيت إلى
الأنواع التسعة دون الخمسة لأن جمع المنقوص فيها واحد ومثاله
في غير التعريف أُعَيْمٍ تصغير أعمى فإنه غير منصرف للوصف ووزن الفعل
وبالجمع التنوين رفعا وجرا فتقول هذا أُعَيْمٍ ومررت بأُعَيْمٍ والتنوين
فيه عوض من الياء المحذوفة كما في نحو جوار ومثاله في التعريف يُعَيْلٍ تصغير
يعلى فهو غير منصرف للوزن والعلمية والتنوين فيه بالجمع إلى الرفع والجر عوض
من المحذوف وما مبتدأ وهو موصول ومنقوصا خبر يكون ومنه متعلق بيكون
والضمير فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف وفي إعرابه متعلق بيقتفي ونهج
مفعول بيقتفي والنهج الطريق والجملة من يقتفي ومعمولاته خبر ما ثم قال
ولاضطرار أو تناسب صرف ذو المنع يعني أن الاسم الذي لا ينصرف ينصرف
في موضعين أحدهما في الضرورة كقوله [illegible] بصحائف. وهو
في الشعر كثير الثاني التناسب كقوله عز وجل سلاسلا وأغلالا وسعيرا
فنون سلاسلا لتناسب ما بعده وصرف ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق على
جوازه وفيهم ذلك بلا خلاف وأما منع المنصرف من الصرف وقد أشار إليه بقوله والمصروف قد لا ينصرف
يعني أن الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين وأما البصريون فلا يجيزون ذلك
البتة وجميع الخلاف في غير ما لا ينصرف وأتى معه بقد التي تقتضي التقليل ومن أدلة الكوفيين على
[illegible]

وذا اعتلال الخ

على وزن أُبَيْلِم

[illegible]

قوله ومذهب البصريين ان رافعه الخ قال في شرح اللامية تتفق نحو هلا تفعل وجعلت افعل والا لا تفعل ورأيت الذي تفعل فان الفعل في هذه المواضع مرفوع مع ان الاسم لا يقع فيها فلو كان الفعل رافعه وقوعه موقع الاسم لما كان في هذه المواضع مرفوعا لعدم الرافع فيبطل القول بان رافعه التجرد واعترض القول بان رافعه التجرد بان التجرد عدمي والرفع وجودي والعدمي لا يكون علة للوجودي واجاب الشارح بانا لا نسلم انه عدمي لانه عبارة عن استعمال المضارع على اول احواله خاليا من العامل يقتضي تغييره وان الاستعمال ليس بعدمي

شيء مرة قوله فلما كان فيما ورد ما ليس بعيوضان مرد لمن في مجمع

اعراب الفعل

قوله ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد لما فرغ من اعراب الاسم شرع في اعراب الفعل المضارع وهو مقيد بان لا تباشره نون الاناث ولا نون التوكيد لتقدمه على ذلك في باب المعرب والمبني فاكتفى بذلك واعرابه رفع ونصب وجزم فبدا بالرفع لانه السابق الا انه لم يتفق على رافعه وفيه خلاف ومذهب البصريين ان رافعه وقوعه موقع الاسم ومذهب الكوفيين ان رافعه تجرده من الناصب والجازم وهو اختيار المصنف وفي قوله اذا يجرد من ناصب او جازم اشعار بمذهبه ويجوز ضبط تسعد بضم التاء مبنيا للمفعول من اسعد يسعد وبفتحها مبنيا للفاعل من سعد يسعد وتسعد مضارع مفعول بارفع وهو نعت لمحذوف والتقدير ارفع فعلا مضارعا ثم شرع في النواصب للفعل المضارع فقال وبلن انصب وكي كذا بان

ذكر في مطلع هذا البيت ثلاثة لن وهي حرف نصب نفي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال نحو زيد لن يذهب وكي وهي حرف مصدري نحو جئتك لكي تكرمني اي لان تكرمني وان وهي ايضا حرف نصب مصدري وهي اصل النواصب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة ولهذا قدم عليها لن وكي وكان حقه ان يقدمها عليهما الا انها للتفصيل الذي فيها ولذلك قال لا بعد علم يعني ان ان الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو يعجبني ان تقوم واحببت ان تذهب ودخل في غير العلم الظن فلذلك استدرك الكلام فيه فقال والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح

يعني ان ان اذا وقعت بعد الظن جاز ان تكون ناصبة فينصب ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرتفع ما بعدها وقد قرئ وحسبوا الا تكون فتنة بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع فقد نبه عليه بقوله واعتقد تخفيفها من ان فهو مطرد يعني ان الواقعة بعد الظن اذا ارتفع المضارع بعدها فهي مخففة من الثقيلة ولا في قوله لا بعد علم عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير

انصب بان

تجوز عليه وقوله لا بعد علم ... لانها تفيد التحقيق ... والتقليل ... والرجاء ... ان نحو علم ان سيكون منكم مرضى ... بدون الا برفع الفعل ...

مخففة

نوع حملا على ما أختها ... فى الشغيلة وقال الكوفيون أنها تعمل ... فى الشغيلة وبعضهم ... الفعل بينها وبين الفعل ... المضارع ... الكوفيين ... أن يتم الرضاعة وقد تنوع ... الى ذلك لانه ... والمضارع ... والاهم ... لا ... ما هنا منصوب ... منه لا يجوز ... على ... النون المنصب والواو للسلام ... على ...

بأن وقعت بعد غير العلم لا بعد علم والثنى مبتدأ ومنصوب بجعل مضمر بجيسر بلا نصبا بها والرفع معقول بمجى وما ان متعلق بتخفيف وهو على ... الرفع ويحتمل أن يكون على ... الحاء وهو جواز النصب والرفع إذ كل واحد منهما اعني من النصب والرفع مطرد والحاصل ان ان تكون ناصبة وهي التي تقع بعد غير العلم والظن ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم وجائز فيها الامران وهي التي تقع بعد الظن ثم ان الواقعة بعد غير العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل والى ذلك اشار بقوله وبعضهم أهمل أن حملا على ما أختها حيث استحقت عملا

يعني ان من العرب من يجيز اهمال ان غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرتفع الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتمُّ الرضاعة بالرفع وكقول الشاعر ان تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا برفع ما بعد الاولى ونصب ما بعد الثانية وكلاهما غير مخففة وانما حملت بذلك على المصدرية للاشتراكهما في المعنى وما المصدرية لا عمل لها كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون أي لا اعبد عبادتكم وبعضهم مبتدأ أي بعض العرب وان مفعول باهمل وحملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في اهمل وان ... بدل ... وحيث متعلق باهمل ثم انتقل الى الناصب الرابع وهو اذن وهي ثلاثة انواع واجبة الاعمال وجائزته وواجبة الاهمال وقد اشار الى الاول بقوله ونصبوا بإذن المستقبلا إن صدرت والفعل بعد موصلا فذكر لاعمالها ثلاثة شروط الاول ان يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال وهو مستفاد من قوله المستقبلا وفهم منه انه اذا كان حالا لا يرتفع نحو ان يقول قائل احبك فتقول له اذن اصدقك الثاني ان تكون اذن مصدرة أي في اول الكلام وذلك ان يقول قائل آتيك غدا فتقول له اذن اكرمك وهو مستفاد من قوله ان صدرت وفهم منه انها اذا لم تكن مصدرة لا تعمل وذلك اذا توسطت بين شيئين كقولك زيد اذن يكرمك الثالث الا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك اذن اكرمك وهو

يا صاحبيّ فدت نفسي نفوسكما
وحيثما كنتما لقيتما الرشدا
ان تحملا حاجة لي خف محملها
تستوجبا منة عندي بها ويدا
ان تقرآن على اسماء ويحكما
مني السلام وان لا تشعرا احدا

مستبعدا من قوله موصلا وفهم منه ايضا انها اذا فصل بينهما بما فصل لم تعمل نحو
اذا انا اكرمك ثم ان الفصل بينها وبين الفعل بالقسم مغتفر وقد نبه عليه
بقوله او قبله اليمين فتقول اذا والله اكرمك لان القسم لا يعتد به فاصلا
لكثرة الفصل به بين المتلازمين كالمضاف والمضاف اليه ثم
اشار الى جواز اهمالها بقوله وانصب وارفعا اذا اذا من بعد عطف
وقعا يعني ان اذا اذا وقع بعد عاطف جاز في الفعل بعدها النصب والرفع
نحو واذا اكرمك وقد قرئ واذا لا يلبثوا خلفك الا قليلا ثم اعلم ان ان هي
اصل النواصب كما تفرع في باب الاشكال في النصب بها نحو اعجبني ان تقوم ولذا
تفردت بتقديرها من حرف جر او حرف عطف وهي في ذلك على ثلاثة اقسام وجوب
الاظهار وجوازه ووجوب الاضمار وقد اشار الى الاول بقوله وبين لا ولام جر
التزم اظهار ان ناصبة يعني ان ان اذا توسطت بين لام الجر وتسمى لام كي لانه
مثل كي في افادة التعليل وبين لا وجب اظهارها وتسمى ان الناصبة نحو زرتك
لئلا تغضب والتزامه كقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب اظهارها في ذلك
كراهة اجتماع لامين وبين متعلق بالتزم وناصبة حال من ان والظاهر انها
موكدة لانه قد علم ان كلامه في الناصبة ثم اشار الى الثاني بقوله وان عدم لا فأن
اعمل مظهرا او مضمرا يعني انه ان عدم لا النافية بعد ان جاز اضمار ان واظهارها وقد
جاء في القرآن بالوجهين مثال اضمارها قوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين
ومثال اظهارها قوله عز وجل وامرت لان اكون اول المسلمين ويفهم ايضا جوازا
بعد عاطف على اسم خالص وسيأتي ولا مفعول لم يسم فاعله بعدم و[illegible] مفعول [illegible]
باعمل ومضمرا ومظهرا حالان من الضمير المستتر في اعمل وانما أظهرها وجوبا
ففي خمسة مواضع اشار الى الاول منها بقوله وبعد نفي كان حتما اضمرا يعني انه
يجب اضمار ان بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية وتسمى [illegible] عند النحويين
لام الجحود وفهم منه ان لا اضمار المذكور بعد اللام لعطفه الكلام على [illegible] قبله

وهو [illegible] فعله [illegible] كان [illegible] لام الجحود [illegible]

وقد

وقد صرح بهما قبل باللام مكانه فقال ومعنى اللام الواقعة بعد نفي كان وفهم من قوله
نفي كان أن النافي لا يكون إلا لم أو ما ولا يكون لن ولا وإلا ولا ان ولات لا ان الفعل
لا يتغير إلا بالمستقبل لا الحال وتشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ويكون النفي بلم كقوله لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
ماضية في الوجهين وبعد متعلق بالمعمول في أي أمر ضمير يعود على أن المصدر وأن
مثل وحتى حال من الضمير أمرا أو نعت لمصدر محذوف أي إضمارا [illegible] ثم انتقل
إلى الثاني فقال [illegible]
يجب إضمار أن بعد أو التي بمعنى حتى أو إلا وشمل قوله حتى حتى التي بمعنى
إلى والتي بمعنى كي وفي الثانية خلاف ومثاله بعد التي بمعنى كي لألزمنك
أو تقضيني ومثاله بعد التي بمعنى إلى لأنتظرنه أو يجيء ومثاله بعد التي
بمعنى إلا لأقتلن الكافر أو يسلم ومثال ما يحتمل المعاني الثلاثة لألزمنك أو
تقضيني حقي [illegible] أن مبتدأ وخبره حقي وكذلك وبعد وإذا متعلقات بيجب وحتى
فاعل بيجب أو لا معطوف على حتى وفي متعلق بيجب والتقدير أن حتى كذا
بعد كان المنفية [illegible] إذا [illegible] بموضعها لا أو حتى التي بمعنى إلى أو كي ثم
أشار إلى الثالث فقال [illegible]
يعني أن الفعل المضارع إذا وقع بعد حتى فهو منصوب بأن مضمرة وجوبا والمراد
بحتى هنا حتى الجارة [illegible] من كون أن مقدرة بعدها وأن وما بعدها مقدرة
بمصدر وهو في موضع جر بها ولا يمكن أن تكون حرف ابتداء لأن الابتدائية لا
تقع بعدها إلا جملة ولا عاطفة لعدم شروط العطف ومثال ذلك [illegible]
حتى إذا ما [illegible] وجزء حتى [illegible] إضمار أن مبتدأ وحتى خبره وبعد
متعلق بيجب وكذلك [illegible] لما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا ينتصب
بإضمار أن بعد حتى مطلقا بل بشرط كونه مستقبلا نبه على ذلك بقوله [illegible]
[illegible] المستقبلا يعني أن المضارع بعد حتى إذا كان حالا

كقولك سرت حتى لا يبرحونه او مؤولا بالحال كقوله عز وجل حتى يقول الرسول
في قراءة نافع وجب رفعه وان كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله
وتلوه مفعول مقدم بارفعن والمراد بالتلو المضارع التالي لحتى وحالا او مؤولا
حالان من تلوه وبه متعلق بمؤولا والمستقبلا مفعول بانصب ثم انتقل الى الرابع
فقال وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب يعني ان
ان تنصب واجبة الاضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي
جواب النفي والطلب المحضين مثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا
ويشمل الطلب تسعة اشياء الاول الامر نحو زرني فاكرمك ومثله قول
الراجز يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا الثاني
النهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي الثالث الدعاء كقول الشاعر
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن الرابع الاستفهام
كقول الشاعر هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح
للجسد الخامس العرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك
فما راء كمن سمعا السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا اخرتني الى
اجل قريب فاصدق السابع التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز
فوزا عظيما واحترز بقوله محضين من النفي المنتقض بالاثبات نحو ما انت
الا تاتينا فتحدثنا ومن الامر بالاسم او باسم الفعل نحو نزال فنكرمك والذي وقع في هذا
البيت ان مبتدا ونصب خبره وسترها مبتدا ثان وحتم خبره والجملة من
موضع نصب وبعد ظرف في موضع الحال من معموله المحذوف وتقدير المعمول
المحذوف نصب المضارع وسترها بفتح السين وهو مصدر ستر واما الستر
بكسر السين فهو ما يستر به والتقدير ان نصبت الفعل في حال كون
الفعل بعد فاء بعد الفاء الجواب بها ما ذكر ثم انتقل الى الخامس فقال
والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع يعني ان الواو

قوله تعالى

قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم

مثل

مثل الفاء المتقدمة في وجوب اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد
النفي او الطلب ومنع ذلك من تشبيههم بها لكن يشترط ان تكون للجمع وهو
المنبه عليه بقوله ان تفد مفهوم مع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وشبهه
لا تكن جلدا وتظهر الجزع اي لا تجمع بينهما ذين ومنع منه ان هذا ان لم تكن للجمع فلا نصب
نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ان اردت النهي عنهما مجتمعين ومفترقين
وبالرفع ان اردت النهي عن الاول والاستيناف الثاني اي وانت تشرب اللبن
وان تقد شرطه حذف جوابه الدالة ما تقدم عليه والتقدير ان تفد معنى مع
معنى فالفاء والواو والالف واللام في الفاء للعهد وهي السابقة ثم اخذ يبان
احكام تتعلق بالباب فقال وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا
يعني ان الفاء المتقدم ذكرها اذا حذفت بعد غير النفي وقصد
الجزاء انجزم الفعل الذي بعدها ومنع منه ايذان لم يقصد الجزاء فلا جزم بل
يكون الفعل مرفوعا بمثال الامر فعل ايك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط
اللوى بين الدخول فحومل واشار لما بقي مفهومة من الكل المتقدمة في الفاء
وبعد متعلق باعتمد وجزما مفعول باعتمد وان تسقط شرطه محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه والجزاء مفعول لاجله وعنه في موضع الحال من فاعل تسقط وكم
كان الطلب شاملا للامر وغيره مما تقدم وكان النهي داخلا في ذلك والجزم
فيه بعد اسقاط الفاء لا يجب مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله
يعني ان الجزم بعد النهي مشروط
بصلاحية وضع ان الشرطية قبل لا الناهية نحو لا تدن من الاسد تسلم لا لا تى
التقدير ان لا تدن من الاسد تسلم ومنع منه انه ان لم يصلح وضع ان قبل لا لم يجزم
الفعل نحو لا تدن من الاسد يأكلك لانه لا يصلح ان لا تدن من الاسد يأكلك
وشرط جزم مبتدأ وبعد متعلق بجزم او بشرط وان تضع في موضع خبر المبتدأ
وان مفعول بتضع وقبل متعلق بتضع ودون في موضع الحال من ان ثم قال

والأمر إن كان بغير افعل فلا • تنصب جوابه وجزمه اقبلا يعني انه اذا دل على الامر
بغير افعل من فعل ماض او مضارع او باسم فعل او باسم غيره امتنع نصب جوابه وجاز
جزمه كقولهم اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يُثَبْ عليه وقول الشاعر
مكانك تحمدي او تستريحي • وقولهم حسبك الحديث ينم الناس فان المعنى ليتق الله واثبت
واقعد وكان يحتمل كونها تامة بمعنى وقع وبغير متعلق بها ويحتمل كونها ناقصة
واسمها ضمير يستتر فيها عائد على الامر وبغير خبرها واعراب باقي البيت جلي ثم قال
والفعل بعد الفاء في الرجا نصب • كنصب ما الى التمني ينتسب يعني ان الفعل
المضارع ينتصب بأن بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي كما انتصب بعد الفاء
الواقعة جوابا للتمني كما سبق وانما فصل الفاء في هذا الموضع من المواضع السا
بقة لما يحكى من الخلاف اجاز النصب الفراء ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب
الفراء وشاهده عنده قراءة من قرأ عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن عاصم والفعل مبتدأ وخبره نصب ومفعول نصب
محذوف اختصارا اي نصب المضارع وما موصولة وصلتها ينتسب والى التمني متعلق
بينتسب ثم قال وان على اسم خالص فعل عطف • تنصبه أن ثابتا او منحذف
يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بأن ويجوز حينئذ اظها
رها واضمارها وكان حقه ان يذكر هذه المسئلة عند ذكر لام كي فانها مثلها
في جواز الاظهار والاضمار وفهم من قوله ان على اسم انه لو عطف على فعل لم ينصب
نحو يقوم زيد ويخرج عمرو وفهم من قوله خالص انه لو عطف على اسم غير خالص كاسم
الفاعل والمفعول لم ينتصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشمل الاسم
الخالص الاسم الصريح كقولك لولا زيد ويحسن الي بالنصب لهلكت ويجوز الاظهار
ان فتقول لولا زيد وان يحسن الي لهلكت والمصدر كقوله ولبس عباءة وتقر
عيني • احب الي من لبس الشفوف لان المصدر اسم خالص اذ هو من قبيل الجوامد
بخلاف اسم الفاعل والمفعول واطلق في قوله عطف وهو مقيد بالواو كما مثل

والفاء

والعباد كقوله لولا توقع معتر ما رضيته . واو كقوله تعلق او يد يسل اسوتا فراغ عبر نامع وثم كقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله . كالثور يضرب لما عاف البقر ان شرطه وخالص بعثه لاسم ومفعول معه كم يليهم مرّ اعلم بفعل مضمر بعد شرط عطف على اسم متعلق بعطف ونصبه جواب الشرط ولا فاعل ينصب وثالثها او منحرف حالها من الا ثم قال وشذ حذف ان ونصب في سوى . ما مر فاقبل منه ما عدل روى

يعني ان الفعل المضارع قد ينصب بان مضمرة في غير المواضع المذكورة على وجه الشذوذ كقولهم خذ اللص قبل يأخذك اي قبل ان يأخذك وكقوله . وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَفْعَلَهْ . اي ان افعله وحذف ان مثل على الشذوذ ونصب حذف معمولها الا ونصب الفعل المضارع في سوى متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لحذف من جهة المعنى فهو من باب التنازع وما من موصولة وصلتها مر ومنه متعلق بما قبل وما مفعول بما قبل وهي موصولة وعدل روى جملة صلة لما

عوامل الجزم

عوامل الجزم على قسمين احدهما يجزم فعلا واحدا والاخر يجزم فعلين وقد اشار الى الاول بقوله بلا واللام طالبا ضع جزما . في الفعل هكذا بلم ولما فذكر اربعة احرف كلها تجزم فعلا واحدا الاول لا الناهية نحو لا تأخذ بلحيتي ومثلها لا في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني لام الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته ومثلها في اللام الدعاء نحو ليقض علينا ربك وقد بهم ذلك في الكل من اعني لا واللام من قوله طالبا لان الطلب شامل لكل ذلك الثالث لم وهي حرف نفي الماضي تدخل على المضارع فتقلب معناه الى المضي وقيل تدخل على الماضي فتقلب لفظه الى المضارع والمشهور الاول نحو لم يقم زيد والرابع لما وهي مثل لم في جميع ما ذكر الا ان الفعل بعد لما يتصل نفيه بزمان الحال نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم بخلاف لم فانه بعدها قد ينقطع وقد لا ينقطع ضع فعل امر من وضع مثل هب من وهب وجزما مفعول بضع وبلا وفي الفعل متعلقان بضع وطالبا حال من الضمير المستتر في ضع وها للتنبيه وكذا وبلم متعلقان بفعل

محذوف دل عليه الاول والتقدير وضع جزما بلم ولما مثل لما معلقة في لا واللام ثم
اشار الى القسم الثاني وهو ما يجزم فعلين فقال
مذكرا احدى عشرة كلمة كلها تجزم فعلين وتسمى ادوات الشرط
الاول ان وهي حرف كقوله عز وجل ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثانية من وهي تقع
على العاقل نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو ما ننسخ من
آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الرابعة مهما وهي بمعنى ما نحو ومهما تكن عند
امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم الخامسة اي وهي بحسب ما
تضاف اليه من اسم او ظرف زمان او ظرف مكان نحو اياما تفعل افعل السادسة
متى وهي ظرف زمان نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا
السابعة ايان وهي ظرف زمان ايضا نحو ايان تقم اقم معك الثامنة اين وهي
ظرف مكان نحو اين تجلس اجلس معك التاسعة اذ ما وهي حرف بمعنى ان العاشرة
حيثما وهي ظرف مكان نحو حيثما تذهب اذهب معك الحادية عشرة انى وهي ظرف
مكان نحو انى تجلس اجلس معك ومن ثم سميت بلد ما وحيثما لانهما لا يجزمان بعدهما الا
اذا اقترنا بما كما اشار المصنف وبان يتعلق بالجزم ومعمول اجزم محذوف
اختصارا لانه انما اراد ان يخبر بان هذه الادوات جازمة ثم ان هذه الادوات اعني
ادوات الشرط على قسمين حروف واسماء والى ذلك اشار بقوله
اسماء بلا خلاف الا ان حرف واما اذ ما فالمشهور
انها حرف مثل ان ولذا اقتصر عليه وبالغ لها دوا اتصى ما عرا ان واذ ما وهي
تسع كلمات وهي كلها اسماء فمنها الاسماء ومنها الظروف زمان ومنها الظروف
مكان وقد بينت ذلك عند ذكر كل في البيت السابق واذ ما مبتدأ وحرف خبر مقدم
والتقدير واذ ما حرف مثل ان واذ نسبتها بها لان ان حرف بلا خلاف وهي ام الباب
اذ كل الادوات مما تقع تقدم بها ولما فرغ من ذكر الجوازم اخذ في الكلام على احكام
الشرط والجزاء فقال

نحو قوله
وانك اذ ما تأت ما انت امر
به تلف من اياه تأمر آتيا

بمعنى

يعني ان كل واحد من ادوات الشرط يقتضي فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جزاء وجوابا
ايضا وفهم من قوله فعلين ان حق الشرط والجزاء ان يكونا فعلين لان الجزاء لا يكون غير
فعل وذلك على خلاف ما ياتي وفهم ايضا من قوله فعلين يقتضي [illegible] فعلين الجزاء
بالفعلين بعدها وهو المشهور وفهم من قوله [illegible] ويسمى الجزاء ان الشرط والجزاء
جملتان لان الفعل يستلزم الفاعل ولان الجزاء لا يكون الا [illegible] والشرط لا يكون الا
متقدما فاذا ورد نحو انت ظالم ان فعلت فليس من كلام جواب مقدما بل الجواب محذوف
دل عليه ما تقدم على ادوات الشرط [illegible] يقتضي النون وهو ما يدخل على ادوات الشرط
وفعلين مفعول يقتضي وشرطه خبر مبتدا مضمر اي احدهما شرطه او مبتدا والخبر
محذوف اي منهما شرطه ويسمى الجزاء جملة معطوفة في موضع الصفة لشرطه والضمير العائد
على الموصوف محذوف تقديره يسمى الجزاء وربما يجوز نصب شرطه على البدل من فعلين لان الابدال
غير مستوف للمتبوع وانما يجوز الابدال فيما كان مستوفيا للمتبوع نحو اعجبت من القوم
ثلاثة زيدا وعمرا وجعفرا [illegible] الى جملتين زيدا وعمرا ويسمى جملة مستانفة وجوابا حال
من الضمير ويسمى [illegible] بين الفعلين الذين يقتضيهما هذه الادوات مقال

مضارعين [illegible] فصل على اربعة احوال الاول ان يكونا اي الشرط والجزاء
فعلين ماضيين نحو وان عدتم عدنا او مضارعين نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله او الاول ماض والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه او الاول
مضارع والثاني ماضيا نحو قوله من يكن [illegible] كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد
ومعنى الماضي الواقع شرطا او جوابا الاستقبال فهو ماض لفظا مستقبل معنى
ولذلك تقول ان قام زيد غدا قمت معه غدا وماضيين مفعول ثان لتلفيهما اي تجدهما او
مضارعين او مختلفين معطوفات على ماضيين [illegible] الماضي الواقع شرطا او جزاء فهو
في موضع جزم لانه مبني لا يظهر فيه اعراب واما جزم المضارع فلا اشكال فيه شرطا كان
او جزاء في الاوجه الاربعة ويجوز رفع المضارع اذا كان جزاء بعد ماض والى ذلك اشار بقوله
وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن يعني ان الشرط اذا كان ماضيا

جاز رفع الجواب كقول زهير . وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

ورفع من قوله حسن لانه كثير وما يفهم منه انه احسن من الجزم مع ان الجزم احسن لانه اكثر

وقوله ورفعه بعد مضارع وهن اي ضعف كقوله . يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان

يصرع اخوك تصرع . وانما حسن الرفع بعد الماضي لعدم تاثير اداة الشرط في فعل الشرط

وضعف بعد المضارع لتاثير العامل في فعل الشرط ورفعك مبتدا وهو مصدر مضاف

الى الفاعل والجزا مفعول به وحسن خبر المبتدا وبعد متعلق بحسن ولا يجوز ان يتعلق

برفع لانه مصدر مقدر بان والفعل ورفعه مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول ووهن

فعل ماض في موضع الخبر رفع وبعد متعلق بوهن واعلم ان الشرط لا يكون الا فعلا

مضارعا او ماضيا كما سبق . واما الجواب فيكون مضارعا او ماضيا كما تقدم ويكون

غير ذلك فلا بد من الفاء والى ذلك اشار بقوله واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان

او غيرها لم ينجعل يعني ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا وهو ان يكون غير

غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفاء وفهم منه انه اذا صلح جعله شرطا لا تدخل

الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد فاقام عمرو او يقم عمرو او لم يقم عمرو فهذا كله يصلح جعله شرطا

ويشمل ما لا يصلح جعله شرطا الجملة الاسمية مثبتة نحو ان قام زيد فعمرو قائم او منفية

والطلبية او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفية بلا او لن او ما

لن فهذا كله لا يصلح جعله شرطا وبفا متعلق باقرن وحتما نعت لمصدر محذوف تقديره

قرنا حتما وجوابا مفعول باقرن ولو حرف شرط وشرطا مفعول ثان بجعل وفي جعل ضمير

مستتر هو المفعول الاول وهو عائد على جوابا ولان متعلق بجعل ولم ينجعل جواب

لو وهو مطاوع جعل فينبغي ان يتعدى الى واحد لان المطاوع الذي هو جعل يتعدى

الى اثنين ومفعوله ينجعل محذوف تقديره لم ينجعل جوابا ثم اعلم ان الجواب الذي لا يصلح

جعله شرطا قد يستغنى بإذا والى ذلك اشار بقوله وتخلف الفاء اذا المفاجاة كان

تجد اذا لنا مكافاة يعني ان اذا التي للمفاجاة تخلف الفاء التي تجعل جعلها فيصدر بها

الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا كما يصدر بالفاء وذلك لشبه اذا المذكورة بالفاء في كونها

لا تقع

لا تقع أولًا بل تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها وذلك كقوله إن تجز أخاك تكن مكافأة

ومثله قوله عز وجل وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون وفهم

من قوله تخلف أنها ليست أصلية في ذلك بل واقعة موقع الفاء (إذا) ما عل بتخلف

وهي مخالفة للفاء جازمة والفاء معمول مقدم على الفاعل وإن تجز بشرط جوابه

إذا وما بعدها والفاء جزائية إلا إذا كانت مصدرية كما بالتا الرجل إليه جاز تنبيه ثم قال

والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو الواو بتثليث قمن يعني إذا وقع الفعل

بعد فعل الجزاء وقد دخلت عليه الفاء أو الواو جاز فيه ثلاثة أوجه الجزم والنصب

والرفع ويعني بالفعل الفعل المضارع والجزاء أن يكون بالفعل المضارع المجزوم وذلك

كقولك إن يقم زيد يخرج عمرو ويذهب خالد فيجوز في ويذهب الجزم والنصب والرفع فالجزم

على العطف على فعل الجزاء والنصب بإضمار أن بعد الفاء والواو والرفع على الاستئناف

ومثال الفاء قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء فقرئ في السبع

بالجزم والرفع وقرئ في الشاذ بالنصب والواو كقول الشاعر فإن يهلك أبو

قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر

ليس له سنام يروى ونأخذ بالجزم والنصب والرفع وفهم من قوله من بعد الجزا أن

ذلك بعد الجزاء كيف ما كان فعلا كان أو جملة خلافا للشارح في تخصيص ذلك

بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل فهو خير لكم ونكفر عنكم الفعل مبتدأ ونعته

محذوف أي الفعل المضارع وعلى ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك

ما يكون من الأفعال لما بعد الفعل منهما وهو المضارع وإن يقترن شرطها وبالفا

متعلق بيقترن ومن خبر المبتدأ وبتثليث متعلق بقمن وقمن حقيق وجواب

الشرط على هذا الوجه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل قمن بتثليث

إن يقترن بكذا فهو قمن إلى آخره في هذا الوجه كون الشرط المحذوف جوابه مضارعا

وهو قليل ويحتمل قمن خبر مبتدأ محذوف والجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط

إلا أن في هذا الوجه حذف الفاء من الجواب وهو مخصوص بضرورة الشعر.

بعض النسخ فتثليث بالفاء وهو مبتدأ وسوغ الابتداء بالنكرة [illegible] الجواب

عليه وحذف خبر فتثليث هذا حكم المضارع الواقع بعد الجزاء مقرونا ووقع المضارع المقرون

بالفاء او الواو بين الشرط والجزاء معقود بشطر الرابع بقوله وجزم او نصب لفعل

اثر فاء او واو ان بالجملتين اكتنفا يعني ان المضارع اذا وقع بعد الفاء او الواو

بين شرط وجزاء فلك جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان والثالث في

فيه الرفع كما جاز في المثال هذا لان الرفع على الاستئناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط

والجزاء وجزم مبتدأ او نصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل والفعل

متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا بجزم فهو من باب التنازع واثر ظرف في موضع النعت

للفعل او واو معطوف على فاء وان شرط وفعل الشرط اكتنفا وبالجملتين متعلق

باكتنفا واكتنفا مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على فعل وان الجملتين

اكتنفا وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال والشرط يغني

عن جواب قد علم والعكس قد يأتي ان المعنى فهم يعني انه اذا علم الجواب اغنى عن

ذكر الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك

اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب كقوله فطلقها فلست لها بكفء والا يعل مفرقك

الحسام اي والا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به وفهم من قوله قد يأتي

ان حذف الشرط اقل من حذف الجواب والشرط مبتدأ وخبره يغني وعن جواب متعلق

بيغني وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدأ وقد يأتي خبره وان شرط

والمعنى مفعول لم يسم فاعله بفهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما

تقدم عليه ثم قال واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم

يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب الاخر منهما واستغنيت بجواب

المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم ان يقم زيد والله اكرمه واذا

قدمت القسم والله ان قام زيد لاكرمنه هذا الذي ذكر اذا لم يتقدم عليهما اي على الشرط

والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم عليهما ما يحتاج الى الخبر فقد اشار اليه

يقول

بقوله وان تلو الشرط وقبل ذو خبر . فالمعنى انه يجوز مطلقا بلا حذر ويشمل قوله

ذو خبر المبتدأ وما اصله المبتدأ كاسم كان فتقول زيد والله ان يقم اكرمه فيستغنى

بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان القسم متقدما على الشرط وانما رجح الشرط

وان كان متأخرا لانه عمدة الكلام والقسم توكيد الكلام ومفهوم قوله رجح انه يجوز

الاستغناء بجواب القسم فتقول زيد والله ان يقم لاكرمنه ومفهوم قوله مطلقا

ان الشرط يترجح سواء تقدم على القسم او تأخر وقوله بلا حذر تتميم للعلة الا

استغناء عنه ولا متعلق بلا حذر ومعناه عذر وجواب مفعول بالاغنى وما

موصولة وصلتها اخرت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره اخرته وان

تلا الشرط وذو خبر مبتدأ وخبره قبل والجملة في موضع الحال من الضمير في تلا

ولذلك دخلت عليها الواو والفاء جواب الشرط والشرط مفعول مقدم و

مطلقا حال من الشرط وبلا حذر متعلق برجح ثم قال

بمعنى انه قد يرجح الشرط المتأخر وان لم يتقدم ذو خبر

فتقول والله ان يقم زيد اكرمه ومنه قول الاعشى لئن منيت بنا عن غب معركة

لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل ومفهوم قوله ربما ان ترجيح الشرط المتأخر دون

تقدم ذي خبر قليل **تكملة** لم يذكر الناظم في هذا الرجز باب القسم

ومع ذلك لم يخله منه فانه ذكر حروف الجر مع حروف الجر في بابها وذكر بعض احكامه في باب

المبتدأ وفي باب لا وفي هذا الباب

انه ذكر لو عقب هذا الباب لانها تكون شرطية كان ومع كونها حرف امتناع ترى ايجا

تشبيهها بادوات الشرط في احتياجها الى جواب ولما كانت لو تكون حرف

شرط وحرف تمن ومصدرية نبه على مراده فقال ... يعني ان لو

حرف شرط تدل على تعليق فعل بفعل في ماض وتسمى لو هذه امتناعية لانها تدل

بالغالب على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام زيد لقام عمرو فامتنع قيام عمرو

لامتناع قيام زيد والناظم في هذا الباب على معناها والمعنى لخلافه في باب ادوات

المستقبل بالشرط فمثال ذلك تقول لو قام زيد اول من امس لاكرمته امس وقد تجي لما
المستقبل يعني والى ذلك اشار بقوله ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قد ورد وكان حقها
ان يليها المستقبل لكن ورد موجب فقوله ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا وقوله ويقل ايلاؤها مستقبلا حالا بينة والمضارع في اللفظ
مثل لو يقوم زيد غدا لاكرمته فلو مبتدا وحرف شرط خبره وفي متعلق بشرط
وايلا وها فاعل بيقل وهو مصدر مضاف الى المفعول ومستقبلا مفعول ثان
بايلا وهاثم قال وهي في الاختصاص بالفعل كان يعني انها تختص بالفعل كما
تختص به ان وفهم من تشبيهها بها بان ان الفعل يليها ظاهرا ومضمرا كما يلي
ان فتقول لو زيد قام لاكرمته فيكون زيد فاعلا بفعل مضمر يفسره قام كما
تقول ان زيد قام فاكرمه ومنه قولهم لو ذات سوار لطمتني ان لو تخالف
ان في جواز وقوع أن المفتوحة المشددة بعدها والى ذلك اشار بقوله لكن
لو ان بها قد تقترن يعني ان لو تخالف ان في جواز وقوع أن بعدها كقوله
تعالى ولو انهم صبروا وهو كثير واختلف في موضع ان بعدها فقيل مبتدا وقيل
فاعل بفعل محذوف ومذهب ر قوله للاكثر انها في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف
وهو مذهب سيبويه والاستدراك بلاكن اذ لو كانت بمعنى فاعلا بفعل محذوف
لم تخرج عن الاختصاص بالفعل فاستدرك دليل على تخالف ما حكم لها به من الاختصاص
بالفعل لو واسم لكن وان مبتدا وخبره مر تقترن وبها متعلق بتقترن والجملة خبر
لكن ثم قال وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى يعني ان لو قد يقع
بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه الى الماضي كقوله لو يفي كفى اي لو وفى كفى
ومن ذلك قوله لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا اي لو سمعوا
وفهم منه ان لو الواقع بعدها المضارع المؤول بالماضي هي الامتناعية لان لو
الشرطية لان لو الشرطية لا يؤول الفعل المضارع بعدها بالماضي لانه
في الاستقبال ولا يؤول معها الماضي بالا ستقبال مضارع فاعل بفعل يفسره

تلاها

تلاها وحرف جواب ان والمضي يتعلق بحرف **أما ولولا ولوما** ق

إنما ذكر هذه الأحرف هنا لأنها من جملة أدوات الشرط لاحتياجها إلى جواب وبدأ

منها بأمّا فقال أمّا كمهما يك من شيء وفا يعني أن موضع أما صالح لمهما يك من شيء

لأن معناها كمهما يك من شيء لأن أما حرف ومهما يك من شيء اسم وفعل متعلقه

ولما اعلم أنها نائبة عن ما ذكر نبّه على ما تجاب به فقال وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا

يعني أن الفاء تدخل على تالي تاليها نحو أما زيد فقائم والأصل مهما يكن من شيء فزيد

قائم ولما حذف أداة الشرط وفعله وقامت أمّا مقامها كره أن تلي

الفاء حرف الشرط فقدموا بعض الجملة الواقعة جوابا لها إصلاحا للفظ وفهم من

قوله لتلو تلوها أن الفاء لا تلي أما وأنه لا يفصل بين أما والفاء إلا بشيء واحد ويشمل

المبتدأ نحو أما زيد فقائم والخبر نحو أما في الدار فزيد والمفعول نحو فأما اليتيم فلا تقهر

والظرف نحو أما اليوم فزيد قائم والمجرور نحو أما في الدار فزيد قائم أما مبتدأ وخبره

مهما يكن من شيء وفا مبتدأ وخبره ألف ولتلو تلوها متعلق بألفا ومعنى تلو التالي

ووجوبا نصب على الحال من الضمير في ألف ويجوز أن يكون مفعولا مطلقا وإنما ذلك في النثر ولذلك

قال وحذف ذي الفا قل في نثر إذا لم يك قول معها قد نبذا يعني أن الفاء المجاب

بها أما تحذف في النثر قليلا كقوله عليه السلام أما بعد ما بال أقوام وفهم منه

أنه يكثر في النظم كقول الشاعر فأما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض

المواكب وفهم أيضا من قوله إذا لم يك قول معها قد نبذا أي طرح وكنى به عن الحذف

أنه يكثر أيضا كقوله عز وجل فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم أي فيقال لهم

فيقال لهم أكفرتم وحذف مبتدأ وذي اسم الإشارة والفا نعت له وقل خبر المبتدأ

وفي نثر متعلق بقل وكذلك إذا وقد نبذا خبر يك ومعها متعلق بنبذا ثم إن لولا

ولوما لهما أمران أحدهما أن يكونا مختصين بالاسم والآخر أن يكونا مختصين بالفعل

وقد أشار إلى الأول بقوله لولا ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعا بوجود عقدا

يعني أن لولا ولوما إذا عقدا أي ربطا امتناعا بوجود من قبيل ارتباط بوجوب

ما بعدهما يلزم كون الابتداء يعني المبتدأ والخبر نحو لولا زيد لأكرمتك ولوما عمرو لجئتك وخبر
المبتدأ بعدهما واجب الحذف ومن ثم وقع في باب الابتداء فلولا مبتدأ ولوما معطوف
عليه ويلي فاعله خبرهما والابتداء مفعول بيلي مقدما والمستتر فاعله مفعول بعقدا أو لوما
جرد متعلق بعقدا وإذا متعلق بمحذوف وهو جواب الدال عليه يلي مقدما ثم أشار إلى
الاستعمال الثاني فقال وبهما التحضيض مِز يعني أن لولا ولوما يميز بهما التحضيض
أي الطلب الحاث عليه كقوله تعالى لولا أنزل علينا الملائكة وقوله لوما تأتينا بالملائكة
ويشارك لولا ولوما في التحضيض غيرها وقد نبه عليه بقوله وهلا ألا ألا يعني أن
هذه الثلاثة تشارك لولا ولوما في التحضيض نحو هلا تأتينا وألا تفعل البنا
وألا تفعل علينا وهذه الأحرف أعني لولا وما بعدها مشتركة في الاختصاص بالـ
الفعل وإلى ذلك أشار بقوله وأولينها الفعلا أي اجعلها داخلة على الفعل
ويشمل الفعل المضارع نحو هلا تأتينا والماضي نحو هلا أتيت وهو بمعنى المستقبل
لأنها تخلص الفعل للاستقبال والتحضيض مفعول لميز وهلا وما بعده معطوف
على الضمير في بهما ولم يعد الجار فيقول وبهلا لأن من مذهبه عدم اشتراط ذلك
وها في قوله وأولينها عائد على الأحرف الخمسة المذكورة والفعل مفعول
ثان ثم قال وقد يليها اسم بفعل مضمر علق أو بظاهر مؤخر يعني أن هذه
الأحرف الخمسة تدخل على الاسم على وجهين الأول أن يكون معمولا لفعل مضمر
ويشمل نوعين أحدهما أن يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا زيدا
أكرمته فيكون من باب الاشتغال والآخر أن يفسر بسياق الكلام كقوله
ألا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت التقدير ألا ترونني والثاني
أن يكون معمولا للفعل الذي يليه هلا زيدا ضربت والاسم فاعل يليها وعلق
في موضع الصفة للاسم وبفعل متعلق بعلق ثم أخبر الإخبار بالذي والألف واللام
الباء في قوله بالذي باء السببية لا باء التعدية لأنك إذا جعلتها باء التعدية
يكون المعنى أن الذي به يكون الإخبار ولا يجوز ذلك بل الإخبار يكون عن الذي يخبر

ثم

ثم إن الإخبار يكون بالذي وفروعه وبالألف واللام وقد أشار إلى الأول بقوله

ما قيل أخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدأ قبل استقر وما سواهما فوسطه

صله عائدها خلف معطي التكملة أي إذا قيل لك أخبر عن اسم في جملة بالذي فجئ بالذي

خبرا عن الذي المستقر مبتدأ متقدما وما سوى الذي والمخبر به عن الذي من الجملة

اجعله متوسطا بين الذي والخبر ويكون صلة للذي واجعل مكان الاسم المنتزع

من الجملة التي جعلتها خبرا عن الذي ضميرا يعود من الصلة على الذي وما مبتدأ وهي

موصولة وارفعه على المخبر به عن الذي وصلتها قيل وعنه متعلق بأخبر وكذا بالذي

وأخبر وما عمل فيه محكي بقيل وخبر خبر عن ما وعن الذي متعلق بخبر والمستقر في موضع

الحال من الذي ومبتدأ حال من الضمير المستتر في استقر وقبل متعلق باستقر

والذي الأول والثاني في البيت لا يحتاجان إلى صلة لأنه إنما أريد تعليق الحكم على

لفظهما أي بهما موصولان والتقدير ما قيل لك أخبر عنه بالذي بهذا اللفظ

أخبر الذي هو خبر عن لفظ الذي في حال كونه مستقرا قبل مبتدأ وما في البيت

الثاني مبتدأ وهي أيضا موصولة وارفعه على ما سوى الذي والاسم المخبر به وهي أي الجملة

وصلتها سواهما والخبر فوسطه ويجوز أن تكون ما مفعولة بفعل مضمر يفسره

فوسطه وهو أحسن وصلة حال من الهاء في وسطه وعائدها مبتدأ وخبره

خلف ومعطي مضاف إليه وهو اسم فاعل مضاف إلى المفعول وعائدها وخبره

في موضع الصفة لصلة ثم مثل صورة الإخبار فقال نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت

زيدا كان فادر المأخذا يعني أنك إذا أردت الإخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا

جعلت في أول الكلام الذي كما ذكر لك وجعلت زيدا خبرا عن الذي وجعلت في موضع

زيد ضميرا مطابقا للذي وجعلت ذلك الضمير من الجملة المتوسطة بين الذي وخبره

عائدا على الموصول فصار معنى هذا العمل الذي ضربته زيد وشبه بقوله فادر

المأخذا على أن تقيس على هذا العمل غيره في هذا المثال وفي غيره فتقول في الإخبار

عن التاء في ضربت من قولك ضربت زيدا الذي ضرب زيدا أنا وقس ما يلائمه من الأخبار

وقد نبه بما شرحناه أن زيدا مخبر به لا عنه وأن الذي بالعكس وذلك بخلاف ظاهر السؤال فيجب تأويل كلامهم على معنى أخبر عن مسمى زيد في حال التعبير عنه بالذي انتهى تصريح

بالذي يكون في الجملة الفعلية كما تكون في الجملة الاسمية مثلا فقيل لك اخبر عن زيد من
قولك زيد ابوك فقلت الذي هو ابوك زيد واخبر عن ابيك فقلت الذي زيد هو ابوك
ان الاخبار بالذي لا يختص بلفظ المفرد المذكر بل يكون في المفرد والمثنى والمجموع
والى ذلك اشار بقوله وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت
يعني ان المخبر عنه اذا كان مثنى او مجموعا او مؤنثا جيء بالموصول مطابقا له
لانه خبر عنه والمثال المشتمل على هذه الصور هو بلّغ الزيدان العمرين
رسالة فاذا اخبرت عن الزيدين قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان
فجعلت خلف الزيدين ضميرا بارزا وهو الالف العائد على اللذين واذا
اخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون واذا اخبرت
عن رسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة وباللذين متعلق باخبر
ومراعيا حال من الضمير المستتر في اخبر ووفاق مفعول لمراعيا ولما
بين كيفية الاخبار شرع في شروطه فقال قبول تأخير وتعريف لما
اخبر عنه ههنا قد حتما. كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا
ذكر في هذا البيت اربعة شروط الاول ان يكون قابلا للتاخير فلا يخبر عن
ملازم التقديم كذوات الصدور مثل اسماء الاستفهام واسماء الشرط وكم
الثاني ان يكون قابلا التعريف فلا يخبر عما يلازم التنكير كالحال والتمييز
الثالث جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عما يقع به الربط ويشمل الخبر لا
نحو زيد ضربته والرابع الاشارة نحو زيد ضربت ذلك فلا يجوز الاخبار عن واحد منهما
لانك لو اخبرت عنه للزم ان تضع ضميرا موضعه يخلفه على القاعدة المتقدمة
وحينئذ يرتبط الخبر بالمبتدأ ثم زدت الموصول وهو ايضا يلزم ان يعود
عليه ضمير من الصلة وليس في الكلام غير ضمير واحد وهو المجعول خلف المخبر
عنه فان اعدته على المبتدأ بقي الموصول بلا ضمير وان اعدته على الموصول بقي المبتدأ
بلا ضمير فلذا امتنع الاخبار الرابع جواز الاستغناء عنه بمضمر فلا يجوز الاخبار

والضمير في بلغ حقه ان يتأخر الى موضع العمرين الا ان الضمير اذا اتى اتصاله لا يعدل الى انفصاله الا لداع تصريح بالمعنى وكذلك بلفظها بيدا ... فتدبر

ع

من مصدر عامل وبالعكس صفة دون موصوفها وبالموصوف دون صفته لأن ذلك كله لا
يستغنى عنه بمضمر إذ لا يصلح أن يعمل المضمر عمل المصدر ولا أن يوصف المضمر ولا
يوصف به وقبول نا خبر مبتدأ ومن عنه بعد معطوف على نا خبر وفي منها في موضع
خبر المبتدأ ولما متعلق بجئ وكذلك علي هنا وما موصولة وهي واقعة على المخبر عنه
وصلتها أخبر عنه والفنا مبتدأ وعنه متعلق به وكذلك بأجنبي وبشرط خبر
المبتدأ وكذا متعلق بشرط وذا إشارة إلى الشروط السابقة ثم انتقل
إلى الإخبار بأل فقال واخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون فيه الفعل
قد تقدما يعني أن الإخبار يكون بأل كما يكون بالذي إلا أن الإخبار بالذي يكون في الجملة
الاسمية والفعلية وفهم ذلك من الكلام هنالك والإخبار بأل لا يكون إلا
في الجملة الفعلية وفهم ذلك من تقييد ذلك بقوله ما يكون فيه الفعل قد تقدما
فكل جملة تقدم فيها الفعل فهي فعلية وليس ذلك مطلقا بل يشترط أن يكون
الفعل متصرفا وإلى ذلك أشار بقوله إن صح صوغ صلة منه لأل يعني أن الجملة الفعلية
التي يخبر فيها بأل يشترط في ذلك الفعل أن يكون متصرفا ليصاغ منه ما يصح
أن يكون صلة لأل وهو الصفة الصريحة كما علم من أن صلة أل لا تكون إلا وصفا صريحا
واحترز بذلك من الفعل الذي لا يتصرف لأنه لا يصاغ منه الوصف ثم مثل بمثال من
ذلك فقال كصوغ واق من وقى الله البطل والضمير في وأخبروا ما يرجع إلى النحويين
أو على العرب والأول أظهر لأن الكثير مما يأتي بالإخبار إنما وضعه النحويون تمرينا
للإنسان وهنا ظرف مكان متعلق بأخبروا وبأل متعلق بأخبروا وكذلك
عن وما موصولة واقعة على الأسماء المشتملة عليها الجملة وصلتها يكون إلى
آخر البيت وإن شرط وصوغ فاعل بصح وهو مصدر مضاف إلى المفعول ومنه
متعلق بصوغ وكذلك لأل وكصوغ مصدر مضاف أيضا إلى المفعول والمجرور
بمن قول محذوف وفي البيت أخرى محكي به والتقدير كصوغ واق من قولك وقى
الله البطل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير إن صح

البطل الشجاع والمراد جملة فعلية من قبل الوجل بأل ... بقولك ... من الصحيح

بل خبر ثم قال وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابرز وانفصل يعني
ان الوصف الواقع صلة لال اذا رفع ضميرا يعود على غير ال وجب الظهار كما اذا
قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا قلت الضاربه انا زيد فلما الضمير العايد
على ال هو الهاء وانا ضمير غيرها وجب الظهار وفهم منه ان الضمير
اذا كان لال وجب اتصاله كما اذا قيل لك اخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت
الضارب زيدا انا ففي الضارب ضمير مستتر وهو عايد على ال فلذلك وجب
استتاره في الوصف وان يكن شرطية وما اسم يكن وهي موصولة واقعة
على الضمير العايد على غير ال وصلتها رفعت وصلة ال مفعول رفعت والضمير
العايد على الموصول محذوف اي ما رفعته وضمير خبر يكن وابرز وانفصل جواب
الشرط

العدد

قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما احاده مذكره في الضد جرد والمميز
اجرر يعني ان الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود
مذكرا لحقته التاء وان كان واحده مؤنثا لم تلحق التاء فتقول ثلاثة رجال
بالتاء لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير تاء لان واحد
النسوة امراة وهي مؤنثة واعلم ان مراده بقوله في الضد جرد المؤنث
يعني في ضد المذكر وهو المؤنث وثلاثة مفعول مقدم بقل ومعنى اذكر
وبالتاء متعلق بقل وللعشرة كذلك وفي عد كذلك وعد مصدر مضاف الى المفعول
وما موصولة واقعة على المعدود واحاده مذكر في جملة من مبتدا وخبر صلة لما
وفي الضد متعلق بجرد ومعمول جرد محذوف والتقدير جرد هاء الفاظ العدد
من التاء ولابد ضبط ثلاثة بالضم لانه لا وجه له في ابانة ثم انتقل الى تمييز
الفاظ العدد من الثلاثة الى العشرة فقال والمميز اجرر جمعا بلفظ
قلة في الاكثر يعني ان تمييز العدد من ثلاثة الى عشرة جمع قلة مجرور ثلاثة اكلب
وعشرة اجمال وثلاثة انفس وعشر اكتاف وفيهم من قوله في الاكثر انه تمييز فليكن

بجمع الكثرة نحو ثلاثة فتية في وجه قليل لا يستعمل الا جمع الكثرة مثل قوله نحو ثلاثة رجال
والتمييز مفعول بالجر وجمعا حال منه وبالجمع متعلق بجمع ثم قال وماية والف
للفرد اضف بمعنى ان ماية والف يضافان الى مفرد فتقول ماية رجل والف رجل
ويجمع من الاضافة اذا ثنيته الف وماية وجمعها كذلك نحو الفا رجل ومائتا رجل
ومائتا رجل وقد تضاف المائة الى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله وماية بالجمع نزرا
قد رُدِف يعني ان ماية تضاف قليلا للجمع واشار به الى قراءة حمزة والكسائي ثلاث
مائة سنين بالاضافة مائة الى سنين وماية والالف مفعول باضف وللفرد
متعلق باضف وماية مبتدا وسوغ الابتداء بها التنويع او خبره نزرا وردف
مبني للمفعول الذي نبه بالجمع ونزرا حال من الضمير المستتر في ردف وانما قدم الكلام
ماية والالف على ما بعدهما من العدد الى احد عشر لاشتراكهما مع ثلاثة وعشرة
وما بينهما في كون تمييزها مجرورا بالاضافة ولذا رجع الى الترتيب الطبيعي
فقال واحد اذكر وصلن بعشر مركبا قاصد معدود ذكر يعني انك اذا قصدت
المذكر قلت احد عشر فتمييز ذاك واحد مفعول باذكر وبعشر متعلق بصلن
ومركبا وقاصدا حالان من الفاعل المستتر في اذكر ومعدود هذا اسم فاعل
ويصح ان يكون مركبا حالا من احد عشر فيكون اسم مفعول والاول اجود لفظا
بسبب [illegible] ثم قال وقل لدى التانيث احدى عشرة يعني انك اذا قصدت المؤنث
قلت احدى عشرة بسكون الشين وزيادة التاء فتقول احدى عشرة امرأة
هذه هي اللغة الفصيحة ولغة تميم كسر الشين والى ذلك اشار بقوله والشين
فيها عن تميم كسره فتقول احدى عشرة امرأة ولذا هنا بمعنى واحدى عشرة
مفعول قل مقصود به لفظه كما تقدم في قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة والشين
مبتدا وكسره مبتدا ثان وفيها خبره والجملة خبر المبتدا الاول وعن تميم متعلق
بالاستقرار [illegible] ثم قال ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت
فافعل قصدا يعني ان ما فعلت في عشر مع احد واحدى من اسقاط التاء

في المذكر واثباتها في المؤنث امعلم فيما هو مع غيرها مشتملة لما العدد من
اثني عشر واثنتي عشرة الى تسعة عشر وتسع عشرة فتقول اثنا عشر
رجلا وثلاثة عشر رجلا واثنتا عشرة امراة وثلاث عشرة امراة ومع
متعلق بافعل وما مفعول بافعل وهي موصولة واقعة على الحكم المجعول لفظ
وصلتها فعلت ومعها متعلق بفعلته والضمير العائد على ما محذوف فاده
تقديره فعلته ولما ذكر حكم العجز من المركب وهو عشر من احد عشر الى
تسعة عشر انتقل الى حكم الصدر من ثلاثة الى تسعة فقال وثلاثة و
تسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما يعني ان حكم ثلاثة وتسعة وما بينهما
من التركيب كحكمها فيما تقدم من ان التاء تثبت مع المذكر وتسقط مع المؤنث
فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع
عشرة امراة وما اذا خبرة مبتدا وهي موصولة واقعة على الحكم المنسوب
لعشرة وقدما صلتها والثلاثة خبره وما الاولى موصولة معطوفة على
تسعة وهي واقعة على ما بين الثلاثة والعشرة من العدد وصلتها بينهما
والتقدير بالنحو فرع لثلاثة واخوانها من الحكم السابق متفق لها في التركيب
وبقي عليه حكم ما بين احد عشر وثلاثة عشر ما اشار اليه بقوله واول عشرة
اثنتي وعشرا اثني اذا اثني تشا او ذكرا يعني انك تقول في تركيب اثنين
واثنتين اثنا عشر واثنتا عشرة فتحذف النون منهما وتجعل عشر وعشرة
مكانه ثم بين اعرابهما بان قال واليا لغير الرفع وارفع بالالف يعني الرفع
هو الجر والنصب فتقول في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجر والنصب
اثني عشر واثنتي عشرة فيفهم منه ان هذين الجزء بين عني اثنين واثنتين
معربان اعراب المثنى وعشرة مفعول اول باول واثنتي مفعول ثان وعشرا
معطوف على عشرة واثني معطوف على اثنتي واثني مفعول مقدم بتنشا او
ذكرا معطوف على اثني وفيه رد الاول الى الاول والثاني الى الثاني وفي تشا

نحو

لضرورة الوزن ويجوز ان يكون حذف الهمزة من تسعة للجمع بينها مع همزة
او ثم قال والفتح في جزءي سواها الف يعني ان ما سوى اثنين واثنتين
من الجزءين المركبين يفتح في اخر الصدر وفي اخر العجز فيفتح العجز في عشر وعشرة
المذكورين بعد اثنين واثنتين والصدر وفي العجز من سوى اثنين واثنتين فنقول
احد عشر وثلاثة عشر بفتح الجزءين معا وهما مبنيان على الاصل الثاني لتضمنه
معنى حرف العطف واما الاول فلتنزل العجز منه منزلة تاء التانيث والفتح
مبتدا وفي جزءي متعلق بالفتح والف في موضع خبر المبتدا ثم انتقل الى التمييز
فقال وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا يعني ان تمييز ما
العشرين وما بعده الى التسعين يجعل نحو عشرون دينارا او تسعون غلاما
واربعون حينا اي زمانا وفهم من قوله للتسعين ان حكم النيف على العشرين
الى تسعة وتسعين حكم عشرين فنقول احد وعشرون درهما الى
تسعة وتسعين درهما وفهم منه انه لا يميز بجمع وفهم من المثال انه لا يكون
الا منصوبا واللام في التسعين للغاية وهي بمعنى الى ثم قال وميزوا مركبا
بمثل ما ميز عشرون فسوينهما يعني ان العدد المركب يميز بواحد كما كان
ذلك في عشرين وما بعده ويشمل قوله مركبا احد عشر وتسعة عشر وما بينهما
فنقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع
عشرة امراة ومركبا مفعول لميزوا والضمير فيه عائد على العرب ومثل
متعلق بميزوا وما موصولة واقعة على التمييز وصلتها ميز عشرون والضمير
العائد عليها محذوف تقديره بمثل ما ميز به عشرون وسوينهما تتميم للبيت
لصحة الاستغناء عنه ثم قال وان اضيف عدد مركب يبق البنا وعجز قد يعرب
العدد المركب هو احد عشر وتسعة عشر وما بينهما الا اثني عشر واثنتي
عشرة فان عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين ولذلك اعرب فاذا اضيف العدد المركب
الى اسم بعده ففيه لغتان احداهما وهي الفصحى بقاء البناء فنقول هذه احد

عشرة وتسعة عشر زيد مبنيا في الجزءين وهو المنبه عليه بقوله "
يبنى الشين والثانية بفتح آخر الصدر على البناء واعراب آخر العجز فتقول
هذه احد عشر بضم الراء على انه معرب وسمعت باحد عشر بكسر الراء وهو
المنبه عليه بقوله وعجز معرب وفهم من قوله انها لغة قليلة واما اثنتا عشرة
وجوابه يبنى وتجوز ضبطه ببنى بالالف على انه مرفوع لكون الشرط ماضيا
وبالفاء دون الالف على انه مجزوم على جواب الشرط وهو احسن وسوغ
الاعتبار يعني التفصيل ثم قال (وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من
فعلا واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا) يعني ان
اسماء العدد من اثنين الى عشرة يصاغ منها وزن فاعل كما يصاغ من الافعال
فان كان مذكرا اكتفي به وان كان مؤنثا لحقته تاء التانيث الفارقة بين المذكر
والمؤنث فتقول في المذكر ثان وثالث الى عاشر وفي المؤنث ثانية وثالثة
الى عاشرة وفهم من قوله من اثنين ان اسم الفاعل المذكور لا يصاغ من احد
وصغ فعل امر ومن اثنين متعلق به وما معطوفة وهي موصولة واقعة على
العدد الذي فوق اثنين وفوق صلتها وهو منصوب على الظرفية والتقدير من
اثنين فما فوقها والى عشرة متعلق بصغ وكفاعل مفعول بصغ وهو على حذف
الموصوف والتقدير صغ من اثنين وزنا او صيغة كوزن فاعل او حذف صفة والفعل
والتقدير كفاعل المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل او بالمصوغ المقدر واعراب
البيت الآخر واضح ثم اعلم ان اسم الفاعل من العدد يستعمل مع ذلك كما تقدم وليستعمل
مضافا فيضاف تارة الى العدد المشتق منه وتارة الى العدد الذي تحته وقد
اشار الى الاول بقوله (وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين)
يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا قصد به موافقة تجب اضافته اليه بمعنى
بعض فتقول ثاني اثنين وثانية اثنتين الى عاشر عشرة وعاشرة عشر ومعناه
بعض اثنين وبعض عشرة وان ترد شرط وبعض مفعول بترد والذي واقع على

العدد

واحد

العدد المضاف اليه اسم الفاعل وصلته نبن ومنه يتعلق بيني والضمير
الغائب في الموصول الهاء في منه ومن يبني ضمير مستتر عائد على الاسم
الفاعل والتقدير وان نبن د بعض الشيء في الذي نبني اسم الفاعل منه وتصف
مجزوم في جواب الشرط واليه متعلق بتصف ومفعول تصف محذوف وتقدير
تصف اليه اسم الفاعل من العدد وشطر منصوب على الحال من المفعول المحذوف
والتقدير تصف اليه اسم الفاعل في حال كونه معاقلا للمضاف اليه بمنزلة
وبين تشبيه بصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل
مثل ما فوق فحكم جاعل له احكم يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد ان يجعل
العدد الذي تحته مثله ما ضم له ابدا لاسم الفاعل بحكم جاعل فاذا كان بمعنى الماضي
وجبت اضافته فتقول هذا ثالث اثنين امس واذا كان بمعنى الحال والاستقبال
جاز في المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا رابع ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها
والثاني ان جاعل اسم فاعل فاعل تشبيههما على ان اسم الفاعل بمعنى جاعل معه فاعل
فاعل وزيادته وهو اسم فاعل حقيقة للاثنى فالواو بعد الثلاثة از نعم بمعنى
صيرتهم بنفسي اربعة وان ترد شرط وجعل مفعول ترد وهو مصدر مضاف
الى المفعول الاول ومثل مفعول ثان وما موصولة واقعة على العدد الاقل
ومن فاعلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير مثل ما فوقه من العدد
الادنى والفاء جواب الشرط وحكم مصدر منصوب بالحكم وله يتعلق بالحكم ثم قال
وان ترد مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين يعني انك اذا اردت بالمركب من احد
عشر الى تسعة عشر ما اردت بثاني اثنين من الاضافة على معنى بعض فجئ بتركيبين
فتقول هذا ثاني عشر اثني عشر وثالثة عشرة ثلاث عشرة الى تاسع عشر
تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة باربعة الاسماء كلها مبنية ووهم
البناء فيها من قوله بتركيبين فان التركيب يقتضي البناء والمركب الاول مضاف
الى المركب الثاني اضافة ثاني الى اثنين هذا هو الاصل ويجوز فيه وجهان اخران

اشار الى الاول منهما بقوله او ما علله بما قبله اضيف الى مركب كما تقول بعض
بعض او تضيف ما عدا ما قبله اثنى من التذكير والتانيث الى المركب الثاني فتقول
الاول لزوال التركيب وهو المراد بقوله كما تقول ثم اشار الى الثاني بقوله
وشاع ان استغنا عاد في عشرا ونحوه يعني انه يجوز في المركب الاول العجز
ومن المركب الثاني الصدر وفيه حينئذ ثلاثة اوجه بناؤهما وهو المشهور
واعراب الاول وبناء الثاني واعرابهما معا وقيم من المثال ان عشر يبنى لتكفه
به عشرها فيحتمل الاول والثاني دون الثالث كما احتمال ان يكون حادي مبنيا
او معربا العرع الحركة بعده وقد اين التمثيل بحادي التنبيه على انه مقلوب
واحد واحد ونحوه اي ونحو حادي عشر فتقول حادي عشر وحادية عشرة الى
تاسع عشر وتاسعة عشرة ان اردت تذكيرا وتانيثا فعول يلي مفردا ومركبا
حال من فاعل يجوز ان يكون مركبا مفعول بالمفردا وشبه ثاني اثنين صفة لمركب
وهو نعت النكرة تقدم عليها فانتصب على الحال والفاء ومابعدها جواب
العشرة وآو على صفة جملة على جملة وما على امفعول بالضاف وما قبله في موضع
الصفة لفاعل والى مركب متعلق بالضاف وما متعلق بيباح ويقع في موضع الصفة
لمركب ونحوه معطوف على حادي عشر ثم قال وقبل عشرين اذكر او وبابه
الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعني يعني ان اسم الفاعل من العدد
اذا ذكر مع عشرين وبابه اعني العقود التي التسعين يذكر بحالتيه من تذكير
وتانيث قبل الواو فتقول حادي وعشرون وحادية وعشرون الى تاسع
وتسعين وتاسعة وتسعين وقبل متعلق بالاذكر واو الا ان اذكر امر من
التذكر الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول باذكر ومن
لفظ الد ويحالتيه متعلقان ايضا باذكر

كم وكاين وكذا

انما لم يذكر هذا الباب بعد العدد لان هذه الالفاظ كناية عن العدد ويناسبها

13ع

184

بكم وهي على قسمين استفهامية وخبرية وقد اشار الى الاول بقوله

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما يعني ان كم الاستفهامية

تميز بمثل ما يميز به عشرون وهو مفرد منصوب فتقول كم درهما عندك وكم شخصا سما

وفهم من قوله في الاستفهام انها تفترق بمعنى الاستفهام والعدد فاذا قلت

كم شخصا سما فتقديره أعشرون شخصا ام ثلاثون ام اقل ام اكثر سما وفي الا

ستفهام تتعلق بميز وكم مفعول لميز وما موصولة والضمير في تمييز عشرين وطلبها

ميزت عشرين والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره كمثل ما ميزت

به ويجوز ان تكون ما مصدرية والتقدير تميز بمثل تمييز عشرين ثم قال وأجز أن تجره

من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا يعني ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره

بمن مضمرة بشرط ان يدخل على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم اشتريت اي بكم

من درهم فحذفت من وبقي عملها وشمل قوله حرف جر سائر حروف الجر نحو على

كم جذع بنيت والى كم شهر صاحبتني وفي كم دار جلست ونحوها وفهم من قوله

اجز ان جره غير لازم فتقول بكم درهما اشتريت بالنصب وفهم منه ايضا

انه يجوز اظهار من فتقول بكم من درهم اشتريت وان كم في موضع نصب

بالجر والمضمر يجر على انه على التمييز ومن فاعل بتجر ومظهرا حال من من وان

وليت شرط وكم مفعول بوليت وحرف جر فاعل بوليت وجواب الشرط

محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى كم الخبرية فقال واستعملنها

مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مره يعني ان كم الخبرية بمنزلة عدد مبهم

فتستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا نحو كم رجال عندي وكم

عبيد ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها مفردا نحو كم امرأة عندي وكم

عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال عشرة وكم مرة مثال

لاستعمالها استعمال مائة ومرة لغة في المرأة نقلت فتحة الهمزة الى الراء

وحذفت الهمزة ومعنى كم الخبرية الدالة على التكثير فاذا قلت كم غلام ملكت

[illegible]

بمعنى كثيرون الغلمان ملكت ومميزا حالان من الضمير المستتر في استعملنها
والكلام متعلق باستعملنها وما بعده معطوف عليها عشرة ثم قال كم كاين وكذا
بمعنى ان كاين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد مبهما فيفتقر الى التمييز
الا ان تمييزهما يخالف لتمييز كم والى ذلك اشار بقوله وينتصب تمييز ذين او
به صل من تصب بمعنى ان كم تمييز كاين وكذا ان لا منصوب نحو كاين رجالا رايت وكذا
رجالا رايت او مجرور بمن نحو كاين من رجل رايت الا ان النصب بعد كذا اكثر والجر
بمن بعد كاين اكثر كقوله تعالى وكاين من دابة وهو في القرآن كثير وكاين وكذا
مبتدا وخبره كم وينتصب جملة مستانفة ... اشارة الى كاين وكذا واو
للتفصيل ويحتمل ان تكون للاباحة اذ الاول ينتصب بالنصب فيكون التقدير
انصب تمييز ذين او صل به من

الحكاية

ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية باي ومن وحكاية العلم
بعد من وبدا باي فقال احك باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين
تصل في الحكاية باي لغتان احداهما وهي الفصحى ان يحكى بها في حالتي الوقف والوصل
لمذكور منكور من اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه
او صالح لوجوده فيه كقولك لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات
ايا واية وايين وايتين وايين وايات والاخرى ان يحكى بها ما له من اعراب وتذكير
وتانيث فقط احك باي متعلق بها والذي ينبغي ان يحمل عليه كلامه الاولى لكونه
افصح ولتذكره ذلك بعد في من ما مفعول باحك وهي موصولة واقعة على الحروف
المحكية وصلتها لمنكور اي ما ثبت لمنكور وسئل في موضع الصفة لمنكور وعنه
متعلق بسئل والهاء عائدة على منكور وهي الرابطة بين الصفة والموصوف
وبها متعلق بسئل والهاء من بها عائدة على اي وفي الوقف وحين متعلقان
باحك ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك
مطلقا واشبعن بمعنى ان من يحكى بها في الوقف دون الوصل ما ثبت للمسئول عنه
المنكور

المذكور من اعراب وافراد وتذكير وجمع وفروعها وتشبع الحركة في ابانا وذلك
كقولك لمن قال قام رجل منو ورايت رجلا منا ومررت برجل مني وما مفعول
باحك وهي موصولة وصلته كالمذكور وبمن متعلق باحك ووقفا مصدر منصوب
على الحال من فاعل احك المستتر والنون مفعول بحرك ومطلقا نعت لمصدر محذوف
اي تحريكا مطلقا يعني بالحركات الثلاث واشبعن معطوف على حرك هذا في حكاية
المفرد المذكر واما المثنى فقد اشار اليه بقوله وقل منان ومنين بعد لي
الفان بابنين وسكن تعدل يعني انك اذا قلت لي الفان بابنين واردت حكاية
هاذين الابنين فقلت منان في حكاية الفان ومنين في حكاية بابنين ولكن لم يتمكن
له النطق بسكون النون من منان ومنين في النظم اذ لا يجمع فيه بين ساكنين
نطق بهما محركين للضرورة ثم نبه على انهما ساكنان اذ لا يحكى بهما الا وقفا والوقف
يقتضي السكون ومنان ومنين مفعول بقل والمراد مثل هاذين اللفظين والفان
مبتدا وخبره في المجرور قبله وبابنين نعت لالفان وهو على حذف المقول
والتقدير بعد قولك لي الفان وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم انتقل الى
حكاية المفرد المؤنث فقال وقل لمن قال اتت بنت منه يعني انك تقول في
حكاية من قال اتت بنت منه بهاء ساكنة والحاقها الهاء لاجل الوقف اوجب
رجوعها هاء ثم انتقل الى تثنية المؤنث فقال والنون قبل تا المثنى مسكنة
يعني انه يقال في حكاية تثنية المؤنث منتان بتسكين النون فتقول في حكاية
جاءت امراتان منتان ورايت امراتين ومررت بامراتين منتين هذه هي اللغة
الفصحى وفيها لغة اخرى اشار اليها بقوله والفتح نزر يعني فتح النون نزر
اي قليل فتقول على هذه اللغة في قامت امراتان منتان بالفتح ومنه مفعول
بقل كما تقدم في البيت الذي قبله والنون مبتدا وخبره مسكنة والجملة في موضع
الحال من منه وقبل متعلق بمسكنة والفتح نزر جملة من مبتدا وخبر مستانفة
ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث فقال وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف

صوابه اذا وقيل قليلة

قوله والنون قبل [illegible] المثنى
[illegible] في المثنى [illegible]

يعني أنك تزيد في حكاية جمع المؤنث على النون من منه الألف والتاء فتقول لمن قال جاءنا
نسوة منات ومن قال ذا بنسوة كلف منات بإسكان التاء لأنها لما علمت من
أن ما يحكى به لا يجي إلا في الوقف والتاء مفعول بصل والألف معطوف على التاء وذا
مضاف إليه على حذف القول والتقدير بإثر قولك ذا وكلف خبر ذا وبنسوة
متعلق بكلف ويحتمل أن يكون اسما وفعلا ماضيا ثم انتقل إلى حكاية جمع المذكر
فقال وقل منون ومنين مسكنا إن قيل جا قوم لقوم فطنا أي إذا قيل جاء قوم لقوم
قلت في حكاية قوم المرفوع منون وفي حكاية قوم المجرور منين بسكون النون
فيهما ارتجالا ومنون ومنين مفعول بقل كما تقدم ومسكنا حال من الضمير المستتر
في قل وفطنا نعت لقوم المجرور وهو جمع فطن ووزنه فعلا بضم الفاء
وفتح الطاء نحو كرماء ويصح أن يكون فطنا بضم الطاء لأن منعوته مجرور
ثم قال وإن تصل فلفظ من لا يختلف هذا نص في أن بلا فهم من قوله ووقفا فنقول
من بلا شيء في الأحوال كلها وقد جاء منون في ضرورة الشعر وعلى ذلك نبه بقوله
ونادر منون في نظم عرف أشار به إلى قول الشاعر أتوا ناري فقلت منون أنتم
فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وهو لتأبط شرا وإن تصل شرط جوابه الجملة
من قوله فلفظ من لا يختلف ونادر خبر مقدم والمستقر منون وعرف في موضع
الصفة لنكرة وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل إلى النوع الثالث من الحكاية فقال
والعلم احكينه من بعد من يعني أن العلم إذا سئل عنه بمن حكي إعرابه بعدها فتقول
لمن قال قام زيد من زيدٌ ورأيت زيدا من زيدا ومررت بزيد من زيدٍ برفع الأول
ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط ألا يدخل على من حرف عطف وإليه أشار
بقوله إن عريت من عاطف بها اقترن فإذا قلت رأيت زيدا ومررت بزيد قلت
ومن زيدٌ بالرفع فيهما لدخول حرف العطف على من وقوله احكينه يريد
هو الإعراب فيه لغتين لغة أهل الحجاز الحكاية ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول
بفعل مضمر يفسره احكينه ومن بعد متعلق باحكينه وإن عريت شرط محذوف الجواب

لدلالة

قوله بضم الطاء صوابه بضم [illegible]

وصدر البيت لتأبط شرا [illegible]

الثالث

لدلالة ما تقدم عليه

التأنيث

التأنيث فرع التذكير ولذلك يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله
علامة التأنيث تاء او الف وهي في الكلام على ضربين التاء والالف ثم ان التاء
تكون ظاهرة كطلحة وقائمة وتكون مقدرة والى ذلك اشار بقوله وفي اسام
قدروا التا كالكتف يعني ان بعض الاسماء لا تكون فيها التاء ظاهرة بل مقدرة
وسواء كان لم يعقل كهند او لا يعقل ككتف وعلامة مبتدأ وخبره تاء
او الف والواو في قدروا عائد على العرب او على النحويين واسام جمع اسماء
فهو جمع الجمع ثم اشار الى ما يعرف به التقدير فقال ويعرف التقدير
بالضمير ونحوه كالرد في التصغير والضمير نحو الكتف اكلتها فيعلم ان الكتف
مؤنث لاعادة الضمير عليه مؤنثا ونحوه اي ونحو الضمير كالرد في التصغير اي
رد التاء في التصغير نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف ومما يعلم
به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو هذه هند وتلك كتف واعراب البيت واضح
ثم ان تاء التأنيث لها فوائد واجلها التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث
وتكون في الاسماء نحو رجل ورجلة وفتى وفتاة وفي الصفات وهو الاكثر نحو ضارب
وضاربة وجريح وجريحة الا انها لا تلحق بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله
ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا كذاك مفعل فذكر خمسة اوزان
لا تلحقها التاء الفارقة الاول فعول وقيده باصلا والمراد به اسم الفاعل
فاحترز عن اسم المفعول وذلك نحو رجل صبور وامراة صبور واحترز بقوله
اصلا من اسم المفعول فان تاء الفرق تلحقه نحو ركوبة وركوبة لانه بمعنى مركوبة
الثاني مفعال نحو رجل معطار وامراة معطار الثالث مفعيل نحو معطير ومنطيق
الرابع مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول لانها لا تكون اسماء
فاعل وما عطف ضمير عائد على التاء وفارقة حال من ذلك الضمير وفعولا
مفعول تلي واصلا حال من فعول ولا المفعال والمفعيلا معطوفان على فعول

ومفعل مبتدأ خبره كذاك وقد لحقت تاء الفرق بعض هذه الأوزان شذوذا
وإلى ذلك أشار بقوله وما يليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه فقالوا عدوّ
وعدوّة ومسكين ومسكينة وميقان وميقانة وما مبتدأ وهي موصولة واقعة
على الأوزان المذكورة وصلتها يليه والضمير العائد على الموصول الهاء في يليه
وتاء الفرق فاعل يليه وشذوذ فيه مبتدأ وخبر في موضع خبر ما ثم أشار
إلى الوزن الخامس فقال ومن فعيل كقتيل إن تبع موصوفه غالبا التا تمتنع
يعني أن فعيلا تمتنع منه تاء الفرق في المؤنث في الغالب وفهم من قوله كقتيل
أن يكون بمعنى مفعول لأن قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء
نحو ظريف وظريفة وفهم من قوله إن تبع موصوفه أنه إذا لم يتبعه لحقته
التاء نحو رأيت قتيلة وقتيلة اللص وتشمل مسألتين نعتا نحو رأيت امرأة قتيلة
وما ذكر موصوفه قبله وإن لم يكن نعتا نحو هند قتيل وعينك كحيل وهذه دهين لعدم
اللبس وفهم من قوله غالبا أن التاء تلحق مع استيفاء الشروط كقولهم
صفة ذميمة وخصلة حميدة والتاء مبتدأ وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع
وكقتيل في موضع الحال من فعيل وغالبا حال من الضمير في تمتنع وإن تبع شرط
وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل إلى ألف التأنيث فقال
وألف التأنيث ذات قصر وذات مد نحو أنثى الغرّ فقسمها إلى مقصورة وممدودة
وأنثى الغرّ غرّاء فجعل مثال للممدودة ونكّر الغرّ الخ وهو مما يستوي فيه
جمع المذكر والمؤنث وألف التأنيث مبتدأ وذات قصر وذات مد خبر المبتدأ ثم
بين الأوزان التي تلحقها المقصورة فقال والاشتهار في مباني الأولى يبديه
وزن أربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا أو مصدرا أو صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى كذاك خليطى مع الشقارى
فذكر اثنا عشر بناء الأول فعلى بضم الفاء وفتح العين نحو أربى وهي الداهية
الثاني فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو الطولى وهي صفة لمؤنث الأطول

الثالث

الثالث فَعَلى بفتح الفاء والعين نحو بردى وهو نوع من المشي الرابع فَعْلى
بفتح الفاء وسكون العين وهو نوعان اسم وصفة مصدر نحو قتلى وجرحى والى مصدر نحو
دعوى والى صفة نحو شبعى الخامس فُعَالى بضم الفاء وفتح العين نحو
حبارى اسم طائر السادس فُعَّلى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو
سُمَّهى للباطل السابع فِعَلَّى بكسر الفاء وفتح العين واللام مشددة
نحو سبطرى لنوع من المشي الثامن فِعْلى بكسر الفاء وسكون العين
نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع فِعِّيلَى بكسر الفاء والعين مشددة نحو حثيثى
مصدر حث العاشر فُعُلَّى بضم الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو كفرى
وهو وعاء الطلع الحادي عشر فُعَيْلَى بضم الفاء وفتح العين مشددة
نحو خليطى للاختلاط الثاني عشر فُعَالى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو
شقارى اسم نبت وهو من قوله واذا اشتهار وانه قد جاء المؤنث بالف التا
نيث المقصورة على غير هذه الاوزان وهو المنبه عليه بقوله واعز لغير هذه
استندارا والمراد بالاولى الف التانيث المقصورة وانا اشتهار مبتدا ومتعلق
به والاولى نعت لمحذوف تقديره لالف الاولى وبيديه الى اخر الكلام خبر المبتدا
وما بعده هذا الشكل من حروف العطف بحذفها تقديره ثم انتقل الى الممدودة
فقال لمدها فعلاء افعلاء مثلث العين وفعللاء ثم فعالا فعللا فاعولا وفاعلاء
فعليا مفعولاء ومطلقا العين فعالى وكذا مطلق فاء فعلاء اخذا مدا لها
سبعة عشر بناء الاول فعلاء نحو حمراء وحمراء الثاني أفعلاء وتشمل ثلاثة
افعلاء مثلث العين ثلاثة ابنية وهي جمع نحو اربعاء ما ذكر فيه ثلاث لغات
كسر الباء وفتحها وضمها الخامس فعللاء نحو عقرباء وهو ملك الموضع
السادس فعالاء بفتح العين وكسر الفاء نحو قصاصاء بمعنى قصاص السابع
فعللاء بضم الفاء واللام نحو قرفصاء لنوع من الجلوس الثامن فاعولاء نحو
عاشوراء في اليوم العاشر من المحرم التاسع فاعلاء بكسر العين نحو

نحو حمراء وأربعاء مثلث الفاء وحرملاء ثم قصاصاء وقرفصاء عاشوراء
وثلاثاء وكبرياء ومشيوخاء

بكسر الفاء

نافقاء وهو جحر اليربوع العاشر فِعْلِياء نحو كبرياء للتكبر الحادي
عشر فَعُولاء نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ وقد شمل قوله مطلق العين
فعالاء ثلاثة أبنية فَعَالاء نحو براساء يقال ما أدري من أي البراساء هو
أي من أي الناس هو وفُعَيلاء نحو كُثَيراء نحو حب بزر وفعولاء نحو دبوقاء
للعذرة والفاء مفتوحة في الثلاثة فجملة أربعة عشر وزنا وشمل قوله
وكذا مطلق فاء فعلاء أخذا ثلاثة أبنية فَعَلاء بفتح الفاء والعين نحو جنفاء
اسم موضع وفُعَلاء بضم الفاء وفتح العين نحو عُشَراء للناقة المرضع
وفِعَلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سِيَراء لثوب مخطط فجملة سبعة
عشر بناء وقد ذكر في الممدود أبنية أخر وإنما اكتفى بهذه لشهرتها والضمير
في قوله بمدها عائد على ألف التأنيث وفَعْلاء مبتدأ وخبره في المجرور قبله
وأفعلاء معطوف على فعلاء بحذف العاطف ومثلث العين حال وأفعلاء
وفعللاء وما بعدها من الأبنية التي قبلها معطوفات ومطلق العين حال
من فعالى وفعلاء مبتدأ وخبره أخذا ومطلق فاء حال من الضمير المستتر
في أخذا العائد على فعلاء وكذا متعلق بأخذا

المقصور والممدود

المقصور هو الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة والممدود هو الاسم الذي
حرف إعرابه همزة قبلها ألف زائدة وبدأ بالمقصور وهو قياسي وغير قياسي
وقد أشار إلى الأول فقال إذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان
ذا نظير كالأسف فلنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر يعني أن الا
سم المعتل الآخر إذا كان نظيره من الصحيح مستوجبا لفتح ما قبل آخره
وكان له نظير من المعتل الآخر فإن ذلك الاسم المعتل مقصور قياسا مثاله جوى
مقصور قياسا لأن نظيره من الصحيح يستوجب الفتح وهو الأسف إذ كل
واحد منهما مصدر فَعِل بكسر العين لما علمت من أن مصدر فعل اللازم المكسور
العين فَعَل بفتح العين فالاسم فاعل بفعل يقصر بقصر ما استوجب ومن قبل

متعلق

متعلق بالمستوجب وفتحا مفعول بالمستوجب وذا نظير خبر كان والفاء
في قوله فلنظيره جواب اذا والمعل نعت لنظيره وثبوت مبتدا خبره لنظيره
ثم اتى بمثال من ذلك فقال كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدمى
يعني ان فعلا بكسر الفاء وفعلا بضمها جمعين لفعلة وفعلة مقصوران قياسا
مثال فعل لحية ولحى ونظيره من الصحيح فرية وفرى ومثال فعل دمية
ودمى ونظيره من الصحيح قربة وقرب او غرفة وغرف واعراب البيت واضح ثم
انتقل الى الممدود فقال وما استحق قبل آخر ألف فالمد في نظيره حتما عرف
يعني ان الاسم الصحيح اذا استحق الالف قبل آخره فان نظيره من المعتل لازم
ممدود قياسا ثم مثل ذلك بقوله كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى
مصدرا ارعوى وارتأى ارعواء وارتئاء لان نظيرهما من الصحيح يستحق ان يكون ما
قبل آخره الفا نحو احمر احمرارا واقتدر اقتدارا وما مبتدا وهي موصولة واقعة على
الصحيح المستحق الالف قبل الآخر واستحق صلتها والف مفعول باستحق ووقف
عليه بحذف الالف على لغة ربيعة وقبل متعلق باستحق والمد مبتدا وخبره عرف
وفي نظيره متعلق بعرف وحتما حال من الضمير في عرف واعراب البيت الآخر واضح
ثم انتقل الى غير القياسي من النوعين فقال والعادم النظير ذا قصر وذا
مد بنقل كالحجا وكالحذا يعني ان ما كان من المعتل الآخر ولا نظير له من الصحيح يطرد
فتح ما قبل آخره فهو مقصور سماعا وما كان آخره همزة قبلها الف ولم يطرد
في نظيره زيادة الالف قبل آخره فهو ايضا ممدود سماعا ومثل المقصور بالحجا وهو
العقل ومثل بالحذاء وهو النعل وقصره ضرورة والعادم مبتدا وهو اسم فاعل مضاف
الى المفعول وبنقل خبر المبتدا والتقدير والعادم النظير ثابت بنقل وذا قصر وذا مد
حالان من الضمير المستتر في الخبر ثم قال وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس
بخلف يقع يعني ان النحويين اتفقوا على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلفوا في
القصر والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين في قصر الممدود فقول

الشاعر لبني وما البلى وام ارضهالها بين السماء والارض ذات عفاء ومثال المقصور
قوله والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الاهلال بعد الاهلال وقصر مبتدا
وهو مصدر مضاف للمفعول ومجمع خبر المبتدا وعليه متعلق بمجمع واضطرارا
مفعول له وهو تعليل القصر والعكس مبتدا وخبره يقع وبخلف متعلق بيقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

لما انتهى على تثنية ما ذكر وجمعه لو قوم تثنية غيره وجمعه وبدا بتثنية المقصور
فقال آخر مقصور تثني اجعله يا إن كان عن ثلاثة مرتقيا يعني ان الالف الرا
بعة فما فوق تقلب في التثنية ياء ويشمل ذلك الالف الرابعة نحو ملهى والخامسة
نحو مستشفى والسادسة نحو مستدعى فتقول فيها ملهيان ومستشفيان ومستدعيان
وآخر مفعول بفعل مضمر يفسره اجعله والهاء في اجعله مفعول اول ويا مفعول ثان
وتثني في موضع النعت لمقصور والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره تثنيه وان
كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وأما الالف الثالثة ففيها تفصيل
اشار اليه بقوله كذا الذي اليا اصله نحو الفتى والجامد الذي اميل كمتى أي اشار بقوله
كذا الى الحكم السابق في الالف الرابعة فما فوق وهو قلبها ياء يعني ان ما كانت فيه
الالف الثالثة منقلبة عن ياء والالف الثالثة المجهولة المسموع فيها الامالة مثل
ما تقدم في وجوب قلبها ياء فمثال المنقلبة عن ياء فتى وفتيان ومثال المجهولة التي
سمعت فيها الامالة متى علما سمي بها فتقول في تثنيتها متيان وفهم منه ان ما عدا
القسمين المذكورين من الثلاثي لا تنقلب الفه ياء بل واوا وذلك لا ثالث وقد صرح
بهذا المفهوم فقال في غير ذا تقلب واوا الالف أي في غير ذا من الثلاثي تقلب
الالف واوا وذا اشارة الى جميع ما تقلب فيه الالف ياء ويشمل قوله في غير ذا المنقلبة
عن واو نحو عصا وعصوان والمجهولة نحو لدى علما سمي بها ثم قال وأولها ما كان
قبل قد ألف أي واول هذه الاحرف المنقلبة عن الالف التي مر الف قبل يعني علامة
التثنية وهي الف ونون في الرفع وياء ونون في الجر والنصب وقوله كذا الذي اليا

مبتدا

قوله يا فتى هذه الكلمة زائدة [illegible] تثنية الاسم ولم يذكر المقصور او الممدود [illegible] الالف [illegible] العلامة [illegible] الضمير [illegible]

ومن المجهولة غير الممالة ما اواه الف [illegible] واذا العلمي [illegible] تثنيتها [illegible]

مبتدأ وجملة الجملة الاسمية من قوله الياء أصله وخبره كذا والجار مع المجرور متعلق على الذي
والذي أصيل صفة للمجرور في خبر متعلق بتقلب وواوا مفعول ثان بتقلب والألف
هو المفعول الأول وما مفعول ثان بما والها في مفعوله الأول هنا وصلته ما كان
ونحوه في موضع خبر كان وقبل متعلق بالعين ثم انتقل إلى تثنية الممدود فقال
وما كحمراء بواو ثنيا يعني أن ما آخره للتأنيث نحو حمراء وحمراء تقلب فيه الهمزة
واوا في التثنية فتقول حمراوان وحمراوين وقوله ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز يعني أنه يجوز قلب الهمزة واوا وإبقاؤها همزة فيما كان همزته
للإلحاق نحو علباء لأنه ملحق بقرطاس ومنقلبة عن أصل وتشمل المنقلبة عن واو
نحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو حياء فتقول علباوان وعلباءان وكساوان و
كساءان وحياوان وحياءان ولم يتعرض لنوع الممدود غير ما همزته أصلية
وقد أشار إلى حكمها بقوله وغير ما ذكر صحح وذلك نحو قراء ووضاء فتقول في تثنيتهما
قراءان ووضاءان ثم قال وما شذ على نقل قصر يعني أن ما أتى في خلاف ما ذكر مما
في تثنية المقصور والممدود يقتصر فيه على السماع ولا يقاس عليه فمما شذ في تثنية
المقصور قولهم مذروان فقلبت الألف الرابعة واوا وخوزلان بحذف الألف ور
ضيان في تثنية رضى بقلب الألف ياء وأصلها واو ومما شذ في تثنية الممدود
إفراد همزة التأنيث كقولهم حمرايان وعاشوران بحذف الألف والهمزة وكسايان
بقلب همزة كساء ياء وقراوان ووضاوان بقلب الأصلية واوا وما مبتدأ وهي
موصولة وصلتها كحمراء وثنيا في موضع خبر ما وبواو متعلق بثنيا ونحو علباء مبتدأ
وكساء وحياء معطوفان على علباء بحذف العاطف وقصر حيا ضرورة وخبر المبتدأ
بواو او همز وغير مفعول مقدم بصحح وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها شذ وخبرها
قصر وعلى نقل متعلق بقصر ثم انتقل إلى جمع المقصور فقال واحذف من المقصور في
جمع على حد المثنى ما به تكملا يعني أنك إذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد
المثنى وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهو الألف وسبب حذفها التقاء

والتقاء الساكنين لان الالف ساكنة وواو الجمع ساكنة فلذا حذفت الالف لالتقاء الساكنين
ابقيت الفتحة التي قبلها لتدل عليها والى ذلك اشار بقوله والفتح ابق مشعرا بما حذف
فتقول في نحو موسى ومصطفى موسون ومصطفون رفعا وموسين ومصطفين جرا ونصبا
ومن المقصور في جمع متعلقان بحذف وعلى هذا موضع الفتحة لجمع وما مفعول بابق
وهي موصولة واقعة على الف المقصور وحذف صلتها تكملة وبه متعلق بتكملة والهاء في به عائد
على الموصول والضمير المستتر في تكملة عائد على المقصور ثم انتقل الى جمع المقصور جمع
المؤنث السالم فقال وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنيه
الهاء في جمعته عائد على المقصور اي وان جمعت المقصور بالالف والتاء فاقلب الفه
كما قلبتها في التثنية فيجي منه انها اذا كانت رابعة فصاعدا او ثالثة منقلبة
عن ياء او مجهولة سمعت امالتها قلبت ياء وان كانت ثالثة منقلبة عن واو ومجهولة
لم تسمع امالتها قلبت واوا فان كان في اخر الاسم المقصور تاء فقد اشار اليه بقوله
وتاء ذي التا الزمن تنحية يعني ان ما اخره تاء من المقصور تحذف منه التاء ليلا يجمع
بين تاءي التانيث فتقول في قناة وفتاة قنوات وفتيات وان جمعته بشرطه وتاء متعلق
بجمعت والفاء جواب الشرط والالف مفعول مقدم باقلب وقلبها مصدر مضاف
الى المفعول وفي التثنية متعلق بالمصدر وتاء مفعول اول بالزمن وتنحية مفعول
ثان ثم قال والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاه بما شكل
ان ساكن العين مؤنثا بدا يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت فيه هذه الشروط
المذكورة في هذين البيتين جاز اتباع عينه لفائه في الحركة فتفتح عينه ان كانت الفاء
مفتوحة وتضم ان كانت مضمومة وتكسر ان كانت مكسورة والشروط المذكورة
خمسة الاول ان يكون سالم العين واحترز به من شيئين احدهما المضعف نحو جنة
وجنة والاخر المعتل العين وتشمل ما عينه الف نحو دار وما اوله مضموم نحو سورة وما
اوله مكسور نحو ديمة وما اوله مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا تتبع لشيء من ذلك الا ما
اوله مفتوح فان فيه لغتين على ما سنذكره الثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به من الرباعي

على

وكذا تقول في مصطفون رفعا وان ... نصبا وجرا في التثنية ...

قوله فالالف اقلب قلبها في التثنيه اي فتقول في حبليات ومصطفيات ... جمع ... واذا ... في جمع عصا ... عصوات ... بالواو وهكذا ...

على الثلاثة فلا يغير الثالث أن يكون اسما واحترز به من الصفة نحو صعبة وسهلة
فإنه لا يتبع فهذه الشروط الثلاثة مفهومة من قوله والسالم العين الثلاثي اسما
الرابع أن يكون ساكن العين واحترز به من محرك العين نحو شجرة الخامس أن
يكون مؤنثا واحترز به من نحو بكر فإنه لا يجمع بالألف والتاء وهذان الشرطان
مفهومان من قوله أن ساكن العين مؤنثا بدا وقد جاء في ذلك بين ذي التاء والمجرد منها
وإلى ذلك أشار بقوله مختتما بالتاء أو مجردا وفهم من الشروط أن مراده ثلاثة
أوزان بالتاء نحو قصعة وسدرة وغرفة وثلاثة مجردة نحو دعد وهند وجمل فجميع
ذلك يجوز فيه الإتباع فتقول قصعات وسدرات وغرفات ودعدات
وهندات وجملات والسالم مفعول بفعل مضمر يفسره أنل وهو اسم فاعل مضاف
إلى ما عمل فيه معنى والثلاثي نعت للسالم واسما حال من الثلاثي أو من السالم والإتباع
مفعول بأنل وهو مصدر أضيف إلى المفعول وفاء مفعول ثان بالإتباع وما يتعلق
بالإتباع وإن شئت صفة وساكن العين ومؤنثا حالان من الضمير المستتر في بدا العائد
على اسم وكذلك مختتما ومجردا حالان أيضا من اسم ثم اعلم أن المفتوح الفاء من
ذلك ليس فيه إلا الإتباع كما ذكر وأما المضموم الفاء والمكسورها فيجوز فيهما
وجهان آخران أشار إليهما بقوله وسكن التالي غير الفتح أو خففه بالفتح
فكلا قد رووا يعني أنه يجوز في كل كلمة تالية غير الفتح وجهان زائدان على الإتباع
وهما السكون والفتح وشمل التالي غير الفتح التالي الضم نحو غرفة والتالي الكسر
نحو هند فيجوز لكل واحد منهما ثلاثة أوجه الإتباع كما سبق والسكون والفتح فتقول
غرفات بالضم إتباعا لحركة الفاء وغرفات بالسكون تخفيفا وغرفات بالفتح
تخفيفا أيضا وفي هند هندات بالكسر إتباعا وهندات بالسكون وهندات
بالفتح وكذلك [illegible] هذا وفهم منه أن التالي الفتح لا يجوز فيه إلا الإتباع كما سبق
والتالي مفعول بسكن وهو اسم فاعل ويجوز ضبط غير الفتح على أنه مفعول بالتالي
وبالكسر على أنه مضاف إليه وأو خففه معطوف على سكن وبالفتح متعلق بخففه

[Margin:] قوله وفهم منه أن التالي الفتح إلخ استثنى في التسهيل من ذلك معتل [illegible] عشيات [illegible] نحو [illegible] فإنه يجوز فيه التسكين اختيارا

التالي

وكذا منعوه في جروة ثم استثنى من الثلاثي المؤنث نوعين من الاول على فِعْلَة بكسر
الفاء ولامه واو او ي فُعْلَة بضم الفاء ولامه ياء فقال ومنعوا اتباع نحو
ذِرْوَة وزُبْيَة يعني انه يمتنع في هذين الاسمين وما اشبههما الاتباع فلا يقال
في ذِرْوَة ذِرِوَات وفي زُبْيَة زُبُيَات لثقل الواو بعد الكسرة والياء بعد الضمة
ثم نبه على انه قد سمع في فِعْلَة بكسر الفاء مما لامه واو الاتباع بشذوذ فقال
وشذ كسر جِرْوَة يعني شذ كسر جيم جِرِوَات والضمير في منعوا عائد على العرب
واتباع مفعول لمنعوا وهو مصدر مضاف الى المفعول وزبية معطوف على ذروة
وكسر فاعل لشذ وجروة مضاف اليه وهو على حذف مضاف والتقدير اتباع
جيم نحو جروة ثم قال ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لأناس انتمى
يعني ان ما خالف ما تقدم من الاحكام اما نادر كقول بعضهم في كهلة كَهَلَات وحقه
الاسكان لانه صفة واما ضرورة كقول الراجز فتستريح النفس من زفراتها
فسكن زفرات وحقه الفتح لانه اسم واما لغة قوم من العرب في فتح جمع نحو بَيْضَة
وجوزة فيقولون بَيَضَات وجَوَزَات بالفتح وهي لغة هذيل قال الشاعر منهم
أخو بَيَضَاتٍ رائحٌ متأوِّبٌ رفيقٌ بمسح المنكبين سَبُوحُ وغير مبتدأ وما موصولة
وصلتها قدمته والهاء عائد على ما وخبر المبتدأ نادراً وذو اضطرار وكذا لأناس انتما
مبتدأ مبتدأ اليس الاخبار والتقدير غير ما قدمته نادرا وذو اضطرار او انتما
لأناس

جمع التكسير

انما سمي جمع التكسير لتغير بناء الواحد فيه والتكسير هو التغيير ومقابله
جمع السلامة ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول
بقوله أفعلة أفعل ثم فعلة ثمت أفعال جموع قلة يعني ان هذه الاوزان الاربعة
المذكورة في هذا البيت تدل على جمع القلة وهي من ثلاثة الى عشرة نحو أرغِفَة
وأفلُس وفِتْيَة وأجْمال وفهم منه ان ما سوى هذه الاربعة من جموع التكسير جمع
كثرة وهو ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وستأتي امثلتها في اثناء الباب

وافعلة

جمع زفرة الهم او دواهيه

وافعلة مبتدا وسواى الجموع التي بعده معطوفة عليه وخبره جموع قلة
ثم انه قد يقع جمع القلة موقع الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة والى
ذلك اشار بقوله مقال وبعض ذى بكثرة وضعا يفى كارجل والعكس جاء كالصفى
اى وقد يقع جمع القلة موقع جمع الكثرة نحو رجل وارجل وعنق واعناق وفؤاد
وافئدة وشى وقد يقع جمع الكثرة موقع جمع القلة نحو رجل ورجال وقلب وقلوب
وصفات وصفى والصفات الحجارة الملسا واصل صفى صفوى فقلبت الواو
ياء وادغمت فى الياء وكسر ما قبلها ثم هنا وبعض ذى مبتدا واشارة يعنى الى
جموع القلة ويفى خبر المبتدا وبكثرة متعلق بيفى ووضعا منصوب على اسقاط
الجار اى بوضع ومعناه ان العرب وضعته لذلك واستغنت به عما يستحق
ثم اعلم ان اصطلاح النحويين فى الجموع ان يذكر ما المفرد ويقولوا جمع على
كذا وكذا وعكس الصيغ واصطلح عوان يذكر الجمع فيقول هذا الوزن يكون
جمعا لكذا ولكذا ولكل وجه وبدا بافعل فقال لفعل اسما صح عينا افعل
وللرباع اسما ايضا يجعل ذكر ان افعلا يطرد فى نوعين الاول فعل بشرطين
احدهما ان يكون اسما نحو فلس وافلس واحترز به من الوصف نحو صعب الثاني
ان يكون صحيح العين واحترز به من المعتل العين نحو حوز وشمل الصحيح كما شمل
والمعتل الفا نحو وجه واوجه والمعتل اللام نحو دلو وادل ظبى واظب والثاني
الرباعى لكن بشروط ذكرها فى قوله ان كان كالعناق والذراع فى مد وتانيث
وعد الاحرف فذكر اربعة شروط الاول ان يكون اسما وفهم ذلك من قوله وللرباعى
اسما وفهم من قوله ان كان كالعناق الثلاثة الشروط الباقية الاول ان
يكون مؤنثا لان العناق مؤنث وهى انثى الجدى واحترز به من المذكر نحو حمار
وان يكون ثالثه مدة واحترز به من نحو خنصر وان لا يكون مختوما بالتاء التانيث
واحترز به من نحو رسالة وسحابة وفهم من تمثيله بالعناق والذراع ان ما كان
الاول لا يشترط كونه مفتحا بل تكون فتحة وكسرة كما مثل او ضمة نحو عقاب

افعل

وبيت وبيوت

وبيض ودار

منقول ذراع وأذرع وعناق وأعنق وعقاب وأعقب وفهم من الاطلاق
في المؤنث قوله في مدّته أنه لا يشترط كونها ألفاً بل يكون غير ألف نحو يمين وأيمن وعمود وأعمد
وفهم من قوله وعدّ الأحرف اشتراط الرابع ثم قال وغير ما أفعل فيه مطّرد

أفعال

من الثلاثي اسماً بأفعال يرد يعني أن أفعالاً جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فَعْل
مما هو صحيح العين وذلك لا يطّرد فيه أفعُل فيشمل غير فَعْل من الثلاثي وذلك تسعة
أوزان نحو قُفْل وأقفال وعُنُق وأعناق وضِلَع وأضلاع وكَتِف وأكتاف وإبِل وآبال
وعَرَك وأعراك وفِعْل وأفعال وفُعَل ويشمل أيضاً ما كان على فَعْل معتل العين نحو ثوب وأثواب وسيف
ورطب وأرطاب وعضد وأعضاد
واحترز بقوله اسماً من الصفة نحو بطل ويقظ ونحوهما فإنهما لا يجمعان على أفعال
وقد شذّ دخول هذا القانون فُعَل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير

فِعْلان

أفعال نبّه عليه بقوله وغالباً أغناهم فِعلان في فُعَل كقولهم صردان يعني
أن الغالب في فُعَل نحو صُرَد أن يجيء جمعه على فِعلان بكسر الفاء نحو صُرَد وصِردان ونُغَر
وجُرَذ وجِرذان للفأر وفهم من قوله غالباً أنه قد يجيء على أفعال قليلاً ومنه قولهم
رُطَب وأرطاب وغير مبتدأ وما موصولة وهي واقعة على فَعْل الصحيح العين وأفعُل
مبتدأ وخبره مطّرد وفيه متعلق بمطّرد والجملة صلة ما وكذلك من الثلاثي واسماً حال
من الموصول وبأفعال يرد في موضع خبر المبتدأ الذي هو غير وبأفعال متعلق بيرد وفِعلان

أفعِلة

فاعل بأغنى والضمير فيه عائد على العرب وفي متعلق بأغناهم ثم قال في اسم مذكّر
رباعي بمدّ ثالث أفعلة عنهم اطّرد يعني أن أفعلة يطّرد جمعاً لاسم رباعي بمدّ
قبل آخره واحترز بالاسم من الصفة نحو جواد وبالمذكر من المؤنث نحو عناق فإنه
يجمع على أفعُل كما تقدم ويشمل قوله بمدّ ثالث ما كانت مدّته ألفاً أو واواً أو ياء نحو قذال
وأقذلة ورغيف وأرغفة وعمود وأعمدة ثم قال والزمه في فَعَال أو فِعَال
مصاحبي تضعيف أو إعلال يعني أن أفعلة يلزم في هذين البناءين مفتوح الفاء
ومكسورها إذا كانا مضعّفين أو معتلين فمثال المضعّف فيهما بتات وأبتّة وزمام
وأزمّة ومثال المعتل قباء وأقبية وفناء وأفنية ومعنى اللزوم فيهما أنه لا يتجاوز
فيهما

فيهما هذا الجمع وفهم منه ان ما ليس كذلك فقط ولا يعقل تجاوز فيه هذا الجمع وسياق
افعلة مبتدا وخبره اطرد وللاسم وفعيل متعلقان باطرد وفي موضع الصفة
للاسم ويحتمل ان يكون الخبر للاسم واطرد في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار
والتقدير للاسم ثبت افعلة في حال كونه مطردا فيه والاول اظهر والضمير في فيه
عائد على وزن افعلة وفي فعال متعلق باطرد ثم قال فُعْلٌ لنحو احمر وحمرا من
امثلة جمع الكثرة فُعْل بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد في افعل الفاعل
فعلاء وفَعْلاء المقابلة لافعل نحو احمر وحمراء فتقول فيهما على حمر وفهم من
قوله لنحو ان ذلك الجمع مطرد ايضا في افعل الذي ليس له فعلاء لمانع في الخلقة نحو
رجل آكمر للعظيم الكمرة وهي راس الذكر وامراة عفلاء للمراة التي يخرج من فرجها
شيء يشبه الادرة فتقول رجال كمر ونساء عفل وفعل مبتدا وخبره لنحو ثم قال
وفعلة جمعا بنقل يدرى من امثلة جمع القلة فِعْلة بكسر الفاء وسكون العين
ولم يطرد في شيء من الابنية بل هو محفوظ في ستة اوزان ابنية فعيل نحو صبي وصِبْية
وفَعَل نحو فتى وفِتْية وفَعْل نحو شَيْخ وشِيخة وفُعَال نحو غُلام وغِلْمة وفَعال نحو
غزال وغِزْلة وفِعْل نحو ثِني وثِنْية ومعنى قوله بنقل يدرى انه غير مطرد في وزن وانما
بابه النقل اي السماع وفِعْلة مبتدا وخبره يدرى وبنقل متعلق بيدرى وجمعا مفعول
ثان ليدرى والمفعول الاول هو الضمير المستتر العائد على فعلة ثم قال
وفُعُل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام اعلالا فقد من امثلة جمع الكثرة فُعُل
بضم الفاء والعين وهو كما قال جمع لكل اسم رباعي بمد قبل اللام صحيحة واحترز بالا
سم من الصفة فان فعالا لا يجمع على فُعُل وفهم من الاطلاق في قوله اسم انه لا يشترط فيه
التذكير والتانيث نحو قَذال وقُذُل واتان واتن وفهم ايضا من الاطلاق في قوله بمد ان المد
يكون الفا نحو قَذال وقُذُل وياء نحو قَضِيب وقُضُب وواوا نحو عَمود وعُمُد وفهم
من قوله قبل لام اعلالا فقد ان المعتل اللام نحو كساء لا يجمع على فُعُل لانه لو جمع على فُعُل
للزم قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها فيؤدي الى ورود فُعِل وهو مهمل

نوله نحو

الواو والياء ولا فرق في الصحيح والمضاعف فالأول الصحيح نحو كما ذكر وأما المضاعف فإن كان الواو والياء فكذلك وإن كان العين فقد أشار إليه بقوله

بعد ان المضاعف من نحو فعال كمر شام وبنان لا يجمع

على فُعُل كراهية التضعيف بل يستغنى عنه بأفعلة كما تقدم وفهم من قوله في الجامع انه

فد جاء جمعه على فُعُل قليلا كقولهم في جمع عِنان عُنُن وفي جمع حِجاج حُجُج وفهم من

تخصيصه المنع بذي الألف أن ذي الياء وذي الواو يجمعان على فُعُل نحو سرير سُرُر وسُرُر

وذليل وذُلُل وفُعَل مثنى او خبر لاسم وربما على نعت لاسم وبمن نعت بعد نعت

ومن زيد في موضع النعت لمن وقيل متعلق بزيد وأعلى الا معقول مقدم بغفر ومفرد

في موضع النعت للام وبمن الضمير في مضر به والعامل فيه الاستقرار الذي يتعلق

به الاسم والمواقع خبر في البيت قبله والتقدير وفُعُل ثابت لاسم رباعي نشر ثم

عزم تضعيف من لام ثم قال وفُعَل جمعا لفُعْلة عرف. ونحو كبرى من امثلة

جمع الكثرة فُعَل بضم الفاء وفتح العين وهي في جمع الفُعْلة نحو غرفة وغرف ولفعلى

نحو كبرى وكُبَر وفُعَل مبتدأ ونحو خبر وجمع مفعول ثان لعرف ولفُعْلة في

متعلق بجمع ويجوز ان يكون متعلقا بعرف ثم قال وفِعَل لفِعْلة من امثلة جمع الكثرة

فِعَل بكسر الفاء وفتح العين وهي في جمع الفِعْلة بكسر الفاء وسكون العين ولم

يشترط الاسمية لان فعلة في الصفات قليل فلم يعتبر هنا وتشمل فعلة الصحيح

العين نحو فِرْقة وفِرَق والمعتل العين نحو قِيمة وقِيَم والمعتل اللام نحو مِرْية ومِرًى

والمضاعف نحو حِجّة وحِجَج ثم قال وفِرَق في جمع على فُعَل الضمير جمع عائد على

فعلة ايرادا جمع فعلة المكسور الفاء على فُعَل بضم الفاء نحو لحية ولُحًى وحلية وحُلًى

ويفهم من قوله فد يجي فعلة كذلك وفِعَل مبتدأ وخبره في المجرور قبله وعلى فُعَل متعلق

بيجيء ثم قال في نحو رام ذو اطراد فُعَلة من امثلة جمع الكثرة فُعَلة بضم الفاء

وفتح العين وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل نحو رام ورماة و

قاض وقضاة وجمعت هذه الشروط من المثال لو اقتصر بالوصف من الاسم نحو واد

وبالمعتل

وتبيانه

الهج اسم للسماء التي ... والكسر اسم للصوت ...

فُعَل

فِعَل

فُعَل

فُعَلة

وبالمعتل من الصحيح نحو ضارب وبالمذكر من المؤنث نحو ضاربة وبالعاقل من غير
العاقل نحو صاهل فلا يجمع شيء من ذلك على فُعَلة وفعلة مبتدا وذو اطراد خبره
وفي نحو متعلق بفعل محذوف يدل عليه اطراد ولا يجوز ان يكون متعلقا باطراد لانه
مضاف اليه ذو ثم قال وفَعَلَةٌ نحو كامل وكملة من امثلة جمع الكثرة فَعَلة بفتح
الفاء والعين وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل وفهم هذه
الشروط ايضا من المثال وشمل الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل الفاء نحو وارث
ووَرَثة والمعتل العين نحو خائن وخَوَنة والمضاعف نحو بارّ وبَرَرة واما المعتل اللام
فقد تقدم في قوله انه مضموم الفاء واراد هنا بالشياع الاطراد ثم قال فَعْلى
لوصف كقتيل من امثلة جمع الكثرة فَعْلى مقصورا بفتح الفاء وسكون العين وهو
مطرد في وصف على فَعيل بمعنى مفعول دال على هُلك او توجع كقتيل وقتلى وجريح
وجرحى واسير واسرى ويُحمل عليه ما اشبهه في المعنى وان لم يكن من باب فعيل
المذكور والى ذلك اشار بقوله وزمن وهالك وميت به قمن يعني ان هذه الاوزان
الثلاثة وهي فَعِل وفاعل وفَيْعِل حقيقة بذلك الجمع لمشاركتها في المعنى لفعيل
المذكور في الدلالة على الهُلك او التوجع وفَعْلى مبتدا وخبره لوصف وزمن مبتدا
وهالك وميت معطوفان عليه وخبر المبتدا قمن اي حقيق وينبغي ان يضبط قمن
بفتح الميم لكونه خبرا عن اكثر من اثنين فان قمن المفتوح الميم يخبر به عن الواحد
والمثنى والمجموع وبه متعلق بقمن والهاء فيه عائدة على الجمع المذكور ثم قال
لفُعْل اسما صح لاما فِعَلة من امثلة جمع الكثرة فِعَلة بكسر الفاء وفتح العين
وهو مطرد في فُعْل بضم الفاء وسكون العين وشمل الصحيح نحو دُرْج ودِرَجة والمعتل
نحو كُوز وكِوَزة والمضاعف نحو دُبّ ودِبَبة واحترز بقوله اسما من الصفة نحو حلو وبقوله
صح لاما من المعتل اللام نحو عُضْو فلا يجمع شيء من ذلك على فِعَلة وقد يجمع على فِعَلة
غير فُعْل المضموم الفاء والى ذلك اشار بقوله والوضع في فَعْل وفِعْل قلله
يعني انه قد يجمع على فِعَلة فَعْل بفتح الفاء وسكون العين وفِعْل بكسر الفاء وسكون

فَعَلة

فَعْلى

وفَعِل وفَيْعِل

فِعَلة

العين من الاول زُوَج وزِيَف وحُجَج ومن الثاني فِرَق وفِرَق ومعنى قلّله اي الوضع قلّل جمع فَعَل وفِعَل على فِعَلة وفهم منه اطراد ذلك في فُعَل بالضم وفِعَلة مبتدا وخبره اقلل والسما حال من فِعَل وفَعَل في موضع الصفة للاسم والسما تمييز اي في لامه والوضع مبتدا وخبره قلّله والهاء في قلّله عائد على جمع الجمع ثم قال وفُعَّل لفاعل وفاعلة وصفين نحو عاذل وعاذلة من امثلة جمع الكثرة فُعَّل بضم الفاء وفتح العين المشددة وهو مطرد في فاعل وفاعلة بشرط صحة لامها نحو ضارب وضُرَّب وضاربة وضُرَّب واحترز بالوصف من غيره نحو حاجب وفُعَّل مبتدا وخبره لفاعل وفاعلة ووصفين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكور من هو من الوصفين يختص بالمؤنث ففعال بزيادة الالف بعد العين واليه اشار بقوله ومثله الفُعّال فيما ذكرا يعني ان ما ذكر من الوصفين يجمع على فُعّال بزيادة الالف بعد العين نحو رجال ضُرّاب وصوام ثم نبه على ان هذين الوزنين فيما يبينان جميعين للمعتل اللام فقال وذان في المعتل لاما ندرا فمثال فُعَّل في المعتل اللام غاز وغُزّى ومثال فُعّال غاز وغُزّاء وسار وسُرّاء وفهم من قوله ندرا ان ذلك انما يطرد في الصحيح اللام ومثله خبر مقدم والفُعّال مبتدا والهاء في مثله عائد على فُعَّل وفيما متعلق بمثله وذان مبتدا وخبره ندرا والف ندرا ضمير عائد على ذان وفي المعتل متعلق بندرا ثم قال فَعْل وفَعْلة فِعال لهما من امثلة جمع الكثرة فِعال بكسر الفاء وهو مطرد في فَعْل وفَعْلة ويفهم من الاطلاق فيهما اشتراك الاسم والوصف فيهما نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال وشمل الصحيح العين كما مثل ومعتلها نحو ثوب وثياب الا انه قليل فيما عينه الياء منهما واليه ذلك اشار بقوله وقل فيما عينه اليا منهما يعني ان فعالا قليل فيما عينه ياء من فَعْل وفَعْلة ومنه ضيعة وضياع وفَعْل وفَعْلة مبتدا وفِعال مبتدا ثان ولهما خبر المبتدا الثاني والجملة خبر المبتدا الاول وما على قلّ ضمير مستتر عائد على فِعال وفيما متعلق بقل وما موصولة واضفته الى فَعْل وفَعْلة الذي العين الياء منهم

فُعَّل

فُعّال

فِعال

وخيمة وخيام وضيعة وضياع

وعينه مبتدأ والياء خبره والجملة صلة ما والضمير العائد على الموصول الهاء في عينه
ثم قال وفَعَلٌ ايضا له فِعَالٌ يعني ان فِعالا ايضا يطرد في فَعَل بفتح الفاء والعين
من نحو جَمَل وجِمَال وجَبَل وجِبَال الذي يشترط فيه ما اشار اليه بقوله ما لم يكن في لامه
اعتلال او يك مضعفا يعني ان فَعَلًا لا يجمع على فِعَال اذا كان معتل اللام نحو فتى
او مضعفا نحو طَلَل والطلل في فعل وهو مضمر بدل يكون اسما راجعا الى فعل نحو حسن
وبطل ما يجمع على فِعَال وفَعَل مبتدأ وايضا مصدر وفِعَال مبتدأ وخبره له والجملة
خبر المبتدأ الاول وما نحو فيه مصدرية واعتلال اسم يكن وفي لامه خبرها او يك
معطوف على يكن ثم قال ومثل فَعَلٍ ذو التا يعني ان فَعَلة يطرد ايضا في جمعه فِعَال
نحو رَقَبة ورِقَاب وفهم من قوله ومثل فعل انه يشترط فيه عدم التضعيف واعتلال
اللام وذو التا مبتدأ وخبره مثل فَعَلٍ ثم قال وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبل يعني ان فِعالا
يطرد في فِعْل بكسر الفاء وسكون العين وفي فُعْل بضم الفاء وسكون العين فالا
ول نحو قِدْح وقِداح والثاني نحو رُمْح ورِماح وفِعْل معطوف على ذو التاء ثم قال
وفي فَعِيل وَصْفَ فاعل ورد كذاك في انثاه ايضا اطرد يطرد فِعال ايضا
في فعيل ومؤنثه فعيلة اذا كانا وصفين نحو ظريف وظراف وظريفة وظراف
واحترز به من فعيل اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول نحو جريح فلا يجمعان
على فعال وفي فعيل متعلق بورد ووصف حال من فعيل وكذاك متعلق باطرد وكذا
في انثاه ثم قال وشاع في وصف على فَعْلانا وانثييه او على فُعْلانا ومثله
فُعْلانة يعني ان فعالا المذكور شاع اي كثر في فَعْلان نحو ندمان وندام والمراد بانثييه
فَعْلانة نحو ندمانة وندام وفَعْلى نحو غضبى وغضاب اي وفي فُعْلان بضم الفاء نحو خمصان
وخماص ومثله اي ومثل فُعْلان فُعْلانة بضمها ايضا وهو مؤنثه نحو
خمصانة وخماص وفي جملة ما يجمع على فِعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية بالاطراد وهي
فَعْل وفَعْلة وفَعَل وفَعَلة وفِعْل وفُعْل وفَعِيل وفَعِيلة وخمسة بكثرة فيها
دون اطراد وهي فَعْلان وفَعْلانة وفَعْلى وفُعْلان وفُعْلانة ثم قال والزم

في نحو طويل وطويلة نفي اي النوع فعالا في ما عينه واو ولامه صحيحة من فعيل بمعنى
فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل وطويلة وطوال وطويلة وطوال والمراد بالنوع
فعال فيهما انهما لا يجمعان على غيره من جموع التكسير وفهم من تخصيصهما بذلك ان
ما عداهما مما يجمع على فعال قد يجمع على غيره واعراب البيت واضح ثم قال وبفعول

فعول

فعل نحو كبد يخص غالبا من امثلة جمع الكثرة فعول بضم الفاء ويطرد في فعل
بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول وفهم من قوله
يخص انه لا يتجاوز هذا الجمع لغيره من جموع الكثرة وفهم من قوله غالبا انه قد
يجمع في الكثرة على غير فعول قليلا من ذلك قولهم نمر ونمر ونمار وفعل مبتدا ونحو
خبره وهو مضارع مبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا حال من الضمير
المستتر في يخص ثم قال كذاك يطرد في فعل اسما مطلق الفا يعني ان فعولا يطرد
ايضا في فعل بفتح الفاء وضمها وكسرها نحو قلب وقلوب وجند وجنود وضرس
وضروس واحترز بقوله اسما من الوصف نحو صعب وحلو وخلق فلا يجمع شيء من
ذلك على فعول والفعل يطرد ضمير يعود على فعول وفي فعل متعلق بيطرد
واسما ومطلق الفا حالان من فعل ثم قال وفعل له اي له فعول ولم يقيده بالا
طراد فعلم انه محفوظ فيه وذلك نحو اسد واسود وشجن وشجون وفعل مبتدا
وله خبر مبتدا محذوف والجملة خبر المبتدا الاول والضمير في له عائد على الاول
تقديره وفعل له فعول ويحتمل ان يكون له خبرا عن فعل ولا حذف والضمير في له عائد
على فعول والتقدير وفعل لفعول اي من المثل ذات التي تجمع على فعول ويحتمل ان يكون
فعل معطوفا على فعل الاول وله منقطع عنه فيكون قد تم الكلام عند ذكر فعل ثم استأنف
فعال وللفعال فعلان فيكون قد شرك بين فعل وفعال في الجمع على فعلان وقد

فعلان

جاء فعل على فعلان بكسر الفاء نحو صنو وصنوان واخ واخوان ثم قال وللفعال فعلان
حصل من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفاء وسكون العين وهو مطرد في اسم على
فعال بضم الفاء نحو غراب وغربان وغلام وغلمان وقد تعرض في اول الباب انه

يطرد في فُعَل نحو صُرَد وصِرْدان وفِعلان مبتدأ وخبره حصل وللفُعال متعلق
بحصل ثم قال وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما يعني انه كثر فِعلان في فُعْل
المضموم الفاء الواوي العين نحو حوت وحيتان وما اشبهه نحو عود وعيدان
وفي فَعَل المفتوح الفاء والعين المعتلها نحو قاع وقيعان وما اشبهه نحو تاج
وتيجان ثم نبه على قلة فعلان المذكور في غير النوعين المذكورين بقوله وقل في غيرهما
من ذلك قولهم صنو وصنوان وظليم وظلمان وخَرَب وخربان وصبي وصبيان
ثم قال وفَعْلًا اسمًا وفَعِيلًا وفَعَلْ غير مُعَلّ العين فُعْلانٌ شمل من امثلة جمع
الكثرة فُعلان بضم الفاء وهو مقيس في الاسم على فَعْل بفتح الفاء وسكون العين
نحو بَطْن وبُطنان وسَقْب وسُقبان او على فَعِيل نحو رغيف ورُغفان وقضيب وقضبان
او على فَعَل بفتح الفاء والعين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان واحترز بقوله اسما
من الصفة نحو سهل وضخم وظريف ومريض وبغير المعتل العين من المعتل العين نحو قاع فلا
يجمع شيء من ذلك على فُعلان وفُعلان مبتدأ وخبره شمل وفَعْلا مفعول مقدم بشمل
واسما حال من فَعْل وفعيلا وفَعَل معطوفان على فَعْلا وغير معل العين حال من
فَعَل ثم قال ولكريم وبخيل فُعَلا من امثلة جمع الكثرة فُعَلاء ممدودا مضموم الفاء
مفتوح العين وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا
معتل اللام نحو كريم وكرماء وظريف وظرفاء وبخيل وبخلاء وفهم من تمثيله بالمثالين
ان صفة المدح والذم سيان في ذلك وفهم منه ايضا التنبيه على ان الوصفين المذكورين
بمعنى فاعل ثم قال كذا لما ضاهاهما قد جُعلا يعني ان ما اشبه كريما وبخيلا يجمع على
فُعَلاء ويحتمل ذلك وجهين احدهما ما اشبههما في الوزن نحو ظريف وشريف
لتعميم الحكم في جميع ذلك والاخر ان يكون المراد ما اشبههما في المعنى وان لم يشبههما
في الوزن فيشمل نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء لشبههما الكريم في الدلالة على صفة المدح
لا في الوزن وفُعَلاء مبتدأ وخبره في المجرور قبله ولما متعلق بجُعلا ومعنى ضاهاهما
شابههما وما موصولة وصلتها ضاهاهما والضمير العائد على الموصول الفاعل

المستثنى في ظاهرها ولما كان قوله والكبرى ونحيل يوهم أن فعلاء يجمع على فعيل
صحيحا كان أو معتل اللام أو مضعفا أخرج المعتل اللام والمضاعف بقوله ونابا عنه
أفعلاء في المعل لاما ومضعف وغير ذاك من أمثلة جمع الكثرة أفعلاء وينوب عن
فعلاء في المعتل اللام والمضاعف من فعيل المذكور نحو ولي وأولياء وغني وأغنياء وا
لمضاعف نحو شديد وأشداء وخليل وأخلاء ونبه بقوله وغير ذاك قل على ما جاء من
أفعلاء في غير المعتل والمضاعف نحو نصيب وأنصباء وهين وأهوناء وصديق وأصد
قاء على هذا حمله الشارح وتبعه المرادي ويحتمل عندي أن يكون ذلك شاملا
لما ذكره ولإتيان فعيل المعتل والمضاعف على فعلاء كقولهم سري وسرواء و
تقي وتقواء وسمي وسمواء هذا كله هذا الشارح جمع السابق وأفعلاء فاعل
نائب وعنه وفي المعل متعلقان بنائب ولاما تمييز ومضعف معطوف على المعل وغير ذاك
قل جملة مستأنفة مخبر من مبتدإ وخبر ثم قال فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع
نحو كاهل وحائض وصاهل وفاعلة من أمثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد
في اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر وعلى فاعل بفتح العين نحو طابق وطوابق
أو على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع أو على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل
أو على وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض أو على فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل
وصواهل وعلى وزن فاعلة صفة لمؤنث نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم
وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل وإلى ذلك أشار بقوله وشذ في الفا
رس مع ما ماثله أي شذ فواعل في جمع فارس قالوا فوارس والمراد بما ماثله سابق
وسوابق وناكس ونواكس وداجن ودواجن وإعراب البيت واضح ثم قال وبفعائل
اجمع فعالة وشبهه ذا تاء أو مزالة من أمثلة جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا
لعشرة أوزان كلها مفهومة في البيت ففعالة التي ذكرها نحو سحابة وسحائب وفهم
من قوله وشبهه أربعة أوزان أخر كلها بالتاء فعالة بكسر الفاء نحو رسالة
ورسائل وفعالة بضم الفاء نحو ذؤابة وذوائب وفعيلة بالياء نحو صحيفة وصحائف

ثلاثة

أفعلاء

وسري وسرواء

فواعل

وقاصعاء وقواصع

فعائل

حمل علیه الصحیح

لانه شبیه بفعالة في كونه ثلاثية مؤنثة وكذا فعولة نحو حمولة وحمائل وفعيل مسمى
مؤنث ذا تاء او مزالة خمسة أخرى وهي فعال بفتح الفاء نحو شمال وشمائل وفعال
بكسرها نحو شمال وشمائل وفعال بضمها نحو عقاب وعقائب وفعول نحو
عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد مسمى به امرأة فتقول في جمعها سعائد وشمل
في الجملة المجردة ان تكون مؤنثة وفي نحوه وشبهه ذا تاء او مزالة اشعار بذلك
وبفعائل متعلق باجعل وفعالة مفعول به وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال
من شبهه ومزالة معطوف على ذا تاء والهاء في مزالة هاء الضمير وهو عائد على
التاء وذلك ان حروف المعجم يجوز تذكيرها وتانيثها وهو مفعول ثان لمزالة والا
المفعول الاول ضمير مستتر عائد على فعالة والتقدير ذا تاء او مزال التاء ويحتمل
ان تكون الهاء هاء التانيث ووقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف
ومعمول الصفة والتقدير ذا تاء او ذا تاء مزالة منه ويحتمل ان يكون او مزالة
معطوفا على محذوف تقديره ذا تاء ثابتة او مزالة وهو اظهر ثم قال وبالفعالي
والفعالى جمعا ٭ صحراء والعذراء والقيس اتبعا من امثلة جمع الكثرة الفعالي بالكسر
والفعالى بالفتح ويطرد ان في فعلاء ممدودا بفتح الفاء وسكون العين اسما
كصحراء وصحار وصحارى ووصفا كعذراء وعذار وعذارى وفيهم من نونه والقيس اتبعا
ان عذراء مقيس على صحراء والحرب البيت واضح ثم قال واجعل فعالي لغير ذي نسب
جدد كالكرسي تتبع العرب من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء وهو مقيس
في كل ثلاثي ساكن العين اخره ياء مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي واحترز به
مما اخره ياء مشددة للدلالة على النسب نحو بصري وبعض ما فيه ياء النسب بخلاف حينئذ
حذف الياء وبقاء دلالة الاسم على المنسوب اليه وما يدل التغيير بالنسب لا
يجمع لذلك وتشمل نوعين احدهما ما وضع بالياء المشددة نحو كرسي وما حدثه
النسب وكثر استعمال ما هي فيه حتى صار النسب منسيا كقولهم مهري فانه
في الاصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة من قبائل اليمن وفعالي مفعول اول لاجعل

فعالى فعالى

فعالي

(انتهى)

بجدو

ولغيره في موضع المفعول الثاني وجرد في موضع الصفة لنسب وتتبع مفاعل محذوف
على جواب الامر والتقدير واجعل فعالى جمعا لغير ذي نسب مجدد تواتر
العين ثم قال وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير
ما مضى المراد بشبه فعالل ما كان على شكله من كون ثالثه الفا بعدها حرفان
او ثلاثة احرف وسطها ياء وشمل فعاعل وفياعيل وفعاليل وفواعل وفعاعيل
واشباهها وشمل قوله ما فوق الثلاثة ارتقى ما زاد على الثلاثة بحرف
اصلي وهو الرباعي كجعفر والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة
كجوهر ومسجد وغيرهما مما يطول ذكره وشمل ما تقدم جمعه على غير فعالل
من المزيد المذكور في الباب كاحمر واربع وكاهل ومفعل ومفاعيل وكاهل وصاحل
ونحوها ولذلك استثناها بقوله من غير ما مضى يعني من غير ما مضى ذكره في هذا الباب
مما زاد على الثلاثة ثم ان الزائد على الثلاثة مما يجمع على نحو فعالل رباعي وزائد
على الاربعة فاما الرباعي فلا اشكال في جمعه على فعالل اصلا نحو جعفر وجعافر
او مزيد نحو احمد واحامد واما الزائد على الاربعة فالخماسي الاصول نحو سفرجل وغيره
وقد اشار الى الخماسي الاصول بقوله ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس يعني
انك اذا جمعت الخماسي المجرد من الزوائد نحو سفرجل حذفت منه اخره فتقول سفارج
سفارج وفي قذعمل قذاعم وفي جحمرش جحامر ومعنى قوله بالقياس ان العرب لا تجمع ما يجوز منه
حذف اصلي الا على الاستكراه كذا ذكره سيبويه وبفعالل متعلق بانطقا والف
انطقا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي جمع متعلق ايضا بانطقا ومن غير في موضع
نصب على الحال من ما وما موصولة وصلتها ارتقى وفوق متعلق بارتقى والاخر مفعول
بانف ومعنى انف احذف ومن خماسي متعلق بانف وكذلك بالقياس وجرد في موضع
الصفة لخماسي ثم ان الخماسي الاصول ان كان رابعه يشبه المزيد جاز حذفه
وابقاء الاخير والى ذلك اشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون
ما به تم العدد يعني ان الحرف الرابع من الخماسي الاصول اذا كان يشبه الحرف الزائد

وان

وفعاول وفياعيل

تفاليل

الحزورى الغليظ او ضرب من الطعام
والجوردق الشحم العتيق
وهو مقلوب العجمي

وان لم يكن ابوا حاز حذفه دون الاخر وشمل التشبيه بالمزيد ما كان من حروف
الزيادة كحَزَوْرَى وما كان تشبيها بالحرف الزائد كالواو من جَوْرَدَق فانه
شبيه بالتاء لاشتراكهما في المخرج فتقول حَزَازِر وجَوَارِق وفي ازدوج ازاوج
وفهم من قوله قد يحذف ان حذفه اقل من حذف الاخير ودية الرابع مبتدا والتشبيه
نعت له وبالمزيد متعلق بالتشبيه وقد يحذف في موضع خبر المبتدا ودون متعلق
بيحذف وما موصولة وصلته في العدد وبه متعلق بنقص والضمير العائد على الموصول
الهاء في به ثم قال وزائد العادي الرباعي احذفه يعني ان الحرف الزائد في الاسم
الذي زاد على اربعة احرف يحذف في الجمع فيشمل الرباعي المزيد نحو مُدَحْرَج ومدر
كسر والخماسي المزيد نحو قبعثرى لان الاول يحذف منه فيقال في جمع
مدحرج دحارج وفي جد وكسر جداكس والثاني يحذف منه الزائد والحرف الذي
قبل الزائد لما علمت من ان الخماسي الاصول يحذف اخره فتقول في جمع كقبعثرى
قباعث ودخل في عبارته ما كان من خمسة احرف قبل اخره لين نحو قرطاس ما اخرجه
قوله ما لم يك لينا اثره اللذ ختما واحترز به من نحو قرطاس وقنديل وعصفور
فلا يحذف من ذلك شيء لان بنية الجمع تتم دون حذف فتقول قراطيس وقناديل
وعصافير اما نحو قنديل فلا اشكال لمقاربة بدايته واما نحو قرطاس وعصفور فيهم
منه انقلاب الالف والواو ياء لانفرادهما عن المعنى وهذا من التصريف وشمل قوله
لينا ما قبل حرف اللين حركة تجانسه كالمثل السابقة وما قبله فتحة نحو غُرْنَيق
وفي عُثْون لصحة اطلاق اللين على النوعين فتقول غرانيق وفي اعبروهم ج
ما قبل اخره واو وياء متحركان نحو كَنَهْوَر وهَبَيَّخ فان الواو والياء المتحرك
منهما فتقول كناهر وهبايخ وشمل قوله ما لم يك لينا اثره اللذ ختما الالف مختار
ومنقاد ولا يضر كونهما كحكم الالف في قرطاس فلا يقال في جمعهما مخاتير ومناقيد
وانما يقال مخاتر ومناقد وفهم ذلك من قوله قبل والزائد العادي الرباعي احذفه
بكلامه في هذا الفصل انما هو في الزائد والالف في مختار ومنقاد منقلبة عن اصل والله اعلم

الكنهور العظيم من السحاب والهبيخ
الغلام الممتلئ السمين

مختبر بكسر الباء ان اريد به اسم الفاعل وبفتحها ان اريد به اسم المفعول
وافعل منقاد منغبر بكسر الباء لانه اسم فاعل و زايد مفعول بفعل مقمن بكسر
الميم وهو مضاف الى الفاعل والى ما على مفعول به للفاعل ويجوز ان يكون
مضافا اليه وما الظرفية مصدرية وليس خبر بكر وهو مخفف من لين كقولهم في هين
هين واسم كان ضمير عائد على الذي ابد والذي لقد في التي وهو مبتدا وصلته هنا
واثباته لحذف وهو خبر المبتدا ومفعول فيما محذوف والتقدير مالم يكن الذي ابد ليس
الذي في الكلمة بعلاكم ثم قال والسين والثا من كمستدع ازل. اذ بناء الجمع
نهاية ما يصل اليه بناء الجمع ان يكون على بناء مفاعل او مفاعيل فاذا
كان في الاسم من الزوايد ما يخل بفعل في بأحد البناءين حذف ما اذا اثنان يحذف بعض وابقاء
بعض ابقى من الزوايد ماله مزية وحذف غيره فاذا اثنان منها جيء الحلاف فاذا انفرز
هذا في مستدع ثلاثة زوايد الميم والسين والتاء وبناء الجمع يخل ببناء
الجمع فيحذف ما زاد على اربعة احرف وهو السين والتاء فيقول في جمعه مداع والثاني
بقيت الميم للمزية التي لها لانها تدل على معنى يختص بالاسم والى المزية التي لها
على سائر حروف الزيادة اشار بقوله والميم اولى من سواه بالبقا يعني ان بقاء الميم
احق من بقاء غيرها من التاء والزوايد التي ... من المزية كما ذكر وتشمل صورتين احداهما
ان يكون زايد العينة الحلاق كالنون من منطلق فيقول مطالق بحذف النون
وابقاء الميم والاخرى ان يكون الزايد للالحاق نحو مقعنسس فيقول مقاعس
خلافا للمبرد فانه يرى ان ابقاء احد المضعفين احق من ابقاء الميم وتشارك الميم
في ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار بقوله والهمز واليا مثله ان سبقا يعني
ان الهمزة والياء مثل الميم في كونها احق بالبقاء اذا سبقا للمزية التي لها
بتصدرهما ولانهما في موضع يفعل فيه دالين على معنى وهو دلالتهما على المتكلم
او الغايب في الفعل المضارع فيقول في ألندد ويلندد ألاد ويلاد بحذف النون
وابقاء الهمزة والياء ويلزم احد الدالين ... والسين والتا مفعولين بازاء من

منفلق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اللهم صل على الحبيب 48

متعلق بأنزل وبقاؤها مبتدأ وفي ضرورة محل خبره وبينا متعلق بمحذوف اعرابه في

البيت واضح ثم قال والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما

يعني انه يجب ابقاء الواو في حيزبون وشبهه كعيطموس مما قبل آخره واو

فتقول في جمعه حزابين وعطاميس بحذف الياء وتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها

كما فعلت في عصفور حين قلت عصافير وانما وجب حذف الياء دون الواو لان

حذف الياء يستلزم بقاء الواو ولو حذفت الواو لم يغن حذفها عن حذف الياء

اذ لا تتمكن صيغة الجمع والحيزبون العجوز والياء مفعول باحذف والواو

معطوف عليه بلا وان جمعت شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال

وخير في زائدي سرندى وكل ما ضاهاه كالعلندى وزن سرندى افعنلى بزيادة

النون والالف فاذا جمعته كنت مخيرا بين حذف النون وحذف الالف فتقول

سراند أو سراد واصله سراندي وكذلك علندى وعلاند او علاد وانما جاز فيه

الوجهان لكون كل واحد من الزائدين لا مزية له على الآخر والسرندى الجريء على

الامور والعلندى البعير الضخم والواو في خير عاطفة على ابق او على احذف وفي زائدي

على حذف مضاف تقديره وخير في حذف زائدي وكل معطوف على سرندى

التصغير

انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير لتآخيهما كما قال سيبويه من واد واحد ولذا

اشتركا في مسائل كثيرة بدليل ذكره والمصغر ثلاثي وزائد ومن اشار الى الاول

بقوله فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي

ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد وفي

قذى قذي بادغام ياء التصغير في لام الكلمة والثلاثي مفعول اول باجعل وفعيلا

مفعول ثان ثم اشار الى صيغتي التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال فعيعل مع فعيعيل

لما فاق كجعل درهم دريهم يعني انك اذا صغرت الزائد على الثلاثي قلت فعيعل

وفعيعيل ففعيعل للذي بلا عين اليه نحو جعفر وجعيفر وبرثن وبريثن وفعيعيل

للدلالة على المزيد الذي قبل آخره بياء نحو قنديل وقنيديل والالف نحو شملال

وشميليل والواو نحو عصفور وعصيفير ومن يصغي على فعيعيل ما حذف منه من

عوض منه الياء وسفيريج ومفيعل مبتدا وخبره لما جاوز ومفعول جاوز محذوف

اي لما جاوز الثلاثي وجعل مضاف الى درهم وهو مصدر مضاف الى المفعول ودريهم

مفعول ثان يجعل ثم قال وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل

يعني انه يتوصل في التصغير الى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في التكسير الى مفاعل

ومفاعيل فيقول في تصغير سفرجل ومستخرج وحيزبون ومنطلق سفيرج [illegible]

ومخيرج وحزيبين ومطيليق وتقول في نحو سفرجل اسيفير وان شئت قلت

وما مبتدا او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها وصل وبه

والمنتهى متعلقان بوصل والضمير العائد على الموصول الهاء في به وبه الثاني والى

امثلة التصغير متعلقان بصل ثم قال وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض

الاسم فيهما انحذف يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير

والتصغير وفهم من قوله جائز ان التعويض في ذلك لا يلزم وشمل قوله بعض الاسم

ما حذف منه اصل كسفاريج وسفيريج وما حذف منه زائد كمطاليق ومطيليق

والضمير في قوله فيهما عائد على التكسير والتصغير وجائز خبر مقدم وتعويض

مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض وبعض اسم

كان وانحذف في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف ثم قال وحائد عن القياس

كل ما خالف في البابين حكما رسما يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا

لما تقدم في التكسير والتصغير خارج عن القياس فيحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء

على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط اراهط وفي باطل اباطيل و[illegible]

كثيرة ومما جاء من ذلك في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة لييلية و[illegible]

[illegible] كثيرة فلا نكتف من ذلك بما ذكر وحائد خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل

مبتدا وما موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف

والاسم

ودرستاء في موضع الصفة فحكمها اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف اعراب
فلا اشكال نحو زبير ورجيل وان فصل بينهما وبين حرف الاعراب فلا حاصل الوجه فيه
الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع نبه على ثلاثة منها بقوله فتلو يا التصغير من قبل علم
تانيث او مدته الفتح انحتم يعني ان الحرف التي بعد ياء التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب
فتحه قبل علامة التانيث وتشمل التاء والالف التانيث المقصورة نحو قصعة وقصيعة
ودرجة ودريجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة التانيث وهي الالف
التانيث الممدودة نحو صحراء وصحيراء وحمراء وحميراء والمراد بمدة التانيث
الالف التي قبل الهمزة فان الهمزة ليست علامة للتانيث وانما علامة التانيث
الالف المنقلبة همزة لا الالف التي قبلها وانما حكم الالف التانيث المقصورة
بانها علامة تانيثها مطلقا لم يكتف بمد التانيث عن الممدودة والفتح مبتدا وانحتم
خبره وتلو متعلق بانحتم ومعنى التلو التالي ومن قبل في موضع الحال من تلو او من
مطلوب معه علم ثم اشار الى الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة بقوله كذاك ما
مدة افعال سبق او مد سكران وما به التحق يعني ان الحرف الواقع بعد
ياء التصغير اذا كان قبل مدة افعال او قبل مد سكران يجب ايضا فتحه وشمل افعال
مدة افعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به من ذلك فتقول في تصغير اجمال اجيمال
وكذلك في نحو اجمال اذا سمي به رجل اجيمال والمراد بسكران فعلان الذي مؤنثه
فعلى وعلى هذا نبه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران
وعطيشان وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لانقلاب الالف
فرقا بين فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان تاء التانيث والالف
تستحقان ان يكون ما قبلهما مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال افيعيل لئلا
تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا سكيرين لانهم لم يقولوا في جمع سكران سكارين كما قالوا في سرحان سراحين
حيث وما مبتدا او هي موصولة وصلته سبق ومدة مفعول بسبق وقد مشتمل ان [illegible]
على ظرفيته وما معطوف على سكران وكذلك خبر المبتدا او هو اذا شارح جعل سبق موضع

[margin note, partly illegible] صوابه لانقلاب الالف ... عثمان وسرحان ... [illegible]

الحال من افعال لانه جعله فيها للجمع ثم قال والف التانيث حيث مدا وتاؤه
منفصلين عدا كذا المزيد اخرا للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا زيادتا
فعلانا من بعد اربع كزعفرانا وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا
قد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقدم ايضا انه يتوصل
الى بناء التصغير بما يتوصل به الى بناء الجمع من الحذف ولا يخرج عن ذلك هذه المواضع
الثمانية التي ذكرها في هذه الابيات الاربعة فلم يعتد فيها بالثلاثي بل جعل بناء التصغير
معتبرا بصدرها وصار الثلاثي بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة في حكم الابنية الاولى
الاول الف التانيث الممدودة نحو حمراء فتقول في تصغيرها حميراء فيكون المصغر
في صيغة المصغر حمير وهو المنبه عليه بقوله والف التانيث حيث مدا الثاني
تاء التانيث نحو دحرجة فتقول في تصغيرها دحيرجة فالمعتبر في صيغة التصغير
ما قبل التاء وهو فعيعل فيكون كدحيرج وهو المنبه عليه بقوله وتاؤه الثالث
ياء النسب نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري فما قبل الياء غير معتبر بها ايضا وهو
وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد اخرا للنسب الرابع عجز المضاف نحو عبد
شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس وهو المنبه عليه بقوله وعجز المضاف
الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو
المنبه عليه بقوله والمركب السادس الالف والنون الزائدتان على اربعة
احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر انما هو زعيفر والالف
والنون غير معتد بهما واحترز بقوله بعد اربع من نحو سكران وسرحان وقد
تقدم حكمهما السابع علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان
الثامن علامة جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول في تصغيره زييدون وهو المنبه
عليه بقوله وقدر انفصال البيت وقد فهم من هذه الابيات ان قوله وما به لمنتهى
الجمع البيت مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه الثمانية فلا نحتاج الى جزء منها شيء
الف التانيث مبتدأ وتاؤه معطوف عليه وعدا في موضع الخبر والالف فيه

للتثنية

قوله المواضع التي [illegible] من باب التكسير [illegible]
يصير الثلاثي بمنزلة كلمة اخرى [illegible]
[illegible] الف التانيث الممدودة نحو [illegible]
[illegible] او علامة نسب [illegible]
[illegible] او علامة تثنية [illegible]
او جمع تصحيح [illegible] والمؤنث [illegible]
[illegible]
والله اعلم

قوله [illegible] هذا [illegible]

قوله التمثيل [illegible] وفي الجمع [illegible]

للتنبيه على ان ما بعد الالف والتاء ومنجلبين مفعول ثان لصيرا وحيث متعلقة
بعدا والمزيد مبتدا وخبره كذا وها هنا ظرف مكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول
وللنسب متعلق بالمزيد ايضا وجي الفاء معطوف على المبتدا ويحتمل ان يكون
مبتدا محذوف خبره لدلالة الاول عليه وزيادتا فعلان مبتدا وخبره كذا وها
للتنبيه ومن بعد متعلق بزيادتا وانفصال مفعول مقدر وهو مصدر مضاف
الى الفاعل وما موصولة وصلتها دل وعلى تثنية متعلق بدل وجمع معطوف
مقدم بجملة ما وعطفت جملة ومعمولها بعلى دل ومعموله مجموع عطف الجمل
ثم قال وألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة لن يثبتا يعني ان الف التأنيث
المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا حذفت لانها لما لم يستقل النطق بها حكم
لها بحكم المتصل فحذفت لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل وذلك
نحو قرقرى وقريقر وحبركى وحبيرك فان كانت ثالثة ما فيه الف التانيث
الخامسة بعد مدة ففيه الشارح اشار بقوله وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى
فادر والحبير حبارى اذا صغر ما فيه حذف الالف الاولى وابقاء الف التا
نيث فتقول حبيرى او حذف الف التانيث فتقول حبير بقلب الالف الاولى ياء
وادغام ياء التصغير فيها وفهم منه ان ما سوى نحو حبارى مما الف خامسة
للتانيث يجب حذف الفه وعند متعلق بخير وكذلك بين والظاهر في عند هنا
انتقال بمعنى ثم قال واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب
يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن غيره فيشمل ستة
انواع الاول ما اصله واو وما انقلب ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني
ما اصله واو وما انقلب الفا نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله
ياء وما انقلب واوا نحو موقن فتقول فيه ميقن الرابع ما اصله ياء وما
انقلب الفا نحو ناب للمسن من الابل فتقول فيه نييب الخامس ما اصله
همزة وما انقلب ياء نحو ذيب فتقول فيه ذؤيب السادس ما اصله حرف

حبارى حبركى الرافضية والعبة ... للتانيث كما قال الحموي [illegible] عن الجرمي ... ان الف حبركى للتانيث وعلى [illegible] المكودي [illegible]

قوله قلب [illegible] النقل [illegible] [illegible]

من غير حروف العلة نحو قيراط ودينار منقول فيهما من قيل جاء وقيل دنيني لانه

اصلهما قرّاط ودنّار فابدل من احد المثلين ياء رجع ذلك كله الى اصله لزوال موجب القلب وثنا

نيا مفعول بارددن ولاصل متعلق باردد ولبنا نعت لثان وهو تخصيص

الثاني ان الثالث اذا كان منقلبا عن اصل لم يرجع الى اصله نحو قائم فان الهمزة

فيه بدل من الواو ومنقول فيه نحو بهم وقلب في موضع النعت لثان وفيه مفعول

اول بعين وقوله مفعول ثان وقد جاء بعض ما هو منقلب عن اصل غير مردود

لاصله والى هذا الشار بقوله وشذ في عيد عييد وجه شذوذه ان الياء فيه بدل

عن واو وقياسه عويد كعويدة ملح من حوك الى اصله ليلا يلتبس بتصغير عود

بضم العين ثم قال وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم يعني ان ما رد الى اصله في التصغير

يرد الى اصله في الجمع فيقال في جمع ميزان موازين وفي باب ابواب وفي ناب

انياب وفي عيد اعياد كما قالوا عييد في تصغيره ما على شذوذ وما من جموع بحتم وللجمع

ومن ذا متعلقان بحتم وما موصولة وصلتها علم ولتصغير متعلق بعلم ثم قال

والالف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل للالف الثاني خمسة احوال

الاول ان تكون مبدلة من واو الثاني ان تكون مبدلة من ياء وتقدم حكمها في البيت

الذي قبله الثالث ان تكون زائدة كضارب الرابع ان تكون مجهولة كعاج الخامس

ان تكون مبدلة من همزة نحو آدم وقد ذكر في هذا البيت الزائدة والمجهولة ولم يذكر

المبدلة من همزة وسيأتي في باب الابدال والالف مبتدأ والثاني نعت له والمزيد

كذلك ويجعل خبر المبتدا وواوا مفعول ثان بيجعل وما مبتدا وهي موصولة والاصل

مبتدا ويجهل خبره وفيه متعلق بيجهل والجملة صلة ما ثم قال وكمل المنقوص

في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما يعني ان المنقوص اذا صغر رد ما حذف منه

والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف اصلي لا المنقوص العنا ... وهو ما آخره

ياء تظهر فيها الفتحة والكسرة فيشمل قوله المنقوص ما حذفت فاؤه كعدة او عينه

عينه كشية اولامه كسنة ويد ويشمل ما المقدر فيه تلا اكبر وما فيه التاء كسنة

وتمثل

قوله وحتم للجمع من ذا الخ هذا اي

في التصغير الخ ... فيه العود الى اصله

في الجمع اما سماعا بغير ... فيه يبقى

على ما هو عليه نحو قيمة وقيم

وديمة وديم عن ... شذوذ ...

ما التكسير في ابدال الالف الثاني

واوا كالتصغير فيقول خوارج

وادوارج

قوله قال غير الثلاثي لعل غير الصا

... ثلاثي ... ان ... التاء

... ... الالف ... بنية

... ... المعروف ...

١٦١

201

وتشمل ايضا ما كان على حرفين كالمثل المذكورة وما كان على اكثر كهار بمعنى هائر فيمن جعل الاعراب في الراء واصله هائر مقلوب منه الهمزة فحذفت كلها في اليها المحذوف الا ما كان له ثالث وليس فيه تاء فتقول فيها وعيين في تصغير العباء وتوبية في تصغير العين وسنيهة وبرئية في تصغير اللاع وتقول في هار هوير للاستغناء عن رد الاصل بالقامة وزن التصغير وذلك مفهوم من قوله فلا يجوز ثلاثيا غير التاء تناولها اي فلا يجوز ثلاثيا غير التاء فان حوى ثلاثا غير التاء لم يرد اليه المحذوف ثم نسخ لكلها ويحتمل الاسمية والحرفية وحكمها في ذلك واحد وذلك انه اذا سمي بهل ثم صغرت فقلت كالمنقوص الذي على حرفين فلا بد من تكميلها بالمنقوص لانه لا يبنى بناء التصغير فتقول هوي وفي تمثيله بذلك نظر فان ما سمي به من الموضوع على حرفين ثانيه حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فتقول في رجل سمي بلا ماء وليس تكميله موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذلك احد من الشراح فلا نكره وقوله كالمنقوص مفعول بكمل وما ظرفية مصدرية و ثلاثيا مفعول بيحوي وغير التاء منصوب على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير ما لم يحو ثلاثيا غير التاء ثم قال ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا الترخيم في التصغير حذف الزوائد من المصغر فان كانت الثلاثي الاصول صغر على فعيل نحو حمير في احمد وحمدان ومحمود وحماد وعطيف في المعطف والمعطف بكسر الميم الكساء وان كان رباعيا صغر على فعيعل نحو تشملال وعصفور فتقول شميلل وعصيفر ومن مبتدا وهي موصولة وصلتها يصغر وبترخيم متعلق بيصغر واكتفى خبر المبتدا وبالاصل متعلق باكتفى ثم قال واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن يعني ان الاسم الثلاثي المؤنث العاري من تاء التانيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنينة وقمر وقميرة وقوله ثلاثي اربعة انواع الاول ما هو ثلاثي في الحال نحو كتف والثاني ما هو ثلاثي الاصل نحو يد فتقول فيه يدية الثالث ما كان نحو سماء فانك تقول فيه سمي

فتقول فيه قديمة

فيجتمع فيه ثلاث ياءات الاولى ياء التصغير والثانية بدل الف سماء والثالثة المبدلة منها الهمزة فحذفت احدى الياءات على القياس المقرر في هذا الباب فبقي منه ثلاثة احرف فلحقت التاء كما تلحق الثلاثي الى اربع مد كالف فيه زيادة وهو مؤنث فيقال في تصغير النزعيم نحو شمأل فيقول فيه شميلة وما مفعول باخْتِم وهي موصولة وصلتها صفت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره ما ملحق به ومن مؤنث متعلق بصغر وفي احتوى متعلق من صغر الضاربة نحو عجيز ثم قال فيما تلحقها التاء اشار الى الاول منها بقوله ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس يعني ان التاء لا تلحق في التصغير اسم الجنس الذي يتميز من واحده بحذف التاء نحو شجر وبقر فيقول فيه شجير وبقير اذ لو الحقت فقيل شجيرة وبقيرة لالتبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق ايضا عشرا والثلاثة وما بعده من اسماء العدد فيقول في تصغير عشر وتسع وخمس عشير وتسيع وخميس ولا تلحقه التاء لئلا يلتبس بتصغير عشرة وتسعة وخمسة ثم اشار الى الثاني بقوله وشذ ترك دون لبس يعني شذ ترك التاء دون لبس في العارض نحو ذا ولا قياس عليه وهي ذَوْدٌ وَشَوْل ونَاب للمُسن من الابل وحرب وعرس وقوس ودرع الحديد وعرس وهمم ونعل ونَصَف وقد شذ ايضا الحاق التاء فيما زاد على الثلاثي والى ذلك اشار بقوله وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر يعني انه ندر لحاق التاء في الاسم الزائد على الثلاثة كقولهم في قدام قديديمة وفي وراء وريئة وفي أمام أُمَيْمَة وقوله ما لم ظرفية مصدرية وفي يكن ضمير عائد على المؤنث العاري وترى في موضع خبر يكن وذا لبس مفعول ثان لترى وبالتاء متعلق بترى وترك فاعل لشذ ودون متعلق بشذ ولحاق تا فاعل لندر وفيما متعلق بندر وما موصولة وصلتها كثر وفي كثر ضمير التاء وثلاثيا مفعول بكثر ومعنى كثر غلب في الكثرة وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي التصغير من جملة التصرف فحقه ان لا يدخل غير المتمكن من الاسماء الا الذي والتي وذا وفروعها لشبهها بالاسماء المتمكنة في كونها توصف ويوصف بها فلا يستبيح لذلك تصغيرها لانكر علم وجيه خولف به

تصغير

قوله [illegible] الزيادة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اعتراض المرادي على الناظم

تصغير المتمكن تترك اولها على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمه الف
في آخره في اماكن وقد خالفت المتمكن في زيادة ياء ساكنة مقبل الاخر والفتح الذي قبلها
والثنيا وفي ذا وتا وتي وتيا وفي ذيا وقد اعترض المرادي هذا البيت ولا بن هشام اعتراض
اعتراض لطيفة قال اعلم ان قول الناظم وصغروا شذوذا اعترض من
ثلاثة اوجه اولها انه لم يبين الكيفية بل ظاهره يوهم ان تصغيرها كتصغير
المتمكن وثانيها ان قوله مع الفروع ليس على عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع
وثالثها ان قوله منها تا وتي يوهم ان تصغيرهما تيا وانهم لم يصغروا
من العلامات المؤنث الا تا والواو في صغروا عائد على العرب والذي والتي مفعول
بصغروا وشذوذا مصدر في موضع الحال من الواو وذا معطوف على التي ومع
متعلق بصغروا ه

النسب

هذا الباب يبحث فيه عن النسب ويقال له الاضافة ومنه سماه سيبويه باب النسبة
قوله ياء كيا الكرسي زادوا للنسب ♦ وكل ما تليه كسره وجب يعني اذا اردت ان
تنسب اسما الى اب او قبيلة او بلد زدت في آخره ياء مشددة وكسرت ما قبلها
وفهم منه ثلاث تغييرات زيادة الياء وكسر ما قبلها وانتقال الاعراب الى
الياء وفهم ذلك من تشبيهها بياء الكرسي لانها حرف الاعراب وفهم منه ان
ياء الكرسي ليست للنسب لتشبيهه بياء النسب بها وياء مفعول بزادوا
والواو في زادوا عائد على العرب وكياء في موضع الصفة لياء وكل مبتدا وما موصولة
وتليه صلتها والضمير الفاعل عائد على الموصول والهاء في تليه وما عائد عليه ضمير مستتر
يعود على الياء وكسره وجب جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر كل والضمير في كسره
عائد على الحرف الذي تليه الياء ثم اعلم ان هذه التغييرات الثلاث التي
ذكرها في هذا البيت مطردة في جميع الاسماء المنسوبة وقد يطرا الى بعض
الاسماء تغييرات اخر اشار الى بعضها بقوله ومثله مما حواه احذف وتاء تانيث
او مدته لا تثبتا يعني ان ما في اخر المنسوب اذا كان ياء مشددة او تاء تانيث او الف

تأنيث مقصورة حذفت جميعها للنسب وجعلت موقعها ياء النسب وتشمل
الياء المشددة ثلاثة أنواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري فتقول في
النسب إليه بصري وما كانت الياء فيه لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب
إليه كرسي وما كان أصله واوا وياء نحو مرمي أصله مرموي فقلبت
الواو ياء وأدغمت في الياء فتقول في النسب إليه مرمي وفي هذا أيضا وجه
آخر ننبه عليه بعد وإنما حذفت الياء في جميع ذلك كراهية اجتماع أربع ياءات
وكذلك أيضا تحذف تاء التأنيث فتقول في النسب إلى طلحة طلحي وإنما حذفت
التاء لئلا يجتمع في مثل النسب تأنيثان إذا كان المنسوب إليه مؤنثا نحو مكية
وأما ألف التأنيث المقصورة فإن كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها للنسب
نحو [illegible] في [illegible] وحيثيثى في حيثيثي وأما الرابعة فعبر الناظم عنها بقوله
وإن تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن يعني أن ألف التأنيث
المقصورة إذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب واوا
نحو حبلى فتقول فيه حبلي وحبلوي وفهم منه أنها إذا كانت خامسة فما
فوق أو رابعة في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها لدخولها في القاعدة الأولى
ولم يتعرض للترجيح من الوجهين قبل والحذف أحسن ومثله مفعول باحذف والهاء
فيه عائد على ياء النسب ومما متعلق باحذف وما موصولة وهي واقعة على
الاسم الذي حوى الياء وصلتها حواه والعائد على الموصول هو الضمير المستتر
العائد على ما والهاء في حواه عائد على الياء ويجوز أن تكون ما واقعة على الياء
والهاء عائد على ما والضمير المستتر في حواه عائد على الاسم الحاوي الياء ومن
على الوجه الأول للتبعيض وعلى الثاني لبيان الجنس وتا تأنيث أو مدته مفعول
بتثبتا ثم قال لشبهها الملحق والأصلي ما لها يعني أن الألف الرابعة
إذا كانت للإلحاق نحو علقى أو منقلبة عن أصل نحو مرمى جاز فيها ما جاز في ألف
التأنيث من قلبها واوا أو حذفها فتقول في علقى علقي وعلقوي وفي مرمى مرمي ومرموي

هو إلى المنسوب فيقال ... إذا كان المنسوب إليه ... ضمير ... مؤنثا نحو مكية ... امرأة مكية هـ

إلى أربعة في اسم ثانيه متحرك كجمزى في جمزي ... والحذف أحسن ... هذا النظم ...

الا ان القلب في الاصلية احسن من الحذف والى ذلك اشار بقوله والاصلي قلب

ياء فمبرزي احسن من مرمى و معنى يعني اختار وجهم من تخصيصه الالف الاصلية

بالاختيار القلب ان الف الالحاق بالعكس فيكون كالف التانيث في اختيار

الحذف والتنصيص منه في غير هذا الكتاب ان القلب في الف الالحاق اجود

فينبغي ان يحمل كلامه هنا على ان القلب في الاصلية اكثر من القلب في الف الالحاق

وان كان القلب فيهما جميعا اجود من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية والملحق

نعت لشبههما والاصلي معطوف على الملحق وما بعده او هي موصولة وصلتها

ما والخبر في المجرور قبلها ثم انتقل الى الالف الخامسة فصاعدا فقال والالف

الثاني رابعا اولا يعني ان الالف الخامسة فصاعدا يجب حذفها للناسب ويشمل

الالف الاصلية نحو مصطفى والف التانيث نحو حبارى والف التكثير نحو قبعثرى

ويشمل ايضا الالف الخامسة كالشكل السادسة نحو مستغنى وخليطى وقبعثرى

فيقول مصطفي وحباري ومستغني وخليطي بالحذف في جميع ثم انتقل الى

المنقوص وبدا بالخامسة فقال وياء المنقوص خامسا حذف يعني ان ياء

المنقوص اذا كانت خامسة وجب حذفها فيقول في معتد معتدي ومفهوم من ذلك

ان حذفها اذا كانت سادسة نحو مستعل واجب ايضا لانه من باب احرى لان مو

جب الحذف انما هو الثقل وهو في السادسة اشد منه في الخامسة والالف مفعول

بازل والثاني نعت واربعا مفعول بالثاني وياء المنقوص مبتدا خبره حذف اي

حذفه وخامسا حال من الضمير المستتر في حذف ثم نبه على ياء المنقوص الرابعة فقال

والحذف في اليا رابعا احق من قلب يعني ان ياء المنقوص اذا كانت رابعة جاز حذفها

وقلبها واوا وحذفها احسن نحو قاض ومعط فيقول قاضي وقاضوي و معطي ومعطوي

ومن قلبها واوا قول الشاعر بكيت لنا بالشجو بان لم يكن لنا ... عن المانوي

والانفرد وهو متسوع الى حاجته وهو الموضع الذي تبلغ فيه الحكم ثم انتقل الى

ما ثالثه ياء او الف فقال وحتم قلب ثالث يعن يشتمل فتحه ثالث الياء والالف

وهنا ملتبسويل في وجوه قلبها واوا نحو عمي وعموني وفتي وفتوني وانما قلبت
الياء في فتي واوا واصله الياء كراهة اجتماع الكسرة والياء اذا والحرف
مبتدا وما بعدها حال من الياء واحق خبر المبتدا ومن الياء متعلق باحق ومع
خبر بقوله فيقلب ثالث وبعدها في بعض وهو في موضع الصفة لثالث ثم قال وا و ل
القلب انفتاح ما يعز أ ف في يا ء المنقوص اذا قلبت واوا فتح ما قبل الواو
كما سبق في التمثيل والتحقيق ان الفتح سابق للقلب لان نحو شجي اذا قصد
بيه النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو نمر فيجب حينئذ قلب الواو
والياء العاشي كها وانفتاح ما قبلها فيقتضي كعتي فتقلب الالف فيعود واوا
كما قلبت في فتي وكذلك ايضا نحو قاضوي لان نظيره تغلبا فيفتح ايضا كما ذكر
كما يفتح لام تغلب عند بعض العرب. وذا القلب مفعول باول او جاعل القلب
وانفتاح ما مفعول ثان باول ثم قال وفعل وفعل عين منهما افتح وفعل يعني
ان الاسم الثلاثي المكسور العين يجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء كنمر
او مكسورها كابل او مضمومها كدئل فتقول نمري وابلي ودؤلي كراهة
اجتماع الكسرة مع الياء وفعل مبتدا او مفعول بفعل مضمر يفسره افتح
وفعل معطوف على فعل بحذف العاطف وافتح خبر فعل اذا جعل مبتدا وعينا
مفعول بافتح ومنهما متعلق بافتح وفعل الاخير مبتدا محذوف الخبر والتقدير
وفعل كذلك اي مثلها في وجوب فتح العين ثم قال وقيل في المرمي مرموي. واختير
في استعمالهم مرميي فقد تقدم ان دخول هذه المسألة تحت عموم قوله ومثله مما
حواه احذف ملاحظا فيها احذفي ياء فيه اصلية كمرمي يقتضي الحذف وهو الكثير والقلب
وذلك مفهوم من البيت وكان حقه ان يلي هذا البيت عقب قوله ومثله مما
حواه احذف لان معنى الكلامية لان الابيات التي ذكرها هنا مرتبط بعضها ببعض
بل بكرر اخاله في اثنائها فتعتبرنا خبره عنها ومرموي مرفوع بقيل وفي المرمي
متعلق بقيل ومرمي مرفوع باختير ثم قال وبه ان ما اخر اجري ياء مشدد

ان تقدمها ثلاثة احرف فصاعدا فالوجه الحذف وقد تقدم وان تقدمها حرفان

فيستاني وان تقدمها حرف واحد فقد اشار اليه بقوله ونحو حي فتح ثانيه

يجب واردد واوا ان يكن عنه قلب يعني انه اذا تقدم على الياء حرف واحد

ونسبت اليه لم يحذف منه شئ بل يفتح ثانيه وهو الياء الساكنة الواقعة

في الاخير فان كان اصله واوا ترده اليها وقلبت في طي لطوي لانه من طويت وان كانت

قلبت الياء الاخير واوا وهي منقلبة عن ياء كما قلبت في حي من فتح وفهم منه

ان الياء الاولى اذا كانت بياء بلا حالته فبقي على حالها فتقول في حي حيوي و

اعراب البيت واضح ثم قال وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح

وجب يعني انك اذا انتسبت الى مثنى او مجموع على حدة حذفت العلامة وتنسب الى

واحد فتقول في النسب الى زيدين وزيدين زيدي وحمل الشارح كلام الناظم

على ان ذلك فيما سمي به من المثنى والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي

ان يحمل عليه كلامه ما ذكرنا ويفهم منه ان حكم ما سمي به من النوعين على لغة الحكاية

حكم المثنى والمجموع وعلم التثنية مفعول باحذف والنسب متعلق باحذف ومثل

ذا مبتدا وخبره وجب وفي جمع متعلق بوجب ثم قال وثالث من نحو طيب حذف

يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم

فيها مثلها حذفت المكسورة كقولك في طيب طيبي كراهية اجتماع الياءات

والكسرة وفهم من المثال ان الياء اذا كانت مفتوحة لم تحذف نحو هبيخ

وكان القياس على هذا في النسب الى طي طيي لكن جاء على خلاف ذلك وعلى

ذلك نبه بقوله وشذ طائي مقولا بالالف ووجه الشذوذ فيه ان اصله على

مقتضى القياس طيئي بسكون الياء الاولى فلبس الياء الثاني والياء انما تقلب

الفا قياسا اذا كانت متحركة وثالث مبتدا وسوغ الابتداء به انه صفة لمحذوف

والتقدير وحرف ثالث او وياء ثالث وخبره حذف ومن نحو متعلق بحذف وطائي

فاعل بشذ ومقولا حال العامل وبلا الف متعلق بمقول ثم قال وفعلي وفعلة

في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم يعني أن ما كان على وزن فعيلة نحو حنيفة تحذف
منه تاء التأنيث ولا تجمع مع ياء النسب وتحذف أيضا منه الياء ويفتح ما قبلها
وأن ما كان على وزن فُعَيلة بضم الفاء نحو جهينة تحذف أيضا منه التاء والياء
وتبقى الفتحة التي قبل الياء فتقول في حنيفة حَنَفِيٌّ وفي جُهَينة جُهَنِيٌّ
وفعلي مبتدأ وخبره التزم وفي فعيلة متعلق بالتزم وإعراب عجز البيت كصدره
وفَعِيلة وفُعَيلة غير منصرفين للتأنيث والعلمية ثم قال وألحقوا معل
لام عريا من المثالين بما التا أوليا يعني أنهم ألحقوا بفعيلة وفُعَيلة في حذف
الياء ما كان على وزن فعيل أو فُعَيل بغير تاء وكان معتل اللام نحو عدي وقُصَيّ
فتقول فيهما عَدَوِيٌّ وقُصَوِيٌّ والحقوا بمعنى العوا ومعل مفعول بألحقوا وعريا
في موضع النعت لمعل ومن المثالين متعلق بعريا وبما متعلق بألحقوا وما موصولة
وصلتها أوليا والتاء مفعول ثان بأوليا والمفعول الأول الضمير المستتر
في أوليا وهو العائد على ما وما ذكر في فعيلة وفُعَيلة من حذف يائهما إنما ذلك
ما لم يكونا معتلي العين أو مضعفيه وإلى ذلك أشار بقوله وتمموا ما كان كا
لطويلة وهكذا ما كان كالجليلة يعني أن ما كان معتل العين أو مضعفها من فعيلة
يتمم أي لا تحذف ياؤه لثقل التضعيف والإعلال ومثل بفعيلة بفتح الفاء
ولم يمثل بفعيلة بضمها وهما سواء في وجوب التتميم وإنما استغنى بفعيلة
عن فعيلة لأن العلة موجودة فيهما وفهم من البيتين أن ما كان على فعيل صحيح
اللام مجردا من التاء يتمم على الأصل نحو عقيل وعُقَيل فتقول فيهما عَقِيلِيٌّ وعُقَيلِيٌّ
وإعراب البيت واضح ثم قال وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في التثنية له
انتسب يعني أن حكم الممدود في النسب كحكمه في التثنية فتقول في نحو حمراء حمر
اوي كما تقول حمراوان وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي وكساوي
وحياوي وعلبائي وكسائي وحيائي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذكر ذلك
كله وهمز مبتدأ وينال يجوز ضبطه بضم الياء وفتحها وهو في موضع الخبر

وأما

وما معقول شر علينا ان ضم بان وفي بنال ضمير مستتر عائد على المبتدا وهو
المفعول الاول وان كان بنال بفتح الياء فما مفعول وهي موصولة وصلتها
كان وانتسب في موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل الى النسب
الى المركب وهو ثلاثة اقسام مركب تركيب اسناد وتركيب مزج وتركيب اضافة
وقد اشار الى الاول والثاني وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا يعني بالجملة
الجملة المسمى بها وهو تركيب الاسناد فينسب الى صدرها وصدر المركب
تركيب مزج والمزج الخلط فمثال الجملة برق نحره فتقول في النسب اليه برقي
ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب اليه بعلي ثم انتقل الى الثالث وهو
المركب تركيب اضافة وهو على قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم ينسب
الى صدره وقد اشار الى الاول بقوله ولثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب او
ماله التعريف بالثاني وجب فهذه ثلاثة انواع ينسب فيها للعجز اولها ان
يكون مبدوا بابن نحو ابن الزبير فتقول في النسب اليه زبيري وثانيها ان يكون
مبدوا باب وهي الكنية نحو ابي بكر فتقول فيه بكري وثالثها ان يكون الاول تعرف
بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي كذا قال الشارح وفيه نظر الرابع
ان يخاف اللبس وسياتي ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب الى صدره فقال
فيما سوى هذا انسبن للاول يعني ان المضاف ان لم يكن احد الثلاثة المذكو
ينسب الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي مالم يخف لبس فينسب
الى العجز والى ذلك اشار بقوله ما لم يخف لبس كعبد الاشهل يعني اذا خيف
اللبس نسب الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول شمسي
ومنافي واشهلي لانك لو نسبت الى الصدر فقلت عبدي لم يدر هل
هو منسوب لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا هو القسم
الرابع مما ينسب فيه الى الثاني ولصدر متعلق بانسب وصدر ما معطوف وما
مصدرية وصلتها ركب ومزجا مصدر على حذف مضاف والتقدير ركب تركيب مزج

والثاني معطوف على المصدر واضافته مفعول بتتمم وتتمم في موضع الصفة لثان
ومبدوءة نعت للاضافة وبياء متعلق بمبدوءة وما معطوف على ثان وهي موصولة
والتعريف مبتدأ او خبره وجب ولا متعلق بوجب والجملة صلة ما وفي متعلق
بالنسب وتمم موصولة وصلتها سوى وهذا اشارة لما ذكر ولو قال فيها اسوة
هذي اشارة للمواضع المذكورة لكان احسن وما ظرفية مصدرية اي مدة
عدم التصغير ثم ان الثلاثي المحذوف منه حرف اما ان يكون اللام او العين
او الفاء فان حذفت منه اللام فهو اما جائز الجبر او واجبه وقد اشار
الى الاول بقوله واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده الف
في جمعي التصحيح او في التثنية يعني ان الثلاثي المحذوف منه اللام اذا لم يرد
المحذوف في التثنية وجمعي التصحيح جاز جبره وابقاؤه على حاله فتقول
في يد وغد ودم يدي ويدوي وغدي وغدوي ودمي ودموي لانك تقول في تثنيتها
يدان وغدان ودمان وفي نحو ثبة ثبي وثبوي لانك تقول في جمعها ثبات بغير رد
ثم اشار الى الثاني بقوله وحق مجبور بهذي توفيه يعني ان ما يرد في التثنية وجمعي
التصحيح جبره في النسب وجوبا نحو اب واخ وعضة وسنة فتقول فيها ابوي
واخوي وعضوي وسنهي او سنوي على الخلاف لانك تقول في التثنية
ابوان واخوان وفي الجمع عضوات وسنهات وبرد متعلق باجبر ورد مصدر مضاف
الى المفعول وما مفعول برد وهي موصولة وصلتها حذف ومنه متعلق بحذف
وجوازا مصدر في الظاهر انه نعت لمصدر محذوف وهو على حذف مضاف والتقدير
واجبر جبرا ذا جواز وان شرطية ورده اسم يكن والف في موضع خبرها وفي جمعي
متعلق بالف وحق مجبور الخ جملة اسمية مستقلة ثم قال وباخ اختا وبابن بنتا
الحق يعني ان اختا اذا نسبت اليها قلت اخوي كما تقول في النسب الى اخ واذا نسبت
الى بنت قلت بنوي كما تقول في النسب الى ابن اما الحاقه اختا باخ فلا اشكال فيه
واما الحاقه بنتا بابن ففيه نظر لان النسب الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي كما سيعلم

ان

خوف

... مفعول باجبر

ان تبنا فيقال في النسب اليها بنوي مطلقا والعذر له في ذلك انه انما احال على من قال في ابن بنوي ولا يصح حمله على من قال ابنبي لعدم همزة الوصل في بنت هذا الذي ذكرته في النسب الى اخت وبنت هو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه نبّه بقوله ويونس ابا حذف التا يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختيّ والى بنت بنتيّ وابا فعل متعلق بالحذف واختا مفعول بالحذف وبنت معطوف على اختا وفصل بين حرف العطف والمعطوف بالمجرور وهو جائز خلافا للفارسي ويونس مبتدا وهو ضرورة وابا في موضع الخبر وحذف التا مفعول بابا ثم قال وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي يعني انك اذا نسبت الى اسم على حرفين ثانيه حرف لين وجب ان تضاعف الثاني فتقول في لو وكي ولا مسمّى بها لوويّ وكيويّ ولائيّ وفي ذلك نظر لان ما سمي به مما ثانيه ذو لين يجب تضعيفه وجعله من ثلاثة احرف دون نسب وقد تقدم مثل ذلك عند ذكر ما لا التصغير والثاني مفعول بضاعف ومن ثنائي في موضع الحال من الثاني وثانيه مبتدا وذو لين خبره ولين بكسر اللام وهو مصدر والمبتدا وخبره في موضع النعت لثنائي ثم انتقل الى المحذوف الفا فقال وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم يعني ان ما حذفت منه الفاء وكانت اللام يا كشية ودية يجب جبره يعني رد ما حذف وهو الواو وفتح عينه فتقول وشوي وودويّ وفي قوله وفتح عينه التزم موافقة لمذهب سيبويه والاخفش يترك ما سكنه فيقول وِشْيِيّ ووِدْيِيّ وفهم منه ان المحذوف الفاء اذا كان لامه غير يا لم يرد نحو عدة وعدي وفهم منه ايضا ان المحذوف العين لا يرد محذوفه والمكونة عينه نحو سه مسمى بها مذ اصلها منذ وان يكن شرط وما اسم يكن وهي موصولة وصلتها عدم والفا مفعول بعدم وكشية خبر يكن والفاء جواب الشرط وجبره مبتدا وفتح عينه معطوف عليه والتزم في موضع الخبر عنهما وكان حقه ان يقول التزما لان الاكثر ابدا على معنى ما ذكر ثم قال والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع يعني انك اذا نسبت الى جمع باق على جمعيته ولم يشابه في الوضع المفرد جيء بواحده

وينسب اليه كقولك في النسب الى بني امرئ مرئي وفي جمع من قوله ان لم يشتبه واحترز

بالوضع انه اذا اشتبه ينسب الى مفرده ويشمل نحو ابناوي من الهمل واهل كعبادي

والاخر ما يسمى به كانصار فيقول فيهما عبادي وانصاري والواحد مفعول بالذي

وهو اسم حال من الضمير المستتر في الذي والجمع متعلق بالنسب وان لم يشتبه وجزاء

جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة

كما تقدم ويكون بأوزان نبه عليها بقوله ومع فاعل وفعّال فعِل في نسب اغني

عن اليا فقبل منه اي ثلاثة اوزان الاول فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن وكاسٍ

اي صاحب تمر وصاحب لبن وصاحب كسوة الثاني فعّال في الحرف غالبا نحو عوّاد وبزّاز

وعطّار وفَعِل بمعنى صاحب كذا نحو طعِم ولبس بمعنى ذي طعام وذي لباس ومع

متعلق باغني وفعل مبتدأ وخبره اغنى ثم قال وغير ما اسلفته مقررا على الذي

ينقل منه اقتفوا يعني ان ما خالف ما قررته من الاحكام والضوابط في النسب يقتفي

على ما نقل منه ان يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قولهم في المنسوب الى

البصرة بِصري بكسر الباء والى الدهر دُهري بضم الدال والى مرو مروزي بز

يادة الزاي وغير مبتدأ وما موصولة وصلته اسلفته والضمير العائد على الموصول

الهاء في اسلفته ومقررا حال من الهاء واقتفوا خبر غير وعلى الذي متعلق

باقتفوا وينقل منه صلة الذي والضمير العائد على الذي الهاء في منه

الوقف

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة فان كان الموقوف عليه منونا ففيه ثلاث

لغات حذف التنوين مطلقا وتسكين ما قبله نحو قام زيدْ ورأيت زيدْ ومررت بزيدْ

وابدال التنوين من جنس حركة ما قبله مطلقا نحو قام زيدو ورأيت زيدا ومررت

بزيدي وحذفه بعد ضمة او كسرة وابداله الفا بعد فتحة وهي اللغة الفصحى

ولذلك اقتصر الناظم عليها فقال تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا

يعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلته اي التنوين الفا واذا كان اثر غير فتحة

حذفته وشمل غير الفتح الضم والكسر والمراد بالفتح فتح هو اما اعرابا او بنويا

مفعول اول باجعل وقفا مفعول ثان في موضع نصب على الحال والضمير المستتر في اجعل

او مفعول له واثر ظرف متعلق باجعل وال في الحذف بدل من نون التوكيد الخفيفة

ثم قال واحذف لدى الوقف في سوى اضطرار وصلة غير الفتح في الاضمار يعني ان صلة هاء

الضمير في الوقف اذا كانت صلة غير الفتح حذفت وشمل الضم والكسر نحو رأيته ومررت

به فتقف عليهما بالسكون وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة بعد الفتح لا تحذف

وهي ضمير المؤنث نحو رأيتها والمراد هنا بالفتح فتحة الهاء وفهم من قوله في سوى

اضطرار ان الوقف اتى على الواو والياء في الاضطرار ولدى الوقف متعلق باحذف واللام

للتعليل وفي سوى متعلق باحذف وصلة مفعول باحذف وفي الاضمار متعلق بصلة

ثم قال واشبهت اذا منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب يعني ان اذا التي

هي من النواصب يوقف عليها بابدال النون الفا لشبهها بالتنوين بعد الفتح فتقول

اذا وفهم من قوله واشبهت ان الوقف عليها بالالف على خلاف لانا ملوا ثناهو للشبه

ولذلك ذكر بعضهم الوقف عليها بالنون على الاصل اذا جار على اشبهت ومنونا

مفعول باشبهت ونصب في موضع الصفة لمنونا ونونها مبتدا وقلب خبرها والفا

حال من الضمير في قلب ثم قال وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

يعني ان حذف الياء من المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها فشمل المرفوع نحو هذا

قاض والمجرور نحو مررت بقاض بحذف الياء فيهما وفهم من قوله ما لم ينصب ان الياء لا تحذف

من المنصوب وفهم من تقييده بقوله ذي التنوين انه فتح اجعل العبارة ان المنقوص المنون المنصوب

يبدل فيه التنوين الفا نحو رأيت قاضيا وفهم من قوله اولى ان جواز الوقف عليهما

بالياء مرجوح نحو هذا قاضي ومررت بقاضي وحذا المنقوص المنون واما غير

المنون فقد اشار اليه بقوله وغير ذي التنوين بالعكس يعني ان المنقوص غير المنون

بالعكس من المنون فاثبات الياء فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي

ويغني بغير ذي التنوين المعرف بال وما ذكره من انه عكس المنون انما ذلك في المرفوع والمجرور

[illegible]

كما ثبت وأما المنصوب فليس في الوقف عليه إلا إثبات الياء وإن كان المنقوص محذوف
العين فليس فيه إلا وجه واحد أشار إليه بقوله وفي نحو مُرٍ لزوم رد اليا اقتفي
يعني أن من اسم فاعل من أرى إذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا مري ومررت
بمري وإنما لزم فيه رد الياء لكثرة ما حذف منه فإن أصله مُرْئِيٌ على وزن مُفْعِلٌ
فنقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة وفعل بالياء ما فعل بياء قاض ونحوه
من حذف حركته وحذفه لالتقاء الساكنين مع التنوين ولم يبق من أصول الكلمة إلا الراء
فلو سكنوها في الوقف لكان ذلك إجحافا به وقوله وحذف يا المنقوص ذي
التنوين نعت للمنقوص وما ظرفية مصدرية وأولى خبر المبتدأ ومن ثبوت متعلق
بأولى وإعلم تتميم لكلمة الاستغناء عنه وغير ذي التنوين مبتدأ وخبره بالعكس ولزوم
مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى الفاعل وهو رد ورد مصدر أيضا وهو مضاف للمفعول
واقتفي خبر المبتدأ وفي نحو متعلق باقتفي ثم اعلم أن الموقوف عليه إذا كان
متحركا فلا يخلو إما أن يكون تاء التأنيث أو غيرها فإن كان تاء التأنيث وقف عليها
بالسكون خاصة وهو الأصل وإن كان غيرها جاز فيه السكون والروم والإشمام
والتضعيف والنقل وذلك بشروط يأتي ذكرها وقد أشار إلى الأول والثاني بقوله
وغيرها التأنيث من محرك سكنه أو قف رائم التحرك يعني أن غير هاء التأنيث
من المحرك يجوز تسكينه في وقفه والأصل التسكين وأما الروم فهو إخفاء الصوت
بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث وفهم من استثنائه هاء التأنيث أنه لا يجوز فيه
ما جاز في غيرها من المحرك وتسكين بعد تسكينها يوقف عليها وغير منصوب بفعل مضمر
يفسره سكنه وأو قف معطوف على سكنه ورائم التحرك حال من الفاعل المستتر في قف
ثم أشار إلى الثالث بقوله أو أشمم الضمة أو قف الإشمام هو الإشارة بالشفتين
إلى الحركة حالة سكون الحرف وفهم من قوله الضمة أنه مخصوص بها ولا يكون في الفتحة
ولا في الكسرة والضمة مفعول بأشمم وأشمم معطوف على قف ثم أشار إلى الرابع
بقوله أو قف مضعفا ما ليس همزا أو عليلا إن قفا محركا يعني أنه يجوز الوقف على

المتحرك

[illegible]

المتحرك بغير التاء بالتضعيف يشترط أن لا يكون همزة ولا حرف علة وأن لا يكون
قبله متحرك وهذه الشروط كلها مفهومة من البيت فتقول في جعفر وضارب ودرهم
جعفرّ وضاربّ ودرهمّ بالتضعيف وأوقف معطوف على اشمم ومضعفا حال
من الضمير المستتر في أوقف وما مفعول بمضعفا وهي موصولة وصلتها ليس همزا
وخبر ليس واو عليلا معطوف على همزا وإن قفا مشترطا أن تبع ومحرك مفعول
بقفا ثم أشار إلى النقل مشيرا بقوله أو حركات انقلا للساكن تحريكه لم يحظلا يعني
أنه يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه إلى ما قبله وذكر له في هذا البيت شروطا
أحدها أن يكون ساكنا وهو قوله للساكن واحترز من المتحرك فلا ينقل إليه
والثاني أن يكون الساكن مما يقبل الحركة واحترز بذلك من الألف لتعذر حركته نحو دار والواو
والياء لثقل الحركة فيهما نحو قنديل وعصفور والضعف نحو الجد لأن نقله
يستلزم فكه وهو ممتنع في غير الضرورة ويبقى عليه شرط ثالث فلذا أشار
إليه بقوله ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوفي نقلا يعني أن البصريين منعوا
نقل الفتحة إذا كان المنقول منه غير همزة فلا يقال في نحو رأيت الحفص رأيت الحفَصْ
لأن المفتوح إذا كان منونا لزم من النقل حذف ألف التنوين وحمل عليه غير المنون
وأجاز ذلك الكوفيون وفهم من قوله سوى المهموز أن نقل الفتحة من المهموز جائز
عند الجميع لثقل الهمزة نحو رأيت الخبَءْ والردَءْ والبطَءْ فتنقل الفتحة في جميع
ذلك ثم قال والنقل إن يعدم نظير ممتنع يعني أن نقل الحركة للساكن إذا أدى نقله
إلى عدم النظير ممتنع فلا يجوز النقل في نحو هذا بِشْرٌ فتقول هذا بِشُرْ لما يؤدي
إليه من بناء فِعُل وهو غير موجود ولا في نحو انتفعت ببُسْرٍ انتفعت ببُسِرْ لما
يؤدي إليه من بناء فُعِل في الأسماء وهو خاص بالأفعال فإن كان الحرف المنقول
منه همزة جاز وإليه أشار بقوله وذاك في المهموز ليس يمتنع أشار به إلى أن النقل
الذي يؤدي إلى عدم النظير يعني أن ذلك في المهموز غير ممتنع لثقل الهمزة فتقول
في نحو هذا ردءٌ هذا ردُءْ ومررت بالكفءِ مررت بالكفِءْ وحركات مفعول بانقلا

ذكر الموقف للنقل ثلاثة شروط لم
يبق عليه رابع وهو أن يكون الحرف
المنقول منه غير ياء في الإشمام نحو ...
وذلك في المهموز ليس يمتنع

واحترز به عما لا يقبل الحركة

قوله وأجاز ذلك الكوفيون
يعني حيث المنون بحو سمعت رأيت
بكرا ورأيت بكرا وأجاز ...
... الفتحة ... حذف التنوين
مطلقا ... ه

...والتأنيث في التاء التي تلحق الأسماء نحو رحمة ونعمة وجنة وشجرة وتقسم ... باعتبار الوقف عليها وتارة باعتبار الرسم ... في القرآن على قسمين قسم رسم بالهاء نحو ... وقسم رسم بالتاء نحو ... الثاني إذا وقف عليه ... فإنه يقف عليه بالتاء ... القسم الأول فلا يوقف عليه إلا بالهاء ...

وهو الهاء إن نقلا بدلا من نون التوكيد الخفيفة والساكن متعلق بانقلا وتحركه مبتدأ ولما
تحيلا أي يمنع خبر المبتدأ ونقل فتح مبتدأ ومن سوى متعلق بنقل ولا يراه بصري
جملة في موضع خبر المبتدأ وكوفي مبتدأ ونقلا ... في موضع الخبر والنقل مبتدأ
وخبره ممتنع وإن يعدم نظير شرط محذوف الجواب وذاك إشارة للنقل وهو مبتدأ
وليس يمتنع خبره وفي الهمز متعلق بيمتنع ثم قال في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل
إن لم يكن بساكن صح وصل يعني أن تاء التأنيث اللاحقة للأسماء تجعل في الوقف هاء
واحترز بتاء التأنيث من التاء التي ليست للتأنيث نحو ... واحترز بتاء التأنيث
بالاسم من تاء التأنيث الساكنة اللاحقة للأفعال نحو قامت واحترز بقوله إن
لم يكن بساكن صح وصل من نحو بنت وأخت وفهم منه أن الساكن إذا كان غير صحيح فالتاء
للتأنيث أنه يوقف عليه بالهاء نحو فتاة وحصاة ودخل في ذلك التاء في جمع
المؤنث السالم نحو مسلمات فأخرجه بقوله وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى أي قل جعل
التاء هاء في الوقف في جمع المؤنث السالم كمسلمات وما ضاهاه كذا ولات وهيهات
ولا عبرة في ذلك بالوقف بالتاء ومن الوقف بالهاء قول بعضهم دفن البنات من المكرمات
وقوله وغير ذين بالعكس انتمى يعني أن غير جمع المؤنث السالم وما ضاهاه بالعكس
من جمع المؤنث ومضاهيه فالوقف بالهاء هو الكثير نحو فاطمة وكلمة والوقف
بالتاء قليل ومنه قولهم يا أهل سورة البقرة فقال مجيب ما أحفظ منها ولا آية
وتا تأنيث الاسم مبتدأ وخبره جعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على المبتدأ وهو مفعول
أول لجعل وها مفعول ثان وإن لم يكن شرط وفي يكن ضمير هو اسمها عائد على تا
وخبر يكن وصل وبساكن متعلق بوصل وصح في موضع النعت لساكن ثم اعلم
أن من عوارض الوقف زيادة هاء السكت في آخر الموقوف عليه وأكثر ما تزاد بعد الفعل
المحذوف الآخر جزما كلم يعطه أو وقفا كأعطه وبعد ما الاستفهامية المجرورة
كقولك على مَ قعدت على مه وقد تزاد في غيرهما كما سيأتي فأما لحاقها للفعل
المحذوف الآخر فقد أشار إليه بقوله وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف

وقفة

نحو ... كله

وإذا سمي رجل بمسلمات ففيه ثلاث لغات ... منعه من الصرف للعلمية والتأنيث وإذا سمي ... وإذا سمي به ... شرح الأشموني

... بالوقف ... البناء

آخر

بحذف آخر كأعط من سأل يعني أن هاء السكت تلحق في الوقف آخر الفعل المحذوف
آخره فيشمل المضارع المجزوم نحو لم يعطه ولم يقه والأمر من الفعل اللفيف نحو أعطه وقه
وفهم أن لحاقها للمحذوف آخره وقد لا يبقى من الفعل فيه حرف واحد أو حرفان أحدهما
حرف المضارعة واجب وإلى ذلك أشار بقوله وليس حتما في سوى ما كع أو يع مجزوما
فراع ما رعوا يعني أنه لا يجب لحاق هاء السكت في نحو الثلاثة المذكورين تقوية
لها وفهم منه أن لحاقها لما بقي من حرفين أكثر من حرفين نحو عه ولم يعه جائز
للأمر فتقول في لم يعه وعه لم يع وع بالسكون ولم يعطه وأعطه بلحاق
الهاء وفي نحو قه ولم يقه بلحاق الهاء خاصة وبها متعلق بقف وفيه ضرورة وعلى
الفعل متعلق بقف أيضا والمعل نعت للفعل وبحذف متعلق بالمعل وحتما خبر ليس
وفي ليس ضمير هو اسمها عائد على لحاق الهاء وفي سوى متعلق بحتما وما موصولة
وصلتها كع ومجزوما حال من يع والواو في رعوا عائد على العرب ثم انتقل إلى حذف
ألف ما الاستفهامية فقال وما في الاستفهام إن جرت حذف ألفها وأولها
الها إن تقف يعني أن ما الاستفهامية إذا جرت حذف ألفها ولحقتها هاء السكت في
الوقف واحترز بقوله ما في الاستفهام من الموصولة والشرطية والمصدرية فلا
يحذف ألف شيء من ذلك في الوقف ولا تلحقه هاء السكت في الوقف وفهم من قوله
إن جرت أن المرفوعة والمنصوبة لا يحذف ألفها ولا تلحقها هاء السكت وشمل قوله
إن جرت المجرورة بالحرف نحو عمه ولمه والمجرورة بالإضافة نحو اقتضاء مه ثم إن
المجرورة بالإضافة يلزم فيها الحذف ولحاق الهاء وإلى ذلك أشار بقوله وليس حتما
في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى يعني أن المجرورة بغير الإضافة وهو
حرف الجر ليس لحاق الهاء لها حتما فيفهم منه أن لحاقها لها في المجرورة بحرف
وفهم منه أيضا أنه لازم في المجرورة بالإضافة ثم مثل ذلك بقوله اقتضاء ما اقتضى
هذا مثال للمجرورة بالإضافة فاقتضاء مضاف لما فإذا وقفت عليها قلت
في اقتضاء ما اقتضى زيد اقتضاء مه وما مبتدأ وإن حذف شرطه وحذف الجمل

منه قوله كع أو يع دخل تحت الكاف محذوف العين أيضا كقولك ... ولم ... ذكر اللام ... محذوف العين

... إذا جرت حذف ألفها ... في الوقف وغيره ولحاق الهاء ... إنما يكون في الوقف

تنبيه ...

جواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر المبتدأ والظاهر ان قوله إذا استطاع
متعلق بمحذوف تقديره أعني والهاء في أولها مفعول أول بأول والهاء
مفعول ثان وإن تقف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ومنها خبر
لمبتدأ وفي البيت ضمير مستتر هو اسمها يعود على الحاق الهاء وفي سوى متعلق
بجيء وما موصولة وصلتها الخفض وباسم متعلق بالخفض ثم انتقل
إلى الحاقها في غير الفعل المعل الآخر فما إذا استفهم بها فقال (وصلها بغير
تحريك بناء أديم شذ في المدام استحسن) يعني أن وصل هاء السكت بغير الحركة
التي للبناء الدائم شاذ ووصلها بحركة البناء الدائم مستحسن وفهم منه أنه
لا يوصل بحركة الإعراب البتة ومثال حركة البناء الدائم الذي يستحسن
الحاق الهاء معه حركة الواو والياء من هو وهي فيجوز هوه وهيه وفيه
... ومثال حركة البناء غير الدائمة اسم لا والمنادى ونحوهما مما فيه
البناء والإعراب وقد شذ الحاقها في تميم قول الراجز: يا رب يوم لي لا أظلله
أرمض من تحت وأضحى من علة وصلها مبتدأ والهاء عائد على هاء السكت
وبغير متعلق بوصل وأديم في موضع الصفة لبناء وشذ خبر المبتدأ والمدام اسم مفعول
مراد منه بناء مصدر دام وهو متعلق باستحسن ثم قال (وربما أعطي لفظ الو
صل ما للوقف نثرا وفشا منتظما) يعني أنه قد يجري للوصل بحكم الوقف فيعطى
حكمه وذلك في النثر قليل وفهم ذلك من قوله وربما ومن ذلك قوله تعالى في قراءة
غير حمزة والكسائي لم يتسنه وقراءة قالون محياي ومماتي وفي الشعر
ما أنشد وقد صرح بذلك في قوله وفشا منتظما ومنه قوله: أتوا ناري فقلت منون
أنتم، وقوله ضخم يحب الخلق الأضخما. وهو في الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول
لم يسم فاعله بأعطي وما مفعول ثان وما موصولة وصلتها للوقف ونثرا منصوب
على إسقاط الخافض والتقدير في نثر وفشا معطوف على أعطي ومنتظما حال من
الضمير المستتر في فشا

الإمالة

٥

الإمالة

الامالة على قسمين امالة الالف وامالة الفتحة فبدأ بامالة الالف فعرّف ان تنحو بالالف
نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة وذكر لها الناظم ستة اسباب الاول انقلاب
عن الياء الثاني مآله الى الياء الثالث كونها بدل عين ما يقال فيه فِلْتُ الرابع ياء
قبلها او بعدها الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس التناسب وقد اشار
الى الاول فقال الالف المبدل من يا في طرف امل يعني ان الالف المبدلة من الياء في طرف
تمال وشمل آخر الفعل كرمى وآخر الاسم كمرمى وفهم منه ان الالف اذا كانت
وسطا لا تمال وان كانت مبدلة من ياء الا بشرط يأتي والالف مفعول بامل
والمبدل نعت للالف ومن يا متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت لياء ثم اشار
الى الثاني فقال كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ يعني ان الالف تمال
اذا كانت صائرة الى الياء دون شذوذ ولا زيادة وذلك نحو حبلى ومعزى فان
الالف فيهما غير مبدلة من ياء لكنها تصير الى الياء في التثنية والجمع بالالف والتاء
فتقول حبليان وحبليات ومعزيان ومعزيات واحترز بالشذوذ من قلب الا
لف ياء في لغة هذيل اذا اضيفت الى ياء المتكلم نحو عصيّ في عصاي واحترز بالـ
مزيد من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة كقولهم في تصغير قفا قُفَيّ ومن
جمعه قُفِيّ والواقع مبتدأ وخبره كذا ومنه متعلق بالواقع وال موصولة والياء
فاعل بالواقع والضمير في منه عائد على ال وخلف حال من الياء ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة ودون متعلق بخلف او بالواقع ثم قال ولما تليه ها التانيث
ما الها عدم يعني ان ما اخره تاء التانيث مما في اخره الف يستحق الامالة بما ذكر
كما يمال المجرد من التاء نحو مرماة وفتاة لان التاء في حكم الانفصال فهي غير معتد
بها وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها عدم والها مفعول بعدم وخبر المبتدأ لما
وما موصولة وصلتها تليه وها التانيث فاعل بتليه والمبتدأ في عدمها مضاف
والتقدير حكم ما عدم الهاء من الامالة ثابت لما تليه هاء التانيث ثم اشار الى
السبب الثالث فقال وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضي خف ودن

يعني أن الألف تمال إن بدلاً إذا كانت بدلاً من عين فعل تكسر فاؤه إذا أسند إلى تاء
الضمير فيشمل ما عينه واو مكسورة نحو خاف أصله خوف بكسر الواو للأمن والحذر
وما عينه ياء مفتوحة في الأصل نحو دان فإنه من الدين وما عينه ياء مكسورة نحو
هاب فإنه من الهيبة وأصله هيب فتمال الألف من ذلك كله لأنه يؤول إذا أسند
إلى التاء لفِلت فيقال خفت ودنت وهبت واحترز به مما لا يؤول إلى فِلت بالكسر
بل إلى فُلت بالضم نحو قال وطال لأنك تقول فيهما قلت وطلت وفيل مبتدأ وخبره
كذا وإن شرطه حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم أشار إلى السبب الرابع
فقال كذاك تالي الياء أي تمال الألف التي تلي الياء وذلك نحو سيال
وبيان ولو قدم كلامه أن ذلك فيما اتصل بالياء كالمثال لتجوز الإمالة وإن فصل
بين الألف والياء فاصل وعلى ذلك نبه بقوله والفصل اغتفر بحرف أو مع ها كجيبها
أدر يعني أنه اغتفر الفصل بين الياء والألف الممالة بحرف واحد نحو شيبان أو
بحرفين أحدهما هاء نحو أدر جيبها وإنما اغتفر الفصل بحرف واحد لقلة الفصل
واغتفر بحرفين مع الهاء لخفاء الهاء وفهم منه أن الفصل إذا كان بحرفين وليس
ثانيهما هاء منع من الإمالة ولم يذكر في هذا الحكم رأيه وسيبا إذا كانت بعد
الألف نحو بايع وصوب ذلك موافق لسيبويه وتالي الياء مبتدأ وخبره كذاك
والفصل مبتدأ وخبره اغتفر وبحرف متعلق باغتفر ومع ها معطوف على مقدر
والتقدير بحرف واحد أو مع ها ومثل كجيبها أدر ثم أشار إلى السبب الخامس
فقال كذاك ما يليه كسر أو يلي تالي كسر أو سكون قد ولي كسراً وفصل الها كلا فصل
يعد فدرهماك من يملها لم يصد ذكر خمس صور الأولى أن يقع الكسر بعد الألف وشرطه
أن يليها نحو مساجد الثانية أن يقع الكسر قبلها وفيه أربع صور أولها أن تكون
منفصلة بحرف نحو عماد وثانيها أن تكون منفصلة بحرفين أولهما ساكن نحو شملال
وثالثها أن تكون منفصلة بحرفين متحركين ثانيهما الهاء نحو يريد أن يضربها ورابعها
أن تكون منفصلة بحرف ساكن ومتحركين أحدهما الهاء وقد أشار إلى ذلك بقوله فدرهماك

من

ويلدم بجر وبا تالعه في هذه الشكل كلها تجوز امالته وأنما تتبع العصل بالهاء بعد رهاك
لخفايه فلم يعتد به فصار كشملال وهذه الصور كلها مفهومة من النظم وفهم
منه ان الفصل اذا كان بغير ما ذكر لم تجز الامالة وما مبتدا وهي موصولة وصلتها
يليه وكسر فاعل يليه والضمير العايد منه على الموصول الهاء من يليه واو يا معطوف
على الصلة والضمير العايد منه على الموصول فاعل يلي وتالي كسر مفعول يلي
وسكون معطوف على كسر ومن الى كسر اجلته في موضع النعت لسكون ومحل الهاء
مبتدا وخبره يعبر وكلا مبطل متعلق بيعبر ومدر هاك مبتدا ومن اسم شرط في موضع
رفع بالابتداء ويليه مجزوم وهو في موضع خبره ولم يصر جواب الشرط وبعض من البناء
الامالة بسبب سار دس يأتي الكلام عليه حيث ذكر من اشتغل البر من موانع الامالة

فصل وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را يعني ان حروف
الاستعلاء والرا يكفان سبب الامالة وتشمل حروف الاستعلاء سبعة احرف
يجمعها قولك قظ خص ضغط وعلى هذا فالاحرف الكافة للامالة ثمانية الا ان
هذه الاحرف لا تمنع جميع اسباب الامالة بل تمنع الامالة اذا كان سببها كسرة
ظاهرة او ياء موجودة وكان بعد الالف حرف من احرف الاستعلاء وكان حرف
الاستعلاء متصلا او منفصلا بحرف او بحرفين او كانت الراء مضمومة او مفتوحة وحرف
الاستعلاء مبتدا وخبره يكف ومظهرا مفعول يكف وهو على حذف الموصوف اي
تغويتي يكف حرفا مظهرا ومن كسر متعلق بمظهرا والرا فاعل تكف وكذا متعلق بتكف
ثم ان المانع من الامالة يكون متأخرا عن الالف ومتقدما عليه وقد اشار الى الاول بقوله
ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل فهذه ثلاث صور الاولى
ان يكون متصلا بالالف نحو فاتر وباخل الثانية ان يكون مفصولا بحرف نحو نافق
وبالسط الثالثة ان يكون مفصولا بحرفين نحو مواثيق ومواعيظ وما اسم كان وهي
موصولة وصلتها يكف والضمير العايد على الموصول الفاعل بيكف وبعد في موضع خبر
كان وهو مقطوع عن الاضافة والتعويض منه اي بعد الالف الممالة ومتصل خبر

قوله مظهرا ان كسرا فتحرز به من نحو خاف ... في الوقف ... الاستعلاء ... يمنع حرف الاستعلاء الامالة ... خاف وطاب ... والامالة ... الا بعد ...
ومنع ... ما ... الا عند ... بل ... جواز امالة ... فقال ابو حيان ... في كيف تكف حرف الاستعلاء والراء ... الياء وانما يمنع مع الكسرة ... الاشموني

وعلة كف هذه الاحرف ان حروف الاستعلاء تستعلي الى الحنك فلم تمل الالف معها طلبا للمجانسة ... الاشموني

في ... ان تكون الراء مضمومة او ... في ... القبر ... مستقبل ... المكسورة مانعة للمانع ... مانعا ...

يعني حبلى ووقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة او بعد رجل معطوف
على بعد الا وفي واو للتقسيم وبجانبين متعلق بيفصل ويفصل معطوف على ما قبله
ثم اشار الى المانع اذا كان متقدما فقال كذا اذا تقدم مالم ينكسر او يسكن اثر
الكسر كالمطواع مع يعني ان حرف الاستعلاء والراء غير المكسورة اذا تقدما على
الالف منعا الامالة بشرط ان يكون المانع غير مكسور او ما تقدم ساكنا بعد كسر
فمثال المكسور طلاب وغلاب ومثال الساكن بعد كسر نحو ارتب المطواع وقد مثله
بقوله كالمطواع مع وقيد بقوله كان على خلاف المثالين المذكورين يمنع
الامالة نحو طلاب وقاعد وراكب وقبايل وكذا متعلق بمحذوف تقديره تمال
كذا والضمير في تقدم مستتر عايد على المانع وما ظرفية مصدرية او يسكن معطوف
على ينكسر واثر ظرف متعلق بيسكن والمطواع مفعول لفعل تقديره مثل المطواع
مطيع ومعناه اذا طلب لهم الطلاع والمطواع بمعنى المطيع ثم ان الموانع من
الامالة تدفع ما يمنعه والى ذلك اشار بقوله وكف مستعل وراء ينكف بكسر
راء كغارما لا اجفوه يعني ان الراء المكسورة اذا وقعت بعد الالف الممالة مكسورة
كفت المستعلى والراء المفتوحة نحو دار القرار ولا اجفو غارما ومن العذاب
ان الراء المكسورة تكف نفسها ان كانت مفتوحة وتسمى كف الراء المكسورة
لنفسها ولحرف الاستعلاء انها مكررة فتنقل عقب فيها الكسرة فيقوى بذلك سبب
الامالة وكف مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وراء معطوف على مستعل وينكف
خبر المبتدا وبكسر متعلق بينكف وغارما مفعول لاجفو ثم قال ولا تمل لسبب
لم يتصل والكف قد يوجب ما ينفصل يعني ان سبب الامالة لا يؤثر اذا كان منفصلا
في كلمة اخرى نحو بيرق سابور مثال الالف مع سابور لاجل الياء من يرى
لانها منفصلة بخلاف الكف فانه يؤثر وان كان منفصلا فتمتنع الامالة في نحو يريد
ان يضربه قبل مثال الالف في يضرب لكف القاف لها وان كان في كلمة اخرى
ولسبب متعلق بتمل ولم يتصل في موضع النعت لسبب والكف مبتدا وخبره منع

يحجبه

162

212

فيه وما قبلها بجيئه وهي موصولة وينبغي حذفها ثم قال وهو امالة الف التثنية
[illegible] بسوالك كعمادي ونحو هذا هو السبب السادس من اسباب الامالة
والتاخر عنها لضعفه بالنسبة لما قبله يعني انه قد امال للتناسب دون سبب
سواه وذكر مثالين احدهما عمادى ويعني به اذا وقفته والتعمادي ثم وقف عليه
فقلبت التنوين الفا فتميل الالفين معا اي الالف التي بعد الميم والالف المبدلة
من التنوين اما الالف التي بعد الميم فللتناسب وهو كسر العين واما الالف
التي هي بدل من التنوين فلا سبب لامالتها الا التناسب للالف الممالة التي
قبلها وبين عوان بفتح عمادى بالالف دون تنوين على ارادة الوقف والمثال
الثاني للامر قوله تعالى والقمر اذ تلاها فالالف فيه منقلبة عن واو فلا حظ لها
في الامالة لاكن اميلت لتناسب رءوس الاي وفيه ان امالته تناسب نحو اذا جلاها في
الواو في امالته عن نحو الضحى وللتناسب وقد تتعلقان بالامالة فقال

والانا لسبب لم يتصل ما لم يك نكنه . دون سماع غيرها وغيرنا يعني انه لم تحصد الا
امالة في الاسماء غير المتمكنة الا في نا ضمير المتكلم ومعه غيره وها ضمير الواحدة الغائبة
فتقول مر بنا ونزل الينا ومر بها ونزل اليها واثنا الطهدت الامالة في هذين الضميرين
دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالها وقوله دون سماع ان الامالة
سمعت في غيرها من مما على وذا وانى ومتى وبلى وقوله تمل ما النافية وما
معمول بتمل وهي موصولة وصلتها لم يك نكنه ودون متعلق بتمل وغير منصوب على الاستثناء
ولما فرغ من امالة الالف واسبابها انتقل الى امالة الفتحة ولها سببان
اشار الى الاول منهما بقوله والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللابرار ثم نكد الكلف
يعني ان الفتحة تمال اذا كان بعدها راء مكسورة متطرفة نحو اولي الضرر وبشرر وقد
مثل ذلك الناظم بقوله كللابرار يتلو الكلف اي امل الى الابرار وفهم من اطلاقه ان الامالة
للراء جائزة تعم الوصل والوقف وفهم يفهم منه ان الامالة جائزة في حروف الاستعلاء
وفي غيرها والفتح مفعول لامل وقبل متعلق بامل وفي طرف في موضع النعت لراء وللابرار

قوله ولا تمل السبب لم يتصل يتشبث [illegible]
[illegible] صح النسخ وفي غير النسخة
[illegible] واما حسب [illegible]
الغار [illegible] [illegible]
الا [illegible]

اه امال الى الابرار غير [illegible]
[illegible]
وامعن [illegible] على غير [illegible]

قوله [illegible] واستعلاء في غير شاذ
حروف الاستعلاء من البقر [illegible]
[illegible] من الكبر وبشرر [illegible] الضرر

متعلق بمثل وتكسر مجزوم على جواب الأمر والكلمة مفعول ثان بتكسر وتكسر الكلمة
تتميم لصحة الاستغناء عنه ثم أشار إلى السبب الثاني فقال كذا التي تليه ها التأنيث
في وقف إذا ما كان غير الألف يعني أن الفتحة تمال إن سبقت في الوقف إذا وليها هاء
التأنيث وفهم من قوله إذا ما كان غير الألف أن الإمالة جارية في جميع الحروف ما عدا
الألف ومثاله رحمة ونفحة ودحرجة وعن فتى وحزينة وأما الألف فلا إمالة
فيها نحو فتاة وحصاة والتي مبتدأ وخبره كذا وتليه هاء التأنيث صلة للتي
والضمير العائد على الموصول الهاء في تليه وفي وقف متعلق بتليه كالهاء إذا واسم
كان ضمير مستتر عائد على ما قبل هاء التأنيث

التصريف

هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك
ومتعلقه من الكلم الأفعال والأسماء التي لا تشبه الحروف وهو نوعان معرفة حروف
الزيادة ومعرفة حروف الإبدال وقد أشار إلى الأول فقال حرف وشبهه من الصرف
بري وما سواهما بتصريف حري يعني أن الحرف وما أشبهه من الأسماء في التوغل في البناء
لا يدخله التصريف وما سوى ذلك من الأسماء والأفعال حقيق بدخول التصريف
فيه وتجوز في قوله من الصرف فأطلق الصرف على التصريف لضرورة الوزن وحرف مبتدأ
وشبهه معطوف عليه وسوغ الابتداء به عطف المضاف عليه وبري خبر المبتدأ
وأصله بريء على وزن فعيل فخففه بحذف الهمزة ويحتمل أن يكون بري فعلا ماضيا
والأول أجود لأن فعيلا يجوز الإخبار به عن أكثر من واحد وما مبتدأ وهي موصولة
وصلتها سواهما وخبرها حري أي حقيق وبتصريف متعلق بحري ثم قال وليس
أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا يعني أن ما كان على حرف واحد أو
حرفين لا يقبل التصريف وفهم منه أن أقل ما تبنى عليه الأسماء والأفعال في الوضع
ثلاثة أحرف لأن الأسماء والأفعال قابلة التصريف كما ذكر في البيت الذي قبله
وفهم منه أن الأسماء والأفعال قد تنقص عن الثلاثة بحذف بعض حروفها أما

الاسماء فمنه ما جاء على حرفين نحو يد ودم وعلى حرف واحد نحو م الله في القسم
على القول بانه اسم ... وهو الصحيح وأما الافعال فمنه ما جاء على حرفين نحو قم
وبع وعلى حرف واحد نحو ق فعل امر من وقى وفِ وادنى اسم ليس ومن ثلاثي متعلق
بادنى ويرى في موضع خبر ليس وفاعل مفعول ثان ليرى ومفعوله الاول ضمير
مستتر في يرى عائد على ادنى ويجوز ان يكون فاعل منصوبا على انه اسم ليس وادنى منصوبا
على ان يكون مفعولا ثانيا ليرى والتقدير وليس فاعل التعريف يرى ادنى من ثلاثي
وسوى الاستثناء وما موصولة وصلتها غيرا ثم قال ومنتهى اسم خمس ان تجردا
وان يزد فيه فما سبعا عدا يعني ان الاسماء على قسمين مجرد والمزيد ومن بنائه
فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه بالزيادة
سبعة احرف نحو اشهيباب مصدر اشهاب ومنتهى اسم مبتدا وهو على حذف
مضاف اي ومنتهى حروف الاسم وخبره خمس وأما اسقطت التاء من خمس لان حروف
التهجي يجوز تذكيرها وتانيثها وان تجرد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه وان يزد فيه شرط وجوابه الفاء وما بعدها وسبعا مفعول بعدا وقد
فهم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي وخماسي
ثم اشار الى الاسم الثلاثي بقوله وغير آخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين
ثانيه تعم غير آخر الثلاثي هو اوله وثانيه فالاول قابل للحركات الثلاث والثاني
قابل للحركات وللسكون والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر وزنا وهي التي
تقتضيها القسمة العقلية وهي مفهومة من البيت فافتح وضم واكسر يعني كل
واحد منها فهذه تسعة وزد تسكين ثانيه مع الحركات الثلاث في الاول فهذه
ثلاثة الى تسعة اثنا عشر ومثلها على ترتيب النظم فَعَل نحو جَمَل وفَعُل نحو عَضُد
وفَعِل نحو كَتِف وفُعُل نحو قُتُب وفُعَل نحو عُنُق وفُعِل نحو دُئِل وفِعَل نحو عِنَب وفِعُل
بكسر الاول وضم الثاني وهو مهمل وفِعِل نحو اِبِل وفَعْل نحو فَلْس وفُعْل نحو قُفْل
وفِعْل نحو حِمْل فالاوزان المستعمل منها عشرة وواحد مهمل وواحد قليل والتي

ذلك اشار بقوله ويفعل افعل والعكس بقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل والمراد

افعل فعل للتفعلة بالخي وج من كسر الى ضم وقد مر في نحو والصماء ذات الحبكة بكسر الحاء

وضم الباء وانما قال فعل لاختصاصه بالفعل وقد فهم منه انه وارد في كلام العرب

الا انه قليل ومن ذلك قولهم دئل اسم قبيلة والكبة بنسب ابو الاسود

الدؤلي ورئم في اسم الاست وغير مفعول مفرد بالكسر وهو مطلوع لا منع في

وضع مجهور باب التنازع وتسكين مفعول يزيد وتعم مفهوم وهو على حذف

الهمزة ومعنى تعم انه يستوعب جميع اوزان الثلاثي وفعل مبتدا واشمل خبره والعكس

بقل مبتدا وخبره ولقصدهم متعلق بيقل وقصد مصدر مضاف الى الفاعل وتخصيص

مفعول بالمصدر وهو مصدر مضاف الى المفعول وبفعل متعلق بتخصيص ثم

اشار الى الفعل الثلاثي فقال وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو

ضمن مذكراله اربعة ابنية فعل بفتح الفاء والعين معا نحو ضرب وذلك مستفاد

من قوله وافتح وفعل بضم العين نحو سهل وهو مستفاد من قوله وضم وفعل

بكسر العين نحو سمع وهو مستفاد من قوله واكسر الثاني الرابع فعل بضم الفاء

وكسر العين مبنيا للمفعول وفهم من سكوته عن الفاء ان حركة الفاء لا تختلف

في الثلاثة الاول وانها مفتوحة لان الفتحة اخف وباعتبارها في الباب وفهم من قوله وزد نحو ضمن

ان بنية المفعول البنية كبنية الفاعل لكونه جعل ذلك زائدا على بناء الفاعل وفيه تنبيه على

الخلاف في فعل المفعول هل هو اصل بنفسه او هو فرع عن فعل الفاعل والثاني مفعول اكسر

وهو مطلوع لا فتح وضم من جهة المعنى فهو من باب التنازع ومن فعل في موضع الحال

من الثاني ثم انتقل الى الرباعي والمزيد من الافعال فقال ومنتهاه اربع ان جردا وان

يزد فيه فما ستا عدا يعني ان غاية الفعل بالاصالة اربعة احرف وذلك نحو دحرج

وفهم من البيت الذي قبله ان للرباعي بنية اخرى مبنية للمفعول نحو دحرج لذكرها

في الثلاثي اذ لكلهم فا وان نهايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج واحرنجم ثم

انتقل الى الرباعي الاصول والاسماء فقال لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل

[illegible]

فمن سره فرقه والصماء ذات الحبكة وجهها هذا القول ... جمع

... ولوجهين الاول وهو الاقيس ان يكون بكسر الحاء ...

... ومن يعتبر بالثلاثي ... الافعال ... حبك ...

... في حروف الكلمة ... وجهك

... هذا ... مشهور

... في شرح الكافية وهذا ...

... القراءة ... القراءة ... ومن ...

لا يعتمد عليه ما سمع ...

ومُفَعْلِلٌ ومع مِفْعَلٍ مُفْعَلِل فذكر له ستة أبنية الأول مَفْعَلِل بفتح الأول والثالث نحو
معصى الثاني مِفْعِلِل بكسر الأول بكسر الأول والثالث نحو زبرج ج للسحاء الى فيو
الثالث مِفْعَلَل بكسر الأول وفتح الثالث نحو درهم الرابع مُفْعُلُل بضم الأول و
الثالث نحو جرهم للسع قبيلة الخامس مِفَعْلّ بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد الثالث
نحو فِطَحْل السادس مُفْعَلَل بضم الأول وفتح الثالث نحو جُخدب لذكر الجراد وفي هذا
البناء السادس خلاف مذهب الكوفيين والأخفش أنه أصل ومذهب سيبويه والبصريين
أنه مخفف من مفعلل بالضم وقد تابعهم له استعمال هذا الكلام ثم انتقل إلى الخامس
المجرد فقال ما له كما بمع فعلل هوى مفعلل كذا مُفْعِلل ومُفَعْلَلٌ يعني ما زاد على
الرباعي بالحاق فهو خماسي وذكر له أربعة أوزان الأول مَفْعَلِل بفتح الأول والثاني
والرابع سفرجل فيه نحو سفرجل والثاني مَفْعَلِيل بفتح الأول وسكون الثالث وفتح
الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث مُفَعْلِل بضم الأول وفتح الثاني وكسر
الثالث مشددا نحو قذعمل الرابع مِفْعَلّ بكسر الأول وإسكان الثاني وفتح الثالث
وبعده لام مشددة نحو قرطعب ثم قال وما غاير للزيد أو النقص انتمى يعني أن
ما غاير ما ذكر من الأبنية والأمثال الأحوال فهو منسوب للزيادة أو النقص وتخصيص
الشارح والمرادي ذلك بالأسماء فيه نظر وقد تقدم أن المثال الأربعة أنواع المزيد
من الأسماء نحو كنهبل وسائر المزيدات وهي كثيرة تزيد على ثلاثمائة بنية والمنقوص
من الأسماء نحو يد وسنة والمزيد من الأفعال نحو انطلق واستخرج والمنقوص منها
نحو دع وقم وقِنْ وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها غاير وخبرها انتمى أي انتسب
واللام متعلق بانتمى ومعنى للزيد للزيادة والحرف إن يلزم فأصل والذي لا يلزم
الزائد مثل تا احتذي يعني أن الحرف إذا لزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بالأصالة
وإذا لم يلزم وسقط في بعض تصاريف الكلمة فهو زائد يعني بالحرف حروف التهجي
فيحكم في نادم بأصالة النون وزيادة الألف لثبات النون وحذف الألف في ندم والتاء
في احتذي زائدة لسقوطها في حذا والحرف مبتدأ وإن يلزم شرط والفاء جواب

الشرك وأصل خبر مبتدأ محذوف أي مجهول أصل الشرك وجوابه خبر الحرف والياء مبتدأ
وجملة لا يلي خبر والسين ايد خبر الياء وشكل منصوب على الحال من الضمير المستتر في الزائد ويجوز
رفعه على إضمار المبتدأ أي ذلك شكل ومعنى أحتذي أقتفي ثم قال بضمن فعل قابل الأصول
في وزن يعني أنك إذا أردت أن تزن كلمة فقابل أصولها بحروف فعل فتعبر عن أول الكلمة
بالفاء وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام وتجعل في ذلك على حركات الموزون فإذا قيل
لك ما وزن ضرب قلت فعل بفتح الفاء والعين وإذا قيل لك ما وزن عمر قلت فعْل
بسكون العين ثم إن كان في الكلمة الموزونة زائد نطقت به على أصله من غير أن تعبر عنه
بشيء وإلى ذلك أشار بقوله وزائد بلفظه اكتفي يعني أنك تكتفي في ذلك الحرف الزائد وتنطق
به على أصله من غير أن تعبر عنه بشيء فتقول في وزن جوهر فوعل وفي وزن عثير فعيل هذا الكلام
في الثلاثي الأصول وأما الزائد على ثلاثة فقد أشار إليه بقوله وضاعف اللام إذا أصل بقي
كراء جعفر وقاف فستق يعني أنك إذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي أصل من الكلمة ضعف
اللام أي زد عليها لاما أخرى تقابل به الحرف الرابع ومثله من ذلك أي في الزائد على أربعة صور أن
أصولها في الزيادة فتضعف اللام مرتين واحترز بقوله جعفر وفستق فتقول في وزنهما فعلل وفِعلل
وأما في الخماسي لما علمت أن الاسم يكون خماسي الأصول فتقول في سفرجل فعلّل فتضعف
اللام مرتين لتكمل الزنة التي هي خمسة أحرف ثم إن زائد الكلمة الموزونة إن كان من حروف
الزيادة العشرة فقد تقدم أنه ينطق به في الوزن على حاله وإن كان بتضعيف أصل فقد
أشار إليه بقوله وإن يك الزائد ضعف أصل فاجعل له في الوزن ما للأصل يعني إذا كان
الزائد في الكلمة الموزونة ضعف أصل فاجعل مقابله في الوزن ما جعلت للفاء والعين واللام
من حروف فعل فإن كان مضعف الفاء نحو مرمريس قلت في وزنه فعفعيل وإن كان مضعف
العين نحو اغدودن قلت في وزنه افعوعل وإن كان مضعف اللام نحو جلبب قلت فيه فعلل
وقوله بضمن متعلق بقابل وقابل فعل أمر وفعل بفتح الفاء وأما حول مفعول بقابل وفي
وزن متعلق بقابل وزائد مبتدأ وخبره اكتفي وبلفظه متعلق باكتفي واللام مفعول به
لضاعف وأصل فاعل بفعل مضمر يفسره بقي وكراء جعفر اسم جمع وراء كذا وفستقة اسم شجرة

وهو

وهو مبار بمعنى بعرب وان يك يشترك والتي اسد اسم يك والعباء وما بعدها جواب الشرط
وما مفعول اول باجعل وهي موصولة وصلتها للاصل وله في موضع المفعول الثاني لاجعل
ثم اعلم ان ما تكرر فيه الفاء والعين من الرباعي على نوعين الاول ما لا يدل فيه
الاشتقاق على زيادة احد الحروف والاخر ما دل الاشتقاق على زيادة احد حروفه
وقد اشار الى الاول بقوله واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه يعني ان سمسم يحكم
على حروفه كلها انها اصول وانه رباعي لان اصالة المضعف واجبة تكميلا لاقل
الاصول وليس اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فيجب بالاصالة معا ثم اشار
الى الثاني بقوله والخلف في كلملم يعني ان فيما كان نحو لملم معنى الاسم من لم مما الاشتقاق فيه
دليل على زيادة احد المضعفين خلاف مذهب البصريين ان حروفه كلها اصول نحو
سمسم فوزن لملم فعلل ومذهب الكوفيين ان الاصل لمم بالتضعيف فابدل
ثالث المضعفين لاما كراهية التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما يطرد زيادته
وبدا بالالف فقال فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين يعني ان الالف اذا
صاحب ثلاثة اصول حكم بزيادتها لان الاكثر فيها ما حققت الالف فيه الكثرة الطيبة
الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق فيحمل عليه ما سواها وذلك نحو ضارب وعماد
وسلمى وقد نبه بقوله اكثر من اصلين على ان الالف اذا صحبت اصلين فقط ليست بزائدة نحو باب
وقال بل هي في الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة بدل من اصل كالف باع ورمى
وناب ومبني اوس واو كالف قال ودعا وباب وعصا وما تزاد الالف اولا وتزاد
ثانيا كضارب وثالثة كعماد ورابعة كشملال وخامسة [illegible] وسادسة
كقبعثرا وقوله فالف مبتدا واكثر مفعول بصاحب ومن متعلق باكثر والجملة من صاحب
ومفعوله في موضع الصفة لالف وزائد خبر الالف والمين الكذب وتشارك الالف فيما
ذكر الياء والواو والى ذلك اشار بقوله والياء كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ
ووعوعا يعني ان الياء والواو كالالف في الحكم عليهما بالزيادة اذا صحبتا ثلاثة
اصول الا اذا تكررتا في اسم ثنائي مكرر نحو يؤيؤ اسم طائر ووعوع

صرورعوع السبع اذا صوتا وفهم من قوله في البا كذا او الواو ان الياء والواو اذا
كانا اصليين حكم باصالتهما نحو بيبيع وبوبوع وفهم من قوله ان لم يقعا الى اخر البيت انهما
اذا كانا اكثر من اصليين حكم عليهما بالزيادة نحو جيرا وهو هو وتزاد الياء اولا نحو يرمع
وثانية كصيرف وثالثة كعثير ورابعة كحذرية وخامسة كسلحفية والاخير الواو
اولا وتزاد ثانيا كجوهر وثالثة كجدول ورابعة كعصفور وخامسة كقمحدوة
ومنكسون والياء مبتدا والواو معطوف عليه وكذا خبر عنهما ويحتمل ان يكون كذا خبرا
عن الياء والواو مبتدا محذوف الخبر لدلالة ما قبله عليه وان لم يقعا شرطا والجواب
محذوف لدلالة ما تقدم عليه وفي [illegible] موضع الحال [illegible] ثم قال وهكذا همز
وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا
يعني ان الهمزة والميم تطرد زيادتهما في انهما
اذا تقدما على ثلاثة احرف مقطوع باصالتها حكم عليهما بالزيادة لدلالة الا
شتقاق في الكثير من الصور على زيادتهما نحو افضل واحمر ومكرم ومنطلق وحمل عليه
ما سواه نحو افكل ومغلب وفهم من قوله سبقا انهما لا تطرد زيادتهما غير اول
وفهم من قوله تحققا ان الثلاثة الاحرف الواقعة بعدهما اصلية اذ لو لم يتيقن اصالتها
لم يحكم بزيادتها الا بدليل نحو ايدع لانه يحتمل ان تكون الهمزة فيه اصلية فيكون
وزنه فيعل والياء فيكون وزنه افعل نحو صيرف لكن الهمزة فيه زائدة لان باب
افعل اكثر من باب فيعل الا ان الهمزة اذا وقعت اخرا قبلها الف زائدة حكم بزيا
دتها وسبقا [illegible] همز وميم مبتدا وخبرهما كذا وسبقا في موضع النعت لهمز وميم
وثلاثة مفعول بسبقا وتاصيلها مبتدا وتحققا في موضع الخبر وهو مبني للمفعول
والجملة خبر المبتدا ثم قال كذاك همز اخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف
يعني ان الهمزة تطرد ايضا زيادتها اذا وقعت اخرا بعد الف وقبل الالف ثلاثة .
احرف فصاعدا نحو حمراء واربعاء وعلباء وعاشوراء وفهم من هذا البيت ومن البيت
الذي قبله ان الهمزة لا تطرد زيادتها وسطا ولا اخرا بعد غير الالف وفهم منه انه
ان تقدم على الالف اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو كساء ورداء وهمز مبتدا
وخبره

قوله ثلاثة تاصيلها تحققا فيه [illegible] الاشتراط
[illegible] لو قال ثلاثة تحقق [illegible]
[illegible] تحقق اصالتها [illegible]

همزة مشتق من [illegible]
[illegible] سبقا [illegible]

216

وخبره كذلك والاسم نعت للهمز وبعد الاخير نعت بعد نعت ولعلها مبتدأ وخبره
رده وكذلك مفعول يرده والجملة في موضع نعت لبحاثة فقال والنون في الاخير
للالحاق وفي نحو غضنفر اصالة يعني ان النون يحكم بزيادتها في موضعين احدهما
ان يكون اخرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين وهو الذي عني بقوله كالهمز وذلك
نحو سكران وعثمان وزعفران وفهم منه انها لو كان قبلها اقل من ثلاثة احرف
حكم باصالتها نحو بيان والاخر ان تقع وسطا وقبلها حرفان وبعدها حرفان نحو
عقنقل وحجنفل وغضنفر وهو الاسد والنون مبتدأ وخبره كالهمز والظاهر
ان في الاخير متعلق بمحذوف واصالة مفعول ثان بيكفي وفي يكفي ضمير يستتر عائد
على النون والمفعول الاول بيكفي وفي نحو متعلق بيكفي ثم قال والتاء في التانيث
والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة يعني ان التاء تطرد زيادتها في التانيث
نحو قائمة وقامت وفي المضارعة نحو تفعل وفي نحو الاستفعال كالاستدراك والاستطاع
والمطاوعة نحو تكسر وتذكر وفهم من تمثيله بالاستفعال ان السين تزاد مع التاء
ولم ينبه على زيادتها في حروف الزيادة وكان ينبغي له ان يذكر زيادة النون والهمزة
والياء في المضارعة نحو نفعل وافعل ويفعل اذ لا فرق والتاء مبتدأ والخبر محذوف
اي والتاء مطردة الزيادة او فاعل بفعل مضمر تقديره وتزاد التاء في التانيث
متعلق بالخبر ان قدرت التاء مبتدأ او بالفعل ان قدرتها فاعلا ثم قال والهاء
وقفا كلمه ولم تره يعني ان الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت وقد تقدم ذكر
في الوقف مواضع زيادتها والتحقيق ان هاء السكت ليست من حروف الزيادة
لان حروف الزيادة هي ما تصير من بنية الكلمة وهاء السكت جيء بها لبيان الحركة
فهي كسائر حروف المعاني لا حروف التهجي والهاء مبتدأ محذوف الخبر او فاعل
بفعل محذوف كما تقدم في قوله والتاء ووقفا مصدر في موضع الحال من الهاء اي
موقوفا عليها او مفعول له اي تزاد للوقف ثم مثل بقوله كلمه ولم تره وهو على حذف
القول اي كقولك لمه وقد اجتمع في هذا اللفظ اعني كلمه ثلاثة احرف وهو كلم

والعقنقل هو الرمل المتراكم الكثير

وهو بمعنى نائب عن الفاعل

ويبقى عليه زيادة السين وتزاد في الاستفعال

[illegible] كان التنوين [illegible]
[illegible] معنى [illegible] قريب [illegible]
[illegible]
هذا [illegible]
[illegible]
[illegible] الزوال

التشبيه ولام الجر وهاء السكت واسم وهو ما الاستفهامية وقد لغزت
هذا اللفظ في رجز وهو يا قارئا البهجة ابن مالك وسالكا احسن المسالك
في اي بيت جاء من كلامه لفظ بديع الشكل في انتظامه حروفه ان عددت خمس
وان تشا فقل ثلاث واسم وهو اذا فكرت فيه اجمع وجزئه من كلمات اربع
وصار بالتركيب بعض كلمة وقد ذكرت لفظه لتفهمه ثم قال واللام في الاشارة المشتهر
يعني ان اللام تطرد زيادتها مع اسم الاشارة نحو ذلك وتلك واولالك وهنالك واللام
مقطوعة على الهاء فيجري فيه ما تقدم في الهاء ثم قال وامنع زيادة بلا قيد ثبت
ان لم تبين حجة كحظلت يعني ان كل ما خالف المواضع المذكورة في هذا الباب من اطراد
الزيادة تمتنع زيادته الا اذا قام على زيادته دليل من اشتقاق او غيره فيحكم
على نون حنظل بالزيادة وان لم تجر في موضع اطراد زيادة النون لقولهم حظلت
الابل بكسر الظاء اذا اكثرت من اكل الحنظل وهو نوع من الشوك فسقوط النون
في حظلت دليل على زيادتها في حنظل وامثال ذلك كثيرة وزيادة مفعول بامنع
وبلا قيد متعلق بزيادة وثبت في موضع الصفة لقيد وان شرط ويجوز ضبط
تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل وان فاعله تبين محذوف احرى النواصب وحجة مفعول
فاعل تبين وبضم التاء على انه مضارع مبني للمفعول مضارع بين وحجة على هذا
نائب عن الفاعل فصل في زيادة همزة الوصل
هذا الفصل هو تتميم لباب التصريف لانه من باب الزيادة الهمزة وقد اشتمل
هذا الفصل على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها من الكلم والى تعريفها اشار
بقوله للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا يعني ان همزة الوصل
هي الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانما سميت همزة وصل
اتساعا لانها تسقط في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بما دخلت عليه
همزة الوصل لسقوطها وقيل لان المتكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن وفهم
من قوله همز ان همزة الوصل ان اثبتها همزة خلافا لمن قال همزة الوصل العوض

من قوله سابق انها لا تكون الا لمؤكدا وفهم من قوله لا تثبت الا ابتدى به ان سقوطها في الوصل واجب ومن ثبت في الوصل ضرورة وهمز مبتدا وسابق نعت له وخبره في المجرور قبله ولا تثبت جملة في موضع النعت ايضا للهمز والا ايجاب للنفي والفاعل في لا تثبت ويجوز ضبطا استثنى بضم التاء الاولى مبنيا للمفعول فيكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل وبفتحها فيكون مثل امر والواو ضمير الفاعل وتمثل الاخير جزم الشارح قال اي للجماعة بلا استثنا انت وهو نحو قول الشيخ ثم انتقل الى مواضعه وهي ستة مواضع اشار الى الاول منها بقوله وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة كانجلى معنى ان كل همزة امتنع في الفعل الماضي الزايد على اربعة احرف فهي همزة وصل وتشمل الخماسي نحو انطلق والسداسي نحو استكبر وهو منتهاه وهو مبتدا عايد على الهمز ولفعل خبره وماض نعت لفعل واحتوى في موضع النعت لفعل ثم اشار الى الثاني والثالث فقال والامر والمصدر منه يعني ان الهمزة في الامر والمصدر من الفعل الماضي الزايد على اربعة احرف همزة وصل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا والامر والمصدر مجروران بالعطف على فعل والضمير في منه يعود على فعل صفة كذا والامر والمصدر منه ثم انتقل الى الرابع فقال وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا معنى ان كل همزة امتنع بها فعل الامر من الثلاثي فهي همزة وصل سواء كان مضارعه على يفعل نحو اخش او على يفعل نحو امض او على يفعل نحو انفذ او همزة ما بين التمثيل وبهم من المثال ايضا ان ذلك انما يكون اذا كان ثاني المضارع ساكنا نحو يخشى ويمضي وينفذ فلو كان متحركا لم يؤتى بهمزة الوصل نحو يقول ويعد وتعد فتقول في الامر منها قل وعد وعد ثم اشار الى الخامس فقال وفي اسم است ابن ابنم سمع زيادة في الميم في ابنم للمبالغة
واثنين وامرئ وتانيث تبع وايمن معنى ان سبعة اسماء وهي من قوله وتانيث تبع ان مجموعها عشرة اسماء لان مؤنث امرئ امراة ومؤنث ابن ابنة ومؤنث اثنين اثنتان انما اسم ما اصله عند البصريين سمو حذفت الواو وسكن اول الاسم فاجتلبت

الى المجهول من القسم العبه لموصل عند البصريين والمقطع عند الكوفيين لانه عندهم جمع يمين وعند سيبويه اسم مفرد مشتق من اليمن وهو البركة فلما حذفت نونه قبل ايم الله عن قولها الهمزة في اوله ولم يعوضوا منها اعادة النون لانها محذوفة كما قيل في ان اصله من محتمل بنقل حركة الهمزة الى اللام فحذفت الهمزة وعوض منها همزة الوصل ولم يجز عوضها عنه عود الهمزة لان حذفها سابق تحصيل المتوقع كالواقع

همزة الوصل فيكون عوضا من المحذوف وأما اسم فاصله سمو بدليل الاسماء فحذفت الواو وعوض منها الهمزة وهو حد وأصل ابن بنو فيفعل به ما فعل باسم وابنم هو ابن زيد عليه الميم وأثنين اصله ثنى وامرئ لم يحذف منه شيء إلا أن الحق بهمزة الاسماء المحذوف منها حرف لأن الهمزة بصدد التغيير فجعلت لها حكم المحذوف وأما ايمن فهو المستعمل في القسم وهو مشتق من اليمن فهمزته زايدة وهي همزة وصل هذا مذهب البصريين ومقوله وتانيث تبع راجع الى ابن مؤنثه ابنة وامرئ مؤنثه امرأة واثنين مؤنثه اثنتان ومبهم من قوله سمع أن دخول همزة الوصل في هذه الاسماء غير مقيس بخلاف ما تقدم وفي اسم الى اخر المجرور الذي هو ايمن متعلق بسمع وفي سمع ضمير نايب عن الفاعل عايد على همزة الوصل المتقدم ثم اشار الى العشر من هذه الكلمات ايضا والهمزة في ال همزة وصل كانت مع ما ذكر وهذا الذي ذكره في ال هو مذهب سيبويه ومذهب الخليل انها قطعية حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال ثم بين حكم همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام فقال ويبدل معناه ان همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام جاز فيها اعني في همزة ال وجهان ابدالها الفا من غير فصل بين حركة الهمزة التي قبلها وتسهيلها او قريبا منها اذ ذكرت بين بين ويبقى فيه ان غير همزة ال من همزة الوصل تحذف اذا دخل عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو اصطفى البنات واستغفرت وانما لم تحذف همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام وكان الفتح لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لاشتراك الهمزتين في الفتحة وهمزة ال مبتدأ وخبره كذا وهو مفعول ثان ليبدل وهو على حذف مضاف اي مثل همزة ال والمفعول الاول ضمير مستتر في يبدل عايد على همزة ال ويسهل معطوف على يبدل واو للتخيير وانما جعلتها للتخيير وإن كانت او التي للتخيير لا تقع الا بعد فعل الامر لان الكلام في معنى الامر كأنه قال ابدلها او سهلها

الابدال

والاحرف التي تبدل من غيرها اربعة اقسام ما يبدل ابدا الا شايعا للادغام وهي جميع الحروف الا الالف وما يبدل ابدا الا نادرا وهو ستة احرف وهي الحاء والخاء والعين المهملة والغين والقاف والضاد والذال المعجمتان كقولهم في كنه الشيء كنه ... وما يبدل ابدا الا شايعا بغير ادغام وهو قسمان ما هو ضروري في التصريف وهو اثنان وعشرون حرفا يجمعها قولك هدات موطيا وما هو غير ضروري ... وذكر الناظم الاحرف التي تبدل ابدالا شايعا على غير قياس كما تجده في شرح ... من احرف جمعها في قولنا انظر التصريح

ومثال أي في انه الفصل ... وصل ... الخليل ... الكلام

بين الهمز والتوصل

او التي للتخيير لا تقع الا بعد الامر او ما في معناه

هذا هو النوع الثاني من التصريف ثم إن حروف الإبدال نقل إلى ثنتين وعشرين
حرفا ونقدم من جملة التسهيل واقتصر هنا على التسعة منها فقال أحرف الإبدال
هدأت موطيا فذكر تسعة أحرف وهي التي تضمنها هذا الكلام الحلو الدال
والهمزة والتاء والميم والواو والطاء والياء والألف وأحرف الإبدال المشهورة
وجمعها هدأت موطيا والتعريف بما جمع الإبدال هي الأحرف التي يجمعها قولك
هدأت موطيا وموطيا حال من التاء في هدأت ومعنى هدأت سكنت والياء في
موطيا بدل من الهمزة لأنه اسم فاعل من أوطأته إذا جعلته وطيا ويحتمل أن
يكون موطيا مفعول أهدأت لأنه يستعمل متعديا يقال هدأت الصبي إذا ضربت
عليه بيدك والأول أظهر ثم شرع في بيان مواضع الإبدال وبدأ بإبدال الهمزة
من غيرها وذلك في أربعة مواضع أشار إلى الأول منها بقوله فأبدل الهمزة من
واو ويا آخرا إثر ألف زيد يعني أن الهمزة تبدل من الواو والياء الواقعتين آخرا
بعد ألف زائدة نحو كساء ورداء أصلهما كساو وردايٌ لأنهما من الكسوة والردية
وفهم من قوله آخرا أن الواو والياء إذا لم يكونا طرفا لم تبدل همزة نحو تباين وتعاون
وفهم منه أيضا أن الألف إذا كانت غير زائدة لا إبدال نحو واو وزاي وفهم منه
أيضا أن ما لحقته تاء التأنيث من المتطرفة لأن تاء التأنيث زائدة على الكلمة نحو
هداية وفهم منه أيضا أن الكلمة إذا بنيت على تاء التأنيث لم تبدل لانفصالها تقع
طرفا نحو درحاية والهمزة مفعول بأبدل ومن واو متعلق بأبدل وفي آخرا متعلق
بالظرف واثر ظرف أيضا وكذلك الظرف وزيد في موضع النعت لواو وياء والتعريف
من واو وياء وافعلني إذا أتى الفتح أشار إلى الموضع الثاني فقال وفي فاعل
ما أعل عينا ذا اقتفي ذا إشارة إلى إبدال الياء والواو همزة وهو أن كلا من واو وياء
وقعتا عينا لاسم فاعل أعلت في فعله نحو قائل وبائع أصلهما قاول وبايع وفهم
من قوله ما أعل عينا أن اسم الفاعل من الفعل الذي لم تعل عينه يصح نحو عاور وعاور
وصايد من صيد ثم أشار إلى الموضع الثالث فقال والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى

قال ابن هشام وذكر [illegible] زيادة في جملة التسهيل [illegible] التصريف [illegible] ثلاثة [illegible] وذكر [illegible] معنى قول ابدال الا الموضع [illegible] في باب الإبدال [illegible] عليها عنها [illegible] إنما يكون في الوقف [illegible] والهمزة وذلك مذكور في الوقف [illegible] في أياك [illegible] الدار [illegible] من الهمزة [illegible] لا نقل [illegible] أي أصل الحلق [illegible]

بين في مثل كالقلائد يعني إذا كان في الجمع دون المثال زائدا قلبا في الجمع الذي على مثل رسائل
همزة وشمل البدل للألف نحو قلادة وقلائد والياء نحو صحيفة وصحائف والواو نحو
عجوز وعجائز وفهم منه أن الثالث إذا كان غير مدة لم يقلب نحو قسور وقساور
وفهم منه أيضا أنه إذا كان مدة غير زائدة لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة
ومعايش لأن الواو في مثوبة والياء في معيشة عين الكلمة والمد منونا وخبر كان
وهي إما مفعول ثان ليرى أو حال إذا قرئ يرى بمعنى يبصر وفي مثل متعلق بيرى أو في
الواحد متعلق بمدة وزائد وكذا الثاني حالان من الضمير في يرى ويحتمل أن يكون مثل الثاني حالا
من الضمير في زائد ثم أشار إلى الموضع الرابع فقال كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل
كجمع نيفا يعني أنه إذا وقع ألف التكسير بين حرفي علة وجب إبدال ثانيهما
همزة وفهم من إطلاقه في قوله لينين أنه لا يشترط زيادتهما ولا زيادة ما بعد
الألف كما اشترط في الفصل الذي قبله وشمل قوله لينين أربع صور إحداها أن يكونا
واوين نحو أوائل أصله أواول الثانية أن يكونا ياءين نحو نيف ونيائف
الثالثة أن تكون الأولى واوا والثانية ياء نحو صائد وصوائد الرابعة أن تكون
الأولى ياء والثانية واوا نحو جيد وجيائد أصله جياود لأنه من جاد يجود وفي مثل
بما حرفا العلة فيه ياءان وهو نيف وزنه فيعل فالياء الأولى زائدة وعينه
ياء لأنه من ناف ينيف إذا زاد فاجتمعت ياءان أدغمت الأولى في الثانية فلما
جمع على مفاعل وقعت ألف الجمع بين الياءين فقلبت التي بعد الألف همزة وإنما
قلب حرف العلة في هذه الصورة همزة وإن كان أصلا لثقل الألف بين حرفي علة
وفهم من قوله مد مفاعل أن الألف لو لم تقع الألف متصلة بالطرف كما في المثال
بل وقعت من الطرف ... لم تقلب نحو طواويس وثاني لينين مبتدأ وخبره كذاك وهو
إشارة إلى قلب حرف العلة همزة واكتنفا في موضع النعت للينين ومد مفعول به
لاكتنفا ومعنى اكتنفا أحاطا ونيفا مفعول بجمع لأنه مصدر ثم إن إبدال الثاني
اللينين همزة إنما هو فيما لم يكن قبله ثاني اللينين بالواو والهمزة وإلى ذلك أشار بقوله

وافتح

قوله كجمع نيفا يجب أن ينون جمع ليعمل النصب في نيفا لأنه مصدر كما بين

وافتح وردّ الهمز يا فيما أُعلّ لاماً وفي مثل هراوة جُعل واواً يعني أن الهمزة

الواقعة بعد ألف الجمع إذا كان ما بعدها [illegible] في الثلاثي يجب فتحها وقلبها ياء إن

كانت في المفرد غير واو سالمة وواواً إن كانت في المفرد واواً سالمة بأن لا تعلّ واوه

لام للمفرد في الهمز العارض المفتوح وشمل ما استحق الهمز لكونه بدلاً من ياء المفرد

ولام مدة وما استحق الهمز لكونه بدلاً في المفرد ولام الكلمة واو وما استحق

الهمز لكونه أصلياً [illegible] وما أصله همزة مثال الأول هدية وهدايا

أصله هدائي فاستثقلت الكسرة في الهمزة وأبدلت فتحة فصار هداءى

فانقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقل

اجتماع الألفين فأبدلت الهمزة ياء فصار هدايا ومثال الثاني مطية

ومطايا فالياء الثانية فيها أصلها واو لأنها من مطا يمطو ففعل به ما فعل

بهدايا ومثال الثالث زاوية وزوايا ففعل به أيضاً ما فعل بهدايا ومثال

الرابع خطيئة وخطايا أصله خطائئ بهمزتين الأولى بدل الهمزة [illegible] على قياس

الهمزتين [illegible] كلمة فصار خطائي ثم قلبت الكسرة فتحة على حد قلبها

في هدايا فصار خطاءى فانقلبت الياء ألفاً فجرت المبدلة من الهمزة العارضة

وانفتاح ما قبلها ثم أبدل من الهمزة ياء ولم يلي وأما هراوا جمع هراوة فأصله

هرائو والهمزة التي بعد الألف هي المبدلة من الألف الزائدة في هراوة والواو

التي هي واو هراوة فقلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو ألفاً لتحركها

وانفتاح ما قبلها ثم أبدل من الهمزة واو [illegible] الجمع المفرد والواو

في هراوا [illegible] الواو في هراوة بل الواو في هراوا هي الألف التي كانت

في المفرد وأما الواو التي كانت في المفرد [illegible] انقلبت الألف الهمز

مفعول [illegible] وهو مطلوب لافتح فهو من باب التنازع وياء مفعول ثان

وفيما متعلق [illegible] وهو منقول من النائب عن الفاعل [illegible]

أعل لامه وفي مثل متعلق بجعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على الهمز وواواً مفعول

ثان بفعل ثم فزال وهذا اول الواوين رد في ووري وغير لشبهه وفي الاشد
يعني ان اول الواوين المصدرين همزة ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل
كووري مبني للمفعول من وارى فاصله وارى وانما استثنى ذلك لان فعل الفاعل اصل
لفعل المفعول ولم يجتمع في فعل الفاعل واوان فلا تقلب عنه في ووري عند
عن ربه فلم يبق للواو الاولى غير حكم الواو المضمومة المنفردة في جواز
ابدالها همزة ومثال ما يجب ابداله اواصل جمع واصلة اصله وواصل
فالواو الاولى هي الفاء والواو الثانية انقلبت عن الف فاعلة
كما انقلبت في نحو ضوارب فلما اجتمعت واوان في بدء الكلمة قلبت الاولى
همزة فقال اواصل وهذا مفعول ثان لرد واول مفعول اول وفي ووري
متعلق برد ووري مصدر مضاف الى المفعول وهو غير وغير مضاف الى لشبهه
والشبه مضاف الى ووري والاشد والاشد عند سيبويه جمع شدة
وقال ابن عباس الاشد ثلث وثلاثون سنة ثم انتقل الى حكم الهمزتين
في كلمة واحدة وهي في ذلك على ثلاثة اقسام ساكنة بعد متحركة ومتحركتان و
متحركة بعد ساكنة وقد اشار الى الاول بقوله ومدا ابدل ثاني الهمزين من
كلمة ان يسكن كآثر وائتمن يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة اوليهما
متحركة والاخرى ساكنة وجب ابدال الثانية حرفا مجانسا لحركة ما قبلها فان
كانت فتحة ابدلت الفا نحو آثر واصله أأثر وآمن اصله أأمن وان كانت
كسرة ابدلت ياء نحو ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن واوتي
وفهم منه ان الهمزة الساكنة ان لم يكن قبلها همزة اخرى لم يجب ابدالها
وفهم ايضا منه انهما لو لم يكونا في كلمة واحدة لم يجب ابدالها نحو فليؤد الذي اؤتمن
والمراد بالكلمة ان تكون الهمزتان من بناء الكلمة فلا يقال عند النحويين
في اؤتمن انهما من كلمة واحدة لان الهمزة الاولى همزة استفهام فهي
منفصلة عن الكلمة واما القراء فيجعلون ذلك من اجتماع الهمزتين في كلمة

والقراء

وبجز نحو أأثمر فان ابدا ولى الهمزتين استثقلوا والثانية يا، الفعل سواء
مفعول ثان بابدال وثاني الهمزتين مفعول اول ومن كلمة متعلق بابدال وان
جعل شرطا حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه اى انتقل الى التحقيق وهو تسعة انواع
لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية كذلك والخارج
من ضرب ثلاثة فى ثلاثة تسعة وقد اشار الى الثانية المفتوحة بقوله ان
[illegible] يعني ان الهمزة المفتوحة
اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى في حال اتصالهما احداهما تقلب فيهما واوا وذلك
بعد ضمة نحو أُوَيْدِم في تصغير آدم اصله أُأَيْدِم او بعد فتحة نحو اوادم في جمع
آدم والثانية تنقلب فيهما ياء وذلك اذا وقعت بعد كسرة نحو ايم اذا
بنيت من ام نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول فيه إأمم فتنقل حركة
الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وتدغم الميم في الميم فيصير إأمّ فيجتمع همزتان
الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتقلب الثانية ياء فتقول ايمّ ثم انتقل الى
المكسورة بقوله [illegible] يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة
وجب ابدالها ياء مطلقا اي بعد فتحة مفتوحة او مكسورة او مضمومة والحاصل
ثلاث صور الاولى مكسورة بعد فتحة نحو ائمّة في جمع امام اصله أأممة فنقلت
حركة الميم الى الهمزة الساكنة وادغمت الميم في الميم فصار أإمّة فابدلت
من الهمزة الثانية ياء والثانية مكسورة بعد مكسورة نحو ايمّ في بناء مثل اصبع من ام
بكسر الهمزة والباء فتقول إإمم فتفعل به كما فعلت بالذي قبله من نقل وادغام
وقلب الثانية ياء والثالثة مكسورة بعد ضمة نحو أُيِنّ مضارع أَنَنْتُه
اي جعلته يئن فتفعل به ما فعل فيما تقدم ثم انتقل الى المضمومة بقوله
[illegible] يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فتشمل
ايضا ثلاثة انواع مضمومة بعد مفتوحة نحو اوبّ جمع اب وهو المرعى اصله
أأبب على وزن افعل فنقلت ضمة الباء الى الهمزة وادغمت الباء في الباء ثم

[illegible] مطلقا [illegible]
مفتوحة او مكسورة بعد فتحة [illegible]
[illegible] مكسورة واما [illegible]
فتحة او كسرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاول اذا [illegible]
[illegible]
وهو [illegible] التسهيل

[illegible] مثل [illegible]
[illegible]
[illegible]

فقلبت الهمزة المضمومة واوا والثاني مضمومة بعد مضمومة نحو أُوْم اذا انبيت
من أم مثل أُبْلُم والثالث مضمومة بعد كسرة نحو إِوْم اذا انبيت من أم مثل إصبع
بكسر الهمزة وضم الباء وتفعل في كل ذلك ما فعلت فيما قبله من النقل والاعلال
والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية من التي كتبت تقلب واوا في خمسة
مواضع اذا كانت مضمومة مطلقا فهذه ثلاث مواضع او كانت مفتوحة بعد
فتحة او ضمة وتقلب ياء في اربعة مواضع اذا كانت مكسورة مطلقا فهذه
ثلاث مواضع او كانت مفتوحة بعد كسرة وهذا ما لم تكن الهمزة الثانية في اخر
الكلمة فان كانت في اخر الكلمة فغير ما اشار اليه بقوله [illegible]
[illegible] يعني ان ثاني الهمزتين اذا كان متطرفا قلب ياء مطلقا فيشمل اربعة
انواع ان يكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون فمثال
الاول اذا انبيت من قرأ مثل جعفر قلت قرأأ او اصله قرأأ [illegible] فقلبت الاخيرة
ياء فصار قرأي ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ومثال
الثاني ان تبني من قرأ مثل برثن فتقول قرءٍ منقوصا والاصل قرؤؤ كسر ما قبل
الواو وابدل من الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت
ونقل منقوصا ومثال الثالث ان تبني من قرأ نحو زبرج فتقول قرءٍ
بعد ان تفعل به ما فعلت بالذي قبله وهذا والنوع الذي قبله يقدر فيهما الرفع
والجر ويظهر النصب فتقول هذا قرءٍ ومررت بقرءٍ ورأيت قرئيا ومثال
الرابع ان تبني من قرأ نحو قمطر فتقول قرأي وهذا النوع الرابع هو القسم
الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة وهو ان تكون الاولى ساكنة
والثانية متحركة ثم قال [illegible] يعني ان اجتمع
فيه همزتان متحركتان وكانت الاولى همزة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه
التحقيق والقلب فتقول فيه أَؤُمّ بمعنى اقصد واوُمّ ومنه [illegible] ذلك ايضا
[illegible] ونحو أَإِنّ مضارع أنّ اذا [illegible] وسبب ذلك ان الهمزة فيهما كذا [illegible]

فلأنه

فلا يميز بنفسها وقوله ان ينتبه شرط وفاعل ينتبه ضمير مستتر عائد على الشي
وان ظرف متعلق بينتبه وقلب جواب الشرط وواوا مفعول ثان لقلب و
وفاعل انقلب ضمير عائد على الشي استقباحا ويا حال من فاعل انقلب وهو الضمير
وان كسر نحوه متعلق بينقلب وذو الكسر مبتدا وكن خبره ومستطفا حال من الضمير
المستتر في كن واستغراق العلما في الخبر وما مفعول اول لبلغ وهي موصولة وصلتها
بلغ وواوا مفعول ثان لبلغ وما نحو بيتك مصدرية والعلما غير كن واتم فعل ماض وهو
في موضع النعت للعلما وغير مبتدا وخبره جا وبا حال ومن فاعل جا وهو ضمير
عائد على الشي واروع مبتدا ونحوه معطوف عليه وارقع فعل ماض مرابع ووجهين
مفعول بلع وفي ثانيه متعلق بلع والجملة من ارقع ومعموليها خبر اروع ويجوز
ان يكون اروع ونحوه بالنصب على انه مفعول بفعل مقدر يفسره ارقع وهو احسن
ثم قال وبا ز اقلب العا كسرا تلا او يا التصغير بغير ان الالف يجب قلبها ياء
في موضعين احدهما ان يقع كسر ما قبلها المصابيح في جمع مصباح فانقلبت
الالف فيه ياء لكسر ما قبلها اذ لا يمكن النطق بالالف بعد غير الفتحة والثاني
ان يقع قبلها ياء التصغير نحو غزيل في تصغير غزال فابدل الالف ياء وادغام
ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة فلم يمكن النطق بالالف
بعدها من ذلك ابدل الياء كما زدت اليه بغير الكسرة والعا مفعول اول باقلب
ويا مفعول ثان وكسرا مفعول بتلا مقدما ومعموله في موضع النعت للالف
وياء تصغير معطوف على كسرا والتعوين في قلب العا فلي كسرا وبلا ياء تصغير بلا
ثم قال بواو ذا الرفع الا داخل او قبل تلا الثالث او زيادة في فعلاء بغير انه
يفعل بالواو الواقعة اخرا ما مثل بالالف من ابدالها ياء لكسر ما قبلها
او لمجيئها بعد ياء التصغير مثلا ولكسر رجع وقوي اصلها رضو وقوي قد
لانهما من الرضوان والقوة لكن لما كسر ما قبل الواو وتطرفت معرضة للسكون
الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء نحو قتلا المخفة

والثاني جُرَيّ في تصغير جرو وما حلوه جريو فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت فيها وفهم من قوله آخرا احترازا عما
كان غير آخرهم فلا تبدل نحو عوض وحول وإن كان بعد تاء التانيث وزيادتا فعلان
زايد على بنية الكلمة وكذا في جمع المتصحح فيعطى الاعلال وعدمه للبنية بقوله او قبل
تا التانيث او زيادتي فعلان فمثال ما لحقته تاء التانيث فاعل شجية اصله
شجوة لانه من الشجو فقلبت واوه ياء لكونه متطرفا منه ولم يعتد بالتاء ومثال ما
لحقته زيادتا فعلان ان يبني من الغزو مثال ضربان فتقول غزيان فاعل ايضا لعدم
الاعتداد بالالف والنون وذا اشارة الى الاعلال المذكور وهو مفعول بافعلا
وبواو وفي باء متعلقان بافعلا وفعل معطوف على في الاخير من زيادتي فعلان معطوف
على تاء التانيث ثم قال ذا انقلاب في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا
نحو الحول يعني ان ما كان من مصدر الفعل المعتل العين بعد عينه الف وجب اعلاله
وما كان منه على فعل بغير الف فالغالب في عينه التصحيح ويشمل الفعل الثلاثي
نحو قام قياما والمزيد نحو انقاد انقيادا واحترز بالمعتل العين من الفعل الصحيح
العين نحو لاوذ لواذا فلا يعل لكون فعله غير معل وفهم الشرط الى ... او بعد
العين من نحو ... الفعل منه صحيح غالبا الان بسبب التصحيح عدم الالف فالغالب
في نحو فعل التصحيح نحو حال حولا وعاد المريض عودا وذا اشارة الى الاعلال المذكور
وهو مفعول اول ... في مصدر في موضع المفعول الثاني ... واطلق المعتل
على المعل فان المعتل اعم من المعل وهو على حذف الموصوف والتقدير في موضع الفعل
المعتل ... والمعتل مبتدا ومنه في موضع الحال من المعتل وصحيح خبر الفعل
وغالبا حال من الضمير في صحيح ثم اعلم ان جمع ما سكنت عينه من الثلاثي نحو ثوب
او اعتلت نحو دار على ثلاثة افعل وفعال وفعلة. وفعل وقد اشار الى الاول
فعال وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن
المعتل من الثلاثي المعتل العين او الساكنها في جمعه بالاعلال المذكور

صوابه نحو قوله يعني ان جمع الواو
الثلاثي المعتل العين
كما هو موجود في بعض النسخ

٤٥٠

وهو قلب الواو ياء نحو دار وديار وثوب وثياب فلذا اشار بقوله الى الاعلال
السابق في مصدر الفعل المعل وفهم من قوله جمع ان ما كان على فعال من الجمع لا يعل
نحو سوار وسوارات وفهم من قوله اعل او سكن عين الجمع اذا لم يعل واحده ولم يسكن
لم يعل الجمع نحو طويل وطوال ويجوز رفع جمع على انه مبتدا او خبر في قوله فاحكم
ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم وجمع مصدر مضاف الى المفعول واعلل او
سكن في موضع النعت لعين ومعنى عن ظهر وعرض ثم اشار الى الثاني والثالث
بقوله وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل يعني ان ما كان
جمع ما اعل عينه او سكن اذا كان على وزن فِعَلة وجب تصحيحه لبعد الالف وعدم
التاء اذ بها بعد عن الطرف وذلك نحو عود وعِوَدة وزوج وزِوَجة واذا كان على وزن
فِعَل جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال والاعلال اولى نحو حيلة وحِيَل
وقيمة وقيم لقربه من الطرف وجاء ايضا غير معل نحو حاجة وحوج ومن هذا البيت
فهم ان الجمع الذي يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو لكونه
نطق في هذا البيت بفِعَل وفِعَلة بغير الف فعلم ان ما سواهما وهو الاول
بالالف وفِعَلة مفعول بصححوا والواو في صححوا عائد على العرب ووجهان مبتدا
والخبر في المجرور قبله والاعلال اولى جملة من مبتدا وخبر ثم قال والواو لاما بعد
فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت
رابعة فصاعدا وقبلها فتحة وجب قلبها ياء ويشمل قوله لاما ما كانت الواو
فيه متطرفة لم يتصل بها شيء او بعدها تاء التانيث نحو المعطاة فمثال ذلك قوله كالمعطيان
يرضيان فالمعطيان اصله المعطوان لانه من عطا يعطو اذا اخذ فلما صارت
رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي لان في اسم الفاعل موجب
القلب وهو انكسار ما قبل الواو وليس ذلك في اسم المفعول فحمل عليه
ويرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان الا انه قلبت الواو فيه ياء بالحمل على فعل
الفاعل وهو يرضى لوجود موجب القلب فيه وفهم من التمثيل انه لا يكون

[Margin:] الصوان ... [illegible] ... وذكر في ... [illegible]

[Margin:] [illegible]

في الاسماء والافعال والواو مبتدأ وخبره انقلب والاحوال او الضمير المستتر في انقلب وبيا حال ايضا من ذلك الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال ووجب

ابدال واو بعد ضم من الف يعني انه يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان

كانت في موضع يجب فيه تحريكها حركت نحو ضُورِبَ في ضارب وان كانت في موضع يجب

تسكينها سكنت نحو ضوريب في ضاريب ثم قال ويا كموقن بذا لها اعترف يعني انه

يجب ابدال الياء واوا اذا كانت في موقن اسم فاعل من ايقن اصله ميقن فابدلت الياء فيه

واوا للانضمام ما قبلها وفهم من هذا المثال كون الياء المبدلة ساكنة

فلو كانت متحركة لم تبدل نحو هُيَام وهُيَاج وفهم منه ايضا كون الياء مفردة

فلو كانت مدغمة لم تبدل نحو هُيَّض وفهم منه ايضا كون الياء في المفرد فلو كان

ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة جمعا فكسر اشار اليه بقوله ويكسر المضموم

في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة

بعد ضمة في الجمع نحو هيم في جمع اهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة

لتصح الياء فهيم اصله هُيْم نحو احمر وحمر والكلام تقلب الياء واوا لاجل

الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد فكان احق بالتخفيف

التخفيف وابدال مفعول بوجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق

بابدال وكذلك من الف ويا مبتدأ مضاف الى كموقن وخبره اعترف ويجوز ان

يكون مفعولا بفعل مضمر يفسره اعترف وذا اشارة الى الاعلال المذكور ولها

لضمير من موقن يتعلق وفي جمع متعلق بيكسر ثم قال واوا اثر الضم رد اليا متى

الفى لام فعل او من قبل تا يعني ان الياء التي تكون ساكنة بعد الضمة واوا في ثلاثة

مواضع احدها ان تكون لاما لفعل نحو قضوا اصله قضي لانه من قضى يقضي

ونهو لانه من النهية وهو العقل الثاني ان تكون لاما لاسم مبني على التانيث

بالتاء نحو مرموة مثل مقدرة من رمى وهو المنبه عليه بقوله كتا بان من

رمى كمقدرة وفهم من المثال لزوم التاء لانه مقدرة لا يبنى دون التاء فلو كانت

التاء

قوله نحو قضو ... قضو ... [illegible] ... فضاء ... نحو ... النهية وهي العقل

173

الفاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما يجب ذلك مع الياء نحو
توائي مصدر تواني اصله توانى على وزن تفاعل لانه نظير تدارك فابدلت الضمة
فيه كسرة ولم تبدل الياء واوا لانه لم يبق الا معناه التكنز مساو اخر واو
قبلها ضمة ملبوحة بتاء الفاء بعد علة لعلمه لعى وضع التاء نحو ثوابية الثلاثة
ان يبني من الرمي مثل سبعان اسم مكان فيقول رموان لان الالف والنون
لا تنتان مبلح بكلمة لم يجمع المتطرف لان النوع للكلمة من تاء التانيث وهو المنبه
عليه بقوله كذا اذا كسبعان صيره اي كذلك يفعل بالقلب اذا صير الباني
من الرمي مثل سبعان ورد فعل امر والبلا مفعول اول به وواو المفعول
ثان واثر ظرف متعلق به ويجوز ان يكون ردّ فعلا ماضيا مبنيا للمفعول والياء
مرفوع به ومتى البعض شرط ولام فعل مفعول ثان بالعين الفي وفيه ضمير
مستتر هو المفعول الاول وهو عائد على الياء ومن قبل معطوف على لام فعل
وبلا مضاف الى بان والباني هو الذي يصيغ هذا البناء وانما اضيفت الى الياء
للملابسة بين الكلمة التي فيها الياء والباني ومن رمى متعلق ببان وكذلك متعلق
بنحوه متعلق بصيره والهاء فيه عائد على بناء الرمي المفهوم من رمى وفي صيره
ضمير مستتر عائد على بان ثم قال وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى
يعني اذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلى
جاز ان تبدل الضمة كسرة وتصح الياء وان تبقى الضمة وتبدل الياء واوا لاجل
الضمة فتقول في انثى الاكيس والاضيق كوسى وكيسى وضوقى وضيقى ومنه قوله
وفهم منه انها اذا كانت عينا لفعلى اسما لم يجز فيها الوجهان بل يلزم قلب الياء
واوا من الاصل نحو طوبى بمعنى طيبة وانما كان شرط وعينا خبر تكن ولفعلى متعلق
بتكن ووصفا حال من فعلى وذلك مبتدأ وخبره يلفى وبالوجهين في موضع المفعول
الثاني ليلفى فصل من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا
جا ذا البدل يعني ان الياء تبدل غالبا واوا اذا كانت لاما لفعلى اسما بفتح الفاء

وسكون العين نحو شروى وبقوى وتقوى وأما صفة فيبقى نحو خزيا وصديا وريا وأما فعلى
فالاسم يقلب قلبها موجب للفرق بين الاسم والصفة ويفهم من قوله اسما
أنها لو كانت صفة لا تبدل نحو خزيا وصديا وأشار بقوله غالبا إلى ما جاء
من ذلك غير مبدل نحو ريا للرائحة وطغيا لولد البقرة الوحشية والواو في فعلى
ثابت وقال حال وهو مضاف إلى ياء وكذا في فعلى وصفا والعليا نعت لذا وقال الدنيا
من ذلك قال بالعكس جاء اللام في فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى يعني أن
اللام في فعلى وصفا بضم الفاء إذا كانت واوا أبدلت ياء نحو دنيا وعليا أصلهما دنوا
وعلوا لأنهما من الدنو والعلو وإنما أبدلت ياء هنا للفرق بين الاسم والوصف
ويفهم من قوله وصفا أنها إذا كانت في الاسم لم تبدل نحو حزوى اسم موضع وأشار
بقوله وكون قصوى نادرا إلى لغة الحجاز فيرى قصوى والقصو والقياس فيه
قصيا لأنه من باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون قصيا على القياس ولام
فعلى مجرور وصفا حال من لام فعلى وكون قصوى مبتدأ ونادرا خبر لكون
وهو مضاف إلى اسمه وخبر كون لا يخفى

فصل

إن يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن مدغما
وشذ معطى غير ما قد رسما يعني أنه إذا اجتمع في كلمة واو وياء وسكن أولهما
وجب إبدال الواو ياء وإدغامها في الياء وذلك بشرطين الأول أن يكونا
متصلين في كلمة واحدة فلو كان أولهما في كلمة وثانيهما في كلمة أخرى لم تبدل
نحو أخو يزيد وبني واقد وهو المنبه عليه بقوله واتصلا الثاني أن لا يكون أحدهما
عارضا ويشمل صورتين إحداهما عروض السكون نحو قوي بسكون الواو
تخفيف قوي والأخرى عروض الحرف نحو الرويا بتخفيف الهمزة وإبدالها واوا
وهو المنبه عليه بقوله ومن عروض عريا وكلامه شامل للنوعين ويشمل
ما استوفى الشروط صورتين إحداهما تقدم الياء على الواو نحو سيد أصله
سيود لأنه من السؤدد والأخرى تقدم الواو على الياء نحو ميت أصله ميوت

لأنه

لانه اسم مفعول من رمى ونحو ذلك الف هذا الفعل اسم على وجه الشذوذ والى ذلك
اشار بقوله وشذ معطى غير ما قد رسما فيشتمل ثلاث صور احداها ما انشو
فيه ما ابدال لكونه في مستوفي الشروط كغزاة فانه مستوف ثنا تبشر والياء
والثانية ما شذ فيه التصحيح مع استيفاء الشروط كقولهم السفينة تمور تميز
والثالثة ما شذ فيه ابدال الياء واوا نحو عوى الكلب عوة بمعنى العوى كلها
داخلة في قوله وشذ معطى غير ما قد رسما وان يسكن ثانيهما وهو متعلق
بالسابق والجملة معطوف على فعل الشرط وكذلك عرى ... التثنية وعن
عوض ... متعلق بعرى والعوض مصدر عرض والفاء جواب الشرط والواو
مفعول اول بابدل فليعو وياء مفعول ثان ومدغما حال من الضمير المستتر
في فليعو ومعطي فاعل بشذ وفيه ضمير مستتر هو المفعول الاول وغير
مفعول ثان وما موصولة وصلته قد رسما ثم قال من واو وياء بتحريك اصل
الفا ابدل بعد فتح متصل يعني انه يجب ابدال الواو والياء المفتوح ما قبلهما
الفا وذلك بشروط ذكر منها في هذا البيت شرطين احدهما ان يكون في
التحريك اصليا وهو المنبه عليه بقوله اصل واحترز به من نحو توم وجيل اصلهما
توأم وجيأل فنقلت حركة الهمزة الى الواو والياء فلم يقلبا لان الحركة عا
رضة فيهما غير اصلية والثاني ان تكون الواو والياء متصلتين بالفتحة وهو
المنبه عليه بقوله بعد فتح متصل وشمل صورتين احداهما ان يكون العاصل
ظاهرا نحو واو وزان واما غيرا ان يكون مقدرا وذلك اذا بنيته على فعلت من
الرمي والغزو فتقول رمي وغزو منفوحا والاصل رميو وغزو وما تمثلت
الواو والياء فان تجرتان بمعنى حركتهما كما تقدم ... المنفو حان وانقلبا
الياء ... الواو ... اصل الفتحة والكرف وهو الالف لان الاصل رميي
وغزو ... عليهما ... بالحمزة ... الالف تخفيفا وهي مفتوحة ... ...
القلب والفا مفعول بابدل ومن واو متعلق بابدل وبتحريك في موضع الصفة

اسمع قوله السطور ... [illegible]

واحترز به عما اذا كان الفاصل ... نحو ... الغلبة ... الضمة ... مثل

للواو والياء وان علل في موضع الصفة لتحركتا وبعد متعلق بابدلتا ثم اعلم
ان في هذين الشرطين شرطا آخر وهو ان لا يكون كل واو وياء متحركين مفتوح ما قبلهما سواء
كانتا لام الكلمة او غيرها وثم شرط آخر يختلف فيه اللام وغيرها اشار اليه
بقوله ان حرك الثاني وان سكن كف اعلال غير اللام يعني ان اعلال الياء والواو
بالاعلال المذكور اذا كانتا غير لام مشروط بان يتحرك ثانيهما نحو طاع وا
نقاد وباع واقتاد فان سكن ثانيهما منع اعلال غير اللام مطلقا وشمل الغير
نحو بيان وطويل وغيور وغيرها نحو خورنق واما اللام ففيها تفصيل اشار
اليه بقوله وهي لا يكف اعلالها بساكن غير الف او ياء التشديد
فيها نحو الف يعني ان لام الكلمة اذا كانت واوا او ياء متحركين بعد فتحة وبعدهما
ساكن فما دام ان يكون الساكن الفا او ياء مشددة او غيرهما فان كان غيرهما لا يكف
الاعلال نحو رموا وغزوا ويخشون ويرضون اصلهما رميوا وغزووا ويخشيون
ويرضيون فقلبت في ذلك الواو والياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين
وان كان الساكن الفا او ياء مشددة كف الاعلال نحو رميا وغزوا وعلوي
وعلوية وانما لم يكف الساكن اعلال اللام لعز تبعدها من الطرف وانما كف الالف
والياء المشددة اعلالها لانهم لو اعلوا رميا وغزوا لصار رما وغزا
فيلتبس بفعل الواحد واما نحو علوي فلم تبدل لان الياء اللتي في موضع يجب
فيه ابدال الف والواو ان حرك شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وان سكن
شرط جوابه كف وهي مبتدا وخبره لا يكف اعلالها وبساكن متعلق بيكف
وغير نعت لساكن او ياء معطوف على الف والتشديد مبتدا وخبره فيها والجملة
نعت لياء ثم انه شرع في موانع للواو والياء المذكورين لسبب تنوعهما والاعلال
اشار الى اولها منها بقوله وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحول
يعني ان ما كان من الافعال على وزن فعل وكان مصدره على فعل مما جاء اسم فاعله على افعل
على فعل يصح هو ومصدره وان كان مستوفيا للشروط الا اعلال نحو غيد

غيدا

عورا وحول حولا وسبب تصحيحهما ان حول وشبهه من افعال الخلق
والالوان وقياس الفعل منها ان ياتي على افعلّ نحو احولّ احوللا واعورّ
اعورارا فصحح عين فعله ومصدره لانهما في معنى ما لا يعل لعدم الشروط وحمل
فيه وذا الفعل حال من فعيل ثم اشار الى الثاني بقوله وان يبن تفاعل من
افتعل والعين واو سلمت ولم تعل يعني ان وزن افتعل من الواوي العين
اذا كان في معنى تفاعل مما يدل على الاشتراك صحح نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا وانما
صحح مع توفر شروط الاعلال لانه حمل على تفاعل الذي هو بمعناه ولسبب في تفاعل
شروط الاعلال وفهم منه ان وزن افتعل ان لم يبن معنى تفاعل اعل على
مقتضى القياس نحو اعتاد وارتاب اصلهما اعتود وارتيب وفهم من قوله
والعين واو انه اذا كان عينه ياء تعل وان ابان معنى تفاعل نحو استاموا اي تقاربوا
بالسوم وانما اختص ذلك بالياء دون الواو لثقل الواو والخفة بخلاف
الياء وان يبن شرط وتفاعل مفعول بيبين لم يبين يطلق وسلمت جواب الشرط
والعين واو مبتدا وخبر في موضع الحال ولم تعل تتميم لتصحيح الاستغناء عنه ثم
اشار الى الثالث بقوله وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول يعني انه اذا
اجتمع في كلمة حرفا علة وكل واحد منهما متحرك مفتوح ما قبله فلا بد من اعلال احدهما
وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان والاحق بالاعلال منهما الاعلال الثاني لتطرفه
وذلك نحو الهوى والجوى والحيا اصلها هوي وجوو وحيي فالسبب المانع
من اعلال الاول فيحال اعلال الثاني ومن ثم يعل الاول ويصحح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله
وعكس قد يحق وذلك قولهم راية وطاية وغاية وفهم قلة ذلك من قوله قد يحق وان
شرط وذا الاعلال مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق ولحرفين متعلق باستحق
وصحح جواب الشرط وعكس قد يحق جملة مستانفة ثم اشار الى الرابع فقال وعين
ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما يعني انه يمتنع من قلب الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا فيما اخره زيادة تختص بالاسماء

لانه بتلك الزيادة يبعد شبهه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل وخرج بذلك
ما شاركه في الزيادة الخاصة بالاسماء الالف والنون نحو جولان والف التانيث
نحو حيدى وصورى وعين مبتدا وما موصولة وصلتها قد زيد وآخره منصوب
على الظرف والعامل فيه زيد وما من مرفوع بزيد وهي موصولة وصلتها يخص
وواجب خبر مقدم وان يسلما مبتدا والجملة خبر عين وان يسلما مرفوع
بواجب والتقدير وعين ما زيد في آخره ما يخص الاسم يجب سلامته ثم قال
ومثل ما أقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا يعني ان النون الساكنة
اذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما وذلك لعسر النطق بالنون الساكنة
قبل الباء من العسر للاختلاف مخرجيهما مع منافرة لين النون وشدة
الباء وذلك في كلمة او كلمتين او مركبة ولذلك مثل بالنوعين فالمنفصل نحو من بث
والمتصل نحو انبذا والنون مفعول اول باقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق
باقلب واذا ظرف متضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه

فصل لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن

يعني ان عين الفعل اذا كانت واوا او ياء وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب
نقل حركة العين الى الساكن قبلها لاستثقال الحركة في حرف العلة وذلك
نحو يقوم اصله يقوُم بضم الواو فنقلت حركة الواو الى الساكن قبلها
ويبين اصله يبيِن فنقلت حركة الياء الى الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة
ثم ان خالفت العين الحركة المنقولة ابدلت من مجانس الحركة نحو ابان واطال اصله
ابين واطول فدخل النقل والقلب مصدر ابان واعان وفهم من قوله صح ان
الساكن اذا كان معتلا لا ينقل اليه نحو بايع وعوّق وبيّن ثم ان هذا النقل
له اربعة شروط ذكر الاول في قوله صح والثاني في قوله ... ما لم يكن فعل
تعجب ولا كابيض او اهوى ... شمل قوله فعل تعجب ما افعله نحو
ما اقومه وما ابينه وافعل به نحو اقوم به وابين به والمراد ... بالجملة ...

انتهى

عند الانتهاء من وزن واحمر ومن ابيض ولو نقلت فيه الحركة للساكن للزمت همزة
الوصل فيقال ابيض فيلتبس بفاعل من المضارع نحو ابيض واما نحو اهوى مثلا
افعل لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالي فيه الاعلالان والتحرك بمعول
بالفعل الساكن متعلق بالنقل وفيه في موضع النعت للساكن ومن في متعلق بالنقل
وان نونت لحي وعيب معطوف ال من الضمير المستتر فيه ارتيا وما ظرفية مصدرية
اي مدة عدم كونه غير نعجيب وقال ثم قال ومثل مفعل في الاعلال اسم ضاهى
مضارعا وفيه وسم بمعنى ان الفعل يشترك في وجوه الاعلال بالنقل الذي يوجد
على اسم المشبه المضارع في زيادته فقط وزنه او في وزنه دون زيادته فيشمل ثلاثة اقسام
الاول ان تبني من البيع مثل تحلئ فتقول تبيع والاصل تبيع بسكون الياء فاعل
لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة وهي التاء وخالفه في الوزن والثانية
نحو مقام اصله مقوم فلما اشبه المضارع في الوزن نحو يشرب وخالفه في الزيادة
لان الميم لا تزاد في اول المضارع وهذا معنى قوله وفيه وسم اي فيه علامة
يمتاز بها عن الفعل ويفهم منه ان الاسم اذا كان شبيها بالمضارع في الوزن و
الزيادة لم يعل نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل اذ ليس فيه علامة
يمتاز بها عن الفعل ويفهم ايضا منه ان الذي لم يشبه المضارع لا في الوزن ولا في
الزيادة لم يعل كمخياط ومثل مبتدا وخبر الاسم ويجوز ان يكون الاسم مبتدا وخبره
مثل مفعل وهو اضهى وفي الاعلال متعلق بمثل وضاهى مضارعا صلة
وجملة في موضع النعت للاسم وفيه وسم نعت بعد نعت وقد يفهم من هذا القانون
ان ما يفعل نحو مخيط يعل لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة لانه مثل تعلم
بكسر التاء في لغة كما انه خرج بقوله ومفعل صحح كالمفعال بعني ان مفعل
وان كان ظاهره يقتضي الاعلال لانه حمل على مفعال في الصحة ومفعال لم يشبه الفعل
لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر كثير من اهل التصريف انه انما صح لانه مقصور منه وهو
مقصور منه فتم قال والف الافعال والاستفعال ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض

[illegible]

للمجهول ... بعينه دون التاء في الوزن دون الزيادة

[illegible]

يعني ان الكلام المستحق للنقل والاعلال المذكورين منحصرا في افعال واستفعال حمل
على فعله فنقلت حركة عينه الى ما قبله ثم قلبت الفا لتحركها بمناسبة الفتحة فيجتمع
الفان الاولى المنقلبة عن العين والثانية الف الافعال التي كانت بعد العين فتحذف
الثانية وتلزم حينئذ التاء عوضا عن الالف المحذوفة وذلك نحو اجازة واستقامة
اصلهما اجوازا واستقواما ونظير اجوازا من الصحيح اكرام واستقواما استخراج
فنقلت حركة العين فيهما الى الساكن قبلها وفعل فيهما ما تقدم من الحذف والتعويض
وقد صرح بان الالف المحذوفة هي الالف الزائدة بقوله والف الافعال والاستفعال
ازل وهو مذهب سيبويه ثم ان هذه التاء التي هي عوض من المحذوف واليه اشار
بقوله وحذفها بالنقل نادرا اعرفن يعني ان هذه التاء التي تلحق عوضا من المحذوف
ويقتصر في حذفها على السماع كقولهم اراه ارآء واستنبطه استنباطا ويكثر ذلك مع
الاضافة نحو واقام الصلاة والف الافعال مفعول بازل وللتاء متعلق بالزم والاعلال
الاعلال نعت للتاء والتاء مفعول بالزم وعوض حال من التاء ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة وحذفها مبتدأ وخبره عرض وبالنقل متعلق بعرض ونادرا حال من
الضمير المستتر في عرض وفي بعض النسخ رفيها عرض ثم قال وما لافعال من النقل ومن
حذف فمفعول به ايضا قمن يعني انه اذا ابني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين
فيعطى ما لفعل الافعال من نقل الحركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول
ويعني بقوله فمفعول ما كان معتل العين ويشمل ما كانت عينه ياء وما كانت
عينه واوا ولو كان ثلاثيا لم يحتج للتمثيل فيقال نحو مبيع ومصون فاصل مبيع مبيوع فنقلت
حركة الياء الى الباء وبقيت الياء ساكنة بعد ضمة فابدلت الضمة كسرة
لتصح الياء ثم حذفت واو مبيوع فقالوا مبيع واما مصون فاصله مصوون
فنقلت حركة الواو الى الصاد فبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو التي بعدها
وهي واو مفعول ونحو فيه كل واحد من النوعين والى ذلك اشار بقوله ونحو نجيب
ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر يعني ان ما عينه واو من مفعول نحو ... اي ينطق

227

به على الا حال وذلك قليل كقولهم ثوب مصوون وما عينه ياء فهو مشهور
وقيل ان تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم مبيوع ومخيوط ومن ذلك قول العباس
حتى تذكّر بيضاتٍ وهيّجه يوم رذاذ عليه الريح مغيوم وما مبتدأ وهي
موصولة وصلتها لا فعال ومن الفعل متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار
ومفعول مبتدأ وخبره قد وبه متعلق بقد والجملة في موضع خبر ما ونحو تصحيح
ما على نادر وهو مضاف اليه على حذف مضاف اي تصحيح الفعل في الواو
ثم قال ونحو مفعول من نحو عدا او اعلال ان لم تخش لبسا اجود يعني انه اذا انبنى
مثل مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار تحقق الواو
بالادغام والاعلال لقربها من الطرف وذلك نحو عدا يعدو فهو معدوّ ومعديّ وفهم
من قوله ان لم تخش لبسا اجود ان التصحيح اجود لان معنى تخش تقصد المعنى واعلال
لم تقصد اجود فيفهم انه اذا قصد الا اجود لا تعل وفهم منه ان ما كان يائي
اللام لا يجوز فيه الوجهان بل يتعين الاعلال نحو مرمي ومسعيّ وقد تقدم
وجوب اعلاله وفهم منه ايضا ان ما كان واوي اللام على فعل لا يجوز فيه الوجهان
بل يتعين اعلاله نحو مرضي واعترض البيت واجيب ثم قال ونحو ذا او جثي جثاء
المفعول من ذوات الواو ثم جمع او جي بجيء يعني اذا كان مثل المفعول مما لامه واو
جاز في لامه وجهان الاعلال والتصحيح وذلك في الجمع نحو عصي وعصوّ وعتيّ
وفي المفرد نحو عتا عتيا وعتوا الا ان اعلال الجمع اولى من التصحيح وتصحيح المفرد
اولى من الاعلال ولم ينبه على ذلك الناظم ومن تعرفه الجمع اشعار بما ذكر والمعول
ما على يا وذا وجهين حال من المعول ومن متعلق بها وكلام جمع حال من الواو
او من ... معطوف على جمع وفي موضع النعت لعدما ثم قال ونحو نيم
بنوم ونحو نيام شذ وذا نمى يعني انه يجوز فيما كان على وزن فعّل جمعا للعينه
واو وجهان التصحيح على الاصل نحو نايم ونوّم وصايم وصوّم والاعلال نحو صيّم
ونيّم لقربه من الطرف واما فعّال بالالف فالوجه فيه التصحيح لبعده من الطرف

صوابه المعول

قوله ونحو ذا او جثي جثيا المعول ... مثال القعود ... وجوز الوجهين في الواوي ... مفعول ... وجمعا ... وصحة المفرد اولى ... المعول ... نيم جمع نايم ... جمعا نايم وهو ... من شرح ابن ... انتهى

نحو صُوّام ونُوّام وفي شعر نُوّم نيام مجيئه ولا يقاس عليه ومنه قوله ألا طرقتنا
ميّة ابنة منذر فما أرّق النيّام إلا كلامها وإعراب البيت واضح ثم قال فصل

ذو اللين فاتا في افتعال أبدلا يعني أن الافتعال وما تصرف منه إذا كان فاؤه
حرف لين أبدل تاء وأدغم في تاء الافتعال وشمل قوله ذو اللين الواو نحو اتّعد
أصله اوتعد والياء نحو اتّسر أصله ايتسر لأنه من اليسر ولا مدخل للألف هنا
لأنها لا تكون فاء وإنما أبدلوا منها تاء لأنهم لو أقروها لتلاعبت بها الحركات
فإن كانت بعد ضمة قلبت واوا أو بعد فتحة قلبت ألفا أو بعد كسرة قلبت
ياء فأبدلوا منها حرفا جلدا وهو التاء لأنها من حروف الزيادة التي
تلي الواو وإن كانت فاء الافتعال ياء مبدلة من همزة فقد أشار إليه بقوله
وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا يعني أنه قد سمع إبدال التاء من الياء المبدلة
من الهمزة على وجه الشذوذ وظاهر تمثيله بائتكلا أنه مما سمع فيه الإبدال
شذوذا والمسموع من ذلك إنما هو اتّزر أي لبس الإزار فينبغي أن يكون المثال
راجعا لذي الهمز لا للمبدل وفي كلام بعضهم ما يدل على أنه مسموع فعلى هذا
يكون المثال راجعا لما أبدل تاء وذي الهمز وذو اللين مبتدأ وخبره أبدل
وفا حال من ذي اللين وتا مفعول ثان لأبدل والمفعول الأول ضمير مستتر يعود
على ذي اللين وفي افتعال متعلق بأبدل وفاعل شذّ ضمير عائد على الإبدال
المفهوم من أبدل ثم قال طا تا افتعال رد إثر مطبق يعني أنه يجب إبدال التاء
الافتعال طاء إذا وقعت بعد أحد حروف الإطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
وذلك نحو اصطبر واضطرب واطّلع واظطلم أصلها اصتبر
واضترب واطتلع واظتلم فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق
لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف لأن التاء من حروف الهمس
والمطبق من حروف الاستعلاء فأبدل من التاء حرف استعلاء وهو الطاء
ثم قال في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي يعني أنه تبدل أيضا تاء الافتعال

دالا بعد

وفي وتد دالا بعد الدال والزاي والذال وفي استوى مثلها فان اذّان

اصله اذتان اذا اخذ الدين فابدل من التاء دال وادغمت فيه الدال الا

ولي وازدد فعل امر من ازداد اصله ازتاد فابدل من التاء دال واذّكر فعل

امر من اذّكر اصله اذتكر فابدلت التاء دالا ثم قلبت الذال دالا وادغمت

الدال في الدال وتاء افتعال مبتدأ وخبره ازدد وهو ماض مبني للمفعول

وفي ازدد ضمير مستتر عائد الى تاء افتعال ودالا مفعول ثان لازدد ويجوز ان يكون

فعل امر وتاء افتعال مفعول اول لازدد واو متعلق بازدد على الوجهين وفي

ضمير مستتر عائد الى تاء افتعال ودالا حال من ذلك الضمير وعين يعني الابدال

وفيه بعد ثم قال فصل فاء واو مضارع من كوعد احذف

وفي كعد في الامر احذف يعني انه يجب حذف الكلمة اذا كان فاء واوا في ثلاثة مواضع

الاول فعل الامر نحو عد وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحذف

في الفعل المضارع الثاني في الفعل المضارع اذا كان على يفعِل بفتح الياء

وكسر العين نحو يعد لوقوع الواو الساكنة بين فتحة وكسرة لازمة وحمل عليه

اعد ونعد وتعد وفهم من قوله كوعد ان الواو تحذف في الامر من المضارع اذا كان بعدها

فتحة نائبة عن الكسرة نحو وهب يهب فان قياسه يوهب بكسر الهاء الا انها

فتحت لكونها من حروف الحلق وفهم ايضا منه ان حذف الواو

المذكور مشروط بان يكون حرف المضارعة مفتوحا فلو كان مضموما لم يحذف

نحو يوعد مبنيا للمفعول وان يكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور

لم يحذف نحو يوجل ويوضؤ وفهم منه ايضا ان يكون ذلك في فعل فلو يثبت في

الوعد مثل يعطيني فلكن يوعد الثالث المصدر نحو عدة وهو ايضا محمول على

الفعل في الحذف وفهم من قوله كعدة ان يكون المحذوف منه مصدرا فلو كان

اسما لم يحذف نحو وجهة وفهم منه ايضا ان المصدر اذا اريد به الهيئة لم

يحذف نحو الوعدة والوقفة وما اي مفعول لاحذف او مضارع معطوف على امر

ثم قال وحذف همزِ أفعلَ استمرّ في مضارعٍ وبنيتي متصفٍ يعني أن الحرف حذف
الهمزة من أفعل في الفعل المضارع وفي اسم الفاعل واسم المفعول وهو المعبّر عنه
ببنيتي متصف مثال اسم الفاعل واسم المفعول يوصف بهما فهما بنيتا متصف
وكان الأصل أن لا تحذف الهمزة في ذلك كما لا تحذف سائر الزوائد من الفعل نحو تدحرج
وتغافل لكن استثقل اجتماع همزتين في فعل المتكلم نحو أأكرم فحذفت الهمزة وحمل على
أكرم نكرم وتكرم ويكرم واسم الفاعل واسم المفعول كذا حمل على مضارعه في أفعال المضارع
والمراد بأفعل الفعل الماضي وحذف مبتدأ وخبره استمر ثم قال ظِلتُ وظَلتُ
في ظَلِلتُ استُعملا وقِرنَ في اقرِرنَ وقَرنَ نُقلا يعني أن ظَلِلتُ بكسر اللام يجوز
أن يحذف منه أحد اللامين مع كسر الظاء وفتحها فتقول ظِلتُ وظَلتُ وظاهر النظم
أن هذا الحكم مخصوص بهذا اللفظ وزاد سيبويه مسست وفي القياس عليهما خلاف
وقوله وقِرن في اقررن وقرن نقلا يعني أنه استعمل هذا التخفيف في فعل الأمر فقيل فيه
قِرن بكسر القاف وهي قراءة غير نافع وعاصم قوله عز وجل وقِرن في بيوتكن
وقوله وقَرن نقلا أشار إلى قراءة نافع وعاصم ووجه قراءة قِرن بالكسر أن
أصله من قرّ بالمكان يقِرّ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع فلما خفف
الفعل نحو الضمير خفف بحذف عينه بعد نقل حركتها إلى الفاء وكذلك الأمر
منه فتقول على هذا يقِرن في المضارع وقِرن في الأمر ووجه قراءة الفتح أنه
من قرّ بالمكان أقَرّ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فيفعل به ما تقدم
في الكسر من الحذف والنقل فهما لغتان فصيحتان وظِلت مبتدأ وخبره استعملا
والألف فيه للتثنية وفي ظللت متعلق باستعملا وقِرن مبتدأ وخبره في اقررن
والتقدير وقِرن منقول في اقررن وقَرن نقلا مبتدأ وخبر ويجوز أن يكون وقَرن
أيضا مبتدأ محذوف الخبر أي وكذلك قَرن يعني أنه استعمل ويكون نقلا جملة في موضع
الحال وقرن بالمفتوح الفاء أي نقل سماعا فلا يقاس عليه والأول أظهر

فيقال الادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادّغام بتشديد الدال مصدر ادّغم
قيل والادّغام بتشديد الدال عبارة البصريين والاسكان عبارة الكوفيين
وهو في اللغة الادخال وفي الاصطلاح ادخال حرف في حرف وهو متسع واقتصر
منه هنا على ادغام المثلين المتحركين في كلمة واعلم أن ما اجتمع فيه مثلان
في كلمة على ثلاثة اقسام واجب الادغام وواجب الاظهار وجائز الوجهين
وقد اشار الى الاول فقال واول مثلين محركين في كلمة ادغم يعني انه اذا اجتمع
في كلمة واحدة مثلان متحركان وجب ادغام الاول في الثاني ويلزم منه تسكين
الاول لان المتحرك لا يمكن ادغامه الا بعد تسكينه وشمل نوعين الاول ان يكون
قبل المثل الاول متحرك نحو ردّ وكثرّ اصلها ردد وكثرر فسكن المثل الاول وادغم
في الثاني والاخر ان يكون قبل المثل الاول ساكن نحو يردّ ويعضّ ومدّ اصلها
يردد ويعضض ومدد فنقلت حركة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكنا
فادغم في المثل الثاني وفهم منه ان اول المثلين اذا كان في صدر الكلمة نحو ددن
لا يدغم اذ لا يمكن الابتداء بالساكن وأول مفعول بادغم ومحركين نعت لمثلين
وفي كلمة في موضع الصفة ايضا لمثلين ويجوز ان يكون متعلقا بادغم والاول
اظهر ثم اشار الى الثاني فقال
مذكر سبعة مواضع اجتمع فيها مثلان في كلمة ولا يجوز
فيها الادغام الاول صفف وهو جمع صُفّة والصفة صفة السرج وصفة
البنيان والصفة ايضا الظلة الثاني ذلل وهو جمع ذلول بالذال المعجمة
وهو ضد الصعبة يقال دابة ذلول بينة الذل بكسر الذال ... الثالث
كلل جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف الرابع لبب اسم ... وهو موضع
القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الالباب واللبب ايضا ما يشد على صدر الدابة
او الناقة يمنع الرحل من الاستئخار واللبب ايضا ما استرق من الرمل الخامس
نحو جسس وهو جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذا لمسه او من جس الخبر

[illegible]

اذا المجهول منه وهو الخامس والسادس ما كان فيه حركة ثاني المثلين
عارضة نحو اقصص ان جاء اقصص ان بالسكون ثم نقلت حركة الهمزة والسابع
السابع ما كان فيه ثاني المثلين زائدا للالحاق نحو هيلل اذا اكثر من قول
لا اله الا الله وهو ملحق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة
لمانع فيها اما الثلاثة الاول فلانها مخالفة لوزن الافعال والادغام اصل
في الفعل فلو ادغم لم يعرف انها عنها واما الرابع وهو لبب بالتحتية العتبة وفي الضهاري
منبهة على ضعف الادغام في الاسماء لان نظيره من الافعال واجب الادغام نحو رد
واما الخامس وهو جسس فلانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان الثاني والاول
مدغم فيه ما قبله فلو ادغم [illegible] واما السادس
وهو اقصص ان فلان الحركة الثانية عارضة لانها منقولة من الهمزة واما
السابع وهو هيلل فلان ثاني المثلين زائد للالحاق فلو ادغم لخالف الملحق
به في الوزن والمطلوب منه موافقته وقد جاء الفك فيما يجب فيه الادغام
لتوفر الشروط والى ذلك اشار بقوله وشذ في ألل ونحوه فك بنقل
يعني انه قد شذ الفك في الفعل مما يجب ادغامه منها ألل السقاء اذا
تغيرت رائحته وقد سمع ونحوه انه سمع الفك في غير ألل في ذلك كلمات
اخر وهي دبب الانسان اذا نبت الشعر في جبينه وصككت الفرس اذا اصطكت
عرقوباه وضببت الارض اذا كثر ضبابها وقطط الشعر اذا اشتدت جعودته
ولححت العين اذا التصقت وشششت الدابة اذا ظلع في وضبعها ... وعززت
الناقة اذا ضاق مجرى لبنها ومحج الرجل اذا كثر صوته فهذه الالفاظ
كلها شاذة تحفظ ولا يقاس عليها وقوله لا كمثل عطفه والمعطوف
عليه محذوف والتقدير ادغم اول مثلين متحركين في كلمة مقيد به الاوزان مخصوصة
لا كمثل هذه الاوزان ويجوز ان تكون لا ناهية وكمثل معمول بفعل محذوف والتقدير

لا تدغم

[illegible]

[illegible]

لا تدغم كمثل جعف والكلاف في قوله كمثل زاي انّي كنز بلادنا في قوله تعالى لنحرقنه
ثم ومن بعد جعف معطوف عليه ومجرور على بكسر ومن ان تعلق ببكاء ثم انتقل
الى القسم الثالث وهو ما يجوز فيه التفكيك والادغام فقال
فيذكر ثلاثة مواضع يجوز فيها الاد
غام والتفكيك الاول نحو حيي وعيي فمن ادغم نظر الى انهما مثلان في كلمة
لازمة في كلمة ومن فكك نظر الى ان الحركة الثانية كالعارضة لوجودها في الماضي
دون المضارع لان مضارعهم يحيى فيبل والتفكيك في ذلك اجود وفي تعز فيه
لدى النظم اشعار بترك الشاذ نحو تتجلى وفيه اسم الفعل لتعدد المثلين
ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل همزة الوصل ويقول اتّجلى فيل وفيه نسخ
لان همزة الوصل لا تدخل على اول المضارع الثالث نحو استتر وهو كل
فعل على وزن افتعل اجتمع فيه تاءان فهذا ايضا فيه التفكيك ليبقى
ما قبله ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى الساكن قبله فتذهب همزة الوصل
فتقول ستّر وهي مفعول بادغم وهو مطلوب ايضا لافكك فهو من باب
التنازع المفرغ عليه المتنازع فيه ونحو مبتدا وخبر كذا كذا ثم قال
هذا من باب تتجلى وهو الفعل المضارع
المجتمع في اوله تاءان اولاهما للمضارعة والثانية تاء تفعّل او تفاعل
نحو تتذكر وتتذكى وتتيسر وتتبين وقد تقدم انه يجوز فيه عند الادغام واجتلاب
همزة الوصل وذكر هنا يجوز فيه حذف احدى التاءين والاستغناء بالاخرى
عنها ولم يعين المحذوفة وفيها خلاف والمشهور انها الثانية لان الا
ولى تدل على معنى المضارعة والحاصل فيما اجتمع في اوله من المضارع تاءان
انه يجوز فيه عندك ثلاثة اوجه اثباتهما وادغام الاولى في الثانية مع اجتلاب
همزة الوصل وحذف احداهما وما مبتدا وهي موصولة وثلاثة مبتدأ ثان
تتعلق به وخبره فيه تقتصر وفيه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله والله اعلم

ويجوز ان يكون النائب عن الفاعل ضمير تبا والضمير الرابط بين الصلة والموصول
على الوجهين المجرور ففيه ثم قال
يعني انه اذا التقى بالمدغم فيه ما يوجب تسكينه كاتصال بعض
ضمائر الرفع به وجب تفكيكه اذ لا يتصور الادغام في ساكن وذلك بان يتصل
به ضمير متكلم او مخاطب او مخاطبة او نون اناث نحو رددت وردت وردنا
ورددتن ونحو ذلك بقوله ... فعل
اتصال الضمير به حل بالادغام فلما سكن اللام ... لاتصال التاء به
وجب الفك ... فعل امر ومفعوله محذوف اي فك المدغم فيه او فك الادغام
ويحتمل ان يكون حل فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد
على المدغم فيه او على الادغام كما تقدم ومدغم مبتدا او فيه في موضع رفع على انه
مفعول لم يسم فاعله بمدغم وسكن خبر المبتدا والجملة مقول القول حيث
واللام في لكونه متعلقة بفك وافتري في موضع خبر الكون وبمضي متعلق
بافترى ثم قال ... بعني ان المدغم فيه اذا سكن
في جزم بقولهم لم يرد او في شبه الجزم وهو الوقف نحو رد جاز فيه الوقف ...
وجهان مقدا الادغام والتفكيك نحو لم يرد ولم يردد وانما جعل فعل الامر
شبيها بالمجزوم لان حكمه حكم المضارع فهو شبيه به وبني في فعل الامر
اجتلاب همزة الوصل لان تفكيكه يوجب تسكين اوله كالصحيح والتفكيك
لغة اهل الحجاز والادغام لغة تميم وبلغة اهل الحجاز جاء القرآن نحو قوله
نحو ومن يرتدد منكم عن دينه ولا تمنن تستكثر وهو في القرآن كثير ومما جاء بلغة تميم
قوله تعالى ومن يشاق الله في الحشر عند جميع القراء ومن يرتد منكم في قراءة
ابن كثير وابي عمرو والكوفيين وانما عبر الناظم في الوجهين لان المتكلم به يجوز له
ان ينطق باللغتين معا لان اهل العرب الذي لغته التفكيك غير مخير لانه لا ينطق به
الا مفككا وكذلك الذي لغته الادغام لا ينطق به الا مدغما ... تخيير مبتدا او خبره

وردت ورددنا

تنزيل

جزء

[illegible marginal note at top of page, faint]

في محل رفع في موضع النعت للتمييز ومعنى نعم فنعم ثم ان ما ذكره في الاسم من جواز
الفك والادغام يتوهم ان ذلك جار في فعل التعجب للامر على صيغة الامر وفي هلم
لانه امر في الفعل فاخرجهما بقوله وفك أفعل في التعجب التزم والتزم
الادغام أيضا في هلم
يعني ان افعل في التعجب يلزم فكه وسبب فكه انه ... فعل ...
في جوازه الوجهين كما ان هلم يجب فيه الادغام واصلها هالمم فنقلت الضمة
الى اللام وادغمت الميم في الميم فقيل هلم وهي عند الحجاز اسم فعل
فيما طب بها عندهم الواحد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة وانما ذكر هذا
الناظم هنا اعتبارا للغة بني تميم بانها عندهم فعل اي لانهم
يقولون في التثنية هلما وفي الجمع هلموا ولما انى على ما اراد جمعه من علم
النحو وما يعرب به في الخطبة من قوله مقاصد النحو بها محوية اخبر بالاكمال
وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل يعني ان ما اعتني به من جمع
مهمات النحو قد كمل وعلى اعلم مقاصده ... اشتمل منه من ... فقد
من ابراده وجاء على قصد ومعه ... ما ... وهو ... جملة
ولنظم ... للمعقول ... متعلق ... موضع ... نظما
من الهاء في بجمعه واشتمل نعت لنظم وعلى جل المهمات متعلق باشتمل ثم وصف
قوله نظما بصفة اخرى فقال أحصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى رضى
بلا خصاصة يعني ان هذا النظم جمع خلاصة الكافية اي معظمها وجلها
والخلاصة الصافي غير المشوب بما يكدر واصله في السمن ... فيقول
ان هذا النظم احصى لب الكافية وقوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة اي كما اقتضى
من مسائل العربية الغنى غير المشوب بالخصاصة وهي الفقر من قولهم
انتخب الرجل اذا افتقر ... احصى فعل ماض وفيه ضمير مستتر عائد
على نظم والخلاصة مفعول باحصى والجملة من احصى في موضع الصفة لنظم وغنى فاعل
باقتضى وبلا متعلق باقتضى ووقفت على نسخة بخط بعض الشيوخ فيها الاطلاق ...

صلى الله على سيدنا محمد وآله

بالخفاء فانكرت ذلك عليه وقلت له ما معناه وما اعرابه فقال معناه انه يقول الخلاصة احظى من الكافية لان هذا الى حين اسمه الخلاصة فالخلاصة على هذا مبتدا واحظى خبره فقلت له الى الخلاصة لماذا هي فقال للمعهود فقلت له واي معهود في هذا النظم ذكر فيه الخلاصة فقال لي اجعلها للغلبة فقلت له ما به الى الغلبة تلحق بالعلم ولم يسمها الناظم خلاصة وانما سميت خلاصة بعد نظمها لكونه ذكر انما جمعت الخلاصة من الكافية ثم فلت له فما موضع الجملة فلم يدر ما يقع فقلت له نعلها استيناف فقال ما يليق ان ينسب ذلك الى الناظم لما فيه من عدم الارتباط ثم رجع الى انه احظى وانه كتبه بالظاء سهوا منه ثم قال

فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة

لما اكمل ما اراد ختم كتابه بالصلاة على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومصليا حال من الضمير في احمد وخير نبي بدل من محمد وارسلا في موضع نعت لنبي والغر جمع اغر وهو نعت للمو البررة جمع بار والمنتخبين المختارين والخيرة المختارين من اجله وشرح الزبيدي بانه مصدر وجعله الجوهري وصاحب الخلاصة اسما من قولك اختاره الله تعالى وعكس ما قاله الزبيدي يكون نعتا للمنتخبين لان المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع ومنه جاء الاخبار به عن المفرد كقولهم محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة الله ايضا بالتسكين قال المؤلف غفر الله له ولوالديه

قد انتهى على ما اردنا جمعه من الشرح والاعراب واستوفينا ما وعدنا به في اول الكتاب مما فيه حل مشكل الفاظه وتسهيل المعاني والفوائد ينتفع به المبتدي ويستحسنه الشادي موافقا لما رتبته موفيا بما اردت من اختصاره ونصرته فالحمد لله على ما منح من التبيين والتسهيل ومنح من التنقيح والتكميل فهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين كمل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام على نبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما على يد كاتبه لنفسه ثم لمن شاء الله بعده المصطفى بن الطاهر العثماني نسبا الغلاوي منشأ الاشعري وكان الله له ولوالديه ولجميع المسلمين في يوم من شهر الله المعظم رمضان عشر الثلاثة العشر بعد ما خلت منه خمسة عشر يوما من سنة ١٢٧٧ والسلام

عليها

الثلاثة

٢٣٢

الحمد لله وقد تكلم بعضهم في الجمل التي لا محل لها من الإعراب والتي لها محل من الإعراب بقوله

دونك سبعا عرضت تعبيرة شرطها ٭ يوصل بسبق له محل ابتداءها

وجاء خبر تبع شرطها ٭ إذا أضيفت معمولا لما بعد محلها

الحمد لله والواو إن ضمت وكانت جزءا ٭ مقابلها همز [illegible]

أو ضمت مقابلها همزا [illegible] ٭ أو كسرت [illegible]

مقابل [illegible] همزا على الاختيار ٭ وقيل [illegible]

قال ابن [illegible] وإنما عملت الباء وأخواتها الخفض لأنها لا معنى لها إلا في الأسماء فعملت الإعراب الذي لا يكون إلا في الأسماء وهو الخفض وكذلك الحروف التي تجزم الأفعال إنما عملت الجزم لأنها لا معنى لها إلا في الأفعال فعملت الإعراب الذي لا يكون إلا في الأفعال وهو الجزم قال وحذفت الألف من الخط في بسم الله لكثرة الاستعمال وقيل حذفت تبعا [illegible] في الأصل لأن أصل السين الحركة وسكونها لعلة دخلتها وقيل حذفت للزوم الباء هذا الاسم فإن كتبت لبسم الرحمن أو الخالق حذفت الألف في قول الأخفش والكسائي وقال الفراء لا تحذف إلا في بسم الله فقط فإن دخلت على اسم غير الباء من [illegible] من حروف الخفض لم تحذف الألف عند أحد نحو قولك ليس اسم كاسم الله وقولك لاسم الله بركة

الحمد لله ذكر في [illegible] مرارا [illegible] قال كنت يوما بمجلس شيخنا [illegible] لا يقوم [illegible] وأنا أقرأ عليه درسا في كتاب الجمع [illegible] وكان [illegible] والتكثير [illegible] الشيخ [illegible] وقال [illegible] المضاف إليه [illegible] وقال الشيخ [illegible] قال الله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا [illegible] أنه لم يمنع [illegible] إلى المضاف إليه [illegible] الضمير [illegible] عوده للمضاف والمضاف إليه [illegible] للمضاف [illegible] عنه انتهى [illegible] في باب الضمير [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي خولنا   نعمه وبالنجا وفقنا

وخصنا بفهم اسلوب العرب   نظما ونثرا وهو من اسنى الارب

حتى اقتطفنا يانعات ثمره   ودرر بغوصنا من نهره

بفكر جليلة تشرق   وبمعان صعبة تسترق

وبكل ما يعتاص من تعريب   بفطنة ونظر لطيف

احمده على جميع نعمه   حمدا يليق بجزيل كرمه

ثم صلاته مع السلام على   محمد خير نبي ارسلا

وءاله وصحبه اولى التقى   وتابعيهم خلفا بعد خلف

وبعد فالقصد بذا التخفيف   نظم منوال من التصريف

لانه علم عظيم القدر   لم يزل الورى جليل الخطر

جعلته برجز مشطور   لكونه من اعذب البحور

جمعت فيه كل ما جلا وما   حققت من مصنفات العلما

حررته من اصوله وغره   ما الخبر الوارد عنه صدره

سلكت فيه مسلكا ممهلا   بسيطا ونعم بها مجلاء معجبا

مجلاء تلك العلا مغفر الحجا   لا كنه يسهل كثير العلم

ببحور المبادي للعلم كما   بذكر الشواهد ما تعلما

فهو جدير ان تلتفى دعوته   وتشتفي بالقبول مجتنه

جزا مع الجهد وشغل البال   والاضطرار واضطراب الحال

وقلة المسعد والمعين   وحسرة التلهف والقرين

فيا هل نفري تعسفا   وعالم بحثه للا ينصف

ولو نهوا عن الدعوى النفوسا ... وجانبوا التمويه والتلبيسا
لسلموا التي فيهم ما اشتهر ... وشوروا فضلهم في العلوم باهر
لأكثر كبار أهل هذا العلم ... بزروه تحصيل له وفهم
ومع ذا فجمعه الموانع ... لمن يمنع المقصود منه مانع
وها أنا أشرع في نظم ما ... أردت أن أجاز لها تفيد ما
والله أستهدي وأستعين ... به وحسبي وهو المعين

القول في مقدمات جامعه ... في صفة التصريف تلقى نافعه
حقيقة التصريف أن تغيرا ... بناء كلمة لمعنى ظهرا
كتل تصيير مثالا وصفا ... وجعل عدل على ثلاثة وأعشرا
وما به التصريف المنهوى ... مع فتى الذي أتى وأما صلى
وعلم ما يصير بالأبدال ... كالقلب والتصحيح والإعلال
وكلما يلحقه التصريف ... هذا اصطلاح عندهم معروف
والحرف لا يدخل في التصريف ... والذي يشبه بالمصروف
وإنما محله الأفعال ... كذاك في الأسماء له مجال
ولا يكونان على أقل من ... ثلاثة من الأصول كاملة
وقد يكونان مغيرين ... إذ يجز [illegible] الحرف والحرف
مثل بئس مغيرا عن أصله ... وما وكل [illegible] وزنه وفعله
وينتهي الأسماء بالأصالة ... خمس من الحروف [illegible] مماله
وبالزيادة لسبعة يصل ... كقولك [illegible] شوب المحتمل
وينتهي الفعل بأصل أربعة ... وبالزيادة لستة بين جمع

القول في أبنية الأسماء ... دون مزيد [illegible] البناء
في الثلاثي جاء ملبس وذهب ... كذاك فعل [illegible] وعدل وعنب
وعنق وإبل وعضد وصل ... كصرد و[illegible]

اللهم صل على الحبيب

ولاختصاص الفعل فيه شذ دبل … وعكسه لم يات عنهم للثقل

وللرباعي جعفر وجرهم … ومع قمطر زبرج ودرهم

ولم يرد البصري فيه فعللا … والكوفي والاخفش ذا قد نقلا

لكنه اجاب عنه المنكر … بانه من فعلل مقصور

ومن يرد عليهما مقدار … في زنة اذ اصله علابط

وفي الخماسي اتى سفرجل … ومع قرطعب اتى قذعمل

وزد لها جحمرشا ولا مزيد … على الذي ذكرت للاسم المزيد

القول في ابنية الافعال … دون زيادة ولا اعلال

ذهب جاء في الثلاثي وعلم … وسهل الامر وزد فيه جهم

وللمبني في الرباعي عنبر دحرجا … وبنية المفعول نحو دحرجا

فصل وضم للاصول بالفا … والعين واللام بوزن عرفا

وضاعف اللام اذا كان على … اكثر من ثلاثة كمسبلا

وان يكن حذف منه حرف … فاحذف نظيره فذاك عرف

وانطق بمن اتى على حياله … ولا تغير لدى امثاله

الا اذا كان بضعف اصل … فحكمه في الوزن حكم الاصل

مثال ذا في وزن عمر فعل … كذاك في مثال عدل فعل

بسكون العين

وفي مثال جعفل فعلل … وفي برمع وفي سفرجل

وان وزنت جوهرا اقل فوعل … كذاك في سفرجل فعلل

وافعل مثال جعفر لتعدد … في اللفظ لا التصريف والتبيين

فصل ونحو دلنة الذي بلا … بشينة تلقى بلا زيادة

او لفعلا دليل الاشتقاق … وهو اقوى هنا لدى الحذاق

كحسن اذ دل على الاحسان … بانه زيد به حرفان

والثاني منها ايضا الشقوق … كمثل ماء تقبل شقوق

اللهم صل على الحبيب

3

294

إذ جاء منه تنقل بالسمع ... ومقلل يوجد في ذا العلم

لا كزبان فلنجمه في تنفصل ... زيادة التاء لعدم مفعلل

والثالث الكثير مثل ابدع ... إذ جاز للمدع ان يدعى

بانه كصبرو وحيئل ... لانه تم عثير واحول

لاكن جاء ان يأتي افعل ... اكثر في كلا منهم من فيعل

والرابع العادم للنظير ... وهو جلي غاية الظهور

وذاك مثل قولهم في اشعس ... وهو الذي يقول من اشتر مع

بان وزنه لم يقم مفعلل ... إذ لم يثبت في الصفة وزن افعلة

والخامس الحكم مثل انجنك ... فمنسوه مفرد كونها من مقعنكك (بوزن جعفر)

من ذلك ان احد الضعيفين ... من زيد في الشباك نبر الحلبتين

وسلا دسر لزوم حرف للمبنا ... في ابدا الفعل او وضعا علما (ايا بوزن يتغلو للغلبة الفاني)

القول في زوائد الحروف

معنى وموضعا بلا تحريف

وهي على قسمين قسم يعرف ... في ابدا التضعيف فيما عرف

وقسم يبدا بحروف زائده ... تزاد في نعتهن البنا لعائل

في ابدا التضعيف في الاسمات ... يلفى كما يوجد في العينات

وقد يجي فيهما يعتبر ... كما اتى في العين واللام نزرا

فاول كمهدد ومر ... والثاني في الشنع ما جعلنا شر

وثالث ما اشبه الملغلغا ... ورابع في من يقل سمعا

والحروف التضعيف في يلملم ... مؤطات وكذا في سمسم

والخلاف في امثال سلم وصنو ... كبكبة وشبهه ككعكع

لانه جاء ثلاثيا كما ... جاء رباعيا ككعف ما علما

والحروف الزيادة التي ... عشرة في كتبهم مسطورة

يجمعها سألتمونيها ... كما اليوم في بعض [illegible]

واعلم انه اذا ما تلحقت ... جميعه بلا ء وواو والف
وهي كما تزاد للمعاني ... تزاد للالحاق بالمباني
اذ الحقوا الغفرا وبالجرد حل ... كذاك اخفت ملحق بفعل
ومن يزاد بعضها للمثل ... وذلك البعض حروف المد
كمر ساب وبا فسر بل ... والواو في العجوز والى سول
واعلم بان الواو والياء والالف ... خففت بلا حكم عليه تستقف
لم تلف الحاء بها ان الا رابعه ... الا مع التضعيف نحو عوعه
والياء زيدا وكثيرا ... فيل ثالثة بلا وبلا كثيرا
كباء يربوع وباء مسع ... وزيد في مضارع كيلع
ومن تزاد ثالثا كجيعل ... وكصيغ وكمثل هيثل
ومع واو زيد كالعيضوع ... وزيد في الغيوم والدبوع
وفي بصير ثالثا من زيدا ... وعثير وبعثت سعيدا
ومثله الكربون والخفيدد ... كذلك العضيوط والخيعد
ورابعا تزاد مثل عفرية ... ومثل عيني نبت ومثل تبرية
وخامسا تزاد كالبلهنيه ... والخنفقيق وكذا البلنصيه
ولا تزاد بالا واصل الا الف ... اذ هو للسكون حتما فالف
وثانيا ككاهل وسرداح ... وثالثا كغول للم جماد
وزيد للقنا نيث مثل سلمى ... في رابع وملحق كبهمي
وزيدت الخامس كالقبعثرى ... وضيمران وكذا العرضنا
وهي في السادس كالهبيرا ... ومثل مشيوخاء والسعبورا
ولا تري اصلا الا انباء ... حل سرك في واو ومن بساوي
كذاك ايضا اصل لها شوب ... لقوله في جمعه ابشواف
فاصل لها مثل قلب بسوب ... كما يقال هذا القباء

وزيد واوا وا الفا حتما نفي ... ففي اذا له ذا اذ مثل ءالف

لاجل هذا جعلوا ورنتلا ... على الاصح عندهم فعنللا

وقد اتته في الثاني كالكوألل ... وثالثا كخروع وجروال

وقد اتت رابعة كشرفوة ... وزيد في الخامس كالقمحدوة

ولم تجي اليا بلا واوا مسلا ... من دون تضعيف عدا الورنتلا

والهمز كالياء يزاد دون ولا ... بكثرة فخص لها محصلا

كالهمز الاحوز والانبيم ... والاصبع والاثمد والابلم

وهذا الاصح عندهم ذو وجهين ... اذ اشتقاقه يرى من اصلين

من قال ما اروط فهو اصلي ... وزائد ان قيل في اشر كلي

ومن يقل في اولق الفوق ... فهمزه اصل وذا يليق

وقيل زائد وهذا امر نحو ... مقوله عنهم من الثناء نحو

والهمز في امثلة الكوالل ... موصلا من غير خلف فالتبع

وزيد ثانيا كمثل شامل ... وزيد ايضا ثالثا كشمال

ورابعا ضفيا وبكشفي ... في آخر بعد ثلاث تذكر

كمثل حمراء وفارصغاء ... ومثل صفراء وخنفساء

والميم كالهمز باول الكلم ... زايده كمحلب ومستلم

وجعلوا ميم معد اصلا ... في الصواب المبيم هذا ازاحلا

ولم يقولوا اذ ذلك القول تمددى ... لا ثبت قولهم تمعددا

وزيد ايضا اخرا كستهم ... وزرقم وزرقم ودلقم

وقد فشا خلاف اهل النحو ... كما في زيدها الحلقوم

فقال منع زيدها لا سمع ... وزيد في النهي ما ليس والفارص

وفي اشتقاقه دليل قاطع ... تسكون ما ليس الذي بعد رابع

هذا الذي امتص من التدليس ... كما الفارص من الفرسخ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وقال قوم ذاك كالدمشق ... من دمشق والعسجل من عسجد

مما تقارب به اللفظان ... واكثر المعنى لذا التبيان

وسيبويه قايل لأول ... ولم يخالف فاليه ابو علي

واطردت زيادة النون لذا ... مفتعل وفي انفعال ورد ذا

مطردا اكثر ما في انفعال ... وفي جموع ذي بلا استكمال

وفي المضارع وفي سكران ... وشبهه كمثل زعفران

كذاك حكم النون حيث عنا ... في جمع تصحيح وفي المثنى

في غير ما ذكرته نزرا ورد ... وبعض العلماء بذاك انفرد

كنحو حسن وقنبر وعنسل ... ومثل كنهار وكالكنهبل

والتاء زيدت اول المضارع ... وفي التفعيل بلا منازع

وفي التفاعل وافتعال ... وفي التفعل والاستفعال

وفي جموع نحو ضرب زيدا ... يكثر كقولك استنجدا

وزيد في التفعال والتفعيل ... كالتاء في التذكار والتحميل

ونزرت في غير ذا كتنضب ... وتنفل وتحلى وترنموت

ومع واو مثل عنكبوت ... ومع ياء زيد كالتنبيت

وزيد في الآخر مثل ملكوت ... بجامس وسادسا تأتي نموا

والسين كاف ازدادوا في السلاع ... لأنها مع التاء كمستنصر

وسيبويه قال في استطاعا ... في بر هاء اذ اصله اطاعا

وفي اشارة تزاد اللام ... وقيل بزيادة همزة

كاللام في تلك ولام ذلكا ... أولالكم ومثله هنالكا

وزيد ابتداء اخرا كنيزل ... فيشكل وحسيل وعبدل

والهاء في الوقف تزاد كلمة ... فهي لسكت كالمثل هاهمه

ويكونها تنسخ حال الوصل ... دل بان ليس بجزء من اصل

وقيل

اللهم صل على الحبيب

٦

٢٩٦

وقيل في الاسماء همزات من ... بين بدءها هنالك قيلات

والخلف فيها هجمع وهبلع ... كذاك في هو كقوله فاسمع وع

القول في ابتداء همزة الوصل ... في الحرف او في الاسم او في الفعل

وهو ابتداء في الوصل لسرا ... كلمة لا تنال الا ابتدا

فالهمز اصل ان حواه الحرف ... الا مع اللام ففيه خلف

فهو عند سيبويه وصل ... وعند شيخه الخليل اصل

والهمز في الاسماء قطع عنه ما ... خص بجمع عشر من نقدما

في اثنين واثنتين وامرئ وابنم ... وامراة مع ابن وبنت ونسم

باسم وباست وايمن اليمين ... وجاء في هذا اللغات فاذكر

وزعم البعض ان همزته ... قطع ففي العبه وايمن جمعه

وكل ماض همزه وصل اذا ... زاد على اربعة كاستمعنا

مصدره كذاك حيث ما ... كاحتشم احتشاما شهر

وكل امر من ثلاثي كخذا ... ما لم يكن يخفى وزيد وخذا

وكل ما بقي من ذا ساكن ... همزته قطع ابدا خالص

وهمز ال فافتح كذاك ايمن ... وغيرها اكسر في بضم يكن

في ثالث ثالث ضمما ... لي ومد الهمز لديه ضمها

القول في احرف الابدال التي ... تليق بلا التصريف عند الحذف

وهي تسعة وكن مستقصيا ... لها وجمعها هدأت موطيا

فالهمز من واو ويا بعد الف ... من بدل ذا اخرا حيث الف

ان لم يك التأنيث بل التالي ما ... له تخيل في حاله اذ سلما

وذلك كالكساء والعلباء ... وكالعلباء وكالى ... حراء

كذلك اسم فاعل اعلا ... في فعله العين بدى معتلا

وان يصح فعله كعوروا ... فلا تبدله عاورا ولا تغيرا

كذاك ايضا تبدل الهمزة من ... مد مزيد ثالثا حيث يعن
من مفرد من الجمع كالرسائل ... وشبها كعجائز وفي الوسائل
وان يكن في مفرد محركا ... فلا تغيير تقول نحو وبلا
كذا اذا تشفع من الجمع ... لبينان لا استشفع انتفاء الصحيح
ثانيه متصل بالطرف ... مثل نيائف بجمع نيف
وكن مصححا له ان يعتلا ... بحرف طرف كالطواويس بدلا
وعارض الوصل كقول الشاعر ... وكمل العبنيس والعواو ور
وللدخي الجمع ان اعتل فلا ... تغير همزه وللاخرى ابدل لكا
بالياء فاتحا ولامه اقلب ... للاجل وفتح بلايه ذا الشنوعيا
وذاك نحو قولهم قضايا ... جمع قضية كذا برايا (جمع بريه)
وان يكن ذا اللام واوا احتما ... في مفرد مفرد بجمع حتما
مصحب الهمزة فيه واوا ... كجمعهم هراوة هراوا
كذاك ايضا تبدل الهمزة من ... اول واوين بصدر منزكن
مالم يكن عن فرض ثان كرويا ... كالواو في اولى ووراء ووريا
وتبدل الهمز من الواو متى ... حلا وبلا دون تضعيف اتى
وضم ضما لازما ونزرا ... في عارض كقوله اخشوا الشرا
وان تكن مكسورة مفردة ... بدلها وعند قوم الضمة ذا
كالارث وارشاح والمفتوح ... تكاهر قياسه مطروح
فصل ومن ابدال الشاذ من ... همز بكلمة اذا اسكن
همزة اثر همزة واو تبعا ... ويلاه ابدال مد مستوفيا
وهل اتى التخفيف في ابدال ... وشذ ذاك دون ما اختلاف
وان تحرك اخر ابدال فلب ... من غير تغيير ومنه ذاك نصب
وذاك كالعجاقم ومن تسمى ... وجمعي من زبرج وبرش
مثل

مثل مرائي ومثال في ...
كذاك عند ءاخر ان كسرا
وذو انفتاح عند ءاخر منتهى
فواوا ابدله همزا اذا ابضم
وشاع تحقيق الاخ معا
ومبدل الهمز اذا حرك مسى
بالنقل ان لم يكن الساكن ملا
او نون الا انفعال او كان الف
ولتبدل النقل وجوبا عند ما
هنا نقلنا عند تبع اللاف
وكلما استثنى من حروف
محكم همز جاء بعد الالف
والحكم بعد واو او يا زيدتا
من بعد يا التصغير كاشيء شيي
والهمز ان يفتح باثر الكسرة
كمثل وجوه وان سكن
وعند ما ذكرت تسهيل بين بين
فصل وان جا بعد كسر الالف
ابداله باثر يا المحقق
والواو ان جا اثر كسر وسكن
وان تحرك اثر كسر ميتنى
او كان قبل زايد مع علاق
واحكم بذا لمصدر الفعل المعل

وفي الابتدا مثله والفرد
او كان بعد كسرة بياء يرى
من بعد ضم همزا او فتح زنا
كذا صبغ ان صغته من مخاوع
مضارع على مفعل تجمل كسهما
بعد سكون تسهيلا حيثما يعن
تصغيرا او سوا من بدا اباء ربا
والهمز بعد نقل شكله حذف
جا مرءا امضارع على ذا اعلما
اذ عندهم تحقيق بدوءا اتى
محكمه همزة بلا تحرج
تسهيل بين بين يعني مثله
للهمز ابدال وذاك ثبتا
وواو مفرد وبا النفسي
ابداله يا وواو اثر الضمة
من اجل انسا الشكل ابدلن
فهذه احكام همز دون ميتنى
ما قبله يا وبذلك اعترف
مثل محار نب وكالتمهير
فياء اقلبه كعيد حيثما عن
تجردت مع اخر وقبل نا
محكمها القلب بلا اشتراط
مثل فيام ولتفضح كذا لمقول

كذاك ان واو ليا يسكن | او كان معتلا وفي الجمع افلس
مثل ديار وحياض والفعل | منه بوجهين كقولك الحيل
وذا اذا اردف بالتا حتما | حتما وكل لغتي مطرحه
وشذ في ثيرة اعلال | كما الثوار ثنيو والطيال
وبعد فتح اقلب الواو ليا | في نحو معطيا المهوي لم يحيا
ملحوظا في المعطين معطيا | وفي صيبان المعنوي ...
ان يسكن اليا بعد ضم فالف | قلبه واوا وكذلك ان ...
وابدل الضمة كسرا ان سرا | ذا الياء في جمع كجمع اغبرا
وما ذا وجهين نحو كوسي | وصفا بواو وبياء كالكيسي
وان يكن محركا لا ينقلب | الا بفعل الامر ابدا بهم قصب
او كان قبل تاء تانيث بدا | او زايدي فعلان فيهما وردا
وذاك مثل قصو الفتوى | مبنوة وبنوان يقتضي
ان بني الوزنان من نحو تبني | فانطق مكان اليا بواو معلنا
واعلم بان الياء واوا ابدلا | من لام فعلى اسما كتقوى فاعدلا
وقد يجي مهملا كي بيا | وصح الوصف كنحو خزيا
وواو فعلى اقلبه ياء كدنيا | وحلوا وقصوى نادر في قصيا

فصل ورد الياء والواو الف | ان حركا دون عروض فالف
وان تلا بفتحة قبلهما | ولم يلي مسكن بعدهما
الا اذا اللامين جاء او بدا | مسكن ليس بياء شددا
او الف مثل معلا الهدى | والاصل فيه ومضى كاستحيوا
وفعل الذي بمعنى افعلا | معينه صحح والانفعالا
وردوا حمه واغور نفعا | ومنفعولا للذي من سبقا
كذلك المصدر منه كالتحول | والواو قبلا صح في نحو افتعل

واذا

قوله ثيرة جمع ثور
قوله الثوار مصدر نادر الكلمة ...
كقوله القناعة ... دبار الحي ...
مثل قوله قصو الفتى ونحو ...
قوله اغور نفعا ...

اللهم صل على الحبيب

وذاك ان عين تفاعل كتهى ... عينه كما قد قيل في نحو اجتور

وان بني ذي في اخر ما لا يسري ... في الفعل صحت عينه كعورا

وان بنفعل جاء حرف علة ... كلاهما يطلب ان تعله

ما علل الثاني دون الاول ... مثل جوى والعكس من ذا اقبل

كمثل ما جاء عنهم كسابة ... ومثل رائبة ومثل عبابة

وان يكن ذا الواو والياء سكنا ... من بعد مفتح ضمم مبينا

كالقول والبيع وفوع في العين ... يقلب بلا التصغير لا كر لسبب

وذاك ان يجي قبل مسر غنم ... كما على مر ذي صيغ تقدم

كذاك في يوجل يا قبل ورسم ... وجاء ييجل وييجل ويفعل

وجاء في النونة عنهم تشابه ... والصلاح في الصوم تكن نشابه

وكي نحو التضعيف في خشيتا ... وبابه فيان واحلا حيثت

وجي الكسرة فتحا في غبني ... معلا الري انطاي وافليا تقلب

وشذ في حركة وفي سود ... تصحيح واو ولتعف حيث ورد

فصل وان واو وليا صحبا ... وسكن الاول فالواو اقلبا

ياء وادغم حتما [illegible] ... ان كان غير عارض منتصلا

وذاك مثل هين ولين ... وكالبقي عنهم لم يصحن

هذا الذي رسمته القياس ... وشذ غيره فلا يقاس

وصح العارض مثل سوحا ... ومثل رؤية مكن متبعا

فصل وعين الفعل البنا ان نقلا ... مستكنا في مستقله انتقلا

واجعله ان نقلت فتحة الفا ... مثل ابان ولتسكين حذف

وان نقلت غير فتح جعلا ... من مجانس الشكل نقلا

ما لم يكن ما بعده مشددا ... كابيض اذ كنحو اهوى وردا

كذاك في التعجب كما ... ابين في الكتب مقال العلما

وفي كلام الشاطبي رضي الله عنه كان بالنصر ... تنصر من العوطر وفي القوبة والضيعة عنهم ... والصلاح في الصوم والقلم ... وسمع ... تقبل ... تبعت ... تفعل ... تقبل ... متى

واحكم للاسماء بنزا الاعلال ... ان اشبهت مضارع الافعال

في الوزن دون شبه الذي بزاده ... او عكسه ذا مثل التمييز بالزياده

مثل مقام وتبيع ان بني ... كتحلي من نحو باع وافتني

وان يشابه في كتبيلها فلا ... تعله كتبيعي واحسوكا

ويحذف العين لذا المفعال ... اذ ليس فيه شبه الافعال

وحملوا عليه مفعلا صح ... وان به تشبه مفعل انصح

والالف احذف بعد ذا الاعلال ... من نحو ذا استفعال والافعال

والتزم التا عوضا من الالف ... نحو اقامة وربما حذف

واعلل المفعول من باع وما ... اشبهه بنحو ما تقدما

مثل مبيع ومصون واشني ... تصحيح ذي وما جعل ما انثنى

ولاكن التصحيح في اليا كثرا ... وفي ذي الواو لديهم نزرا

وقد اتى الوجهان في المفعول من ... علا والاختيار تصحيح زكن

والعكس في المفعول من نحو رضي ... فيشذ ذو نحو من خنو فضي

وجوز الوجهين في الواو لدا ... لام مفعول مفردا او جمعا بدا

ونحة البعد اولى شا العلو ... وقل تصحيح بجمع كالنمو

اجعنه جاء بوجهين وما ... جاء على وزن مفعول تسلما

وكل وزن سابق جاء فقوي ... اعلاله حتما في الذي عنهم روا

وقوع لعينه من الطرف ... قلبت بياء مثل نيم بخف

وشذ في النوام نيام فلا ... يقاس فيه عنهم قد نقلا

القول في شواذ الاعلال ... في نوعي الاسماء والافعال

تصحيح مثل كمحل ان ندب ... بسببه لعطفي وقصرا قد وجب

وان ازيل سبب في اللفظ لا ... في القصر مثل قصو حتما اعللا

وشذ تانيثه بكسران فيصل ... بساكن كمثل صبيان نقل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ميافيت

وورد مفعول لغير شو حبب	شل ميفعلت مجمعي نصب
كذاك في نحو صوف صيبا	واحيل كمن موصوف فيفعلا
وكعشي عشيا وكالدعاوة	وشل لجامن شكل انشكا يعر
وشله دخيم والعلياء	لا نهاية في رحلها عيلواء
فصل وان جاء افعال در	ذا ليناء ابدلنه تاء انعرا
وبعضهم من الهماز اثبتا	ليس هذا النوع حيثما اتى
وابدلن ثالثا ها شمال	في نحو تغطيف بياء يقتفي
وربما ابدل ثاني المثلثين	او اول وما تعين في النوعين
ومنه ادهرنب في دهرهت	كما اتى صهعيب في صعصعت
والنون ان سكن قبل الباء اقلب	ميما كمن في وانبرت نصب
فصل وحذف الواو من نحو	وجب بفعل امر ومضارع وجب
ان كسرت عينهما كيعد	وذاك المصدر ايضا بفعل
بشرط كونه بوزن فعلة	في الاصل مثل زنة وعدة
وشذ حذفها بفعلة كما	شذوذه في الفعلة اسما اتى
جاء كسعة في المصدر	والثاني مثل رقة في اسم ...
واحذف وجوبا همز افعل منه	جاء مضارعا كيعطي من اعطي
وحذفه ايضا من اسم الفاعل	واسم مفعول وقول القائل
لانه اهل لان يؤكرما	ونسبة الى الضرورة انتمى
وحذف فاء خذ وكل ومر قد	شذ وقف شذ وقف ... منفرد
وربما جاء متمما و... دا	اصل البدء ... في ...
وحذفوا من فيعلان فينا	وفيعلولة فصار فيبسلة
وذاك في غيبوبة وريحان	وزنهما فيعلولة وفيعلان

وفي تخللت تخلّيت قد ورد ... والكسر دون الفتح في ذا اطّرد

كذاك في ائتزر بقلّة فرنا ... بكسرة وشذ فيه قرنا

فصل وفا افتعال او مصدرا ... منه اذا اوليته احضروا

صادا او ضادا او كذا طاء وظا ... فالتاء ابدل بعد صا طا او اعطا

كاصطبر اصطفى يقلب المصطفى ... واضطلع المشغوف ادّاع يطبقي

وصيّرن ذا التاء دالا ان فعل ... دالا او ذالا ثم زايا فاعرفا

وذاك مثل ازدجر المزدكي ... وادّن فيها كلها لا تنكس

وتبدل الهاء من التاء لدى ... وقف وهذا في الكثير اطّردا

وبعضهم يقف بالتاء كما ... ورد في الفتح لمن تفرّسا

والهاء ايضا ابدلت من الف ... والياء والهمزة فيما قد عرف

مثل هراق وبهي نفعله ... وهاء هذه من الياء ابدلا

فصل وان قدمت حرفا استحق ... في الاصل تاخيرا على الذي سبق

فسمّي ذالك قلبا كايس ... فهو في ايس ولكن تعكس

ويعرف القلب بان العين لا ... يلفى في تصرف ما اصلا

كمثل انئس في يهي اضمحل ... لكونه لم ينق كاضمحل

والوجه اصل الجاه اذ قد صرفا ... وجها وجاهة ضمه لا يعرف

وصيّروا الطروح لم حوما وما ... ثنيت تصغير نسوة في نحو ما

ومرات في نيز الشيء قد ضرب ... فنيز الاصل لما قد انتصر

لذاك من نحو كشا ابيس ... ومنه قول الامفع برجا ابيس

انه انا الامفع نر نبي ذا الحسن ... انا الذي يعرف قومي نسبي

وان تسل وانعطف التلقين فهي ... معناها وسائر النحو

فكلها اصل عاث وعثا ... والجيز والجذب واث ولثا

القول

صلى الله على سيدنا محمد وآله

240

القول في تصرف الافعال من ماض الى مضارع حيثما يجب
مضارع الرباعي اولا بضم وغيره بفتح حتما كيستفهم
وكسره اخرا اذا انبني بنا مطاوع او همز وصل او اتى
في وزنه على مثال رضيا ولتمنع الكسر اذا انبنو بيا
والماض ان فتح عينه لحصر في المضارع بوجهين ورد
بالضم والكسر ومن يقتضي حينئذ على وجه كمثل ينس
وان يبني بعض الحروف حلقي عين واللام فيفتح كيتقي
كمثل يذهب ومثل يسمع وربما كسر مثل يرجع
وربما ضم ولعل يسنح بالفتح والكسر وقلتا جح
وان اعل عينه او لاما التزم كسر اليا والضم في الواو حتم
كالياء في يجي وفي يبيع والواو في يبيع يسمو وفي يروع
كذلك ان عدي مضاعفا الزم ضما كيعز ما عز فا
في غير ما عدي يفعل التزم بالكسر مثل قولهم نم نيتم
كيسهل الام اذا الماضي فعل لفعل المكسور عينا يفعل
بفتح عينه كمثل ينهل كذلك يفعل يجي لفعل
وربما جاء على حكاه ما ... يخشى ... احكما
القول في فعل مثال الكلم من كلم اخرى مجتنى وابهم
ما جعل مثال الفعل للمساوي لم يختلف في نقل ذاك راية
كذلك المعوق للعابق جا كجعفر في كمثال دحرجا
وجعل ما به معوق مرتوعي ولم يقل به سوى ابي الحسن
ان تبن من لفظ كالفعل احتلب للعين ما في الاصل من حكم ثبت
فان يكن اصل معوق لحقه بعلى من اللام كبرز وانطف

وزائدا إن كان في الأصل انتمى ... مقابلا في الفرع حيث ثبتا

وإن يكن زيادة في الفرع لا ... في الأصل جرده منها واعزلا

فإن تصغ كجعفر من حج ... فجئ بمثل جعفل كحجج

وإن ترد صوغ مثال ضيغم ... من صلم فبانغر عن صيلم

وما عنى اللفظ من الأحكام ... فلتنح منها غاية الإحكام

كالنقل والقلب وحكم الحذف ... وسائر الإعلال دون خلف

وإن تصغ كملكوت من بنى ... فقل إذن فيه بنوت معلنا

وإن تصغ من مثل لبخا احور ... كجل وعضر ونمى

فكلها جار بلفظ واحد ... واختلف التقدير في المقاصر

وفي مثال عضر قل من دعا ... دعو كذا في مثل بالخ دعا

وفي مثال حبنطى الصهلب ... نحو أمر وامتنف أذ فنن

وقل إذا تبنيه مثل نتر ... من أوى كعوع مالهم

وإن بنيت من دال اجر د ... فجئ بياء ونون فهنيه

والأصل أوايا ولكن صيرا ... بالحذف والبدل مثل ما ترى

وإن تخفف همزة فعل من أتى ... فجاء بالنقل مثل عو

وغير ذا ما قلته ما شئت من ... وزن وراع كل ما له زكن

القول فيما كان من إدغام

فاعلم تصريف لدى الإعلام

فأوجب الإدغام دون مين ... ما لم يكن همزا ولا مرا ولا

إن يسكن الأول من مثلين ... ها ذا يكف أو همزا جواز أبدلا

زالكرم الفتر وسؤال وسل ... أشبه ها ذين محتما ادغاما

وأدغم الأول إن تحركا ... في كلمة ما لم يكن أشبه كسلا

أو صدرا كرده أو وصلا ... لمن عنم فيل كمثل عسلا

او

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

او حذف معه حرف الالحاق كما … في نحو هيلل ومعط حتما

او عوض التحريك في الذي اشدد … او كان مثل عدد وعدد

وكلل وذلل وفي لبب … شذوذ فيه وكذاك في دبب

وحكى الربعي بين شذ وألل … ولححت وعززت فيما نقل

وورد الاظهار ضرورة كما … قد ضننوا في شعر من قد نظما

والعزو في مثل ابي النجم جلي … في الحمد لله العلي الاجلل

والفك مما يقبل من مسكي … حركة كحيي في لغة اعني

وان يك الاول تاء افتعلا … ففيه وجهان كمثل اقتتلا

كذاك ابدال يك الاول ببا … محيي افكك وادغم مسربلا

وان تتاءين بدأت فافتح … ان شئت عد او الادغام او ذا اشتهى

ويغلب الاعلال ادغاما كما … اذا بنيت كاحمررت من رمى

والفعل ان ادغم فيه فكه اذا … الحقته حيي ردع وكذا

ان كان ذا التعجب كأحبب … وادغم فيما احب تنصب

وكل امر او مضارع جزم … كاشدد ولم يردد بوجهين علم

فللحجازي على الفك اقتفى … وللتميمي ادغام شهر

كذا هلم التي من ادغامه … ولا تفككه تكن علامه

وما اردنا نظمه قد كملا … على فصول جمة مشتملا

ابياته ان كنت عد المحصيه … تسعة ابيات واربعمائه

حوى جميع ما له قصدنا … فتم الحمد فوق ما اردنا

فالحمد لله على تمامه … وما اتوا لان يحصى انعامه

ثم صلاته على خير النسم … ما لاح في الروض الزهر نسم

وآله وصحبه الجميع … اولي العلى والمنصب الرفيع

قوى

٢اسه	للاعد	فاسد
عزاسد	٨اسد	٥عد
اعد	عدسد	٩اسد

٧٦٥٤٣٢١

هذه المثلثة وجدت بخط الامام الشاذلي رحمه الله

الحمد لله وبعد فذكر لي بعض الاخوان ان من تعجب من الآية فعلقه بماء
وردهم منبر فيشا ساعة وكسر ذلك ومزج قلب هذه بماء ورد
وتبخر ان وعصر وماء السكر ونفخ يجد البرء [illegible] جعله وكسر ذلك
دماغ [illegible] وصاينه اذا اطبخ واكو وشربها [illegible] اذ جعلها [illegible]
[illegible] البارد [illegible] بورق الزيت وجعل [illegible]
وشرب ابيض ومع نعنا .. والجعل في بيت ونباغ بيلك وعمل [illegible]
مسلة للشهر [illegible] الزبرد وما به دار خلها ان عفا منها وتنجها
وفي معلكه فشرب حليب نقيتي [illegible] والله اعلم فقا ابعا [illegible]
من الزيت وجه ابن الشر واعي [illegible] منك البطن خلط اجمع ويبقه للنجوم
وام [illegible] بالشفرة [illegible] بادن الله ما [illegible] العلقة من العلق
[illegible] وسكر واسد ويحليب بالقصار ومبون في الشتعر ساعة فلا نوما
[illegible] من العلق [illegible] الى شفاه الله [illegible] ما يكتب للمجزور بعد
[illegible] في البرن يكتب للمجزورة [illegible] ابن [illegible] برهان [illegible]
[illegible] والنجلي [illegible] باذن الله تعالى وهو [illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦٦	ا٢١	٢٤
١١١	١١	٧٤
١ ٥ ١	٧ ٢	٥ ١ ٥

٤٧ ١ ١٠١ ١٠١١ ١٠١١

و لا تخص نوع [illegible] الا ان فصل [illegible] وما يكون [illegible]
[illegible] ما بد بعين . [illegible] الاول . [illegible] الشيوخ الاول
[illegible] اذا [illegible] . [illegible] . واولها [illegible] قبل [illegible]
وما [illegible] . [illegible] الاول [illegible] . وما يكون [illegible] سبق
[illegible] والثالث [illegible] جواز [illegible] . [illegible]
وقد مضى بالنشرة [illegible] . والغرض الان [illegible] . وما مضى من [illegible] والعجم
[illegible] . [illegible] الانقطاع . ولو تم [illegible] الاعراب . و[illegible] الخبير [illegible] وعمل
[illegible] . [illegible] التاملا . مستنفرجيا [illegible] الجيلا . والله [illegible] وارجو
[illegible] الخ . وما الجمع [illegible] . [illegible] الكامل . احصي في الخلاصة الخالصة
[illegible] غني [illegible] . ثم الصلاة والسلام على محمد خير نبي ارسلا . وءاله المتبعين [illegible]
ومحمد [illegible]

وليس ذكره كما في التنبيه الحساب في تمييز الامام ابن مرزوق الحفيد التلمساني توفي يوم الخميس رابع عشر شعبان
عام اثنين واربعين وثمانمائة وصلي عليه بعد الجمعة وحضره السلطان [illegible] ومن لا يحصى من الناس
بعد [illegible] حضره [illegible] موقفه انه كان [illegible] افضل [illegible] جبل علم [illegible] من [illegible]
[illegible] والخلافات بها يحكم عنه [illegible] ذكره الامام رحمه الله تعالى
[illegible] قال صاحب التوضيح رحمه الله تعالى [illegible] مجالس شيخنا ابن العلامة [illegible] الزمان ابي عبد الله
[illegible] بعض عن ذكر الاجلاء يجري بيننا من الاشارات [illegible] والخلافات [illegible]
[illegible] بعض ابناء [illegible] وتعليق [illegible] ابو حيان [illegible] من جملة [illegible] في التنبيه
الكلام [illegible] فيتعلق بما تضمن معنى ما ذكر [illegible] وتعليق بين الموصول [illegible]
[illegible] لتضمنه معنى الشرط [illegible] موصولا [illegible] التشبيه [illegible] الشرط
[illegible] الشرط [illegible] رحمه الله [illegible] ان [illegible]
[illegible] على جماعة من اهل المجالس [illegible] بالاشارات معاملة الموصول [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] قول [illegible] المفعول [illegible] جلده [illegible] ذلك [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] قال ابن مالك في تشبيه [illegible]
تشبيها بجواب الشرط [illegible] قول الشاعر [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ابن غازي المكناسي [illegible] التنبيه [illegible]
[illegible] قال له بعض [illegible] البيت [illegible]
[illegible] قال [illegible] بعض [illegible] انه [illegible] المجالس
اشتغل [illegible] الشيخ ابن غازي [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] وبلغ ذلك شيوخه [illegible] شيخنا [illegible]
[illegible] وللامام ابي العباس [illegible] الانصاف
[illegible] م

الحمد لله [illegible] سورة [illegible] سبع مرات [illegible]
[illegible] جميعها [illegible] ايضا [illegible] يوم الجمعة
[illegible] وتقرا على راسها سورة الكوثر سبع مرات [illegible]

الحمد لله [illegible] الاخوان [illegible] ثلاث ساعات من النهار
[illegible] الجمعة [illegible] البيت [illegible]
[illegible] الله لطيف بعباده [illegible] ذلك العدد [illegible]
[illegible] من [illegible] العدد المذكور [illegible]
ذلك العدد [illegible] الله [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
ابو هريرة الى الحبشة [illegible] بلى يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] العسير [illegible] العدو
[illegible] والمعافاة في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير [illegible] رضي
الله عنه [illegible] العدو [illegible] جميع الخلق [illegible]
[illegible] الله [illegible] السجن [illegible]
[illegible] الله [illegible] معنى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ النحوي المحقق أبو عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به وبأمثاله آمين قال

الحمد لله لا أبغي به بدلا حمدا يبلغ من رضوانه الأملا

ثم الصلاة على خير الورى وعلى سادتنا آله وصحبه الفضلا

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة الأبواب والسبلا

فهاك نظما محيطا بالمهم وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعل الفعل ذو التجريد أو فعلا يأتي ومكسور عين أو على فعلا

والضم من فعل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا

وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست يئست اوله يبس وهلا

وابد الكسر فيما من ورث وولي ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا

وثقت مع ورى المخ احوبها وادم كسر العين مضارعا يلي فعلا

ذا الواو فاء او الياء عينا او كأتى كذا المضعف لازما كحن طلا

وضم عين معداه ويندر ذا كسر كما لازم ذا ضم احتملا

في ذو التعدي بحبس حبه وعلى ذا وجهين هر وشد عله علا

وبت قطعا ونم واضمم مع اللزوم في امر زبه وجل مثل جلا

هبت ودرت وأج كر دم به وعم زم وسح مل الخ ذم ملا

وأل لمعا وصرخا شذ أب وشد ابعد اشق خش غل الي دخلا

ومش مر مع علنيه القبل حب ورش المزن طش وشل أصله نسلا

أبى راق طل دم حب الحمار وثب كر تغل وعنت نلافة نجلا

بالزوال العجمة

فعن

اللهم صل على محمد وآله

والكسر أوثر في ذي الفا ومعصية ومسجد مكبر أو موئل أهلا
من ابو وانمعى وعزر واحم مفعلة ومن زرا واعرف اضرب شئت وصلا
بمفعل الشرق مع اغرب واسقطن مرجع احرز ثم مفعلة افرز واشر من عملا
وافبر ومن ارب وثلث اربعها كذا المهلك التثليث مزبلا
وكالصحيح الذي اليا عينه وعلى رأي توقف وكانفد الذي فعلا
وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صغ منه لما مفعل ومفعل جعلا

فصل

من اسم ما كثر اسم الأرض مفعلة كمثل مسبعة والزائد احذف لا
من ذا المزيد كمفعات ومفعلة وافعلت عنهم في ذا قد احتملا
غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه نادر قبلا

فصل

كمفعل وكمفعال ومفعلة من الثلاثي مع اسم ما به عملا
شذ المدق ومسعط ومكحلة ومدهن منصل وذات من نخلا
ومن نوى عملا بهن جاز له فيهن كسر ولم يعب بمن عدلا
وقد تقضى بما قد رمته منتهيا فالحمد لله إذ ما رمته كملا
ثم الصلاة وتسليم يليق بها على الرسول الكريم خاتم الرسلا
وآله والصحابة الكرام ومن إياهم في سبيل المكرمات تلا
وأسأل الله من أثوابه رحمة سترا جميلا على الزلات مشتملا
وأن تيسر في سعيا أكون به مستبشرا آمنا لا باسرا وجلا

وللفقيه الأديب سيدي الطيب بن كيران رحمه الله تعالى ورضي عنه

فلله بي قد سروا لغد إذا ما عدوا أتيتهم
كأنهم لم يقروا وإنما نسمنا بيتهم

هـ

يا من يريد المعرفة للقرآن وسائر العلوم خذ بيان
عليك بالدرس والاعتزال والصبر والتقوى وحسن الحال
تكون للشيوخ كالمملوك تنال وتبلغ مبلغ الملوك

غيره

أبدا إذا دخلت على الناس فانزل منهم منزلة الأذل
فإن رفعوك فبالفضل منهم وإن خفضوك فعلى منزل المحل

غيره

كن كيف شئت إن الله ذو كرم وما عليك إذا أغنيته من باس
إلا اثنين فلا تقربهما أبدا الشرك بالله والإضرار بالناس

غيره

الحمد لله وحده يكتب للدار الضرب يكتب اسمه في عشرة قرطاسات من الفحم وتعلق كل يوم بواحدة تكتب في الأولى أو من كان ميتا فأحييناه وفي الثانية فقل اللهم مالك الملك إلى قوله من تشاء وفي الثالثة وتنزع الملك ممن تشاء وفي الرابعة وتعز من تشاء وتذل إلى قدير وفي الخامسة إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء وفي السادسة هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء إلى الحكيم وفي السابعة قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى القيامة وفي الثامنة قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع إلى تشكرون وفي التاسعة قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم وفي العاشرة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ثم تعلقه وتكتب البسملة في الأولى أو مع كل واحدة

هـ

ومن سورة الليل ومن عند طلوع الشمس كمن شرب لطلعت عليه الشمس ...

الحمد لله وحده وليعفى نسخ العرب عادتنا تشتمل النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم مما
جرى مع مختار ابن شهاب كذا
عليك سلام الله يا صاحب المثنا ... ويا مهجة الاسلام يا اسمر واحمد

الحمد لله شروط الحرز عشرة ونظمها بعضهم فقال

اذا شئت نفع الحجب فاستوف عشرة ... شروطها اتصال الفصل غير مفصل
فيهم تجاه البيت والطهر فاسم ... وحجبك تحت الصف والقمع ذو فضل
فاسم لا الشيء من كتب وجنبه ... ببيان وعقد والخلا جنبه وافعل
وان خلف اخطاء واذا ما فيسر لمن ... له خص ثان وللا ذلك ذو جهل
ولا تنقضه بالشرو احتفظ به ... عبور المواد فيل حرز له يحل
وشرط الجميع بد الفتوح مفرشع ... لفعل الصهان بالتعليم المحجل

انتهى وزاد بعضهم واما المجرى بالحرز والا يعلق في البدن البصري والا
يوخر تغميره كثيرا وكون الفعل لا عقد فيه. وان تقطع الكتب اول
كلمة بالجمع الكتب انتهى وان اردت قطع المواد فجعله في شيئك
والسلام

الحمد لله ولرب ابكار ... من عجب العجبات
وابو طفل صغير ... ... ضعات
وانا شيخ كبير ... بعلو الدرجات
ان امي ... خالتي بعض الاخوات

1 الحمد لله الهادي الى مسعد المؤمنين الى رشد المصالح الكامل الجامع الجليل العلامة البركة المتوسل به في المشكلات والحاكم القائم بامور الدين العسير ... لا يبقى الله ... مواقع المصالح وكلام ...

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله

كتاب تحفة الوسائل في المخاطبة بالرسائل

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على اشرف العرب والعجم، سيدنا ومولانا محمد المبعوث الى كافة الامم وعلى اله واصحابه اشرف الامم، وبعد فهذا تقييد بعض الرسائل فيرته من بعض الكتب لينتفع به ان شاء الله من رغب فيه، وسميته بتحفة الوسائل في المخاطبة بالرسائل، فقلت والله المستعان،

رسالة الى السلطان بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاء مولانا امير المومنين وناصر الدين وقاهر اعداء الله المشركين، وادام توفيقه وانعم عليه بطريقه، واصلح به وعلى يديه، وموفقه للخير واعانه عليه، وادام ايامه وامضى شرفها وعزها بالاحكام، بعد اهداء السلام، والتحية والاكرام، ونعم المسك الختام، كتبنا كتابنا هذا ادام الله سعادة مولانا السلطان، والعلاء كلمته، ومهد دولته، يوم كذا وذلك لما تشعب فنون التعاوض وتصرف وجوه الراي، في نصر بلاد العدو دمرهم الله تعالى استشعرت الاجناد واستغوت بالاحتشاد، فوصل الناس من كل فج عميق، ومكان سحيق، مبين لاح الصباح استبشر المسلمون بالفلاح، والنجاح، فرتبت المراتب، وكتبت الكتائب، وارسلنا عنة الخيل، وانزوعت انوماع السيل، مجمعت هنالك جملة من الكفار سوى من فئة انتصب دونها ابواب الفجار، فاذا اهلها فيها يتكلمون، وفرادا لهم العذاب من حيث لا يشعرون، وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون، فبادر ما يمنعهم، وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله، ولا عاصم اليوم من امر الله، فبرعوها الى النوال، وفرتبت الناس للقتال، فبادروا بالاسوار وحاطوا ببلادها اقطار فصارت اليهم السهام، كالاشرار المتنشر، واقبلت اليهم

صلى الله على سيدنا محمد وآله

2

٢٤٥

إليهم الصيلام كالجراد المنتشر، فدافعوها أتم الدفاع، وأبدوا الجلادة عن
حامية الحصون والقلاع، فأنزل الله على المسلمين الاصطبار، وأخزى أعداء الله الكفار
وفتح الله تعالى فتحا مبينا، واستؤصل الخاذلون جميعا، فبلغت عدتهم كذا
سوى من أدركه الاصطلام، بجرع كأس الحمام، والله عزيز ذو انتقام، وسارت في
قبضة الأسر، عوض على أنفسهم بالويل والثبور، ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
ثم أمرت بجز أجنحتها، وإضرام النار فيها، فتشبث سوادا، والبيت مزدادا
وعادت موعظة لمن أبصر، وعبرة لمن اعتبر، وظل الفتح ممدود، ولواء الفتح
معقود، وسيف العناية مجهود، فهنيئا مولانا أمير المؤمنين ولواء مؤيد لواء
المسلمين، أعلى الله يده، وأدام عزه، بيوم كذا حين صدرت من هذه الوجهة
التي ختمها الله بالحسنى، وبلغ المسلمون فيها غاية المنى، فالحمد لله
على جميع آلائه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله

رسالة إلى القاضي الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد وآله كلاءة سيدنا ومولانا القاضي الأعدل الفقيه الأفضل
العالم الأكمل الواقف عند حدود الله، التابع لسنة رسول الله، المحب
لأولياء الله، سيدي أبي فلان ابن فلان المعظم المرحوم، الأجل الأعز الأفضل
الماجد الأكرم، أدام الله تعالى كرامتكم، وكثر في الفضل أمثالكم، من محب ومريد الخير لكم
من يعرف منزلة قدركم، السائل عن كافة أحوالكم، أجراها الله على وفق
مقصودكم ومرادكم، فإنا نسلم عليكم ورحمة الله وبركاته، وإلى هذا فسيدي
وفقكم الله، موجب مكتوبنا إلى سيادتكم العلية مسألة الخصمين اللذين
وجهنا، فإنهما وقعت بينهما مشاجرة كبرى، وخصومة ومنازعة
ولم يتراضيا في فصل بينهما، فإن أوجب الشرع لكل واحد منهما، من الكتاب
والسنة والإجماع الأئمة، والله تعالى يحفظ ويتولاكم بمنه وكرمه

رسالة إلى الفقيه الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا

بمحمد خير الانام وعلى اله واصحابه ازكى تحية وسلام ❊ حفظ الله تعالى بمنه حضرة العالم العلامة ❊ الفقيه الحبر الفهامة ❊ شيخ الفتية الا بيتية وفتاها ❊ ومبدي المعارف السنية ومنتهاها ❊ ذو الود الكريم المحفوظ ❊ والحبر الحبيب الملحوظ ❊ ختم الله فؤاده ❊ وسعى سعي الكرام وداده ❊ وابقاه الله للعلوم ينظم براها ❊ وللفهوم ينير انتشارها ❊ سيدي فلان ابن فلان ❊ سلام عاطر الريا ❊ باسم المحيا ❊ افتخر به العالم الا عملا الماجد المحيا ❊ ورحمة الله وبركاته ❊ تغشاكم ❊ ما دامت مواهبكم تترى واحرى اما ملكم الزكية المجبولة بعون الله تعالى كيف انتم سيدي وكيف المرضية احوالكم الكريمة ❊ جعلها الله بخير وعافية ❊ والى هذا سيدي بلغنا كتابكم الاديب ❊ وصحبته خطه الغريب ❊ وفهمنا ما تضمنه خطابه العليه وما ذكرتم سيدي من ان نفعل كذا وكذا ❊ او تامركم به فنعم سيدي وجب السمع والطاعة بقدر الامكان ❊ ان شاء الله والا استطاعة ❊ ومن يد بين كاملا فضلكم ان لا تنسونا بصالح دعائكم ❊ والسلام ❊

والحمد لله الذي اولى الحمد شه على فضله واحسانه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وءاله ❊ الكتب الاديب ❊ والولي والاخ الحبيب ❊ ومسرة كبدي وثمرة فؤادي ❊ وجلية اسعادي ❊ وغاية مرادي ❊ وغاية قصدي ❊ وليي فلان ❊ الهادي ❊ المصري ❊ النجل السني ❊ والولد العلي احرص الله تلابنه ❊ واكرم نفله ❊ سلام عليك ورحمة الله تعالى وبركاته ❊ وبعد يا ولدي فالكتاب البكم من ابيك ووالدك ❊ المشتاق الى لقائك العلي من بعدك الواحش البك الراغب الى المولى الكريم في اجتماع الشمل بك ❊ والدك فلان ❊ ابن فلان ❊ والى هذا اكمك الله تعالى يا وليي انني في هم وغم ونكد وشدة من طول غيبتك عني والله منذ فارقتني ما التذ لي طعام ❊ ولا شراب ❊ ولا منام ❊ ولا زالت ارقب كل يوم الطرقات ❊ واسئل عنك الصادر والوارد في كل يوم وليلة وانت لا خبرة عندك

جئتم

خبر ولا ظهر لك اثر ولا توجه منك كتاب ولا سمعت عنك خطاب
فيخيف بالوالد ان تقطع عني خبرك وتغيب اثرك فلقد عاد قلبي بطول
غيبتك وتشوقني الى النظر الى وجهك العزيز علي فليس مثل الخوف فيك
يا ولدي فالى ان الله الله ثم الله الله يا ابني تبعث وقوفك على كتابي
هذا اليك امورك واعزم على القدوم واسرع برجلك في الطريق كي
اطفي نار تشوقك من قلبي واهي بغيبتك من البقاء ووحشتك في جسمي هذا
ما عندي يا ابني والسلام. جواب — اما بعد يا والدي فقد وصلني
كتابك وانتهى الي خطابك واطلعت على جميع ما ذكرت فيه من
تغيبك وشوقك الى اللقاء وحزنك وتكبرك على غيبتي ومن قلقك على
الطريق فوالله يا ابت ما حبسني عنك دعوة نفسي ولا منعني من القدوم نحوك
رضا قلبي ولا ذل عقلي لاجل المكان ولا لمخالفة السبيل ولا
بحب اتباع الهوى وكيف يا والدي ان والحمد لله عالم ومتقن ومحقق على
بصيرة ويقين ان الله تعالى من حفظك علي وامر تعالى بطاعتك وبرك
والله من رضى برك ولما عنك ومن اطلعني خاطر نفسك وصالح دعائك ما انا
حال بيني وبينك في هذه الساعة ما تعرف ونعرفك ان شاء الله وها
انا ادوم القدوم نحوكم ان شاء الله تعالى في شهر الله كذا وكذا والسلام

رسالة الاب الى ابنه الحمد لله حمدا كثيرا والصلاة والسلام
على المبعوث للعباد بشيرا ونذيرا حفظ الله تعالى مقام الولد الطيب
الحسيب النسيب الفاضل الاديب ابن ولدي وقرة عيني فلان ابن فلان
جل الله كرمه اما بعد فانعم المبارك [illegible] سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الكتوب اليك بلد من البلاد [illegible] السميع المطيع [illegible] الله يشتاق
وقد [illegible] ولدك [illegible] والى هذا [illegible] الله خبير [illegible]
وسلامة ونعمة من الله شاملة وكرامة لله الحمد والشكر على نعمه
التي لا تحصى ولا نهاية لها ولا تستقصى وهذا الكتاب [illegible] عليكم علمه وهنا

أنا بها وإلي في بلدة كذا وقد اشتغلت بقراءة القرآن العظيم على شيخي سيدي
فلان عبد الله بن فلان كذا، وقد بقي شيء يسير إن شاء الله وقد أخذت بعض العلم الكلام
والتسليم لنا فيما أوجب الله علينا من الحقوق والبرور، عسى نبلغ المقصود
فيما ينفع لنا ولكم والسلام

رسالة الأم لولدها الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على
من لا نبي بعده، إلى ولدي، وقرة عيني، وثمرة فؤادي، وزينة بلادي
ولذة حياتي وعصمتي، الولد الأكرم الحبيب الأنعم ابني فلان، السلام
عليك ورحمة الله وبركاته، كيف أنت يا ولدي وكيف هو الحال عليك جعلك
الله بخير وعافية، وأسعدك في الدنيا، وجعل الجنة مأواك ومنزلتك
أما بعد فقد أرسلت عندك كل شهر وقد أرسلت لك كل خير، فهذا الكتاب إليك من أمك
المشتاقة إليك الواحشة الباكية الحزينة المتألمة من وحشتك و
غيبتك وفرقتك، وقطيعتك، وغيبتك فلانة بنت فلان منذ فارقتني
منذ طالت غيبتك، ولا زال قلبي وحشي ولا أزال أسأل عنك كل داخل وخارج
وصادر ووارد، حتى اتصل خبرك وأنت مقيم في بلدة كذا، فوجهت إليك
خطي هذا النصح الذي على كل حال من الأحوال، من غير توان ولا تراخي في
ذلك لا أنظر إلى وجهك العزيز علي قبل افتراق الأجل وانقطاع الأمل فإن
زدت بطول غيبتك هلكت بشوقك، ومقتولة لا محالة بوحشتك، وهذا
ما عندي بالتفصيل والسلام

رسالة الأخ إلى أخيه الحمد لله الأعلى في الآخرة والأولى، يصل بعد
الله تعالى بجلاله الأخ الشفيق، الحبيب الشقيق الرفيق، أخي وعضدي
ومعتمدي فلان ابن فلان أدام الله كرامتك وجعل الجنة منزلتك ومثواك
السلام عليك كثيرا، ورحمة الله تعالى وبركاته أبدا، وسوجيه إليك أوجب
الله لكم الرضى والرضوان، ومنحكم الغفران، نعم مع أننا على خير وعافية
لله الحمد وله المنة، وثانيا نشتاق بعض أخباركم، ونتوحشكم أيضا بلا
تمنع

٤

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

٢٤٧

عنكم ومن كان به احوالكم وجملة امور كم اجرا ما الله على حسن مرادكم وان
خفي عنكم شيء من احوالنا فيمضي على رجيه وسكانه ونعمه شاملة وكرامة
له الكريم اذ لم نجد عوضا منه نعمة سوى الفكر الى وجه الغريب علينا والله
تعالى يمتعنا باجتماع الشمل بكم عن قريب انه سميع مجيب والسلام

رسالة الصاحب التي [illegible] اولها الحمد لله الذي ابلج الرسالة بين الاحباب
وجعل القلم خطيبا بالصواب والصلاة والسلام على سيد الاعاجم والاعراب وعلى آله
والاصحاب المال السعداء بمنه وانه [illegible]
الصوص [illegible]

على العهود وكل مودة عقدها الله بيننا وينمي ويتم عليها ما يكفي ان شاء الله ما دمنا
بدار الدنيا ولم يكن عندنا ما نطلعكم عليه في هذه الساعة الا الخير الوافر والعافية
الثابتة لله الحمد على ذلك حمدا كثيرا ولا عدمنا من الله نعمة سوى النظر اليكم ولا الناس سوى
ما سلف من عظيم شوقكم ووافر اشتياقكم والله ينفعنا باجتماع الشمل عن
قريب انه سميع مجيب لا زلتم في عافية وكمال النعمة موفقين حفظ حضرتكم ووفر نعمته والسلام
عليكم التام الشوق والحب والحرمة ما فاح نسيم الصبا ونور الثريا وتلا
... ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
... سنة ...

الحرمل والشيح الذي يكون في المقبض ونزل الدم [illegible] والسعال [illegible] وجميع العلايل
وقد جربناه [illegible] فوجدناه صحيحا [illegible] في البلوط ونحوه [illegible] وبعض
[illegible] الغم والصيب والنزيف وبعض [illegible] البلوط [illegible]
[illegible] الغم والصيب والنزيف [illegible] جميع العلايل [illegible] والعلل [illegible]
[illegible] تكتب [illegible] وبعض [illegible] العليل [illegible] قبل ان يبول
[illegible] الذي [illegible] والشرابية [illegible]
[illegible]
[illegible] الهلالي [illegible] والعاصر [illegible]
[illegible] والكيمياء الذي يكون [illegible] الغم وجميع [illegible]
[illegible] تكتب في [illegible] ع ع ع ع ع ع ع ع ح ح ح ح ش ش ش ش ش ش ش ش ش
[illegible] 6 6 [illegible] ٢٢٢٢٢٢ [illegible] ١١١١١١١ [illegible]
[illegible] العلامن [illegible] وهذا [illegible] تكتب [illegible]
[illegible] ويعلق [illegible] الغم [illegible]
[illegible] الغم [illegible]
[illegible] الغم [illegible] الامراض والجدري تكتب في ثلاثة عشر [illegible] مرتبة [illegible]
[illegible] وهي هذه ب ج [illegible] ق ج [illegible] م [illegible]
واح [illegible] الحروف المكتوبة [illegible] خرقة [illegible]
[illegible] وتقرأ عليه هذه [illegible] وهو [illegible] والجان [illegible]
[illegible] جميع الامراض [illegible] الذي لم [illegible]
[illegible] من فوق السموات والارض [illegible]
[illegible] مرة [illegible]
في [illegible] الغم [illegible]
هذه الاسماء [illegible] وهذا [illegible] تكتب [illegible] الذهب [illegible]
والا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو الطيب [illegible] ابو القاسم ابو [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] تكتب [illegible]
[illegible]
[illegible]

الحمد لله وحده يكتب لحفظ المسلمين في اربع قطع من شقف جلال غير مطبوخ تكتب في الاول الله حولك ... وفي الثانية الله يشد ... وفي الثالثة ... وفي الرابع الله ... وتدفنها في اركان البيت وتدفن الاول في جهة القبلة والثانية في ... والثالث في ... والرابع في جهة ... بإذن الله ...

... من ... ومن ... فيسعد ... الايات
... السعال ... ما العسل ... :

وجعبة ... ثم ... الجوز مع ... : ... الطيب ... عسل ...
... الجمرة ... وجعبة ... والرسول ...
والسعال ... : وجعبة ...
والابيض ... : ... الجميع ... : ... الكلبة واعسل
... ويشد ...
... ثلاث مرات ...
... الرصاص ... الى ... العصورة ثلاثا ...
... على التراب ... في ...
مسئلة تكتب في ... بجميع كل ... يكتب ...
مسئلة تكتب ... في ... تسلب العقول ... الخلق
... سورة ... وآية الكرسي
... جبريل ميكائيل اسرافيل
... وتعلق ... بإذن الله



... جبريل ... :
... حكمة ...
... سبع مرات
... بإذن ...
... ان شاء الله ...
... الى المغرب ...
... العشية
... الصبح ...
... الربيع ...

تجريب الجراد

تجريب القلم ... تجريب الجراد
تجريب القلم ... تجريب القلم
تجريب الجراد ... الجراد ...
...

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

سو خذ العبير ونيل منه ومن عشبة يقال لها الادرار وزنا ان معا يسحق فيه وخذ بيضة زوج يبيضها وخلطه مع بلد الا وزان

المذكورة ونحو بها من حجر هلاوب المخلوط ببعض الخلو وتعلق بعضها بعض ثم في خز جلة الى حلو ارجح ونسلطها حتى يكون فيه مايبيع

لبيضة واجعل البقلة في جرس النار ويوقد عليها الى الصبح فينتشر بعضها على بعض في خرد ما فيها فيترك منه على رطل من الهم يقبر

من ان شاء الله تعالى [illegible] هكذا بالصنعة لمن وفقه الله خذ لبن الكركمة ويبسه ودقه نعيما وذوب الغزدير وارجم به ذلك

العقار حتى يجمد والق منه درهما على رطل وقيمته من السماء الى الجاحر فيخلص فضة خالصة [illegible] جزء زنجفور وجزء زاج بيلى وجزء عقاب

اسحقهم واسقهم في مصران [illegible] واسقه بزلك الخمر وبسه حتى تحمر وصبر منها المطهر وشعبه بها بابوط رجاوا اسحقها

خرج صفراء وضحها معتنى [illegible] مجلوب بحجر البحر [illegible] والسلام [illegible] العين

[illegible] مع شيلها عقاب والشوبها بماء [illegible] الشمس وانثر [illegible] الغقاب يكون

[illegible] الشب [illegible] بعقاب [illegible]

فرحة بيضا [illegible] على رطل من العزاد يعقد فضة [illegible] على عشرة

[illegible] فضة على الجي وكذلك جميع المعادن

فصل في تشقيق يجيب للرجل عن زوج ونحو ذلك المراة وغير ذلك [illegible]

فصل في تصعيد المشتري حتى يصير في قوام المرداس [illegible] واجعله في مكان [illegible] ان الرجل [illegible]

العقد [illegible] الوقوف [illegible] واجعله [illegible] المراة [illegible]

[illegible] ثم اطبخ فيه الجواد [illegible] المراة تحت الفراش [illegible]

[illegible] حتى يصير [illegible] فصل في توقيف حتى [illegible] وتكتب هذه الايات [illegible]

يصير [illegible] الوقوف [illegible]

اصنع صندوقا [illegible] اربعة اوراق [illegible] الثانية والثالثة [illegible]

[illegible] والثالثة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الدجاج [illegible]

[illegible] العقار الملعون المذكور [illegible]

من القلع [illegible] فضة خالصة [illegible]

[illegible] ملعون [illegible]

رضي الله عنه [illegible] القاطع [illegible]

[illegible] واجعل فيه [illegible] الملعون [illegible]

[illegible] ساعة [illegible]

وهو يجمع [illegible] والزهرة [illegible] به [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجربه وهذه صفة صنعة الحلو تاخذ اربعة اوراق من علك اللوز ومثلها من علك الصنوبر وثلاثة اوزان من علك القرفة وورقة زنبق من علك الطلح ووزن من المصطكي وتسحق الجميع سحقا ناعما وادهنه بدهن ورد واجعل معه نصف وزن من الجاوي المكي واجعله في خرقة حريرة واجعله في مسك طعام الكسكاس حتى يطيب ماء القرفة وانزعه تجد حلا حسنا كما تحب ونرضى والله

مما جرب اذا اردت ان تحسب لكل مارض بمرض حساب اسمه واسم امه بالجمل الكبير ونزد عليه اثنين وعشرين ونزيد ما مضى من شهر العرب بالاسبوع الذي انت فيه ونطرح عدد هما ثلاثين ثلاثين وانظر ما بقي من العدد في لوح الحبارة اوفي لوح المعادن فان وجدت ما بقي في لوح الحبارة في الخارجة نقص والمريض يبرا او الغائب يقدم او المسجون ينطلق وكل ما تريد من الخبر ان شاء الله وان وجدت ما بقي في لوح الداخلة فكبير الهول منه ويكون كل شيء مثل هذا والله اعلم بغيبه واحكامه وهذا الحبر والله المشهور

دستور السوق في الحبار

يم	يج	يب	د	يو	ي	كو	كب
ب	بد	ه	ا	يز	يه	يح	يج

ونعقد لوح المعادن

كز	كد	ح	ك	كا	كط	و	٩
كح	كه	ز	بل	ج	ل	ه	٨

فصل لدواء العينين نافع لكل علة حادثة في العين كالدموع والانتفاخ والبياض والعلة وظلمة البصر ونكتب هذا المربع ان شاء الله في الورقة ثم تخمر بالماء وترده ثم تاخذ جزءا من السنبل وجزءا من زعفران وجزءا من القسط الهندي وجزءا من العرعار وجزءا من التوتيا وجزءا من الفلفل الرومي وجزءا من الاثمد وتسحق الجميع ثم تجعله في الماء الذي تحت به المربع ثم اجعل ذلك الادوية في بيضة ونشوي البيضة على النار ثم تكحل بها العين وتحلقه في وسط الكسكاس حتى يطيب الطعام ثم تبرد ثم تكحل به ان شاء الله وذهب جميع ما يشتكيه من ضر العين وهذا الدواء الذي لا يعرفه الا الخبير وقد جربه غير واحد وهذا هو المربع المذكور

٦٠	١	٤٥	٦٥
٦٥	٤٥	١	٦٠
٦٠	٦٥	٤٥	١
١	٦٠	٦٥	٤٥

علاج لمن لا يستفرغ معدته من الطعام والاغذية فليأخذ عروق البسباس ويطبخه ويحك ما يخرج منه بعسل ويجعله على النار حتى يغلوا ويشربه حتى يبردوا فيشرب وذلك الداء يبرا بإذن الله تعالى

علاج الضعف تاخذ من الكمون الاربب وتكتحل به فانه نافع ان شاء الله بإذن الله ويزول الضعف على عينه

فلما تبين للفرس والعراف بكيف يستوي الغايشة الى فوق عيني

في البيت ارفع اليدين من الدمع فوق الهول والحمى يجتمع ارفع

من ابيض الدمع حول ما حول والاغوث ابدا بلاسه الاعلى العظيم

ويعلوا المرض على على البصرة والعرعار في الضعف واخراجه

وهذا عون انسا به للكتابة

والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وهذه صفة صنعة الجبارة تاخذ اربعة اوراق من علك اللوز ومثلها من الصمغ وثلاثة اوزان من ملح القرقور وزنبق من [illegible] ووزن من المصطكى وتسحقهم سحقا ناعما وادهنهم بالماورد واجعل معهم نصف وزن من الحناء المكي واجعلهم في خرقة جديدة واجعلهم على الكسر حتى يكتسب ما في الخرقة وانزعه بخرقة كما تحب وترضى

فإن أردت أن تحسب لكل من يريد حساب اسمه واسم امه باحرف الكبير وتزيد عليه اثنين وعشرين من السور وتزيد ما مضى من الشهر العربي بالمجموع ان زاد فيه وتطرح عدد ما ذلك اثني ثلاثين وانظر ما بقي من العدد في لوح المعارف فان وجدت ما بقي في لوح الجبارة فالحاجة تقضى والمريض يبرأ او الغائب يرجع والمسجون ينطلق وكل من يريد من الخير ان شاء الله وان وجدت ما بقي في لوح المعارك فإن بقي من العدد مثل الحروف فان نسفه يطول حتى ييئس منه والغائب يطول حتى [illegible] منه ومثل ذلك والله اعلم بغيبه واحكامه وهذا الجبر والله المسهل

جدول لوح الجبارة

يم	يح	يب	د	يو	ي	كو	كب
ب	يد	ك	ا	يز	يه	يج	كح

لوح المعارف

كز كد	ح	ك	كا	كط	و	ا
كج كه	ز	يا	ج	ل	ه	[illegible]

فصل في دواء العينين نافع لكل علة تحدث في العين كالدموع والرمد والبياض والظلمة وظلمة البصر وتكتب هذا المربع في اناء واغسله بماء الورد ثم تاخذ جزء من الصندل وجزء من زعفران وجزء من [illegible] وجزء من الكحل وجزء من الصبر وجزء من [illegible] وجزء من الاثمد وتسحق الجميع وتعجنه بماء المربع ثم اجعل ذلك في مرود وبيضة ثم تكحل به العين وتجعله في [illegible] حتى يطيب العلاج وهذا دواء [illegible] يكحل به وجميع ما يشتكيه من الرمد [illegible] بركة عليه وهذا المربع المذكور

٥٤	١	٦٥	٧٥
٧٥	٥٤	١	٦٥
٦٥	٧٥	٥٤	١
١	٦٥	٧٥	٥٤

علاج لمن لا يستغني معرفته لصداع والاعتلاء جلبا حقوق [illegible] بالشمس ويطبخ ويحط على النار حتى يغلوا ويترك حتى يبرد ويشرب ويداوم اياما إن شاء الله تعالى وهذا علاج النفخ تاخذ من الاعشاب وتكمل به هذا باذن الله وبركاته وصلى الله على نبيه

بسم الله الرحمن الرحيم

فهو جليل [illegible] عنه [illegible] ومن عمله [illegible] والشمس [illegible]

ما عمل [illegible] ورجع [illegible] والشمس [illegible] وجعل [illegible]

وجميع [illegible] الشهر [illegible]

[illegible] فيه منه [illegible]

[illegible] بالعقة [illegible]

[illegible] الله [illegible] العلوم [illegible] الفلسفة [illegible]

منه [illegible]

[illegible] وجميع [illegible] المخصوص [illegible]

[illegible]

[illegible] القصة [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] كل [illegible]

الخلق [illegible] الكرسي [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الكرسي [illegible]

[illegible] المذكور [illegible]

[illegible] الروم [illegible]

[illegible] المشهور [illegible]

[illegible]

[illegible] والسلام [illegible]

[illegible] سورة [illegible] عشرة ايام [illegible] مرة [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible] عشر مرات [illegible] الله [illegible]

[illegible] الشيء [illegible]

وان علق على المجنون ابرأه [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] سبع [illegible]

[illegible]

[illegible]

... جليل [illegible] الله [illegible] [illegible] ...

[illegible] ورجع [illegible] والشمس [illegible] وجعلت [illegible] وقيل [illegible]

[illegible] جميع [illegible] واذا [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] وحكمة بالغة [illegible]

رحمه الله [illegible] العلوم [illegible] الفلسفة [illegible]

[illegible]

[illegible] التخصيص المقصص [illegible]

[illegible] التفصيل [illegible]

[illegible] حاجته [illegible] ان شاء الله [illegible]

[illegible]

[illegible] كل حبيب [illegible] كل [illegible]

الخلق [illegible] العرش والكرسي [illegible]

[illegible] حاجته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العرش والكرسي [illegible] حتى [illegible]

[illegible] حاجته [illegible]

[illegible]

[illegible] المشهور [illegible]

[illegible]

[illegible] والسلام ☉

[illegible] في سورة [illegible] عشرة ايام [illegible] كل يوم مائة مرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان شاء الله [illegible]

وان [illegible] المجنون [illegible]

[illegible] في باب [illegible] ☉

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٢٧

الحمد لله الواحد فجعل ... والله الغزالي الذي ...

والله بالبقين ... مقبول للثلاث ...

والله ... من ...

... وصنف ...

...

...

...

... : ...

الحمد لله ازداد ولدي ...

[illegible]

الحمد لله وكانت ولادة ... ولادة ولدي احمد ليلة الثلاثاء ...

... العلماء العاملين

الحمد لله ...

[illegible]

[illegible]

الجزاء ... [illegible] ... والأب الغزو ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجزاء ... [illegible] ... أجر ليلة الملائكة ... [illegible]

[illegible] ... العلماء العاملين

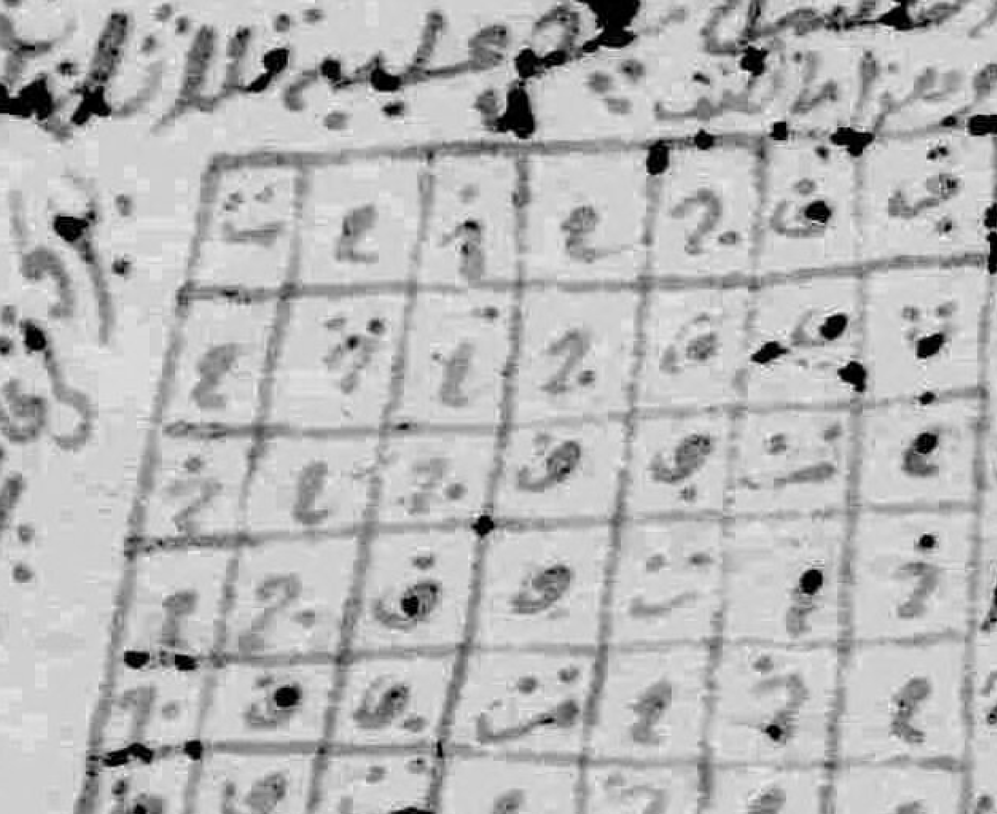
[illegible]

[illegible]

الحمد لله وحده تعالى بحمد الله المبين ... الى فوائد الله على ال... من امثال ... ...
قال بعض الحكماء ... من الادبية تفعل في المحبة عملا عظيما فمن اراده لك فليأخذ يوم الجمعة
في زيادة القمر الكمالات ... ومضة حديث او علامة او بغسل ... الله ... وتكتب الاسماء في ...
... منها ... عليه ... ومن ... لك من الادبية ... تمثالان ...
... العنز ... ثم ... ويتعلق ... الاخرى ...
التمثالان وتجعلهما في داخل المرآة وتجعل عليهما الكاغد المكتوب فيه الاسماء المتقدمة
ثم توجه المرآة والتمثالان ... من تحت الكاغد وترفع المرآة مستورة لا يطلع عليها
احد ... مثل ... بين ... وتحبه ... ثم ...
فليأخذ ... وتحبه ... لا ... تحبه محبة شديدة
وترفع المرآة عشرة مستورة محفوظة ... الله تعالى مع

ولتنزيع ... وتكتب ... سليمان عليه السلام ...
... والجبل ... عليه ... حتى ... الى الموضع
... الموضع ... المسئلة ...
... الموضع ... المسئلة ...
... على ... او غير ... تكتب في ...
... تكتب ...
... عليه ...
عليه ... صلى الله عليه وسلم ...
...
... عليه ...
... دواء المسئلة ...
... عليه ...





...
...
...

[illegible]

الحمد لله ... تعالى بجاه النبي ... الى ... الشيخ ... [illegible]

قال بعض الحكماء ... الابنة تجعل في الحمية ... [illegible] ... فليأخذ ... في

في ... [illegible] ... الابنة في ...

... [illegible] ... فاسد ... الابنة ... [illegible]

... [illegible] ... ثم يجعل ... [illegible] ... الواحد الى الاخرى ...

... ويجعل ... في ... [illegible] ... الكاغد ...

ثم ... [illegible] ... تحت الكاغد ... مع المرأة ... عليها

... [illegible] ... فليأخذ ... [illegible]

... مع المرأة ... [illegible] ... ان شاء الله تعالى ...

ولنزيف الدم ... [illegible] ... عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... عليه ... حتى ... [illegible]

... [illegible] ... الموضع ... [illegible]

... [illegible] ... الموضع ... [illegible]



... [illegible] ... تكتب في الحرز ... [illegible]

... [illegible] ... عليه ... [illegible]

... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible]

دواء ... [illegible]



... [illegible]

والحمد لله ... والاشهد ... تشطع ... وهذا بابك بسم الله الا هو العظيم ونفعنا من امتدادها ... علوم
... حفظته من العلماء المعتنين ... بنفع الله بهم

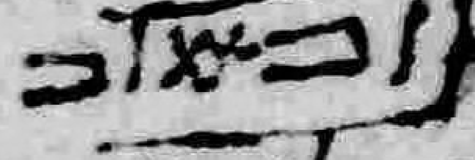


... ان الاسلام ... على ... الله ... رضي الله عنه ... الايات

ثلاث عصي صففت بعد خاتم ... على راسها مثل الصلاح المعوج ... وميم طميس ابتر ثم سلم ... الى كل مامول واربعة
واربعة مثل الاصابع صففت ... تشير الى الخيرات من غير معصم ... وهاء شقيقا ثم واو مقوس كانبوب حجام ... وميم
معيوف من الضربة ... كالشمع ... واربعة الجبل ... وخمس ... الانامل ... بصر الكل واسم الله
... بالبركات ... الباء عمرة ... ... البرية ميما ... الاسم الذي ... تقوى به كل ... نفسا
... ولا تخشى ... مقمع ... ولا تخش من سبع ولا تخشى ... ولا تخشى من ريح ولا تخش السم
... اسم الله جل ... الى كل مخلوق ... والعجم ... وفيه ... اللهم اني اسالك ... الموفق
من اسمك الاعظم ... بالثلاثة ... وبالسبع المعوج ... الطميس الابتر ... بالاربعة التي ... الله
... صورة اسمك الاعظم ان تصلي على محمد ... وان تقضي حاجتي ... كذا وكذا ...



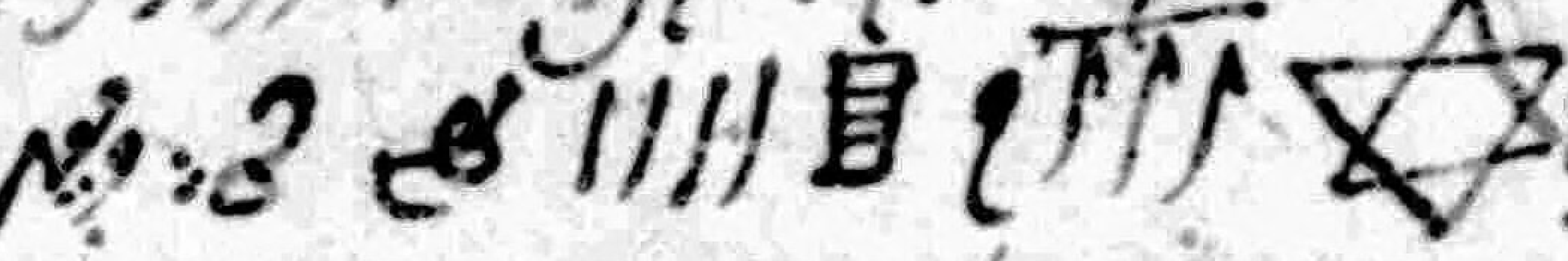




الحمد لله ... مباركة ... اسالك ... طلبته
... موضع ... الموضع ...
... واسم ... اسم ... المراة واسم ... واسم البروج التي انت فيه واسم الهمزة
... تقطع ... بالاعداد ... في الموضع ... كل حرف ... من الاسماء والبروج
... حروف ... تجمع تلك النقط ... ثم ... واحد ...
... وتجعل ... اول ... واحد ... البرابرة
... البراربرة ... وتقسم البرابرة على اربعة ... الثلاثة ... في البرارة ... الاثنان
... ثم تقطعه ... مستقبل القبلة ... من ...
... الاسماء ... اربعة اربعة ... الافراد ...
... اثنان ... ربع ... البرابرة ... ربع
... الغرب ... ثلاثة ... ربع الجنوب ...
... الاربع حتى تقف على حاجتك ان شاء الله
... ثم ... اسم الغائب واسم امه واسم ... معه عدد
... ثلاثة ... الدار ... واحد ... الدار ... واحد ... الجلوس
... فاخبية البيت ... عتبة الدار ... الدار
... موضع ... من الا ... والله اعلم انتهى
... ثم ... الموضع ...
... الفتح ... فانه ... فلانة ...
... الشعر ... فانه ...
... الزمنة ... الحق ...

الحمد لله ... [illegible] ... العظيم ... [illegible]

... [illegible] ... من ربع العرش ... [illegible]



... [illegible] ... عنه ... [illegible]

تلاوة عصى ... بعد خاتم : على السمع مثل الصولجان المعقوف : وميم طميس ابتر ثم سلم : الى كل مأمول ... والعين ...

واربعة مثل الانامل ... : تشير الى الخيرات من غير معصم : وهاء شقيقا ثم واو منكس ...

... واربعة الجبل ... ومن جمع ...

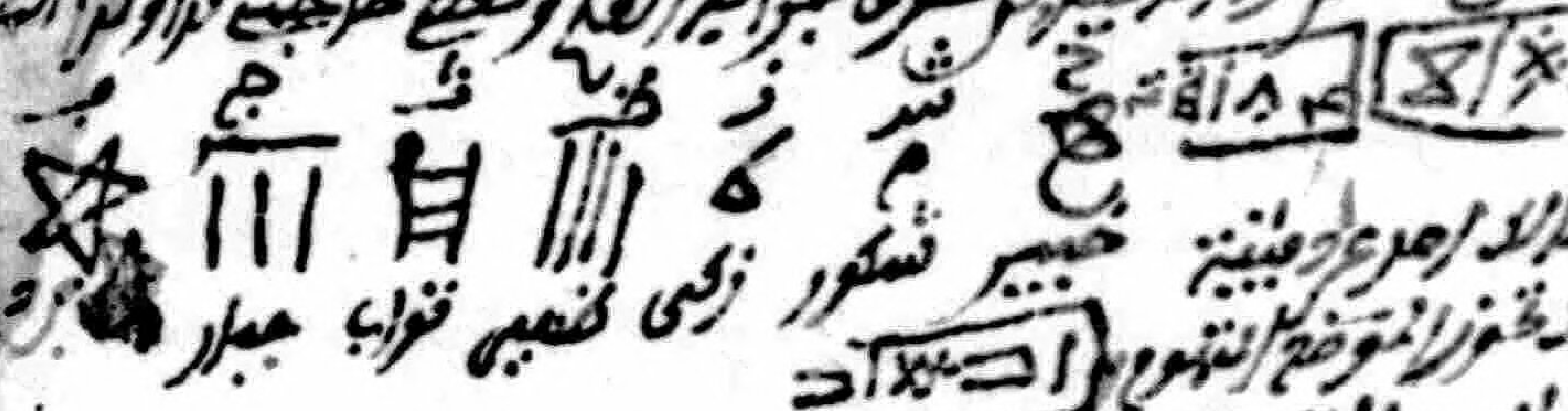
... [illegible] ... فيا حامل الاسم الذي ... مثلا : تنوى به كل ...

... [illegible] ... البد ... : والخمس ...

... [illegible] ... الى كل مخلوق ... وانجم : وفيه ... العلا ... اللهم ...

... [illegible] ... والبعم المعقوف وبالميم الطميس ... وباللام ...

... [illegible] ... ان تصلي على محمد ... وتقضي حاجتي ...



... [illegible] ...

... [illegible] ... واسم ... السبع ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... والله اعلم انتهى

... [illegible] ...

الحمد لله ... ان بعضهم كان يجلس الى القاضي ابي يوسف فيطيل الصمت فقال له يوما الا تتكلم

فقال بلى متى يفطر الصائم فقال ابو يوسف اذا غابت الشمس قال فان لم تغب الى نصف الليل

فضحك ابو يوسف وقال اصبت في صمتك واخطات انا في استدعائي نطقك ثم تمثل بقول القائل

عجبت لازراء العيي بنفسه وصمت الذي قد كان بالقول اعلما وفي الصمت ستر للعيي وانما

صحيفة لب المرء ان يتكلما وبعض الناس يروي هذه الحكاية للشافعي مع ابي حنيفة رضي الله

عنه وان هذا السائل كان يحضر مجلس الشافعي وهو ذو ابهة وزي حسن وكان يعجب به وبحسن سمته

الشافعي ويجمع ثيابه ويجمع رجليه ويجير لذلك ... فلما كان في بعض الايام قال الجليس والشافعي

طارح رجليه الى المحدثين فلما سال هذا السوال وقال فان لم تغب الشمس الى نصف الليل قال الشافعي

الان يمد رجليه ومنهم من يقول ابو حنيفة وهذا اشبه لان ابا حنيفة كان في عصره ... ابي حنيفة

ابو يوسف رحمهم الله تعالى ومن قال الحكيم الاعجم اذا اطلت من الكلام كثرت من الصواب فقال ...

ان الخطا ... الكثير من الكلام والصواب فقال ما اراك ... بان تكون ... منك من القطع

... الحمد لله ... المعروف بسبب ... الا ...

... تنفيس ... على ... قبل ... سواد و...

... في ... ويحمل ... و الغذا ... الموافق ...

... والاسود ... ولما ... الجلد ... العضلات الجلد

... ومنه يكون ... ضيق ... وسعته ... فليجعل اصل الاذن ... العرق و

... الجبينين و ... الجامدة و ... ذلك ... خلف ...

... فصلات ... العضلة ... المازلة ... الكلام ...

... الاول ... سبب ... الصدلة ... الثاني العضلة ... المازلة ...

... سبب ... الجامدة علاج ... بعض الموضع

... مع ... ويستعمل اكل الشوم و ... بقطعها ... من البلوى

و الجامدة علاج الجامدة ان تقطع ... الى الحكماء ... بعد ... يستعمل ...

... سواد ... الجميع ثم ... عليه ...

... بالمصطكى ... حتى ... وقطع ... و ... حار

حتى ينقطع جميعه ثم يكبر ... بالمصطكى ثم يستعمل ... والتغليم و ... يعمل ...

الثوم و الفلفل و ... بالعسل ... الملح ... باذن الله ... واذا ...

... فقطع ... الجامدة و ... والله تعالى

... اعلم ...

[illegible]

الحمد لله ..... ابو المصفح كان يجلس الى القاضي ابي يوسف فيطيل الصمت فقال له ابو يوسف الا تتكلم

فقال بلى متى يفطر الصائم قال ابو يوسف اذا غابت الشمس قال فان لم تغب الى نصف الليل

فضحك ابو يوسف وقال اصبت في صمتك واخطأت انا في استدعاء نطقك ثم تمثل بقول القائل

عجبت لازراء الغبي بنفسه وصمت الذي قد كان بالقول اعلما وفي الصمت ستر للغبي وانما

صحيفة لب المرء ان يتكلما وبعض الناس يروي هذه الحكاية للشافعي رضي الله

عنه وان هذا السائل كان يحضر مجلس الشافعي وهو ذو الهيئة وزي حسن ومنظر بهي فيجلس بين

يدي الشافعي ويجمع ثيابه ويضم رجليه ويجري الشافعي معه الكلام [illegible] الجلوس والشافعي

طاوٍ رجليه الى ان حدث مجلسًا سأل عن السؤال وقال فان لم تغب الشمس الى نصف الليل قال الشافعي

الآن امد رجلي [illegible] ويقال ان هذه الحكاية لابي حنيفة رضي الله عنه والصحيح انها لابي

يوسف رحمه الله تعالى [illegible] العضيف الاحمق اذا اطلقت من الكلام كثرت من الصواب فقال يا ابا

يوسف ان كثرت من الكلام والصواب فقال ما ارايت مع هذا احمق بان يكون واعظًا منك من الصلح

[illegible] الحمد لله [illegible]

[illegible]

[illegible] الجامدة والصفراء [illegible]

[illegible] العفلة الباردة النازلة [illegible]

[illegible] العفلة [illegible] النازلة [illegible]

[illegible] علاج [illegible] الجامدة علاج [illegible]

[illegible] الشوم والعسل [illegible]

[illegible] علاج الجامدة [illegible] الحكماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ق	ا	د	ر	م	ق	ت	د	ر
ا	د	ر	م	ق	ت	د	ر	ق
د	ر	م	ق	ت	د	ر	ق	ا
ر	م	ق	ت	د	ر	ق	ا	د
م	ق	ت	د	ر	ق	ا	د	ر
ق	ت	د	ر	ق	ا	د	ر	م
ت	د	ر	ق	ا	د	ر	م	ق
د	ر	ق	ا	د	ر	م	ق	ت
ر	ق	ا	د	ر	م	ق	ت	د

الحروف الحرفية

أولهن خاتم كالطاء الحيران ا

ثم يلي خمسة كالقفلة

ثم حلقتين ميم مكسان

ثم دعقة وشوكة كالسلا

ووقفة ألف على الذي تراه

ثم عقفة معلوقة مبهان

أربعة بالحاجب المعتدان

ثم زوج سنته ثلاثة

المثل حرف عليه وقافه

ثم زعقة كالمعصم الشراع

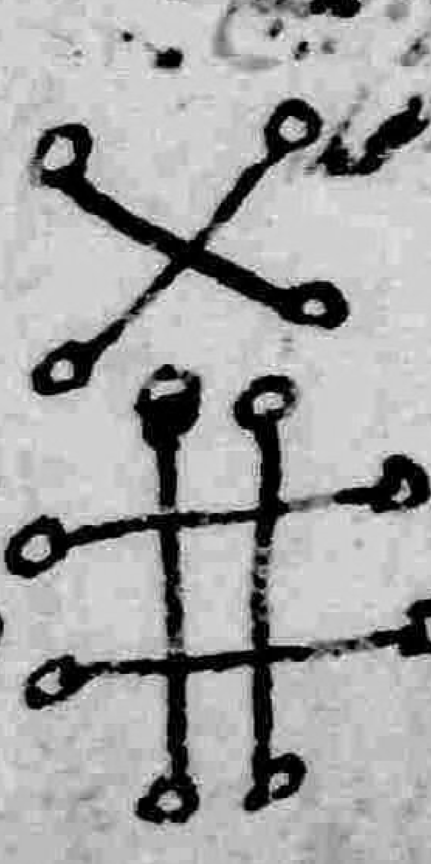
ووقفة عليه ياء هكذا

ثم حلقتين ميم مختلفان

مثل المغفو شبه بالأعواد

ثم حلقتين شبه يتبع الحروف

لشكل خاتم عليه العرش قد

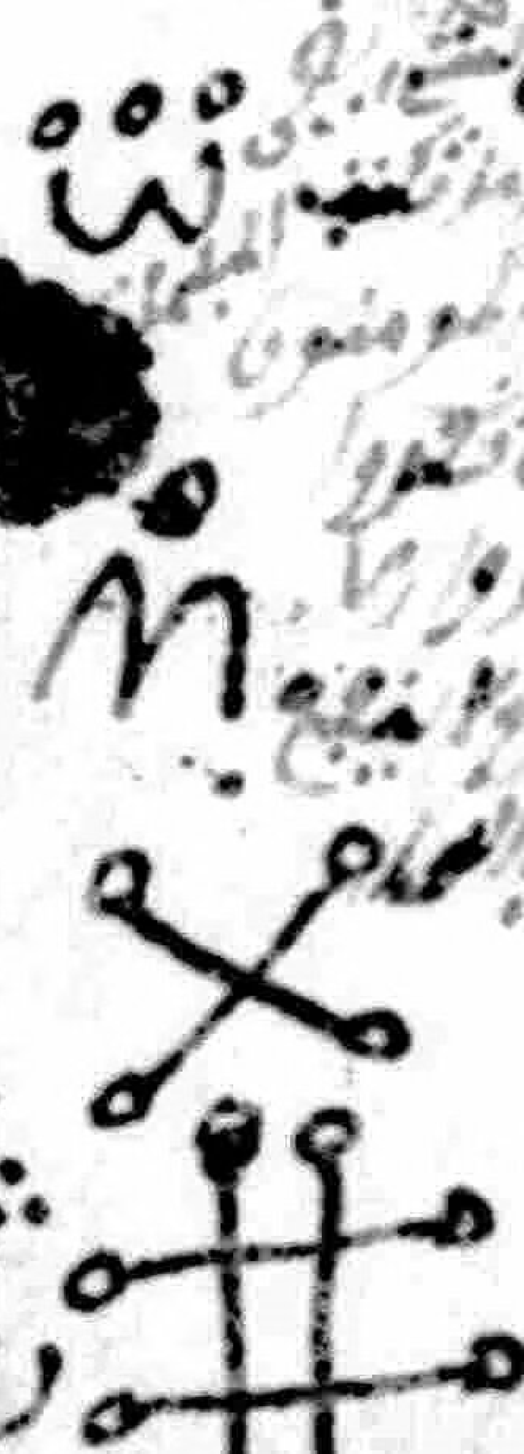


[illegible]

[illegible]

ف	ا	د	ر	م	ف	ت	د	ر
ا	د	ر	م	ف	ت	د	ر	ف
د	ر	م	ف	ت	د	ر	ف	ا
ر	م	ف	ت	د	ر	ف	ا	د
م	ف	ت	د	ر	ف	ا	د	ر
ف	ت	د	ر	ف	ا	د	ر	م
ت	د	ر	ف	ا	د	ر	م	ف
د	ر	ف	ا	د	ر	م	ف	ت
ر	ف	ا	د	ر	م	ف	ت	د

او يجفتر كالها العيان ١
ثم ياءين جيم ضمة كالفرجة ٥
ثم علامة ميم مشكسمان
ثم دعن وشوهة كالسلم
ووهبة الف علامة نار
ثم نفث مطموسة جيمان
اربعة يا كالهاب المستعان
ثم وحج بيننه ثلاثة
المثل حرف عليه وقاية
ثم قرعة ذروسة النثرايم
ووقعة عليه يا مكال
ثم حقق بيم مختلطة
شكل المتفق تتون بالافواه
[illegible]



[illegible]

[illegible]

בגדהוזחטיכלמנ

סעפצקרשת

وهو السميع [illegible]

وهو [illegible]

وهو الحبيب [illegible]

وهو المراد [illegible]

[illegible] نشكر له [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الانبياء

[illegible] الانبياء

[illegible]

غوث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

غوث [illegible]

[illegible]

الحمد لله [illegible]

وهو [illegible]

وهو [illegible]

وهو [illegible]

[illegible]

[illegible]

א ב ג ד ה ו ז ח ט י כ ל מ

נ ס ע פ צ ק ר ש ת

[illegible] وهو المسبع [illegible]

وهو [illegible]

وهو [illegible]

وهو [illegible] لنفعاه

لا ينفع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فيستعملوا [illegible]

[illegible] مبلغ الانما

[illegible] بكنانة الانشاء

[illegible] وكل [illegible]

[illegible] وصبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وجسن وفل

[illegible]

[illegible] وصبر [illegible]

[illegible]